الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد السادس والخمسون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والخمسين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صاروخ "آر . بى . جى" ينهى معركة أسيوط			
عادل البهنساوى	الشعب	١٣٨٤٦	٢١-١٢-٩٣
ليلة لم يفلت فيها الإرهابيون بجريمتهم			
احمد موسى	الاهرام	١٣٨٤٧	٢١-١٢-٩٣
زوجة الشهيد : علمت بوفاته من التليفزيون			
حنان بكر	الاهرام	١٣٨٥٠	٢١-١٢-٩٣
شهيد الارهاب .. له شقيق استشهد فى حرب أكتوبر			
	الاهرام	١٣٨٥١	٢١-١٢-٩٣
والد الشهيد باسم جاء من السعودية لحضور الجنازة			
حنان بكر	الاهرام	١٣٨٥٢	٢١-١٢-٩٣
التفاصيل الكاملة لجريمة الارهابيين الغادرة فى إسيوط			
سعد زغلول سراج	الاخبار	١٣٨٥٣	٢١-١٢-٩٣
زلزال الفوضية له توابع خطيرة !!			
جمال اسعد عبدالملاك	الشعب	١٣٨٥٥	٢١-١٢-٩٣
واعدام ٦ من الارهابيين فى قضية تنظيم طلائع الفتح (١)			
	الاخبار	١٣٨٥٦	٢١-١٢-٩٣
إمبابة .. سنة أولى تطوير !			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	١٣٨٥٧	٢١-١٢-٩٣
جمهورية امبابة بعد عام من تحريرها			
	الوفد	١٣٨٦١	٢١-١٢-٩٣
تشييع جنازة شهيدى الشرطة العميد طعيمة والملازم أول باسم الكاتب			
	الاهرام	١٣٨٦٤	٢١-١٢-٩٣
كيف نقضى على الارهاب والعنف ؟			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	١٣٨٦٥	٢١-١٢-٩٣
نزيف الدم متى يتوقف ؟			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	١٣٨٧٣	٢١-١٢-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تنفيذ الاعدام فى ٦ من المحكوم عليهم			
	الشعب	١٣٨٧٤	٩٣-١٢-٢١
الارهابلوجيا !!			
السيد عبد الرؤوف	عقيدتى	١٣٨٧٥	٩٣-١٢-٢١
بداية لنهاية قريبة لا شك فيها !			
	الاخبار	١٣٨٧٧	٩٣-١٢-٢١
الإرهاب فقد صوابه			
	الاهرام المسائى	١٣٨٧٨	٩٣-١٢-٢١
أيها المسئولون : أما أن لكم أن تؤوبوا إلى الحق ؟			
احمد الملط	الشعب	١٣٨٧٩	٩٣-١٢-٢١
اغتيال طفلة			
جمال الغيطانى	الاخبار	١٣٨٨١	٩٣-١٢-٢١
تنفيذ حكم الإعدام فى ٦ إرهابيين من طلائع الفتح			
حسين فتح اللة	الاهرام	١٣٨٨٤	٩٣-١٢-٢١
تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى ٦ من (طلائع الفتح - ١)			
	الاخبار	١٣٨٨٥	٩٣-١٢-٢١
النيابة تطعن فى أقوال النفى وتطالب بأقصى عقوبة للمتهمين			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	١٣٨٨٧	٩٣-١٢-٢١
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٣٨٨٨	٩٣-١٢-٢٢
إلى وزير الداخلية			
محمود مراد	الاهرام	١٣٨٨٩	٩٣-١٢-٢٢
الديمقراطية تواجه الأرهاب			
	الجمهورية	١٣٨٩٠	٩٣-١٢-٢٢
الشرعية ومواجهة الإرهاب			
	الاهرام المسائى	١٣٨٩١	٩٣-١٢-٢٢
العلاج الموضعى			
احمد بهجت	الاهرام	١٣٨٩٣	٩٣-١٢-٢٣
النيابة تطالب بأقصى العقوبة فى قضية عمر عبد الرحمن			
	الحياة	١٣٨٩٤	٩٣-١٢-٢٢
لاجئ المقابر .. يكشف عن الوجه القبيح لتنظيمه الإرهابى			
مصطفى الجمل	الاهرام المسائى	١٣٨٩٥	٩٣-١٢-٢٣

مجلد رقم ٥٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عودة الهدوء إلى أسيوط بعد سيطرة اجهزة المن على الموقف			
يسرى شبانة	الوفد	١٣٨٩٧	٩٣-١٢-٢٣
الارهابيون يخترقون حزام الامن			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٣٨٩٩	٩٣-١٢-٢٢
النيابة : اسلامية مصر ليست محلا للمزايدة			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	١٣٩٠٢	٩٣-١٢-٢٣
عن العمل الوطنى ... وأولوياته !			
مرسى عطا اللة	الاهرام	١٣٩٠٣	٩٣-١٢-٢٣
احالة المتهمين بمحاولة اغتيال صدقى للمحكمة العسكرية خلال اسبوعين			
حسين فتح اللة	الاهرام	١٣٩٠٥	٩٣-١٢-٢٣
لا حوار مع عناصر تكفر المجتمع وتحل الدماء			
	الاهرام	١٣٩٠٦	٩٣-١٢-٢٣
دور أساسى للإعلام لمواجهة الإرهاب			
	الاهرام	١٣٩٠٧	٩٣-١٢-٢٣
الاعلام المصرى واجه الارهاب بكل شجاعة			
رفعت رشاد	الاخبار	١٣٩٠٨	٩٣-١٢-٢٣
المطالبة بعودة العمل السياسة للجامعات لمواجهة التطرف			
حسين البطراوى	الاهالى	١٣٩٠٩	٩٣-١٢-٢٢
لا حوار .. مع عناصر الارهاب			
جمال الدين محمود	الاخبار	١٣٩١٠	٩٣-١٢-٢٣
أسرارا لقاء اللواء حسن الألفى .. بمجموعة الحركة الشعبية			
سعيد عكاشة	الوفد	١٣٩١١	٩٣-١٢-٢٣
القبض على ٤ إرهابيين خططوا لجريمة أسيوط			
	الاهرام	١٣٩١٣	٩٣-١٢-٢٣
التفاصيل الكاملة لهروب الارهابى ضياء أحد قاتلى ضباط الشرطة الثلاثة بأسيوط			
سعد زغلول سراج	الاخبار	١٣٩١٤	٩٣-١٢-٢٣
من هو الارهابة المصاب ؟			
	الاهرام	١٣٩١٧	٩٣-١٢-٢٣
المصابون يصفون الحادث			
	الاهرام	١٣٩١٨	٩٣-١٢-٢٣
مصر : "الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن احداث اسيوط			
	الحياة	١٣٩١٩	٩٣-١٢-٢٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعم قوات الأمن المركزى بأسيوط بألف جندى وأسلحة حديثة			
	الاهرام	١٣٩٢١	٩٣-١٢-٢٢
بعد ٤٨ ساعة فقط أسيوط تطفئ نار الإرهاب ؟			
احمد موسى	الاهرام	١٣٩٢٣	٩٣-١٢-٢٢
الارهاب .. غريب فى منفلوط !			
	اخبار الحوادث	١٣٩٢٤	٩٣-١٢-٢٣
جراحة أمنية لاستئصال سرطان الإرهاب بأسيوط			
احمد موسى	الاهرام	١٣٩٣٦	٩٣-١٢-٢٣
لا تراجع عن اقتلاع جذور الارهاب			
	اخبار الحوادث	١٣٩٣٠	٩٣-١٢-٢٣
الارهابى المصاب يكشف عن اوكار جديدة للارهابيين			
	اخبار الحوادث	١٣٩٣١	٩٣-١٢-٢٣
القبض على ١٨ غرهابيا بأسيوط وتنفيذ خطة أمنية جديدة			
	الاهرام	١٣٩٣٢	٩٣-١٢-٢٣
تبادل الاتهامات حول مسئولية مواجهة الحادث بين قيادات الشرطة !!			
احمد هريدى	الاسرة العربية	١٣٩٣٣	٩٣-١٢-٢٣
الاخبار فى منزل أسرة الارهابة المقبوض عليه فى سوهاج			
سعد زغلول سراج	الاخبار	١٣٩٣٤	٩٣-١٢-٢٣
الحوار المشروط لكسر حلقة العنف الدامى			
زياد بهاءالدين	الحياة	١٣٩٣٦	٩٣-١٢-٢٣
دعم اجهزة الشرطة للتصدى للارهاب			
عمرو الخياط	الاخبار	١٣٩٣٨	٩٣-١٢-٢٣
السلبية واسلوب اللامبالاة			
عادل سعد	اللواء الاسلامى	١٣٩٣٩	٩٣-١٢-٢٣
الاتفاق على ضرورة استبعاد المدنيين من المحاكمة أمام المحاكم العسكرية			
علاء توفيق	الاسرة العربية	١٣٩٤٣	٩٣-١٢-٢٣
محافظ القليوبية يشرد ٣٠ الف عامل ويعلن تأييده للإرهاب !!			
جمال فريد	الاسرة العربية	١٣٩٤٥	٩٣-١٢-٢٣
عيون واذان			
جهاد الخازن	الحياة	١٣٩٤٧	٩٣-١٢-٢٣
البحث عن جذور .. طلائع الفتح			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٣٩٤٨	٩٣-١٢-٢٣

مجلد رقم ٥٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والخمسين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإصلاح السياسة ,, طوق النجاة من الغرق			
جمال بدوى	الوفد	١٣٩٥٠	٩٣-١٢-٢٣
عن الفساد والإرهاب !			
محمد عصفور	الوفد	١٣٩٥٢	٩٣-١٢-٢٣
لنتكاتف جميعا فى وجه الإرهاب			
عبدالعزيز محمد المحامى	الوفد	١٣٩٥٣	٩٣-١٢-٢٣
الديمقارطية .. وحوار الشركاء			
سعيد النجار	الوفد	١٣٩٥٥	٩٣-١٢-٢٣
إلى أين ؟			
مدحت خفاجى	الوفد	١٣٩٥٨	٩٣-١٢-٢٤
لحظة من العدالة .. أم من			
محمد الحيوان	الوفد	١٣٩٥٩	٩٣-١٢-٢٤
مكافأة ١٠٠ألف جنيه لثلاثة مواطنين ساعدوا فى ضبط الإرهابين بقضية صدقى			
	الاهرام	١٣٩٦٠	٩٣-١٢-٢٤
اتحاد المحامين العرب يناقش فى المنامة ظاهرتى العنف والارهاب فى الوطن العربى			
جابر القرموطى	الحياة	١٣٩٦١	٩٣-١٢-٢٤
الإرهابيون فقدوا صوابهم !			
	الاهرام	١٣٩٦٢	٩٣-١٢-٢٤
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	١٣٩٦٣	٩٣-١٢-٢٤
بدون ذكاء !			
وليد ابو ظهر	الوطن العربى	١٣٩٦٤	٩٣-١٢-٢٤
لم يعد مقبولا .. إصرارا الحكومة على الهزل ؟			
عبدالستار الطويلة	الوفد	١٣٩٦٦	٩٣-١٢-٢٤
الحوار المطلوب			
	الشعب	١٣٩٦٧	٩٣-١٢-٢٤
مقدمة فى "فكر القتلة" .. والعودة إلى العصور الوسطى !			
	الاهرام	١٣٩٦٨	٩٣-١٢-٢٤
بعد ٤ ساعة من الأحداث الدامية :			
سيد زكى	المصور	١٣٩٦٩	٩٣-١٢-٢٤
٤ إرهابيين قتلوا مؤسس مسجد الفتح بالوليدية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٣٩٧٣	٩٣-١٢-٢٤

مجلد رقم ٥٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهابيون استلولوا على المساجد وحولوها إلى معسكرات ومخازن أسلحة			
حمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٣٩٧٤	٩٣-١٢-٢٤
مجموعتان نفذتا عملية أسيوط والأمن يعيد محاصرة ديروط والقوصية			
عادل البهنساوى	الشعب	١٣٩٧٧	٩٣-١٢-٢٤
مصر : صدامات فى سجن الزقازيق بين الشرطة ومعتقلين من الجماعات الدينية			
	الحياة	١٣٩٧٨	٩٣-١٢-٢٤
ضرورة اصلاح السجون			
ثابت عيد	الاهرام	١٣٩٨٠	٩٣-١٢-٢٥
الإعلام والرقابة والإرهاب (١ من ٢)			
ابراهيم الياس	الشرق الاوسط	١٣٩٨١	٩٣-١٢-٢٥
رأى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	١٣٩٨٣	٩٣-١٢-٢٥
.. يا ديننا الحنيف .. كم من المآسى ترتكب باسمك !			
محمود مراد	الاهرام المسائى	١٣٩٨٤	٩٣-١٢-٢٥
العنف .. حرب ضد مصر الحضارة والتاريخ !			
لويس جريس	الجمهورية	١٣٩٨٧	٩٣-١٢-٢٥
حسنين هيكل : التمويل الخارجى للجماعات الاسلامية غير معقول			
	الحقيقة	١٣٩٨٨	٩٣-١٢-٢٥
جامعة الأزهر تفتح أبوابها أمام خريجى الكليات الأخرى !			
امير الزهار	الاهرام	١٣٩٨٩	٩٣-١٢-٢٥
حوار مع الثعبان الاقرع .... "١"			
محمد شعبان الموجى	الحقيقة	١٣٩٩١	٩٣-١٢-٢٥
اداء صلاة الغائب على شهدا الشرطة والشعب			
	الاهرام	١٣٩٩٣	٩٣-١٢-٢٥
اعتقال ٥٠ من "الجماعى الاسلامية " فى أسيوط			
	الحياة	١٣٩٩٤	٩٣-١٢-٢٥
الحقيقة فى حوار مع مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين			
مجاهد مليجى	الحقيقة	١٣٩٩٦	٩٣-١٢-٢٥
لا صحة لاشعات منع الملتحين من دخول المستشفيات العسكرية			
	الاهرام	١٣٩٩٨	٩٣-١٢-٢٦
كابوس الإرهاب			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٣٩٩٩	٩٣-١٢-٢٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المعركة مستمرة بين الشرعية والمنحرفين !			
	الاهرام	١٤٠٠٠	٩٣-١٢-٢٦
المتطرفون يستخدمون دول الجوار للتسلل وتهريب الأسلحة إلى مصر			
	الشرق الاوسط	١٤٠٠٤	٩٣-١٢-٢٦
جائزة الشجاعة .. أطلقت أحلام الفرسان الثلاثة			
احمد رمضان	الجمهورية	١٤٠٠٥	٩٣-١٢-٢٦
قتلهم جاء قصاصا للشهداء والأبرياء			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٤٠٠٩	٩٣-١٢-٢٦
كيف سقط زعيم المجموعة الارهابية بعد ٩ ساعات من الحادث الارهابة فى إيوط			
مهنى أنور	اكتوبر	١٤٠١٢	٩٣-١٢-٢٦
وزير الداخلية يسلم ١٠٠ ألف مكافأة لثلاثة مواطنين ساعدوا فى ضبط مرتكبى حادث رئيس الوزراء			
	الاهرام	١٤٠١٥	٩٣-١٢-٢٦
أبن هى شرعية المجالس العسكرية ؟!			
محمد الحيوان	الوفد	١٤٠١٦	٩٣-١٢-٢٦
كل هذا الحقد .. !			
عبد الفتاح نصير	الوفد	١٤٠١٧	٩٣-١٢-٢٧
استشهاد ٣ خفراء ومواطن فى هجوم إرهابة بأسيوط			
	الاهرام	١٤٠١٨	٩٣-١٢-٢٧
استشهاد ٣ خفراء ومواطن فى عملية ارهابية بأسيوط			
احمد موسى	الاهرام	١٤٠١٩	٩٣-١٢-٢٧
الارهابيون قتلوا خمسة .. وأيتولوا على أسلحة			
صالح رجب	العربى	١٤٠٢٠	٩٣-١٢-٢٧
مصر : مقتل اربعة خفراء ومدنة فى هجوم للمتطرفين فى أسيوط			
	الحياة	١٤٠٢٢	٩٣-١٢-٢٧
الجماعات الارهابية تخترق جهاز معلومات أمن أسيوط وتستخدم أسلحة ممنوعة فى هجماتها الأخيرة			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١٤٠٢٣	٩٣-١٢-٢٧
استشهاد ٤ خفراء ومواطن بالقوصية			
حسن الشايب	الجمهورية	١٤٠٢٤	٩٣-١٢-٢٧
الجناة .. ثلاثة أغراب عن القرية			
محمد خليفة	الجمهورية	١٤٠٢٦	٩٣-١٢-٢٧
سائق السيارة سلم نفسه .. وأدلى بأوصاف الجناه			
احمد عمر	المساء	١٤٠٢٧	٩٣-١٢-٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نيابة أمن الدولة تنتهى من تحقيقاتها فى حوادث الإرهاب بالصعيد			
	الاهرام	١٤٠٣٠	٩٣-١٢-٢٧
حب الزعامة وراء تعدد الجماعات الاسلامية			
	الاخبار	١٤٠٣١	٩٣-١٢-٢٧
مركز غير حكومى لعلاج ضحايا الارهاب			
	روزاليوسف	١٤٠٣٤	٩٣-١٢-٢٧
الحكومة تساند الارهاب			
عبدالستار الطويلة	روزاليوسف	١٤٠٣٥	٩٣-١٢-٢٧
عام بلا إرهاب !			
حسين غينة	الاهرام	١٤٠٣٦	٩٣-١٢-٢٧
عدم المشاكرة .. لماذا ؟			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٤٠٣٩	٩٣-١٢-٢٧
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٤٠٤٠	٩٣-١٢-٢٠
صندوق لمككافحة الإرهاب			
افكار الخرادلى	الاهرام	١٤٠٤١	٩٣-١٢-٢٧
مستعدون للتعاون مع مصر لمكافحة الارهاب			
	الاهرام	١٤٠٤٢	٩٣-١٢-٢٧
منظمة دولية لمنع الإرهاب			
حافظ محمود	الجمهورية	١٤٠٤٣	٩٣-١٢-٢٧
ملاحقة عناصر الإرهاب فى الداخل والخارج			
	الاهرام	١٤٠٤٥	٩٣-١٢-٢٨
التصدى بكل قوة للارهابيين والمخربين			
ممتاز القط	الاخبار	١٤٠٤٦	٩٣-١٢-٢٨
تواجد أمنى كامل فى المناطق العشوائية .. لسيطرة على الإرهاب			
مجدى عبد الرحمن	المساء	١٤٠٤٧	٩٣-١٢-٢٨
لقاء مرتقب بين سفيرى مصر وايران بدمشق			
	الشعب	١٤٠٤٩	٩٣-١٢-٢٨
رئيس النمسا يعلن تضامنه مع مصر فى مكافحة الإرهاب			
مصطفى عبد اللة	الاهرام	١٤٠٥١	٩٣-١٢-٢٨
سراب الحوار .. وخيال توسيع دائرة المشاركة الشعبية			
محمد المامون الهضيبى	الشعب	١٤٠٥٢	٩٣-١٢-٢٨

مجلد رقم ٥٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والخمسين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من الوساطة إلى الحوار !			
فهمى هويدى	الاهرام	١٤٠٥٤	٩٣-١٢-٢٨
الحكومة تعد لحملة عسكرية على أسيوط			
عادل البهنساوى	الشعب	١٤٠٥٧	٩٣-١٢-٢٨
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٤٠٥٨	٩٣-١٢-٢٨
وجه الإرهاب القبيح			
	الاهرام المسائى	١٤٠٥٩	٩٣-١٢-٢٨
الشعب فى مواجهة الارهاب			
	الاخبار	١٤٠٦١	٩٣-١٢-٢٨
المواجهة مع الارهاب مهما كان الثمن			
	الجمهورية	١٤٠٦٢	٩٣-١٢-٢٩
الألفى : لا تراجع أو مهادنة فى مواجهة الإرهابيين			
	الاهرام	١٤٠٦٣	٩٣-١٢-٢٩
تحديد أوصاف الجناة فى حادث السطو المسلح على محل مجوهرات عين شمس			
	الاهالى	١٤٠٦٤	٩٣-١٢-٢٩
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٤٠٦٨	٩٣-١٢-٢٩
مقتل مصرى فى النمسا انتقاما للهجوم على السائحين النمساويين			
	الوفد	١٤٠٦٩	٩٣-١٢-٢٩
تصريحات تثير الدهشة			
رفعت السعيد	الاهالى	١٤٠٧١	٩٣-١٢-٢٩
مقتل مواطن مصرى بالرصاص فى النمسا			
هاشم على مندى	الحياة	١٤٠٧٣	٩٣-١٢-٢٩
خطة امنية جديدة لمواجهة الارهاب			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٤٠٧٥	٩٣-١٢-٢٩
الدولة تخشى فتح مواقع صراع جديدة مع الارهابيين			
	الاهالى	١٤٠٧٦	٩٣-١٢-٢٩
اغتيال .. مستقبل شعب !!			
السيد البابلى	المساء	١٤٠٧٩	٩٣-١٢-٢٩
تزويد اعداء الإسلام بحجج جديدة !!			
	الشرق الاوسط	١٤٠٨٠	٩٣-١٢-٢٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تكثيف الحملات الأمنية بمختلف مناطق الجيزة السياحية			
	الاهرام	١٤٠٨١	٩٣-١٢-٣٠
الحمزاوى على ابواب التطرف			
حنان كمال	العربى	١٤٠٨٢	٩٣-١٢-٣٠
ال بى . بى . سى			
	الاهرام	١٤٠٨٥	٩٣-١٢-٣٠
الرئيس النمسوى يؤكد زيارته لمصر فى الموعد المقرر مطلع شباط			
هاشم على مندى	الحياة	١٤٠٨٦	٩٣-١٢-٣٠
كهوف التطرف مغامرة صحفية جريئة لاقتحام أسرارا جماعات التطرف السرية !			
صابر شوكت	اخبار الحوادث	١٤٠٨٧	٩٣-١٢-٣٠
أسيوط : مقتل شرطى ومتطرف فى اشتباك			
	الحياة	١٤١٠٥	٩٣-١٢-٣٠
مقتل ارهابيين بأسيوط خلال هجومهم على الشرطة			
	الاهرام	١٤١٠٦	٩٣-١٢-٣٠
مصرع إرهابة قيادى واستشهاد مجند وإصابة مواطن			
الهام شرشر	الاهرام	١٤١٠٧	٩٣-١٢-٣٠
رصاصا الإرهاب يصيبنا جميعا			
	الاهرام	١٤١٠٨	٩٣-١٢-٣٠
لماذا لا تتدخل القوات المسلحة لمواجهة الإرهارب ؟			
جمال كمال	الجمهورية	١٤١٠٩	٩٣-١٢-٣٠
الحوار بالرصاص			
	الاهرام المسائى	١٤١١٠	٩٣-١٢-٣٠
وزير الداخلية يهدى للطفل عمرو محمدى شهادات استثمار قيمتها ٢٥٠ جنيها			
	الاهرام	١٤١١٢	٩٣-١٢-٣١
إجهاض عدة عمليات ارهابية خطيرة			
	الاهرام	١٤١١٣	٩٣-١٢-٣١
استمرارا الحملات الأمنية فى أسيوط واعتقال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١٤١١٤	٩٣-١٢-٣١
حملة واسعة على جزيرة البدارى احبطت اعتداءات إرهابية فى الأعياد			
حسن الشايب	الجمهورية	١٤١١٥	٩٣-١٢-٣١
الارهاب .. والحوار الوطنى			
	المسلمون	١٤١١٨	٩٣-١٢-٢٦

مجلد رقم ٥٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب ظاهرة عالمية وسازور القاهرة فى فبراير			
	الاهرام	١٤١٢٠	٣١-١٢-٩٣
تنظيمان يتنافسان على القيادة .. بتكثيف الارهاب فى مصر			
	العالم اليوم	١٤١٢١	٣١-١٢-٩٣
الاستهلاك الارهابى يقتل السادات			
غالى شكرى	الوطن العربى	١٤١٢٣	٣١-١٢-٩٣
حديث الساعة هذا الإرهاب أحمق			
طلعت رميح	الشعب	١٤١٢٧	٣١-١٢-٩٣
يا عقلاء الأمة .. مدد !			
محمود السعدنى	المصور	١٤١٢٨	٣١-١٢-٩٣
تبرئة ٨ من "الجماعة الاسلامية" فى قضية فرج فودة			
محمد صلاح الدين	الحياة	١٤١٣١	٣١-١٢-٩٣
اعدام اثنين منهما متطرف تم اعدامه فى محاولة اغتيال صفوت الشريف			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٤١٣٢	٣١-١٢-٩٣
براءة صفوت عبد الغنى واعدام عب د الشافى فى قضية فرج فودة			
	الشعب	١٤١٣٤	٣١-١٢-٩٣
الحكم بإعدام المتهم الأول فى قضية اغتيال فرج فودة			
	الاهرام	١٤١٣٦	٣١-١٢-٩٣
الاعدام للمتهم الأولو والاشغال ل ٣ وبراءة ٨			
خديجة عفيفى	الاخبار	١٤١٣٧	٣١-١٢-٩٣



صاروخ «آر» ينهى معركة أسيوط

كتب عادل الراد

ن الاول أحداث «عنف» مؤسفة تهدد بتصعيد
الجماعات الإسلامية .. حيث راح ضحيتها عدد
بطة واحد المواطنين واربعة من أفراد الجماعات.
شهدت مح
المواجهة بين ١ لـ«الشعب» إن بداية الاحداث ترجع إلى قيام قوات
من كبار مسـ رحمن بمنفلوط فى الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد
وتقول ٤ «ندوة» شهرية يقيمها افراد الجماعات بصفة منتظمة
الامن بمحصار إلى القبض على ٧٥ ممن تجمعوا داخل المسجد، وهم
الماضى وط وأصيب محمد عبد الرحمن عبد الحليم الذى توفى داخل
داخل فبعد ساعتين تقريبا، وفى الساعة العاشرة مساء بالقرب من
من ٩ أسيوط، قام ثلاثة من افراد الجماعات كانوا يستقلون سيارة
مس على موكب العميد محمد قاسم طعيمة –مفتش وزارة الداخلية
مما ادى لمقتله على الفور مع سائقه وحارسه الخاص، وأدى اطلاق
طرفين إلى اشعال النار فى «تنك البنزين» وتحطيم السيارة.
لمعلومات: إن افراد الجماعات قاموا بالفرار بالسيارة تجاه جبل درنكة،
وة من الشرطة بتعقب السيارة لمسافة ١٥ كيلو متراً.. وتشير المعلومات إلى
بعض نقاط الامن الموجودة أعلى جبل درنكة التقطت بعض المعلومات من أجهزة
الارسال التى كانت مفتوحة أثناء عمليات المواجهة، مما ادى إلى قيامها باطلاق
صاروخ «آر. بى. جى» على سيارة الجماعات وأدى ذلك إلى مصرعهم على الفور،
كما قتل النقيب عيسى كرم عيسى والملازم اول باسم الكاتب وأصيب أمينا شرطة
و٩ من المجندين خلال تبادل النيران.

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣



ليلة لم يفلت فيها الإرهابيون بجريمتهم

قبل أن يبرد دم الشهداء فى أسيوط سقط القتلة برصاص ضابط شجاع

عادت رياح الارهاب تهب من جديد على مدينة اسيوط، بعد فترة هدوء نسبى خلال الاسبوعين الماضيين، لم تنم المدينة منذ رؤيتها ومشاهدتها الحادث الارهابى الجبان، الذى وقع فى واحد من اكثر شوارعها ازدحاما والمواجه لمبنى المحطة المجاور لدار السينما، والحركة مازالت تنبض بالحياة، الجموع تدفقت منذ ساعات النهار الاولى. أمس الى مسرح الحادث ليكونوا جميعا شاهدين على حجم المأساة التى خلفتها رصاصات الارهاب بأسيوط.

مصرع الارهابيين الثلاثة أثناء محاولتهم الهرب بسيارة اجرة

اسيوط من :

أحمد موسى
محمد شمروخ
موسى بولس

تصوير :

عارف سعد الدين

مع دخلونا اسيوط من شمالها، احسسنا بحالة القلق وسط صفوف رجال الامن . الذين لايغمض لاحد منهم جفن وسط هذه الظروف الخاصة، الكمائن والمتاريس اغلقت الشوارع الرئيسية والهامة ، خشية حدوث اعمال ارهابية جديدة ،خلفتها الجريمة التى يشهد عليها شارع ٢٣ يوليو، عقارب الساعة تقترب من التاسعة الا قليلا، الحركة عادية جدا ، عدد محدود من المواطنين يسيرون بسياراتهم ومترجلين، محطة البنزين تتوقف داخلها سيارة ولم تمض لحظات حتى سيطرت الرصاصات على كل شيء، واصبحت المتحدث الوحيد في هذا الشارع ،الناس يهرعون، الصراخ والعويل يرتفع من داخل الشقق المطلة على الشارع ، لا احد يستطيع الاقتراب، الجميع هربوا خوفا من البطش بهم وناموا اسفل السيارات المركونة علي جانبى الطريق، وثوان حتى انفجرت قنبلة وهلعت معها القلوب وتحطمت النوافذ والابواب الزجاجية من جراء الانفجار الضخم والنيران بدات تلتهم سيارة متوقفة وسط الشارع داخلها العميد محمد قاسم طعيمة مفتش الداخلية بالمنطقة وبجانبه سائقه لايستطيع الحراك، الجناة يسارعون بالهروب ورصاصهم ينطلق فى الهواء تخويفا للناس ، يوقفون تاكسيا خرج صاحبه ليكسب قوته هددوه باسلحتهم الاوتوماتيكية ، وهربوا بعيدا.

وهنا يشير لنا منير بشرى حنا موظف بمحطة البنزين التى شهدت الجريمة اللاانسانية بأن الرصاص انطلق من عدة اتجاهات لكنه لم يحدد عدد من كانوا يطلقونه ، وانه قال انهم لم يزيدوا على ثلاثة ، ومع طلقاتهم هربت لأحتمى خلف نافذة مكتبى ، وتركت سيارة جاءت صاحبتها للحصول على البنزين - ووقع انفجار مدو حطم زجاج مكتبى - لكنها تعقبتنى ، ومع هدوء الموقف خرجت لاشارك فى اخماد النيران المشتعلة بالسيارة، ووجدت الضابط مسجى على ارضية السيارة والدماء تنزف منه بغزارة وقد فاضت روحه.

وشرح مصدر - أمنى - وجدناه فى مسرح الحادث التفاصيل الكاملة للعملية الارهابية : الشيء المؤكد ان عناصر الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية، هى التى نفذت الجريمة الغادرة ، وهذه المجموعة هاربه من ٧ عمليات وقعت احداثها فى اسيوط ، كما ان شركاءهم نفذوا حادثة زينهم ، وربما ارتكبوا هذه الجريمة تعبيرا عن غضبهم من تنفيذ الاعدام فى اثنين من الجماعة محمود صلاح فهمى ومصطفى سنوسى، ورصدت هذه المجموعة خروج الشهيد من منزله ليلا، واختارت هذا التوقيت والمكان على مسافة ٥٠ مترا من سكنه ليمكنها الهرب، واطلقت الاعيرة النارية على مقدمة السيارة لشل حركة الضابط ومن اتجاهين متعاكسين تماما، وهى نفس طريقة إغتيال اللواء الشيمى ومن قبله مفتش امن الدولة بصدفا قبل عدة شهور، ولولا الكمين الموجود بنقطة المرور لتمكنوا من الهروب، إلا ان شجاعة افراد الكمين اسفرت عن مقتل المجرمين بعد اغتيالهم ثلاثة من رجال الشرطة كانوا يؤدون واجبهم.

وأضاف: ان العبوة الناسفة القوها عقب اطلاق الرصاص على سيارة الضابط حتى تنفجر وتؤدى الى احتراق السيارة وهو داخلها.

شاهدت القتلة

● حلمى أحمد: جاءت نظرتى للشارع وقت اطلاق الرصاص مباشرة. شاهدت ثلاثة يحملون ٣ بنادق الية بدون دبشك ومسدسا يمطرون السيارة بالرصاص، وتركز ضربهم للنيران فى اتجاه الجالس فى المقعد الامامى الأيمن - الضابط - واستمرت هذه العملية قرابة ٣ دقائق كاملة، وهربوا مترجلين وهم يرتدون ملابس افرنجية واعمارهم فى العشرينات وملامحهم قمحاوية اللون، وراقبت حركتهم حتى هروبهم ناحية ميدان المحطة

● دموع اسيوط مازالت تنزف على هؤلاء الشهداء، وعلى رأسهم الشهيد النقيب عيسى كرم عيسى، وخلال فترة وجود جثمانه داخل المستشفى الجامعى توافد المئات من أبناء قريته، جميعهم يحملون الهموم الثقيلة فوق رؤسهم، حجم المأساة يغطى الوجوه، اصواتهم خرجت من فاههم معبرة عن الامهم فى مصابهم، وتحول المستشفى الى لحن جنائزى لوداع الشهيد،

معركة نقطة المرور

ودعنا المستشفى.. وذهبنا الى مسرح الحادث الثانى، على مسافة ٣ كيلومترات من المستشفى، المكان على طريق اسيوط - سوهاج - الغنايم - طما الدائرى، ضابط برتبة رائد ومن حوله ٣ جنود يوجهون بنادقهم الآلية على الشارعين اللذين تتوسطهما الغرفة، ومعهم جندى مرور، اثار طلقات الرصاص إخترقت حوائط الحجرة وزجاجها مهشم بالكامل، وامامهم على الأرض بقع دماء فى ثلاث مناطق متقاربة، والزجاج تناثر فى دائرة قطرها ١٥ مترا، سألنا الضابط الذى شرح لنا كيف وقع الاشتباك؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

اجابنا الضابط: سيارة أجرة إقتحمت الحاجز الحديدى بسرعة كبيرة وتوقفت على إشارة الضابط النقيب عيسى كرم، الذى سأل من بداخلها عما حدث فى اسيوط، وفى حركة ماكرة تمثل غمضة عين إنطلقت الرصاصات لتحيله جثة هامدة، وسقط الجندى خليفة خلف عمر شهيدا برصاصهم أيضا، فى هذه الاثناء كان الملازم باسم الكاتب يستقل سيارة المطاردة فى خدمة المرور السياسى واشتبك مع الارهابيين فى معركة رهيبة، نجح خلالها من قتلهم جميعا. إلا أن رصاصات الغدر اخترقت صدره وراحت روحه إلى بارئها.

النيابة تعاين وتستمع للشهود

المستشار رجاء العربى النائب العام يتابع التحقيق اولا باول الذى اشرف عليه المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط انتقل معه فريق كبير من المحققين ضم حسنى حمزة وصبرى شمس الدين رئيسى النيابة وضاحى يحيى ومحمد ثروت وكيلى النيابة، إلى المنطقتين حيث اجروا معاينات استغرقت ٤ ساعات كاملة؛ حددوا فيها بالصورة كيف وقعت وانتهت الاحداث التى عاشها سكان مدينة اسيوط لمدة ٣٠ دقيقة، وكشفت المعاينات ان الارهابيين رسموا خطتهم بكل دقة لضمان نجاحها واختاروا موقعا مجاورا لمنزل العميد طعيمة كمسرح لجريمتهم.

واطلقوا فى الحادثتين أكثر من ٤٠٠ طلقة على قوات الشرطة وفجروا قنبلة ناسفة داخل سيارة الضابط العميد طعيمة، واستخدموا ٣ بنادق الية ومسدس فى الحادثتين، وعثر رجال النيابة على الاسلحة و١٢ خزينة طلقات لبنادق اليه ومسدسا داخل سيارة الارهابيين، واستمعت النيابة إلى اقوال عدد من شهود العيان من بينهم خفير بنك فيصل وموظف بمحطة البنزين، ذكروا كافة تفاصيل الجريمة وطريقة هروب الجناة من شارع ٢٣ يوليو.

اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الأدلة الجنائية ارسل فريقا من الخبراء الى اسيوط برئاسة العقيد حسن اسماعيل رئيس شعبة الاسلحة واجروا معاينة لمسرح اغتيال الشهيد طعيمة وسيارته وتبين من الفحص المبدئى ان الجناة اطلقوا أعيرة نارية من الأمام فى إتجاه مكان الضابط بواسطة بنادق آلية ومسدس واستخدموا رصاصا خارقا حارقا، وهو محظور استخدامه نظراً لخطورته الشديدة، والغرض من استخدامه إحداث اكبر قدر من الخسائر فى السيارة ومن بداخلها واشعال النيران فيها، كما فجروا عبوة ناسفة ثبت مركز إنفجارها فى مقدمة السيارة ناحية المقعد الأمامى الأيمن، إلا ان تاثيرها كان محدودا لصغر حجمها واحتوائها على تركيبات محلية.

٤٠٠ طلقة فارغة فى مكان الحادث وبنادق آلية وطبنجات بحوزة الارهابيين

زوجة الشهيد: علمت بوفاته من التليفزيون

كتبت ـ حنان بكرى:

وفى لقاء مع زوجة الشهيد العميد محمد قاسم طعيمة قالت السيدة سهير فرج: رأيته للمرة الأخيرة صباح يوم الخميس الماضى قبل سفره مباشرة الى اسيوط بعد أن قضى معنا أسبوعا كاملا، وسافر خلالها الى القاهرة لقضاء بعض مصالحه وزار والدته وأشقاءه جميعهم وهم سبعة، يوم الثلاثاء الماضى. كان الشهيد ـ رغم صعوبة عمله وانشغاله وسفره الدائم ـ يواظب على صلة الرحم والود. ويوم الحادث اتصل بى وسألنى على أحوالنا وأخبار «ايمان» ابنته الطالبة بالثانوية العامة و«اسلام» فى الاعدادية، ثم ابلغنى بنزوله لمأمورية وأغلق سماعة التليفون بعد أن نطق نصف الشهادة «لا إله إلا الله».

ومساء نفس اليوم المشئوم كنت أجلس مع ايمان واسلام ولدى نشاهد التليفزيون فى منزلى ببورسعيد وعلمنا الخبر المشئوم ولم نصدق أنفسنا وتملكتنا حالة من الذهول، منهم لله الخونة الذين قتلوا زوجى ويتموا ابنائى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

شهيد الارهاب.. له شقيق استشهد في حرب أكتوبر

□ قال جيران الشهيد بمنزله بشارع طاهر الجزائرى بشبرا العميد الشهيد ثانى شهداء الأسرة.. مات شقيقه وكان حديث التخرج من كلية الشرطة فى حرب اكتوبر ٧٣ فى شهر رمضان، ومات الشهيد محمد فى شهر رجب ٩٣، كان نعم الجار والصديق والأخ وقت المحن والازمات، كما كان نعم الابن البار بأسرته.

والـد الشـــهـــيــد بـاســم جاء من السعودية لحضور الجنازة

عندما علم والد الشهيد باسم الكاتب بالنبا حيث يعمل بالمملكة العربية السعودية صمم على الا يدفن جثمان الشهيد إلا بعد وصوله من السعودية وحضور الجنازة..

هكذا قال ابن خال الشهيد المهندس عصام عبد المنعم واضاف ان الشهيد وحيد والديه وله اخت متزوجة.. وقال ان والدة الشهيد فى حالة انهيار تام فور علمها بالخبر.

واضاف الدكتور حسن الكاتب «عم الشهيد» الذى يعمل استاذا بكلية الطب جامعة اسيوط ان الشهيد قد قام بزيارته زيارة خاطفة منذ ٢٠ يوما وكانت هذه آخر مرة شاهده فيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة لجريمة الارهابيين الغادرة فى أسيوط

القبض على ارهابى رابع .. كشف ابعاد الجريمة فى اعترافاته

الارهابى طالب بالطب .. اختبأ بالمقابر بعد اصابته برصاصة فى ساقه

تابعت « الاخبار » وقائع احداث اسيوط الدامية .. سجلت التفاصيل الكاملة للمذبحة التى جرت اول امس واسفرت عن استشهاد ٣ من ضباط الشرطة ، ومصرع ٣ من الارهابيين وسائق التاكسى الذى اجبروه على قيادة سيارته بهم للهرب بعيدا عن ملاحقة الشرطة . وعاشت « الاخبار » لحظة بلحظة عملية القبض على الارهابى الرابع شريك القتلى الثلاثة فى جريمة الغدر .. والذى هرب الى مقابر قرية درنكة بعد اصابته بطلق نارى اثناء المطاردة .. روى الارهابى احمد ضياء محمد وهو طالب طب كيفية تكليفهم من احد العناصر الارهابية الهاربة بديروط باغتيال العميد محمد قاسم طعيمة .. وتنفيذ عملية الاغتيال .. حتى القاء القبض عليه فى المقابر .

وكان قد القى القبض صباح امس على المتهم ويدعى احمد ضياء محمد اثناء اختبائه مختفيا فى مقابر قرية درنكة .. اشتبه فيه خفراء القرية غريبا عن البلدة يتجول وسط المقابر فامسكوا به وتبين انه مصاب بطلق نارى اثناء المعركة مع الشرطة امام نقطة المرور .. تبين انه طالب طب من مركز جهينة بسوهاج بالسنة السادسة

اعتراف تفصيلى

اعترف المتهم بالتفاصيل الكاملة للحادث بانه وزملاءه الثلاثة كلفوا من قبل احد العناصر الارهابية الهاربة بديروط باعداد كمين لاغتيال العميد محمد قاسم طعيمة باطلاق الرصاص عليه امام مسكنه بعمارة الشرق بشارع المحطة بأسيوط حيث كانوا قد رصدوا تحركاته واعدوا لاغتياله مستغلين انشغال معظم القوات فى محاصرة المتطرفين اثناء انعقاد ندوتهم المقرر لها يوم الاحد الاول من كل شهر بمسجد بمنفلوط وايضا استغلوا اغلاق معظم المحلات وخلو الشوارع من المارة يوم الاحد لتنفيذ جريمتهم .

واضاف الارهابى المقبوض عليه فى اعترافاته انه وزملاءه تسللوا من ممر ضيق مجاور لعمارة الاوقاف بشارع المحطة بأسيوط على اقدامهم ومعهم بندقية آلية وثلاثة مسدسات وعندما شاهدوا سيارة العميد الشهيد محمد طعيمة تستعد للانطلاق اطلقوا عليها الرصاص فقتلوه ثم القوا بعبوة دخان عليها لاحداث ساتر دخانى يساعدهم على الهرب واحداث فرقعة لارهاب المواطنين حتى لايطاردهم احد وانهم استوقفوا سيارة تاكسى ماركة فيات ١٣٠٠ اجبروا سائقها على السير وهربوا بها فى اتجاه الطريق الدائرى واثناء مرورهم بالقرب من قرية درنكة استوقفهم كمين مرور بقيادة النقيب عيسى كرم عيسى عند نقطة مرور السلخانة القديمة وكان النقيب قد سمع صوت طلقات الرصاص والانفجار فاسرع بغلق مدخل المدينة واستوقف سيارة نصف نقل قام بتفتيشها ثم استوقف سيارة المتهمين خلفها مباشر وعندما سالهم عن البطاقات اطلقوا عليه الرصاص

تابع الحادث
سعد زغلول سراج
مجيى عبدالرحمن
محسن جود
جمال حسين
خالد حسن



فأصابوه فى الصدر والقلب وأردوه صريعا فى الحال .. وفى نفس اللحظة تصادف وجود سيارة شرطة مطاردة بقيادة الملازم اول باسم محمد الكاتب فتبادل اطلاق الرصاص مع الارهابيين واستشهد فى الحال بعد ان لقى ثلاثة من الارهابيين مصرعهم وتمكن رابعهم من الهرب وسط الزراعات بعد اصابته برصاصة فى ساقه اليمنى وتسلل الارهابى الهارب من وسط الزراعات الى منطقة المقابر ليختفى بها حيث تم ضبطه صباح امس فى المقابر .

الجدير بالذكر ان النقيب الشهيد عيسى كرم عيسى كان يعمل فى قوات الامن تسلم عمله فى مباحث عمود منذ ٤ ايام قبل الحادث وكأنه كان على قدر مع الشهادة من اجل الوطن .

وقد واصلت نيابة اسيوط التحقيق فى الأحداث وأمرت بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثث المتوفين فى الحادث .. كما امرت النيابة فى التحقيقات التى اشرف عليها المستشار عزت سعد رئيس نيابة شمال اسيوط بانتداب خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات لفحص ومعاينة اثار الحادث وفحص السيارة المتفجرة التى استخدمت فى الحادث

مع شهود الحادث

والتقت «الأخبار» بشهود العيان بشارع ٢٦ يوليو على بعد ١٠٠ متر من محطة سكة حديد اسيوط .. قال منير بشرى حنا عامل بمحطة بنزين امام الحادث : اثناء تموينى احدى السيارات كانت الساعة تشير الى الثامنة والنصف ، سمعت طلقات رصاص تنطلق من كل الاتجاهات اغلقت طرمبة البنزين واسرعت داخل المكتب ووجدت طلقات اصابت زجاج المكتب ونزلت تحته وبعد دقائق سمعت صوت فرقعة عالية على اثرها تهشم زجاج المحطة بالكامل ، فصلت الكهرباء .. اما حارس أمن المحطة عصام دانيال يقول اثناء صعودى لاستراحة الشركة سمعت اعيرة نارية وسيارة تقف امام محطة البنزين والرصاص ينهمر عليها ولم ار احدا من المتهمين فاسرعت بإبلاغ مدير الشركة ويقول كمال على واحمد عبدالرحمن موظفان بشركة تجارية بالدور الاول بعمارة الاوقاف : كنا اثناء الحادث بالشركة عندما سمعنا اصوات رصاص اغلقنا الشبابيك واطفأنا الانوار خوفا من الاصابات بعد دقائق سمعنا صوت زلزلة شديدة وتهشم زجاج الشركة بالكامل ومعنا ٣ موظفين اضطررنا للبيات داخل الشركة حتى الصباح لم نعرف ماذا يحدث بالخارج .

مع المصابين

واستمعت الاخبار فى المستشفى الى رواية المصابين عن وقائع مساء الاحد الدامى ..

● قال سعد احمد يونس جندى بالدفاع المدنى مصاب بطلق نارى بساقه اليمنى يقول : كنت داخل السيارة مع زملائى الجنود وكان بالسيارة الثانية النقيب عيسى كرم والملازم اول باسم وكنا نقف فى كمين بمنطقة السلخانة وسمعنا صوت انفجار هائل وبعد دقائق معدودة نزلنا لتفتيش السيارات ففوجئنا بسيارة والرصاص ينطلق منها على الضابطين فسقطا على الارض فقمنا باطلاق الرصاص عليهم فقتلنا منهم ٤ وهرب الخامس فى الزراعات ..

● مصطفى محمد على موظف بمحافظة اسيوط وسائق تاكسى (٣٠ سنة) كنت اسير بسيارتى لشراء قطع غيار لها وعند اشارة بنك فيصل فوجئت بالضرب فاخترقت رصاصة زجاج الشباك واصابت عينى اليسرى فتوقفت وعرفت ان السيارة التى امامى هى المقصودة ونزلت فى الدواسة بعدها انتهى اطلاق الرصاص وسمعت صوت الانفجار فخرجت مسرعا فاصابتنى شظايا بعدها قام الضباط بمحاصرة المنطقة ..

● عادل كمين (٣٥ سنة) سائق تاكسى اثناء عودتى من منزل اسرة زوجتى بقرية ريزا وعند منطقة مرور درنكة فوجئت بالرصاص ناحيتى فاصبت فى ذراعى اليسرى وكف يدى واذنى انشقت نصفين ولم ادر بنفسى الا فى المستشفى .

جريمتان جديدتان

من جانب آخر .. شهدت اسيوط امس جريمتين ارهابيتين جديدتين راح ضحيتهما ٣ من خفراء الشرطة .. فى العاشرة والنصف من صباح امس اطلق الارهابيون الرصاص على خفير بالقوصية فقتلوه وسرقوا سلاحه كما اطلقت مجموعة اخرى فى نفس التوقيت الرصاص على خفيرين بقريتى الشغبة والنمايسة فقتلوهما وسرقوا بندقيتهما «آلية وانفليد » .

وكان الأهالى قد شاهدوا سيارة بيجو تتوقف على طريق اسيوط السريع امام منطقة حراسة الخفيرين مصطفى ابراهيم محمد احمد (٣٠ سنة) ومحمد المهدى حسن (٤٧ سنة) حيث نزل من السيارة ثلاثة اشخاص اطلقوا الرصاص فورا على الخفيرين وسرقوا بندقيتهما وهربا الى الزراعات ومنها الى شريط القطار ثم عبروا ترعة نجع حمادى فى قارب اجبروا صاحبه على السير بهم ونقله الى الشاطىء الآخر حيث اختفوا .. تم نقل جثتى الخفيرين الى مستشفى الوحدة الصحية بالشغبة وتولت النيابة التحقيق .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

٢٩ ديسمبر [illegible]

ياوزير الداخلية : [illegible]

نكرر للمرة الالف أننا ضد الإرهاب وضد قتل الأمنين وترويعهم.. كما أننا نؤمن بان الحل الأمنى البوليسي ليس هو كل الحلول.. لما لهذه المشكلة من تداخلات معقدة ومركبة.. حيث إن الحل الناجح هو التحرك في جميع الاتجاهات لحل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وعلى راس كل هذا ضرب الفساد الذى استشرى وأصبح ينخر في عظام النظام.

كما أننا ندعو لتلاحم الجماهير مع الشرطة لمحاصرة الإرهاب.. وهذا له قيمه وله مناهجه التى لن تتأتى إلا بعد الشعور بالانتماء لهذا البلد.. ذلك الانتماء الذى لم يعد له وجود في ظل المناخ الراهن.

وبعد ذلك لقد فرض الحظر ياوزير الداخلية على القوصية وديروط يوم ١٢ أكتوبر ٩٣.. وكان قدر القوصية أن يكون ١٢ أكتوبر ٩٢ الزلزال، و١٢ أكتوبر ٩٣ الحظر.. وقد وجهنا رسالة إلى سيادتك وانتهى الحظر بعد فرضه باسبوعين. وللأسف - وأقول للأسف - زادت عمليات الإرهاب في القوصية بعد فرض الحظر على العمليات قبل الحظر.. وهذا يؤكد أن الحظر وإرهاب البشر وإذلالهم من قبل الشرطة لن يحل المشكلة، بل يزيدها تعقيدا ويفقد الجماهير أدنى إحساس بالانتماء، فكانت المحصلة الخميس ١٢/٩ والذى قتل فيه جندى من مرور القوصية وأصيب آخر. وكان يوم السبت ١٢/١١ الزلزال الثانى والطامة الكبرى، فقد تم غلق المحلات التجارية وطرد البائعين الجائلين من أماكنهم بعد تكسير بضائعهم والقضاء على ممتلكاتهم، ولما سألنا الباشوات المسئولين قالوا هذا

بقلم:

جمال أسعد عبد الملاك

ليس بحظر ولكن هذه حملة تأديب لأهالى القوصية. ولا أعلم ما طبيعة هذا التأديب ولماذا؟ وما هى نتيجته؟ وما هو المردود منه لصالح الوطن ولصالح الجماهير التى من المفروض أن تكون السلطة هى الحامية لتلك الجماهير وحارسا لمصالحها؟! ولقد وصل هذا التأديب ياسيادة الوزير إلى أن تم غلق المحلات منذ السادسة صباحا فلا بيع ولا شراء ولا سيارات لانتقال البشر إلى مدارسهم وأعمالهم.. وبالتالى تعطلت الحياة وتوقف العمل وساد الرعب وفاض الكيل وبلغ السيل الزبى.. أقول هذا لأن الذى يحدث في القوصية لا يقبله عقل ولم يرد لا في دساتير ولا قوانين ولا لوائح.. ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين.. فهل يعقل ياسيادة اللواء الوزير أن تقوم شرطتك بتكسير إحدى السيارات الأجرة وتقطيع إطارات السيارة وتكسير زجاجها؟!! لماذا ولمصلحة من؟ هل تتصور أن يقوم أحد الضباط الافاضل الأسياد بغلق محل للتجارة على صاحبه وزبائنه بالقفل من الخارج وذلك يوم السبت ١١/١٢؟!

وكيف يعيش الناس وقد توقفت الحياة، وهل هذا الذى يحدث مشاركة منا لأهالى البوسنة والهرسك المحاصرين؟ فإذا كان أهالى البوسنة يعانون من نقص الغذاء، فإن القوصية يوجد بها المواد الغذائية ولكنهم محرومون من بيعها وشرائها: وهذا أسوأ. مع العلم بأن هناك رأيا عاما يحس بمشكلة البوسنة، ولكن نحن في القوصية لا يحس بنا أحد فنحن في عصمة الشرطة وربنا يستر.

كما أن سيادتك أعلنت عن عدم تكوين ميليشيات شعبية لمواجهة الإرهاب.. في الوقت نفسه تم إلغاء رخص السلاح لجميع حاملى السلاح المجاورين لنقطة مرور القوصية التى تم فيها آخر حادث، فهل هذا يصح وما هو المطلوب من الجماهير؟ هل المطلوب أن تتصدى بمفردها للإرهاب في الوقت الذى يتخاذل فيه بعض رجال الشرطة ويتركون الإرهابيين خوفا منهم؟ وهل إذا لم تفعل الجماهير هذا يتم إرهابهم وإذلالهم؟ ياسيادة الوزير.. لعلنى أكرر السؤال التالى مرة أخرى هل تغير رأيك في الحظر الذى كنت ترفضه عندما كنت محافظا لأسيوط، وما هي أسباب التغيير؟ وهل تعلم سيادتك بما يتم أو أن التقارير لا تصل بالصورة الحقيقية التى يعانى منها البشر ويذل؟ وهل تتصور ياسيادة الوزير ماحدث يوم الخميس ١٢/١٦ وهو يوم سوق القوصية الذى تتحول فيه المدينة كلها إلى سوق وهو يوم الرواج الاقتصادى على مدى الأسبوع لجميع أهالى مركز القوصية ماذا حدث؟ لقد أرادوا فض السوق وكان يمكن أن يامروا الناس بفضه، وهذا حدث في الحظر الأول وانفض الناس قبل ذلك. ولكن هذه المرة قامت الشرطة بإطلاق النيران على الجماهير تصور يا سيادة الوزير اطلاق النار على الجماهير والذى كانت نتيجته إصابة فتاة اسمها مرزقة فكرى جورجى في ساقها. ودليل ذلك الفتحات التى نتجت عن أطلاق النيران في أبواب المحلات التجارية حتى وصل عددها إلى ١٥ فتحة في محل «أكيلا للخردوات» ولولا ستر الله لكانت أنبوبة بوتاجاز بمطعم مجاور قد انفجرت وضاعت البلد. هل تقبل هذا يا سيادة الوزير وهل سمعت به قبل ذلك؟ وهل هذه التصرفات الرعناء الهوجاء المستبدة يمكن أن تخلق أى نوع من المشاركة أو التعاطف أو سينتج عنها العكس وعندئذ فالنتيجة لمصلحة من؟

وباسم جماهير القوصية نسألك ماذنبنا في أن الشرطة لم تقبض على الإرهابيين فنتحمل نحن هذا الإرهاب من الشرطة. ونسألك لماذا تم القبض على مرتكبى حادثة الاعتداء على صفوت الشريف فورا، وكذلك مرتكبى حادثة عاطف صدقى فورا جدا؟ وهل تم فرض الحظر على مصر الجديدة التى وقعت فيها هاتان الحادثتان؟ وهل تم فرض الحظر على حلوان التى تم فيها الاعتداء على رواد سينما ماجدة؟ أم أن القوصية من الصعيد المظلوم والذى كتب عليه أن يظل مظلوما حتى في الظلم نفسه؟!

فلما كنا - شعب القوصية - شعبا أصيلا كريما، فنحن لا نقبل الذل من أحد ولا الاهانة من أحد، فنحن مصريون كرماء ومن واجبك حماية كرامتنا. وكلنا ثقة فيك وفي نزاهتك وفي أنك لن تجعل هذه الأحداث تمر دون تحقيق، ونحيطك علما بأن زلزال القوصية مالم تنته أسبابه فإن توابعه سوف تدمر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

واعدام ٦ من الارهابيين في قضية تنظيم طلائع الفتح (١)

تم صباح امس بسجن استئناف القاهرة تنفيذ حكم الاعدام في ستة من تنظيم طلائع الفتح - ١ وهم عبدالحميد محمد عبدالحميد حب الله وفتحى امام عبدالمجيد حزين وخويلد محمد بركات عبدالعليم ومحمد عبداللاه محمد السيد ورأفت محمود محمد عثمان ومحمد حسام احمد الشريف ومازال اثنان من المحكوم عليهما بالاعدام هاربين وهما ياسر كامل على ومحمد زين .

كانت المحكمة العسكرية العليا قد قضت باعدام الثمانية في جلسة ٣٠ اكتوبر الماضي بعد تيقنها من ارتكابهم لجرائم تكوين جماعة على خلاف القانون وقتل سائق وتباع والشروع في قتل ٣ من جنود الحراسة بجاردن سيتي والمعادى وسرقة سيارة نقل وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات .



إمبابة.. سنة أولى تطويـــر!



● رؤوس الإرهاب في امبـــابة.. لماذا سقطت قبل بدء نشاطها؟!

● مـاذا يجرى في شارع البوهي؟ وماذا حدث في شارع الاعتماد؟!

الأهالي يتساءلون أين كان المسئولون منذ ١٠ سنوات؟!

● خطة من ثلاث مراحل لتطوير امبابة أستنفدت مرحلتها الأولى ٢١٠ ملايين جنيه

في امبابة الوان من الجماعات الاسلامية منها الجهاد في ريف امبابة «ناهيا وزيلين».. والاخوان والسلفيين أصحاب النشاط الكامل، والجماعة الاسلامية والتبليغ، وحاليا نشاط الجماعة الاسلامية داخل امبابة لايذكر بعد الوجود الخدمي والامني المنتشرين داخلها ذلك ماأكدته قيادة أمنية من خلال متابعتها لرصد نشاط الجماعات.

«عودوا الى نشاطكم بفتح الزوايا المغلقة بعيدا عن عيون الأمن بين صلاة العصر والمغرب». تلك الكلمات كانت مضمون الرسالة التي بعث بها محمد عبدالمجيد القماش. امير امبابة للتطرف. من داخل سجنه الى عناصر التنظيم في الخارج والذين يتمركز معظمهم داخل أحياء مدينة امبابة التي حاولوا أكثر من مرة أن يجعلوها قلعة للمتطرفين! ورغم هيبة الأمن التي عادت إلى الحي المظلوم عقب إقتحامها في يونيو الماضي إلا أن بعض القيادات المتطرفة لاتزال تحاول من داخل سجونها إحياء نشاط تنظيماتها في الخارج عسى أن تعود سطوة الأرهاب مرة اخرى بعد سقوطها في الجولة الأولى. آخر تلك المحاولات جرت وقائعها قبل بضعة أيام وتمكن الأمن من إفشال المخطط.. ولكن تبقى التساؤلات.. لماذا فشل المخطط الثاني في أمبابة قبل أن يبدأ؟ وكيف خرجت الرسائل من رؤوس التنظيم في السجون الى عناصره في الخارج؟ وكيف تمكنت الأجهزة المسئولة من إحباط خطة التنظيم قبل تنفيذها؟! تلك التساؤلات وغيرها تجيب عنها سطور هذا التحقيق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ دسمبر ١٩٩٣

لكونها مدينة مترامية الأطراف وتحتل ثلث محافظة الجيزة فكانت تشكل جذبا للعناصر الشاردة من عيون الأمن والهاربة من تنفيذ الأحكام. وبالطرق العشوائية انتشر فى داخلها العمران حتى ضمت قرابة المليونين من البشر وفقا لآخر تعداد.

● ولانها كانت الاقل حظا من الخدمات الحكومية والاكثر بعدا عن الاهتمام فقد احتلتها العناصر المتطرفة واتخذتها تربة صالحة لغرس الافكار! ولانها - ايضا - كانت المدينة المنسية لمدة ثلاثين عاما من الخدمات فقد كانت تمثل امام رجال الامن حصنا من الصعب إختراقه فى ظل وجود طرق غير ممهدة تحددها اكوام القمامة من كل اتجاه.

تحرك مع اول رسالة

ولكن بعد مضى بضعة اشهر من استقرار الأحوال داخل مدينة امبابة. وبعد ان رصدت لها الدولة عشرات الملايين للاسراع بتطويرها وتحديث الخدمات جاءت العملية الرامية لضرب استقرارها وإحياء نشاط ارهابها الذى خمد صوته وبدات مسيرة الخدمات.

وكانت التكليفات - كما يقول مسئول امنى كبير - اعادة إحياء التنظيم عن طريق فتح الزوايا المغلقة والتى ينتشر منها بين احياء امبابة اكثر من مائة زاوية وذلك بهدف عقد اللقاءات بين عناصر التنظيم فى الأوقات الهادئة أمنيا واختاروا لذلك توقيتا بين صلاة العصر والمغرب.

كما جاءت التكليفات ايضا - بالاتصال بالعناصر التى تركها الامن لعودتها الى نشاط الجماعة مع جمع الاشتراكات من صفوفها وقدرها جنيه اسبوعيا لكل غضو بالجماعة حتى تكون هناك حصيلة للانفاق منها على بعض الانشطة الخيرية لايهام البسطاء من سكان المدينة إن هناك نشاطا انسانيا لافراد الجماعات!

ويواصل المسئول الامنى حديثه قائلا: مع أول رسالة من تلك التكليفات كانت عيوننا متيقظة للمتابعة خاصة بعد رصدنا

تحقيق:

عبدالعظيم الباسل

الوسطاء والقائمين بنقل هذه الرسائل لعناصر التنظيم فى الخارج وتاكدنا من نقلها بواسطة زوارهم فى السجون من زوجاتهم وبعض المحامين الموكلين للدفاع عنهم.

وبرغم ذلك تركنا الرسائل تروح وتجىء حتى تصاعدت التكليفات بتحويل مسجد «الرحمن» داخل المدينة الى مدرسة علمية وتحت هذه اللافتة يتم الاتصال المباشر بين عناصر التنظيم لتنفيذ التكليفات التى بلغت فى مرحلتها الاخيرة باستخدام العنف ضد بعض رجال الأمن.

ولان كل التحركات كانت مرصودة من جانبنا فقد تمكنا من إفشال الانقلاب قبل ان يبدأ وقبضنا على ١٥ متهما اعترفوا باستجابتهم واشتراكهم فى تنفيذ توجيهات ورسائل قياداتهم من داخل السجون وارشدوا عن عشرة آخرين بعضهم مازال هاربا.

لماذا فشل المخطط؟

العميد فكرى عامر مامور قسم امبابة والمسئول امنيا عن منطقة المنيرة الغربية وشارع الاعتماد والبوهى والاقصر وغيرها من الشوارع الجانبية التى كانت مسرحا للعمليات الارهابية من قبل يؤكد أن الصورة داخل امبابة باحيائها المهملة سابقا تغيرت الآن فبعد أن كانت تساعد على استقرار الجماعات الارهابية داخلها اصبحت تشكل عنصرا طاردا للعديد من بينهم وذلك لوجودنا الأمنى المكثف من ناحية وتزاحم الخدمات الحكومية من ناحية اخرى والتى ساعدت كثيرا من قدرتنا على اقتحام هذه الاماكن وإخضاعها للسيطرة الأمنية.

يؤكد وجهة نظره المقدم محمود فاروق رئيس مباحث قسم امبابة بقوله: نحن نقوم يوميا باحضار حوالى ١٥٠ متهما من امبابة لتنفيذ الاحكام ضدهم فى قضايا التموين والجنح وكذلك قضايا أمن الدولة والشيكات بدون رصيد ممايعكس سهولة التعامل مع جلب هذه العناصر الخارجة عن القانون والتى توطنت لفترات طويلة لصعوبة الوصول إليهم او لعدم الارشاد عنهم من جانب المواطنين الآمنين خوفا من البطش بهم لعدم وجود أجهزة الدولة التى تحميهم.

العميد فكرى عامر يقاطعه قائلا: إن وجود ثلاث نقاط للبوليس داخل امبابة الآن فى المنيرة الغربية والشرقية والثالثة بمدينة العمال تمثل هيبة الامن الذى حاولوا أن يغيبوه، وتساعد فى نجدة من يلجا اليهم. كذلك تكثيف الخدمات والزيارات من جانب الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة الحالى سهلت كثيرا من عملنا. واوجدت مناخا من الثقة بين المواطنين والأجهزة المسئولة داخل هذه المدينة التى اعتقد أهلها لسنوات طويلة انهم كتب عليهم ان يعيشوا خارج دائرة الاهتمام. مما ساعد تلك العناصر على تحقيق الاستقرار وبسط سيطرتهم فى غياب الأجهزة المسئولة.

صورة من الداخل

فى شارع البوهى الذى كان من قبل عبارة عن ترعة من المياه الاسنة تركض على ضفافها مختلف الحشرات والأوبئة وتتكوم على جانبيها تلال من القمامة. اصبحت صورته الآن مختلفة تماما وخلال اسابيع محدودة تحول نفس الشارع الى نهرين من الطرق الممهدة والمرصوفة بعد ان توسطه مركز شباب البوهى على مساحة ٨٠٠ متر مربع بملاعبه الثلاثة ومكتبته العامة. وعلى بعد خطوات من مركز الشباب انشئت سوق للخضر والفاكهة بعد أن كان الباعة الجائلون يفترشون جنبات الطريق بلا ضوابط أو تنظيم! وحتى لانتهم بتجميل الصورة ماذا يقول المواطنون؟!

● سيد محمد - ميكانيكى -: لاندرى إين كان المسئولون قبل ذلك. وهل كان يجب ان يحدث ماحدث فى امبابة حتى نشعر بهذا الاهتمام وهذا الجهد الكبير؟

● أحمد عبدالقوى - عضو مجلس ادارة مركز شباب البوهى -: الشباب كان محروما من تفريغ طاقته وشغل وقت فراغه. ومع افتتاح هذا المركز ضم العديد من شباب المنيرة الغربية. ونتمنى ان ينشا على غراره العديد من مراكز الشباب بمختلف أحياء امبابة الأخرى، لان البطالة وفراغ الشباب هما اسهل الطرق للارهاب!

● وفاء عبدالبارى - أمينة مكتبة مركز الشباب: حتى القراءة أصبح الأطفال والتلاميذ يقبلون عليها مادام قد توفر لهم المكان المناسب والكتاب المسلى بلا عناء بدنى أو مادى - والدليل أن مكتبة مركز الشباب لاتستطيع غلقها لزيادة اقبال التلاميذ عليها حتى فى أيام العطلات.

ويجمع أهالى حى المنيرة الغربية وسكان شارع الاعتماد وكذلك من يسكنون شارع البوهى على أن هناك طفرة واضحة فى الاهتمام بالخدمات فى هذه

المناطق لم نشهدها منذ سنوات ونخشى ان تتوقف الحكومة عن مواصلة جهودها فتعود مرة أخرى الى دائرة الاهمال.

● فادية رسلان تطالب بامتداد خدمات المنيرة الغربية الى ارض الجمعية وعزيز عزت فهذه المناطق مازالت محرومة من اية خدمات!

- مواطن من شارع البوهى - تحفظ على اسمه - يؤكد أن شارع البوهى من الناحية الشرقية تم رصفه بدون امداد شبكات الصرف الصحى وذلك لتواطؤ الشركة المنفذة للرصف مع مقاول الباطن. ونخشى ان يعودوا لفتح الشارع من جديد ويترك بلا خدمات!

احترسوا من الشباب

هذا التحذير أطلقه نبيل ثابت مدير الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة عندما سألناه عن رؤية الشباب لما يدور فى حى امبابة. اضاف قائلا: الشباب يعانى من البطالة ونقص الملاعب والاندية وكذلك التوعية من مختلف الاجهزة الدينية والتربوية. وقبل ذلك وجود القدوة الممثلة فى المسئولين فمن يقول ان هناك بعض المحافظين كانوا لايعرفون أين تقع مدينة امبابة فى الوقت الذى جاء فيه المحافظ الحالى لمدينة امبابة اكثر من عشر مرات بعد أن أنشئ مكتب خاص له داخلها حتى يتعرف على مشاكل المواطنين عن قرب ويعمل على حلها.

■ ملحوظة: راى نبيل ثابت اكده مراسل «التايمز» الانجليزية مايكل بنيون حين كتب فى عدد الاربعاء ٨/٢٥ تحت عنوان «محافظ الجيزة بلمسة شعبية يطهر مدينة الاكواخ» مستشهدا بجولات المحافظ المتعددة لامبابة وإصغائه الدائم لمشاكل سكانها الذين يتجولون معه داخل احيائها بلا حراسة مما يؤكد انه كسب ثقتهم رغم ولايته القصيرة.

٨ أطنان قمامة!

فى الحملة الاولى لقوات الامن على مدينة امبابة رفعت من داخل شوارعها ٨ أطنان قمامة من خلال ١٢٠ سيارة «للزبالة» على مدى سبعة أيام حتى تتمكن القوات من دخول حواريها وازقتها الضيقة.

لاتسألونا عن التطرف؟!

بجهودنا الذاتية قمنا كشباب فى أرض اللواء التابعة لمدينة امبابة بأعداد الارض لمركز شباب أرض اللواء الذى صدر إشهاره تحت رقم ٢٤٩ عام ٨٣، ولكن فسجأة. وكما يقول نافع قطب - واحد من الشباب هناك - بعد صدور قرار الترخيص وبناء المنشآت الخاصة بمركز الشباب جاءت المحافظة وانتزعت الارض لمشروع الصرف الصحى على وعد باعادتها بعد انتهاء المشروع. وحتى الآن وبعد مضى ٥ سنوات من عام ٨٨ الى هذا العام ونحن نبذل المحاولات بلا جدوى سوى ارغامنا على ضم مركز شباب اللواء الى مركز شباب المعتمدية واستغلال الارض فى حديقة عامة نحن لسنا ضدها ولكننا نطالب بجوارها بملاعب مفتوحة واكشاك خشبية للبس والادارة من أجل عشرة الآف شاب فى أرض اللواء يرفضون الذهاب لمركز شباب المعتمدية الذى يبتعد عنهم بعشرة كيلومترات وبعد ذلك تسألون الشباب عن التطرف؟!

ماذا يرى المسئولون؟

● اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة يعترف باهمال امبابة خدميا خلال السنوات السابقة لأسباب كانت الدولة تعرفها جيدا وهي تاجيل الخوض فى مشكلة العشوائيات التى تجسدت فى مدينة امبابة بشكل واضح دون توفير الاعتمادات المالية الخاصة بها. وعندما تفاقمت الاوضاع هناك على نحو ينذر بالخطر قررت الدولة التصدى لمشكلة العشوائيات. ومع قدوم الدكتور عبدالرحيم شحاتة الذى أعلن منذ تعيينه محافظا للجيزة إنه جاء محافظا لامبابة تم تقسيم خطة العمل داخلها الى ثلاث مراحل:

الاولى: وتم الانتهاء من تنفيذها وشملت انشاء مركز البوهى بتكلفة نصف المليون جنيه، وتوصيل مياه الشرب لـ ٣٠٪ من منطقة المنيرة الغربية بتكلفة ٦ ملايين جنيه، و٧٥٪ من الصرف الصحى للمنيرة بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى رصف شوارع البوهى والمطار والاقصر خلال نفس المرحلة.

والارقام تؤكد ان ما انفق على تاسيس مرافق الخدمات فى بعض احياء امبابة خلال المرحلة الاولى يتجاوز ٢١٠ ملايين جنيه.

● أما المرحلة الثانية التى يجرى تنفيذها الآن - كما يقول اللواء فؤاد خليل - فهى تشمل مدرسة تعليم اساسى من ١٤ فصلا - تتكلف نصف المليون جنيه لينتهى العمل منها منتصف العام القادم بالاضافة الى المركز الطبى الشامل الذى وضع حجر الاساس له باعتباره اول خدمة طبية متكاملة داخل أحياء امبابة بتكلفة مليون جنيه وتجهيزات تزيد على ٢٥٠ الف جنيه الى جانب انشاء نقطة اطفاء واخرى للاسعاف ومكتب بريد وهذا يتكلف وحده ٤٠٠ الف جنيه ليتم الانتهاء من هذه المرحلة آخر يناير القادم.

وتاتى المرحلة الثالثة التى ستشمل رصف طريق بشتيل وطريق القومية بعرض ٣٠ مترا وكذلك شارع الاعتماد واستكمال رصف شارع البطراوى والامام الغزالى وهذا مخطط له ٢,٥ مليون جنيه. فضلا عن استغلال مساحة ١٢ الف متر تم التفاوض على شرائها من شركة الجمهورية للمقاولات بأجمالى ٥ ملايين جنيه لاقامة مجمع تعليمى وخدمى بشارع بشتيل. ويشير اللواء فؤاد خليل الى أن خطة تحديث وتطوير المناطق العشوائية فى امبابة لن تتوقف خاصة وان القيادة السياسية أطلقت الاعتمادات المالية المخصصة لعلاج العشوائيات والقيادة التنفيذية للمحافظة ممثلة فى محافظها الذى جعل مقرا دائما لعمله داخل امبابة.

● الى هنا ويبقى السؤال معلقا.. هل نستمر فى تكثيف جهودنا الخدمية والامنية لافشال اى انقلاب قادم فى امبابة. ام اننا سوف نهدأ فى غمرة مشاكلنا بشكل عام ويومها قد يحدث مالا نتوقعه!

تحالف مقدس!

انتشار الافكار المتطرفة يرتبط ارتباطا وثيقا بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبيئة التي تنتشر وتنمو داخلها تلك الافكار. ذلك مايؤكده د. عبدالفتاح الشرشابى عميد تربية الفيوم مشيرا الى ضرورة العلاج من الصغر حتى لاياتي الطالب او الطالبة الى المستوى الجامعي ويكشف عن حقيقة افكاره وهذا مانلاحظه الان عندما تتدرج الطالبة من الحجاب الى الخمار ثم النقاب تلك مسئولية الاسرة ودور الازهر عن طريق الدعاة.



جمهورية امبابة بعد عام من تحريرها

مر عام علي تطهير امبابة من الارهاب.. وبالتحديد منذ القاء القبض علي الشيخ جابر الملقب بامير الارهابيين في امبابة.. وقتها تباري جميع المسئولين التنفيذيين في اطلاق التصريحات حتي بلغت الدرجة بالدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة أن قال «جئت محافظا لامبابة وحدها وليس الجيزة كمحافظة»، وتحدث كثيرا عن رصد مبالغ كبيرة لرصف الشوارع وانارتها وانشاء مراكز للشباب، وبناء مساكن جديدة وبعد كل هذه التصريحات زار المحافظ امبابة بالفعل ولكن هذه الزيارة اسفرت عن افتتاح «حنفية» مياه بشارع البصراوي بعد ان تعددت شكاوي الاهالي له شخصيا من انعدام مياه الشرب، وبعد فترة افتتحت «حنفية» اخري.

انعدام خدمات الصرف الصحى ومياه الشرب والكهرباء.. وجبال القمامة تملأ الشوارع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

٣ ملايين مصرى يعيشون بلا خدمات.. والمحافظ يزور امبابة ليفتتح حنفية مياه!

امبابة ليست حياً عاديا وانما تستحق وصف «جمهورية»، ليس من ناحية السيادة وانما لما تتمتع به من رقعة سكنية عشوائية واسعة تمتد من الوراق جنوبا، وحتي شارع السودان شمالا، ومن النيل شرقا وحتي الكوم الاحمر غربا، وبذلك تضم المنيرة الغربية والمنيرة الشرقية، وبشتيل وارض اللواء وارض عزيز عزت.. الخ!! كل هذه المناطق تنطوي تحت لواء امبابة ولكن كلها تعاني من عدة مشاكل جماهيرية مشتركة.

واذا كان محافظ الجيزة قد تزعم هوجة التصريحات الا ان أعضاء الفريق من صغار كبار المسئولين قد اطلقوا العديد منها.. ولكن في الهواء.. فاللواء احمد انيس رئيس حي شمال الجيزة قد تحدث عن رصف شارع البصراوي في الجزء الاول من شارع البوهي في الخطة التي وضعها الحي بتكلفة ٧٠ الف جنيه، وتحدث عن رصد ٨٥٠ الف جنيه لرصف جزء كبير من شارع الاقصر وشارع الاعتماد.. وتحدث عن عمليات رصف شارع البوهي كأحد محاور كوبري روض الفرج.. وصرح اللواء انيس عن رصد نصف مليون جنيه من مجلس مدينة الجيزة بالاضافة الي ١٠٠ الف جنيه من مشروع خطة الصيانة والتشغيل لعام ٩٣/٩٢ بالحي لاتمام مشروع الانارة لشوارع الاقصر والبصراوي والاعتماد.

ولم يترك رئيس حي شمال مشروعات الصرف الصحي بامبابة لصرح بانه تم وضع جدول زمني لانهاء المشروع تحت اشراف الجهاز التنفيذي لمشروعات الصرف الصحي بالقاهرة الكبري، وبالنسبة لشبكات المياه اعلن عن رصد ٤ ملايين جنيه من اعتمادات المحافظة لحفر ابار ارتوازية كاختبار بالتنسيق بين الحي وهيئة المساحة الجيولوجية وتحدث عن تركيب ٧ حنفيات مجانية في الشوارع المحرومة من المياه.

والغريب ان تصريحه تضمن انشاء ادارة نظافة مستقلة لمنطقة المنيرة الغربية بشارع المطار وتحدث عن حملة تشجير سيقوم بها الحي في المنطقة واعتماد ١٨٠ الف جنيه من صندوق الخدمات بالمدينة و٧٠ الف جنيه من صندوق المشاركة المحلية والتنمية بالحي و١٢ الف جنيه من مديرية الشباب والرياضة لانشاء مركز شباب المنيرة الغربية وانشاء الاسوار الخارجية للملاعب وانشاء ٥٠ ورشة انتاجية للشباب تتكلف نصف مليون جنيه وانشاء مركز طبي متكامل يضم عيادات شاملة بتكلفة ٢٠٠ الف جنيه بالجزيرة الوسطي بشارع البوهي.

تسقط التصريحات

بعد مرور عام لا يزال اهالي امبابة يعانون من تواجد عشش الايواء المنتشرة في ارض عزيز عزت بجوار مدرسة امبابة الثانوية للبنات وبجوار منطقة سوق الجمال وتلك العشش اصبحت معامل لتفريخ المجرمين والبلطجية حتي ان بعضهم انشأ اسطبلات خيل بدون ترخيص وسط الكتلة السكنية وايضا مازال سكان المنيرة الغربية يعانون من مشكلة المواصلات ومازالوا يركبون سيارات نصف النقل للوصول الي اعمالهم وغالبية هذه السيارات بدون ترخيص ولا تحمل لوحات معدنية ويقودها صبية صغار يكدسون المواطنين كعلب السردين.

ومازال هناك سوق حجازي الذي صدرت عدة قرارات بنقله ولم ينفذها حي شمال ومازالت تنتشر الفوضي علي طول شريط السكة الحديد المؤدي الي صوامع امبابة وخاصة الفوضي الكبيرة بالقرب من نقطة شرطة المنيرة الغربية، حيث ان هناك ثقبا في سور السكة الحديد يعبر منه الاهالي شريط القطار معرضين حياتهم للخطر والحي لا يتحرك لسد هذه الفجوة التي لا تبلغ مساحتها عدة امتار.

رأي الاهالي

كل هذه الملاحظات جاءت نتيجة جولة «الوفد» في ربوع امبابة الشعبية العظمي ولكن للاهالي رأيا في مشاكلهم في هذا الحي العجيب.

يقول محمد عبدالفتاح ـ تاجر ـ وعضو في الحزب الوطني ـ نحن سكان شارع محمد محسن بالمنيرة الغربية نعاني من اكوام الزبالة المتراكمة امام منازلنا.. فبالرغم من نظافة العمارات التي نسكنها الا اننا غير قادرين علي تنظيف الشارع من تلال القمامة.. فالحي لا يقوم باي دور في ازالتها ولو كل يومين او حتي اسبوع.. فكلما تراكمت القمامة امام منازلنا واصبحت لها رائحة كريهة.. بدأت الحرائق تشتعل فيها وتنطلق منها سحب الدخان... اذهب الي الحي للشكوى فيرسلون معنا البلدوزر فيتعلل السائق بعطل بالبلدوزر ويضطرنا لجمع الاموال من السكان لاصلاحه ويذهب ثم يعود وقد اصلح البلدوزر!! ولكن عندما مللنا من هذه العملية تركنا الزبالة اكواما.. فلو ان الحي الزم اصحاب الاراضي الفضاء باقامة سور حولها لما حدث هذا.. والبلدوزر يحمل القمامة من مكانها امام منازلنا ويلقيها امام منازل الجيران وهكذا!!

كهرباء

ويقول علي حسن احمد ـ بالمعاش ـ اسكن في شارع زكي مطر بالمنيرة الشرقية ونعاني من انقطاع الكهرباء هنا بصفة منتظمة وخصوصا عندما يكون تلاميذ المدارس علي وشك دخول الامتحانات.. وشكونا كثيرا ولكن لا مجيب.

مياه الشرب

ويقول عماد الدين خطاب: نعاني نحن سكان منطقة المنيرة الغربية من عدم وجود مياه للشرب مما يضطرنا لشراء المياه بالجركن من رجل يمر بالعربة الكارو محملة بالجراكن التي يملؤها بالماء من مصادر لا نعلمها وشكل الجراكن يبدو عليها التلوث الواضح ويبلغ ثمن الجركن ربع جنيه وفي الاوقات الحرجة نصف جنيه.. والغريب ان حي شمال كلما شكونا يقول «اليست لديكم خطوط المياه»؟ نعم هي لدينا ولكنها لا تعمل وليست بها مياه وان صادفت الاحوال وجاءت المياه تأتي ملوثة ومحملة بالصدأ بسبب قلة استعمال المواسير وان اتت لا تصعد بعد الدور الاول.

واضاف: انني اعتبر ان مرفق المياه قد ضحك علينا فقد حصل منا ثمن مقايسة تركيب عداد وادخال مياه الي منازلنا وتعدت قيمتها الالف جنيه ولكن الي الان لم نستطع استخدام الحنفيات.

ويقول محسن ابوسريع ـ ادارة تموين المنيرة ـ انه ليست هناك مواصلات عامة وذلك اعطي لاصحاب السيارات الخاصة الفرصة لاستغلال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

المواطنين فهي سيارات نصف نقل عارية ولا تحمل اية لوحات معدنية ويقودها صبية صغار يعرضون حياة الناس للخطر ويضطر من يسكن في منطقة مثل بشتيل مثلا لدفع اجرة عالية والتكدس داخل هذه السيارات بصورة غير ادمية.

وحول مشكلة المدارس قال محسن ابوسريع انها غير متوفرة حيث لا توجد سوي مدرستين اميريتين وباقي المدارس بالمنطقة مدارس خاصة وتتراوح مصروفاتها بين ٢٥٠ وحتي ١٠٠٠ جنيه ويقبل عليها الاهالي مضطرين فليس امامهم سوي هذا الحل رغم ان حالتهم الاقتصادية ضعيفة.

وتحدث ايضا عن مشكلة رخص المحلات التجارية حيث ان حي شمال الجيزة قد اصدر قرارا بوقف منح التراخيص للمحلات منذ خمس سنوات واليوم يمر رجال الحي ليحرروا المخالفات لجميع المحلات التي يتمني اصحابها اصلا استصدار تراخيص ولكن الحي يرفض!

المياه

ويقول فلفل عبدالله عانيت الامرين عند ادخال مياه الشرب النقية الي منطقة شارع بشتيل والمنيرة الغربية حيث تقدمت بطلب منذ ثمانية اعوام لادخال المياه ولكن لا مجيب فقمت بمد خط مواسير علي نفقتي الخاصة مما كلفني ٦ الاف جنيه ورغم مرور خط مياه شرب من محطة مياه امبابة ليغذي مدينة ٦ اكتوبر بقطر مواسير كبير علي منطقتنا الا ان مجلس مدينة اوسيم وحي شمال يرفضان تغذيتنا منه، وتم انشاء حنفية عمومية يشرب منها ربع مليون نسمة مقسمة علي ثلاث حنفيات عمومية اثنتان منها افتتحهما المحافظ وافتتحت انا واحدة بالاضافة الي حنفية منزلي لانني مددت خطا علي حسابي ولا يمكن ان اعطي منازل اخري منها والانكي ان الحي قد كسر الخط الخاص بي والذي اعتبره يغذي سائر المنطقة عندما حفروا لادخال الصرف الصحي منذ ثلاث سنوات والذي لم يتم الصرف في خطوطه حتي الان.. ومازلنا ندفع مبالغ طائلة لعربات كسح الخزانات اذ ان لدي ساكنا في العمارة يدفع عشرة جنيهات ايجارا شهريا للشقة في حين يدفع ١٢ جنيها اسبوعيا لكسح خزان العمارة..!

واضاف بان الحي طالبني بسداد ٤٠٠٠ جنيه مقابل استهلاك مياه في حين انني لم استهلك مياها طيلة حياتي بمائة جنيه ثم اين الخط الذي ادخلوه لي؟!.. انني اجلس طوال الليل والنهار لتنظيم عملية حصول اهل المنطقة علي المياه من الحنفية التي اقمتها لهذا الغرض بدلا من ان يشتروها من بائعي المياه بالجركن ولا ندري من اين اتي بها.

ويضيف ان ساكن المنيرة الغربية التي تعتبر نصف امبابة يدفع للحي رسوم نظافة وخدمات مثل سكان العجوزة والمهندسين ولكنه لا يحصل علي ادني خدمات.

بوتاجاز

وتحدث عن مشكلة انابيب البوتاجاز التي لا تصل الي منطقة شارع بشتيل واطراف المنيرة الغربية وان وصلت تباع بخمسة جنيهات اي بضعف سعرها من مستودع البوتاجاز.

نواحي الأمن

اخيرا تحذر «الوفد» من خطورة منطقة عشوائية اسمها امبابة تهدد بانفجار بعد الضغط الهائل الذي يعاني منه سكانها البالغ عددهم ٣ ملايين نسمة ويزيد.. وهذه هي تصريحات المسئولين بمحافظة الجيزة منذ عام وهذه هي مشكلات الاهالي رووها بامانة وهذا هو راي اللواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة السابق. وقال:

ان المناطق العشوائية هي احدى العوامل الرئيسية التي تساعد علي تزايد الارهاب والتطرف لانها بنيت بطريقة بدائية وبدون تخطيط مما جعلها مكانا ملائما لايواء المجرمين والخارجين علي القانون.. فالمناطق العشوائية تربة خصبة لنمو الارهاب.. فالمقيمون بها يتميزون بمستوي اجتماعي منخفض وبالتالي تنخفض الرقابة علي الابناء لانشغال الاباء بالبحث عن الرزق ولقمة العيش وبالتالي يتركونهم فريسة سائغة للارهاب والتطرف يسيطر علي عقولهم.. فليست هناك اندية او ساحات شعبية كافية لاستيعاب طاقات الشباب مما يدفعهم لاستنفاد طاقاتهم في اعمال العنف والبلطجة.

وقال تحديدا عن امبابة:

ان ما حدث بها من اعمال ارهابية وسيطرة قلة مضللة علي عقول الشباب وعلي راس المناطق الخطرة في امبابة منطقة المنيرة الغربية التي يسكنها اكثر من نصف مليون نسمة يرجع الي انعدام الخدمات ومعيشتهم في شوارع وحوار ضيقة ولذلك يصعب علي اجهزة الامن اقتحامها.. وكما حدث في منطقة البصراوي حيث يصعب علي مدرعات الامن المركزي دخولها وبالتالي يضطر الضباط والجنود لدخول المنطقة سيرا علي الاقدام وذلك مما يعرضهم للموت او الاصابة خاصة وانهم يرفضون اطلاق الرصاص بصورة عشوائية حتي لا يسقط ابرياء ولذلك نجد الارهابيين يفضلون السكن في المناطق العشوائية كبولاق الدكرور والعمرانية والوراق والمنيرة الغربية والشرقية بامبابة ولذا لابد من اعادة تخطيط هذه المناطق ورصفها وانارتها ليسهل احكام السيطرة الامنية عليها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

تشـيـيع جنـازة شـهـيدى الشـرطة العـمـيد طعـيمـة والملازم أول بـاسـم الـكـاتـب

كتب : خالد ابو العز :

شيعت امس جنازة شهيدى الواجب والوطن العميد محمد قاسم طعيمة والملازم اول باسم احمد الكاتب من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر واللذين وصل جثمانـاهما على طائرة خاصة الساعة الرابعة و٢٠ دقيقة بعد تاخر وصول جثماني الشهيدين لإقامة صلاة الجنازة عليهما فى اسيوط .

وحرصت قيادات وزارة الداخلية على الحضور وعلى راسهم السيد حسن الالفى وزير الداخلية وحضر اللواء فاروق جويلي مندوبا عن الرئيس لتقديم العزاء لأهالى الشهيدين..

وشارك جميع الاهالى فى الجنازة فى جو يسوده الحزن والبكاء من قبل جميع المشيعين.

كيف نقضى على الإرهاب والعنف؟

آلمني أشد الألم وتأثرت بالغ التأثر لما يحدث الآن من أعمال العنف والعنف المضاد، الذى يقع فى جميع أنحاء البلاد، بما يشكل مسلسلا دمويا استمر ومازال مستمرا للآن، وسيظل مستمرا إلى مالا نهاية مالم يتداركه المسئولون بالحكم بالحكمة والموضوعية بعيدا عن العصبية والانفعال، ذلك أن العنف يولد العنف، فهذا هو المعروف والمتعارف عليه فى الماضى والحاضر والمستقبل.

فقد حدث عام ١٩٣١ أن قام مأمور مركز البندارى البكباشى يوسف الشافعى بتعذيب المواطن أحمد جنيدى، فقام هذا المواطن بعد ذلك بقتل هذا المأمور ثأرا، وهذا ما هو واقع الآن فى صعيد مصر، حيث يشكل الأمر عملية ثأر يقع فيها العنف والعنف المضاد، وينتج عن عملية العنف والعنف المضاد هذه أزمة سياسية سقطت على أثرها حكومة إسماعيل صدقى فى الماضى.

فهذا المسلسل الدموى تسفك فيه الدماء فى غير مكانها وغير موضعها الصحيح حتى تحولت المسألة إلى مسألة ثأر بين الحكومة وبين بعض الأشخاص لهم مطالب معينة أيا كانت هذه المطالب. ولا يستفيد من هذا الثأر إلا أعداء هذا البلد والمتربصون به سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.



لذلك نرى أنه يتعين على الدولة أن تقوم بالحوار مع هؤلاء الأفراد الذين يأتون أعمال العنف والإرهاب سواء كان ذلك الذي يأتونه فعلا أو رد فعل نتيجة للتعذيب الذي يلاقونه. وهذا الحوار أصبح يشكل واجبا دينيا ووطنيا.

فقد جاء في القرآن الكريم أن القتل وسفك الدماء في غير ما سمح الله به حرام ومنهي عنه، فقد ورد به أن من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا.

ويقول الحديث القدسي عن الله -عز وجل-: (الإنسان بنائي فمن هدم بنائي هدمته).

ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار).

وجاء في الأثر عن الرسول الكريم في فترة الحديبية قول الرسول عن تفاوضه وتحاوره مع قريش وقت أن كانت تحاربه (ما تعرض عليّ قريش خطة خير إلا قبلتها...).

وهذا وقت أن كانت قريش كافرة، فمن باب أولى إذا كان التحاور بين حكومة مسلمة - بحسب دستورها - وبين جماعات إسلامية مختلفة معها في الوسيلة فقط للوصول إلى طريقة معينة للحكم، كما أنه تم التفاوض والتحاور مع اليهود قتلة الأنبياء أعداء الله في كامب ديفيد أيام السادات.

وأنا اعتقد عن يقين أن التحاور والتفاوض هو الأسلوب الأوحد والمنتج في منع الإرهاب بمصر، وحسنا ما فعل الرئيس مبارك حينما نادى بهذا الحوار الذي يجب أن يمتد إلى هذه الجماعات الدينية المنسوب إليها أعمال هذا الارهاب..

وقد فطنت إسرائيل قبلنا إلى هذا التحاور مع بعض الجماعات الدينية الموجودة لديها، عندما وقعت عندها حوادث تفجيرات في محطات الأتوبيسات فيما عرف عندهم بحرب المحطات، احتجاجا على الإعلانات الخليعة، فما كان من الحكومة الإسرائيلية - لمنع هذا الإرهاب- إلا أن تحاورت مع هؤلاء المتطرفين، بل عينت منهم وزيرا للداخلية فامتنع الإرهاب واستقرت الأوضاع عندهم.

وأخيرا سلّمت حكومة الجزائر بضرورة التحاور مع جبهة الإنقاذ الجزائرية، حتى ينتهي العنف والإرهاب بالجزائر بعد دفع الثمن غاليا من إراقة الدماء من الحكومة والأهالي، لدرجة أن اشترطت جبهة الإنقاذ اشترطت أن تخلي الحكومة سبيل المعتقلين حتى توافق على هذا الحوار معها.

والحوار في مصر حتى يكون ناجحا ويحقق الأمل المرجو منه يجب أن تتوافر الظروف والمناخ المناسب على الوجه التالي:



بقلم اللواء:

سمير عيد

١ – يجب أن تتوافر في الحوار صفة الندية بين المتحاورين وليس فيه أية ضغوط ولا إكراه، وليس على ما كان يقوم به اللواء أبو باشا وقت أن كان وزيراً للداخلية، حيث كان يتحاور مع المسجونين السياسيين بعد ترغيبهم وترهيبهم داخل السجون.

٢ – إلغاء قانون الطوارىء وقانون مكافحة الإرهاب والقوانين سيئة السمعة، حيث ثبت أن الإرهاب والعنف زاد في ظل قانون الطوارىء وقانون مكافحة الإرهاب، الذي في ظله مات ١٤٢ قتيلا و١٦٨ مصابا نتيجة للإرهاب خلال عام واحد فقط.

٣ – تعديل قانون الانتخاب بحيث يشرف على جميع اللجان العامة والفرعية القضاة، ولا مانع من أن يستمر الإدلاء بالأصوات عدة أيام لتلافى قلة عدد القضاة، كما يجب أن يمتد إشراف القضاة أيضا على فرز الأصوات وبحضور ممثلين عن المرشحين، وأن يكون مع كل ناخب ما يثبت شخصيته رسميا مع أخذ بصمة كل ناخب، وأن تكون صناديق الانتخاب زجاجية، وأن تحدث تنقية لجداول الانتخابات. ففى هذه الحالة تكون الانتخابات معبرة عن رأى الشعب، ويكون النواب يمثلون القاعدة الحقيقية للشعب طالما لم يحدث تزوير لهذه الانتخابات.

لذلك عندما نطلب خضوع الأقلية لرأى الأغلبية، كما قرر الرئيس مبارك، يكون هناك ارتياح ورضا نفسى لأن الجميع يعلم أن الأغلبية منتخبة انتخابا حرا نزيها غير مزور.

٤ – القضاء على الفساد والانحراف: ذلك أن العنف والإرهاب هو الوجه الآخر لعملة الفساد والانحراف، فعندما يشعر المواطن بأن غيره ينحرف رغم شدة هذا الانحراف وضخامته ولا يلتفت إليه وتتغاضى عنه الدولة، بينما المواطن الصالح لا يستطيع مواجهة الحياة الصعبة يكون في ثورة نفسية ويصبح ناقما على المجتمع، الأمر الذى يجعله مؤهلا لأن يكون إرهابيا.

وللأسف نجد الأمثلة على هذا الانحراف والفساد انتشرت وزادت هذه الأيام، والشىء المحير أن الأجهزة الرقابية عندنا في مصر أجهزة نظيفة ومنتجة وقوية تقوم بواجبها بأمانة تحت إشراف السيد الوزير حسن الألفى المعروف عنه القوة والأمانة، إلا أن هذه الانحرافات والفساد الثابتة في تقارير أمنية مختلفة تحفظ بقرار سياسى بالمخالفة للقانون.

٥ – تحقيق العدالة الاجتماعية: يجب أن تقوم الدولة بتحقيق العدل الاجتماعى وأن تساوى بين الجميع في الانتفاع بخيرات البلد، وأن يكون الجميع أمام القانون سواء، فقد حدثت انفجارات شعبية مروعة في إدكو وأبو حماد ودمنهور، لشعور المواطنين بعدم وجود عدالة اجتماعية، فخرجت الجماهير الغاضبة لتحطيم مقار الحزب الوطنى وأقسام الشرطة والمبانى الحكومية احتجاجا على ما تلاقيه من ظلم اجتماعى.

٦ – العمل على إنهاء حالة البطالة: فالذى يتخرج في الجامعة أو المعاهد المختلفة ولا يجد عملا ويظل ينتظر فرصة العمل لعدة سنوات أشد خطرا على الوطن، بشكل يؤدى إلى الانحراف والإرهاب.

٧ – يجب على الدولة أن تعمل على تطبيق الشريعة الإسلامية: ولعل هذا السبب وحده هو محور الخلاف بين الحكومة والجماعات الإسلامية المتطرفة والمعتدلة منها، فعندما تقوم الدولة بتحقيق ذلك باعتباره مطلبا قوميا من أغلب المواطنين، ومنصوصا عليه في المادة ٢ من الدستور، حينئذ يعيش المواطنون في سلام وينتهى الإرهاب، لأنه في هذه الحالة فقط لا يستطيع أحد أن يدعى أنه يحارب ليصل لتطبيق الشريعة، مادامت الشريعة مطبقة فعلا.

وبالتالى نفوت على الإسرائيليين والأمريكيين فرصة الاصطياد في الماء العكر، بإحداث التفجيرات العشوائية التى تقتل الأبرياء بدون تمييز، ليتحقق لهم ضرب الاقتصاد المصرى وإحداث الفتن والاضطرابات بين الحكومة وبعض أفراد الشعب.

ويلاحظ أنه لا حرج على المسئولين من تطبيق الشريعة الآن بمصر، خاصة وأن كثيرا من الدوائر السياسية الحاكمة في أوروبا بدأت مؤخرا في التراجع عن موقفها من التيار الإسلامى المتنامى في العالم، حيث إن اللورد (أوين) البريطانى المعروف عنه عداؤه للتيار الإسلامى أخذ درسا من صمود مسلمى البوسنة المجاهدة، فقد صرح بأن (الدولة الإسلامية في البوسنة أصبحت حتمية، وأن قيام هذه الدولة في قلب أوروبا، يجب ألا يثير مخاوف المجموعة الأوروبية)، وأخذ يذكر بالعطاء الحضارى الذى

الإسلام لأوروبا على مر العصور.

كما أن الرئيس الأمريكي كلينتون وغيره أصدروا تصريحات أخيرا يقررون فيها أنه من الخطل اعتبار الصحوة الإسلامية في العالم تيارا إسلاميا متطرفا يقع كله في مربع واحد، بل من الواجب الاعتراف بالتصنيفات العديدة لذلك التيار والتعاون مع الفصائل المستنيرة منه.

والأمير شارلز -ولي عهد بريطانيا- وقف محاضرا في جامعة اكسفورد يدافع عن الأسلام ويدعو بلاده إلى الأستفادة من القيم الروحية للإسلام.

٨ - إصلاح وسائل الإعلام من إذاعة وتليفزيون وصحف وسينما بعدم نشر أفلام العنف.

٩ - العمل على نشر القيم الدينية في مراحل التعليم المختلفة، ومنع محاربة المدرسين الإسلاميين بنقلهم إلى أعمال إدارية.

١٠ - العمل على منع محاربة الإسلام ذاته بزعم- بالباطل- أنه محاربة للإرهاب من المنبع.

١١ - إلغاء المحاكم العسكرية التي تحاكم المدنيين إعمالا لحكم الدستور.

١٢ - حرية تكوين الأحزاب على أساس ديني، وهذا ما يتفق مع حكم المادة ٢ من الدستور، بعكس ما قرره الرئيس مبارك في أوائل أبريل من هذا العام، حيث صرح (بأن السماح بقيام الأحزاب الدينية لا يتفق مع الدستور، وأنه يعني صراعا لا حدود له مع الفرق الإسلامية من جانب والمجتمع المصري العريض، وبين الفرق الإسلامية وبعضها البعض، وكذلك بين أي حزب إسلامي وغيره من الأحزاب الدينية الأخرى).

وقيام الأحزاب على أساس ديني مطبق في كثير من الدول التي لم يقل أحد إطلاقا أن هذه الدولة أو الأنظمة أو الأحزاب مضادة للديمقراطية أو داعية للعنف والإرهاب والتطرف، مثل الفاتيكان وإسرائيل وإيران وباكستان، فقيام الدولة على أساس ديني يكون مدعاة لقيام الأحزاب على أساس ديني أيضا من باب أولى.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لماذا مصر.. والجزائر..؟! ثأر الماضى.. وخوف المستقبل..!!

بقلم: محفوظ الأنصارى

سؤال يحيرنى.. لا أجد إجابة واضحة، محددة، ومقنعة له..:-

□ لماذا مصر..؟!

□ ولماذا الجزائر..؟!

لماذا تجمُّع الغضب.. ولماذا يُحكمَ الحصار.. ولماذا حملة التشهير، والتشنيع والنقد العنيف ضد كل من مصر والجزائر..؟!

لماذا هذا العنف.. ولماذا كل هذا الإرهاب.. ولماذا المطاردة والقتل، وإزهاق أرواح الأبرياء..؟!

لماذا كل هذا الإصرار على اغتيال الوطن، ووقف موارده ومصادرتها، وتدمير مقوماته..؟!

لماذا كل هذا الحقد، من قوى فى الخارج، وأتباع فى الداخل.. تتولى بالتدبير وبالغدر، وبالتآمر.. «شركة..» التمويل، والتخطيط، والتنفيذ.. ثم التشهير.. ضد مصر، وضد الجزائر..؟!

هل ندخل إلى عالم الإجابة والإيضاح - إذا أمكن -، من باب المزيد من التساؤلات..؟

- هل هو «ثأر قديم..»، ومُبيَّت، ضد مصر والجزائر.. لأنهما يوماً دافعا عن حق الشعوب فى الاستقلال.. عن حقهم فى التنمية.. عن حقهم فى العيش الكريم.. عن الحق فى الكرامة بعيدا عن التبعية والنفوذ الأجنبى..؟!

- أم أن مصر والجزائر، هما أكثر شعوب ودول العالم العربى تنكراً للدين.. وكفراً بالقيم والمبادىء السامية.. وبعداً عن إقامة الحق والعدل..؟!

- أو أن المسألة، ليست هذا ولا ذاك.. بل هى العبرة.. بل هما المثل والنموذج:..

□ المثل والنموذج يوم وقفا مع المستضعفين.. ومع المُستَعمَرين الذين انتهكت جحافل الاستعمار الاجنبى أراضيهم وآدميتهم، واستنزفت خيرات بلادهم.. ويوم خاضا معركة ضد الهيمنة، وضد التخلف، وضد نظم العبودية والسيطرة الأجنبية،..

معركة، بل معارك من أجل الانسان البسيط..

□ المثل والنموذج اليوم.. بالعقاب، وبالحصار، وبالضرب وبتدمير البلد بناسه وأرضه وثرواته.. ليجعلا منهما عبرة «العصر الجديد..»، و«النظام الكونى..» البازغ..

وحتى لا تُسوِّل لأحد نفسه، بالتمرد، بالمقاومة، أو باتباع الحق والعدل.. أو بمقاومة ما يصلح وما يصاغ من ترتيبات وتقسيمات وأحكام تعيد الهيمنة فى أشكال جديدة.. وعلى أيدى قوى جديدة.. بعضها إقليمى، تجرى عملية الترويج والتجميل، والنفخ فيه الآن..



وبعضها كونى ينشىء ويبنى الأدوات والعملاء والأنظمة.. التى بها يسير النظام ويصون تقدمه ويحفظه، من «عبث العابثين..»، «أصحاب السوابق..»..؟!

● ● ●

السؤال يلح على من فترة طويلة، بطول وعمر هذا «الطاعون..» الذى بدأ عندنا فى مصر، ولم يتوقف..

هذا الطاعون، الذى يكاد ينهى هذا البلد المكافح الذى خاض أشرف وأشرس معارك التحرير والاستقلال - الجزائر.. -..

لقد شاءت ظروف عملى الصحفى أن أقضى خمس سنوات فى الجزائر، مراسلا صحفيا - من ١٩٦٩ وحتى عام ١٩٧٤ وأظن أننى عشت مرحلة من أهم مراحل البناء والأمل القائم على العمل فى هذا البلد الطيب.

عشت عملية تنمية وتحديث، وتعليم وتعريب، «وأسلمة..!!» إذا صح التعبير.. صحيح أن الشعب مسلم بعقله وقلبه وضميره.. ولكن محاولات طمس الهوية، وبرامج الغزو الثقافى والفكرى واللغوى، التى مارستها فرنسا ضد هذا الشعب، وعلى امتداد ١٣٢ سنة، حجبت العلم الصحيح، والمعرفة العلمية، عن أبناء هذا الشعب..

ومع الاستقلال.. قامت المدارس والمعاهد والجامعات..

جنبا إلى جنب مع المصانع، ومع الثورة الزراعية والادارية..

تعلم الناس أصول دينهم ودنياهم، وتخرج الملايين..

تعلم الناس سماحة الإسلام.. مثلما درسوا مناهج العلم..

وقادت الجزائر الدعوة لنظام اقتصادى عالمى جديد، أكثر عدلا، وأكثر توازنا.. للدول النامية من أهل العالم الثالث بنصيب ومساهمة بالمساواة وليس بالتمييز...

وانضمت الجزائر لمصر، يواصلان رحلة التحرير العظيمة لشعوب القارات الثلاث، أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

واحتل البلدان مكانة خاصة..

لا أحد يستطيع الإدعاء، إن كل شىء سار، وتم وأنجز، كما يجب، دون خطأ أو انحراف..

لكن أحداً، لا يستطيع أن ينكر، أن ملايين، الجوعى، الذين عاشوا على الفتات عشرات السنين فى الجزائر، بدأوا يحصلون على نصيبهم من خيرات الوطن..

لا أحد ينكر، أن سكان مدن الصفيح، وعشش الجبل، وكهوف القصبة، قد ضمتهم البيوت والمساكن..

لا أحد ينكر أن الملايين التى حرمت من حق التعليم، وجدت أماكن فى المدارس الجديدة وفى الجامعات..

لا أحب أن أخوض اليوم أكثر فى موضوع الجزائر، فله حديث خاص ومفصل..

لكن قبل أن أتركه وانتقل إلى أصل الموضوع بشكل عام - لماذا مصر.. ولماذا الجزائر - .. يشغلنى سؤال ربما كان أكثر أهمية من سؤالنا الأصلى حول البلدين..

السؤال هو..:-

لماذا يتم انتقاء شخصيات بذاتها بالجزائر، لقتلها، أمام منازلها.. أو داخلها.. أو أمام مقار أعمالهم..؟!

الشخصيات التى أعنيها هى..:-

هذه الفئة من العلماء.. من المفكرين.. من الفنيين والأكاديميين الذين على درجة عالية من العلم والمعرفة والخبرة..؟!

لماذا يقتل رئيس معهد أبحاث..؟!

وعندما يحل محله نائبه.. تمتد الأيدى الآثمة الخفية لقتله..؟!

لماذا يقتل الكتاب والفنانون والصحفيون، ومقدمو البرامج فى الإذاعة والتليفزيون..؟!

● ● ●

لا تفسير عندى حتى الآن، إلا تفسيرا واحدا.. هو..-

الحرص على تفريغ البلد وحرمانه من كوادره التى، تم تربيتها وتأهيلها وتعليمها..

الحرص على استئصال ضمير الوطن، المتمثل فى الكتاب والفنانين والنجوم..

وهذا التفسير، يسير جنبا إلى جنب، مع خطة الضرب على الجبهات الأخرى:-

ضرب الأمن، لاستبدال النظام بالفوضى.. وفى الفوضى يمكن أن يحدث كل شىء.

إشاعة حالة فى الناس من الذعر وعدم الثقة، فى الحكم، وفى الحياة، وفى المستقبل.. ودفع الناس إلى «المجاراة..»، أو إلى السلبية واللامبالاة..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣

عزل الدولة والبلد، بأرضه وناسه عن العالم الخارجي.. بترويع الأجانب..

● بقتلهم أو مهاجمتهم، أو تهديدهم كسياح كما حدث ويحدث في مصر.. لقطع أرجلهم وإبعاد تفكيرهم عن العودة، والزيارة.

● أو بقتل أي أجنبي يعيش في الأرض فنيا كان أو استاذاً، أو خبيراً، أو دبلوماسياً، أو زائراً، أو رجل أعمال، أو لاجئاً، كما حدث ويحدث في الجزائر الآن.. الأمر الذي دفع السفارات الأجنبية والدول إلى إعلان تعميم لرعاياها بمغادرة هذا البلد على الفور.. وكانت مذبحة الكروات والبوسنيين، الأخيرة، أحد «الانجازات..؟!» الاجرامية في هذا المخطط..

إن هذا الذي يحدث في الجزائر من ملاحقة صفوة المجتمع وكوادره الفكرية والعلمية الكبرى، لقطع أي أمل له في المستقبل.. يذكرني، بحالة مشابهة حدثت في طهران «إيران»، في السنوات الأولى من الثورة الإيرانية..

أيامها تم رصد من يعتبرون «أهل المشورة والرأي..» عند الامام الخميني مرشد الثورة.. وكان معظمهم من شخصيات، غير ظاهرة على السطح السياسي..

لا في السلطة.. ولا في الشارع السياسي..

بعد عملية الرصد والتعرف على «مخزن عقل..» الإمام..

بدأت عملية سرية منظمة، مشبوهة، باغتيال هؤلاء الأشخاص..

وكان واضحاً أن الترتيب والتدبير والتآمر خارجي، ولخدمة أهداف خارجية.. وليس أبدا لخدمة أهداف محلية، تدخل في عمليات صراع القوى والتنافس على السلطة..

اليوم وهي تظهر في الجزائر.. وظهرت في مصر قبلها..

وحتى وإن كانت بأيدي جزائريين.. إلا أن الربط هنا يكشف، أن هذا النوع من التفكير، يؤكد «غربته..».. وهو تفكير غير وطني.. تفكير مستورد يستهدف الوطن، قبل أن يستهدف الشخص..

● ● ●

أنا لا أريد أن أدخل بهذا الحديث السريع، في جدل «بيزنطي..»، ولا أريد أن أتوقف به عند الماضي وتجاربه..

تجاربه الناجحة.. وتجاربه الفاشلة..

لكن هذا الماضي.. ماضي الأوطان.. هو تاريخ الأمم والشعوب.. هو قاعدتها التي تنطلق منها..، تتعامل مع الحاضر، وتتوجه نحو المستقبل.. بصرف النظر هنا عن الانتصار أو الانكسار.. بصرف النظر عن الصحيح المجرد.. والخطأ المجرد.. فهذه تصنعها وتتحكم فيها عوامل كثيرة..

منها درجة النمو.. حجم المتعلمين.. النظام السياسي.. غنى البلد وفقره..

ما أحب أن أتوقف عنده بعد ذلك.. وفي مصر بالذات..

أن مصر لم تتوقف عن العمل يوماً.. بل تنجز كل يوم انجازاً جديدا..

قد تكون قدراتها أكبر.. وإمكانياتها أعظم..

قد يكون مستواها الحضاري، ومخزونها البشري، وكوادرها المتعددة تستطيع أن تعمل أفضل.. وتقدم أكثر..

لكن هذا يدخل في الدرجة.. ولا يدخل في صلب الحقيقة وهي أن المصريين يعيشون على جهدهم، وعرقهم، وهم يكسبون معركة صراعهم ضد النهر فطوعوه.. ويوم فلحوا الأرض، وحصدوا الزرع.. ويوم انتقلوا إلى التصنيع والادارة.. ويوم فتحوا المعاهد والجامعات تنشر العلم..

ولهذا كان باستطاعة مصر، أن تزود العالم العربي باتساعه، وبملايين ناسه، بالمدرسين يعلمون الأطفال.. وبالأساتذة يفتحون لهم الجامعات..

وبالعلماء يشاركون في نهضة العلم.. وبالأطباء، وبالمهندسين يصنعون العمران.. وبالضباط يشاركون في بناء جيش، أو تدريب شرطة..

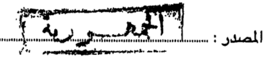
استطاعت مصر هذه أن تبعث بأبنائها، على امتداد المنطقة وباتساع أفريقيا، بتعدد أجناسها ولغاتها، أن ترسل بعثات الحضارة والتنوير، والتعليم والعلم إلى كل مكان.

واستطاع الأزهر، أن يربي علماء العالم الاسلامي..

وأن يبعث بعلمائه المصريين، ينشرون علوم وفقه الإسلام الصحيح..

مصر هذه التي تضرب اليوم.. وتحاصر.. و«يؤجر..» عليها بعض من أبنائها.. ويتولى التمويل عدد من المتربصين الحاقدين عليها.. لها بصمة في كل مكان..

بصمة عرق.. بصمة عطاء.. بصمة بناء.. بصمة تعليم وتنوير..

ليس على مستوى الصفوة من الأبناء، علماء وأساتذة، ومدرسين وأطباء ومهندسين وصيادلة.. بل وعلى مستوى العامل الماهر.. والعامل الفني،..

مستوى حامل «الزلط..».. و«المادد..» لخطوط النور.. والصانع والمحاسب.. في كل شق من شقوق الحياة..

هل نستطيع أن نقول.. وقد جئنا إلى نهاية حديث اليوم.. أن الله قد وهب البعض من عباده «نعمة القبول..»..

وحرم البعض الآخر هذه النعمة..

و«نعمة القبول..» هذه التي أعنيها.. تنطبق على الأشخاص.. مثلما تنطبق على الدول..

الخطر بالنسبة لهؤلاء هو هذا النوع من القبول، الذي منحه الله للأمم والشعوب..

هذا النوع «مُشع..».. تأثيره يتجاوز حدوده.. عدواه تنتشر وتعم وتملأ المحيط..

مصر من هذا النوع.. وعلى مر التاريخ..

ما يحدث فيها «قانون..» محكوم عليه بالانتشار.. بعبور الحواجز مهما كانت..

● مصر الديمقراطية.. خطر على من لا يريد ديمقراطية..

● مصر التنمية... خطر على من لا يريد لهذه البلدان تنمية حقيقية..

● مصر العربية.. بمفهومها الجماعي.. والتزامها القومي خطر.. على كل ما لا يريد لهذه الأمة لقاء، أو مصالحة، أو تعاونا، أو تنسيقا..

● مصر المستقرة، المتخلصة من مشاكلها.. الساعية لرفاهية أبنائها.. خطر عليهم، لأن الاستقرار في مصر هو ركيزة التقدم.. أساس تعبئة الامكانيات وتوظيفها التوظيف الأمثل..

الاستقرار في مصر، تطوير للأداء وتصويب للمسار، وتجويد واتقان للعمل.. وهذه كلها مقومات الدولة الاقليمية الكبرى..

دولة الدور.. دولة النموذج.. دولة التوازن.. وعنصر الأمان..

وقيام هذه الدولة، باستكمال المقومات خطر.. في فترة تشكيل، وتعديل.. في عالم متحرك غير ثابت.. مفاجآته أكثر من مسلماته.. عالم أصبح فيه من الصعب التنبؤ بما يحمله المجهول..

وهنا تبرز أهمية، سياسة «التعطيل..»، والإشغال بل والاستنزاف حتى تنجلي الأمور، أمام كل من تخيفهم مصر المستقرة القوية..

وللحديث بقية

ع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

لحظة صدق

نزيف الدم متى يتوقف؟

* وماذا بعد هذه المواجهة الشرسة الدامية بين الارهاب والقانون والتي جرى بسببها نهر من دماء طرفى الشرطة والمواطنين فى جانب.. والارهاب والارهابيين فى جانب اخر؟

لقد شهدت محافظة اسيوط مساء اول امس جريمة ارهابية جديدة اسفرت عن استشهاد خمسة من رجال الامن عميد شرطة وسائقه وحارسه مع نقيب وملازم وثلاثة من الارهابيين واصيب ١٥ من رجال الشرطة والمواطنين الابرياء.. قبل ٧٢ ساعة لقى عقيد شرطة مصرعه امام منزله فى المطرية.. بعد ان اطلق عليه الجناة رصاصات البنادق الالية وهربوا فى سيارة بيجو تحمل ارقاما مزورة.

ومن قبل هذين الحادثين البشعين سلسلة من الحوادث المروعة التى هزت الضمير المصرى من جذوره وراح ضحيته لواءات وعمداء ونقباء وضباط صغار ورجال شرطة ومواطنون ابرياء تصادف وجودهم على خط اطلاق النار المتبادل بين الارهابيين ورجال الشرطة.

والذى يعنينا هنا كيف نخلص مصر من هذا الوجه الدامى القبيح والذى فرضوه عليها وهى ترتديه وهى طول عمرها بلد السلام والاسلام والحق والخير والفضيلة وبلد الاديان والتسامح ومخافة الله الواحد الاحد؟

فالقضية معقدة ومتشابكة ولم نجد لها حلال حتى الان.. حتى تحولت الى عملية ثار من هذا النوع من الثار الصعيدى التى تختفى بسببه عائلات باكملها فالذى قتل بيد احد.. سوف ياخذ بثاره اخوة له من الطرف القاتل.. ليعود الطرف القاتل بعد ان سال دمه احد ابنائه ليضرب ضربته من جديد.. وهكذا فعل دام ورد فعل اكثر دموية.. ولا ندرى الى متى ينتهى او يتوقف نهر الدماء الذى يسيل مابين اسوان والقاهرة.. ولا نعرف من اين تاتى الضربة القادمة.. فالتطرف يضرب ضربته فى الخفاء ودون سابق انذار ورجال الشرطة يتساقطون واحدا بعد الاخر.. وكل مانستطيع ان نقوله هنا:

١ - ان التطرف يصطاد كبار رجال الشرطة عادة اثناء خروجهم من منازلهم او رجوعهم اليها فى وضح النهار.. وماذا يصنع حارس واحد فى مواجهة فرقة اعدام كاملة فى انتظاره.. علينا هنا ان ننتبه ولانترك كبار رجال الشرطة يتساقطون كاوراق الشجر!

٢ - لقد وصل الحال بالنسبة للمتطرفين الى طريق مسدود بعد ان زادت وحشية المواجهة وتقريبا فى كل الحوادث التى جرت اما ان الجناة قد هربوا ولم يتركوا خلفهم الا ارقام سيارات مجهولة أو مزورة او قتلوا عن اخرهم ويضيع من بين ايدينا اى دليل حى يقودنا الى باقى افراد الشبكة.

٣ - من المؤكد ان هناك اختراقا لجهاز الشرطة كما اعترف بذلك السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية حيث انهم اصبحوا يعرفون تحركات رجال الشرطة والمسئولين ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة!

ان المواجهة صعبة ومريرة والطريق لايزال طويلا ولكن يبقى السؤال.. هو السؤال نفسه: حتى يتوقف نزيف هذا الدم المصرى؟!

عزت السعدنى



تنفيذ الإعدام فى ٦ من المحكوم عليهم

تم امس تنفيذ حكم الإعدام فى ٦ من المحكوم عليهم بالإعدام فى قضايا طلائع الفتح وهم: عبد الحميد حب الله، وفتحى إمام، وخويلد بركات، ومحمد عبداللاه، ورأفت محمود، ومحمد حسام الشريف



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١ ديسمبر ١٩٩٢

الارهابلوجيا!!

□ بتضخم «المصطلح» تلقائيا بتورم دلالاته التى تمنحه حضورا فاعلا فى كافة قنوات التغيير العالمى!! كما تمنحه ثانية غطاء «عالميا هو الآخر» لتحكم السدة على «بثر» الشعوب المعطلة!!

فلا تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا.

و«الارهاب» نال حظا مما سلف، بل احسبه اوفرها، وليس ثمة ريب فى هذا!!

وهل يخفى القمر «قمر النظام العالمى الجديد» الذى صنع الارهاب فى الغالب الاعم «او انه صنع على عينه» وجعل منه قاعدة لانطلاق مكوكات التغيير العالمى وفق ابجديات النظام ذاته!! الذى صاغ هجائيته الحرفية باستقامة مسطرة العدل الدولية. والرهان يخسره من يستثنى رئيسا واحدا لم تعرف شفتاه مادة: ر هـ ب ومشتقاتها من الماضى والمضارع والامر والمصدر.

وكم اتمنى على احفاد ابن منظور صاحب «لسان العرب» ان يضيفوا اقحاما الى سفر جدهم المصدر الجديد من:

ر هـ ب: يرهب، يرهب، ارهابا ـ هذا القديم ـ اما الجديد على خلاف فى القراءة فهو: ر هـ ب، يرهب: اسلاما، اسلاميا، اسلامويا، وبالضرورة اصوليا يخبئ فى شعث لحيته فتيل سلفيته!! واقتفائه لهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وخاسر الرهان نفسه يكرر خسرانه مرة على اخرى، ان زعم ان احدا ممن يتطلع الى الكرسى، اى كرسى، كان يجرؤ ان تيبس شفتاه من لعاب: ر هـ ب وما هى بيابسة .. والا لخسر شرعيته!! الوصول الى الكرسى فى عصر الشرعية الدولية!! وهذا الحضور المتميز للارهاب اجزم بأن له تاريخ صلاحية ينتهى ـ حتما ـ بانتهاء المصلحة المقدرة له ابتداء منذ نشأة المصطلح ببعده السياسى المقرف ذى الجذور الاوروبية، ولن يشق على ملاك هذا القاموس استحداث مصطلح بديل تتحقق من جرائه مصالح اخرا!! ولا مشاحة فى ان المصطلح البديل للارهاب لن يكون: الارغاب وبخاصة فى هذه الحقبة المكتظة بشهود اللاعنف الحضارى الارغامى!!

غير ان الذى لم اقف له على اثر قدر «استطاعتى» فى شان الارهاب، هو غياب الكرسى الجامعى الذى ينصب لدراسة علم الارهاب «ارهابلوجيا»!

ولست اظنه اقل شانا من «الفسيولوجيا» و«الانتربولوجيا» و«الصربلوجيا» و«البطرسلوجيا» و«الاريحالوجيا» و«العيديدلوجيا» و«سلمان رشديلوجيا»، ويوم ان يكون ذلك كذلك «فستبقى القضية ذات بعد اكاديمى بحت تبدو فيه الموضوعية العظام الفقرية للارهاب!! ونهب الدارسين فسحة فى موضوعات «الماجستير» و«الدكتوراه» ولحظتئذ نرجم الارهاب كلنا وليست دولة «عرفاتستان» وحدها!! نرجم الارهاب بحجارة قدسية اكاديمية، او هكذا يتحقق مشروع كل من استخف قومه فاطاعوه!! اتكاء على رؤية يوسف بودانسكى الخبير الامريكى فى شئون الارهاب الاسلامى والمدير السابق لمكافحة الارهاب التابعة لاعضاء الكونجرس من الحزب الجمهورى. اما النفر الذين ينعتقون من الاستخفاف ومظاهره وهم



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

دعـوة للعقـل



الارهاب دخيل على مصر فكراً وسلوكاً . وليس له سند فى صحيح الدين الاسلامى السمح أو فى طبيعة الشعب المصرى وتركيبته النفسية وإيمانه العميق . وقد كان التاريخ المصرى فى مراحله المختلفة حصاد تفاعل دائم وسلمى بين الحضارات وإن كان هذا لم يمنع من أن تخوض مصر معارك شرسة للدفاع عن استقلالها وسيادتها تارة وللدفاع عن أمنها القومى بعمقه الاستراتيجى تارة أخرى وانتصاراً لدينها ودفاعاً عن عقيدتها ونصرة أمتها تارة ثالثة .

هذه الحقيقة لايتعارض معها وجود التطرف الفكرى على نحو أو آخر .. ومن أخطر ما حدث فى الفترة الماضية أنه وقع خلط فى المفاهيم وتشابك فى الخيوط واختلطت ظواهر العنف الناتج عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتلاحقة والمتناقضة فى ذات الوقت على مدى زمنى قصير جداً فى عمر الشعوب بالتشدد فى الدين والجنوح نحو التطرف ورفض الكثير من مظاهر الحياة الاجتماعية بالارهاب كفعل إجرامى موجه للمجتمع وفقاً لتخطيط ذى أهداف محددة بالجرائم العادية التى قد تحدث فى إطار الأخذ بالثأر أو لأى أسباب أخرى .

وأهم ما وقع من تطور فى التعامل مع هذه الظواهر أمران : الأول هو فض الاشتباك - نسبياً - بين الظواهر المختلفة ومحاولة التعامل مع كل ظاهرة بالأسلوب الذى يناسبها ويؤتى ثماره معها . والآخر - وهو مترتب على الأول - هو الاعتراف بأثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة على سلوكيات الأفراد وخاصة الشباب وهم الفئة المستهدفة أساساً بكل محاولة لاضعاف مصر أو النيل من الاسلام .

وقد اتجهت جهات عديدة لدراسة ظواهر التطرف والارهاب من جوانبها المختلفة .. ولعل من أهم وأبرز هذه الدراسات دراسة لفضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وعنوانها «التطرف الدينى وأبعاده أمنياً وسياسياً واجتماعياً» . وهى دراسة شديدة الايجاز والتركيز شديدة الدلالة والوفاء بالقضية من كل جوانبها والاحاطة بكل عناصرها .. وصدرت فى ملحق لمجلة الأزهر ثم فى ملحق لمجلة التوحيد .. وحسناً فعلت كلتا المجلتين بنشر الدراسة التى يتعين - فى رأيى - على كل مسئول أن يقرأها قراءة متأنية واعية .

ومنذ البداية الأولى فى الدراسة يضع الامام الأكبر ظاهرة التطرف الدينى فى إطار مجموعة من التغيرات التى شهدها العالم منذ بداية هذا القرن ، ويرصد الظواهر التى تشمل العنف وفرض الرأى بالقوة والتحلل من القيود وترك القيم الاخلاقية والدينية وقيام صراع مادى ومذهبى رهيب داخل المجتمعات وفيما بينها .

ويدعو الى وقفة مع النفس نتأمل فيها أحوالنا وأحوال شبابنا ثم يضع منهاجاً للخروج من النفق المظلم .

السيد عبد الرؤوف

٠٠١٣٨٧٦

المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

كلمة اليوم

بداية لنهاية قريبة لاشك فيها!

لم يعد هناك شك فى ان الضربات العشوائية التى توالت اخيرا فى اجزاء مختلفة من البلاد ، دون ان يكون لها هدف او غاية الا اثارة اكبر قدر ممكن من الترويع بين المواطنين والاطفال الابرياء ، هى دليل قوى على ان الفئران الجبانة قد راحت تخرج من جحورها واحدا بعد الاخر ، بعد ان احست ،بحلقات المطاردة تضيق حول اعناقها ، وقد خيلت لها عقولها المريضة ان مثل تلك المحاولات العصبية الطائشة يمكن ان توقف حملات الابادة التى تمضى قدما فى كل اركان البلاد لاستئصال هذا الوباء الطاعونى الخبيث الذى ظن انه قادر بمساعدة اعداء مصر والحاقدين عليها ، أن يسيطروا على امور مصر ببعض العمليات الاجرامية الخسيسة التى تكشف عن وضاعة نفوس القائمين بها ، ممن اصبحت الجريمة مصدر رزقهم الوحيد ..

ان منطق الاشياء يقول ان كل ما له بداية لابد ان تكون له نهاية مهما طال الامد بينهما ، ولقد بدات سلسلة الاعمال الارهابية تحت ستار كثيف من افكار دينية مشوهة ومضللة .. فلما سقطت ورقة التوت التى تغطى هذه العورات الدينية الزائفة ، وتبين للشعب ان الدين الاسلامى الحنيف الذى يدعو الى الحب والسلام والمودة وبكل ماهو خير وطيب وجميل من المشاعر ، رفض الذين ذاقوا طعم الدولارات القذرة التى تصل اليهم من جهات كرست الملايين لتشويه وجه مصر واشاعة الرعب بين جنباتها البحث عن مصدر آخر اكثر شرفا لمواردهم الملوثة بدماء أبناء وطنهم ، واستمروا سادرين فى غيهم ، بعد ان اعماهم الحقد والجشع ، ولكنهم لاول مرة يواجهون طوفانا من الغضب والسخط بعد ان كشف الشعب حقيقة اهدافهم ، التى حولتهم الى قتلة وسفاحين فى خدمة طغمة ممن لم يكفهم اشاعة الفساد والرعب فى وطنهم فاستخدموا الاموال التى هى من حق شعبهم لقتل ابرياء فى دول اخرى ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-٢-١٩٩٣

الإرهاب فقد صوابه

لن نمل من القول بان الارهابيين الذين يرتكبون اعمال العنف الاجرامية ضد الابرياء او ضد الشرطة هم فئة من العملاء المأجورين. وانهم ليسوا مصريين وليسوا مسلمين بل وليسوا اصحاب قضية من اى نوع سوى قضية التخريب والتدمير بوهم ان ذلك يمكن ان يتيح لهم فى يوم من الايام فرصة الانقضاض على السلطة والوصول الى الحكم ليفرضوا على شعبنا اعنف انواع الديكتاتوريات التى عرفها التاريخ واكثرها اغراقا فى الفوضى والدموية.

ولن نكف عن القول ايضا بان الارهاب ليس ظاهرة مصرية ولاهو ظاهرة اسلامية ولكنه فى حقيقته ظاهرة عالمية ينخرط فى سلكها المنحرفون من كل الاجناس والالوان والاديان والجنسيات. وهؤلاء الارهابيون لايتورعون عن اللجوء الى اية وسيلة او استغلال اى ثغرة هنا او هناك من اجل تحقيق اهدافهم المشبوهة.

والامر الذى بات مؤكدا بالادلة والبراهين والقرائن القوية هو ان الدوائر الخارجية التى تحقد على مصر وتريد تعويق مسيرة الاصلاح الاقتصادى وتريد ضرب الاستقرار فى الشارع المصرى هى دون شك المسئولة اولا واخيرا عن تحريك عناصر الارهاب الداخلية لارتكاب مثل هذه الجرائم فهناك دوائر اجنبية كثيرة يهمها الا تنهض مصر وهى تراقب بقدر هائل من الغيرة والحقد ماتحققه مصر من نجاح على طريق التقدم الاقتصادى والاجتماعى وتريد ضرب هذا التقدم وتعويق مسيرته عن طريق ضرب الموارد الاقتصادية لذلك رأينا الارهاب والارهابيين يتحركون ضد السياح منذ مطلع العام الحالى ويكثفون نشاطهم التخريبى فى هذا الاتجاه بعد ان عرفوا او قيل لهم من عقولهم المدبرة ان السياحة تدر على مصر دخلا سنويا لايقل عن عشرة مليارات جنيه.. وحينما ادركوا ان ضربهم للسياحة لن يكفى لتحقيق اغراضهم اتجهوا الى الضرب العشوائى فى مختلف الاتجاهات بهدف زعزعة الاستقرار واثارة خوف المستثمرين ومنعهم من الاقدام على استثمار اموالهم فى مصر.. وهكذا ركز الجبناء على السياحة والاستثمار باعتبارهما جزءا من عوامل التقدم الذى تحققه مصر على الصعيد الاقتصادى.

وفى حوادث امس الاول فى اسيوط ومنفلوط كان واضحا ان الارهاب فقد صوابه تحت وطأة الضربات الامنية التى توجه اليه والى اوكاره فى مختلف انحاء البلاد لذلك فقد خرج الارهابيون يوجهون ضرباتهم بشكل عشوائى الى المواطنين ورجال الشرطة غير عابئين بما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج وهذا الضرب العشوائى الذى يتم فى الميادين العامة ووسط الاماكن المزدحمة بالناس يعتبر دليلا مثاليا على ان هؤلاء الارهابيين اناس لادين لهم ولاانتماء وانهم حفنة من العملاء المأجورين الذين يتحركون كالدمى «بالريموت كنترول» عن طريق سادتهم المقيمين فى الخارج... سادتهم الذين يقبضون الثمن ويتمتعون بالمال الحرام ثم يزجون بهؤلاء الصبية فى اتون المواجهة مع رجال الشرطة فى الداخل.

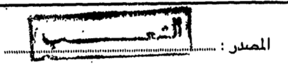
لقد خرج الناس فى جنازات شهداءالشعب والشرطة يهتفون ضد الارهاب ويطالبون بالقصاص العادل من هؤلاء الارهابيين وهذا تاكيد جديد للانفصال القائم بين الشعب وبين الارهابيين.. وتاكيد على ان الشعب كله فى جانب بينما الارهابيون يقفون وحدهم فى الجانب الاخر.

ومانود ان نقوله هو ان الدولة قوية وانها قادرة على مواجهة الارهاب فى معركة طويلة النفس وعلى من بدأ طريق الدم ان يتحمل وحده امام الشعب والتاريخ مسئولية كل الدم المراق لمصالح المؤامرات الاجنبية المدمرة ضد مصر والشعب المصرى.. اما نحن من جانبنا فاننا لن نهادن الارهاب ولن نخضع لمنطقه المنحرف.. فالارهاب هو عدو الله وعدو الشعب وعدو نظامنا الوطنى ولن يكون له مكان بيننا بل سنطارده فى كل مكان حتى نقضى عليه بإذن الله.

المحرر



المصدر : ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢١ ديسمبر ١٩٩٣



بقلم:
د. أحمد الملط

لست سياسياً ولا أحب الدخول في السياسة بمفهومها الحالي الذي يسير عليه معظم الناس، وكأنها لعبة القط والفار، والفار فيها إما قتيل أو هارب، ولكني أفهم السياسة من منظور إسلامي علمنا إياه قرآننا الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كما وجهنا إليه رسولنا صلى الله عليه وسلم «أنتم أعلم بشئون دنياكم» هكذا فهمنا السياسة على أنها جزء من الدين تعمل على عمارة الكون لصالح الإنسان.

لذلك أوثر عدم الخوض في تلك السياسة المشبوهة، ولكن القوم هنا يكادون «يجعلون الأخرس ينطق» كما تقول العامة.

أيها القوم: ماذا تريدون، إنني حقاً لا أفهم مرادكم من تلك اللعبة التي تدورون فيها، وكأنها لعبة الكراسي الموسيقية، تبدأ من حيث تنتهي وليس لها من هدف!!

الإخوان المسلمون ودعوتهم الرائدة، وقد انسلخ من عمرها ستون عاماً أو يزيد، تمثل الصخرة التي انهكت كل القوى التي حاولت إيقاف تيارها الدافق عبر أكثر من جيلين أو ثلاثة.. لقد انتشرت تلك الدعوة الربانية المباركة عبر عدة عقود حتى وصلت إلى أقاصي الأرض شرقاً وغرباً، بل إنها لتكاد ترث تلك التركة الكبيرة التي نشأت عن تهاوى الشيوعية على رؤوس صانعيها.

لقد برزت هناك، على أشلاء ذلك الاتحاد السوفيتي المنهار، دول إسلامية جديدة ظلت تحتضن دينها العزيز بين ثنايا الثلوج، ولاتبوح به لأحد حتى زال الظلام، وبدأ فجر الحرية في الظهور، هنا ظهرت الدعوة المباركة تنشر الخير والسلام بين أهل الخير والسلام.

الإخوان المسلمون تلمس وجودهم، والحمد لله- في كل ركن من أركان الدنيا رغم السهام المسمومة التي يوجهها الغرب إليهم، لا شيء إلا أنهم مسلمون، ولكن هيهات إنه نور الله الذي لاينطفيء، «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره» تلك الصخرة الصامدة الصابرة النقية التي يطهرها غيث الله الطاهر كل حين لقادرة على التصدي لكل الصعاب مهما تكاثفت، وكل من يتصدى لها شأنه شأن من يقول فيه الشاعر:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

تصريحات الرئيس

أثلج صدورنا ماصرح به الرئيس محمد حسني مبارك في أكثر من مناسبة، حيث أعلن يوما بأنه يريد الحوار مع القوى الوطنية السياسية على اختلاف مشاربها وتوجهاتها.

كما صرح سيادته أخيرا لجريدة لوموند الفرنسية بأن «هناك حركة اسلامية تفضل النضال السياسي على العنف، وقد دخلت هذه الحركة بعض المؤسسات الاجتماعية، كما استطاعوا النجاح في انتخابات بعض النقابات المهنية مثل الأطباء والمهندسين والمحامين وغيرهم».

فإذا كانت هذه توجهات السيد الرئيس، وتأكيده أنهم لايفضلون العنف فلم إصرار الأجهزة الأمنية وتلامذة التنظيم الطليعي على وصم الإخوان بالعنف والتطرف؟ ولم الإصرار على أن كل سوء يجتاح ذلك البلد الطيب يخرج من «تحت عباءة الإخوان المسلمين»؟ كما عبر يوما رئيس سابق، أيها المسئولون: ألا تلمسون اتجاه الريح يصدر من فم المسئول الأول.

لئن كانت أمنية الرئيس صادقة ونحسبها كذلك، فإن أوجب الواجبات أن تحترم رغبة الرئيس وتوضع موضع التنفيذ.

إنها الحرب على الإسلام

إنها الحقيقة تكاد تنطق بما تنضح به تلك النفوس المريضة في حربها على الإسلام، لا نكاد ننتهي من قراءة تصريح إلا ويلطمنا غيره لطمة جديدة يوقظ في النفوس الحسرة والندامة على ماضاع من فروسية المسلم، وصدق المسلم ونقاء الضمير عند المسلم.

هذا وزير التربية والتعليم، وياليته كان وزير التعليم فحسب، ولكنه هكذا فرض علينا، يصرح في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قبل أيام أن: «هناك جماعة تستغل الدين لخدمة مصالحها السياسية الضيقة وعندما تصل إلى الحكم فإن برنامجها هو تعليق أصحاب الرأى على أعواد المشانق» أي والله هكذا، وكأن هؤلاء الداعين إلى سماحة وهدى الإسلام ونقاء الإسلام، سفاحون ظمأى للدماء «كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا».

لقد قالت مجلة روزاليوسف التي اشتهرت بحربها الدنيئة على الإخوان والتي اضطرت لقولة الحق بعد أن ظهر لكل ذى عينين، إن الإخوان فازوا بأكثر من ٤٧ مقعداً وفازت الجبهة القومية بـ٥٦ مقعداً في انتخابات النقابات الفرعية للمحامين.

كما قالت جريدة العربي الناصرية «إن الإخوان فازوا بـ ٤٠ مقعداً مقابل ٦٠ مقعداً للجبهة القومية» ولا أدرى ماهى تلك الجبهة القومية؟!

ولئن سلمنا بتلك النتائج، رغم أنها فى الواقع غير صحيحة، لكان معنى ذلك أن ٤٠٪ من المحامين أعطوا أصواتهم للإخوان، فماذا تنتظرون بعد هذا؟ إنه ثقل لاينكر رغم عدم اعترافكم به وغضكم الطرف عنه، هل من مصلحة الوطن أن تتعاونوا مع هذه الكتلة الكبيرة من ممثلى الشعب فى أعلى المستويات أم أن تناصبوها العداء وتعتموا على كل مايظهر منها للشعب حقيقة واقعة وجهدا ملموسا!!

إن كل الدول المتحضرة فى نظركم تعطى الحكم لمن حصلوا على نسبة أقل من ٤٠٪ بل إن الكيان الصهيونى حليفكم الجديد يحكم فيه الليكود أو العمل بأقل من تلك النسبة.

إن أمريكا يتبادل فيها الحكم رؤساء.. كلٌ يسلم من بعده فى هدوء ودون جلبة، بل ويهنئه على فوزه عليه، ولنا فى كارتر وبوش وريجان وكلينتون مثل ملموس، فهلا تعلمتم!!

إن النتائج الحقيقية لانتخابات النقابات الفرعية للمحام بالأقاليم لمعروفة حق المعرفة للمسئولين، بل هى السبب الحقيقى لتأجيل إجراء الانتخابات فى القاهرة بعد أن سجل أكثر من ٥٦٪ من المحامين بطاقات الحضور فى الجمعية العمومية واستعدادهم للانتخابات، وتبين للسلطة بما لايدع مجالا للشك التيار الجارف المؤيد للإخوان المسلمين.

إنه لمبدأ «عكرت على الماء الذى أشرب منه» قصة لن تنتهي وماهى إلا صراع الحق والباطل، وهو دائم إلى قيام الساعة كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم، وهو الذى لاينطق عن الهوى.

قولوا لى أيها الناس: هل من حق النائب العام وقف أي انتخابات لأجل غير مسمى، وهل لرئيس اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات أن يتخذ مثل هذا الإجراء؟ إنه افتئات على القانون وخروج على الشرعية، إننا لنربأ بالقضاء المصرى أن يغوص فى هذا المستنقع الآسن.

قولوا لى أيها الناس: «هل يمكن لأى مدَّع أن يوقف انتخابات مجلس الشعب أو الشورى بتقديم بلاغ للنائب العام بوجود خطأ فى جداول القيد!!

إن الإخوان لايخشون حضور الناخبين، بل إنهم هم الذين ساهموا فى إحياء عمليات المشاركة فى الانتخابات وتشهد جميع الانتخابات على تضاعف أرقام الحضور.

وحين عارض الإخوان القانون رقم ١٠٠ الذى يشترط حضور ٥٠٪ من الأعضاء لصحة انعقاد الجمعية العمومية، لم يكن خوفا من فقد المقاعد ولكن لضعف المشاركة فى مصر بوجه عام.

لقد أخذ الإخوان على عواتقهم دفع الناس للمشاركة ولقد تحقق لهم ذلك. حيث كشفت نقابة المحامين عن جهدهم فى هذا المجال، بل إننا لنجزم انه كلما اتسعت المشاركة كلما زادت الأصوات الممنوحة لمرشحى الإخوان المسلمين.

لماذا نذهب بعيدا؟!

إن انتخابات نادى هيئة التدريس بجامعة أسيوط لخير شاهد على مانقول، لقد تجاوزت نسبة الحضور بين أعضاء هيئة التدريس ٨٥٪، بل إن أخانا الكريم الدكتور محمد السيد حبيب رئيس النادى قد حصل على تأييد ٨٠٪ من الناخبين من بين الأعضاء، وسبق كل من عداه بفارق أصوات لايقارن، فهل يعتنق أساتذة الجامعات الإرهاب، وهل يشجعون على التطرف ويدرسونه لأبنائنا فى الجامعات، وإن كان هذا هو حال الصفوة من رجالنا وعلمائنا فماذا بقى فى مصر، أيها الناس أليس منكم رجل رشيد!!!؟

لماذا هذا الإصرار العجيب؟!

إذا ضممنا ماحصل فى نقابة المحامين، وماهو محتمل قريبا بإذن الله فى النقابات الأخرى، بل وفى أعضاء هيئات التدريس وفى أسيوط على وجه الخصوص، وباقى النشاطات التى تشهد انتخابات حرة نزيهة فإننا لنتساءل: أما آن الأوان للسلطة أن تعيد النظر فى سياستها؟ فكيف تحرم ممثلى أكثر من ٤٠٪ من الشعب باعترافها هى، من حقهم الرسمى فى التواجد والتعبير عن أفكارهم، ويحرم الأحرار من الاعتراف بهم.؟!

إن الحكومة المصرية لتحاول دفع عرفات بزعم أنه ممثل الفلسطينيين وممثل منظمة التحرير لعقد صلح مع الصهاينة، سفاكى الدماء آكلى لحوم البشر، قتلة الأنبياء، الذين شردوا شعبا بأكمله، واغتصبوا أرضه وحولوه إلى لاجئين فى الشتات.

بل وتدعو حكومة السودان لعقد صلح مع المتمردين فى الجنوب الذين يريدون سلخ الجنوب عن الوطن الأم تمهيداً لإنشاء وطن وثنى مسيحى، بعيدا عن الإسلام.

أفلا يجوز لتلك الحكومة أن تمد يدها لمن يريدون لمصر الخير والعزة، ويريدون للإسلام العزة والمنعة والسؤدد.؟!!

أيها المسئولون: هل تريدونها جزائر أخرى تراق فيها الدماء البريئة!! إننا نؤكد لكم أننا لانريدها ذلك ونؤمن بما علمنا إياه قرآننا الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، أن نتعامل مع الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، إن الشعب قد أدرك الطعام والطعم، فهو لن يبتلع طعمكم فطعمكم فاسد ولن ينخدع به.

الانتخابات النزيهة

نحن وإياكم أمام الصندوق الزجاجى الذى لايكذب، نحن وإياكم أمام الصندوق النزيه الحر، أمام الصندوق الذى يكشف العورات ولايخفى منها شيئا، وإننا فى ذلك كفرسى رهان وعليكم أن تسلموا بالواقع.. والمستقبل للإسلام إن شاء الله، شئتم أم أبيتم، «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».

ياريس

عسى أن تسمعنى فتسمع الآخرين الذين يأبون إلا أن يصموا آذانهم عن سماع قولة الحق تعلوا المآذن وتطرق الاسماع أم أن على قلوب أقفالها؟.

إننى لا أملك إلا أن أذكرهم بقول الحق تبارك وتعالى: «ألم ياتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله، جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم فى أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما ارسلتم به



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

■ يوميات الأخبار — يكتبها اليوم جمال الغيطانى

★ وتطول الوقفة على باب المدرسة التى وصلت اليها بصحبة أمها متأخرة ، هل كانت تعلم مايدبر لهاء هل كان احساسها الخفى ينذرها ان الفراق الابدى قادم .. ★

اغتيال طفلة

فى مكان ما من العالم ، ربما مركز مزود بأجهزة اتصالات حديثة جدا ، وثيق الارتباط بالفضاءات العُلى عبر الاقمار الصناعية ، ربما فى إحدى المدن الغربية ، او فى مكان منعزل بالصحراء الأمريكية ، فلا يعلم إلا الله أين تبدأ خيوط الارهاب الذى يستهدف تمزيق بلدنا الطيب ، الآمن ، ربما فى معسكر ما ، فى إحدى غرف الفنادق ، بدأ التخطيط لاغتيال الطفلة المصرية شيماء .

فى جبال افغانستان ، منطقة ما على حدود باكستان حيث أعلن مؤخرا احد قادة الارهاب فى مصر انه يتم تدبير عمليات جديدة إذا مس احد الذين اعتقلتهم أجهزة الامن فى مصر سوء ، مما يقطع اى بادرة شك حول هوياتهم وارتكابهم الجرم . فى منطقة ماتم التخطيط ، بعد ايام من التدريب ، والتواطؤ ، والسفر خفية وعلانية ، وارسال التعليمات عبر البريد ، والفاكس ، وإتقان الشفرة التى عثر رجال الامن على مفاتيحها فى الوكر ، السلاح = الكتب ومسدس = نوته وذخيرة كلاشن = اقلام جاف وذخيرة مسدس = اقلام رصاص ، وقنابل = علبة حبر ومتفجرات = صمغ وديناميت = صمغ سائل وصاعق غادى = اساتيك وإغتيال = درس خصوصى وهروب = نجح فى الامتحان .. الخ ، معظم مفردات شفرة القتلة مأخوذة من المفردات اليومية التى تستخدمها شيماء وزميلاتها وزملاؤها .

سفر ، جوازات مزورة ، وقطع مسافات طويلة ، الوصول الى مصر عبر اليمن ، تهريب اجهزة التفجير داخل المذياع ، استطلاع المكان حول مدرسة المقريزى حيث تدرس شيماء ، رصد الحراسات ومواكب المسئولين ، شراء سيارة قديمة لتفخيخها ، الاوراق التى دونت عليها التعليمات ومكتوب عليها « سرى للغاية » .

بطاريات مختلفة الاحجام ، اسلاك زرقاء وحمراء وصفراء ، صمامات ترانزستور ، أجهزة راديو ، مثاقب كهربائية ، مصابيح يدوية ، اجهزة دقيقة ، كتب فى هندسة السيارات ، والموتوسيكلات ، خريطة دقيقة لشوارع القاهرة ، طبنجات ، رصاص ، طلقات شتى صف بعضها فى علب صغيرة ، مدافع سريعة الطلقات ، بطاقات شخصية مزورة بإتقان ، أرقام عربات مزورة ، ١٩٣٤٣٢ ملاكى جيزة ـ ١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة ، أدوات معقدة مصنعة فى اماكن مختلفة من العالم ، نظريات كهربائية وهندسية تم استيعابها والتدريب عليها ، أجهزة غريبة ، وأخرى مألوفة .

سيد صلاح ، ابو طلحة ، تهامى ، الفحل ، نور ، هانى ، امين ، ويعلم الله وحده اسماء الآخرين غير المعروفين حتى الآن ، رجال تدور اعمارهم فى العشرينات ، تقابلوا سرا وعلانية ، سافروا ، اتفقوا ، دبروا وتدربوا ، لينتهى هذا كله فى سيارة قديمة تحتوى الديناميت والاسلاك والمؤقت ، توضع بجوار مدرسة المقريزى الاعدادية ، وبجوارها انبوبة

غاز ليكون الدمار مهولا وشاملا ..

صباح الخميس تصحب والدة شيماء ابنتها المتفوقة ، الذكية ، التى يبدو المستقبل امامها ممتداً ، واعداً ، ابنة اسرة مصرية بسيطة ، حيث يعتصم الأب بالقيم التى تصون الانسان فى المجتمع المضطرب ، كدحه ، سعيه من أجل شيماء .

فى ذلك الصباح انقبض قلب الأم ، وطالت الوقفة مع شيماء امام باب المدرسة التى وصلت اليها متاخرة قليلا ، غير انها تعبر البوابة الى مكانها المعتاد ، هل كان احساسها الخفى يرصد بدرجة مابعض ماكان يعد لها ؟ ربما ...

فى التوقيت المحدد ، تمر عربة رئيس الوزراء المصفحة ، ويضغط أحدهم جهاز التفجير ويندلع الجحيم الذى يلتهم شيماء ، شيماء الابنة ، الذكية ، التى كان ممكناً ان يتصدر اسمها قوائم المتفوقين ، وان تصبح يوما ما فى المستقبل اما ، تنجب للوطن زهرة أو زهرتين صالحتين ، تماما مثلها ولكن هذا كله .. تم وأده ، تم ازهاق حياتها البشرية .

وتطير البرقية من القتلة :

«العملية نجحت .. مع طلب بزيادة الدعم وتدفق الاموال .. »

هكذا تقول الوثائق التى تم ضبطها بعد ايام قليلة مع القتلة ، خلال اعلانه التفاصيل . كنت اتامل ملامح الانسان الطيب ، اللواء حسن الالفى ، ورغم حزمه البادى الا اننى رصدت ملامح تاثره عندما نطق اسم شيماء ، وإلى جواره كان يقف والدها الحزين ، كث اللحية ، بادي الالم ، عيناه مغرورقتان بدمع سخى ، مذهول لكل هذه المعدات والاتصالات والاحتياطات ولتلك الملامح التى يجهل تماما اصحابها ، ومن وراءهم .. والذين خططوا لاغتيال شيماء ، ولاغتيال الوطن الآمن ، ولاغتيال مبادىء الاسلام ، الدين القويم السمح الذى يسيىء اليه القتلة إذ يرفعونه شعاراً ، فيرتبط فى العالم بالدم والعنف واغتيال الاطفال . وهذا بالتاكيد يسعد اولئك المتواجدين فى مكان ما . فى نقطة من العالم ، والذين خططوا لاغتيال شيماء .. والوطن ، ومحاولة النيل من الاسلام !!

ضربة فى قلبك

عندما كنت مشرفا على اصدار كتاب اليوم ، اتصل بى الكاتب الكبير احمد رجب ، قال إن لديه كتابا هاما جدا بالانجليزية يقترح ترجمته الى العربية ، مضيت اليه فى مكتبه المغلق دائما ، المصمت تقريبا ، فالنافذة الموجودة فيه اعلى الجدار المرتفع ، تملأ فراغه أنغام موسيقى هادئة ، اليه يجيىء يوميا فى العاشرة موعد لايتغير الا بقدر طفيف . هكذا يبدأ يومه الطويل.فى هذه الحجرة المغلقة تماما ، وفى الواحدة يخلو الى الفنان مصطفى حسين ليضعا الصورة النهائية لكاريكاتير الصفحة الأخيرة المنشور اعلى هذه اليوميات . حتى الآن .. مازال المعين العميق الذى يستوحى منه احمد رجب هذه الافكار حادة السخرية يشكل لغزا بالنسبة لى ، انه صموت لاينطق الا بقدر ، دائم التامل ، يجيد الاصغاء الظاهرى ، فهو يحدق الى محدثه مظهرا الاصغاء العميق لكنه راحل الى نقطة ما فى الزمان والمكان . قارىء نهم ، مستمع جيد جداً الى الموسيقى الكلاسيكية ، ملم بثقافة رفيعة ، ومحيط بمفردات اللغة العامية اكثر من المتخصصين فيها ، مازال العالم الداخلى لأحمد رجب مستعصيا على اقرب الناس اليه فى رأيى ، انه رحب ، فسيح ، ولكن الى الداخل فهو اشبه بمحيط تحت الارض ، ولكن تبدو منه هذه الاشراقات الساخرة ، ليس سهلا ابدا ان يقدم كاتب ما اربعة إفكار ساخرة ، متجددة يوميا ، مطرب الأخبار ، والحب هو ، والكاريكاتير الرئيسى للاخبار ، ونص كلمة ، وفهامة احمد رجب يوم السبت فى اخبار اليوم ، من هذا المحيط خرجت شخصيات خصبة كانها تسعى بيننا الآن من لحم ودم ، وليس من ورق وحبر ..

هكذا رحت افكر فى عالم احمد رجب كعادتى كلما مضيت إليه ، بملامح جادة تماما قدم الى كتابا بالانجليزية فى حجم مطبوعات بنجومين ، طبع فى لندن ، عنوانه : «كيف تفهم المراة » ..

بدات اقلب صفحاته ، وانفجرت بالضحك ، كان اغرب كتاب رايته فى حياتى ، العنوان فى الصفحة الأولى ، اسم المؤلف عنوان الناشر والمعلومات التقليدية الخاصة بحفظ الحقوق والترقيم الدولى ، ثم الفصل الأول ، وتبدأ الصفحات خالية تماما من اى كتابة ، مائتا صفحة بيضاء تماما .. هذا هو الكتاب ، كيف تفهم المرأة ؟

كان احمد رجب يقترح نشر الكتاب كما هو فى كتاب اليوم ، كان جادا تماما ، وبدت لىّ الفكرة لامعة ، ولكننى خشيت رد فعل القراء .

مرت الايام وهذا الاسبوع صدر احدث كتب احمد رجب «ضربة فى قلبك» واقبلت عليه فورا ، الكتاب حول الرجل والمراة ، تلك العلاقة الازلية ، جوهر وجود الانسانية ، ويقدم احمد رجب معالجة فريدة ، لاتكتفى بالتناول الساخر ، وانما تمتزج فيها الخبرة العميقة بالحياة ، والثقافة الرفيعة ، والمادة القوية ، المشكلة انه لايمكن تلخيص هذا الكتاب ، الفريد ، والذى ... قدرا كبيرا من الحكمة وفى الخلفية البعيدة ، تلمح اطيافا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

اسيانة ، تجعلنى استعيد ملامح احمد رجب التى يغلب عليها الحزن ، هذا الحزن الذى بلغ الذرى فى الايام التى تلت رحيل رفيقة عمره ، واظنه يعنيها بذلك الاهداء الرقيق ، العميق ، الذى صدر به الكتاب ويقول فيه :

عندما يسافر الخوف فى الشرايين ، ويصبح أمن النفس امنية بعيدة ، وتنطلق من الاعماق اصوات استغاثة لا يسمعها احد .. فانها هى وحدها التى تسمعها .. قلعة الامان التى احتمى بها من المجهول اليها.

اعز الناس ، امس ، واليوم ، والى الابد .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنفيذ حكم الإعدام فى ٦ إرهابيين من طلائع الفتح

النيابة العسكرية تستجوب المتهمين فى محاولة اغتيال صدقى تمهيدا لمحاكمتهم فى أوائل يناير

كتب ـ حسين فتح الله وأحمد فؤاد :

تم صباح أمس بسجن الإستئناف تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى ٦ من الإرهابيين المحكوم عليهم فى قضية «طلائع الفتح (١)» وذلك بعد اتخاذ كافة الاجراءات المقررة قانونا.

والإرهابيون الذين تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم هم : عبدالحميد مجهد عبدالحميد حسب الله ، وخويلد محمد بركات، وفتحى امام عبدالحميد حزين، ومحمد عبدالله محمد السيد، ورأفت محمود محمد عثمان، ومحمد حسام احمد الشريف وكانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت حكمها بإعدام المتهمين يوم ٣٠ أكتوبر الماضى، وتم التصديق على الحكم يوم ٢٩ نوفمبر وفى ١٥ ديسمبر الحالى رفض مكتب التصديق على الأحكام الطعون المقدمة من المتهمين ليصبح الحكم نهائيا . وقد شملت الأحكام اعدام ٨ إرهابيين بينهم اثنان صدر الحكم عليهما غيابيا وهما ياسر كامل على ومحمد زين.

وصرح مصدر قضائى عسكرى للاهرام بأنه بتنفيذ حكم الاعدام فى المحكوم عليهم بقضيه «طلائع الفتح» الجزء الأول تكون كافة القضايا التى احيلت للقضاء العسكرى قد تم الحكم فيها وتنفيذ أحكامها باستثناء المحكوم عليهم غيابيا والذين طلبت النيابة العسكرية والمحكمة العسكرية العليا سرعة ضبطهم لتنفيذ الأحكام التى صدرت ضدهم، ولا يتبقى أمام القضاء العسكرى إلا قضية المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والتى احيلت الى القضاء العسكرى قبل عدة أيام، وتقوم النيابة العسكرية باستجواب المتهمين فيها وعددهم ١٧ متهما تمهيدا لإستكمال كافة جوانب التحقيق فى القضية والتى بدأتها نيابة أمن الدولة .وسوف يعلن المدعى العام العسكرى قرار الاتهام فى هذه القضية أوائل شهر يناير المقبل لتبدأ المحكمة العسكرية العليا فى محاكمتهم مباشرة وبعد اعلان المتهمين بقرار الاتهام.

وقد شاهدت المحكمة بالاستعانة بالمساعدات الفنية ٥ شرائط فيديو تمثل المعاينة التصويرية لجرائمهم كما كررت المحكمة عرض شرائط الفيديو على الدفاع فى جلسات خاصة بناء على طلبهم. وقامت المحكمة بتصوير محاضر الجلسات المتعلقة بسماع شهود الاثبات والنفى وتفريغ أشرطة الفيديو وتسليمها للدفاع لتيسير ادائهم لواجباتهم. كما رخصت المحكمة لدفاع المتهمين بلقائهم فى محبسهم والتصريح لذويهم بزيارتهم وتقديم الأطعمة والملبوسات، وحرصت المحكمة على السماح لممثلى نقابة المحامين، والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان وغيرها من المنظمات العربية والدولية بحضور جلسات المحاكمة.

٠٠١٣٨٨٤



المصدر : 

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

أخبار الحوادث والقضايا

تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى ٦ من (طلائع الفتح - ١)

قتلوا سائقا وتباعا وشرعوا فى قتل ٢ من جنود الحراسة

تم صباح امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى سته من تنظيم طلائع الفتح الجزء الاول .. والذى يعد اكثر مجموعات التنظيم اجراما .. فقد إضافوا الى جريمة الإنضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون بهدف تعطيل أحكام الدستور والقوانين والاقتناع بفكرة كفر المجتمع جرائم الاتفاق الجنائى والقتل العمد والشروع فيه والسرقة وحيازة الاسلحة والمفرقعات بدون ترخيص وتزوير محررات رسمية .

المحكمة العسكرية العليا قضت فى ٣٠ اكتوبر الماضى بإعدام السته بالإضافة الى اثنين هاربين (ياسر كامل على و محمد زين) . وبالمؤبد على سته بينهم هارب وبالأشغال الشاقة على ٢٤ لمدد تتراوح مابين ٣ سنوات و٢٠ عاما وبالسجن ٦ سنوات على متهم وبراءة ١٥ وانقضاء الدعوى على واحد (نزيه نصحى راشد) لوفاته فى محاولة إغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .

البداية فكر شخص

بداية هذا التنظيم والذى خرج من فكر شخص واحد عبدالحميد محمد عبدالحميد حب الله ٢٠ سنة طالب بالسنة النهائية بكلية الطب بمساعدة فتحى امام عبدالمجيد حزين ٢٣ سنة طالب بكلية الهندسة .. تم خلاله

صبحي على السيد تباع السيارة فقد حياته ضحية الارهاب بدون ذنب ..

تكوين مجموعات فى امبابة والمنيل والوايلى وفم الخليج والمعادى تعتنق فكرا واحدا وكانت مجموعة الثمانية عبدالحميد وفتحى وخويلد محمد بركات ٢٣ سنة نقاش ومحمد عبداللاه محمد ٢٤ سنة طالب بالمعهد الفنى التجارى بالمطرية ورأفت محمود محمد عثمان ٣٠ سنة .. سائق ومحمد حسام احمد الشريف ٢٤ سنة حاصل على شهادة محاسبة من الجامعة

قاسم محمد عبدالمنعم السائق الذى خطط المتهمون لقتله بعد استيلائهم على السيارة النقل التى يقودها

الأمريكية وياسر كامل على (هارب) ومحمد زين (هارب) اكثر المجموعات نشاطا لارتكاب جرائم قتل سائق وتباع فوق هضبة المقطم وسرقة سيارة نقل والشروع فى قتل جندى حراسة بجاردن سيتى واثنين اخرين من الجنود بالمعادى ومحاولة سرقة اسلحتهم الشخصية .

وقد استغل عبدالحميد حب الله الدين ستارا واقنع عددا من الشباب بفكرة التطرف الذى كفر به المجتمع بلاسند من القرآن او السنة وامرهم بالقتل والسرقة تحت ستار محاربة الحكومة الكافرة معتبرا ان ذلك جهادا يحتمه الاسلام .

وكانت الجريمة الاولى والتى شارك فيها ستة عبدالحميد حب الله وفتحى امام حزين وخويلد محمد بركات .. ومحمد عبداللاه محمد .. وياسر كامل ورافت محمود .. وراح ضحيتها صبحى على السنيد (سائق) وقاسم محمد عبدالمنعم (تباع) دارت فكرتها حول سرقة احد مخازن الاسلحة والذى يعرفه جيدا محمد عبداللاه .. ويعرف ايضا عدد الحراسة التى تحيط به .. وتطلب الامر سيارة لنقل تلك الاسلحة .

قتل سائق وتباع

وفى اليوم التالى وبعد أن حدد عبدالحميد الادوار وامدهم بطبنجتين وبندقية آلية وقنبلة يدوية .. توجهوا جميعا الى محل تاجير عربات موبليا وقام فتحى امام ومحمد عبداللاه بالاتفاق مع صاحب المحل على استئجار السيارة لنقل اثاث من المقطم الى مدينة نصر .. وبعد تحركهم بالسيارة .. استخدم خويلد وياسر ورافت تاكسى وساروا خلفهم .. وفوق هضبة المقطم تظاهر فتحى برغبته فى القيء ونزل منها .. فحضر الثلاثة الباقون واوهموا السائق والتباع انهم افراد شرطة وقام اثنان بقتل السائق والتباع باستخدام الطبنجة .

جنود الحراسة

وبحثا عن السلاح لافراد التنظيم .. فقد اشار عبدالحميد حب الله بضرورة الحصول عليه وذلك عن طريق قتل جنود الحراسات المعينة خدمة على السفارات والقنصليات وتم التخطيط لاقتناص سلاح احد افراد الحراسة على سور القنصلية السعودية بجاردن سيتى بعد مراقبة التحركات .

وفى اليوم المحدد وفى العاشرة مساء وقف عدد من المتهمين يراقبون المكان .. وتقدم كل من محمد حسام احمد الشريف ومحمد زين (هارب) الى جندى الحراسة سعد عبدالهادى مطاوع .. واخفى محمد حسام خنجرا .. وسأل الجندى عن مكان صيدلية قريبة واثناء حديثهم امسك محمد زين بالجندى من الخلف وقام محمد حسام بطعنه عدة طعنات فى صدره وبطنه وكتفه .

وكانت الواقعة الثالثة عندما شرع اعضاء التنظيم فى قتل جنديين للحراسة بالمنفذ رقم ٢٠ بشارع ٧٧ بالمعادى والشروع فى سرقة سلاحهما الشخصى بالاكراه وشارك فيها عبدالحميد حب الله ومحمد حسام الشريف ومحمد زين واخرون قاموا بعمليات المراقبة ورصد تحركات جندى الحراسة ..

في قضية عمر عبد الرحمن:

النيابة تطعن فى أقوال شهود النفى وتطالب بأقصى عقوبة للمتهمين

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

واصلت أمس محكمة امن الدولة العليا « طوارئ»، الاستماع الى مرافعة النيابة فى قضية احداث الشغب بالفيوم حيث اشارت الى استثناء العديد من المتهمين فى القضية من اداء واجب الخدمة العسكرية وذلك لدواعى الأمن، كما سبق اعتقال معظم المتهمين فى قضايا توزيع منشورات واحراز اسلحة والقاء عبوات ناسفة والتعدى على رجال الشرطة والقاء الحجارة على سيارات الامن، كما اعتقل بعضهم فى قضايا جنائية بتهمة التزوير ثم طعنت النيابة فى اقوال شهود النفى فى القضية وطالبت بتطبيق أقصى عقوبة على المتهمين

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق فريدى وأسامة يوسف عز الدين بحضور أسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة.

وقد ذكرت النيابة توافر ما اشترطه القانون من وجوب توافق المتهمين على إحداث التجمهر وهذا ما توافر فى القضية اذ ان المتهم الاول دعا باقى المتهمين للتجمهر والتظاهر فوافقوا ويسال عن اعمال الشغب كل من شارك فى التجمهر لان المسئولية تكون تضامنية، وقال أسامة قنديل رئيس النيابة أن سجل المتهمين فى القضية حافل بالاعتقالات السياسية والجنائية لاشتراكهم فى اعمال عنف سابقة ومنهم المتهمون رجب محمود الذى سبق اعتقاله لاعتدائه على رقيب شرطة بسنورس، ونبيل على جمعة الذى سبق اتهامه بإلقاء عبوة ناسفة اثناء حفل كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم وسبق قيامه بتوزيع منشورات، كما اتهم بالاشتراك فى حريق بنادى فيديو بالفيوم وتم اعتقاله،

وايضا احمد فؤاد عبد الرحمن الذى سبق ضبط منشورات بمنزله ، كما اتهم فى قضية حيازة أوراق مزورة ، وحسن مكاوى حسين وهو مسئول جناح عسكرى فى قضية السياحة ، كما اتهم عام ١٩٨٨ بالاعتداء على ممتلكات الاهالى، كما تعدى مع اخرين على حفل عرس بسنورس وأحدث إصابات بالمدعوين للحفل، كما اتهم بالتعدى على ضابط مباحث بقسم الفيوم اثناء حبسه على ذمة إحدى القضايا، واتهم بتزوير بطاقة عائلية وبطاقة صادرة من نقابة المهن التعليمية، ولم ينل شرف الخدمة العسكرية نظرا لخطورته على الامن. كما أوردت النيابة عددا آخر من المتهمين فى القضية سبق اعتقالهم من قبل لحيازتهم منشورات واسلحة وحوادث شغب ، ونددت النيابة بشهود النفى وقالت انهم شهود زور حيث ذكروا انهم فى يوم الحادث كانوا مع بعض المتهمين بعيدا عن مدينة الفيوم حيث تناولوا معهم الشاى، وقال بعضهم انهم تناولوا الغداء رغم ان هذا اليوم كان أول ايام رمضان مما يؤكد كذبهم وبطلان شهادتهم.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

كلمات

واضح اننا لانزال نعاني من الارهاب ، وواضح ايضا انه في الفترة الاخيرة ، تصاعد بشكل ملحوظ. فقد حدثت محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء ، واعقبتها الغارة المسلحة على دارين للسينما في حلوان ، تستهدفان المواطنين العاديين الذين لا شأن لهم بالسياسة ، ولم يعرف لهم إهتمام سابق بها ، بل لم يعرف عن شخصياتهم شيء ، لا من الناس العاديين امثالهم ، ولا من الارهابيين الذين أعتدوا عليهم بالرصاص . ثم جاء الحادث الاخير في محافظة اسيوط ، تصعيدا جديدا راح ضحيته ثمانية اشخاص ، من بينهم ثلاثة ضباط واحد الجنود .

ونحن لا نغفل دور الشرطة في مكافحة الارهاب وتعقب الارهابيين . بل ان شهداء الشرطة يتزايدون بين الفترة واخرى ، وهم مستهدفون في محافظات الصعيد بشكل يكاد يكون منتظما ، وبالاضافة الى ضحايا الشرطة في الصعيد سقط ضابط شرطة في المطرية بالقاهرة منذ ايام .

وكلما نفذت الحكومة احكام الاعدام في الارهابيين ، عمد هؤلاء الى الاخذ بالثار والانتقام لضحاياهم ، وليس معنى هذا الكلام اننا نثبط الهمم او ندعو رجال الشرطة ورجال الحكومة الى الاستسلام . ولكنا فقط نتساءل : الا يوجد عند هؤلاء الارهابيين من يفكر أو يتدبر او يتصور نهاية هذا الصراع وكيف تكون .. هل من اليسير على المرء العادى ان يتصور النتيجة النهائية لمعركة تدور بالرصاص بين مئات او آلاف من الاشخاص ، وبين دولة كبيرة عندها قوات امن يبلغ تعدادها مئات الالوف ، مزودين بمختلف الاسلحة والمهمات والسيارات والهيلوكوبترات والموتوسيكلات ، يضاف اليهم عند الضرورة ، جيش ضخم قد يصل عدد قواته المسلحة الى قرابة المليون ، وعندهم اسلحة تستخدم في البر والبحر والجو ، ولم تبد حتى الان الحاجة الى دخولهم الميدان .

ويضاف الى القوات المسلحة وقوات الشرطة والامن المركزى ، افراد الشعب انفسهم الذين اظهروا في الاسابيع الاخيرة مزيدا من الوعي والاهتمام واستنكار حوادث العنف والارهاب ، ولم يكتفوا بذلك ، بل اظهروا استعدادا للعمل الايجابي ضد الارهاب ، ومساعدة رجال الامن في البحث عن المطاردين منهم والهاربين والمتخفين ، وقد ادى ذلك بالفعل الى ضبط الكثيرين من المطلوب القبض عليهم في مختلف القضايا .. فهل هناك بعد هذا كله ، امل في ان ينتصر الارهابيون على الدولة بكاملها ، شعبها وحكومتها وقواتها المسلحة ورجال الامن فيها بكل ما تملكه الدولة من امكانيات واموال واسلحة ووسائل للاتصال والانتقال . ثم ان الحكومة استطاعت في الاونة الاخيرة ان تلاحق بعض الهاربين في الخارج من قيادات الارهاب ، وتاتى بهم الى مصر لمحاكمتهم فيها ، وقد يتسع النشاط الحكومي في هذا الصدد الى مدى اوسع بحيث تتمكن من اعتقال اكبر عدد من المهاجرين الهاربين .

فهل بعد هذا يمكن ان يستمر تصعيد الارهاب مع التاكيد الرسمي بان الحكومة لن تتهاون ولن تسكت ولن تتخلى من تنفيذ احكام الاعدام التي تصدرها المحاكم اليس من الافضل والاجدى ان يوضع حد لهذه الاعمال الارهابية حقنا للدماء ؟

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

وجهـــة نظـــر

إلى وزير الداخلية

كتبنا مطالبين بتكريم صاحب معرض السيارات الذى باع «الاوبل الحمراء» إلى احد الارهابيين ثم لما نشرت الصحف الحادث، وتصادف أن شاهد الرجل «المشترى .. الارهابى» سارع بمطاردته حتى استطاع القبض عليه .. وفى اليوم التالى ظهرت زميلتنا روزاليوسف وبها خبر انه قد تقرر صرف ٥٠ الف جنيه لصاحب السيارة مكافأة له. وكان هذا أمرا غريبا. والخشية ان يحدث هذا فيضيع الحق من صاحبه.. واغلب الظن ان الخبر مقصود به صرف المكافأة للرجل الذى قاد الى الارهابى وضبطه.

ومن المؤكد، انه رغم تصريحات المسئولين وكتابات الكتاب عن المساندة الجماهيرية.: وعن دور الشعب فى مطاردة الارهابيين.. الا ان الاجهزة المعنية غير مهتمة ولا اعرف لماذا وكيف؟

فالذى حدث ان «السيد يحيى» صاحب معرض سيارات بشبين القناطر قد باع الاوبل للارهابى بمبلغ ٣٢٥٠ جنيها.. وكما هى العادة فقد اتصل بصاحب السيارة التى يعرضها فى المعرض فحضر وتسلم ٣٠٠٠ جنيه ووقع العقد على ان يسجل بعد دفع الباقى.. وبعد يومين او ثلاثة - بالتحديد يوم الاربعاء قبل حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء بيوم واحد كان الارهابى يقود السيارة عند مسجد جمال عبدالناصر بشارع الخليفة المامون عندما استوقفه ضابط مرور فوجد رخصة السيارة بغير اسمه فاسرع بالاتصال بصاحب السيارة ليحضر ويفض المشكلة وليقبض باقى المبلغ من ثمنها.. وفى اليوم التالى وقع الحادث، وعندما نشرت الصحف التفاصيل بدأ الشك يتسرب الى صاحب المعرض أن السيارة هى نفسها التى باعها..

وشاء القدر ان يشاهد المشترى «الارهابى» يقود سيارة نصف نقل - فاسرع خلفه بسيارة ليستوقفه ويتحدث معه بحجة انه لم يعلم انه دفع باقى ثمن السيارة . ركب بجواره وتجاذبا اطراف الحديث حتى وقفا عند محطة بنزين فاطبق عليه وتجمع الناس.. وحدث ماحدث حتى جاءت الشرطة .. والباقى معروف!

المهم ان هذا العمل الذى قام به صاحب المعرض «السيد يحيى» يجب ان يحسب له.. وكنت، الاسبوع الماضى قد طالبت بتكريمه واظهاره فى الصحف والتليفزيون ليكون نموذجا يقلده الآخرون.. ولم اكن اعرف انه منذ قام بعمله البطولى لم يسال احد عن صحته.. لا بالتكريم الادبى او المادى..

.. فهل هذا يرضى احدا.. واذا كان رجل مثل هذا لايحصل فورا على التكريم اللائق .. فمن الذى يناله ؟!

محمود مراد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

الجمهورية تقول :

الديمقراطية تواجه الأرهاب

أكد الرئيس حسنى مبارك أهمية الحفاظ على استقرار مصر .. والوقوف ضد كل مايهدد أمن الوطن . أعلن الرئيس أمام التشكيل الجديد للمكتب السياسى للحزب الوطنى .. أن أمن الوطن له الأولوية المطلقة .. تعبيراً عن إرادة شعبية رافضة لكل صور الارهاب .

حرص مبارك على أن تتم المواجهة مع الارهاب مع إحترام الدستور والقانون والحفاظ على مكاسب الحرية والديمقراطية .

هكذا يؤكد مبارك أن مصر لا تهتز شعباً وقيادة .. أمام عناصر القتل والتخريب التى تريد أن تطفىء شعلة البناء الوطنى والديمقراطى .. التى كافحنا طويلاً حتى بدأت تطل بنورها فى وادى النيل فى أواخر القرن العشرين .

لقد كان قدر هذا الجيل أن يتحمل مسئولياته الهائلة فى البناء والتعمير .. والتنمية الاقتصادية والصناعية . وكان قدر هذا الجيل أن يتحمل أعباء التنمية الشاملة .. لازالة مظاهر التخلف التى عشناها مئات السنين .. وكان على هذا الجيل أن يسعى لاستمرار التنمية .. لمواجهة الزيادة السكانية الرهيبة .. التى تستهلك كل نمو .. وكل تطور أولاً بأول ..

إننا لا نتوقع أن نمضى فى مسيرة البناء الوطنى تحت قيادة حسنى مبارك بدون أعداء .. فى الخارج أو فى الداخل . ولكن على عناصر الارهاب والظلام أن تدرك أن الارادة الشعبية المصرية تأبى إلا أن تنتصر لنفسها ولأجيالنا القادمة .

إن « الارهاب » .. المحلى والمستورد .. يحاول أن يفرض نفسه اليوم « عدواً » للمسيرة الوطنية المصرية . وهذا يستثير روح الرفض والمقاومة المصرية إلى أقصى حد .. حرصاً على منجزاتنا الوطنية .. ووفاء لأطفالنا ونسائنا ورجالنا الذين سقطوا شهداء فى ساحة الشرف والبطولة فى المواجهة ضد الارهاب الأسود .

إننا نمضى تحت قيادة مبارك من أجل التنمية الشاملة .. التى تستجيب لمتطلبات الأمن القومى الشامل لمصر .. فى عالم تتغير معادلاته .. وأسس علاقاته الدولية . إنها بطولة تاريخية تحسب لهذا الجيل أن تحافظ على استقرار مصر وأمنها وتنميتها فى هذه الفوضى العالمية الشاملة .. الفوضى التى تجتاح أسواق العالم .. والمجتمعات الغنية والفقيرة سواء بسواء .

ففى هذا العصر أصبح الحفاظ على مستوى الرفاهية فى الشمال أمراً بالغ الصعوبة .. كما أصبح الحفاظ على مسيرة التنمية فى الجنوب أمراً لا يخلو من صعوبات وتعقيدات هائلة تصل حد الانهيار فى بعض الدول :

وكما تبنى مصر مع مبارك إقتصادها وتعيد تخطيط مدنها القديمة .. وتضيف مدناً جديدة لوادى النيل .. كان مقدراً لهذا الجيل أن يعيش أعتى تجربة ديمقراطية منذ الثمانينات وحتى اليوم .. ديمقراطية المجتمع المفتوح .. للحوار الوطنى الشامل مع كل قوى الوطن بلا استثناء .. وبلا خوف وعقد .. لأن هدف الحوار هو مصر. وجيلها الحاضر .. وأجيالها القادمة .. بعيداً عن الصراعات الحزبية العقيمة .. أو محاولات إنتهاز الفرص . إن مصر قيادة وشعباً بلغت من النضج فى تجربتها الوطنية مايمكنها من التمييز بين الأعداء .. وشركاء الوطن الواحد . وفى مصر .. كل ابناء الوطن شركاء فى وادى النيل الخالد .



المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٢-١٩٩٢

الأهرام المسائى

الشرعية ومواجهة الإرهاب

تحاول بعض الاصوات الخارجية احيانا ومعها بعض من اصوات احزاب المعارضة المصرية ان تصور اعمال الشرطة المصرية فى التصدى للارهاب على انها تمثل نوعا من انتهاك حقوق الانسان رغم ان ذلك بعيد كل البعد عن الحقيقة . فنظامنا الوطنى فى مصر مدرك لابعاد الشرعية وحريص عليها كل الحرص فى الوقت الذى لايبدى فيها اى تهاون فى ردع كل من يحاول تهديد استقرار الشعب المصرى وحياته الآمنة.

وقد كان الرئيس مبارك واضحا بل وقاطع الوضوح وهو يؤكد امس خلال اجتماع المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى بتشكيله الجديد ان التصدى للارهاب لا يكون على حساب التفريط فى احترام الدستور واعمال القانون والحفاظ على ما تحقق من مكاسب فى الحرية والديمقراطية واحترام كافة حقوق المواطنين فى الحياة الآمنة المستقرة.

والحقيقة اننا نؤيد الرئيس مبارك تاييدا كاملا وشاملا فى كل كلمة من كلماته السابقة وذلك لأن هذه الكلمات تعنى عدة ابعاد هامة ينبغى لا تفوت على احد منا وفى مقدمتها مايلى :

اولا : إن النظام من قمته ممثلة فى الرئيس مبارك يؤكد احترامه للديمقراطية وحقوق الانسان .. وان هذا يتسق مع الدستور الذى ينص فى احدى مواده على ان جريمة التعذيب وانتهاك حرمة الحياة الخاصة جريمة لاتسقط بالتقادم وهو نص ليس له مثيل فى كثير من دساتير أعتى الدول الديمقراطية.

ثانيا : ان تاكيد الرئيس لاحترام القانون وسيادته هو تعبير عن اعتزاز مجمل الشعب المصرى بالمكاسب الديمقراطية التى امكنه تحقيقها خلال العشرين الاعوام الماضية سواء فى مجال التعددية السياسية والاحزاب المتعددة او فى مجال الضمانات الدستورية وسيادة القانون او فى مجال حرية الصحافة وتداول الراى والراى الآخر . فالشعب المصرى الحريص على مكاسبه الديمقراطية وكذلك النظام الوطنى الذى يمثله لن يسمحا للارهاب باى انتقاص لهذه الديمقراطية حتى لو كان الهدف هو مطاردة الارهاب نفسه.

ثالثا : إن التاكيد على عدم التعارض بين الديمقراطية والتصدى للارهاب هو تاكيد قائم على الثقه بالنفس والثقة باجهزة الامن المصرية التى يمكنها ان تؤدى عملها فى حماية الأمن الداخلى للوطن والمواطنين فى ظل سيادة القانون ودون خروج عليها .. فمن المسلم به انه كلما ارتقت أجهزة الأمن من حيث الغايات والوسائل معا وفى ان واحد قلت حاجتها الى انتهاك القانون الى حد الانعدام وإن العكس ايضا صحيح اى كلما كانت اجهزة الأمن متخلفة فى غاياتها واساليبها زاد حجم انتهاكها للدستور والقانون وهى تؤدى عملها المطلوب.

رابعا : ان الديمقراطية وسيادة القانون واعلاء الدستور هى امور تعبر فى مجملها عن الشرعية .. شرعية جهاز الامن وشرعية نظامنا الوطنى كله وهذا يعنى انه لاتعارض هناك من اى نوع بين الشرعية وبين مواجهة الارهاب وحماية الاستقرار.

ولعله استنادا الى هذه المفاهيم اعلن الرئيس مبارك فى ذات الاجتماع مع المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى امس ان الاستقرار ومواجهة كل مايهدد امن المجتمع وابنائه له الاولوية والاسبقية دون تهاون او تردد حفاظا على امن مصر واستقرارها وتعبيرا عن ارادة شعبية جامحة مستنكرة ورافضة

لكل صور الارهاب الاعمى.

وقد يكفى هنا أن نضيف نقطتين هامتين .. النقطة الاولى هى ان مواجهة الارهاب كانت ولا تزال تتم من خلال احكام القضاء المصرى العادل مدنيا أو عسكريا وأن أمن المواطن العادى .. المواطن الكادح من اجل لقمة عيشه وعيش اولاده واسرته هو الاولى بالرعاية .. اما النقطة الثانية فهى أن الارهابيين هم فى الحقيقة الذين ينتهكون حقوق الانسان باعتداءاتهم ضد الابرياء من المواطنين والكتاب والمثقفين وضد رجال الدولة الذين يصلون الليل بالنهار من اجل اداء واجبهم فى سبيل الله والوطن.

المحــــرر



العلاج الموضعى

عندما يذهب مريض الى الطبيب وهو يشكو من طفح ظهر على جلده، فإن الطبيب يبدأ مهمته بسؤال ـ لماذا ظهر هذا الطفح؟ وما هو السبب المنشىء لوجوده بعد هذا السؤال يبدأ الطبيب فى علاج المريض.

اذا اكتفى الطبيب بعلاج موضوعى للطفح ونصح المريض بدهان الجلد ببعض المراهم مثلا، وترك السبب الاصلى فى ظهور المرض، إذا حدث هذا فسوف يستمر المرض وسوف ياخذ اشكالا جديدة مع الوقت.

هذا العلاج القاصر يشبه اسلوبنا فى التصدى لظاهرة الارهاب والتطرف، إن الظاهرة لها اسبابها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ورغم ذلك فقد تركنا الامن وحده يتصدى لها وهذا تكليف فوق الطاقة. وقد ادى هذا الى زيادة عدد الضحايا من جنود وضباط الشرطة. ومن المواطنين الابرياء.

ولقد تكلمت الاصوات الحكيمة التى تنادى بعلاج اسباب الظاهرة وجذورها، ولكن احدا لم يلتقط الفرصة ويبدأ فى العلاج، واصبحنا نسمع بشكل متكرر عن اغتيال ضباط وجنود وسقوط مواطنين سائرين فى الطرقات، كما اصبحنا نسمع بشكل متكرر عن اعدامات لافراد من الجماعات الاسلامية، ويكون رد هذه الجماعات هو تصعيد مسلسل قتل الجنود والضباط وتستمر سلسلة بحلقاتها الخبيثة .. من يكسر اضعف حلقة فى السلسلة.

من لديه الحكمة لوقف هذا النزيف الدموى.

إن ادانة الارهاب بالقول وانكاره بالكتابة لم يؤثر فى الارهاب ولم يوقف نموه ، كما أن طلقات الرصاص لم تؤثر فيه ولم تردعه.

نحن فى خاجة الى عمل سياسى.. فى حاجة الى حوار وطنى لصالح الشعب كله، لقد تحاورنا مع اسرائيل ملكة التطرف والارهاب بعد سنوات من العداء والحروب الدامية .. هل نعجز عن الحوار مع المصريين المتطرفين.. وهل نعجز عن الوصول الى حل يوقف هذا النزيف العشوائى من دماء جميع الاطراف بمن فيهم رموز الحكومة وآحاد الناس.. اذا عجزنا كان معنى عجزنا اننا فشلنا على المستوى السياسى.. إن وقوف الامن وحده فى مواجهة الارهاب علاج موضوعى، وهو علاج يترك سبب الظاهرة الرئيسية بغير علاج.

انريد من اهل السياسة والفكر واهل العقل والحكمة ان يتحركوا قبل ان تنزف مصر مزيدا من الدماء.

أحمد بهجت



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

النيابة تطالب بأقصى العقوبة في قضية عمر عبدالرحمن

□ القاهرة – «الحياة»:

■ انتهت نيابة امن الدولة في القاهرة امس من مرافعتها امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في قضية احداث التجمهر في مسجد الشهداء في الفيوم التي وقعت في السابع من نسيان (ابريل) ١٩٨٩ وتضم ٤٨ متهما يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن. وقررت المحكمة تأجيل النظر في الدعوى الى جلسة ٨ كانون الثاني (يناير) المقبل لسماع مرافعة الدفاع عن المتهمين، واستمرار حبس المتهمين احتياطيا على ذمة القضية.

وطلب المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا توقيع اقصى العقوبة ضد المتهمين. وعرض التهم المنسوبة اليهم، مشيرا الى ان المتهمين «ارتكبوا عددا من جرائم الشروع في القتل ومقاومة السلطات مستخدمين في ذلك اسلحة نارية وذخائر من دون ترخيص بقصد الاضرار بالأمن والنظام العام».

وقال اسامة قنديل رئيس النيابة ان النيابة تطالب بأن تكون شهادة المتهم ممدوح علي يوسف المتهم الاول في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب (البرلمان) السابق، وهو في الوقت نفسه احد شهود النفي في القضية «شهادة على سبيل الاستدلال فقط» لانه طبقا للقانون لا تقبل هذه الشهادة لأنه سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية في قضية تنظيم الجهاد ومن ثم انه يحرم من الادلاء بشهادته.

ومن ناحيته طلب المحامي السيد اسعد حسب الله باخلاء سبيل جميع المتهمين على ذمة التحقيق استنادا الى ان لهم محل اقامة معلوما، وان المحكمة انتهت من سماع اقوال الشهود ومن ثم فانهم لم يؤثروا في اقوالهم.

وقال حسب الله «ان بعض المتهمين سلموا أنفسهم طواعية للمحاكمة وبعضهم الآخر مرضى ويعانون في محبسهم».

واعترض اسامة قنديل رئيس النيابة على طلب الدفاع الافراج عن المتهمين استنادا الى انه سبق للمحكمة ان حاكمتهم وكانوا طلقاء الا انهم كانوا لا يلتزمون بحضور الجلسات.

وأكد المستشار عزت العشماوي رئيس المحكمة قبل اصداره قرار تأجيل الجلسة «ان المحكمة حرصا منها على سلامة المتهمين، وحتى يظلوا جميعا في حوزة المحكمة، فانها ترى استمرار حبسهم احتياطيا لكي يظلوا تحت بصرها دون اي سلطة اخرى».



المصدر : 5 المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٢٢ / ١٢ / ٩٢

اعترفات خطيرة يدلى بها الإرهابى ضياء عن جريمتى منفلوط وأسيوط

لاجىء المقابر .. يكشف عن الوجه القبيح لتنظيمه الإرهابى

محترف إجرام يدعى رفعت زيدان وراء اغتيال شهداء أسيوط



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

امر المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط بحبس ٧٦ متطرفا ينتمون الى الجماعات الارهابية بمنفلوط ١٥يوما على ذمة التحقيقات التى اجريت بشأن اتهامهم بالتجمهر ومقاومة السلطات واحراز اسلحة نارية واخرى بيضاء بدون ترخيص، والانضمام الى جماعات ارهابية هدفها تعطيل الدستور والقانون، وقلب نظام الحكم.

كما امرت النيابة بتشريح جثة الارهابى محمد عبدالرحمن عبدالحليم الذى لقى مصرعه اثناء تبادل اطلاق الرصاص مع الجماعات المتطرفة بمسجد الرحمن بمدينة منفلوط، وقد تقدم شقيقه ويدعى حسين لتسلم جثته توطئة لدفنها.. فى الوقت نفسه كشفت التحقيقات التى اجريت مع الارهابى ضياء احمد عبدالحميد الطالب بكلية الطب الذى القت اجهزة الامن القبض عليه.. مصابا اثناء اختفائه وسط مدافن قرية درنكة.. كشفت عن انه من مواليد سوهاج، وانه اثناء دراسته بالمرحلة الثانوية، انضم الى الجماعات المتطرفة بسوهاج، الا ان نشاطه كان محدودا فى هذه الآونة، لكنه كثف نشاطه حينما التحق بكلية الطب جامعة اسيوط، اذ اسند اليه منصب المسئول الاسلامى.

وقد تبين انه كان يقوم بطبع وتوزيع المنشورات التى تحمل افكارا مناهضة للنظام وتدعو المواطنين الى اثارة الشغب وشحنهم بافكار هدامة.

كما كان يقوم بتكليف الصبية وطلاب المدارس بتوزيع خطابات تحمل تهديدات لضباط الشرطة، ولصق المنشورات التى تحمل نفس المعنى على جدران وحوائط المدينة.

وكشفت التحقيقات التى اجرتها اجهزة الامن مع الارهابى «ضياء» انه كان على صلة وثيقة مع احمد زكى الشريف قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية والذى لقى مصرعه فى احداث شركة «فريال» والارهابى احمد سليم.. ثم عمل اخيرا مع الارهابى رفعت زيدان، الذى لاتزال اجهزة الامن تبحث عنه لخطورته الشديدة، حيث كان يخطط لجميع العمليات الارهابية باسيوط.

وقد ادلى الارهابى «ضياء»، بتفاصيل العملية الارهابية الغادرة التى راح ضحيتها العميد محمد قاسم طعيمة والنقيب عيسى كرم والملازم اول محمد الكاتب.. قال انه تلقى تعليمات من الارهابى رفعت زيدان برصد ومراقبة العميد طعيمة، ومراقبة استراحته التى تقع بعمارة الشرق للتامين بشارع ٢٣ يوليو بميدان المحطة.، وذلك قبل ١٦يوما من وقوع الحادث.واضاف الارهابى انه استطاع فى هذه الفترة معرفة الاوقات التى يتحرك فيها العميد طعيمة، كما تعرف على لون ورقم سيارته التى تحمل لوحات معدنية رقم ١٨٠ملاكى اسيوط. وقرر انه اخذ يتردد على مسرح الحادث ٤مرات.. وفى ساعة الصفر التى حددها لهم الارهابى رفعت زيدان وسلمهم قبلها بساعتين ٣بنادق الية وطبنجة وكمية من الذخائر و٩خزن مملوءة بالطلقات، ثم رافق الارهابيين الثلاثة حيث نفذوا جريمتهم واغتالوا العميد طعيمة حسب السيناريو المتفق عليه.

وقال الارهابى ان التعليمات التى صدرت اليه من رفعت زيدان، كانت تقضى بالا يشترك مع الجناة فى اطلاق الاعيرة النارية، وان تقتصر مهمته على مراقبة الطريق وايقاف سيارة اجرة لزملائه بعد تنفيذ جريمتهم، وانه استقل معهم السيارة، وعند الكمين الذى وقع عنده حادث اغتيال النقيب عيسى كرم عيسى والملازم اول باسم الكاتب وجندى المرور.. فر هاربا عندما شاهد ضابط الكمين وسيارة المطاردة، فى الوقت الذى اطلق فيه زملائه النيران على ضباط الشرطة، فاصيب فى قدمه وقد اختفى فى مقابر قرية درنكة التى تبعد حوالى كيلو متر عن موقع الحادث، حيث منعته اصابته من استكمال هروبه النهائى، الى ان شاهده شيخ خفراء القرية، واحد الخفراء اثناء مرورهما لتامين المنطقة، فالقيا القبض عليه وابلغا على الفور اجهزة الامن التى نقلته الى مستشفى اسيوط الجامعى لاسعافه.

وعلى الرغم من الاعترافات التى ادلى بها الارهابى « ضياء»، امام اجهزة الامن، الا انه عاد وحاول الانكار فى تحقيقات النيابة التى استمرت ست ساعات والتى اجريت بمعرفة صبرى شمس الدين رئيس النيابة باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط.. انكر الارهابى ما جاء على لسانه فى اقواله امام اجهزة الامن.. امرت النيابة بحبسه ١٥يوما على ذمة التحقيق وترحيله الى السجن العمومى.

وصرح مصدر امنى مسئول ان سائق السيارة «الفيات «البيضاء الذى استوقفه الجناة، يدعى مجدى حبيب يعقوب وانه ليست له اى علاقة بالحادث.. وقد تقدم امس شقيقه عادل لتسلم جثته بعد ان تعرف عليها لدفنها بمقابر غرب اسيوط.

تبين ان الجثة الثانية للجندى رجب احمد عسران من قنا، وقد تقرر تسليم جثته لاسرته.. اما الجثة الثالثة فهى للارهابى سيد ابوزيد طالب بالمعهد الفنى التجارى باسيوط وهو من قرية الصبالصة مركز القوصية.. والذى سبق اتهامه فى قضايا ارهابية. والجثة الرابعة للارهابى عبدالنبى حسانين الشهير بـ «عمار» من مواليد عزبة ابوعقل بمركز ديروط والذى يعد من بين اخطر ١١ارهابيا على مستوى الجمهورية.

اسيوط من : مصطفى الجمل ـ عماد عوض ـ سمير عبد الرحيم

٠٠١٣٨٩٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

عودة الهدوء إلى أسيوط بعد سيطرة أجهزة الأمن على الموقف

القبض علي متطرف أدلي بمعلومات خطيرة عن مخططات رأس السنة وعمليات الاغتيال

أسيوط ـ يسرى شبانة وعبده حسانين:

عاد أمس الهدوء المشوب بالحذر إلى مدينة أسيوط بعد سيطرة أجهزة الأمن على أوكار المتطرفين. طالب اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أجهزة البحث الجنائي بمطاردة فلول المتطرفين في أسيوط وتضييق الخناق عليهم. تم وضع متاريس واكمنة امنية على مداخل ومخارج محافظات الوجه القبلي وتفتيش السيارات وجميع وسائل النقل لضبط المتطرفين الهاربين. كشف المتطرف احمد ضياء محمد الذى القي القبض عليه عقب المعركة الاخيرة عن مفاجات خطيرة امام أمن الدولة. اعلن المتطرف وجود مخطط ارهابي واسع ضد اجهزة الأمن والتجمعات بالفنادق السياحية والمتنزهات خلال احتفالات رأس السنة الميلادية. كما كشف عن تلقي التنظيم تعليمات من قيادات الجهاد في افغانستان وبعض الدول العربية، عن طريق نظام الشفرات. واكد وجود مخططات لارتكاب اعمال عنف ضد





المصدر : الوفد

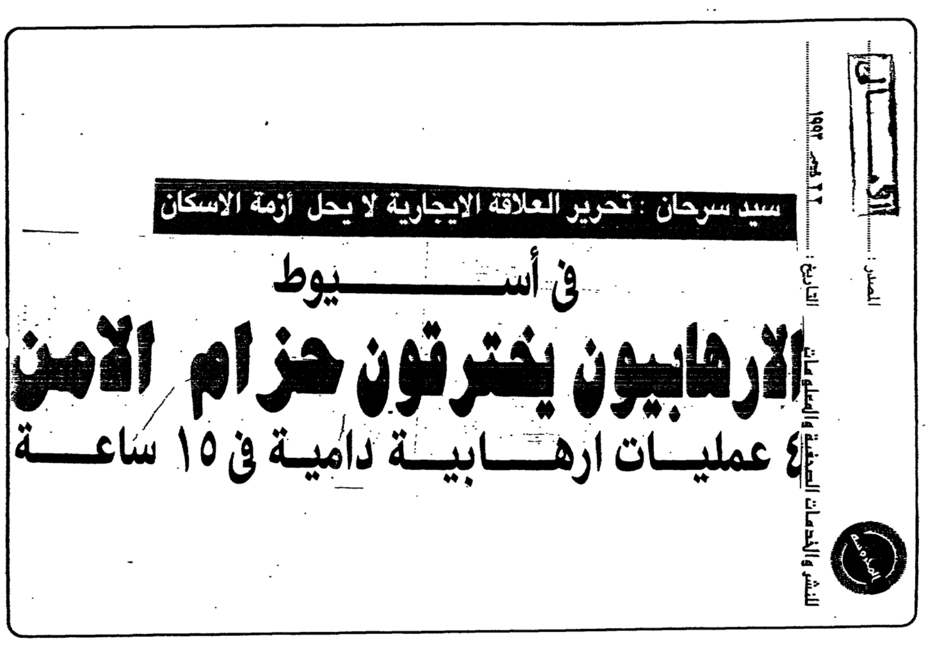
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٣

بعض الوزراء وكبار رجال الدولة. وأدلى ببعض الرسوم «الكروكية» لهذه المخططات. وأعلن ان المجموعة المنفذة تتلقى التعليمات من رفعت زيدان قائد الجناح العسكرى كما تتلقى تعليماته حول كيفية تصنيع العبوات الناسفة والحصول على الذخيرة الحية وهى «طلقات خارقة حارقة» المحرمة دوليا.

واشار إلى استخدامها فى حادث اسيوط الاخير. واشار إلى ان هناك طريقة حديثة فى الاشتباكات مع الشرطة، وهى وضع عبوة ناسفة عقب اطلاق الرصاص داخل السيارات لتدميرها ووصف العملية بانها الرد على اقتحام مسجد الرحمن والقبض على ٢١٩ متطرفا بداخله، والتأكيد على تواجد الجماعات فى معقل الحصار الأمنى باسيوط، وكان المتطرف قد عثر عليه داخل المزارع بعد الأحداث الدامية الأخيرة وتبين اصابته بطلق نارى، وتوسل للخفيرين اللذين القيا القبض عليه، قتله وعدم تسليمه لقيادات الشرطة، واصر الخفيران على تسليمه واصدر وزير الداخلية قرارا بمنح الخفيرين المكافأة المجزية التى قررها مجلس الوزراء.

وتبين ان المتطرف طالب بالسنة السادسة بكلية طب اسيوط، ومن قرية جهينة بمحافظة سوهاج. كما تبين من التحقيقات انه عضو بارز بالجناح العسكرى لتنظيم الجهاد واشترك فى احداث ارهابية راح ضحيتها ٤٥ مخبرا بالوجه القبلى، واستولى على اسلحتهم الآلية. كما كشفت التحقيقات ان المتطرف سيد احمد ابوزيد احد الاربعة الذين لقوا مصرعهم فى الأحداث وشارك فى قتل جنديين بادارة مرور القوصية، واستولى على بندقيتين وتم العثور عليهما فى حادث اسيوط الأخير.

وواصلت امس نيابة اسيوط التحقيقات برئاسة المستشار رجاء العربى النائب العام وتولاها عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط. استمعت النيابة برئاسة حسنى حمزة إلى اقوال المصابين داخل مستشفى اسيوط الجامعى. قررت النيابة استعجال تقريرى خبراء المعمل الجنائى لشهداء الشرطة ومصرع الارهابيين فى الحادث.



سيد سرحان : تحرير العلاقة الايجارية لا يحل أزمة الاسكان

فى أسيوط

الارهابيون يخترقون حزام الامن

٤ عمليات ارهابية دامية فى ١٥ ساعة

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢-٢-١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسيوط ـ عبد الرحيم على

تسيطر حالة من الاستنفار والذعر على مدينة اسيوط التى فرض عليها نطاق امنى صارم ، كما فرضت الطوارىء فى جميع انحاء المحافظة التى اصبحت ساحة للعمليات الاجرامية الارهابية .

وقد اخترق الارهابيون حزام الامن فى مدينة اسيوط وقامت ٤ مجموعات ارهابية بتنفيذ ٤ عمليات خلال ١٥ ساعة راح ضحيتها ٢٠ من رجال الشرطة الشجعان ومن المواطنين الابرياء ، كما سقط ٤ قتلى من الارهابيين .

بدات الاحداث فى مدينة منفلوط عندما توجهت قوة من مباحث امن الدولة الى مسجد الرحمن للقبض على احد العناصر المشتبه فى اشتراكه فى عدة حوادث ارهابية سابقة ويدعى محمد عبد الرحمن عبد الحليم وعندما رفض المتطرفون تسليمه للشرطة وقاموا بمحاولة لتهريبه خارج المسجد طارده رجال الشرطة واطلقوا عليه وابلا من الرصاص فاردوه قتيلا والقى القبض على عدد من المواطنين الذين كانوا موجودين بمكان الحادث على سبيل الاشتباه .

وعقب الحادث بساعة واحدة قام المتطرفون بتشكيل عدة مجموعات انتقامية قامت اثنتان منها بمهاجمة احد كمائن الشرطة بنقطة مرور السلخانة فى قرية درنكة من الجانبين وفتحت النار بكثافة على القوة الامر الذى ادى الى استشهاد ضابطين وخمسة جنود واصابة اكثر من ١٥ جنديا باصابات بالغة وقامت الشرطة

[البقية ص ٤]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

الأرهابيون يخترقون حزام الأمن [بقية]

بقتل افراد احدى هاتين المجموعتين وكان على راسها رفعت زيدان احد اخطر عناصر الارهابين باسيوط بينما فرت المجموعة الاخرى .

اثناء ذلك كانت مجموعة ارهابية ثالثة تهاجم العميد محمد قاسم طعيمة حيث القت على سيارته قنبلة حولت السيارة بمن فيها الى قطعة من الفحم واستشهد العميد طعيمة ومعه حارسه وسائقه واحد امناء الشرطة المرافقين كما استشهد واصيب اكثر من ٣٥ مواطنا ، تشير المعلومات المتوافرة وشهود العيان انه تصادف خروجهم من سينما اسيوط المجاورة لميدان البنوك اثناء الانفجار وانسحاب المتطرفين وهم يطلقون الاعيرة النارية بشكل عشوائي كما تهشمت اربع سيارات ملاكي .

وقامت قوات الشرطة بعد تلقيها الصدمة الاولى باغلاق منافذ ومخارج اسيوط ، كما قامت باخلاء الشوارع من المارة والسيارات وكثفت وجودها والقت القبض على المئات من المواطنين الذين كانوا يسيرون في الشارع في هذه الاثناء كإجراء وقائي حسبما اشار احد المسئولين بالامن وتم اعلان حالة الطوارىء في كافة ارجاء المحافظة .

وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات الامنية قام الارهابيون بتشكيل مجموعتين اخريين قامتا بعمليتين صباح اليوم التالى الاثنين احداهما في القوصية وراح ضحيتها الخفير محمد عبد العليم محمد والاخرى في قرية « الشغبة » بمركز اسيوط وراح ضحيتها اثنان من الخفراء هما محمد المهدي ومصطفى فرغلى كما تم سرقة سلاحيهما .

ويسود جو من الغموض والترقب المصحوب بالهلع في كافة اجهزة المحافظة باسيوط خاصة مستشفيات الجامعة التى اعلنت عن وصول ١٤ جثة واكثر من ٣٠ مصابا .

ثم عادت وانكرت اعلانها السابق بدعوى عدم اثارة الراى العام .

ومن جانبها حاولت اجهزة الامن باسيوط والعلاقات العامة بالمحافظة تصوير الامر على انه مبادرات من الشرطة تجاه المتطرفين في الوقت الذى جاءت فيه نتائج المصادمات بشهداء من الشرطة يعادلون خمسة اضعاف قتلى المتطرفين .

فى قضية عمر عبد الرحمن:

النيابة: إسلامية مصر ليست محلا للمزايدة

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

انتهت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» من الاستماع الى مرافعة النيابة فى قضية احداث الشغب بالفيوم وقد أجلت المحكمة القضية الى ٨ يناير القادم لبدء الاستماع لمرافعة الدفاع وقد اكدت النيابة أن اسلامية مصر ليست محلا للمزايدة وستظل رايات الاسلام بها مرفوعة خفاقة لانها كنانة الله فى الأرض ولايجب ان نسمح لاحد بان يشوه صورة الاسلام من خلال الأفكار المغلوطة والتفسيرات الخاطئة، وان الأوان للتعامل مع مثيرى الشغب على انهم منحرفون خارجون على القانون» لايرتكبون جرائمهم حبا فى الله او حرصا على دينه وإنما نقمة على المجتمع وانتقاما من بنيه وان الأوان لنجردهم من اردية الدين التى يتمسحون بها. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف عز الدين بحضور المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا واسامة قنديل رئيس النيابة. وقد طعن المستشار عبد السميع شرف الدين فى شهادة ممدوح على يوسف المتهم الاول فى قضية اغتيال المحجوب كشاهد فى قضية أحداث الفيوم لانه متهم فى جناية وينفذ حكما فهو يعتبر ناقص الأهلية ولايجوز أن يدلى بشهادته. كما انه كذب فى الشهادة حيث ادعى انه كان يقوم بدور للتوسط بين الشيخ عمر عبد الرحمن ورجال الأمن..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢-١٩٩٣

من العمل الوطنى ..... وأولوياته!

وسط هذا التدافع السريع فى سلسلة جرائم الإرهاب التى شهدتها مصر فى الأسابيع الاخيرة يحق لنا ان نتساءل... هل يمكن أن يكون هناك مجال لأية اولوية فى ساحة العمل الوطنى يمكن ان تسبق أولوية الدعم المطلوب سياسيا وامنيا وماديا وجماهيريا لتعزيز هدف القضاء على هذا الارهاب الأسود قضاء مبرما وجذريا، يحسه الناس فى كل ربوع مصر.

ثم لنا أن نتساءل ايضا.. هل يمكن أن يكون هناك مايشغل رموز العمل السياسى والعمل العام واصحاب الراى عدا هذا الأمر الذى ينبغى ان تتراجع امام خطورته اية مشاغل او مصالح او طموحات او صراعات!

وليس معنى ذلك اننى استشعر إحساسا بالفزع والهلع واريد ان انشر الاحساس به على نطاق واسع، ولكننى استشعر مسئولية الدعوة إلى ضرورة التفريق مابين التهوين بالخطر او التهويل فيه، فكلاهما لايجوز واخطرهما ان يتحول التهوين إلى ثقة مبالغ فيها!

إن اجهزة الأمن - وهذه - شهادة لها - نجحت ايضا فى الاونة الاخيرة فى توجيه ضربات قوية وساحقة لمعاقل ورؤوس وادوات الارهاب، ولكن الثابت ايضا انه مازال امامنا مشوار طويل قبل ان نقول باننا قد اقتربنا من منطقة الامان التى تجيز لنا أن نعطى اولوية من اولويات العمل الوطنى فى المرحلة القادمة لكى تسبق هدف سحق الإرهاب!

ولكى اكون اكثر وضوحا اقول ان استمرار قدرة الإرهابيين على الاطلال برؤوسهم - ولو على فترات متباعدة وفى شكل اشباح يائسة - يمثل تحديا وتهديدا لكل اولويات عملنا الوطنى.

بوضوح اكثر اقول انه لاديمقراطية ولاحوار وطنى، ولاتنمية ولاسياحة ولااستثمار فى غيبة من توفير استقرار امنى ونفسى يستمد قوته وقدرته على اثبات مصداقيته للشعب فى الداخل وللمستثمرين والسائحين فى الخارج من احساس عام بخلو الوطن من هذه الظاهرة الكريهة!

إن استقرار اى وطن هو ركيزته الأساسية للبقاء وللتطور والتقدم!

واستقرار الوطن هو نتاج سياسة امنية رشيدة وتوجهات اجتماعية سليمة والتفاف شعبى حول ثوابت وركائز الحكم.

ومعنى ذلك ان المواجهة الامنية وحدها لاتكفى لتحقيق هدف الاستقرار رغم انها تمثل دور راس الحربة فى هذه المهمة الصعبة!

واذا اتفقنا على ان التوجهات الاجتماعية الراهنة تمثل استمرارا لسياسة ثورة يوليو فى ترسيخ العدل الاجتماعى وتوسيع قاعدة المستفيدين من رعاية الدولة فان الذى يتبقى هو تحقيق الالتفاف الشعبى حول ثوابت وركائز الحكم ليكون سندا اساسيا لعناصر المواجهة الامنية التى نتفق جميعا على انها تبذل كل مافى طاقتها من جهد وروح تصل الى حد الاستشهاد!

ولست اقصد بتعبير الالتفاف الشعبى مشاعر الراى العام فى الشارع المصرى

مرسى عطا الله

لان هذه المشاعر - وبكل الصدق والامانة - تقف مع الدولة واجهزتها الامنية بكل الوضوح، ولكننى اقصد الالتفاف الشعبى بمعناه التنظيمى الهيكلى الذى تجسده مواقف الأحزاب والنقابات واراء وكتابات المفكرين والكتاب.

ولربما قيل - والقول يبدو معقولا - بشكل عام... وهل هناك من الاحزاب او النقابات او الكتاب أو المفكرين، قد طلب اليه أن يسهم بدور فى هذه المواجهة وابدى ترددا او تقاعسا؟

واسارع بالرد واقول... ان القضية الآن اكبر من انتظار طلب بالمشاركة فى المواجهة، بل انها اكبر من مجرد المشاركة ذاتها!



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

لعلى اقول أن الذى أعنيه هو اننا بحاجة إلى تجنيد كل طاقاتنا ـ بشكل مباشر او غير مباشر ـ فى خدمة هدف المواجهة مع الإرهاب من اجل تحقيق الاستقرار المنشود.

لعلى اقول صراحة ان المطلوب الآن هو وحدة حقيقية فى الصف والموقف تؤكد اصرار الجميع على ان يحتل هدف تصفية الارهاب الاولوية المطلقة فى برنامج العمل الوطنى.

ان الاحزاب مطالبة بان تتحرك تحركا حقيقيا فى الشارع المصرى من اجل عزل هذه العناصر الإرهابية وتعرية موقفها.

ثم ان النقابات المهنية والعمالية مطالبة بتحركات مماثلة لاتستهدف فقط مجرد التوعية والتنبيه، وانما تصل الى غاية الاجتثاث الفعلى لبعض مظاهر الاختراق فى صفوفها من جانب بعض من يغازلون هذه الاتجاهات المتطرفة التى تمثل البذرة الأولى لنمو الإرهاب.

اما أصحاب الكلمة ودعاة الفكر وفرسان الراى، فمتى يسقط عن بعضهم اى خوف أو تردد ازاء خطر لايهدد شيئا قدر مايهدد مستقبل حرية الكلمة.

واذا لم نفعلها جميعا ـ وبصدق وعن اقتناع ـ فاننا لانستحق شرف المواطنة لوطن يواجه ملامح الخطر امام عيوننا، ثم تشغلنا عنه معارك وصراعات لاجدوى من ورائها!

هذا هو ما افهمه عن العمل الوطنى واولوياته... واى شىء غير ذلك فى هذه المرحلة عبث لايجوز واستخفاف لايليق!



احالة المتهمين بمحاولة اغتيال صدقى للمحكمة العسكرية خلال اسبوعين

كتب ـ حسين فتح الله واحمد فؤاد:

تسلمت ادارة المدعى العام العسكرى امس ١٥ حرزا تتعلق بقضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء التى احيلت موخرا الى القضاء العسكرى، وتتضمن الاحراز مفرقعات وذخائر وبنادق آلية استخدم الارهابيون بعضها فى الحادث وضبط البعض الآخر فى منازلهم واوكارهم، وسوف يتم اعلان المتهمين بقرار الاتهام فى محبسهم عقب استكمال التحقيقات المتوقع الانتهاء منها خلال اسبوعين بعد عرض نتائجها على المدعى العام العسكرى.

. واكدت اعترافات المتهمين أن العناصر التى خططت لمحاولة الاغتيال موجودة بالخارج وعلى رأسها المتهمون أيمن الظواهرى ومصطفى حمزة وطلعت ياسين همام ومحمود مكاوى الذين كانوا قد سافروا منذ فترة الى افغانستان. كما كشفت التحقيقات أن المتهم نزيه نصحى راشد الذى لقى مصرعه فى حادث حسن الالفى وزير الداخلية كان ضمن المجموعة التى تلقت التعليمات من قياداتهم بالخارج بتنفيذ عمليات ارهابية من بينها حادث القللى، والمحاولة الفاشلة التى استهدفت الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة اثناء وجوده بالقاهرة خلال انعقاد مؤتمر القمة الأفريقى.

كما اعترف المتهمون برصدهم تحركات الدكتور عاطف صدقى لفترة طويلة لمعرفة خط سيره وافراد حراسته،واتفقوا مع قياداتهم فى الخارج على وضع خطة لاغتياله، كما اعترفوا برصدهم تحركات عدد من كبار المسئولين بهدف اغتيالهم ورووا تفصيلا خطط عملياتهم وتجهيزهم القنابل والأسلحة لاستخدامها فى هذه القوائم.

واكدت اعترافات المتهمين أن المتهم طارق الفحل الذى حكمت عليه المحكمة العسكرية العليا بالسجن ٣ سنوات فى قضية طلائع الفتح والهارب من قضية وزير الداخلية والذى تم ضبطه ضمن المتهمين فى قضية الدكتور عاطف صدقى قد تلقى التكليف من قياداته فى الخارج والذين ثبت انهم المحرك الأساسى لأعمال العنف فى مصر حتى الآن، وأن التنظيم يحصل على امواله من عدد من رجال الأعمال وبعض الشركات فى بعض الدول تحت ستار اموال الزكاة ويتولون ارسالها مباشرة مع بعض القادمين عن طريق تحويلات عبر البنوك باسماء عدد من معاونيهم فى مصر غير المعروفين او المراقبين أمنيا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاحوار مع عناصر تكفر المجتمع وتحل الدماء

اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط هادىء فى مناقشته مع رجال الصحافة الذين يعتبر أن لهم طبيعة خاصة فى عملهم، وهذا الهدوء انعكس فى تصريحاته عن الوضع الذى يراه ويحلله بوصفه مسئولا وخبيرا فى العمل الأمني الرفيع، فقال: مهمتى كانت جمع شمل الشعب الأسيوطى وعدم التفرقة فى المعاملة، فالجميع امامى سواء، وأحاول تلبية المطالب فى حدود الامكانات، وان كانت الأولويات تقضى حاليا بتشغيل العمالة وخلق فرص عمل جديدة فى كل مكان للحد من البطالة وأنا لست من هواة التحدث فى شيء ليس له جدوى، كيف نتحاور مع عناصر تكفر المجتمع والنظام وتحل الدماء، ولماذا نتحاور؟! هؤلاء القتلة يرتكبون جرائمهم بحثا عن الزعامة او مقابل الاغراءات المالية التى يحصلون عليها بطرق معينة.

وأكد اللواء محمد سميح السعيد انه طلب كشفا من مسئولى الامن عن المواطنين الذين اصيبوا فى الحادث الارهابى او الذين اتلفت سياراتهم لتسليمهم فورا مبالغ مالية تساعدهم على اصلاح ما اتلفته رصاصات الارهابيين دون جريرة ارتكبوها وسوف يطلق اسم الشهيد النقيب عيسى كرم على احدى المدارس الثانوية باسيوط وصرف مكافأة مالية كبيرة للخفيرين النظاميين اللذين ضبطا الارهابى أحمد ضياء عبد الحميد.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفوت الشريف فى مجلس الشعب:

دور أساسى للإعلام لمواجهة الإرهاب

توضيح الحقائق وتعميق الوعى الوطنى عند المواطنين

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان السياسة الإعلامية تقوم على أساس مواكبة المتغيرات الدولية وتطورات قضية السلام بالشرق الأوسط وذلك بتوعية وتعميق الوعى الوطنى عند المواطنين لمواجهة الاخطار التى تحيط بالوطن.

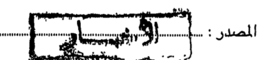
جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقدته لجنة الثقافة والإعلام فى مجلس الشعب امس برئاسة السيد صلاح الطاروطى لمناقشة برنامج الحكومة.

وأشار الوزير الى أن مواجهة الارهاب فى وسائل الاعلام تتم من خلال المواجهة بصحيح الدين والكلمة الطيبة وسماحة الاسلام لتعرية الارهاب والتصدى له وكشفه أمام الجميع، وأكد ان الاعلام المصرى تمكن بكل الجرأة والشجاعة من كشف الارهاب الدموى واستنفر كل القيم فى الشعب المصرى لمواجهته، وأوضح وزير الاعلام ان مصر تواجه هجمة خارجية وأن هناك قوى اتحد فكرها ووجدت الفرصة فيما يحدث فى مصر للنيل من استقرارها بهدف تعويق دورها الريادى.

وأكد الوزير أن السياسة الاعلامية تنتهج خطا قوميا وهو نقل الحقائق والتعريف بابعاد الاحداث الجارية ، والعمل على الحفاظ على الثقافة الوطنية والحضارة العربية ، وذلك لأن الحصول على المعلومة الصحيحة حق أصيل للمواطنين لتكوين رأى عام قوى حول القضايا الوطنية لأن الإعلام له دور اساسى فى تجميع الراى والفكر لجميع فئات الشعب.

وأضاف أنه يجرى حاليا تنفيذ خطة إعلامية شاملة لدعم النشاط الإعلامى داخليا وعربيا ودوليا يقوم على اساس إنشاء مدينة إعلامية فى السادس من أكتوبر لانتاج البرامج والمسلسلات على مستوى جيد وعالمى . كذلك إنشاء قنوات تليفزيونية فى الدلتا والصعيد



المصدر : 

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٣

صفوت الشريف امام لجنة الثقافة :

الاعلام المصرى واجه الارهاب بكل شجاعة

مصر تواجه هجمة خارجية للنيل من ريادتها

كتب رفعت رشاد :

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الاعلام المصرى تمكن بكل الجرأة والشجاعة من كشف الأرهاب كما نجح فى استنفار كل القيم فى الشعب المصرى لمواجهته . وقال الشريف ان مواجهة الارهاب تتم بصحيح الدين والكلمة وسماحة الاسلام لكشفه امام الجميع .

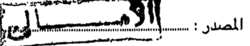
جاء هذا امس خلال اجتماع لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى ، وقال الشريف ان مصر تواجه هجمة خارجية وان هناك قوى اتحد فكرها ووجدت الفرصة فيما يحدث للنيل من مصر واستقرارها بهدف تعويق دورها الريادى وأعلن أن استراتيجية الاعلام المصرى تهدف الى ان يكون اعلاما قادرا يحقق للمواطن حقه الطبيعى والمشروع فى ان يعيش عصره وان يحصل على نصيبه من الثقافة . وقد تمكن الاعلام فى عهد الرئيس مبارك من الوصول الى كل مواطن فى اى موقع مشيرا الى انه تم انشاء اكبر شبكة ميكروويف فى مصر حتى لايتحكم احد فى مقدراتنا .

وأكد الشريف أن الاعلام الوطنى قادر على الحفاظ على هوية وحضارة مصر والعرب .

واعلن وزير الاعلام انه تم انشاء القناة الفضائية التى تربط العرب فى الخارج كما سيبدأ البث التجريبى للقناة الدولية الجديدة فى يناير القادم لمدة ٦ ساعات يوميا كما تجرى الدراسات لجدوى اطلاق قمر صناعى مصري . كما سيعلن قريبا عن بث ارسال اذاعى من خلال موجة إف . إم توجه ارسالها لقائدى السيارات لارشادهم للطرق غير المزدحمة . واكد ان انشاء مدينة الفنون للانتاج الاعلامى بمدينة ٦ اكتوبر انما يهدف الى الحفاظ على ريادة مصر الثقافية والحضارية مشيرا الى ان الدولة ستمتلك ٥١٪ من اسهم هذه المدينة بينما سيتم التعاون مع آخرين فى النسبة الباقية . وقال انه خلال اسابيع قليلة ستنتهى عملية البث المصرى الى الولايات المتحدة وكندا .

صفوت الشريف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٢-١٩٩٣

فى اجتماع للجنة الشعبية لمقاومة الارهاب :

المطالبة بعودة العمل السياسى للجامعات لمواجهة التطرف

كتب / حسين البطراوى :

اكد اللواء حسن الالفى - وزير الداخلية - ان اعضاء الجماعات الاسلامية مختلفون. حول اقتسام القيادة والاموال وان بعض اجهزة الاعلام تساعد المتطرفون على نشر افكارهم ، وقال ان مقاومه الارهاب تمتد لكل اجهزة الدولة والمواطنين مشيرا الى وجود استراتيجية عامة لاجهزة الامن لتطويرها وتحديثها بارقى الاجهزة والخبرات الاجنبية لمكافحة الارهاب . واشار الى ان السلبية فى مقاومة الارهابيين تؤدى الى وصول الافكار المتطرفه الى كافة مؤسسات الدولة . جاء ذلك فى اجتماع اللجنة الشعبية لمقاومة الارهاب الاسبوع الماضى .

وطالب احمد يحيى عبد الفتاح - رئيس اللجنة بدعم اللجان القومية فى النقابات المهنية لمواجهة مرشحى الاخوان المسلمين مؤكدا ان اى نصر للاخوان يكون على حساب الديمقراطية واكد علاقة الاخوان المسلمين بالعمليات الارهابية مطالبا بضرورة وجود موقف واضح من جماعة الاخوان المسلمين .

واكد الكاتب الصحفى عبد الستار الطويله ان مافيا الفساد فى مصر اقوى من وزير الداخلية وانها تستطيع تسخير القضاء للهروب من المسئولية الجنائية عن اعمالها ، وقال ان الحزب الوطنى مسئول عن عدم اشراك الاحزاب فى مواجهة الارهاب مشيرا الى ان هناك قطاعا كبيرا فى الحزب الوطنى يرفض المشاركة الشعبية لمواجهة الارهاب .

وكشف د . محمود الجوهرى - رئيس جامعة حلوان - عن استغلال الجماعات الارهابية لكليات التربية ودار العلوم والدراسات الاسلامية واقسام اللغة العربية بالجامعات لتجنيد الطلاب بها .

واكد ان الاتحادات الطلابية تحولت الى منظمات وادوات لنشر الافكار المتطرفة خاصة من خلال الانشطة الثقافية وطالب بضرورة عودة العمل السياسى داخل الجامعات لمواجهة زحف الارهاب خاصة بعد ان تحولت المدن الجامعية الى مركز قيادة واحتياطى . استراتيجى للجماعات الاسلامية ، وضرورة جعل الانشطة الطلابيه ضمن خطة وزارة التعليم على مستوى المجتمع واعادة النظر فى المناهج التعليمية .

وكشفت د . ليلى عبد الوهاب - استاذ الاجتماع بجامعة بنها - عن استغلال المؤسسات الرسمية وغير الرسمية من قبل الجماعات الاسلامية لنشر الفكر الدينى المتطرف .

واكد الفنان كرم مطاوع ان المرحلة الحالية تتطلب وضع الافكار لمواجهة الارهاب موضع التنفيذ فى الشارع المصرى ، مشيرا الى ان الفن فى المجتمع المصرى لم يرق الى المستوى المسئول لمواجهة الارهاب فى كافة القطاعات . وطالب بتكريس قيمة العقل فى الاعمال الفنية بدلا من التركيز على الاغراء الذى تتخذ منه الجماعات الاسلامية ذريعة للهجوم على الفن .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

التوجه الاسلامى .. قوة سياسية حقيقية فى مصر .. ولكن :

لا حوار .. مع عناصر الارهاب

بقلم الدكتور: جمال الدين محمود

منذ أن دعوت الى الحوار - بدلا من المواجهة - مع عناصر الجمود فى الفكر الاسلامى (وكان ذلك فى عام ١٩٧٦ فى مجلة العربى الكويتية) وأجهت مصر احداثا جساما بسبب ظاهرة التطرف الفكرى واستخدام العنف .

ولا ينكر احد ان بعض التنظيمات والجماعات الاسلامية هى التى بدأت المواجهة باستخدام العنف الاجرامى فى محاولة لفرض فكرها ووجودها السياسى .

وكان أخطر صور هذه المحاولة حين اقدمت على اغتيال رئيس الدولة - الرئيس محمد أنور السادات رحمه الله - وبعد ذلك وفى السنوات الأخيرة اتخذت بعض الجماعات منهج المواجهة المسلحة مع قوى الأمن وسقط عشرات الشهداء من رجال الامن ضحية هذه المواجهة فضلا عن ارتكاب عدد من الجرائم الارهابية التى راح ضحيتها افراد ابرياء من ابناء مصر .

ولا شك أن التصدى لتلك الجرائم وفرض الامن وتوفير الاستقرار اللازم للتنمية ولقيام الحكومة بواجباتها يصبح له الأولوية المطلقة .

فظاهرة العنف الاجرامى ومواجهة رجال الأمن بالذات مواجهة تبدو منظمة ومقصودة - هى ظاهرة خطيرة وغريبة على المجتمع المصرى وتمثل منعطفا واضحا فى فكر الجماعات التى تمارس العنف الاجرامى .

ومن البدهى أنه لا حوار مع العناصر الاجرامية لانها خارج دائرة الشرعية الدينية والسياسية ايضا ، ولان فكرة الحوار معها تهدم القيم الاجتماعية الاساسية فى مصر ، وفضلا عن ذلك فان العناصر الاجرامية نبذت بنفسها ومن البداية مبدأ الحوار حين أقدمت على استخدام العنف الاجرامى وتنطبق هذه القاعدة بالنسبة لكل جماعة سياسية تمارس العنف او تتوقف فى شأن ادانته صراحة وبكل وضوح .

● ● ●

ومع ذلك فان مبدأ الحوار ينبغى ان يظل قائما بالنسبة لكل التيارات الفكرية والسياسية فى البلاد ، فالمبدأ فى ذاته لا يمكن استبعاده مع التعددية السياسية التى تاخذ بها مصر منذ بداية عهد الرئيس حسنى مبارك ، كما أن التوجهات القومية الأساسية - سياسيا واقتصاديا - ينبغى ان تكون محل اتفاق او على الأقل توافق بين القوى السياسية فى مصر .

وفى هذا المجال فان الاحياء الاسلامى المعاصر يمثل احدى القوى السياسية وهو يضم قطاعات متنوعة وتختلف فى رؤاها الفكرية والسياسية ، مع ملاحظة جوهرية لابد من ذكرها - وهى أن الجانب الاعظم من التوجه الاسلامى المعاصر - هو فى الحقيقة - الجانب البعيد عن التنظيم - اذ تشغل الجماعات والمنظمات مساحة كبيرة سياسيا مع قلة عدد المنتمين الى هذه الجماعات تنظيميا وهى مسالة لابد من اخذها فى الاعتبار عند التفكير فى اجراء حوار ، فالتوجه الاسلامى فى مصر يمثل فى حقيقته قوة سياسية ولكن من الخطأ والخطر ان نعتبر الجماعات الاسلامية ممثلة له - لمجرد أنها تتخذ صورة التنظيم - ولو كان بعيدا عن الشرعية - او لمجرد انها تستقطب النظر والاهتمام بسبب استخدام اساليب العنف والارهاب .

ان فكرة الحوار مع تيار الاحياء الاسلامى المعاصر ينبغى أن تكون فكرة واردة ومتجددة ولكن البدء فى الحوار يجب أن تسبقه جهود فكرية وسياسية لرموزه ومفكريه .

فالمفروض أن يضاعف الجهد لعزل التنظيمات التى تنسب نفسها اليه والتى تمارس العنف او تتخذه منهجا سياسيا .

وهناك العديد من رموز الفكر الاسلامى ومن العلماء المشهود لهم ومن العاملين من أجل الدعوة الدينية بمنهج اسلامى سليم يعملون من أجل عزل الجماعات والتنظيمات التى تمارس العنف وابعادها عن الانتساب الى التوجه الاسلامى فى مجموعه .

ومن الواجب ان تتدعم هذه الجهود وأن تاخذ حظها من الاعلام ، فاستخدام بعض الجماعات والتنظيمات للعنف الاجرامى اضر كثيرا بالتوجه الاسلامى فى مجموعه داخليا وخارجيا ، ولم يكن فى مقدور احد أو اية جهة - ولو خارجية - ان تشوه وجه الاسلام الحقيقى ، وان تربطه فى اذهان الملايين بالعنف والارهاب ، كما فعلت تنظيمات اجرامية تنسب نفسها زورا الى التوجه الاسلامى .

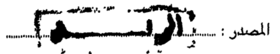
● ● ●

ولم يكن فى مقدور احد ان يفرق بين التوجه الوطنى فى مصر والتوجه الدينى سوى هذه التنظيمات ، فالقوى الوطنية كلها فى مصر - ليست بعيدة عن الدين ولا تتعارض فى أهدافها مع التوجه الدينى السليم ولكن الرغبة فى احتكار هذا التوجه والتظاهر بتمثيله والتحدث باسمه وانكار حق الجميع فى التعبير عنه هو السبب الاساسى فى انحراف بعض القوى او التنظيمات السياسية الى العنف والجريمة بهدف فرض وجود أو نفوذ سياسى ولا تستحقه ومنع كافة القوى الوطنية من التعبير بحرية عن فكرها الدينى ورؤاها السياسية .

ومن هنا تبدو أهمية دعوة الرئيس محمد حسنى مبارك للحوار - ولقوى الشعب كلها للتصدى للعنف والارهاب - فهو الخطر الأول الذى يهدد المصالح القومية الكبرى لشعب مصر فضلاً عن الاضرار المتعمد بدور مصر الاسلامى سياسيا وثقافيا .

●● كاتب المقال : النائب لرئيس محكمة النقض وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر .





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

في أحد فنادق الخمسة نجوم.. اجتماع لتخريب الحوار الوطني..

أسرار لقاء اللواء حسن الألفى.. بمجموعة الحركة الشعبية

سعيد عكاشة

التقي اللواء حسن الألفي منذ أيام «بمؤسسي الحركة الشعبية لمقاومة الإرهاب»... هذا الخبر الذي نشرته بعض الصحف ترك القارئ في حيرة من أمره.. فما هي هذه الحركة؟.. ومتي تم تأسيسها؟ وهل يعني التقاء وزير الداخلية بعدد من قادتها اعترافاً صريحاً من الحكومة بها؟

هذه التساؤلات ليس من الصعب الإجابة عليها.. فبعض أعضاء الحركة يتحدثون بحماس عن انشطتهم وأهداف حركتهم بلا مناورة أو مداورة...

يقول خالد الفيشاوي -المتحدث شبه الرسمي باسم الحركة- «عقب حادث مقهي وادي النيل في يناير الماضي.. اجتمع عدد من المثقفين والفنانين ورجال الأعمال لتدارس كيفية الرد علي الحادث الإرهابي.. ومن هنا نشأت فكرة تأسيس حركة تتولي حشد الجماهير الشعبية ضد الأعمال الإرهابية.. ومنذ ذلك الوقت وحتي الآن أصدرت الحركة عدة بيانات، وتبنت الدعوة إلي إعادة إعمار ماخربته أعمال العنف، وبدأنا بمقهي وادي النيل، وتعد حالياً لإعادة افتتاح سينما «ماجدة».

ويقول الأستاذ سعد زهران -أحد أهم مفكري الحركة- «ان المنطلق الأساسي لنا يبدأ من تشخيص حالة مصر الراهنة، والتي نراها علي شفا هاوية.. فنحن مهددون بفاشية دينية، إذا نجحت في الوصول للسلطة فلن تبقي علي شيء»، وأنا شخصياً أميل للرأي القائل بأنه لاتغيير من خارج الدولة، وكل المحاولات التي جرت وستجري من أجل إحداث تغيير في مصر من خارج الدولة محكوم عليها بالفشل، وإذا كان الأصوليون قد نجحوا حتي الآن في هز هيبة الدولة فإن واجبنا أولاً أن نمنع وصولهم للسلطة عبر تحذير الناس من الخطر الذي يتهدد مصر حضارياً من هذه الجماعات.

●●●

.. ورغم أن قادة الحركة أغلبهم من اليساريين الذين لم يجدوا مكاناً لهم داخل تنظيمات اليسار الشرعية وغير الشرعية، إلا أن الحركة الشعبية لمقاومة الإرهاب يصعب أن تتحول إلي حزب سياسي لأسباب عديدة ربما أهمها الطابع شبه الدعائي لها، والقائم علي فكرة مقاومة الإرهاب، وهي مسألة مهما طالت ستظل مجرد عارض لن يدوم، وعلي الجانب الآخر فإن تركيب الحركة من شخوص غير موحدين فكرياً وأيديولوجياً سيضع

عائقاً أمام أي محاولة لتحويل الحركة إلي حزب، وإذا ألقينا نظرة علي قائمة الفاعلين الرئيسية داخلها لوجدنا أنها تضم بعض الكتاب والصحفيين من ذوي الميول الليبرالية، بالإضافة إلي عضو الحزب الوطني ونائب دائرة قصر النيل عبد العزيز مصطفي.. فإذا تركنا ذلك جانباً، فإن السؤال التالي والذي يتوجب الإجابة عليه هو، لماذا حرص الوزير علي الالتقاء بقادة حركة ليس لها شرعية قانونية -وفقاً لمنهج وزارة الداخلية-؟ ولماذا اختار اللواء حسن الألفي هذا التوقيت الذي يتزامن مع انشغال الأحزاب السياسية في مصر بوضع أسس حوار وطني شامل دعا إليه الرئيس مبارك؟

●●●

من ضمن ماقاله اللواء الألفي في لقائه مع قادة الحركة والذي تم في أحد فنادق القاهرة «أن الدولة لن تتسامح مع الإرهاب، ولن تتحاور مع الإرهابيين»، وأبدي الوزير أسفه من أن هناك مؤسسات في الدولة مازالت تراوح في موقفها حيال هذه القضية ووصف الوزير هذه المؤسسات بأنها «تمسك العصا من منتصفها».. والأمر الواضح هنا أن اللواء حسن الألفي يعيد التأكيد علي أن سياسة وزارته تجاه أزمة العنف تتلخص في ضرورة الاستمرار في المواجهة الأمنية، ورفض أي حوار..

ويقول خالد الفيشاوي «نحن ضد الحوار مع الإسلاميين علي اختلاف آرائهم.. ونحن لانفرق بين الإرهاب الفكري الذي تتبناه عناصر الأخوان المسلمين وبين الإرهاب المادي الذي تتبناه الجماعات الأصولية.. وكلا الطرفين مرفوض.. مرفوض!!».

وعن علاقة الحركة أو وجهة نظرها في مسألة الحوار الوطني يقول الفيشاوي «مادام الأخوان المسلمون جزءاً من تجمع أحزاب المعارضة داخل الحوار المزمع إقامته فنحن ضده علي طول الخط.

وعن الدور الذي يمكن أن تلعبه الحركة في إفساد الحوار الوطني يقول سعد زهران «أليس هذا أوان ممارسة الضغوط علي الدولة والنظام، ولو خيرنا بين نظام قائم مليء بالعيوب والسلبيات وبين الخطر الأصولي فسنختار الأول بلا تردد!!».

في إطار هذه التصريحات... من جانب قادة الحركة، وحديث الألفي إليهم، هل تم هذا اللقاء بين وزير الداخلية وبين الحركة الشعبية من أجل إفساد الحوار الوطني ولكن تحت يافطة مقاومة الإرهاب؟

سؤال نترك الإجابة عليه...



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣



القبض على ٤ إرهابيين خططوا لجريمة أسيوط

التعرف على الإرهابيين الثلاثة القتلى وحبس ٧٦ فى أحداث منفلوط

أسيوط ـ من بعثة الأهرام : ألقت أجهزة الأمن بأسيوط فجر أمس القبض على ٤ من العناصر الإرهابية وتشير المعلومات إلى أنهم من بين المشتركين فى التخطيط للحادث الإرهابى الذى شهدته المدينة مساء الأحد الماضى وأدى إلى استشهاد خمسة من رجال الشرطة وكشفت التحقيقات ـ التى جرت مع الإرهابى المصاب أحمد ضياء عبدالحميد الطالب بنهائى كلية طب أسيوط ـ عن تلقيه تكليفا من الإرهابى الهارب رفعت زيدان بالاشتراك فى حادث اغتيال مفتش الشرطة مع عناصر المجموعة وحدد المتهم عدداً من العمليات التى كانت تخطط لها قيادات التنظيم داخل أسيوط خلال الأيام القادمة ومنها رصد قيادات أمنية وعدد من الأماكن الحيوية بالمدينة رداً على ضبط ٢١٧ إرهابيا قبل أسبوعين حاولوا إثارة الشغب بمسجد «الرحمة» بأسيوط.

وصرح اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط بأنه تم التعرف على شخصية الإرهابى القتيل سيد أحمد أبو زيد عضو الجناح العسكرى بالجماعة الاسلامية بالقوصية وقد تعرف عليه أقاربه وشيخ بلدة الحبالصة، كما تعرفت أجهزة الأمن على الارهابى الثانى عبدالنبى حسانين على وشهرته «عمار».

وشخصية الإرهابى الثالث واسمه عبدالله محمد حسين طالب بكلية تربية أسيوط قسم اللغة الإنجليزية من مواليد الوادى الجديد. وتشير المعلومات الى أنه انضم الى الجماعات الارهابية منذ عامين وحدد خبراء المعمل الجنائى فى تقرير فحصهم الفنى للأسلحة المضبوطة فى سيارة الارهابيين الثلاثة القتلى ،استخدامها فى ١٢ حادثة سابقة وقعت بمختلف مدن أسيوط وبينها المسدس «بريتا» الخاص بأمين الشرطة محمد على حسين الذى سرق بعد اغتياله منذ شهرين.. وقد أمر المستشار عزت سعد المحامى العام لنيابات أسيوط بحبس الارهابى أحمد ضياء عبدالحميد ١٥ يوماً ووجهت النيابة اليه تهم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فى القتل ومقاومة السلطات العامة .

ومن ناحية أخرى أمر المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال أسيوط بحبس ٧٦ من عناصر الجماعات الإرهابية ١٥ يوماً لاشتراكهم فى الأحداث التى وقعت بمسجد «الرحمن» بمنفلوط مساء الأحد الماضى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢-١٩٩٣

الأخبار في موقع الأحداث :

التفاصيل الكاملة لهروب الارهابى ضياء أحد قاتلى ضباط الشرطة الثلاثة بأسيوط

الارهابى تم تجنيده عام ٨٩ داخل المعتقل لاستغلال حاجته للمال

النيابة تأمر بحبس ٧٦ من أعضاء الجماعات الارهابية

«الأخبار» فى قريتى الخفيرين الشهيدين ضحايا الارهاب الغادر

ضبطت اجهزة الامن ٥٠ من المشتبه فيهم من العناصر المتطرفة اثناء حملات التمشيط بمراكز اسيوط ومنفلوط وابو تيج .. فى اطار خطة البحث المكثف عن العناصر الارهابية الخطرة التى تمارس جرائمها السوداء ضد الشعب ورجال الشرطة كان آخرها مذبحة اسيوط والتى راح ضحيتها الشهداء الشرطة العميد محمد قاسم طعيمة مفتش الداخلية بمديرية امن اسيوط والنقيب عيسى كرم عيسى والملازم اول باسم محمد الكاتب وخليفة خلف عمر المجند بادارة مرور اسيوط بالاضافة الى استشهاد مواطن برىء تصادف مروره وقت الحادث .. وقد حصلت اجهزة الامن على اعترافات تفصيلية كاملة عن الحادث من الارهابى احمد احمد ضياء الدين محمد حسن طالب الطب الذى شارك مع الارهابيين القتلة الثلاثة فى اغتيال عميد وضابطى الشرطة والمجند .

وصرح مصدر أمنى كبير بمديرية امن اسيوط « للاخبار » بان المعلومات ستؤدى الى كشف اعضاء خلية الارهاب باسيوط واهدافهم وقياداتهم الهاربة وسقوطهم فى قبضة العدالة للقصاص منهم .

وقد تبين من فحص ملف الارهابى المقبوض عليه احمد ضياء الدين محمد حسن انه مواليد ٢٣ ديسمبر عام ١٩٧٠ ومقيم بجهينة الغربية بسوهاج وان والده متوفى وامه تعمل خياطة حتى تتمكن من الانفاق عليه وعلى بقية اشقائه فى مراحل التعليم المختلفة وانه التحق بكلية طب اسيوط هو وشقيقه محمود الطالب بالسنة الثالثة بكلية الطب وثلاث شقيقات (منقبات) وبمراحل التعليم الأزهرى المختلفة .. وأنه انضم الى المتطرفين اوائل عام ١٩٨٩ اثناء تردده على مسجد الجمعية الشرعية باسيوط وتردد اسمه فى أعمال عنف وشغب وتم اعتقاله فى نفس العام .. وفى المعتقل تعرف على عناصر ارهابية خطرة منها رفعت زيدان وجمال عبدالحميد عبدالناصر ومحمود سيد سليم وجميعهم هارب وانهم استغلوا حاجته الى المال للمصاريف وجندوه لتنفيذ اوامرهم وباغداقهم المال عليه تمكنوا من عمل غسيل مخ له فاصبح اداة طيعة فى ايديهم استخدموها فى جرائم ضد الامنين .

وتوالى اجهزة الامن جهودها المكثفة لضبط عناصر الارهاب الهاربة .. وقد تولى فريق يضم ١١ من اعضاء النيابة العامة باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط التحقيق وأمر بحبس ٧٦ ارهابيا تم ضبطهم فى احداث منفلوط ووجهت لهم النيابة تهم التجمهر ومقاومة السلطات والشروع فى قتل وحيازة اسلحة بدون ترخيص والانضمام الى تنظيم مناوىء للسلطة .

من ناحية اخرى ودعت قريتا الشغبة والنمايسة شهيدى الشرطة مصطفى ابراهيم فرغلى ومحمد المهدى حسن الخفيرين النظاميين اللذين اغتالتهما ايدى الارهاب الغاشمة فى جنازة شعبية حزينة تحولت الى دموع غاضبة تلعن الارهاب الاسود وتطالب بالقصاص العاجل لكل برىء اغتالته الايدى الارهابية الاثمة .

متابعة :

سعد زغلول سراج

محيى عبد الرحمن

محسن جود

خالد حسن

«تصوير : مجدى عيد »

مع شهود العيان

انتقلت « الاخبار » الى القريتين الحزينتين وحققت الحادث والتقت بشهود العيان . قال احمد محمد عبدالحافظ مزارع وبدر محمد محمود « سائق » انهما كانا يجلسان على راس حقليهما على بعد امتار من الخفيرين الشهيدين وشاهدا ٣ اشخاص ينزلون من سيارة اجرة مارة على الطريق ضمن مئات السيارات ويتوقفون امام الخفيرين مباشرة ويطلقون عليهما النار دون سابق انذار ويستولون على سلاحيهما ويمرون وسط الحقول يطلقون الرصاص فى الهواء لارهاب المواطنين .. وان الجناة كانوا ثلاثة من الشباب تتراوح اعمارهم بين الـ ٢٥ و٣٠ عاما كان يحملون بندقية الية و٣ مسدسات ويرتدون الجلاليب البيضاء وقد غطوا رؤوسهم بكوفيات وانهم توجهوا الى شريط السكة الحديد وقد شاهدهم مزارع من القرية يحمل مسدسا مرخصا واطلق عليهم ٣ رصاصات « طاشت » جميعها فى الهواء فاطلقوا عليه وابلا من الرصاص واجبروه على الانبطاح ارضا حتى تخطو شريط السكة الحديد واستقلوا قاربا عبروا به ترعة نجع حمادى واختفوا بعد ذلك .

واضاف نشات محمد عبدالحافظ « محاسب » ان معظم اهالى قرية النمايسة شاهدوا الجناة ولكنهم لم يتمكنوا من عمل اى شىء لان الجناة كانوا مسلحين يطلقون الرصاص بطريقة مجنونة وان الخفير الشهيد الاول مصطفى ابراهيم فرغلى (٣٠ سنة) متزوج ولديه ٣ ابناء حسام (٤ سنوات) وبنت (٣ سنوات) وطفل رضيع عمره ٩ شهور . اما الشهيد الثانى محمد المهدى حسن وعمره (٤٧ عاما) ولديه ٨ ابناء ٤ بنات كبراهن (١٩ سنة) و٤ ذكور هم على (١٨ سنة) طالب بدبلوم التجارة وطه (١١ سنة) تلميذ بالاعدادى واحمد (٤ سنوات) ومحمد (سنتان) وان الارهابيين استغلوا بساطة اهالى القرية العزل المسالمين وارتكبوا جريمتهم فى وضح النهار بلا رحمة ولم يفكروا لحظة فى مصير تلك الاسر الفقيرة .

اين الطبيب الشرعى ؟

وقد شكا اهالى القرية من اهمال المسئولين حيث ان الحادث وقع فى العاشرة والنصف صباحا وظلت جثتا الخفيرين على قارعة الطريق السريع محل حراستيهما طوال النهار فاضطروا الى الاستغاثة بالمحافظ حتى تم نقلهما فى السادسة مساء الى مشرحة مستشفى الوحدة الصحية بالقرية دون ان يحضر الطبيب الشرعى لتشريح الجثتين وانهاء اجراءات الدفن التى تاجلت الى صباح اليوم التالى لعدم وصول الطبيب الشرعى .

ويضيف محمد طه القطريفى (مزارع) بان الحادث وقع أمام خفير ثالث كان معه بعض المتهمين المقبوض عليهم وفى طريقه بهم الى مركز الشرطة ولانه لم يكن مسلحا لم يستطع عمل شىء اما على عبدالحافظ شيخ البلدة فيقول كنت فى اسيوط وقت وقوع الحادث وفوجئت اثناء سيرى بشارع الرياض بواحد افندى يخبرنى أن هناك حادثا فى بلدنا فعدت الى البلد على الفور فوجدت جثة الخفيرين كما ان عمدة القرية لم يكن بالبلدة وقت الحادث .

من ناحية اخرى تولت نيابة اسيوط باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط التحقيق وصرحت بدفن جثة الخفيرين بعد تشريحهما كما صرحت بدفن جثتى الخفير والمواطن اللذين استشهدا فى حادث الارهاب بالقوصية .

محافظ المنيا يكرم أسر شهداء الارهاب

المنيا - سامي كامل :

قام اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا صباح امس (الثلاثاء) بتكريم أسرتي شهداء الارهاب عواجه مخلوف محمد الذى استشهد برصاص الارهابيين بنقطة مرور القوصية وهو من قرية طوخ الخيل بمركز المنيا والشهيد حسن عزت توفيق الذى استشهد أمام سينما فاتن حمامة بحلوان وهو من قرية قلندول

مؤتمر بجامعة المنصورة تعديل المناهج لمحاربة الفكر المتطرف

المنصورة - حازم نصر :

طالب مؤتمر التربية الدينية وبناء الانسان المصرى الذى عقد فى جامعة المنصورة بضرورة تعديل المناهج الدراسية وطرح مناهج جديدة تدعو فى جملتها الى اعمال العقل والتفكير العلمي المنظم وكذا زيادة الجرعة الدينية للتلاميذ والطلاب بما يجعلهم قادرين على الفهم الواعى لتعاليم الدين الاسلامى الحنيف حتى يمكن سد منابع الفكر المتطرف

...



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩٢

من هو الارهابي المصاب؟

الملف الأمني للارهابي يقول: انه من مواليد مدينة جهينة بسوهاج وحصل من مدرستها الثانوية على الشهادة والتحق بكلية طب أسيوط وخلال دراسته الثانوية انضم الى الجماعة الاسلامية بالمدرسة وكان يعقد اللقاءات مع مشاركيه داخل المساجد أو المناطق الزراعية ويذهب معهم الى القرى والنجوع لضم عناصر جديدة والتعرف على طباعة المنشورات التي تهدد رجال المباحث والشرطة بمركز جهينة والصاقها على مداخل منازلهم. وبعد دخوله كلية الطب أصبح عضوا بارزا في الجماعة الاسلامية وعمل تحت قيادة أحمد حسن عثمان «المعتقل» وأحمد زكي الشريف «قتل» وبدأ يتحرك في الفكر الارهابي وانقطع عن أسرته [illegible]، ومطلوب القبض عليه منذ عدة شهور بعد أن ورد اسمه في بعض الحوادث الماضية، وكان على صلة قوية بالارهابي الهارب رفعت عبد الله وشريكه جمال عبد الناصر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصابون يصفون الحادث

فى الطابق الثانى بمستشفى اسيوط الجامعى رقد المصابون على اسرتهم البيضاء، بعضهم لايزال اسير لحظات الرعب القاتل عندما وجدوا انفسهم فجاة يقابلون الموت وجها لوجه فى ميدان المحطة عندما جرت الجريمة الارهابية الغادرة اما البعض الأخر من المصابين راح يداعب اقاربه واصدقاءه الملتفين حوله بعد أن اطمأن ان اصابته ليست خطيرة.

وعلى سريره جلس مشوه الوجه، ملامحه شبه مطموسة تنتابه احيانا حالات هلوسة يتمتم فيها بكلمات فقدت معالمها لوجهه، وعلى بطاقة صغيرة معلقة بحافة السرير كان اسمه مكتوبا: محروس ناروز توفيق والمهنة «سائق»، كان يرافق الشهيد طعيمة عندما وقع الحادث الغادر، عندما اقترب منه الطبيب يساله عن اسمه صرح ان الاصابة بسبب الشظايا التى انطلقت من العبوة الناسفة التى القى بها القتلة فى سيارة الشهيد.

وبجواره كان امين شرطة يشكو الاما بسبب الشظايا التى اخترقت ساقه اليمنى همس قائلا: كنت اتناول طعاما فى مطعم قريب عندما سمعت طلقات مجنونة فى شارع ٢٣ يوليو فاتجهت الى مصدر الطلقات وعندما اقتربت من سيارة الشهيد التى كانت تقف بالميدان انطلقت نيران كالجحيم اشعلت ساقى وعرفت بعد ذلك انها عبوة ناسفة القى بها الجناة فى سيارة شهيد مصر بعد ان اتموا جريمتهم.

وعلى سرير اخر رقد خليفة محمود خليفة، المجند بالشرطة وحوله زملاؤه يداعبونه حتى ينسى اصابته بطلقة فى ساقه عندما هجم الارهابيون على نقطة مرور «الدرنكة» ليقتلوا النقيب عيسى كرم عيسى و الملازم اول باسم الكاتب قبل ان يلقوا حتفهم.

بجواره يرقد المجند امين ابراهيم يبلع ريقه حتى تساعده الكلمات فيما يريد ان يقول: كنت معينا فى كمين بجوار نقطة مرور «الدرنكة» عندما فوجئت باطلاق الرصاص من سيارة توقفت فجاة على بعد امتار من الكمين وقبل ان استبين ماجرى حولى من هول المفاجاة اصابتنى الطلقات فى اليد والركبة، حاولت ان اتحامل ولكنى سقطت بعدما احسست باننى عاجز عن السير فى تلك اللحظة.

رقد وحيدا يتلقى من بعيد مداعبات وتهانى زوار زملائه المصابين، انه سائق شاء حظه ان يمر بسيارته فى مكان الحادث يرفض باصرار شديد عرض اهالى المصابين عليه بابلاغ اسرته بالمنيا ويقول محمد ابراهيم عبد الحفيظ مبررا رفضه، لااريد أن أزعجهم فلو قالوا لهم اننى أصبت فى حادث ارهابى لظنوا اننى مت، عموما اصابتى والحمد لله شظايا فى ساقى اليمنى وليست خطيرة، واخبرنى الطبيب اننى لن يتاخر علاجى. بجواره أيضا زميله السائق عادل تميم احمد يقول كنت فى طريقى الى موقف السيارات بسيارتى الاجرة عندما وقع انفجار العبوة الناسفة فاصابتنى فى زراعى وكتفى واننى واحمد الله على ذلك.

هناك سؤال طرحه احد اهالى المصابين يبحث عن اجابة له وهو: الى متى سوف تبقى اسيوط بهذه الحال يقتل الارهاب ابناءها.

الارهابى
سيد أبو زيد

الارهابى
عبدالغنى حسانين

٠٠١٣٩١٨

قوات الامن اعتقلت ١٥٠ متطرفاً

مصر: "الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن احداث اسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن الاحداث التي وقعت في محافظة اسيوط خلال اليومين الماضيين واسفرت عن مقتل عدد من رجال الامن بينهم ثلاثة ضباط هم العميد محمد قاسم طعيمة والنقيب عيسى كرم والملازم اول باسم بركات.

وذكر بيان يحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» تلقته «الحياة» بالفاكس امس ان ثلاثة من اعضاء «الجماعة» نفذوا الهجوم على سيارة العميد طعيمة قرب محطة السكة الحديد في اسيوط ثم شاركوا في معركة مع رجال الامن في منطقة درنكة حيث قتلوا. ولم يشر البيان الى شخصية احمد ضياء الدين الذي اعتقلته قوات الامن اول من امس خلال اختبائه في منطقة زراعية مصاباً بجروح.

وأكدت مصادر امنية لـ «الحياة» ان اجهزة الامن رصدت اخيراً تكليفات اصدرها عدد من قادة «الجماعة الاسلامية» في الخارج وخصوصاً الارهابيين رفاعي احمد طه ومصطفى حسن حمزة الى اعضاء الجماعة في الداخل كانت تتضمن اوامر بتصعيد المواجهات مع رجال الامن وتنفيذ عمليات اغتيال ضدهم في محاولة للتغلب على النجاحات التي حققتها الشرطة اخيراً في كشف ابعاد عدة حوادث والقبض على ارهابيين فارين شاركا في عمليات ارهابية عدة كان اخرها اغتيال العقيد احمد كمال شعلان الضابط بجهاز مباحث امن الدولة اثناء خروجه من منزله بضاحية المطرية (شرق القاهرة) يوم السبت الماضي وهما محمد مصطفى السيد وخضر العابدي»، مشيرة الى «ان الخطة الامنية المتبعة حالياً تقوم على قطع الصلات بين مجموعات الداخل وقادة الخارج وتشديد الحراسات والاجراءات الامنية وتامين المنشآت العامة والخاصة ومهاجمة أوكار المتطرفين في المناطق العشوائية والنائية».

من جهة اخرى شنت قوات الامن في اسيوط حملات واسعة النطاق شملت جميع مدن وقرى المحافظة والقت القبض على ١٥٠ متطرفاً، في حين واصل المتطرفون هجماتهم ضد رجال الامن وتمكنوا من قتل خفيرين مساء اول من امس. وقال مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» ان اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الامن العام سافر من العاصمة الى اسيوط ليقود الحملات المكثفة للقبض على المتطرفين الفارين الذين شاركوا في الاحداث التي شهدتها المحافظة اليومين الماضيين، مشيراً الى ان الشرطة اعتقلت امس ١٥٠ متطرفاً في اسيوط ومنفلوط والقوصية وديروط وابو تيج وان تحقيقات تجري معهم لمعرفة اماكن وجود قادتهم بعد ارتكاب الاعمال الارهابية. واضاف: «ان مسلحين هاجموا خفيرين مساء اول من امس في قرية المطبعة التابعة لاسيوط واطلقوا عليهما النار فقتلا في الحال وهما محمد المهدي محمد ومصطفى ابراهيم محمد وقام



الجناة بسرقة سلاحهما ولاذوا بالفرار».

واوضح المصدر ان «الارهابي» احمد ضياء الدين محمد الذي اعتقل اول من امس وهو مصاب بجروح خلال اختبائه في المناطق الزراعية اعترف بانه شارك في الهجوم مع ثلاثة من زملائه على سيارة العميد محمد قاسم طعيمة وذكر ان دوره كان يقتصر على حماية الجناة وتامين طريق الفرار وانه هدد سائق التاكسي واجبره على نقل الجناة بعيداً عن مكان الجريمة الا ان قوات الأمن طاردتهم وتمكنت من قتل شركائه الثلاثة فيما اصيب هو بجروح وفر الى المناطق الزراعية.

واوضح المتطرف: «ان قيادات الجماعة الاسلامية خططت لاغتيال العميد طعيمة لانه يسكن في ميدان عام وتمر سيارته في شوارع فسيحة، ما يسهل عملية الفرار» وذكر ان مجموعة التنفيذ كانت تتكون من اربعة افراد انتظروا سيارة الضابط امام الممر التجاري في شارع ٢٦ يوليو، وعند وصول السيارة اطلق عليها زملاؤه الثلاثة النار والقى احدهم عبوة ناسفة فجرت السيارة فيما قام هو بايقاف سيارة اجرة تحت تهديد السلاح وفر الأربعة الى ان اوقفهم مكمن للشرطة في منطقة درنكة ووقعت معركة مع افراد الكمين قتل خلالها زملاؤه الثلاثة واصيب هو بجروح وفر الى المنطقة الزراعية.

واكدت مصادر امنية في اسيوط ان الشرطة تمكنت من تحديد شخصية احد المتطرفين القتلى وتبين انه يدعى سيد أحمد أبو زيد وهو من اخطر عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط وقاد هجمات عدة ضد رجال الامن في الشهور الماضية، مشيراً الى ان جهودا تبذل لتحديد شخصية الاثنين الآخرين وان التحريات رجحت ان تكون الجثتان للازهابيين عبد النبي حسيني التايه وعامر علي عبد الرحيم وهما من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

دعم قوات الأمن المركزي باسيوط بالف جندي وأسلحة جديدة

كلف السيد حسن الالفى وزير الداخلية اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الأمن العام بالسفر الى أسيوط ، التى وصلها فجر أمس الأول للاشراف على عمليات البحث والمطاردات التى تقوم بها أجهزة الأمن، وبحث الأساليب المختلفة لتأمين كبار الضباط، وأمر وزير الداخلية بدعم قوات الأمن المركزى باسيوط بالف جندى وارسال الدفعات الأولى من الأسلحة الآلية الحديثة، لاستبدالها بالتسليح الموجود مع القوات التى تقوم بمهاجمة أوكار الارهابيين ومطاردتهم.

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

بعد ٤٨ ساعة فقط أسيوط تطفىء نار الإرهاب!

اعترافات مثيرة للإرهابي المصاب عن تفاصيل الحادث الدامي

مدير أمن أسيوط : الإرهابيون حولوا المساجد الى أوكار للأسلحة

نفضت اسيوط عن كاهلها عبء الساعات الـ ٤٨ الماضية التى عاشتها بسبب تداعيات رصاصات الإرهاب، التى ادت الى استشهاد ٦ من رجال الشرطة والمواطنين، وخرج الشارع الأسيوطي الى الحياة التى دبت فيه مرة أخرى، وانتصرت على صوت الرصاص ودوى القنابل الحارقة. واصبح الامن والأمان هما المسيطران الآن على تصرفات ابناء اسيوط و٣٠٠ الف مواطن يدخلون إليها يوميا او يعبرون طرقها من القاهرة لمحافظات جنوب الصعيد وبالعكس. وهذا بسبب السيطرة الأمنية التى فرضت على المدينة، وجابت سيارات الدورية الراكبة شوارع المدينة طوال ساعات الليل والنهار، ووقف الحراس فى حالة تاهب تحسبا لأية ردود فعل من العناصر الإرهابية.

وبعد ٧٢ ساعة فقط اغلقت اجهزة الامن باسيوط ملف الهجوم الإرهابي الذى استهدف العميد محمد طعيمة، بضبطهما ٤ من العناصر الهامة التى خططت ونفذت الجريمة وعلى رأسهم الإرهابى ضياء احمد عبد الحميد الطالب بنهائى طب اسيوط الذى اصيب برصاصة فى ساقه وهرب من منطقة الحادث بعد التخلص من بندقيته الآلية التى استخدمها فى اغتيال الشهيد طعيمة. ورد اسمه فى بعض الحوادث الماضية، وكان على صلة قوية بالإرهابى الهارب رفعت عبدالله زيدان وشريكه جمال عبد الناصر.

وماذا قال الإرهابي فى اعترافاته التى ادلى بها عقب القبض عليه واحتجازه داخل المستشفى الجامعي؟!

اوراق التحقيق تقول انه اعترف بتلقيه تكليفا من الإرهابى رفعت زيدان منذ أسبوعين برصد تحركات العميد محمد طعيمة خلال نزوله من منزله بعمارة الشرق للتامين بشارع ٢٦ يوليو واختيار موعد التنفيذ ليلا، وطلب إليه زيدان الذهاب الى مسرح الحادث قبل تنفيذه بفترة وجيزة لحين حضور باقي المشاركين معه وبحوزتهم الأسلحة التى تم نقلها واخفاؤها فى حقائب جلدية والتخلص منها، وعلى ان يتسلم السلاح فى المنطقة، ويقوم بتامين هروب شركائه بالتغطية عليهم وإطلاق الرصاص على المواطنين، وإجبار اى سيارة اجرة على التوقف تحت تهديد السلاح وتهريب زملائه بها، إلا انه ترك بندقيته الآلية معهم داخل التاكسي وهرب منفردا فى اتجاه المحطة. وتحامل على نفسه من جراء الإصابة التى لحقت به، وقال ان هناك عمليات اخرى كان يخطط لها الإرهابى رفعت زيدان لتنفيذها.

وفى رده عن سبب القيام بهذه الجريمة قال الإرهابي احمد ضياء: ان رفعت زيدان طلب منه القيام بهذه المهمة مع زملائه الذين يتعامل معهم باسمائهم الحركية فقط والتكليف الذى جاء لى من زيدان يقول «هل يرضيك ما يتعرض له الاخوة فى مسجد الرحمة باسيوط لذا نرد عليهم بقوة بعملية فى قلب المدينة»، وكان مقصد رفعت عمليات القبض على ٢١٧ ارهابيا من عناصر الجماعات قبل اسبوعين عند محاولتهم الخروج فى مظاهرة واحداث الشغب بمسجد الرحمة.

داخل مشرحة المستشفى الجامعى شاهدنا جثث الإرهابيين الثلاثة القتلى فى الحادث، احدهم مجهول نظرا لصعوبة التعرف عليه لتطاير نصف راسه وتشوهات شديدة بجسمه، اما الآخران، فتم التعرف على أولهما وهو سيد احمد ابو زيد من عناصر الجناح العسكرى البارزة بمدينة القوصية، من مواليد ١٩٧٦، بالثانوى التجارى، وعن ظروف التعرف عليه أجاب اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط: عن طريق مطابقة بصمة يده على الفيش المسجل بوزارة الداخلية، كما جاء شيخ بلدته وتعرف عليه بالفعل من الاوصاف التى حددها فى ملامح وجهه. ويضيف مدير الامن ان الإرهابى ابو زيد من المطلوبين لتورطه فى معظم القضايا



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسيوط من :

أحمد موسى
محمد شمروخ
موسى بولس

تصوير : عارف سعد الدين

الهامة، لقدرته على الضرب بالآلى والهروب، وبالكشف عليه تبين اتهامه فى القضية رقم ٩٣/٤٢٢٩ حادث مقتل امين الشرطة محمد على حسين من قوة مباحث امن الدولة عرض ٩٣/٣/٢١، وسرقة مسدسه «بريتا» واثبت المعمل الجنائى ان رقم المسدس ٩٨٢٦، وهو نفس المسدس الخاص بامين الشرطة، ونفس الطلقات التى عثر عليها فى الهجوم على سيارة العميد محمد طعيمة ومكان استشهاد النقيب عيسى كرم والملازم اول باسم الكاتب، كما اتهم بقتل امين الشرطة كمال انور علم الدين فى القضية رقم ٤٤٢١ فى ٩٣/٩/٢٥، وهلال مرزوق نصر فى القضية رقم ٤٩٨٦، والهجوم على استراحة الضباط بالقوصية واطلاق الرصاص على نقطة شرطة التتالية مما ادى لاستشهاد جنديين.

وعرف عن الإرهابى الجنون والرعونة الشديدة فى حوادثه، وذات مرة - قبل شهر - اطلق الرصاص على ٥ افراد يجلسون امام دوار العمدة بقريته وقال لهم وهو يطلق عليهم الرصاص «خللى الحكومة تنفعكم» كما امكن تحديد شخصية الإرهابى الثانى عبد النبى حسانين وشهرته «عمارة» وهو من العناصر الشرسة فى جرائمها.

لم ينزعج المسئول الأول عن امن اسيوط اللواء مجدى البسيونى من حوادث الإرهاب، ويعترف بان الامن مستتب فى مصر واسيوط بصفة خاصة، دور السينما تعمل بصفة يومية والأفراح تقام فى مختلف ارجاء المحافظة والمحلات مفتوحة ليلا ونهارا. فالحياة عادية جدا جدا.

ويضيف: هذه الحوادث تقع من ارهابيين ضد رجال الشرطة بهدف اضعاف روحهم المعنوية، وهذا الرصاص الطائش لايثنى الشرطة عن مكافحتها للإرهاب فى كل بؤرة، وطالما اصبحنا هدفا لهؤلاء فلابد ان تقع خسائر من الطرفين. واضاف اللواء البسيونى ان اجهزة الأمن تقوم بحملات ناجحة فى مهاجمة اوكار الإرهابيين، وضبط لديهم الكثير من المنشورات والاسلحة الآلية والمتفجرات إضافة الى راديو يستخدم كجهاز للتفجير، وسقطت فى ايدينا عناصر هامة خلال الايام الماضية بينهم المشتركون فى اغتيال اللواء الشيمى ولم يتبق من هذه المجموعة سوى الإرهابى عبد الحميد ابو عقرب.

ويتهم مدير امن اسيوط الجماعات الإرهابية بمحاولة زعزعة الاستقرار وتخفيها وراء ستار الدين، وتحتمى داخل المساجد للتخطيط لجرائمهم، وحولوا هذه المساجد الى ترسانات للاسلحة والذخيرة الحية والاسلحة البيضاء والجنازير والمنشورات، ولم تهدف عمليات الأمن الى منع هذه الجماعات من العبادة. وقال فى هذا الصدد لماذا لم نتخذ اجراءات ضد المترددين على مئات المساجد فى اسيوط وقصر هذه المواجهات على مسجد الرحمة بالمدينة والرحمن بمنفلوط وغيرهما، ويتساءل: لماذا يخفون الأسلحة والمتفجرات داخل هذه المساجد؟! ويضيف: حملاتنا المكثفة ضبطت عددا من طلاب المدارس الثانوية «صناعى - تجارى» جنازير وادوات تستخدم فى رياضة «كنغ فو» واسلحة نارية وذخيرة داخل الفصول الدراسية، لماذا يحملها الطلاب معهم إلا لاستخدامها ضد رجال الأمن.



اللواء مجدى البسيونى — اللواء سعد الجمال

ويكشف اللواء مجدى البسيونى اوراقه بقوله. يخرج احد التوسيهات من درج مكتبه - التقارير الرسمية تقول ان هذه الجماعات تستغل المنابر بالمساجد فى الهجوم على النظام والإسقاط على المسئولين، وللعلم معظم الحوادث تخطط من داخل بيوت الله التى اقيمت لعبادته، وترسل التكليفات ايضا من المساجد، فهل تقف اجهزة الأمن عاجزة عن التصدى لهذه العمليات؟!.

ويعترف انه فى حاجة إلى الإمكانات بصورة افضل، وان كان السيد حسن الألفى وزير الداخلية قد امر امس الأول بدعم قوات الأمن المركزى باسيوط بدفعة جديدة تضم الف جندى وكميات كبيرة من الاسلحة والمدافع الرشاشة الحديثة للمساهمة فى المواجهات المستمرة ضد اوكار الإرهابيين.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٢

الارهاب .. غريب في منفلوط !

منفلوط المدينة الهادئة .. التى تبعد عن محافظة اسيوط .. لم يكن يتردد اسمها فى احداث الارهاب بمحافظة اسيوط .. فجأة .

تسلل لها الارهاب الاسود يحاول ان يغتال أمنها وأمن اهلها الطيبين .. فى غفلة من الزمن ليعكر صفو الهدوء الذى كان يسود المدينة ويصيب اهلها بالذعر .

هى لحظات حاول هؤلاء اعداء الحياة .. ان يفرضوا سطوتهم من خلال مسجد « الرحمن » .. الذى حولوه من مسجد تؤدى فيه شعائر الله الى وكر لتخزين الاسلحة وبث دعاواهم الخبيثة.

ولكن هؤلاء الناس ابناء تلك البلدة الطيبة عرفوا بفطرتهم ان الارهاب جسم غريب عنهم .. لايمكنه التعايش داخل منفلوط.

فكانت حالة استنكار عامة لما حدث .. ومشاركة شعبية لقوات الشرطة .. التى استطاعت اقتلاع جسم الارهاب الغريب عن بلدته ..

وتثور التساؤلات كيف استطاع الارهاب الاعمى التسلل الى تلك المدينة الهادئة ؟ وكيف اكتشف ابناء هذه المدينة الهادئة حقيقة ونوايا هؤلاء ؟

شباب المدينة «لأخبار الحوادث» :

نرفض التطرف .. ومدينتنا هادئة منذ سنوات والشرطة اراحتنا من الكابوس المخيف

هذا ما استطاعت « اخبار الحوادث » ان تجيب عنه بالبحث فى شوارع منفلوط الهادئة وسؤال اهلها البسطاء الذين فوجئوا ودون سابق انذار بهذه الوجوه الشريرة .

استنكار عام

البداية يقول جاسم احمد جاسم موظف بالمديرية المالية باسيوط : مع كل حادث ارهابى جديد يقع فى اى جزء من ارض اسيوط .. تتباكى عيوننا دون ان ندرى لماذا يحاول الارهاب قتل بسماتنا .. ولماذا هم يفعلون ذلك ؟ اسئلة كثيرة تقلقنا ونحن نسترجع حوادثهم المؤسفة !

ان هدفهم تهديد امن المواطن .. واغتيال امن مصر كلها .

كانت معظم مراكز وقرى اسيوط تحدث بها العديد من الحوادث الارهابية.. الا مدينة منفلوط الهادئة .. تلك المدينة المشهور عنها وعن اهلها الطيبين بانهم من الصوفية .. الحادث الارهابى الوحيد الذى حدث بمنفلوط كان منذ حوالى ٣ سنوات عندما اعترض بعض هؤلاء موكبا دينيا داخل المدينة .. والشرطة تصدت لهم وانتهى الامر .. الى ان فوجىء الناس بقوات الشرطة تحاصر مسجد الرحمن وتقبض على ٧٥ متطرفا .. كانوا يحاولون اغتيال البسمة فوق الشفاه والقيام باعمال ارهابية .



ندوة الاحد

ويلتقط اسامة احمد جبر احد مواطنى منفلوط وكهربائى .. طرف الحديث .. ويضيف قائلا : لهذا المسجد قصة يهمنى هنا ان احكيها بالتفصيل .. ولكن قبل ذلك اسال : من هؤلاء الاشخاص الذين يزعمون فى انفسهم انهم حماة الدين .. وهم ابعد ما يكونون عن الدين وآداب وتعاليم الدين الاسلامى .. هؤلاء الاشخاص الذين تم القبض عليهم داخل مسجد الرحمن بمنفلوط .. اشخاص مغرر بهم .. اوهم عاصين عن اهلهم .. فى البداية كنا ندخل المسجد للصلاة فيه واحيانا كنا نجلس لنسمع دروس الفقه او تقسير آيات القرآن وكنا نستفيد من هذه الدروس . التى يلقيها علينا احد هؤلاء .. فجاة وبدون سابق انذار قالوا ان اول كل شهر عربى سيتم لقاء جماهيرى كبير من خلاله سيستعرضون مايحدث فى العالم العربى عامة وبصفة خاصة فى الدول الاسلامية .

قلنا نحن مسلمون والمفروض ان تكون قلوبنا وايدينا متحدة .. وبدانا نحضر وكانوا يستخدمون الميكروفون فى اذاعة ما يقولونه .. من هنا كمواطنين بسطاء استشعرنا نوعا من الخطا والريبة والشك من هؤلاء .. فما يذيعونه هو نوع من « البلبلة » ـ خاصة وانهم كانوا يستخدمون الفاظا غريبة لم تكون مجرد اذاعة اخبار .

بدانا نستشعر بالخطر ـ فانسحبنا من هذا المسجد .. واستطيع ان اقول أن كل المواطنين الطيبين اهل هذا البلد ـ استشعروا حقيقة نواياهم .. واصبح المسجد مقصورا عليهم فقط يقيمون ندوتهم فى ميعادها المحدد .. ولكن على الجانب الآخر كانت عيون رجال الشرطة ترصد تحركاتهم وافكارهم المسمومة .. حتى استطاعوا ان يريحونا من هذا الكابوس الجاثم فوق صدورنا ـ بالقبض على ٧٥ متطرفا ـ بتعبير واضح ـ ٧٥ ارهابيا .. وعلمنا فيما بعد من رجال الشرطة الابطال انهم ضبطوا داخل المسجد العديد من المطاوى والسنج والاسلحة المختلفة .. وايضا ضبطوا منشورات كانوا من خلالها يحاولون بث افكارهم المسمومة لجموع المواطنين .

فى البداية : الاسم ندوة !

اما اشرف عبدالمنعم طالب بكلية اللغة العربية ـ جامعة الازهر اسيوط .. فيقول : هذا المسجد تعود قصة بنائه الى سنة ١٩٨٠ تقريبا .. عندما قامت بتشييده الجمعية الشرعية بالجهود الذاتية .. واطلقوا عليه اسم « الرحمن » .. كان هذا المسجد بالنسبة لى انا وغيرى ونظرا لانه قريب من منزلى كنت اذهب دائما للصلاة فيه .. ثم بعد ذلك قالوا لنا داخل المسجد انهم سينظمون شبه ندوة دينية يوم الاربعاء من كل اسبوع تتناول هذه الندوة تعاليم الاسلام الصحيحه .. كما انها سترد على اسئلة المواطنين فى كل ما يعترض طريقنا فى حياتنا اليومية .. وكانت الامور تسير بشكل طبيعى .. حتى بدانا نشعر بان ما يقولونه لنا خارج عن اطار الدين .. خاصة وان معظم مواطنى المدينة متعلمون ويفهمون دينهم حق المعرفة.

الى ان علمنا باقتحام الشرطة له.. لانهم حولوا المسجد الى اشبه بترسانة من الاسلحة المختلفة .. بالاضافة الى المنشورات التى كانت تحوى فكرهم المسموم .. فطبيعة اهل منفلوط « الصوفية » ولولا ان تدخلت العناية الالهية ممثلة فى رجال الشرطة الابطال .. ماكنا نعرف الى اين سيقودنا هؤلاء الاشرار . فالعنف غريب عنا وسيظل هكذا ان شاء الله .

المسجد للاوقاف !

ويضيف احمد محمود اسماعيل من اهالى منفلوط وخريج كلية التربية الرياضية : كنت اجلس بالمنزل وقت حدوث اقتحام الشرطة للارهابيين .. حيث اسكن بالقرب من المسجد .. كانت الساعة وقتها السادسة مساء عندما سمعت صوت طلقات .. بعدها علمت ان الشرطة قبضت على ٧٥ متطرفا .. وللعلم ان هذا المسجد كان متوقعا ان تتسلمه وزارة الاوقاف قريبا .. وما حدث طمأن اهالى بلدة منفلوط .

ضحية الارهاب

وفى انفعال وتاثر شديدين .. يقول احد المواطنين من بلدة منفلوط رافضا ذكر اسمه : لايهمكم ان تنشروا اسمى بالجريدة لايعبر عما اقول .. ولكن تكلموا ماذا فعل هو وغيره من المواطنين الشرفاء لكى يلقوا حتفهم على ايدى هؤلاء السفاحين اعداء الحياة .

فنحن شعب طيب عرف عنه التعمق فى الدين بيسر ورفق كما قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام فى حديثه الشريف « أن ديننا متين فأوغلوا فيه برفق » ولكن هؤلاء اوغلوا فيه لدرجة التطرف والقتل وسفك الدماء ليخرجوا من حظيرة الاسلام والمسلمين .. وجزاء هؤلاء فى الاسلام هو ان يقتلوا جزاء بما فعلوه من إرهاب وتهديد لامن الناس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

جراحة أمنية لاستئصال سرطان الإرهاب بأسيوط

اللواء مجدى البسيونى يكشف لـ « الأهرام» حقيقة الوضع الأمنى

وصل إلى أسيوط وفد من جراحي وزارة الداخلية لبتر اذرع جماعات الإرهاب بأسيوط وبعد اجتماعات مغلقة مع اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط استمرت حتى ساعة مبكرة من فجر أمس حيث بدأت بشائر نتائج الاجتماعات لمسنا تحقيق السيطرة والوجود فى كافة المناطق الملتهبة، مع التوعية الجيدة لأفراد الحراسة والمخبرين والخفراء بالحذر، حتى لايكونوا صيدا سهلا لرصاصات الإرهاب اسئلة كثيرة كانت تراودنا وكان لابد من مقابلة المسئول الأول عن الأمن فى هذا البلد،

لن نترك المساجد لكى تكون قلاعا لانطلاقات المسلحين

صفوف الأمن لم تخترقها الجماعات وعمليات رصد الضباط سهلة

وبالرغم من سخونة الموقف الامنى فإن اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط لاتظهر عليه علامات القلق، واقتطع جزءا من ساعات الليل المخصصة لرصد الموقف الامنى ومكث معنا لمدة ١٢٠ دقيقة كاملة، وضع امامنا اوراقه لتجيب عن تساؤلاتنا وعلامات الاستفهام والدلائل عن ظروف الحادث الارهابى، والصورة الحقيقية لتحركات الجماعات الإرهابية فى اسيوط وبدانا الحوار.

■ الأهرام: نريد شرح صورة الوضع الامنى فى اسيوط هذه الأيام، ونحن قلقون على تفاقم الموقف؟!

● رد اللواء مجدى البسيونى: اطمئنكم تماما عن استتباب الأمن فى أسيوط، نظرتى دائما تكون للأمن بصفة عامة وليست من منظوره الضيق، الامن بمعناه الواسع الحصر اليومى للعمليات الإرهابية يشير أنها ليست ظاهرة تخيفنا رغم مايسقط من ابنائنا شهداء فى مسرح العمليات، هذه الحوادث موجهة ضد الشرطة، والجانى فيها جماعات الإرهاب والدافع منها «تهبيط» معنويات رجال الأمن.

■ الأهرام: ربما يتسبب ذلك فى إزعاج وقلق المواطن فى الشارع، عندما تكون النتيجة امامه تساقط الشرطة، فى حين انها المسئولة عن امنه اولا، فكيف يامن على نفسه وماله؟!

● فى إجابة محددة قال: نحن - الشرطة - الهدف الأساسى لمثل هذه الجرائم، المواطن ليس فى صراع مع تلك العصابات، لذا نتوقع الخسائر فى أى وقت، فهم لن يتوقفوا عن جرائمهم، ونضع هذا فى خططنا التى تهدف إلى مطاردتهم وضبطهم، وكل شئ له رد فعل، وعمليتهم الاخيرة جاءت ردا على موقفنا من مثيرى الشغب بمسجد الرحمن.



اللواء مجدى البسيونى

■ الأهرام: نريد توضيحا لحقيقة الحادث ومدى علاقته بما وقع فى مسجد الرحمن بمنفلوط قبل ساعتين فقط من تنفيذ الجريمة «اين الحقيقة بالضبط؟!».

● مدير امن اسيوط: لأنها «اسيوط» فحملاتنا مستمرة على مناطق بؤر بعينها لمحاصرة هذه العناصر وماتحقق من نتائج إيجابية وضبط عناصر هامة عند مهاجمة اوكارها، توجهت مامورية إلى منفلوط إثر توافر معلومات عن خروج الإرهابيين فى مظاهرة من داخل مسجد الرحمن، وبالفعل بداوا فى إطلاق الرصاص على القوات من داخل المسجد، وسيطرنا على الموقف بضبط ٧٥ منهم وعثر لديهم على اسلحة وذخائر ومنشورات، فى هذا الوقت امرت بتامين مدينة اسيوط خشية حدوث رد فعل وانتشرت مجموعات من الاكمنة فى مداخل ومخارج المدينة، وفى الثامنة و٢٥ دقيقة - مساء الاحد الماضى - سمعت اعيرة نارية تنطلق امام دار السينما بشارع ٢٣ يوليو ونفذت جريمة إغتيال الشهيد العميد محمد طعيمة، وحدثت حركة غير عادية فى المنطقة، وبعد خمس دقائق وقع انفجار القنبلة فى نفس المكان، وهرب الجناة الاربعة، ولم يتصوروا ان قوات الشرطة وصلت إلى المنطقة فى لحظات قليلة، وكان الملازم أول باسم الكاتب داخل ميكروباص مع قوات المطاردة واجبروا سائق تاكسى على التوقف والهروب، وظلوا يطلقون الرصاص من التاكسى فى عدة اتجاهات، مما احدث وقوع هجمات إرهابية اخرى فى عدة مناطق بالمدينة، وسلك سائق التاكسى طريق درنكة خارج حزام المدينة وكانت قوة كمين برئاسة النقيب عيسى كرم تقف امام نقطة المرور، وتقدم الضابط الذى لايعلم ان السيارة داخلها الارهابيون - وسالهم عما يحدث فى المدينة فعاجلوه بدفعات من رصاص بنادقهم الآلية فى بطنه ووقعت الاشتباكات مع سيارة المطاردة التى وصلت فى ذلك الوقت لنقطة المرور، واسفر الحادث عن سقوط الضحايا.

■ الأهرام: هذا الحادث يكشف تزايد خطر ونفوذ هذه الجماعات؟!

● اللواء مجدى البسيونى له رؤية يحددها: ان هذا النشاط شيئ عادى جد من عناصر مدربة ولديها المال والسلاح، لكنها لن تحقق هدفها فدائما عملياتها تنكشف، مما يؤكد عدم نجاحهم فى اخفاء معالم الجريمة السياسية التى

حوار أجراه:

أحمد موسى

محمد شمروخ

تصوير:

عارف سعد الدين

يرتكبونها، والدليل فى الحادث الاخير قتل ثلاثة من المنفذين وضبط رابعهم مصابا، وجميع أسلحتهم التى أستخدموها فى عمليتهم.

■ الأهرام: السر وراء تفجير القنبلة رغم تأكدهم من أستشهاد الضابط!

● المؤكد انهم قصدوا من ذلك التغطية على هروبهم من المنطقة والايقاع بقوات الشرطة التى تنتقل إلى مكان سيارة الضابط خاصة وان القنبلة كانت مجهزة لتنفجر بعد ٥ دقائق من هروبهم.

■ الأهرام: هذا معناه انهم سيستخدمون القنابل فى عمليات ارهابية أخرى، مما يعد تطورا فى اسلوب مايسمى بالجماعة الإسلامية باسيوط!

● ويجيب اللواء البسيونى بسؤال: وهل فجروا قنابل من قبل■!

ويضيف: هذه العناصر تدريبها الجيد على استخدام السلاح فقط، وليست لديهم الخبرة بالقنابل، مثل تنظيم «طلائع الفتح» الذى تدرب أفراده على الأساليب الفنية المتقدمة بتفجير وتصنيع القنابل فى الخارج.

■ هل ثبت سفر اى من منفذى العملية إلى خارج البلاد؟!

● لم يثبت وهؤلاء يتحركون بين المحافظات.

■ الأهرام: هؤلاء القتلة اثبتوا انهم اخترقوا صفوف جهاز الامن بحصولهم على اماكن اقامة الضباط ورصد سياراتهم. أليست هناك خطة للتقليل من حجم الخسائر؟!

● يشرح اللواء مجدى البسيونى هذه النقطة الهامة: يستطيع اى شخص تتبع تحركات مسئول امنى دون كشفه فان اى مسئول يذهب إلى عمله صباحا ومساءا، وحركته شبه معروفة، وتمكنت الجماعات من تجنيد واستقطاب عناصر تعمل لحسابها مقابل الانفاق عليهم، وغالبا من غير المسجلين لدى اجهزة الأمن، وبعد تدريبهم الكافى توكل إليهم مهام تنفيذ عمليات الاغتيال، وهذه المجموعات لاتتعامل مع القيادات الفعلية بل مع اشخاص لايعرفون بعضهم سوى باسمائهم الحركية فقط وعند ضبط اى عنصر يكون من الصعب الارشاد عن شركائه او معرفة اسمائهم الأصلية، ويضيف: نقلت عددا كبيرا من رجال الأمن المستهدفين، واشرفت على وضع خطة تغيير مساراتهم اليومية، ليكونوا فى مأمن عن اعمال الرصد من جانب الإرهابيين.

□ الأهرام: خلال الشهور الخمسة الماضية قتل ٤٩ من المخبرين والجنود والخفراء، ماهو السر فى هذه الجرائم المتكررة وكيف نتصدى لها؟!

● هذه نوعية من الجرائم الخاطفة والسريعة الارهابيون يختارون اهدافهم من محطات الاتوبيس او فى المناطق المزدحمة - كالأسواق - والقطارات لرصد الهدف، والتخطيط لتنفيذ الجريمة، واحيانا يقع الخطأ على فرد الشرطة نفسه لتقصير منه باتخاذ حذره أو الاشتباه فى المترددين على منطقته ومقر حراسته، ويقول: هل يصدق عقل مهاجمة إرهابيين خطيرين نظامين بقرية «التمايسة» بقسم أول ويقتلهما بمسدس فى وقت واحد ويسرق سلاحيهما «نصف آلى - ولى انفيلد» فمثل هذه الجريمة حدثت لخطأ من المجنى عليهما، فتجمعهما فى مكان واحدة تسبب فى هذا الحدث.

□ الأهرام: الصحف الاجنبية والوكالات تناولت مسجد الرحمة فى قلب مدينة اسيوط ووصفته المعقل الأساسى للجماعات الارهابية، وان الشرطة تخشى الاقتراب منه، وتسمع التهديدات التى تنطلق من داخله دون حركة واحدة منها، مدى صحة هذه الأنباء؟!

● مدير امن اسيوط: للاسف مسجد الرحمة تداولته الوكالات العالمية واستغل فى التشهير بالاسلام، وهذا الامر كان مثار اهتمام جهاز الأمن بكامله، فقناعتنا الا يسئ احد استخدام المساجد، وعليه كنا نترك الامور تسير فى هدوء، مع الاخذ فى الاعتبار الاوامر الصادرة لكافة القوات بعدم ضبط اى شخص داخل حرمة المسجد، ومساء الاثنين من كل اسبوع، تعقد الندوة الاسبوعية لهذه الجماعات وفى نهايتها يذيعون موجز الأنباء ويتناولون فيه التهديد والوعيد للشرطة والنظام.

□ نقاطعه: ماذا فعلتم لوقف هذا الخروج؟!

● يجيب بحسم: لن اترك احدا يستغل المساجد لخدمة أغراض معينه - ويكفى انهم يخططون لجرائمهم من داخل بيوت الله، وحولها الحجرات الملحقة بمسجد الرحمة وكرا لتخزين اسلحتهم ومنشوراتهم، فهل يصلون ومعهم هذه الأسلحة، ام انهم يعدون انفسهم للانقضاض على رجالى، المساجد تنتشر فى اسيوط ولم نذهب إلى هذه

أسيوط مفرخ لتصدير الإرهاب لأسباب قديمة

قطعنا مصادر تسليح الإرهابيين فلجأوا إلى قتل الحراس وسرقة أسلحتهم

المساجد لانها مخصصه بالفعل للعبادة بعكس مسجدى الرحمة باسيوط والرحمن بمنفلوط وعدد آخر بمدن القوصية وديروط وابو تيج، وجميعها تحت السيطرة الكاملة، فلن نقف ضد المساجد الملتزمة بالاطار العام المخصص له.

■ الأهرام: رغم الجهود الامنية المكثفة فى ملاحقة الخارجين، إلا ان العناصر الرئيسية فى معظم القضايا مازالت هاربة!

● هناك بالفعل مجموعة هاربة لكننا ضبطنا ايضا مجموعة هامة فى قضايا عديدة وحددت لنا ادوارها وجرائمها المختلفة.

■ الأهرام: هل توصلتهم إلى ادلة وقرائن تدين هذه العناصر؟!

● الكثير من المضبوطات التى تدينهم، وتشير إلى اهداف مستقبلية كانت موضع حسبانهم، اضافة إلى كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والاوراق التنظيمية الهامة، وكلها تفيد فى مجريات التخفيف.

□ الأهرام: مازالت اسيوط تحتل الصداره فى تفريخ عناصر الإرهاب وتصديره إلى محافظات الجمهورية، هل هناك طرق للعلاج؟!

● المسئول عن امن اسيوط يعترف بان هناك اسبابا قديمة ترجع لعدة سنوات، كما أن قسوة الطبيعة وظروف الحياة والتربية والأسرة تلقى عليهم مسئولية النبت الشيطانى لاشواك الإرهاب.

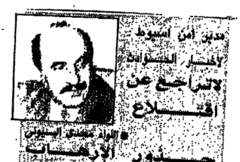
■ الأهرام: الواضح أن الجماعات الارهابية لديها الامكانات المادية والتسليح؟!

● مهما بلغوا من امكانيات فلن توازى امكانات الحكومة وبالتالى فالمهمة امامهم صعبة ونعمل جاهدين لمحاصرة انشطة هذه التيارات ومداهمة اوكارها وضرب مراكزها، وقطع مصادر تسليحها، وإن كانوا يرتكبون جرائم اغتيال افراد الحراسة والمخبرين بهدف الاستيلاء على اسلحتهم، لوجود عجز حقيقي فى تسليح هذه المجموعات نظرا لنجاح اجهزة الامن فى سد المنابع التى كانوا يستغلونها فى التهريب.

■ الأهرام: هل تعيدون حساباتكم الامنية وخطط المواجهة؟!



● اللواء مجدى البسيونى اوضح ان خطط الأمن تتغير طبقا للظروف التى تفرضها المواقف المختلفة، وهناك اجراءات هامة تتخذ حاليا، لن نكشفها حرصا على المصلحة العامة، ومن شانها تحقيق الامن والامان الذى يريده الجميع، مع الضرب بشدة ضد من تسول له نفسه العبث بمقدراتنا، ويشترك فريق امنى على مستوى عال فى بحث كافة التصورات الصادقة لمصلحة البلد، ويضم الوفد اللواءات احمد صبرى مساعد وزير الداخلية نصار زاهر مدير الأمن العام ونائبه نبيه عبد السلام وسعد الجمال نائب مدير امن اسيوط ومحسن مجدى مدير مباحث الوزارة والعميد على عبد الرحمن مدير المباحث.



مدير أمن أسيوط لأخبار الحوادث

لا تراجع عن اقتلاع جذور الإرهاب

● اللواء مجدى البسيونى

بعد كل هذا الدم الذى سال كان لابد من لقاء مع المسئول الأول عن الأمن فى أسيوط وهو اللواء مجدى البسيونى الذى تولى مهمته منذ شهرين فقط.

قال مدير أمن أسيوط إن الحالة الأمنية مستقرة فى أسيوط وآمنة وكل هذه الحوادث هى صراع بيننا وبين هؤلاء القتلة الذين يتساقطون تباعا وقد يحدث أن يسقط بعض الضحايا من المواطنين نتيجة الرصاص المتطاير وهذا أمر لا يد لنا فيه ولكن لا تراجع ولا مهادنة فى التعامل مع الإرهابيين. وكل من يخرج على النظام العام سوف يلقى مواجهة حازمة من رجال الشرطة والقانون. فنحن لا نعتدى على أحد بل نحقق تواجدنا ولن تصبح نهائيا بوجود معاقل معروفة لجماعات الموت وفى الفترة الأخيرة تم ضبط بعض المطلوبين فى نجع الرحمن بأسيوط أصبح تحت السيطرة تماما وأيضا تم اقتحام جزيرة العوارى وضبط بعض المطلوبين وبحوزتهم أسلحتهم ومفرقعاتهم ومتفجرات وجهاز لاسلكى كان يستخدم فى أعمال التفجير ونحن عندما اخترنا [illegible] بعيدا عن [illegible] تم ضبط المطلوبين منهم وبحوزتهم أسلحة [illegible] ما علاقة المساجد بهذه الأسلحة [illegible]

عن تكرار حوادث قتل الخفراء والمخبرين السريين والجنود يقول اللواء مجدى البسيونى أن قتل رجل الشرطة معروفة للعامة وكل حوادث الاغتيال كانت تتم بطلقة من الخلف فى الرأس ويهرب الجانى ورغم ذلك [illegible] بعض التعليمات [illegible] التضحيات لا تراجع عن مواجهة الإرهاب والقتل. ورجل الشرطة [illegible] عدم وجود حراسة له [illegible] فى مجموعات.

وعن صعوبات العمل فى هذه المحافظة الساخنة يقول مدير الأمن [illegible] الأمنية المطلقة



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهابى المصاب يكشف عن اوكار جديدة للارهابيين

مازال لدوى طلقات الرصاص صدى فى اذان كل من شاهد احداث الاحد الدامي فى اسيوط .. اكبر عدد من الضحايا فى خلال ١٥٠ دقيقة فقط بدءا من السادسة مساء وحتى الثامنة والنصف ، والدماء تسيل بمعدل ضحية كل ١٥ دقيقة .

اختيار الارهابيين قد استقر على مسجد الرحمان بمنفلوط ليكون مقرا لهم ، وضعوا مكبرات الصوت على سيارة وظلت تجوب شوارع المدينة الهادئة تدعوا المواطنين لحضور ندوة دينية بهدف تحقيق حشد كبير وجر المواطنين فى مواجهة مع الشرطة .. ولكن لم يستجب احد من شباب منفلوط .. وكان عدد المتطرفين ٧٥ ؛ وعلى الفور قررت الشرطة حرمانهم من فرص اعادة التوازن وانتقلت قوة كبيرة حاصرت مقر الاجتماع وبمجرد وصولها اطلق عليها احد المتطرفين ويدعي محمد عبدالرحمن « مدرس » الرصاص .. فبادلته القوة واصيب ولقى مصرعه قبل نقله الى المستشفى .. وتم القبض على ٧٥ متطرفا .. وعادت القوات الى اسيوط .

هناك وامام العمارة رقم ١ التابعة للاوقاف بميدان المحطة كانت الساعة تقترب من الثامنة والنصف .. العميد محمد قاسم طعيمه مفتش الداخلية فى اسيوط ينزل من شقته بصحبة الجندى خليفة خلف - وهو ليس حارسه - واسفل العمارة كانت تقف السيارة البيضاء المخصصة له - اسرع السائق محروس توفيق بفتح الباب فورا .. وما ان دخل العميد طعيمه سيارته حتى عاجله اربعة اشخاص - ثلاثة منهم يحملون بنادق الية ورابع يحمل طبنجة - بريت - بدفعات متتابعة من طلقات الرصاص .

صوب الارهابيون بنادقهم هذه المرة تجاه قائد السيارة التى كانوا يستقلونها وانطلق بهم بعد ان هددوه بالقتل وانطلقت السيارة خارج اسيوط وطلبوا من السائق اتخاذ طريق الجبل . ، بينما كانت تقترب فاشار اليها الملازم اول باسم الكاتب فتوقفت وبينما هو يقترب اذ عاجله ركابها باطلاق الرصاص من اسلحتهم الآلية .. فسقط على الارض واستشهد فى الحال .. وبدا الجنود فى الكمين يبادلون الارهابيين اطلاق الرصاص .. ومن خلفهم كانت احدى سيارات المطاردة بقيادة النقيب عيسى كرم

وكانوا هم عبدالنبى حسنين على ورفعت زيدان عبدالله والاخير وهو احد المشاركين فى حوادث الاغتيالات الاخيرة واسمه سيد احمد ابو زيد من القوصية اما الرابع فكان احمد ضياء محمد حسن طالب واصيب فى قدمه وتمكن من الهرب من مكان الحادث حتى تم ضبطه فى اليوم التالى .. وفى هذه الاثناء اصيب النقيب عيسى كرم بطلق نارى من الطبنجة التى كان يحملها الارهابى سيد ابوزيد

سقوط الارهابى الهارب !

وبعد ان كانت طلقات الرصاص متتابعة بين الارهابيين ورجال الشرطة تمكن الارهابى احمد ضياء محمد حسن طالب بكلية طب اسيوط وهو من مركز جهينة بسوهاج من الهرب وهو مصاب برصاصة فى قدمه واستمر فى فراره ولكن سقط بعد مسافة وعثر عليه الاهالى فى الصباح عند قرية « درنكه » الواقعة بالقرب من مكان الحادث وسلموه لرجال الشرطة .. وعثرت الشرطة بحوزته على مبلغ ٣٦٠ جنيها فئة العشرين وكلها ورقات جديدة وهو مايرجح انه تلقاها من المدبر للعملية وان المبالغ الحالية كلها قد يكون قد تم صرفها من احد البنوك مؤخرا وتجرى حاليا مراجعة شاملة لبعض عمليات الصرف لشيكات مشتبه فيها وهو يؤكد حصولهم على دعم مادى .

القبض على ١٨ إرهابيا بأسيوط وتنفيذ خطة أمنية جديدة

أسيوط من بعثة الاهرام : القت اجهزة الامن فى اسيوط القبض على ١٨ إرهابيا يجرى التحقيق معهم.

وأكد مصدر أمنى مسئول أن خطة أمنية جديدة جرى إعدادها وبدأ تنفيذها فى المحافظة

حوار مع مدير امن اسيوط عن الوضع الأمنى [ص١٧]



المصدر : الاسرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٢

اسرار جديدة فى احداث اسيوط الاخيرة

تبادل الاتهامات حول مسئولية مواجهة الحادث بين قيادات الشرطة!!

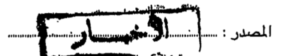
كتب احمد هريدى محمد :

كشفت مصادر «الاسرة العربية» فى اسيوط عن وقوع خلافات شديدة وتبادل اتهامات بين قيادات الشرطة هناك حول مسئوليتها عن الحادث فى منطقة يتواجد فيها الامن بصور مكثفة حيث تنتشر الدوريات الراكبة وضباط الشرطة والجنود التابعون لادارات الشرطة المختلفة لتامين المنطقة والتى استطاع الجناة الهروب منها لمسافة ثلاثة كيلو مترات ولم تحدث ان طاردتهم قوات من الشرطة كما اشار بيان وزارة الداخلية وانما تصادف هروبهم من طريق «درنكة» وقت تواجد كمين شرطة بنقطة مرور السلخانة.

كما كشفت المصادر عن تواجد احد ضباط الشرطة باسيوط فى العمارات المواجهة لمكان الحادث الذى اغتيل فيه العميد محمد طعيمة ورغم ذلك لم يتحرك ويتعامل مع الجناة الذين تمكنوا من الهرب، وقد تحطم زجاج سيارة الشرطة الخاصة بالضابط واصيب سائقها من اثار الانفجار الذى حدث فى سيارة العميد طعيمة.

واشار احد المصادر القريبة من الجماعة الاسلامية ان اغتيال العميد طعيمة جاء ردا على قيامه باقتحام مسجد الرحمة بمدينة اسيوط منذ اكثر من اسبوعين والقبض على «١٢٧» فردا من الجماعة واعتقالهم فى معسكرات فرق امن اسيوط والقيام بتعذيبهم تعذيبا وحشيا. وقد واصلت نيابات اسيوط تحقيقاتها فى الاحداث باشراف المستشار عزت سعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط واستمعت الى اقوال احمد ضياء الطالب بكلية الطب والمتهم باشتراكه فى الحادث والذى نفى ما اسندته اليه مباحث امن الدولة بالاشتراك فى الحادث واكد انه تصادف مروره فى سيارة «تاكسى» اثناء تبادل اطلاق النار مما اسفر عن اصابته بطلق نارى فحاول الهرب الى جبل اسيوط خوفا من القبض عليه.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

الأخبار فى منزل أسرة الارهابى المقبوض عليه فى سوهاج

الأم : الارهاب قتلنى ودمر حياة أسرتى

الارهابى كرمته الدولة لحفظه القرآن وكان مقررا سفره لأداء العمرة

فى اعترافه أمام النيابة

خدعونى وقالوا لى : لن تقتل ولن تسرق

اسيوط
سعد زغلول سراج
محيى عبدالرحمن
محسن جود
خالد حسن

هذه الدعوة تؤكد تكريم الدولة لحفظة القرآن الكريم الذى ينهى عن القتل ويدعو الى السماحة والموعظة الحسنة ان زيارة بيت الله الحرام واداء العمرة او الحج ليست ابدا من حق الذين استحلوا دماء المسلمين

كان حلما جميلا طالما دعوت الله ان يحققه .. كان حملا ثقيلا ولكنه كان تعبا لذيذا وكانت لذته فى الأمل الذى انتظرته سنوات ولكن لعن الله الارهاب الذى حرمنى من أن أرى ابنى الكبير احمد ضياء الدين طبيبا مشهورا .. يعالج المرضى الذين يتألمون .. يحارب المرض من اجل راحة الانسانية .

بهذه الكلمات الباكية التى بللتها الدموع بدات ام الارهابى احمد ضياء الدين محمد حسن الزير طالب نهائى الطب الذى تم القبض عليه فى مقابر قرية درنكة باسيوط فور هروبه من معركة الشرطة مع الارهاب بعد استشهاد عميد وضابطى الشرطة ومصرع ثلاثة من الارهابيين قالت الام التى سقطت من طولها واغمى عليها لمدة ساعات فور علمها نبأ القبض على ابنها الاكبر الذى تركه والده يتيما امانة فى عنق امه مع ٤ من الاشقاء وكانت تواصل العمل ليلا ونهارا



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خياطة تدفع من بصرها وتقطع من ضعفها قوة من أجل توفير نفقات ابنها الطالب بنهائي طب أسيوط .. قالت الام لعن الله الارهاب .. فقد كنت انتظر اليوم الذى يتخرج فيه ابنى من الجامعة وتصبح له عيادة يعالج فيها مرضاه الفقراء بالمجان نعم هو وعدنى بذلك .. ثم اطلقت الام صرخة مكتومة مملوءة بالحسرة والالم على نجلها الذى دمره الارهاب .. قالت كان ولدى شابا مثاليا .. كان والله حافظا للقرآن وكان متفوقا فى دراسته دائما وكان ايضا لا يختلط بأحد .. كيف استطاع هؤلاء الشياطين استقطابه واستدراجه للسقوط فى بئر الادمان .. لقد كان عندى يوم السبت (قبل الحادث بيوم واحد) واعطيته مصروفاته فهو يقيم بجوار كليته فى اسيوط واعطيته كذلك زوادة « الخبز والفموس » له ولاخيه محمود الطالب بالسنة الثالثة بكلية الطب وقد حلفته برحمة أبيه ان يرعى اخاه وأن يأخذ الحذر لنفسه وقلت له هانت ياابنى كلها شهور وتتخرج وتحمل عني المسئولية الثقيلة وتشاركنى فى الانفاق على اخوتك ووعدنى والله وعدنى .. كانت عيناه صادقتين وكان صوته حائرا ولكنى لم اظن فيه سوءا أبدا قلت لعله خائف من الامتحانات وودعنى ولدى وسافر وسافرت أمامه دعواتى له ولصديقه بان يحفظهما الله من كل سوء ومكروه ولكن ولدى .. ولدى اغروه وغرروا به الارهابيون القتلة السفاحون قتلونى قبل ان يقتلوا اى احد قتلوا أملى فى الحياة الله يجازيهم وصمتت الام المريضة التي أصابها سرطان الارهاب فصدع أسرتها الفقيرة ودمر حياتهم جميعا .

والتقت « الاخبار » بعم الارهابى المقبوض عليه فى منزل الأسرة بجهينة بسوهاج احمد محمد حسين موظف قال قبل ان نبدأ معكم باى كلام لابد ان نؤكد أولا أن شقيقى مات منذ ١٢ عاما وكان رجلا تقيا كان معلما نعم كان يعمل موجها أول للغة العربية بجهينة وكان حريصا على تحفيظ جميع أبنائه القرآن حفظا جيدا وكانت حياة الأسرة هادئة تماما وملتزمة الى حد كبير .. وبعد وفاة شقيقى عكفت أمهم المكافحة على رعايتهم واغلقت بابها على نفسها وظلت تعمل وتعمل بجد فى صمت وهمة حتى كبر الابناء وحققوا تفوقا علميا كبيرا حتى البنات منهم ولكن نحن لا ندرى ماذا كان يخفيه القدر لهم ولم نعلم او نشك لحظة فى سقوط احدهم فى مستنقع الارهاب اللعين .. لك أن تعلم ان هذه الأسرة الفقيرة كانت ترفض حتى مساعدتنا لها فكانت الأسرة قد تربت على العفاف .

واحمد ضياء الدين ابن شقيقى المقبوض عليه نجح فى الاعدادية بمجموع ٢٦٤ درجة حصل على درجة ٢٠ من ٢٠ فى مادة التربية الدينية وحصل على عدة شهادات تقدير من الدولة لحفظه واجادته تلاوة القرآن الكريم وصرف ٣٠٠ جنيه من وزير الاوقاف فى ١٢ مايو ١٩٨٨ م مكافأة وكرمته مديرية التربية والتعليم بسوهاج ومنحته شهادة تقدير عام ١٩٨٥ م لحفظه القرآن ايضا .. وآخر هذه الشهادات قرار وزارة الأوقاف بموافقة وزير الاوقاف على سفر الطالب أحمد ضياء الدين لاداء العمرة على نفقة الدولة ومن مفارقات القدر ان خطاب وزارة الأوقاف بسفره للعمرة تحرر فى ٩٣/١٢/١١ ووصله قبل الحادث بأربعة أيام فقط وفرحنا كثيرا بتكريم الدولة لابننا وسفره للعمرة على نفقة الدولة وسام ولكن الشىء المحير فعلا هو سقوطه فى بئر الارهاب .. نعم انه يقيم بعيدا عنا فى اسيوط من أجل دراسته ولكن الارهاب سرطان لابد من استئصاله فهو جرثومة تنتشر بين طلاب الجامعة المتفوقين لتدميرهم .

وقد كشفت اعترافات المتهم عن الاجابة على كل هذه الأسئلة الحائرة حول كيفية سقوطه فى مستنقع الارهاب .. قال وعدونى بنقود كثيرة وسهلة وحددوا دورى اقنعونى بأنه ليس صعبا ولا حراما قالوا لى لن تقتل ولن تسرق عليك فقط حمل هذه البندقية الآلية وايقاف اول سيارة تقابلك بعد سماعك الانفجار وتنفيذ المهمة .. وتحت تهديد البندقية عليك اخراج الركاب وتهديد السائق بالسير حتى تصل الينا ونركب معك وتهرب وبعدها تفوز بالنقود الكثيرة تصرف منها على دراستك فى الجامعة وعلى اخوتك وهذه عملية سهلة لن تكلفك شيئا ووقعت الكارثة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٣-٢-١٩٩٣

الحوار المشروط لكسر حلقة العنف الدامي

زياد بهاء الدين *

■ الحوار بين السلطة والجماعات الاسلامية المسلحة في عدد من البلاد العربية، مثل مصر والجزائر، موضوع يثير جدلاً وخلافا واسعاً. فمؤيدوه يقولون ان مثل هذا الحوار ضروري لان الاساليب الامنية العنيفة وحدها لا تكفي ولانه الوسيلة الوحيدة لوقف مسلسل العنف الذي يجتاح هذه البلاد. اما معارضوه فيرون ان الحوار او التفاوض مع اي جهة تحمل السلاح وتتسبب في قتل الابرياء وفي الاضرار بالاقتصاد القومي غير مجد ومرفوض لانه استسلام ورضوخ لمنطق القوة. ولكن تجارب هذه الدول وغيرها في انحاء العالم تشير الى ان كلاً من هذين الاتجاهين، على اطلاقهما، خاطئ ولا يساهم في حل المشكلة. فالحزم في مواجهة الجماعات المسلحة، سواء دينية او غيرها، مطلوب بلا شك. والحكومة التي تتفاوض بلا شروط مع من حملوا السلاح وقتلوا الابرياء تكون فعلاً قد استسلمت وقبلت هذا الابتزاز. ولكن من جهة اخرى فإن رفض اشراك التيار الاسلامي في الحوار القومي من حيث المبدأ ايضاً خطأ كبير لانه على اي حكومة مسؤولة ان تعمل على وقف العنف واعادة الهدوء بكل الطرق. واذا كان قبول الحوار مع الجماعات الاسلامية المسلحة يثير مخاوف من ان تكون هذه بداية الاستسلام لمنطق العنف والارهاب فإنه لا يوجد ما يمنع من ان تعلن الحكومات المعنية عن استعدادها اولاً لاشراك الجهات المعتدلة من التيار الاسلامي الكبير، وثانياً لفتح الباب امام اي جهة تلتزم بشروط محددة لوقف اعمال العنف. فالحوار المشروط ليس فيه رضوخ للعنف طالما ان شروطه جادة وحازمة.

والامثلة على جدوى وشرعية الحوار المشروط كثيرة. فقد شهدت بريطانيا مثلاً في الشهر الماضي عاصفة سياسية حينما اضطرت الحكومة للاعتراف بقيامها، على مدى السنوات الثلاث الماضية، باجراء اتصالات مع الجيش الايرلندي الجمهوري المحظور والمسؤول عن كثير من الاعمال الارهابية التي وقعت في السنوات الماضية. وعلى رغم شدة المفاجاة التي ترتبت عن هذا الكشف، إذ كانت الحكومة في السابق اكدت انها لن تتفاوض قط مع اي طرف يحمل السلاح، الا ان العاصفة السياسية هدات بعدما اعلنت الحكومة البريطانية ان تصرفها كان مبنياً على اساس ان الحكومة المسؤولة لا يمكنها ان تضيع اية فرصة للسلام مهما بدت بعيدة، وان الحوار مع اي جهة او جماعة امر مقبول طالما ان له شروطاً واضحة، وهي في هذه الحالة وقف كل الاعمال المسلحة قبل بدء التفاوض بفترة ملائمة وتقديم مقترحات جادة لاحلال السلام. ويبدو ان غالبية الاحزاب والقوى السياسية قد قبلت هذا الراي واعلنت تاييدها لكل خطوة يمكن ان تؤدي الى وقف الحرب الاهلية في اقليم ايرلندا الشمالية المضطرب، طالما انها لا تعني الرضوخ لسياسة العنف والارهاب.

لذلك، فمع أهمية المواجهة الامنية الحازمة، الا ان هذه المواجهة يجب ان تواكبها سياسة مسؤولة تفتح الباب لفرصة الحوار المشروط وتبني ما تهدمه السياسة الامنية العنيفة التي لا بد وان تتسبب في تآكل نسيج المجتمع وفي اهتزاز قيمه المدنية. وكما اعلنت الحكومة البريطانية حينما تكشفت حقيقة تفاوضها مع الجيش الايرلندي الجمهوري عن الشروط التي وضعتها لكي تبدا التفاوض الجاد، فإن الحكومات العربية المعنية عليها بدلاً من ان تعلن رفضها لمبدا اشراك التيار الاسلامي في الحوار القومي، ان تشجع اشتراك من يرفضون العنف وان تعطي فرصة لكل من يرغب في الانضمام اليه طالما التزم بشروط واقعية من جهة وقاطعة في رفض الابتزاز والعنف من جهة اخرى. ولتكن هذه الشروط اولاً، استعداد الطرف الراغب في الحوار لنبذ العنف بشكل نهائي ولفترة زمنية معقولة تسبق بدء الحوار، وثانياً ان يكون لدى الطرف الراغب في الحوار القدرة الحقيقية على تنفيذ التزامه بوقف العنف، اي ان تكون له سلطة حقيقية ونافذة

على اتباعه، وثالثاً ان تكون لديه مطالب محددة وواقعية يمكن التفاوض بشأنها وليس مجرد مطالب عامة غير واضحة التفاصيل، مثل المطالبة بتنفيذ مبادئ الدين الاسلامي او بتطبيق الشريعة الاسلامية من دون توضيح التفاصيل المقصودة بذلك.

وهناك اسباب عدة تجعل مثل هذا الحوار المشروط ذا فائدة: فالتعامل مع التيار الاسلامي، بشتى فئاته واتجاهاته الفكرية، على انه كل لا يتجزأ امر غير واقعي. والحوار مع من يمثلون التيار الاسلامي الرافض للعنف ولقتل الابرياء والمفكرين ضروري لما لهذا التيار من ثقل حقيقي في المجتمع لا يمكن انكاره بدعوى عدم الحوار مع الارهابيين. كذلك فإن الحوار مع التيار الاسلامي الرافض للعنف يعطي بديلاً مشروعاً لحمل السلاح ويشجع نمو الاتجاهات المعتدلة على حساب الجماعات التي تمارس العنف. والقبول بمبدأ الحوار في حد ذاته، وعلى اساس تحقق شروط معينة، من شأنه ان يقرب المعتدلين ويعزلهم عن التيار الاكثر تشدداً في داخل الحركة السياسية الواحدة.

من جهة اخرى فإن الحوار ليس دليلاً على هزيمة السلطة او على استسلامها، وانما ادراك لحدود ما يمكن ان تحققه السياسة الامنية مهما كانت ناجحة. فاقصى ما يمكن ان تحققه هذه السياسة الامنية الاقلال من اعمال العنف التي ترتكب واعتقال من يشاركون فيها وربما من يعدون لها. ولكن هذا النجاح الامني، إن تحقق فعلاً، ليس نهاية المطاف ولا هو كاف على المدى الطويل، وانما يجب ان تواكبه سياسة اقتصادية مناسبة وسياسة اجتماعية تعمل على رفع مستوى المعيشة، كما يجب ان يواكبه حوار قومي يتيح ابداء الراي ويعطي كل شخص او كل فكر حق الانتماء الى المجتمع. فإعدام عشرات الشباب مهما كانت له اسانيد شرعية وقانونية يجب ان يعتبر اجراء موقتاً واستثنائياً، ولا يمكن ان يعتبر في حد ذاته سياسة ناجحة.

يضاف الى ذلك ان مما يعطي اهمية خاصة للحوار المشروط ما هو معروف عن وجود قنوات للاتصال بين الجماعات الاسلامية المسلحة وبين قوى وانظمة داخل البلاد وخارجها. والامثلة على ذلك كثيرة بدءاً من التحالف مع قوى سياسية داخل البلد واتخاذها واجهة شرعية لممارسة العمل السياسي، مروراً بالمساعدات المادية والفنية التي تحصل عليها الجماعات المسلحة من حكومات ومن افراد خارج البلد، انتهاء حتى بما كان يتردد حتى وقت قريب من قيام الادارات الاميركية المختلفة بالابقاء على قناة اتصال مفتوحة مع التيار الاسلامي المسلح تحسباً من اي تغيرات جذرية في المنطقة. ورفض الحكومات التحاور مع التيار الاسلامي من حيث المبدأ يشجع الاعتماد على الاتصالات الخارجية، حتى ممن يرفضون العنف، ويهدد بان يعزل الحكومات نفسها عن فهم التحالفات والتغيرات التي تجري وعن التعامل معها.

يبقى اخيراً توضيح ان ما يتردد من ان اي خطوة تشبه التفاوض ستؤدي الى اثارة الفزع في صفوف الاقليات المسيحية والتيارات المعارضة للجماعات الاسلامية ولدى الحلفاء من الدول الاجنبية، وانها ستعطي انطباعاً بتخلي الدولة عن حماية الراي المعارض للتيار الاسلامي هو راي غير صحيح. فالاتصالات السرية او غير الرسمية تجري على اي حال بين الحكومات والجماعات الاسلامية. وما يثير الفزع الحقيقي هو التردد والتخبط وادعاء رفض الحوار بينما تجري الاتصالات السرية التي لا ندري عنها شيئاً. واشراك التيار الاسلامي في الحوار القومي، اذا قامت به الدول المعنية بشكل صريح وحازم ووفقاً لشروط جادة، سيؤدي الى تهدئة المخاوف وليس الى اثارتها طالما اطمأن الناس الى نوايا السلطة والى حرصها الحقيقي على تخليص المجتمع من العنف من دون التضحية بحقوقهم وحرياتهم. فالمعيار النهائي ليس ما اذا كانت السلطة تتفاوض ام لا، وانما المعيار الحقيقي لحرص السلطة على حقوق الناس وحرياتهم هو مقدار ما تفرط فيه من هذه الحقوق والحريات سواء تم ذلك على مائدة المفاوضات ام باشكال اخرى مستترة.

---

* محام وباحث مصري.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

لجنة الرد على بيان الحكومة تطلب :

دعم اجهزة الشرطة للتصدى للارهاب وضع سياسة ثابتة للزراعة

كتب عمرو الخياط :

حيا اعضاء لجنة الرد على بيان الحكومة بمجلس الشعب برئاسة احمد حمادى شهداء الشرطة والشعب الذين سقطوا فى المواجهات مع الارهابيين مؤكدين ضرورة دعم قدرات الشرطة للتصدى لممارسات الارهابيين الذين يسعون لخراب مصر والنيل من استقرارها . واشار الاعضاء الذين تحدثوا فى اجتماع امس الى ان الحكومة انجزت الكثير خلال الفترة الماضية الا أن هناك بعض السلبيات التى يجب تداركها فى الفترة القادمة من اجل رفع المعاناة عن افراد الشعب .

فى بداية الاجتماع طالب احمد ابوزيد ممثل الحزب الوطنى بضرورة تطويع البحث العلمى فيما يخدم الصناعات الوطنية مؤكدا اهمية تطويع الابحاث العلمية لتجويد الصناعة المصرية .. وقال ابوزيد ان الحكومة مطالبة فى الفترة القادمة بوضع سياسة زراعية محددة مع وضع تصور دقيق لاحتياجات السوق الخارجى من المحاصيل المصرية . والاهتمام بالفلاح لانه عصب الحياة بمصر .

وذكر ابوزيد فى كلمته ان هناك استثمارات متعطلة فى مختلف المحافظات وخاصة فى مجال الاسكان وضرب مثلا بمدينة المستقبل بالاسماعيلية التى لايسكنها احد منذ سبع سنوات .

وطالب الاحزاب بان تشارك فى حل مشاكل المناطق العشوائية دون ان ينتظر حل المشكلة عبر قنوات الحكومة . وان يكون الحوار الوطنى موضوعيا ووفق احتياجات مايخدم المجتمع .

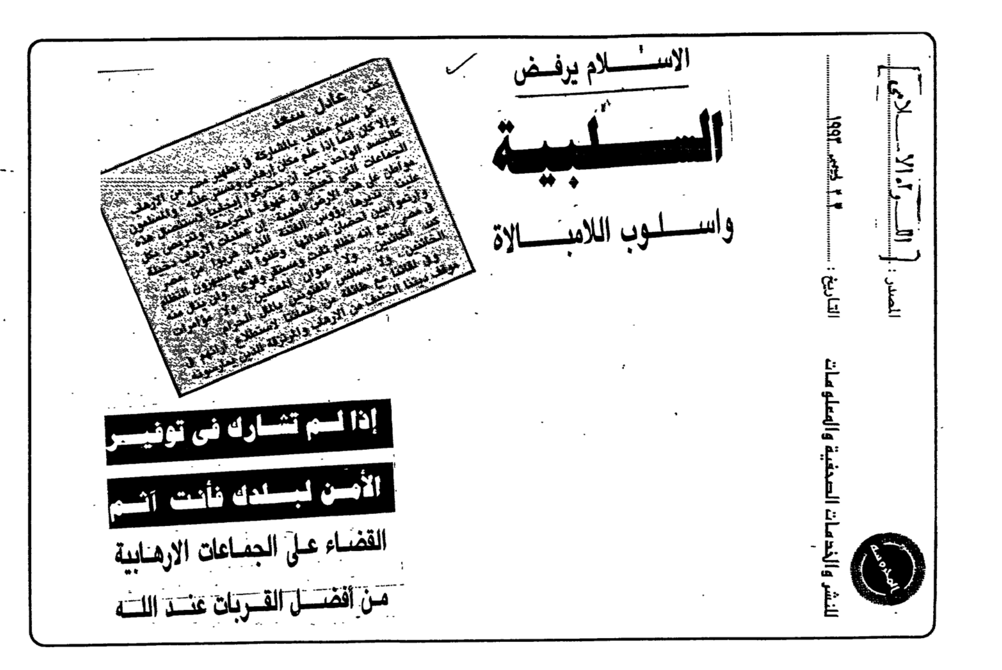
وقال السيد سرحان على الحكومة ان تسعى لان تحول مصر الى منطقة جذب لرؤوس الاموال العربية وحصر الطاقات المعطلة وفتح اسواق جديدة للتصدير للخارج مشيرا الى ان الخصخصة لاتعنى ان ترفع الدولة يدها من كافة المشروعات والخدمات الموجودة .

وذكر عبدالحميد غازى ضرورة العمل على التوسع الافقى فى الزراعة بعد ان انهكت الارض الزراعية وطالب باعادة النظر فى توزيع الاراضى على الخريجين . والفائدة المخصصة لاصلاح الاراضى . وان يكون للحكومة سياسة واضحة بالنسبة لزراعة القطن فى المرحلة القادمة .

وطالبت الدكتورة فوزية عبدالستار بتنقية القوانين وتعديل بعض التشريعات لمواجهة المشاكل التى تواجه مصر حاليا وعلى راسها بطء اجراءات التقاضى .

المصدر : اللـــواء الاســـلامي

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٣



الإسلام يرفض

السلبية

واسلوب اللامبالاة

كتب: عادل سعد

إذا لم تشارك فى توفير الأمن لبلدك فأنت آثم

القضاء على الجماعات الارهابية من أفضل القربات عند الله



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٣ - ١٩٩٣

ودور المسلمين فى إخماد هذه الفتنة

قال الدكتور الحسينى ابوفرحة الاستاذ بجامعة الازهر . إن شيوع السلبية والانانية وانعدام النخوة ، مظهر لا يقره الاسلام ، إذ هو سلوك دخيل على مجتمع المسلمين الذين يقدرون معنى الاخوة فى الله ، ويبذلون فى سبيلها ما فى وسعهم إرضاء لله سبحانه وتعالى .

فالمؤمن بموجب إيمانه بالله سبحانه وتعالى وسيره على منهج الرسول عليه افضل الصلاة والسلام لا يحب إلا فى الله . ولا يبغض إلا لله، ويفعل ما يامره به الله وينتهى عما نهاه . وقال الدكتور الحسينى :

اما ما نراه اليوم من مظاهر سلبية ، كان يرى المسلم مجرما ويتغاضى عنه ، فإن ذلك ليس من الاسلام وليس من الفطرة ان ينشغل الانسان بذاته دون الاهتمام بامر الاخرين . ومن لا يهتم بامر المسلمين فليس مسلما كامل الايمان ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من لا يهتم بامر المسلمين » .

المسئولية تضامنية

ويقول الدكتور عبدالعزيز غنيم أستاذ التاريخ والحضارة الاسلامية ان المسئولية تضامنية بين افراد الامة المسلمة وبين ولى الامر . وتشمل ، الحفاظ علي ارواح الافراد وممتلكاتهم واعراضهم وكل فرد مطالب بان يمنع الاعتداء على هذه الحرمات وان يبلغ ولى امرالجماعة كلما امكن له ذلك .

فالذى يرى السارق عليه ان يقاومه ، لانه ياخذ ما ليس من حقه ، بجانب انه يعتدى على حرمات الناس وحرمات الله .

وكذلك تكون مسئولية الافراد فى مواجهة القتلة الذين يتربصون بعباد الله ، ويكون منطلق المواجهة خالصا لوجه الله تعالى ، وحفاظا على حرماته . لان الانسان بما يملك هو ملك لله .

ولله على العباد حقوقا فى اموالهم وانفسهم ، هذه الحقوق يجب ان نتضافر فى حمايتها من العبث بها . والتضافر يكون مع ولى الامر بتنفيذ اوامر الله ، فمن يرى لصا او مجرما او سافكا للدماء ولم يعلن عنه ، يكون متهاونا فى حق الله اولا وفى حق المجنى عليه ثانيا وفى حق الوطن .

ومثل هذا فى الدين ، يعد ساكتا عن الحق ، والساكت عن الحق شيطان اخرس ، لانه يشارك فى ظلم العباد .

الشهادة

وبجانب انه شيطان اخرس ، هو كاتم للشهادة ، والله سبحانه وتعالى ، امرنا بعدم كتمان الشهادة ، لما فى الكتمان من إقرار للفوضى ومشاركة فى الظلم وعدم العدل . قال تعالى : « ولا تكتموا الشهادة ، ومن يكتمها فإنه اثم قلبه » .

ومادام هناك شهادة ، فيجب ان تكون شهادة عدل ، فليس من الشهادة ان يقول إنسان عن إنسان اخر انه فعل كذا وكذا دون ان يتاكد من قوله او ان يقول ذلك لهدف فى نفسه لان الرسول حذرنا من شهادة الزور ، فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور إلى اخر الحديث .

إذن فالشهادة واجبة على كل فرد يرى مسلما وقع تحت عدوان او ظلم او فى سبيله إلى ذلك . لقول الله تعالى : « الا اخبركم بخير الشهداء الذى ياتى بشهادته قبل ان يسالها » .

فالذى يعلن عن جريمة ستقع او حق سيغتصب او نفس ستراق دماؤها بدافع منع حدوثها ، هو خير الشهداء من وجهة نظر الدين . ذلك لان المبادرة بالشهادة ، هى محاولة من جانب الشاهد لمنع حدوث جريمة او عدوان او غيره ، فإذا راى المسلم اخاه يقع تحت عدوان او فى طريقه إلى ذلك وجب عليه هنا بعد ان يتيقن ان يعلن الجهات الامنية حفاظا على العدل .

مراقبة الله

ولو كل منا فعل ذلك لتمكنا فى وقت قليل من إستئصال بذور الجريمة من المجتمع ، وذلك من السهل ان يتحقق ،

والمشاركة الشعبية إذا كانت فى الاسلام مبدا للحفاظ على العقيدة ، فهى كذلك مبدا للحفاظ على الوطن ووحدة المجتمع وامنه .

فقد حارب سيدنا ابوبكر المرتدين لاكثر من ثلاث سنوات ، حفاظا على وحدة الدولة التى هى جزء من وحدة الدين .

وكانت حرب سيدنا ابوبكر للمرتدين ، جهادا فى سبيل الله . ومن صور الجهاد ان يحافظ الانسان على وحدة المجتمع ويحارب كل من يشتت حقوقه . لقوله صلى الله عليه وسلم : « من راى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .

ومن صور المشاركة الشعبية فى الاسلام « الرباط » فقد امرنا الله سبحانه وتعالى : « يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » .

والرباط ، هو مرابطة الجيوش الاسلامية بسلاحها فى اماكن الخطر التى يمكن ان ياتى منها العدوان ونحن فى ظل إنتشار حوادث القتل والسرقة العمد وغيرها مطالبون بالرباط ، فالذى يشارك فى منع وقوع جرائم الارهابيين هو ..



المصدر : اللــواء الاســـلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

مرابط فى سبيل الله .

وكما قال الرسول : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها » . وقال : « حرس ليلة فى سبيل الله خير من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها » . وقال الرسول فى فضل من يشارك المسلمين فى حوائجهم : « من حرس وراء المسلمين متطوعا لم ير النار بعينه » .

إن المشاركة فى الحفاظ على الأمن العام ، جهاد ونية ترتفع بصاحبها إلى صفوف المجاهدين الابرار .

الأمان ـ موقف فردى

اكد الدكتور عبدالصبور شاهين الداعية الاسلامى المعروف أن توفير الامن واجب على كل فرد من افراد المجتمع ، بإعتباره مطلبا حيويا للانسان فى حياته . وهذا المطلب يجب ان ينبع من ضمير كل فرد من افراد المسلمين .

فالامان موقف فردى ملزم فى الاسلام لكل افراد المجتمع المسلم ، وليس مسئولية الشرطة وحدها كما يظن البعض .

هذا هو المنطق الاسلامى الصحيح ، من اجل صيانة الاعراض والاموال والدماء .

والتكاسل عن تحقيق الأمن ، لا يتفق مع مبادىء الاسلام السامية ، القائمة على منهج الاسلام فى الحياة ، والمنهج الذى يعتبر كل مسلم راعيا ومسئولا امام الله وامام الافراد الذين يعيش معهم .

ومن هنا اقر الاسلام المسئولية الجماعية . فدعوة الاسلام فى الاصل قائمة على العمل مع الجماعة وفى ظلها ومن منطلق دستورها العام ، وعلى كل الافراد المشاركة فى تحمل تبعات هذه المسئولية .

والامة الاسلامية ، ما إجتمعت على ضلالة قط ، فلم يفتن افرادها بالبدع إنما إعتصموا بالحق فسادوا فى الارض واصبح لهم اعظم الشان .

ومسئولية الافراد تنبع من مسئوليتهم العامة تجاه دينهم ووطنهم ، والمسئولية العامة تحتم على الجميع ترجيحها على المسئولية الخاصة .

ولأن الاسلام ، دين الأجماع والجماعة ، فإنه لا يعرف الانامالية او الانانية او السلبية او عدم النخوة إنما الدين يرفض كل هذه الاشياء ليقرر المصلحة العامة ، ويفرضها على جميع الافراد ، بإعتبارها حقا لله وللوطن وللافراد ..

وعلينا ان نقرر حقيقة هامة ، وهى ان الدولة مع المتدينين ، وانها لا تبحث عن الذين يطلقون لحاهم كما يدعى اعداء النظام وإنما تبحث عن الارهابيين الذين تدربوا على القتل وسفك الدماء ، وانتظموا فى جماعات تعمل تحت الارض .



المصدر : الأسرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢

على هامش دعوة د. سعيد النجار للرئيس مبارك:

الاتفاق على ضرورة استبعاد المدنيين من المحاكمة امام المحاكم العسكرية

تباين فى المواقف حول دعوة الرئيس لوقف تنفيذ احكام الاعدام

دعا المفكر الاقتصادى الدكتور سعيد النجار مؤخرا على صفحات جريدة الوفد الى وقف تنفيذ حالات الاعدام بالجملة خاصة لصغار السن أمام القضاء العسكرى، كما نادى ايضا بوقف الحملات العشوائية وضرورة منع تجاوزات الشرطة داخل المعتقلات كما ناشد الرئيس مبارك فى ذلك ولان الدكتور النجار قد القى القفاز فى وجه الجميع فاننا قد اسرعنا بدعوة الرجل لطرحها على الراى العام من أجل صالح مصر وابناء مصر سواء كانت الضحية من افراد الجماعات او رجال الشرطة فقد استضفنا على صفحاتنا نخبة كبيرة من الشخصيات العامة بمختلف تياراتها واتجاهاتها املا فى الوصول الى حل قبل ان تفوت الفرصة على الجميع.

يقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية السابق: انا شخصيا مع هذه الدعوة فقد سبق لى ان كنت ضمن وفد العلماء الاجلاء الذين ارادوا مد جسور الحوار بين الجماعات الدينية والحكومة إلا ان القيادة السياسية قد رات ان الحوار هو نوع من المهادنة والضعف لذلك انا أوافق الدكتور سعيد النجار فى دعوته لان هؤلاء الصغار قد يسهل صيدهم وخضوعهم لتاثيرات قوية فلابد ان تتمتع الحكومة بالروية والاناة والصبر لان هؤلاء جميعا ابناء مصر وابناء للاسلام. والقضاء العسكرى فى تقديرى هو محاولة من الحكومة لاشعال الموقف اوكما نقول سكب البنزين على النار وادعو الله ان تجد دعوة الدكتور سعيد النجار القبول عند اولى الامر - فالموقف قد ازداد سوءا والاحكام العسكرية لم تردع جماعات العنف على الرجوع.

ويقول المحامى نبيل الهلالى: انا ضد اى حكم بالاعدام فى اى قضية سياسية بالاضافة الى ذلك ان محاكمة المدنيين امام محكمة عسكرية هى مخالفة صريحة للدستور، ومن المفروض أن يتعامل الجهاز الامنى بعيدا عن اساليب القمع والقهر فاذا نظرنا الى حالات العنف قبل قانون الطوارئ والارهاب فسوف نلاحظ ان الوضع الامنى كان اكثر امنا واستقرارا. خلاصة القول انه لابد من تلبية دعوة الدكتور النجار حفاظا على ابناء مصر وشبابها.

لبس سراج الدين عضو الهيئة العليا بحزب الوفد: ان القضاء العسكرى لايجب ان ينظر فى قضايا المدنيين وليس هذا تقليلا من شان القضاء العسكرى وكان المفروض انه خاص للنظر فى قضايا العسكريين سواء فى حالات الحرب او السلم. والقضاء المدنى يفترض ايضا ان يكون هو ساحة العدالة التى يجب ان يقف فيها كل مصرى سواء كان متهما فى قضية سياسية او جنائية او ما شابه ذلك ولكن أود ان اضيف اننى لا اوافق مطلقا على اعفاء هؤلاء بزعم انهم صغار فى السن الم يطلقوا رصاصهم الى صدور الاطفال والشيوخ والنساء الابرياء؟ الحق احق أن يتبع. اى انسان لايوافق ان يتعرض الى ما تعرضت له بعض الاسر من استشهاد احد ابنائها سواء كان ضابط شرطة او مدنيا إلا اننا فى النهاية نربا بالقيادة السياسية باحالة هذه القضايا الى القضاء المدنى ونترك للقضاء العسكرى ما يخصه من قضايا تتعلق بالامن القومى بين صفوف العسكريين.

.. محفوظ عزام محامى بالنقض:

كرجل قانون اقر ان هذه المحاكم باطلة بطلانا مطلقا وان احكامها لوعرضت على محاكم عادية تتصف بصفة قانونية لحكم وفق القانون بانعدام صالحية ومشروعية هذه الاحكام. فحسب نصوص قانون رقم ٢٥ لسنة ٦٦ الخاص بالمحاكم العسكرية فهو فى حقيقته

لايعدو إلا ان يكون قانونا للتنظيم التاديبى لافراد القوات المسلحة ولايمكن وفقا لنص القانون واحكام محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا ان يخضع له الفرد المدنى ايا كان حتى انه اذا اشترك العسكرى والمدنى فى جريمة معينة فان الدعوى لاتخضع للقضاء العسكرى ويجب وبقوة القانون ان تحال الى المحاكم العادية للحكم فيها.

ومن ثم فان كل الاحكام التى صدرت عن المحاكم العسكرية والتى تم تنفيذ احكامها تكون فى حقيقتها جريمة قتل عمد مع سبق الاصرار والترصد ويحق لاسر الافراد اللجوء الى القضاء وذلك لحقهم فى التعويض والزام الدولة به.

واضاف قائلا: ان هذه المحاكم فى وضعها الحالى انما هى دعوة الى العنف والارهاب لان الافراد او الشباب اذا تحقق من انه لايجد العدالة او المثول القانونى الصحيح فانه لايجد مناصا من ان يستخدم لغة الغاب التى يستمدها من عنف الدولة. وبذلك يتحول المجتمع الى غابة، النصر فيها للغالب او القوى ومايتم الان من اعلان عن المحاكمات التى يقتل فيها الافراد الذين يطلقون عليهم "متطرفون" انما يزيد نار الفتنة ويزيد من حوادث العنف كرد فعل من هؤلاء الافراد على عنف الدولة فلايمكن ان يقابل العنف بالعنف، وليس هذا سلوك الدولة الرشيدة. وما اقوله ليس اجتهادا شخصيا وانما هو مستمد من الدستور والقانون ومستند الى التقارير الدولية الصادرة من جميع المنظمات الدولية الخاصة بحقوق الانسان بما فيها لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة.

..ويؤكد احمد سيف الاسلام البنا.. امين عام نقابة المحامين: الأصل انه لاينبغى ان يحاكم اى مدنى كان امام محكمة عسكرية فمن الطبيعى ان ينظر هذه الدعاوى القضاء المدنى الذى ليس عاجزا عن محاكمة هؤلاء وليس هناك مايدعو الى اسناد هذه القضايا الى القضاء العسكرى. فالقضاء العادى قانونا وحسب نصوص الدستور هو المختص بالنظر دون غيره فى القضايا التى تتعلق بالمدنيين وتعتبر نظر مثل هذه المحاكم لهذه القضايا خرقا للقانون.

ويثير اسناد الامر للمحاكم العسكرية كثيرا من البلبلة والشكوك بين المواطنين وهذا ليس فى صالح الاستقرار باى صورة من الصور. كما نعلم ان هؤلاء المدنيين هم اعضاء فى جماعات وبالتالى الاعلان عن محاكمتهم واعدامهم يثير غضب باقى الجماعة فيرتكبون حوادث عنف اكثر واكثر انتقاما لهؤلاء.

.. د. كمال حبيب: يمكننى القول وبصراحة ان احالة الدولة لتلك القضايا للمحاكم العسكرية انما هو لسبب واحد وهو ان هذه المحاكم تحكم كما تريد الحكومة. فما تفعله غريب.. محاكمة لاتستغرق وقتا طويلا فى حين ان القضاء المدنى ينظر القضايا لسنين اذا كانت قضايا كبيرة وخطيرة.

وما تفعله الدولة الان من عنف وهو فى الاصل عنف سياسى يقابل ايضا بالعنف وبالتالى ياخذ خطوة تجاه عدم الاستقرار والعجيب رغم ان لتلك المحاكمات نتيجة محسوسة الان من حوادث ارهابية انتقامية اكثر واغتيالات اكثر ومازالت مستمرة ونحن نعلم كيف نسير" سلق بيض" والعجيب انها لاتستند الى ادلة يقينية لاتهام هؤلاء الشباب واقول ان الذى يتسبب فى هذه الحوادث ليس الجماعات الاسلامية فى الحقيقة ولكن اخرون مندسون عليهم.

وارجو ان توقف هذه المحاكمات ويتم فتح باب الحوار مع هذه الجماعات فقد تم تجربة الحرب عليهم ولم تؤد الغرض المطلوب منها بل ادت الى العكس فلنبدا بالاسلوب الاخر وهو الحوار ولاى إلا الحوار.

.. مصطفى الازهرى: القاعدة العامة لاى مستوى من العنف لايولد إلا عنفا مضادا والمفروض - من وجهة نظرى - ان تقوم الدولة كنظام لايقابل هذه الحوادث من افراد من الشعب بهذا الاسلوب فهو يدل دلالة واضحة على ضعف وانهيار هذا النظام فتلك المحاكمات تؤدى الى عكس مايريد النظام بكل الصور. فيجب من وجهة نظرى ان توقف هذه المحاكمات لان هذه الصورة تجعل النظام مستفذا رغم ما يعلق من شعارات حماية الشعب وارجو بل وندعو جميعا لفتح جذور الحوار للقضاء على تيارات العنف بدلا من القاء الوقود على النار ونحن ندعو ان تخمد، وإلا سوف يستمر العنف ويؤدى الى مصير لايعلمه إلا الله.

.. اللواء احمد فهمى.. مساعد وزير الداخلية الاسبق:

انا لا اوافق على وقف المحاكمات مع هؤلاء الارهابيين فالذى يدعو لوقف المحاكمات يستند الى راى معين الا وهو: "عندما نوقف المحاكمات يتوقفون عن تلك الجرائم البشعة التى تهدد الشعب واستقرار هذا الشعب"

بل ويمكن. من وجهة نظرى - ان يزداد الامر سوءا لذا اشجع واوافق على حزم الشرطة واجراءاتها بكل المقاييس، فهدف هؤلاء القلة هو التقتيل والتخريب لهز استقرار مصر ولكن عن طريق الشرطة ووسائلها المتعددة يمكن القضاء عليهم وعن طريق المحاكمات التى هى من وجهة نظرى "شرعية" يمكن وضع حد بالنسبة لهم

اما عن الحوار معهم اقول انه يجب ان يكون الحوار مع شرائح اكثر عقلانية فى المجتمع للقضاء على العنف او للحد منه.

فمثلا تكاتف الاحزاب المختلفة مع الشرعية للقضاء عليهم وهنا اقول الاحزاب مع الشرعية اى يجب ان يكون الحوار معها وليس معهم.

اما عن الأسلوب العشوائى فى القبض على هؤلاء الارهابيين وتقديمهم للمحاكمة اقول ان الشرطة من احد اساسيتها القيام بالتحريات لضبط الجناة ولايمكن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسرة العربية

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢

ضبط شخص بدون ادلة إلا اذا اثبتت التحريات ان له صلة ببعض الجماعات. فلايمكن - من الطبيعي - ان يظل انسان يرتدى جلابية ويمسك بالمصحف ويجلس فى الجامع لمدة اسبوع او أكثر فى منطقة دلت التحريات على وجود جماعات بها ولايكون له صلة بهم، ولو ان مصر من الدول الديكتاتورية لامكننا القضاء على تلك القلة ولكن ما نحن فيه من مساوئ الديمقراطية.

اما عن وقف اعدام صغار السن: لا اوافق عليه فمن نبت شيطانيا لايمكن ان يتحول الى نبت صالح ابدا ولكن الاقتلاع من الجذور هو الاصلح ثم ان هذه المحاكمات تصدر عن جهات قضائية شرعية بصرف النظر سواء عسكرية أومدنية فقاتل د. فرج فودة عرض على محكمة مدنية وحكم باعدامه.

..الدكتور عبد العزيز سليمان يقول: كيف تطلب منى وقف اعدام المتهمين بحجة أنهم صغار السن الم يستوعبوا رسالة القتل والتدمير وتشتيت الاسر وكيف نطلب من الرئيس ان يوقف محاكمتهم امام القضاء العسكرى بينما مجلس الدولة قد اجاز لرئيس الجمهورية حق احالة اى قضية سياسية او جنائية الى القضاء العسكرى اذا رأى أنه فى صالح الامن القومى المصرى.

..وفى رأى اخر للدكتور حسام عيسى استاذ القانون بجامعة القاهرة: اننى ضد الارهاب وادينه بشدة واطالب بان كل انسان يجب ان يحاكم امام قاضيه الطبيعى بعيدا عن القضاء العسكرى فانا رجل قانون واعلن ان كل انسان له حق الوقوف امام القضاء المدنى مادام انه لم يضر المؤسسة العسكرية اضف الى ذلك ان القضاء المدنى فى مصر نزيه ويتصف بالعدالة فلماذا نشكك فى مصداقيته بزعم السرعة فى منطوق الحكم.

..ويرى الدكتور محمد عصفور المحامى انه يؤيد الدكتور سعيد النجار فى هذه الدعوة خاصة وانه اى الدكتور عصفور يرى ان سياسية العنف التى تمارسها الدولة لم تؤت ثمارها بل افرزت اشكالا اكثر عنفا كرد فعل طبيعى ويضيف الدكتور عصفور ان قانون الطوارئ وقانون الارهاب وترسانة القوانين سيئة السمعة قد زادت الامر سوءا اضف الى ذلك مخالفة الدولة للدستور فى احالتها لقضايا العنف الى محاكم عسكرية وهى مخالفة صريحة وانتهاك لآدمية الانسان وفى رايى والكلام للدكتور عصفور ان سبب ذلك هو ممارسات التعذيب والقسوة التى تشهدها السجون المصرية والتى اصبحت سمة من سماتها.

ولقد قرات اليوم فى احدى صحف المعارضة ان البوليس يقوم بتمثيل الجثة بعد موتها هل رأيت ابشع من ذلك انا اهيب بالقيادة السياسية ان تستمع الى اقوال العلماء فى معالجة هذا الامر الخطير والذى يذهب ضحيته شباب مصر فاحد علماء الاجتماع السياسى اكد مؤخرا ان ارهاب البوليس لايقل خطورة عن ارهاب الافراد واضاف ان الارهاب اسبابه اجتماعية وسياسية واقتصادية واعلامية ايضا ويجب علينا لزاما ان نعالج هذه الظاهرة من خلال تقييمنا لهذه الاسباب.

انتهى كلام الدكتور عصفور.

وفى النهاية تبقى كلمة كان لزاما علينا ان نقولها فلاخير فينا اذا لم نقلها ولاخير فى اصحاب الشان اذا لم يسمعوها اذا كان علماء الامة ومفكروها قد طالبوا بضرورة وقف تنفيذ حالات الاعدام وادانة العنف بكل صوره فنحن نقول للدولة التى تنتهج اساليب القمع البوليسى ولجماعات العنف التى تمارس اسلوب بعيد كل البعد عن الاسلام ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم" كونوا عباد الله اخونا" ومايمكن ان نحصل عليه بالحوار والعفو فلنفعله.

علاء توفيق

محافظ القليوبية يشرد ٣٠ الف عامل ويعلن تأييده للإرهاب!!


المحافظ يصر على إغلاق ٢٥٠٠ مصنع وورشة رغم اعتراض أمن الدولة

العمال يهددون بتدمير المصانع إذا تم إغلاقها

تحقيق: جمال فريد
تصوير: صلاح الطاير

اذا كانت الدولة تسعى جاهدة لضرب البطالة فى مقتل بتوفير فرص العمل للشباب وتضييق خندق الإرهاب فإن محافظ القليوبية يعلن تحديه لسياسة الدولة وتأييده للإرهاب، بإصدار قرار تعسفى بغلق اكثرمن ٢٥٠٠ ورشة ومصنع بمنطقة باسوس قليوبية ليهدد بتشريد اكثرمن ٣٠ الف عامل واكثرمن نصف مليون مواطن لاجبارهم على شراء الارض باسعار يفرضها عليهم دون مناقشة. فما هى حكاية تشريد الاسرة والعمال؟.

يقول عبد الكريم الجبار صاحب مصنع زجاج: ان هذه الارض التى اقمنا عليها مصانعنا من ١٥ سنة كانت بركا ومستنقعات ومقلبا للقمامة فقمنا بردمها وقام المحافظ الاسبق عمر عبد الآخر ببيع المتر للاهالى بسعر ٢٤جنيها للمتر فكيف يطلب منا المحافظ الحالى شراء المتر بسعر ٤٥٠جنيها وندفع ٢٠٪ والباقى على ثلاث سنوات رغم أننا رفضنا شراء المتر بسعر ٢٥٠جنيها ومقدم ١٠٪ والباقى على عشرين عاما من المحافظ السابق د.عبد الوهاب سيد احمد؟ وكيف يصدر المحافظ قرارا بإغلاق الورش والمصانع رغم حصولنا على التراخيص والكهرباء؟ وفى الاسبوع الماضى فوجئنا بقوات الشرطة تقوم باغلاق المصانع ثم توقفت بعد تدخل المقدمين مجدى يسرى، ومحمد وهبة من امن الدولة حرصا على العمال ولو توقف المصنع يوما واحدا لتعطل فرن صهر الزجاج الذى تبلغ تكلفته اكثرمن ٧٠ الف جنيه، وتقدمنا للشراء عام ١٩٨٨ ولكن المحافظة رفضت.

ويضيف صلاح الجبار اننا نتمنى اغلاق المصنع منذ زمن لعدم تحقيق اى مكسب بعد ان انقرضت صناعة لمبات الزجاج الكيروسين ولكن خوفنا من تشريد اكثرمن ٢٥٠ عاملا بالمصنع يمنعنا من اغلاقه وكيف ندفع هذا المبلغ الكبير والضرائب تطالبنا بنصف مليون جنيه فى خمس سنوات ؟وارحب بغلق المصنع اذا رغب المسئولون فى ذلك ويضيف ان تشريد العمال يجعلهم ارهابيين بالفعل!!

ويتساءل محمد ابراهيم موظف باحد المصانع ان المحافظ يتحدى رئيس الجمهورية بقرار اغلاقه الورش فالرئيس يشجع القطاع الخاص ومحافظ القليوبية يتحدى بإغلاق مصنع امون الذى به معدات حديثة باكثرمن «٣ ملايين جنيه» بالاضافة الى تشريد اكثرمن «٩٠» عاملا بمساعدة موظف مدينة القناطر سيد مصطفى اوبجوار مصنع امون لانتاج الاقمشة جلس اكثرمن «٨٠» عامل بلا عمل منذ اغلاق المصنع .اقتربنا منهم فتحدث مصطفى خليل «فنى» وقال اعمل بالمصنع منذ عشر سنوات ولاندرى سبب اغلاق المصنع بالشمع الاحمر وتوقف صاحب المصنع عن صرف مرتباتنا ويطالبنا بعمل شكاوى ضده فمن اين انفق على زوجتى؟

ويضيف حامد عبد المنعم عامل بالمصنع ويعول ستة اخوة ووالديه من اين انفق علي اخوتى ووالدى بعد توقف المصنع وعدم وجود فرص عمل اخرى ..

ومن ناحية اخرى هدد العمال بتدمير المصانع اذا تم اغلاقها وتشريدهم.

وناشد حسن عبد الله حسن عضو مجلس محلى محافظة القاهرة وأمين مساعد الحزب الوطنى ببولاق ابوالعلا رئيس الوزراء بالتدخل لانقاذ اكثرمن ٣٠ الف عامل من التشرد بسبب قرار المحافظ باغلاق اكثرمن «٢٥٠٠» ورشة ومصنعا تقع على مسافة ١١ كيلو متر بداية من مصنع ياسين بشبرا الخيمة حتى منطقة الوقف واضاف ان محافظ القليوبية بهذا القرار التعسفى يشجع على الإرهاب فى المنطقة.

فلمصلحة من يقوم المحافظ بتشريد اكثرمن نصف مليون نسمة بفرض سعره «٤٧٥» جنيها للمتر بالمرافق رغم ان الدكتور يوسف والى حدد سعر طرح النهر بـ ٣٥جنيها وعدم وجود اى مرافق بالمنطقة .

عيون وآذان

يلجأ المتطرفون من كل نوع الى العنف والارهاب في البلدان العربية، ويؤيدهم الجهلة والفقراء والمغرّر بهم وهدفهم الاول الاستئثار بالسلطة، غير ان من أهدافهم الأخرى السعي لحماية مجتمعاتهم التقليدية من طغيان الحضارة الغربية عليها.

إذا كان الارهاب سيئاً، فهل يتبع ذلك ان الهوية الثقافية العربية والاسلامية سيئة أو ان النمط الحضاري الغربي جيد؟

دعاة هذا المنطق سيموتون صغاراً، فهتلر كان يكره التدخين، وبما ان هتلر كان سيئاً، فالتدخين جيد.

اعتقد ان الذين طلعوا بمثل هذا الاستنتاج سيتعلمون كثيراً من متابعة الاتفاق العام للتعرفة والتجارة (غات) الذي وُقّع الأسبوع الماضي بعد سبع سنوات من المفاوضات المعقدة.

الاتفاق لم يكن شاملاً فرغم محاولات الأميركيين المتكررة، رفض الأوروبيون طلبهم خفض الحواجز أمام السينما والتلفزيون والموسيقى الاميركية. وأبدى الفرنسيون خصوصاً تحفظاً شديداً ازاء امكان اغراق أسواقهم بالمسلسلات التلفزيونية الأميركية وموسيقى «البوب» والفيديو. وأيدهم المفاوض البريطاني عن السوق المشتركة (الاتحاد الاوروبي) ونصح السير ليون بريتين الأوروبيين برفض الترفيه على طريقة هوليوود، لانه «سيهدد الهوية الثقافية الأوروبية».

وفي النهاية، حذف بند الترفيه من الاتفاق، وستبقى مشكلته قائمة، وكذلك الجدل في شأنه لسنوات طويلة قادمة.

أوروبا الغربية لا يمكن ان توصف بالتطرف او الجهل، ومع ذلك فهي قاومت بعنف «الطريقة الأميركية»، وأصرّت على حفظ «هويتها الثقافية». والاوروبيون، حتى من دون غات، يريدون حماية ثقافتهم من طوارئ أخرى مثل التقاليد العربية والاسلامية.

ولا بد أن القراء تابعوا قضية طالبتين مغربيتين وطالبتين تركيتين منعن من ارتداء غطاء الرأس في مدرسة فرنسية بحجة انه يتضارب مع الثقافة الفرنسية.

في بلد عربي أو اثنين يهاجم ارهابيون الأجانب لأسباب كثيرة بينها حماية مجتمعاتهم المحافظة من طغيان التأثيرات الخارجية.

وندين هذا الارهاب من دون تحفظ، ومع ذلك نلاحظ والقارئ بسرعة انه من عمل جماعات صغيرة خارجة على القانون في حين أن أوروبا الغربية، كما في المثل الفرنسي، تحاول حماية هويتها الثقافية بقرار واعٍ على مستوى رئاسة الدولة.

بكلام اخر، اذا اعتبرت فرنسا ودول أوروبا الغربية الأخرى الثقافات الاجنبية، من أميركية وإسلامية وعربية، خطراً على ثقافتها، أو أنها «فيروس» قد يصيبها بمرض قاتل، فإن هذه الدول لا تستطيع أن تعترض اذا حاول العرب والمسلمون حماية هويتهم الثقافية، أو أن تتهم جميع العرب والمسلمين بالتطرف والتخلف والجهل لأن فئة صغيرة مرفوضة تحاول ممارسة هذه الحماية بالارهاب.

ولا بد أن لكل ثقافة، أميركية او أوروبية أو صينية، ما تفتخر به. ولا بد كذلك أن العربي او المسلم، حتى وهو يعترف بتخلف مجتمعه وجهله العام، يستطيع أن يفاخر بحضارة حمت الأسرة من التفكك والانحلال، وأبقت جرائم المخدرات والقتل والاغتصاب والتشرد ضمن أضيق نطاق، وهو نطاق اضيق كثيراً منه في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية.

وليس هذا الكلام انتقاداً للحضارات الغربية فهي متقدمة وعظيمة، الا انه يسجل دفاعاً عن الحضارة العربية والاسلامية ففيها مقومات كريمة يريد الغربيون استعادتها بعد ان فقدوها، مثل الروابط الأسرية.

وإذا قام بعض المتطرفين والجهلة والمغرر بهم للدفاع عن «الهوية الثقافية» العربية او الاسلامية فلا يعني ارهابهم أن هذه الهوية سيئة، كما لا يعني كره هتلر التدخين انه جيد.

جهاد الخازن



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

البحث عن جذور .. طلائع الفتح

مهما اختلفت مسمياتها ، وتعددت منابعها الفكرية ، وتنافرت رموزها .. فان جماعات العنف التى ترتدى رداء الاسلام ، تبقى دائما متفقة فى النهج ، وهو ارتكاب جرائم العنف والارهاب لزعزعة اركان النظام .. وتضع نصب اعينها هدفا وحيدا .. وهو الاستيلاء على السلطة !.. وفى النهاية ترتبط جميعها بحبل سرى واحد ، يمدها بالافكار ، والمخططات ، والتمويل ، وطرق تجنيد وتدريب الاتباع !

وتنظيم « طلائع الفتح » .. هو واحد من تلك الجماعات .. ورغم انه احدثها ظهورا على الساحة ، الا ان جذوره تمتد بعيدا الى تنظيم « الجهاد » الام ! ..

شغل « طلائع الفتح » بجرائمهم اذهان المتتبعين والمراقبين لنشاط جماعات الارهاب لاكثر من دافع .. اولا العدد الكبير الذى ضمه هذا التنظيم والذى يزيد كثيرا عن امثاله ممن سبق سقوطهم فى قبضة الامن واحالتهم الى المحاكم .. فقد فصلت المحاكم العسكرية فى ٤ قضايا لمتهمين ينتمون الى ذلك التنظيم ويصل عددهم الى ١٧٥ متهما قدموا للمحاكمة فى ٤ مجموعات كان لكل منها مخططه الخاص ، واميره الذى يتولى شئونه وقيادته . ومايزال هناك جزء اخر يزيد على ٤٠٠ متهم ، وهو الجزء الذى تضمه القضية رقم ١٩٣ لسنة ٩٣ حصر امن دولة عليا ، ويختص باعضاء التنظيم من محافظات الاسكندرية والوجه البحرى .. اضافة الى مجموعات اخرى تمثل رءوس الرماح فى مخططات التنظيمات الارهابية .. التى بدأت بقتل البسطاء من السائقين والتباعين وجنود الحراسة الساهرين فى حماية بعض المرافق .. الى محاولة اغتيال وزير الداخلية .. ثم جريمتهم البشعة التى اطاحت باحلام اطفال صغار ، ومزقت اجسادهم الرقيقة ، عندما فجروا عبوتهم الملغومة قاصدين اغتيال رئيس الوزراء ، وهم يعلمون تماما ان الانفجار سيقتل تلاميذ مدرسة المقريزى بالخليفة المامون .. بل انهم وضعوا مع العبوة الناسفة .. انبوبة غاز لزيادة تاثير القوة الانفجارية للعبوة فى المكان المحيط واتساع دائرة الخسائر المتوقعة عند انفجار العبوة . ولكن مشيئة الله وعنايته ورعايته كانت فوق ارادتهم ، فرغم انهم فجروا العبوة فى المكان الذى خططوا له وفى التوقيت الذى حددوه .. الا ان الانفجار لم يسفر الا عن مصرع طفلة واحدة هى الشهيدة شيماء التى ستظل وصمة عار فى جبين اولئك الذين يتشدقون بالاسلام البرىء من قتل الابرياء .

\- - -

●●●

التحقيقات التى اجريت فى قضايا « طلائع الفتح » المختلفة .. والخيوط التى نجح رجال الامن فى الامساك باطرافها .. تنتهى الى اشخاص بعينهم .. هم رءوس الفكر المنحرف هم المدبرون لجرائم الارهاب بدءا من ضرب السياحة . الى اغتيال كبار الشخصيات ، واعمال التفجير ، تلك الرءوس تنحصر فى اسماء بعينها ابرزها .. ايمن الظواهرى ، ومعه مصطفى حمزة الهارب من حكمين بالاعدام فى قضيتى « العائدون من افغانستان » وتنظيم الـ ١٤ (محاولة اغتيال صفوت الشريف) ، وطلعت فؤاد قاسم الهارب من حكم بالاعدام فى قضية العائدون ، ورفاعى احمد طه الهارب من الاعدام فى نفس القضية.

هذه الاسماء .. يجمع بينها تاريخ واحد ، يعود الى عام ١٩٨١ ، عندما اتهموا فى قضية تنظيم الجهاد ، وصدرت ضدهم احكام تتراوح بين السجن ٣ ، ٧ سنوات .. وعندما امضوا تلك العقوبة .. غادروا مصر الى بيشاور على الحدود الباكستانية الافغانية ، ليشكلوا هناك مع اسماء اخرى ابرزها محمد شوقى الاسلامبولى — شقيق قاتل الرئيس الراحل السادات — الحرس القديم لما اصبح يعرف باسم الافغان المصريين ، اى المصريين المشاركين فى جهاد الافغان ضد السوفييت .

كانت الحرب الافغانية فرصة لهؤلاء فى احياء مخططات تنظيم « الجهاد » الذى تلقى ضربات قاصمة فى اعقاب اغتيال السادات ... فهم قد تلقوا فى بيشاور تدريبات عسكرية على مستوى عال ، كما تلقوا من قادة المجاهدين الافغان — حسبما ذكرت التحقيقات فى قضية العائدون من افغانستان .. اموالا للانفاق على نشاطهم فى بيشاور ، وبدأوا فى اقامة معسكرات خاصة بهم لاستقبال الشباب القادمين الى بيشاور من مصر للمشاركة فى الجهاد ضد الاحتلال السوفييتى .

ورغم ماقد يبدو من خلاف بين اعضاء تنظيم الجهاد واعضاء تنظيم الجماعة الاسلامية فى بيشاور ، الا انهم كانوا يتفقون فى اسلوب تجنيد الاتباع وارسالهم الى مصر لتنفيذ مخططاتهم .. فقد انتقل خلاف عبود الزمر (زعيم الجهاد فى مصر) والدكتور عمر عبدالرحمن (زعيم الجماعة الاسلامية) على من هو الاحق بالولاية ونهج العمل لاقامة الدولة الاسلامية الى بيشاور .. وتصاعد الخلاف بين عبود وعمر عبدالرحمن الى حد ان الاول سلب الثانى حق الولاية لانه ضرير ، كما سلب الثانى الاول حق الولاية لانه اسير ، اى سجين .. كما تمسك كل منهما بالنهج الذى يقتنع به ، فكان الجهاد يرى فى اسلوب حرب العصابات ضد النظام واغتيال المسئولين منهجا يحقق له هدفه فى الاستيلاء على الحكم بطريق الانقلاب .. بينما كانت الجماعة

قراءة فى تاريخ الطلائع يكتبها :

فاروق الشاذلى

الاسلامية ترى فى اسلوب ضرب السياحة والاقتصاد نهجا يحقق لها هدفها فى اثارة الاضطرابات الشعبية وتثوير الشعب لاقامة ثورة شعبية تستولى على السلطة بنفس الطريقة الايرانية .

ذلك الخلاف ... انتقل الى بيشاور . تزعم الجماعة الاسلامية هناك محمد الاسلامبولى .. بينما تزعم

الجهاد ايمن الظواهرى .. غير ان اتفاقا غير معلن قد ظهر بينهما .. يعطى للجماعة الاسلامية حق حمل لواء الارهاب فى الصعيد ..وتنظيم الجهاد حمل لواء الارهاب فى القاهرة والوجه البحرى .

وعندما وجهت اجهزة الامن ضربة شديدة الى مخططات الجماعة الاسلامية بالقبض على تنظيم «ضرب السياحة » .. بدأ ظهور « الجهاد » تحت مسمى « طلائع الفتح » .. وجاء هذا الظهور بعد تحقيق اجهزة الامن واحدا من اهم ضرباتها لتنظيمات الارهاب ، عندما اسقطت تنظيم « العائدون من افغانستان » قبل ان يشرع فى تنفيذ مخططاته الدموية .. غير ان هذا النجاح كان ينقصه الايقاع بالمتهمين الستة الاوائل الهاربين حتى ذلك الحين – عام ١٩٩٢ – فى بيشاور .

اسس ايمن الظواهرى « طلائع الفتح » على فكر الجهاد .. وتولى مصطفى حمزة نقل التكليفات الى زعماء الطلائع الموجودين فى مصر وابرزهم عبدالحميد حب الله زعيم المجموعة الاولى للطلائع ، الذى عاد الى مصر ضمن الحرس الجديد من الشباب بعد ان تلقى تدريبات هامة على استخدام السلاح وتصنيع

المتفجرات فى بيشاور ومكنته قدراته التنظيمية العالية على الرغم من صغر سنه – ٢٧ سنة – ان يكون ابرز زعماء مجموعات الطلائع ، بل اميرهم فى مصر .. ولكن طموحات حب الله لم تكن تتوقف عند حدود ذلك .. بل انه نصب نفسه اميرا عاما لطلائع الفتح ، استنادا الى فتوى اصدرها ولقنها لاتباعه .. وكانت فتوى حب الله تقول انه مادامت لا ولاية لضرير (عمر عبدالرحمن)، ولا ولاية لاسير (عبود الزمر) ، فلا ولاية لغائب مغترب (ايمن الظواهرى) .. ولكن تلك الفتوى لم تمنع حب الله من تلقى التكليفات من بيشاور !

ولقد سجلت الشهور الماضية نجاحا كبيرا لاجهزة الامن فى جهادها المشروع ضد اعداء الحياة .. تمكنت من القبض على جناحى « طلائع الفتح » .. جناح القاهرة الكبرى الذى ضم ٤ مجموعات بقيادة كل من حب الله ، اسماعيل نصر الدين ، يحيى شحرور ، ناجى الخولى .. وجناح الاسكندرية والوجه البحرى

الذى يجرى التحقيق مع اعضائه تمهيدا لمحاكمتهم ... وتشمل التحقيقات اكثر من ٤٠٠ متهم .. ولعل ما يوضح اهمية هذا النجاح هو حجم

المخطط الرهيب الذى كان ينوى هؤلاء تنفيذه .. حيث تم القبض على « طلائع الفتح –١ » بعد ان ارتكب جريمة قتل السائق والتباع بالمقطم ومحاولة قتل جنديى الحراسة بجاردن سيتى والمعادى .. وهى جرائم لتنفيذ جرائم اكبر واكثر دموية على طريق

اوهامهم فى الاستيلاء على السلطة .. اما مجموعات « طلائع الفتح » ٢، ٣، ٤ ، فلقد سقطت قبل تمكنها من تنفيذ اى جريمة فى سجلها الارهابى .

كما نجحت اجهزة الامن فى الايقاع – وفى زمن قياسى – بمرتكبى جريمتى محاولة اغتيال وزير الداخلية ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء .. وهم عناصر من الهاربين من جناحى « طلائع الفتح » الذين

شكلوا مجموعات فرعية صغيرة ، بعد القبض على قادة ورموز الطلائع ، لتنفيذ جرائم دموية فى تصعيد يائس ، انتقاما لقادتهم ، واظهارا لأن التنظيم لم يمت بعد .. وهى جرائم يبدو من اسلوبها ودمويتها كضربات ذلك الذى يشرف على الموت ويلفظ اخر انفاسه !

●●●

اما النجاح الاكبر الذى نتوقعه من اجهزة الامن ،

فهو القبض على رءوس الارهاب الهاربين فى جنيف والدنمارك وبيشاور .. فوجودهم بالخارج يعنى ان خطر الارهاب مايزال قائما بتكليف اخرين من اتباعهم الارهابيين بتشكيل مجموعات اخرى باسماء مختلفة !.. اما اسقاطهم فمعناه قطع « الحبل السرى » عن تنظيمات الارهاب بالداخل .. وبالتالى موتها .. ومعلوماتى تؤكد ان اجهزة الامن تسير فى هذا الاتجاه !



الإصلاح السياسى .. طوق النجاة من الغرق

بقلم : جمال بدوى

الآن ... اصبح الصمت جريمة ... والسكوت خطيئة .. والسلبية خيانة لهذا الوطن الذى نعيش فى زورقه، ويرتبط مصيرنا بمصيره وجودا وعدما ..

الآن .. لابد ان ترتفع الأصوات لتقول ان مصر فى خطر، وان موجة الارهاب تتصاعد وتعمل على ترويع المجتمع، فلا يمر يوم دون أن تتفجر دماء، ويتساقط شهداء، ويقع ضحايا أبرياء، وتطالعنا وسائل الاعلام بمشاهد الجنازات المهيبة، وانين الثكالى المكلومات، ودموع اليتامى الذين فجعوا فى ابائهم (...) لقد أدت هذه المشاهد غرضها فى تعبئة الشعب ضد الارهاب ... ولكن .. ماذا بعد التعبئة النفسية ؟ ماذا يفعل شعب اعزل فى مواجهة مسلحين بالبنادق الالية والقنابل الفاتكة، والعبوات الناسفة (!!) كيف يحمى الشعب نفسه من المصائد والكمائن التى تتربص به فى اى مكان، وفى اية لحظة، فلا ترحم شيخا ولا طفلا ولا امراة ولا وزيرا ولا خفيرا، ولايسلم من اذاها تلاميذ مدرسة ابتدائية، او رواد دار للسينما(!!)

إن التهوين من شان الارهاب لم يعد مفيدا، والزعم بانه يلفظ انفاسه ليس صحيحا، ولامحل للمقارنة بيننا وبين بريطانيا وايرلندا وامريكا .. فلكل بلد ظروفه، ولكل مجتمع أساليبه فى مواجهة العنف، فالنظام الامريكى يسمح للافراد بحمل السلاح دون تعقيد، ورجل الامن هناك مخول باستعمال السلاح فى كل لحظة، اما المجتمع المصرى فلم يتمرس على اعمال العنف، ولم يتعود على قتال الشوارع، وفى نفس الوقت اهملت الدولة الإصلاح السياسى والديمقراطى، واعتمدت اعتمادا كليا على المواجهة الامنية، ولابد ان نعترف بان جهاز الامن لم يقصر فى اداء واجبه فى حدود الامكانات المتاحة، وهو يقدم كل يوم شهداء وضحايا .. ولكن كان من المفروض ان تكون المواجهة الامنية هى البند الاخير فى سلسلة المواجهات بعد ان تتهيا البلاد لبناء ديمقراطى صلب القواعد والاركان.

إن تصاعد الارهاب يفرض على الدولة ان تعيد النظر فى استراتيجية المواجهة بعد إن ثبت عقمها وعجزها عن وقف نزيف الدم .. وهنا .. لابد من وقفة امام شعار المشاركة الشعبية، وهو شعار هلامى ليس له سند من الواقع، لأن المشاركة الشعبية لها اصول وقواعد وشروط .. أولها إخراج الشعب من القمقم الذى ارغم على البقاء فيه سنوات طويلة .. نعم .. لابد ان يشعر الشعب بان له دوراً وكيانا ورأيا .. ولايقتصر دوره على البكاء والنحيب والهتاف فى الجنازات(!!).

●●●

● تريدون مشاركة الشعب فى التصدى للارهاب .. ونقول لكم ان الشعب لن يستجيب إلا إذا شعر بتغيير التركيبة السياسية الموروثة عن العهد الشمولى، وانه انتقل من مقصورة المشاهدين إلى مسرح المشاركين فى تقرير مصيره ..

إن الشعب المصرى يريد ان يتحرر .. ويتحرك .. ويمارس دوره الإيجابى .. ولن يتم هذا عن طريق الكلمات المعسولة، والخطب الحماسية، والتمنيات الطيبة، ولكن عن طريق التغيير الجذرى فى أسلوب الحكم، وتبادل الثقة بين الحاكم والمحكومين .. وبدون هذا التطور فلن تكون هناك مشاركة جدية .. فهل تبدا الدولة الخطوة الاولى نحو الإصلاح السياسى حتى يتوافر المناخ الصالح لوضع استراتيجية جديدة لمحاصرة بؤرة الارهاب ؟؟

● إن الشواهد والدلائل لاتعطى للناس بارقة امل للتفاؤل .. فالتغيير الوزارى جاء مخيبا للآمال .. والاصلاح الدستورى دخل ثلاجة مكتوبا عليها (لاتغيير) ... والانفراج السياسى تمخض عن دعوة للحوار عديمة اللون والطعم والرائحة(!!)

كل شىء يتجمد .. ويتاكل .. بينما الزمن يسرقنا، والأحوال تتدهور، والنفس يسيطر عليها الياس والقلق والوجوم والخوف من المستقبل، وافتقدنا البوصلة التى تحدد معالم الطريق وسط هذه الأعاصير الهوجاء.

●● لماذا يتعطل الإصلاح السياسى برغم انه طوق النجاة ؟

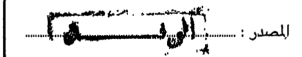
إن الدولة تتعلل بان الاصلاح الاقتصادى يجب ان تكون له الاولوية .. اما الاصلاح السياسى فيمكن إرجاؤه الى أجل غير مسمى(!!) وهذه حجة غير مقنعة، ولاتتمشى مع اصول الفكر السياسى .. لان تجميد الاصلاح السياسى سيؤدى الى توسيع رقعة الارهاب، الامر الذى سيؤدى إلى ضياع اى فرصة لإصلاح اقتصادى

او سياسى او اجتماعى . وسيؤدى إلى وقوع الدولة فى نفس الخطأ الذى وقعت فيه منذ وضعت نصب عينيها إخماد النشاط السياسى الجماهيرى خوفاً من المنافسة ، مما نتج عنه استحواذ جماعات الارهاب على الملعب ، وشجعها على الانفراد بالعمل مستفيدة من القيود التى فرضت على نشاط الاحزاب فى الجامعات والمدارس والتجمعات الجماهيرية .. فلما اتسعت رقعة العنف والإرهاب وجدت الدولة نفسها وحيدة .. عزلاء .. غير مسلحة بحركة الجماهير والاحزاب وكافة المنظمات الديمقراطية .. وهاهى تدفع الآن ثمن نظرتها القاصرة .. وجاء امتحان الارهاب ليكشف عجز الدولة عن المواجهة لانها اهملت ـ منذ البداية ـ المشاركة الشعبية الديمقراطية ، حتى اوشكت السفينة على الجنوح .. وهو جنوح لايهدد الحكومة وحدها ، بل يهدد مصر بما عليها ومن عليها(!!)

إن مسئولية كل مصرى الآن ان يتكلم .. ويصرخ من اعماق فؤاده ليفرض على الدولة ان ترتفع إلى مستوى الواقع وتتخلص من عقدة الانانية ، وتضع يدها فى يد خصومها الظاهرين الواضحين لإنقاذ السفينة ممايراد لها(!!)

إن الإصلاح السياسى لايمنع من الإصلاح الاقتصادى ، بل هو المدخل إليه . ان الإصلاح السياسى لا ينبغى تاجيله بحجة الإصلاح الاقتصادى .. لأن كل يوم يمر يحمل فى طياته سحبا سوداء ، ونذرا هوجاء .. واعاصير ستدفع بالسفينة إلى القاع .. والعياذ بالله .



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الفســـاد والإرهـــاب!

بقلم : د. محمد عصفور

وقعت في الأسابيع القليلة الماضية أحداث جسام، أكملت بها ريشة الأقدار رسم اللوحة المفزعة للمجتمع المصري المحتضر أو المنتحر أو المغتال بأيدي أبنائه .. في السنوات الأخيرة من القرن العشرين! وهل هناك عوامل فناء الأمم وتدميرها أكثر شرا من الإرهاب والفساد والقسوة الفاحشة في التعامل؟! ولست أصدق تصوير مجتمعنا المعاصر كنسخة معدلة للمجتمع المملوكي في هوة انحطاطه وفساده ووحشيته، على نحو ما رسمته ريشة الرحالة الأجانب وعلى رأسهم «فولنيه»! ذلك أن عصابات المماليك الحاكمة في عهود مظلمة لم تكن تعرف سوي لغة القوة والعنف، أما القيصريات الحديثة ففي جعبتها الكثير من الحيل والخدع والشعارات، وتحت سيطرتها أخطر الأسلحة الاعلامية القادرة علي تزييف الوعي أو تغييبه! ورغم إننا نعيش نهاية القرن العشرين (الذي يوصف بأنه قرن الحريات والديمقراطية وسيادة الشعوب!) فلا نزال نحكم بالحديد والنار، ولايسمح لنا بأن ننازع في مصداقية الوعود الكاذبة والشعارات الزائفة عن سيادة الشعب والشرعية.. فالحقيقة المرة أن القوى العظمي والعظيمة تفرض علي كافة دول العالم الثالث نظم الحكم الفاشية لقهر شعوبها واستنزاف ثرواتها. وعلي الرغم من مزاعم النظام العالمي الجديد عن حماية حقوق الانسان، فإن الدول القائدة لهذا النظام تمارس الإرهاب والافساد أو تباركهما، وهذا هو ماتمثل عندنا بصورة فاضحة في جرائم الإرهاب المتبادل بين النظام وخصومه، وفي أشد صور الفساد استغلالا لصلة سمير رجب بالرئاسة، وكذلك انتقادات أعضاء اللجنة التشريعية بمجلس الشعب التي تبلورت في عبارة تقول (إن مصر بلد جائع ينخر فيه الفساد!!) وكان اهم الانتقادات التركيز علي امتيازات أبناء الكبراء.ومن بينها إعفاء طائراتهم من رسوم الهبوط.. الخ (الوفد ٢١ ديسمبر). وأرانى مضطرا لتناول هذه الظاهرة (التي تفوق ظاهرة سمير رجب في خطورتها) والتى تفضح كل إدعاءات النزاهة والأمانة في حكم البلاد والتعفف عن مال الشعب وثرواته! ودون التجريح أو التشكيك في ذمم الحكام أو تربحهم من سلطتهم ونفوذهم، فإن من حق الشعوب ان تتساءل. وإذا كان هؤلاء الحكام أبرياء من تهمة التربح والإثراء، فبماذا نفسر ظاهرة الأبناء والورثة الذين يبزغون في عالم التجارة والصناعة والاستثمارات نجوما متألقة وسط كواكب المليارديرات والمليونيرات والذين يستخدمون في تنقلاتهم بالخارج الطائرات الخاصة.. إلخ إلخ؟! هل يجرؤ أي نظام أن يسأل هؤلاء كيف هبطت عليهم الملايين؟ ولو كان دخل آبائهم محصورا في المرتب «القانوني»، فمن أين ولدت الملايين؟ وحتي إذا لم يتكشف المصدر غير المشروع لثراء ورثة الحكام إلا بعد وفاة مورثيهم، (وهو مايفضح زيف مقولة «إنه ليست للأكفان جيوب!»، فإن نظام الحكم يعجز عن أن يلاحق أقطابه ونجومه في عالم الثراء منذ عهد ناصر حتي اليوم، لأنه يدرك يقينا ان الطبقة الجديدة المالكة (والتى ورثت الطبقتين الزراعية والمالية) لم تكون ثرواتها بجهد أو تعب وإنما كونتها بالاغتصاب والنهب حتي لو تم ذلك بقوة القانون!! وموضوع الفساد السياسي ـ الذى تفجر أخيرا ـ رغم خطورته إلا انه كمرض مزمن عايشناه لأكثر من أربعين عاما، يمكن إرجاؤه الي الاسبوع القادم ونتناول ظاهرة الإرهاب بوصفها الخطر المباشر والحال!

* وما أكثر ماتساءل علماء الاجتماع والسياسة عن سبب ظاهرة الفساد الرئاسي هذه ومصدرها ومعقباتها.. فهل يتولد هذا الفساد عن سلطة مطلقة لاتخضع لمساءلة؟ وهل تؤدي حمايته الي ممارسة الارهاب؟! لقد فسر علماء النفس السياسي الظاهرة المشتركة لاقتران الفساد بالارهاب بأن الارهاب المؤسس أو إرهاب الدولة هو القرين الحتمي والغطاء الطبيعي للفساد السياسي.. ومن الناحية النفسية فإن الحاكم الذي يغتصب السلطة فوق دبابة، يستحيل أن يحكم بدون القوة والعنف. وبعد أن كان تابعا يجد نفسه فجأة متحكما في حياة شعب وثرواته ومصيره عندئذ يختل توازنه النفسي اختلالا شديدا بما يشبه الزلزال، فلا تغتال السلطة المطلقة المفاجئة ضميره وتفسد نزاهته فحسب، وإنما يكون التشبث بالسلطة المغصوبة جنونا عاصفا يقتلع كافة العواصف الانسانية عند الحاكم ويجرده من كافة مشاعر العطف أو المودة أو الرحمة، ليس فقط في تعامله مع خصومه أو منافسيه المحتملين، وانما كذلك في تعامله مع أفراد الشعب العاديين الذين يتخيل من بينهم من يتربص به وهو ما يسميه علماء النفس بعقدة نيرون Neron Complex وهي لاتعني بحسب الأنانية المتطرفة والنرجسية المريضة وإنما تعني أساسا القسوة الفاحشة.! وهكذا تبدأ عبادة السلطة بالنهم للثراء وتنتهي بالشره للدماء! وإنني أخشي أن ينزلق نظامنا الي هذا المصير المشئوم إذا هو استمر في أسلوبه الأمني العنيف لمعالجة ظاهرة الإرهاب، متصورا انها مجرد مشكلة أمنية يمكن ان تحل بإبادة أو اغتيال أو تعذيب من يطاردون أو يعتقلون! وهكذا أصيبت الدولة بهذا السعار الذي ابتلي به بعض أبنائنا! وأصبح الشعب كله يدور في حلقة جهنمية من العنف والعنف المضاد! وبينما لاتثور أية شبهة في الطبيعة الإجرامية لإرهاب الأفراد، فإن إرهاب الدولة يرتدي أكثر من قناع من أقنعة الشرعية، ويمر بسلسلة من الاجراءات «القانونية» بحسب شكلها وتتوج بحكم إدانة من المجلس العسكري قد تبلغ الاعدام .ولو أننا تتبعنا المراحل المختلفة السابقة علي أحكام الإدانة وخصوصا الاعدام، لتبينا في غير عناء انها سلسلة من الاجراءات الهمجية التي تتناقض مع الدستور ومع كافة المواثيق الدولية: فبجانب الاعتقالات الجماعية العشوائية لمجرد الاشتباه أو اتخاذ رهائن، هناك التعذيب الجسدى والنفسي لانتزاع اعترافات كاذبة، تتخذ سندا للمحاكمة امام المجالس العسكرية التى تغتصب ولاية القضاء في أخطر القضايا، وتخضع لرئاسة الضابط الآمر بالتشكيل، وهو تابع لرئيس الدولة الذي يعتبر الخصم الحقيقي فيما يسمي بجرائم التآمر وتعطيل الدستور والانتماء لمنظمات تعمل علي قلب نظام الحكم بالقوة! بينما تعطيل الدستور، وقلب نظام الحكم الدستوري بالقوة تهمتان موجهتان لمن يفرض علي الشعب الحكم العرفي لأكثر من أثنتي عشر سنة متصلة، ويستخدم السلطات الاستثنائية الرهيبة لحماية مايمكن تسميته وبحق انقلابا علي الدستور. ومن حقنا جميعا ومن حق د. سعيد النجار (لحظة من العدالة ـ الوفد ١٦ ديسمبر) ان يعبر عن الضمير العالمي في إدانة هذه الممارسات التى اقترنت بأكبر عدد من أحكام الاعدام ضد صغار السن الذين تدور أعمارهم حول العشرين.. وقد ناشد د. سعيد النجار رئيس الدولة ليس بصفته رئيسا للجمهورية بل بوصفه أبا لولدين في زهرة الشباب.. فهل كانت هناك أية استجابة لوضع حد لهذه المأساة القومية؟!

٠٠١٢٩٥٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢

لنتكاتف جميعا في وجه الإرهاب

بقلم: عبدالعزيز محمد المحامي.

تصاعد الإرهاب في مصر بصورة باتت تنذر بافدح الأخطار. إن هذه العمليات الإرهابية التي تتكرر كل يوم، تكشف عن أن الإرهاب قد أصبح إرهابا لذاته. وإذا كان البعض يري أن هؤلاء الارهابيين، هم فئة لاتدرك أبعاد ديننا السمحة، ولاتدرك أن الاسلام بمبادئه قد جاء ليخرج بالامة من دركات الجاهلية والتمزق القبلي، إلي آفاق الوحدة والنظام، وأن الإسلام قد جاء ليبني دولة تحمي الدين وتصونه. وأنه بغير ذلك يضيع الدين ويتبدد ويرتد المجتمع علي عقبيه الي قبائل متناحرة. فإن الإرهابيين قد باتوا اليوم يكشفون عن أنهم فئة ضالة، خرجت علي الدين ذاته قبل ان تخرج علي المجتمع والدولة معا، وأنهم لايستهدفون إلا الي تقويض دعائم المجتمع كله.

إن الإسلام عند هؤلاء الارهابيين وعلي أطراف ألسنتهم، ليس إلا ستارا يتخفون وراءه، لتنفيذ عمليات مخططة ومقصودة، لضرب وتخريب بنيان المجتمع ذاته وترويع المواطنين، واحباط مسيرته الشجاعة وسط الصعاب والتحديات التي تحيط به من كل جانب. وان هذه العمليات الإرهابية، وبالمستوي والتخطيط والاسلحة التي تم بها يكشف عن انه إرهاب مستورد ودخيل، تصدره الي مجتمعنا جهات خارجية، لاتريد لمصر خير ولا استقرارا.

إن الاسلام بقيمه ومبادئه والأسس الأخلاقية والمجتمعية التي قام عليها قوة حضارية دافعة الي الأمام وليس قوة للتخريب وشق صفوف الأمة، وتقويض بنيان المجتمع والدولة معا، وتقويض امن المواطنين وسلامتهم.

والإسلام رسالة الله الي الانسان ليبني الحياة علي أرضه وليس لتخريبها أو اقتلاعها ابدا. إن هذا الارهاب لم يعد إلا موجها الي صدر المجتمع، وموجها الي صدور المواطنين جميعا بغير تفريق. ومن شأنه ان يقوض كل المنجزات التي بناها الانسان المصري علي أرضه طوال تاريخه.

إن بنيان المجتمع المصري إذا تقوض أو تمزق أو انهار، فلا قيام ولابقاء لشيء فيها أبدا بل لاقيام للاسلام فيها، ولن يعبد الله من بعد علي هذه الارض الخراب. إن الدولة في مصر هي قوام المجتمع علي مر تاريخه، بل إن سلامة بنيان الدولة في مصر هو الذي مكنها من بناء أقدم حضارة إنسانية علي أرضها هدت العالم كله وخرجت به من مدارك الظلام الي نور الهداية وآفاق التقدم.

إن التصدي لهذا الإرهاب، لم يعد فرض كفاية، إنما أصبح فرض عين علي الجميع وليس يقع في ذمة أجهزة الأمن وحدها، وإنما أصبح يقع في ذمة الجميع، وفي ذمة المجتمع كله بكل مؤسساته. إنه موجه الي صدور الجميع، ولذا بات علي الجميع ان يتصدوا له. إن اجتثاث جذور العنف والإرهاب من تربة المجتمع بات واجبا ومن أهم الأولويات. إن التصدي للبطالة وللفساد بات دفاعا عن النفس وعن المجتمع، إن التصدي للاستغلال، وإشاعة العدل والكرامة والحرية والاعتبار للانسان في مصر هو كذلك دفاع عن النفس والمجتمع أيضا، إن الدماء التي تسيل في كل يوم، لاتنبت إلا دما. ويوم أن تتحول طرقاتنا الي أنهار من الدماء، فكل شيء الي بوار ودمار، ولسوف تنزل أستار الظلام علي الجميع وعلي هذا البلد الأمين!! إن الدعوة الي ديننا القيم، لاتكون أبدا بالرصاص ولا بالقنابل، ولا بالنار والدماء، إنما هي تكون كما أنزل علينا رب العزة. بالحكمة والموعظة الحسنة، والدفع بالتي هي أحسن.

إننا نهيب بالمواطنين جميعا وبالمجتمع كله وبكل مؤسساته، ان تنهض اليوم ولنقف جميعا صفا واحدا في مواجهة هذه الموجة الإرهابية الآثمة، إنها موجة عاتية من شانها أن تاخذ في وجهها كل شيء. ان الخطر قد بات يحيط بالجميع ويتهدد كل الحقوق والحريات بل إنه قد بات يتهدد الارزاق والحياة ذاتها علي هذه الارض الطيبة. بل إنه قد بات يتهدد الاسلام ذاته وماتنزل به رب العزة من هداية وسلام. إننا نستنهض همم الجميع ليقفوا صفا واحدا لصد هذا الخطر، الذى لايقل عن خطر التتار أنفسهم ولايقل

٠٠١٣٩٥٣

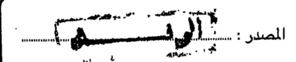
عن أخطار كل القوي التى ترّيد الهيمنة والسيطرة علي مقدراتنا بل إن هذا الارهاب بات أشد خطورة، حيث أنه قد اخترق صفوفنا والتحم علينا حياتنا. إنه خطر داهم وماحق وينذر بالتصاعد الي غير ماحد.. واذا كانت بيانات اليوم هي أن مجهولين قد أطلقوا الرصاص وتركوا الضحايا وفروا واختفوا فغدا قد نستيقظ علي بيانات تقول ان قتالا يدور ويتسع، وأن قواتنا مازالت تتشبث بمواقعها أو أنها تقاتل علي خط الدفاع الثاني، وويمها ستكون ظهورنا جميعا للحائط المسدود. وياويلنا جميعا يومها، وياويل الاسلام والدين كله.

فلنقف جميعا اليوم صفا واحدا في مواجهة إرهاب اليوم، بدلا من ان نقف غدا صفا واحدا علي حد السكين.

ألا هل بلغنا.. اللهم فاشهد، والله المستعان علي مايصفون.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢

الديمقراطية .. وحوار الشركاء

بقلم : سعيد النجار

رحبت كما رحب غيرى

بدعوة الرئيس حسني مبارك في خطابه الاخير لبدء حوار واسع حول اولويات العمل الوطني يضع في اعتباره التحديات التي تواجه مصر والظروف التي تحكم علاقاتها الاقليمية والدولية والآفاق التي يمكن ان يستشرفها العمل الوطني في المرحلة القادمة. وانني اقتبس من كلمات الرئيس مبارك إذ يقول:

«كان هدفي من هذا الحوار ولم يزل - ان نسهم جميعا في صياغة رؤية علمية صحيحة لمصر القرن الحادي والعشرين تعكس نبض الشارع المصري وتضع اولويات العمل الوطني في اطار قومي يتجاوز النظرة الحزبية الضيقة كي نتمكن من بناء الداخل علي اسس قوية راسخة تضمن للقدرة المصرية تواجدا مؤثرا وفعالا في ساحة المنافسة الدولية».

انتهي كلام الرئيس وأؤكد ان كافة القوي السياسية في مصر وجميع المفكرين والمبدعين والمثقفين يستعجلون اليوم الذي يبدأ فيه مثل هذا الحوار لعقيدتهم ان مصر في مسيس الحاجة الي تضامن كل ابنائها لمواجهة ماتطرحه المرحلة الحالية من تحديات دولية واقليمية.

ومن الواضح ان الحوار الوطني يثير عددا من التساؤلات التي لانعرف الاجابة عليها الي الآن. فما هي موضوعاته وكيف يتم اختيار المشاركين فيه وكيف نضمن التوازن بين القوي السياسية المختلفة وماهي طريقة تنظيم مؤتمر الحوار ومنع اية جهة او قوة سياسية من الخروج به عن الاهداف المرسومة له وما مدي الزامية توصياته. كل هذه التساؤلات علي جانب كبير من الاهمية غير ان اهمها جميعا يتمثل في موضوعات الحوار فما هي القضايا الرئيسية التي ينبغي ان يتركز عليها اهتمام المؤتمر. هنا نجد ان هناك مايبعث علي القلق فإننا نلاحظ محاولة واضحة من البعض لتفريغ الحوار من اي مضمون حقيقي. بل إن خطاب الرئيس نفسه لايشفي الغليل في هذه الناحية فهو يتكلم عن ثلاث غايات رئيسية. وهي المحافظة علي امن مصر واستقرارها وتحقيق التوازن بين احتياجات المواطنين وبين قدرة المجتمع علي الوفاء بها واخيرا توسيع قاعدة المشاركة في عملية صنع القرار. ولااحسب ان احدا يعارض في اي من هذه الغايات. غير ان غايات الحوار شيء وموضوعاته شيء آخر. ولايجوز ان نفهم تلك الغايات علي انها تمثل جدول اعمال المؤتمر. فإن المحافظة علي امن مصر واستقرارها مسألة في صميم اختصاص الحكومة القائمة في السلطة. وكل ماتستطيع القوي السياسية ان تفعله هو ان تبدي تضامنها مع الحكومة في هذه الغاية وتدين الارهاب بكل ماتملك من قوة ولكن هذا حاصل فعلا ولاداعي لدعوة مؤتمر خاص لبحث هذا الموضوع. كذلك الحال بالنسبة للتوازن بين احتياجات المواطن وتوافر الموارد للوفاء بها هذه مسألة تدخل في اختصاص وزارة التخطيط ولا شأن لمؤتمر الحوار الوطني بها من قريب او من بعيد. يبقي بعد ذلك موضوع توسيع قاعدة المشاركة في عملية صنع القرار. وهذا موضوع صحيح بل إنه جوهر الحوار الوطني. ولاشيء غيره يصلح لكي يحتل مكان الصدارة في جدول اعمال المؤتمر. وليس ثمة تحفظ علي هذا الموضوع سوي انه جاء في عبارات واسعة فضفاضة تحتمل تفسيرات مختلفة. ومن ثم فإن من الضروري ان يكون اكثر تحديدا حتي لايضيع وقت المؤتمر في مبارزات كلامية عن معني المشاركة في صنع القرار. المطلوب ببساطة ان يكون موضوع المؤتمر بحث الطرق والوسائل لاقامة نظام ديمقراطي في مصر وكيف نحيط الديمقراطية بالضمانات الفعالة لحمايتها من اعدائها سواء من اليمين او من اليسار هذا هو الموضوع الوحيد الذي يعبر عن حاجة مصر الماسة في هذه المرحلة ويمكننا من مواجهة التحديات الدولية والاقليمية والدخول في القرن الحادي والعشرين وهو الموضوع الذي يجعل حوارنا حوار الشركاء وليس حوار العملاء.

إننا لانستطيع ان نتقدم خطوة واحدة في طريق الاصلاح إلا اذا كان التشخيص سليما لحقيقة الأوضاع في مصر نقطة البداية التي لابد ان يقتنع بها رئيس الجمهورية والحزب الوطني ان النظام السياسي الحالي والدستور الذي يستند اليه يفتقر افتقارا تاما لكل مقومات النظام الديمقراطي. هذه حقيقة افاض فيها كل فقهاء القانون الدستوري في مصر دون استثناء ولااعرف استاذا واحدا نازع فيها غير ان المسألة لاتحتاج الي اساتذة القانون الدستوري للتعرف عليها فهي واضحة وضوح الشمس هذه هي نقطة البداية في الحوار الوطني وهي القاسم المشترك الاعظم الذي يجمع بين كافة القوي السياسية في مصر بما في ذلك المخلصين من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي ذاته. اذا اقتنع رئيس الجمهورية بذلك ودعا الي مؤتمر وطني لتبادل الرأي في تلك القضية الحيوية وانتهي الي اتخاذ الخطوات اللازمة لبدء اصلاح سياسي شامل فإنه يكون قد فتح فتحا عظيما وادي لمصر خدمة جليلة تضعه في سجل الخالدين، اما اذا استمع الي كلام هيئة المنتفعين الذين يجدون مصلحتهم المادية وغير المادية في بقاء الاشياء علي ماهي عليه اذا استمع لهؤلاء وصدق أننا خطونا خطوات واسعة في الديمقراطية وأن العالم يحسدنا علي مانتمتع به من حريات لانظير لها في البلاد الاخري، اذا صدق ذلك فإن الحوار الوطني يكون امرا عديم الجدوي بل يكون مضيعة للوقت.

حقيقة الأمر ان الدستور الحالي مثل عدمه سواء بسواء وهذا مايتضح بسهولة من استعراض عيوبه الأساسية. العيب الاول انه مليء بالمفاهيم المستمدة من الاشتراكية الشمولية التي سادت مصر في مرحلة سابقة فهو يتكلم عن ان نظامنا الاقتصادي نظام اشتراكي وان القطاع العام هو ركيزة التنمية وان التنمية تتم في إطار خطة شاملة وان المدعي الإشتراكي مكلف بالحفاظ علي المكاسب الإشتراكية. وهذه كلها مفاهيم تتعارض تعارضا صريحا مع عملية التحول من النظام الإشتراكي الي الاقتصاد الحر وهو ما التزمنا به مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وقطعنا شوطا طويلاً في سبيل تحقيقه. كيف يستقيم ذلك مع ماجاء في الدستور من مفاهيم اشتراكية. هل نحن فى حاجة

الي دليل بعد ذلك علي ان الدستور في حقيقة الأمر لا وجود له وان الدولة تستطيع ان تسير في خط مضاد له تماما دون صعوبات او عقبات.

غير ان ذلك ليس هو العيب الوحيد. ولايجوز ان يدور الحوار الوطني حول ذلك متجاهلا ماهو اكثر خطرا من هذه المفاهيم. العيب الثاني ان دستورنا يشتمل علي بعض الأحكام التي تتناقض تماما مع المبادىء الديمقراطية ومن ذلك الجمع بين عضوية مجلس الشعب والعمل موظفا في السلطة التنفيذية. فإن ذلك يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات ويفرغ المجلس النيابي من سلطته الرقابية. إذ كيف يستقيم ان يكون التابع للسلطة التنفيذية رقيبا عليها. كذلك فإن النص علي ان نصف اعضاء المجلس علي الأقل لابد ان يكونوا من العمال والفلاحين يتناقض بوضوح مع مبدأ مساواة كل المواطنين في الحقوق والواجبات فلا يجوز احتجاز نسبة من عضوية المجلس لشريحة دون اخري من المواطنين. اما مايقال من ان هذا النص ضروري للدفاع عن مصالح الطبقات المحرومة فهو كلام لايساوي الحبر الذي كتب به. وإنما هو حيلة لضمان اغلبية اوتوماتيكية لصاحب السلطة ولاشأن له بمصالح العمال والفلاحين. واخيرا فإن حرمان المجلس من اية سلطة للرقابة علي الميزانية او إدخال اية تعديلات عليها هو في واقع الأمر إلغاء لأحدي الوظائف الأساسية التي قامت المجالس النيابية من اجلها.

اما العيب الثالث فهو الاختلال الصارخ في توزيع السلطات بين الهيئات الدستورية. فإن السلطة الحقيقية كلها مركزة في يد رئيس الجمهورية اما الهيئات الدستورية الأخري فهي عارية عن السلطة ويصدق ذلك علي مجلس الشعب كما يصدق علي مجلس الشوري. وفي نفس الوقت فإن رئيس الجمهورية غير مسئول امام مجلس الشعب. فلايمكن محاسبته سياسيا. وهذا إخلال واضح بالمبدأ المحوري في اي نظام ديمقراطي وهو انه حيث توجد السلطة لابد ان توجد المسئولية. اما أن تكون السلطة في مكان والمسئولية في مكان آخر فهو إنكار واضح للديمقراطية.

العيب الرابع والأخير يتمثل في أن مايعطيه الدستور باليمين يأخذه بالشمال. فنحن نقرأ في الدستور عن حق المصريين في التجمع وحقهم في تشكيل احزاب وفي حرمة اشخاصهم ومساكنهم وحرمة مراسلاتهم وكافة الحقوق الأخري التي تشكل جوهر مايدخل في حقوق الإنسان الأساسية. وهذا كلام عظيم جدير بدستورية الحرية. غير أن الدستور يحيل في كل موضع الي القوانين الخاصة المنظمة لتلك الحقوق فإذا رجعنا الي تلك القوانين الخاصة وجدنا انها تجرد المصريين تماما من حقوقهم الاساسية. فقانون الاحزاب يضع وصاية للحكومة علي حق المصريين في تشكيل مايشاءون من تجمعات سياسية. وقانون الطوارىء يجعل من تلك الحقوق والحرمات العوبة في يد الدولة، وقوانين العيب والمدعي الاشتراكي والمحاكم العسكرية تقضي علي استقلال القضاء وتلقي ظلا كثيفا من الشك علي حالة العدالة في مصر.

إن الدستور في جوهره عقد اجتماعي سياسي يرسم الخطوط الفاصلة بين سلطة الحاكم وحقوق المحكومين. وهو في المقام الاول قيد علي سلطة الحاكم وحماية لحق المحكوم. وهذا لا وجود له في الدستور الحالي. هذه هي الحقيقة المجردة التي لانزاع فيها والتى ينبغي ان تكون نقطة الانطلاق في الحوار الوطني.

عندما قامت ثورة ١٩٥٢ اعلنت عن التزامها بستة مبادىء من بينها بل علي راسها مبدأ إقامة نظام ديمقراطي سليم. وهاقد مضي اكثر من اربعين عاما علي الإعلان عن هذا المبدأ. الم يحن الوقت بعد للوفاء بهذا الوعد بعد هذه المدة الطويلة. لقد تغير العالم من حولنا تهاوت معاقل الطغيان في كل مكان ورفرفت أعلام الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الاغلبية الساحقة من بلاد العالم الثالث وماكان ممكنا ومقبولا في عقد الستينات والسبعينات لم يعد ممكنا ولامقبولا في الوقت الحاضر ولكن مازلنا نتمسك بمبادىء ومفاهيم بالية واصبحت مصر في ذيل القائمة من حيث حقوقها السياسية. ويعلم الله انها كانت في المقدمة منها بل انها سبقت عددا كبيرا من البلاد الاوروبية في المطالبة بالحقوق الاساسية. ولايجوز ان ننسي ان احمد عرابي صرخ في وجه الخديوي توفيق اننا لسنا عبيد لاحساناتكم وكان ذلك سنة ١٨٨١ والظلام يخيم علي حقوق الشعوب في معظم بلاد العالم. واستمر الصراع المرير منذ ذلك الحين الي ان حصل الشعب المصري علي دستور ١٩٢٣ وكان دستورا عظيما باي معيار من المعايير. ثم جاءت ثورة ١٩٥٢ وكان المفترض ان تضيف إليه لا ان تنتقص منه ولكنها اهدرته. ومما يحز في النفس ويملؤها مرارة ان يكون ذلك بفعل ابناء مصر وليس بفعل الأجنبي الغاصب. والآن نجد انفسنا اسوأ حالا في جميع الحقوق الدستورية مما كنا سنة ١٩٢٣. كنا نموذجا يحتذي واذا بنا نتطلع الي الاردن واليمن والمغرب والبلاد الافريقية لكي نأخذ عنها ونتعلم الديمقراطية.

إن امام الرئيس حسني مبارك فرصة نادرة لم تتح لغيره من الرؤساء لكي يدخل التاريخ من اوسع ابوابه وذلك بأن يأخذ زمام القيادة وان يجعل من الحوار الذي دعا إليه فرصة لبدء عملية إصلاح سياسي شامل. لقد بدأت مصر إصلاحا اقتصاديا واسع النطاق في ولايته الثانية بعد فترة طويلة من الخوف والتردد. فليكن الإصلاح السياسي هو الإنجاز الرئيسي في ولايته الثالثة. إن املي كبير الا يستمع إلي هيئة المنتفعين. بل إلي صوت مصر الحقيقي وهي تهيب به ان يدخل في حوار الشركاء حتي ندخل في القرن الحادي والعشرين.



إلى أين ؟

تتابعت حوادث الجماعات المتطرفة فى كل انحاء مصر واستهدفت معظم المسئولين ورجال الأمن ومن الملاحظ انه يوجد الآن ثأر متبادل بين الحكومة وتلك الجماعات، فيقومون بقتل رجال الأمن كلما اعدم عدد منهم. والمحاكمات العسكرية التى تحرم المواطن من قاضيه الطبيعى، أعطتهم المبرر اللازم امام الشعب لاغتيال رجال الأمن بدون جريمة ارتكبوها. ومن المشكوك فيه ان يظل رجال الأمن يتحملون كل تلك المخاطر إلى الابد، بدون ان تحاول الحكومة اجراء اصلاحات سياسية يرضى عنها الشعب. وينتج عن رضاء الشعب على الحكومة، انحسار الارهاب وعدم جدواه، مثله مثل ارهاب الجيش الجمهورى الايرلندى الذى لم يستطع اسقاط اى حكومة بريطانية منتخبة من المواطنين.

وطبيعة المسئولين فى مصر لا تسمح باستمرار مقاومة حرب العصابات التى تدور رحاها الآن، لمدة طويلة وذلك لعدم وجود اى فكر ايديولوجى عندهم يعطيهم الحافز للاستمرار فى مكافحة التطرف، فهم موظفون فقط، تقوم القيادة بالاستغناء عنهم فى اى وقت ويصبحون بلا قيمة او وزن فى المجتمع بعد فقدهم وظائفهم. ومن الملاحظ الآن ان الحكومة الجزائرية تحاول ان تحاور جبهة الانقاذ الإسلامية فى الجزائر، ويوجد احتمال كبير ان تسلمها الحكومة السلطة. ونفس الشىء قد يحدث فى مصر اذا لم تسارع الحكومة إلى تنفيذ الاصلاح السياسى.

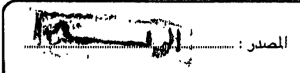
والحل الواجب الذى نطرحه هو تأليف حكومة انتقالية من الاحزاب التى تعكس رغبة جماهير الشعب فى الاصلاح السياسى. وهذا الحل ايضا لن ينجح إلا إذا طبق الآن باسرع ما يمكن، قبل استفحال قوة المتطرفين إلى الحد الذى يصبح معه هذا الحل غير قابل للتطبيق

واصرار الحكومة على رفض الاصلاح السياسى واتباع سياسة حافة الهاوية، سينتج عنه خسارتهم الكاملة لكل شىء فى لحظة واحدة، وذلك للقنوط الذى اصاب الشعب من استمرار حالة الجمود الحالية، وترحيبه باى تغيير حتى لو كان إلى الأسوأ. ويومئذ يسجل التاريخ ان النظام القائم أودى بالبلاد إلى هاوية الدمار.

د. مدحت خفاجى



المصدر : ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٢٠/١٢/١٩٩٢......

رأى

لحظة من العدالة.. أم من الشرعية.. والإنسانية؟!

خاطب د. سعيد النجار رئيس الدولة (باسم مصر وسلامتها، وباسم الأمهات والزوجات والإخوة والأخوات والأطفال.. وباسم العقلانية والفهم السليم لظاهرة الإرهاب هذه الوافدة).. وناشد رئيس الدولة أن يضع حدا لهذه المأساة التي لايري العقلاء لها نهاية، طالما التزمت الدولة بخطها الأمني المتشدد.. وماكانت مناشدة د. سعيد النجار سوي صرخة.. ليست فقط باسم العدالة.. وإنما باسم الانسانية والشرعية.. فما يجري هو إرهاب للدولة المتسلح بالقانون والعنف مستخدما أجهزة القهر تحت غطاء من الشرعية الملفقة!.. فهل كانت هذه الصرخة ذات الر.. أم أنها كانت صرخة في واد؟! يبدو أن رد رئيس الدولة كان اسرع مما توقعناه فلقد أدلي بحديث إلي الصحفي الكويتي الجار الله (أخبار اليوم ١٩ ديسمبر) رفض فيه أمرين جوهريين؛ أولهما أنه ليس هناك أي سند للربط بين الارهاب والأحوال المعيشية أو الممارسات السياسية.. والأمر الثاني أن محاكمة المدنيين أمام مجالس عسكرية محاكمة شرعية.. ونتناول فيمايلي مناقشة هذين الرايين؛

فإجماع المفكرين والمعلقين السياسيين (سواء في الغرب أو الشرق) أن الارهاب (ظاهرة سياسية واقتصادية، ومن ثم فهي تتطلب علاجا سياسيا واقتصاديا، ولايجوز أن تعامل الظاهرة كما لو كانت جريمة عادية يترك أمرها لوزارة الداخلية وأجهزة الأمن والعقاب).. فالعلاج الحاسم كما يقول بحق د. سعيد النجار؛ (لابد وأن يتناول الظاهرة من جذورها. ولاشك أن الاصلاح السياسي الشامل بالإضافة الي استكمال الإصلاح الاقتصادي سوف يوجه الضربة القاضية لظاهرة الإرهاب، فضلا عن ضرورته لتحقيق الوفاق الوطني) غير أن الرئيس رفض التسليم باية صلة بين العمليات الإرهابية وبين تدهور الأحوال المعيشية لملايين البشر، فأكد أكثر من مرة (أن إسقاط الأحوال المعيشية في مصر علي قضايا الإرهاب غير مبرر) (وأن مصر ليست دولة غنية والفقر كما هو موجود فيها موجود في دول أخري) و(أن الوضع المعيشي في مصر لايقارن بدول أخري فهناك دول تواجه أعباء معيشية ضخمة ومؤلمة ولايمكن مقارنتها باعباء مصر). غير أن عبارة وردت في حديث الرئيس لابد وأن تلفت الانتباه فهو يقول؛ (لو عدنا الي تاريخ مصر الاقتصادي وتحديدا الي ماقبل الثورة لوجدنا أن الاغنياء كانوا قلة بالنسبة لمحدودي الدخل ومع ذلك لم يكن هناك إرهاب). نرجو أن نناقش فيمايلي هذه الافكار.

د. محمد عصفور

مكافأة ١٠٠ ألف جنيه لثلاثة مواطنين ساعدوا فى ضبط الإرهابيين بقضية صدقى

قرر السيد حسن الالفى وزير الداخلية صرف مكافأة قدرها ١٠٠ ألف جنيه لثلاثة مواطنين، ساعدوا الشرطة فى ضبط الإرهابيين المشاركين فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء. وسيتم تسليم المكافأة صباح غد لكل من: قبارى محمد مصطفى صاحب السيارة التى استخدمت فى العملية، والسيد سيد احمد وكمال سيد أحمد، صاحبى معرض السيارات الذى تم شراء السيارة منه.



اتحاد المحامين العرب يناقش في المنامة ظاهرتي العنف والارهاب في الوطن العربي

□ القاهرة –
من جابر القرموطي:

■ تبدأ غداً السبت في العاصمة البحرينية المنامة اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بمشاركة اعضائه من نقباء المحامين وممثلي النقابات في البلاد العربية.

وتناقش الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام تحت شعار «الوطن العربي في مواجهة التغيرات والتحولات الاقليمية والدولية» بنوداً عدة اهمها التطورات السياسية على الصعيدين الدولي والاقليمي وتاثيراتها على اوضاع حقوق الشعوب، ورؤية المحامين العرب لتطورات الصراع العربي – الاسرائيلي، وتاثير ما يجري من مطالب بعض النقابات والجماعات في بعض الدول العربية خصوصا السودان والعراق، والاوضاع المأسوية للشعب الصومالي، والازمة اليمنية والوضع في الخليج الى جانب النظر في الخطوات التنفيذية لبدء نشاط المعهد العربي للمحاماة (مقره تونس) واجراء بعض الحلقات والانشطة العلمية في قضايا ذات اهتمام عربي ودولي.

وتناقش الاجتماعات ايضا دور الاتحاد في انشاء غرفة التحكيم التجاري العربي، وظاهرة العنف في الوطن العربي خصوصاً مصر والجزائر، بالاضافة الى بنود احتفالية خاصة بالعيد الـ ٥٠ للاتحاد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣



الإرهابيون فقدوا صوابهم!

لم يعد هناك ادنى شك فى الشارع المصرى فى ان الارهابيين الذين يرتكبون اعمال العنف الاجرامية ضد الابرياء او ضد الشرطة هم فئة من العملاء الماجورين. وانهم ليسوا مصريين وليسوا مسلمين بل وليسوا اصحاب قضية من اى نوع سوى قضية التخريب والتدمير بوهم ان ذلك يمكن ان يتيح لهم فى يوم من الايام فرصة الانقضاض على السلطة والوصول الى الحكم ليفرضوا على شعبنا اعنف انواع الديكتاتوريات التى عرفها التاريخ.

ولم يعد هناك شك لدى الجميع فى ان الارهاب ليس ظاهرة مصرية ولاهو ظاهرة اسلامية ولكنه فى حقيقته ظاهرة عالمية ينخرط فى سلكها المنحرفون من كل الاجناس والالوان والاديان والجنسيات. وهؤلاء الارهابيون لايتورعون عن اللجوء الى اية وسيلة او استغلال اى ثغرة هنا او هناك من اجل تحقيق أهدافهم المشبوهة.

لقد بات واضحا ان الدوائر الخارجية التى تحقد على مصر وتريد تعويق مسيرة الاصلاح الاقتصادى وتريد ضرب الاستقلال فى الشارع المصرى هى - دون شك - المسئولة اولا واخيرا عن تحريك عناصر الارهاب الداخلية لارتكاب مثل هذه الجرائم، فهناك دوائر اجنبية كثيرة يهمها الا تنهض مصر وهى تراقب بقدر هائل من الغيرة والحقد ما تحققه مصر من نجاح على طريق التقدم الاقتصادى والاجتماعى وتريد ضرب هذا التقدم وتعويق مسيرته عن طريق ضرب الموارد الاقتصادية .. وحينما ادركوا ان ضربهم للسياحة لن يكفى لتحقيق اغراضهم اتجهوا الى الضرب العشوائى فى مختلف الاتجاهات بهدف زعزعة الاستقرار واثارة خوف المستثمرين ومنعهم من الاقدام على استثمار اموالهم فى مصر.

وفى اعتقادنا ان جرائم الارهاب الاخيرة فى اسيوط ومنفلوط تؤكد ان الارهاب فقد صوابه تحت وطأة الضربات الامنية التى توجه اليه والى اوكاره فى مختلف انحاء البلاد، لذلك فقد خرج الارهابيون يوجهون ضرباتهم بشكل عشوائى الى المواطنين ورجال الشرطة غير عابئين بما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج، وهذا الضرب العشوائى الذى يتم فى الميادين العامة ووسط الاماكن المزدحمة بالناس يعتبر دليلا دامغا على ان هؤلاء الارهابيين اناس لادين لهم ولا انتماء وأنهم حفنة من العملاء الماجورين الذين يتحركون كالدمى «بالريموت كنترول» عن طريق سادتهم المقيمين فى الخارج الذين يقبضون الثمن ثم يزجون بهؤلاء الصبية فى أتون المواجهة.

ان شعب مصر الذى احتشد فى جنازات شهداء الشعب والشرطة ليهتف ضد الارهاب مطالبا بالقصاص العادل من هؤلاء الارهابيين يريد ان يؤكد ان الشعب كله يقف إلى جانب الشرطة من اجل ضرب هذه العناصر المخربة وتصفيتها تصفية كاملة ونهائية.

٠٠١٣٩٦٣



فكرة!

فجعت لمصرع الجنود والضباط الذين قتلهم الارهاب .. شعرت ان كل واحد منهم هو ابني . ان احدا منهم لم يرتكب اثما الا انهم كانوا يحرسون حياة كل واحد منا ويحمون بلادهم ويضحون بانفسهم لتعيش مصر .

وقد شاهدت بعض جنازاتهم . وكانت اشبه بجنازة زعيم شعبى اشترك فيها الوف و مئات الالوف ورايت سيدات لايعرفن الشهداء يبكين وينتحبن اثناء تشييع الجنازة . وكنت ابكي وانا ارى كل ام لهؤلاء الشبان الشهداء وهي تودع ابنها . كان قلبى يتمزق فانا اعرف لوعة الام اذا فقدت ابنها واحيانا وحيدها . خرجت الامة كلها لتودع شهداءها . لتهتف لهم وتبكى عليهم وتلعن الارهاب الذى يتم

الاطفال وثكل الامهات وارمل الزوجات ، رايت الدموع في عيون مئات الالوف ورجال الشرطة وهم يرفعون ايديهم بالتحية لكل واحد من هؤلاء الابطال الشجعان .

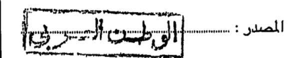
وعجبت كيف نرد على هذا الجميل بالجحود والنكران . كيف نقتل الذين يدافعون عن حياتنا . هذا الرصاص الاعمي قتل الابرياء من الاطفال والنساء والابرياء . خرب بيوت من لاذنب لهم الا انهم وقفوا يحرسون هذا الوطن .

اننا نريد ان نطلق اسماءهم على شوارع بلادنا حتي تبقى اسماؤهم امام عيوننا مدى الحياة . نريد ان نسارع بتقديم التعويضات لهم دون ان نتركهم يتضورون جوعا امام دور الحكومة يلتمسون الحصول على بعض حقوقهم .. حياة كل واحد منهم تساوى الملايين لولا ظروف

بلادنا المالية لانهالت عليهم مئات الالوف . سوف تبقى مصر تذكرهم كلما ذكرت الشجاعة والايمان .

مصطفى أمين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣

بدون ذكاء!

باللهجة اللبنانية نقول عنه «غبي» وباللهجة المصرية «عبيط» ولكن «الغبي» و«العبيط» لابد ان يقول «اشمعنى» عندما يسمع ان الولايات المتحدة الاميركية قررت سحب رعاياها من الجزائر!.

فكلنا نعرف ان الرعايا الاميركيين في تلك الدولة العربية ـ الافريقية ـ المسلمة لم يتلقوا اي نوع من انواع التهديدات المادية اوالمعنوية ، ولم يتناول اي تنظيم متطرف من التنظيمات العاملة في سوق الارهاب الجزائري ، مواطني «الشيطان الاكبر» بسوء . ولكن نعرف ان التهديدات وجهت فقط الى رعايا فرنسا والدول الاوروبية الاخرى، فلماذا تقدم واشنطن على سحب رعاياها من الجزائر؟.

والمنطق التسلسلي للاحداث ، يفرض ايضا على اي «غبي» او «عبيط» ان يسبق هذا السؤال بسؤال اخر ، وهو لماذا لم يوجه المتطرفون الجزائريون تهديدات الى الرعايا الاميركيين اسوة بزملائهم الاوروبيين ؟ على الاقل من باب المساواة بين «الشيطان الاكبر» و«الشيطان الاصغر»!.

علامات السؤال والتعجب كثيرة ، ولايمكننا بالطبع ان نرد سبب هذه العلاقة الغرامية السرية بين المتطرفين والولايات المتحدة ، الى ان الاميركيين دخلوا في الاسلام زرافات ووحدانا، ولا لأنهم تقدموا صفوف الجهاد والنضال، ولا لأنه على «راسهم ريشة» بل لأن بيضة التطرف فرخت في الحاضنة الاميركية.

هل نحن في حاجة الى تكرار القول ان جبال افغانستان ووديانها هي التي شهدت ولادة التطرف؟ التكرار قد يكون مملاً، لكنه مفيد للتذكير بان المخابرات المركزية الاميركية هي التي اشرفت على تجنيد «المتحمسين» العرب (وغيرهم) وتدريبهم وتسليحهم للقتال ضد نظام الحكم الشيوعي« السابق« في كابول، احدى النقاط الساخنة في الحرب الباردة المشتعلة بين الشرق والغرب في ذلك الحين.

وحدث في افغانستان تماماً كما حدث في القارة الاميركية الشمالية بعد ان وضعت الحرب الاهلية بين الشماليين والجنوبيين اوزارها، حيث خرج من عباءة تلك الحرب ،عصابات شكلها عسكريون سابقون ، عملت اولاً باسم رعاية الفقراء والمحتاجين ، ثم تحولت تدريجياً الى عصابات للجريمة المنظمة مازال بعضها ناشطاً حتى الان.

وهذه «الحتمية التاريخية» تكررت في روسيا ما بعد الشيوعية ،



حيث خرج من كم الاجهزة الامنية المنحلة ، زعماء عصابات تتاجر بأي شيء وبكل شيء ،وهي التي تدير الاقتصاد الروسي لا يلتسين.

اما الحرب الجهادية الافغانية فقد فرخت اشكالاً جديدة من العصابات ،، انها الجماعات المتطرفة المحترفة التي تنشر الارهاب والاضطرابات هنا وهناك.

نحن لا ننكر ان من المواطنيين العرب من جاهد فعلاً في سبيل الله، وعندما انتهت الحرب ، عاد هؤلاء الى وظائفهم وحياتهم الاعتيادية ،لكن بينهم ايضاً من كان «الجهاد» بالنسبة اليه احترافاً ، لانه لا يجيد غيره.. وهؤلاء هم النواة للتطرف العربي السائد الان.



وليد أبو ظهر

وكما قلنا ، فان المخابرات الاميركية هي التي كانت تشرف على تجنيد وتدريب وتسليح هؤلاء «المجاهدين» ..ولذلك فانها من الطبيعي تملك ملفات كاملة عن كل واحد منهم ، بكل ما في حياتهم من تفاصيل .. ولاشك ان المتطرفين يعرفون هذه الحقيقة ويتصرفون على اساسها مع الاميركيين.

وهذا يفسر السؤال الذي يطرحه البعض حول سبب فتح الولايات المتحدة ابوابها لتكون ملجأ ومقراً لزعماء التطرف وانصارهم ..بينما يحفى اي مواطن عربي على ابواب السفارات الاميركية قبل ان يحظى بفيزا دخول الى «ارض الاحلام» . هل نحن اغبياء لنصدق انها مجرد غلطة موظف صغير ؟!

اذا العلاقة بين بعض الاجهزة الاميركية وجماعات التطرف ، علاقة حب ، ومصلحة متبادلة ، وفي النموذج الجزائري .. من المعروف ان هناك صراعاً بين المشروع الاوروبي التغريبي ،والمشروع الاميركي الذي يدعو الى نظام جديد يحترم نتائج انتخابات كانون الاول(ديسمبر) ١٩٩١ ، التي كانت لصالح جبهة «الانقاذ» .

ولسنا بحاجة الى عدم الغباء لنستنتج ان المشروع الاميركي يخدم اهداف المتطرفين الجزائريين ، لانه يهدف الى ايصالهم الى الحكم من اقصر طريق ، اما المشروع الاوروبي فيوظف العسكريين لصالح العلمانيين .

ولهذا نفهم لماذا يتحول الاوروبيون الى هدف لضربات المتطرفين .. ونفهم كذلك لماذا تصر اميركا على سحب رعاياها من الجزائر...انه مجرد ذر للرماد في العيون ، اي «استعباط»!.

لم يعد مقبولا.. إصرار الحكومة علي الهزل؟

لم يعد من المقبول أن تستمر تلك المهزلة التي تجري علي مسرح السياسة المصري.. بسبب إصرار الحكومة علي استمرارها. لم يعد من المقبول أن تسيل الدماء أنهارا علي تراب الوطن المقدس. لم يعد من المقبول أن نقرأ كل صباح أخبار شهداء وقتلي يتساقطون يوميا.. حتي ليموت عشرة من أبناء الوطن دفعة واحدة علاوة علي جرح أكثر من خمسة عشر شخصا، سيعيش أغلبهم معوقا معذبا طوال حياته دون ذنب جناه.. لم يعد من المقبول أن تصبح بلادنا ساحة حرب وقتال.. في عز الظهر وعند الغسق.. وفي الليل.. والوطن كله مكتوف الأيدي.. بل قل مكبل الأيدي!.. إن استمرار عمليات الارهاب بهذه الطريقة.. تمرغ كرامة الوطن وهيبة النظام والحكم.. وتهين كيان الانسان المصري الذي يشعر رغم أنفه أن ٦٠ مليونا من أخوته وزملائه عاجزون عن وقف بضع مئات أو عشرات الألوف عند حدهم.. بينما هم يواصلون ذبحا وتقتيلا كل يوم لجموع أبناء الأمة دون أن يردعهم رادع.

من الواضح تماما أن الارهابيين يملكون زمام المبادرة والمبادأة.. هم يضربون وكلما يشاءون.. ويضربون من يشاءون.. وفي المكان الذي يريدونه..

لقد جربوا حرب المدن والقري في الصعيد الجواني.. واستنام النظام وتصور أن قواهم محصورة في تلك المناطق.. وأيديهم قصيرة عن الوصول إلي العاصمة والمدن الكبري لإحكام قبضة الأمن.. وبدأ الترويج لنظرية خاطئة.. هي إن الارهاب يوشك علي أن يلفظ أنفاسه.. حتي فاجأنا الارهابيون بالضرب في إمبابة ويحاولون اغتيال رئيس الوزراء نفسه.. ثم يضربون ضابط شرطة أمن دولة برتبة كبيرة.. عقيد أي أن الدولة ظلت «تربيه» وتدربه علي أن يصبح كادرا هاما في مكافحة الجريمة من جاسوسية إلي إرهاب.. وظل هو يكتسب خبرة واسعة من عمله وتفانيه في تأديته.. ثم ببساطة شديدة يتلاشي ذلك الكادر ويتحول إلي دم زكي مراق علي الأرض!.. علي أيدي غلمان متهوسين إرهابيين.. والحكومة عاجزة عن عمل أي شيء.

لم يسأل المسئولون أنفسهم.. من أين جاء الخمسة وسبعون إرهابيا في مشتبها أو كونهم إرهابيين من منفلوط من مسجد الرحمة؟

وكيف بلغت بهم الجرأة علي أن يجتمعوا في مسجد علني.. وليس تحت الأرض ويحوزوا أسلحة فيه؟

وستتمكن الدولة من القبض علي عشرات آخرين.. كل يوم.. من أين هؤلاء العشرات؟

إنهم جيش.. وجيش كبير.. يأتيه المدد من أبناء الشعب نفسه.. من المطحونين البؤساء المسحوقين في الريف.. الساخطون علي سياسة الحكومة التي سلمت أمور التموين والسكن والكهرباء، والطعام والشراب والري لأيدي لصوص المجالس المحلية أو البلدية.

ولن تجدي قط الوسائل الأمنية وحدها.. وتلفتوا حولكم لتروا خبرة التاريخ في الماضي والحاضر.

من أين تستمد منظمة الدرب المضيء الارهابية في بيرو قوتها طوال أكثر من عشر سنوات؟ من سلبيات حكومة بيرو.. ورغم أن تلك الحكومة تقاتل هذه الجماعة بأحدث الاسلحة.. وبمساعدة مباشرة من المخابرات المركزية.. فإن الإرهاب مستمر. والقتل والدمار متواصلان..

ورغم سوء الاحوال والمعاناة في مصر.. فنحن لسنا بيرو.. بل نحن أفضل حالا بكثير.. وبالتالي يمكننا القضاء علي الإرهاب..

ولكن الذي يمنعنا من تحقيق هذا الهدف هو الحكومة.. وأنا أتهمها بصراحة فلم يعد الأمر يحتمل السكوت.. أو اللف والدوران.

إن عشرة من الضحايا في معركة واحدة مع الإرهابيين.. يمثل خسارة في موقعة حربية بين جيوش وليس بين مجرمين وشرطة.. وأين حدثت المعركة؟.. في ميدان محطة أسيوط؟!.. هل هناك مهزلة أكثر من هذا في ميدان المحطة.. وفي الساعة التاسعة مساء.. وليس الفجر مثلا.. وعلنا.. ويستطيع المجرمون الفرار بسيارة.. ولولا أن هناك قوة شرطة كانت قادمة من مهمة في منفلوط لما أمكن القبض علي الجناة أو قتلهم.. ولكنهم لم يقتلوا إلا بعد أن قتلوا ضابطي شرطة وجنودا ومواطنا مدنيا بريئا.

هل هناك فوضي.. وليس تقصيرا أبعد من هذا؟

ميدان عاصمة الصعيد.. خال حتي من أي تجهيزات أمنية.. وحتي لو كانت هناك تجهيزات أمنية.. فأغلب الظن أن أفرادها مرهقون.. برمون ساخطون.. يفكرون في كيفية تدبير طعام العشاء لأبنائهم أو قسط رسوم المدرسة أو علاج مريض في الأسرة..

إن استمرار الإرهاب.. أصبح كوباء الطاعون يفتك بأرواح المواطنين فقد سقط أكثر من ٢٠٠ ضحية صرعي تلك الاعمال.. ويتحول الوطن في عيون أبنائه إلي قوة طاردة مركزية تدفع إلي عدم الانتماء والهجرة.. جنبا إلي جنب رأس المال الخائف المرتعش الذي لا يزدهر ويثري التنمية استثمارا إلا في جو من الأمن والاستقرار.. ولابد أن تتوقف هذه المهزلة.

وطريق إيقافها سهل.. وحدثناكم عنه طويلا.. كما حدثكم به غيرنا.. بل حتي من داخل صفوف الحزب الوطني الحاكم توجد قلة مستنيرة لا تكف عن ترديد تلك البديهية السياسية.. وهي أنه لا يقضي علي الارهاب سوي الشعب جنبا إلي جنب وسائل الأمن. لو كان الشعب مجندا ومشاركا في المعركة لكان ميدان محطة أسيوط في أي وقت يغص بأفراد منه يسهرون علي الأمن. بوعي أكثر من رجال الشرطة ذاتهم.

لو كانت هناك لجان شعبية واعية ضد الإرهاب لما كان الارهابيون قد جرؤوا علي أن يعقدوا اجتماعا للتآمر في مسجد الرحمة وتخزين أسلحة فيه كما يقول بيان وزارة الداخلية.

إنه مما يثير الأسي أن يدفن الضابط الشهيد أحمد شعلان هكذا دون ضجة شعبية أو إعلامية في قريته.. حتي الحديث عن مظاهرة شعبية قد توقف.. واكتفي المسئولون بأن يسير مدير الامن في مقدمة الجنازة.. جنازة ضابط كبير.. أفني حياته في مكافحة الإرهاب والجرائم المضادة للنظام الوطني.. يموت شهيدا.. ويدفن بهذه الطريقة..

هل هناك شهادة استهانة بأرواح شهدائنا نقدمها للارهابيين في طبق من ذهب أكثر من هذا الذي جري؟..

لا أظن أن الشعب سيقبل طويلا استمرار الارهاب بسبب إصرار الحكومة علي استبعاده من المشاركة وإننا نحذركم.. إن سخط الشعب علي الارهابيين سيتحول في المستقبل إلي سخط علي الحكومة لأنها عاجزة عن حماية أمنه.. واستقراره.. وهذه الدرجة من التحول هي التي ينتظرها الإرهابيون بفارغ الصبر.. لأن هذه بداية تداعي كل شيء في مصر وانهياره!

عبد الستار الطويلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠-٢-١٩٩٢

الحوار المطلوب

بقلم: د.عبد الله نجيب محمد *

تصاعد تيار الظاهرة الاسلامية في كل بلاد العالم شرقا وغربا، ولهذا التصاعد من غير شك أسبابه، كما أن له نتائجه وإفرازاته، التي لم يعد في الامكان تجاهلها أو التقليل من شأنها.

ولعل أهم أسباب هذه الظاهرة- من وجهة نظري- هو فشل المذاهب الوضعية المستوردة في تحقيق ما تصبو اليه المجتمعات الاسلامية من تحقيق القوة والقدرة في عالم اليوم على مواجهة القوى التي تحاول بكل الوسائل إرغام المسلمين على البقاء في الصفوف الخلفية، وإذلالهم ومسخ ثقافتهم والتقليل من شأنهم عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وحرمانهم من إبراز الصورة الحضارية الاسلامية المتميزة، وكذلك عدم استجابة النظم القائمة في معظم بلاد المسلمين لهذه التطلعات ورفضها الأخذ بيدها، بل وحرمتها في أغلب الاحيان من ممارسة حقها في التعبير عن نفسها وأفكارها ونظرياتها، واستمسكت هذه النظم بأفكار ونظريات غربية تناقض كثيرا من الأفكار والنظريات القائمة على أساس اسلامي شرقي، واستمساكها بهذه الأفكار والنظريات لا يحقق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، كما أنه يتيح لطبقة دون غيرها الاستئثار بالنفوذ والثروة والقدرة، مما يدفعها دفعا الى الوقوف بقوة وعنف ضد أي محاولات للتغيير في اتجاه المبادىء والنظم والنظريات الاسلامية.

ومن سوء الحظ أن عددا من علماء الدين قد مالأوا هذه الطبقة، وساروا في ركابها، ولم يجدوا في أنفسهم مجرد القدرة على نقدها، ولم يحاولوا تغيير مسارها أو تعديله، أو حتى مجرد التنبيه الى مخاطرة، أو الدفاع عن حقوق المستضعفين، وإتاحة الحرية أمامهم للتعبير عن أفكارهم وتطلعاتهم، بل واعتبرت هذه الأفكار وهذه التطلعات غير مشروعة، وحوربت في كل سبيل، وبكل الوسائل، حربا لا هوادة فيها ولا بصر.

كانت النتيجة المترتبة على هذه الحرب الحقيقية بروز تيارات متطرفة، اعتنقت مبادىء وأفكارا أقل ما يقال عنها أنها منغلقة منكفئة، غير واقعية ولا تأخذ في حسبانها المتغيرات والظروف الدولية ومبدأ التدرج في الاقتناع والعمل. واضطرت هذه التيارات اضطرارا للعمل السري مما زاد من انغلاقها وانكفائها وغرابة أفكارها.

وقد تركت النظم القائمة هذه التيارات المتطرفة تتخبط وتنمو نموا عشوائيا، ولم تمد اليها يدا هي في أمس الحاجة اليها، بل وعمل الكثيرون- ممن لهم مصلحة في عدم التغيير- على استمرار هذا النحو وهذا التخبط، تمهيدا لضربها، وتشويه النظريات الاسلامية بسببها، لانهم في نهاية الامر لا يريدون بروز التيار الاسلامي المعتدل، الذي يتوجسون منه شرا، ويخافون على مصالحهم ونفوذهم الطبقي العنصري.

هذا وقد بلغت الامور الآن حد حمل السلاح والقتل والارهاب، وفي المقابل قامت السلطات بالاعدام والشنق والتعذيب وحشد المشبوهين في السجون وتعريضهم للإذلال والمهانة والمعاملة اللاانسانية في كثير من الاحوال.

ومن وجهة نظري أن ما تقوم به السلطات في مثل هذه النظم لن يؤدي إلا الى مزيد من التطرف والعنف وزيادة أعداد المتطرفين والمتعاطفين معهم. ومهما حاولت السلطات فلن تنجح أبدا في قهرهم والقضاء عليهم. هل رأيتم تيارا فكريا- مهما كان تطرفه أو شذوذه أو غرابته- يموت بالسيف؟ إن التاريخ خير مجيب على سؤال كهذا، من الممكن اضعافه أو تأجيله مؤقتا، ولكنه لن ينتهي أبدا، بل يكمن كالجرثومة في الجسد، ريثما يجد الفرصة للانقضاض وإثبات الذات.

وإذا كان لنا أن ندلي برأينا في هذه القضية الشائكة، فإنني لا أرى بديلا عن الحوار.

والحوار المطلوب، هو حوار شعبي شامل بين هذه التيارات المتطرفة بعضها مع البعض وجميعها مع الشعب بمفكريه ومثقفيه ورموزه.

إن السلطات- لو تمكنت من إتاحة الفرصة لحوار شامل على جميع المستويات تحت رعايتها وبإسلوب منظم وعمل ومدروس، وبحرية كاملة- فسوف تكون النتائج حاسمة، وسوف تقضي تيارات التطرف بعضها على البعض في النهاية، أو تعدل كثيرا من أفكارها ونظرياتها وآرائها، ويتخلى عنها كثير من المنتمين اليها بمحض إرادتهم واقتناعهم، ويبرز في النهاية التيار الاسلامي المعتدل والحقيقي والمعبر عن وجهة النظر الاسلامية والحضارة الاسلامية.

هذا ويشترط لإجراء هذا الحوار الشامل:

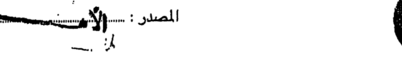
أولا: أن تكون السلطات على استعداد فعلي لتنفيذ ما يستقر عليه التيار المعتدل من أفكار مفيدة، وأن يتبنى تنفيذها وما يترتب عليها، لأنه كما سبق القول، يوجد الكثيرون الذين يعوقون هذا الحوار، بهدف قطع السبيل على التيار المعتدل، لانهم لا يريدونه، لأسباب خاصة بهم وبثقافتهم وانتماءاتهم، وأحيانا يمثل بعضهم مصالح غير وطنية مدعومة من أعداء الاسلام في الداخل والخارج.

ثانيا: والشرط الثاني هو أن يتخلى علماء الدين الرسميون عما يدعونه لأنفسهم من حقهم وحدهم في احتكار التفسير والفكر الديني، بحيث جعلوا من أنفسهم كهنة لهذا الدين الذي لم يكن في يوم من الايام في حاجة الى كهنة، يحرمون الناس من رحمة الله لمخالفتهم اياهم في الرأي أو الفكرة.

هذا مجرد رأي أطرحه على المسئولين في أمتنا الحبيبة لعلهم ينقذون به شبابنا وأمتنا مما يراد لها من خراب ودمار وانهيار وبالله التوفيق.

* معهد البحوث والدراسات الإفريقية



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من باب النقد

مقدمة فى «فكر القتلة».. (٤) والعودة إلى العصور الوسطى!

... وفى الشوارع، حيث ما يزال ظل فرعون.
يتبختر فى خطوات ابنائه.. يحيى الشاب زميله.
بكلمات متهللة، ويهز اغلاله.
ويجمع قبضته كمن يقبض على سيف..

●●●

طلاب وتجار - يهود واقباط ومسلمون.
جميع من انحنت ظهورهم المليئة بالندوب
تحت العصا الغليظة نفسها
تدفعهم فكرة واحدة، جبارة، وقد نسوا خصوماتهم ووقفوا يدا فى يد
يسبحون بحمد الاله الواحد نفسه

●●●

هذه ابيات من قصيدة طويلة، عنوانها: «الريح والزوبعة» كتبها - بالانجليزية - المؤرخ والسياسى والدبلوماسى البريطانى، ويلفريد سكووين بلانت، الذى عمل فى مصر، وكان احد الاصدقاء البريطانيين - وربما الاوروبيين - القلائل لاحمد عرابى وزملائه فى الجيش المصرى من قادة الثورة العرابية، وكان صديقا ايضا لغالبية زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية - وحركة التنوير المصرية الذين عاصرهم: محمد عبده وعبدالله النديم، ثم احمد لطفى السيد ومصطفى كامل ومحمد فريد ومحمد رشيد رضا وفتحى زغلول واسماعيل مظهر وغيرهم وغيرهم.

القصيدة كتبها بلانت فى لندن، ونشرها فى عام ١٨٨٣ اى فى العام التالى لهزيمة الثورة العرابية وبدء الاحتلال البريطانى لمصر.. وقد عثرت عليها، منشورة بصفتها «ملحقا» لكتاب بلانت الشهير «التاريخ السرى للاحتلال البريطانى لمصر» فى إحدى الطبعات الحديثة للكتاب.

كان المورخ الدبلوماسى والسياسى البريطانى، رجلا متحرر الفكر معاديا لسياسة بلاده الاستعمارية، وكان ايضا مفكرا واسع الافق تدل بعض فصول كتابه، كما تدل تلك الابيات الى ترجمتها فى بداية هذه السطور، انه كان قد ادرك ان شيئا جديدا بدا يتكون فى قلب المجتمع المصرى، شيء نسميه نحن الآن: الوحدة الوطنية، واحساس جميع المصريين بكل اديانهم، انهم ينتمون الى وطن واحد وانهم شعب واحد يعيش كل افراده بصفتهم «مواطنين» متساوين فى هذا الوطن، وان تاريخهم المشترك الواحد، جعلهم كما تقول الابيات - ابناء متساوين لجد رمزى واحد (اسمه الرمزى فى القصيدة: فرعون) وانحنت ظهورهم لعصا غليظة واحدة (عصا الغزاة والجباة من اصناف كثيرة) وامتلات ظهورهم بالندوب المتشابهة، ولكنهم - فى تلك اللحظة - وهم يتبادلون التحية، ويجمعون قبضاتهم فى «ثورتهم المشتركة» يقفون: «يدا فى يد، يسبحون بحمد الاله الواحد نفسه».

لقد ادرك بلانت ان المجتمع المصرى قد اخرجته حركته الوطنية والديموقراطية من حالة التشتت والانقسام الدينى التى فرضتها عليه عصور الظلام والظلم والجهل - تماما مثلما كانت نفس الحركة تسعى للخروج بالمجتمع المصرى من حالة التخلف والفقر والفوضى. ببناء الدولة المصرية الحديثة: دولة المواطنين الاحرار المتساوين وحكم القانون الذى يلزم الحاكمين والمحكومين على السواء وحيث يكتب المجتمع بنفسه القانون، ويختار بنفسه من ينفذونه: فالحركة الوطنية والديموقراطية فى مصر - كما فى غيرها من بلاد «العالم الثالث» لم تكن مجرد كفاح ضد احتلال اجنبى او حكام اجانب طغاة، وانما كانت فى جوهرها تقدما فى وعى المجتمع بانه وطن من حقه الاستقلال والسيادة وبانه يتكون من مواطنين احرار ومتساوين فى الحقوق وفى الواجبات. والحقيقة ان هذا التقدم فى «الوعى» بمعنى الوطن وبمعنى المواطنة، سبق بكثير التخطيط والعمل لتحقيق اى تقدم مادى، بل إن التقدم «المعنوى» منذ ايام الشيخ حسن العطار والشيخ عمر مكرم، اى منذ منتصف القرن الثامن عشر، كان شرطا لامكانية خلق الظروف الملائمة للبدء فى تحقيق اى تقدم مادى على الاطلاق.

والحقيقة ايضا ان إدراك اهمية الايمان بالمساواة بين ابناء الوطن المختلفين فى الدين، والتمسك بهذه المساواة وتحقيقها كان فى مصر بوجه خاص (كما حدث بعد ذلك فى المشرق العربى، وفى الهند ايام المهاتما غاندى وفى كينيا وبعض البلدان الافريقية الاخرى) هو جوهر مبدا «المساواة» العادلة بين المواطنين، وكان هو جوهر تحول مصر من «ولاية» الى «وطن» ومن القرون الوسطى الخاصة بنا (لا القرون الوسطى الاوروبية) الى «عصرنا الحديث»ذلك ان كل تفرقة اخرى بين المصريين، سواء كانت تفرقة بنيت على اساس عرقى او طبقى، انما كانت تنبع اساسا من تلك التفرقة التى ترجع الى ظروف دخول الاسلام على ايدى جيش فاتح، والى ظروف بناء الفكر القانونى والسياسى (او: الفقه) منذ ذلك الحين فى ضوء الظرف التاريخى المؤقت لدخول الاسلام ولبقاء مصر ولاية تتبع دولة امبراطورية خارجها.

الحقيقة ان تحقيق استقلال مصر - او الدفاع عن هذا الاستقلال. كان فى جوهره تحقيقا لمبدا سيادة الوطن وحريته.. وسيادة المواطنين المتساوين فى حريتهم - حقوقهم وواجباتهم ازاء مجتمع - وطن مستقل وسيد، قادر - ايضا، على ان ينتج «الفقه» الجديد - اى القانون المتناسب مع وضعه - ووضع مواطنيه الجديد.. الذين لم يعودوا - لا فى وعى الحركة الوطنية ولا فى الواقع - مجرد مسلمين وأهل ذمة، وإنما أصبحوا جميعا: مواطنين مصريين.

هذا هو ما تعلمه ويلفريد بلانت من الحركة الوطنية المصرية، وهذا ما يجب ان نعيد اكتشافه الآن لأنه كان «حجر الاساس» لبناء وعينا الوطنى الحديث، وبالتالى لبناء دولتنا الحديثة. ولعل هذا هو ما يكشف السر فى حرص فكر القتلة الارهابيين على اعادتنا الى وضعنا المقسم والمشتت على اساس دينى: إنهم يريدون بذلك اعادة تاسيس القرون الوسطى المظلمة ونسف الاساس الذى قامت عليه دولتنا الحديثة ووطننا المشترك ومواطنتنا الواحدة..

«ناقــد»



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

بعد ٤٨ ساعة من الأحداث الدامية :

١٠٠٠ جندى أمن مركزى وصلوا أسيوط وأسلحة حديثة للمواجهة !

• أبو عقرب مازال هاربا والقبض على قتلة الشيمى !

• قنبلة يدوية قتلت العميد طعيمة فى أكبر شوارع المدينة !



اللواء البسيونى : لم ولن نهاجم المساجد

●● فى تصريح خاص "للمصور" اعلن اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير لامن اسيوط عن وصول ١٠٠٠ جندى من قوات الامن المركزى جاءوا من القاهرة على راس قيادات امنية لتعزيز الوجود الامنى فى المحافظة مع كميات من الاسلحة الآلية المتطورة لتحديث وسائل المواجهة.

"واوضح ان اجهزة الامن تعرفت على هوية اثنين من الإرهابيين الذين نفذوا عملية اغتيال العميد قاسم طعيمة امام منزله فى قلب المدينة ، وهما : سيد احمد ابوزيد من قرية "الحبالصة" مركز القوصية الذى عرف عنه الجنون والعنف فى إرتكاب حوادث الاعتداء على رجال الشرطة ، ومعه عبدالنبى حسنين على الإرهابى الخطير من مركز ديروط.

قال مدير الأمن ايضا : ان حرمات المساجد فى اسيوط مصانة تماماً ، بدليل وجود مئات المساجد والزوايا التى لم نتعرض لها ، على الرغم من إقامة ندوات دينية فيها تندد بالنظام ورموز الحكم ، فقط نتعرض للمساجد التى تخرج عن وظيفتها والتى تحولت إلى ترسانات اسلحة واوكار لتدبير المؤامرات والعمليات الاجرامية ●●

مدير أمن أسيوط : لن نسمح بتحويل المساجد الى أوكار للارهابيين !



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

أسيوط من : سيد زكى

عدسة شوقى مصطفى

الداخلون إلى حدود محافظة إسيوط من جهة الشمال بالسيارات على الطريق الزراعى بعد المعركة التى حدثت لاحظوا دقة التفتيش الامنى للسيارات الداخلة والخارجة ، وعلى مشارف ديروط تظهر كوكبة من رجال الشرطة السريين والعاديين وعدد من الحواجز والاكمنة التي

لا تسمح بمرور سيارة واحدة خلف الاخرى ، وبعد التفتيش تنساب بسيارتك إلى ديروط ، وحتى قبل الغروب بساعتين لا تكاد ترى فى طرقات المدينة إلا واحدا او اثنين من الشيوخ ، ذاك يسوق ماشية والاخر يركبها فلا باعة ولا تجوال ولا اطفال يتصايحون ، وكانها تحولت إلى صورة صامتة .

وبعد ان تجتاز ديروط وعند القوصية ترى حاجزاً امنيا ضخما هذه المرة على الطريق عند مداخل المدينة ومخارجها بعد ان سقط يوم الاثنين خفيرا فى سوق سمك المركز يدعى محمد عبدالعليم محمد وفى الوقت نفسه اغتالوا اثنين من الخفراء هما محمد المهدى محمد ومصطفى ابراهيم فرغلى فى "النماسية" مركز اسيوط . وقام القتلة بتجريدهما من بندقية نصف الية وبندقية اخرى ماركة "انفلث" ولاشك ان حادث الاثنين الماضى كان له صلة وثيقة بما حدث فى اليوم السابق عليه (الاحد) عندما اندلعت الشرارة الاولى لمعركة شرسة بين قوات الامن والإرهابيين فى مسجد الرحمن بمنفلوط .

روى لى اللـواء مجدى البسيونى مدير الأمن تفاصيل احداث المعركة التى توالت فى ثلاثة اماكن مختلفة خلال ٤٨ ساعة وكانت بدايتها فى صحن المسجد

قال مدير الامن . وصلت معلومات مؤكدة إلى رجال امن الدولة باسيوط تقول ان عناصر إرهابية غير محددة العدد سوف تجتمع فى مسجد الرحمن بمنفلوط بعد صلاة العشاء للتخطيط لعمليات إرهابية مستغلين تجمع الاهالى الابرياء فى المسجد لصلاة العشاء ، وعلى الفور قامت قوات الإدارة العامة لمباحث امن الدولة واجهزة البحث المختلفة وقوات الامن المركزى وقوات مديرية امن اسيوط بمحاصرة المسجد ، وما ان شعر الإرهابيون بانهم حوصروا حتى قاموا باطلاق الاعيرة النارية على القوات المتمركزة حول المسجد ، ولم يكن امام افراد القوات الامنية سوى التعامل معهم لإلقاء القبض عليهم وإفساد مخططاتهم . وقد حاولت العناصر الإرهابية الزج بالاهالى إلى المعركة لكنهم ادركوا ما تريده بهم هذه الفئة الضالة ولاذوا بالفرار إلى منازلهم وتحصنوا بها ، وبدا القبض على بعض العناصر الواحد تلو الاخر تحت وابل تبادل النيران ، وقد تم بالفعل ضبط ٧٥ فرداً من هذه العناصر الإرهابية ، ولم يكن احد يتصور



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣

ان هناك حجرة ملحقة باحد المنازل قد حولها الإرهابيون إلى مخزن للاسلحة ، حيث وجدت قوات الشرطة هناك بنادق روسية الصنع وكميات متنوعة من الذخيرة والأسلحة البيضاء التى تزن اكثر من نصف طن مابين سنج وسيوف ومطاو ، بالاضافة إلى طبنجتين ٩ ملى ماركة حلوان .

اثناء تراشق النيران بالمعركة سقط الإرهابى محمد عبدالرحمن عبدالحليم المدرس بمنفلوط وتوفى عقب نقله إلى مستشفى اسيوط لإسعافه ولم يستجوب بطبيعة الحال !

وقد استغرقت المعركة العنيفة حوالى الساعتين . وفى التوقيت نفسه وفى شارع ٢٣ يوليو احد الشوارع الرئيسية فى قلب مدينة اسيوط والذى يبعد عن محطة سكة حديد اسيوط بحوالى مائة متر فقط ، كانت هناك عملية اخرى تنفذ .. فقد كمن ثلاثة من الإرهابيين بمدافع الية وانتظروا امام دار السينما الشتوى الموجودة فى الشارع وما ان شاهدوا العميد محمد قاسم طعيمة يهم بركوب السيارة "اللادا" ١٨٠ ملاكى اسيوط حتى اطلقوا بنادقهم الالية فاردوه قتيلا واصيب حارسه ، وعقب عملية الاغتيال قاموا بالقاء قنبلة يدوية على مقدمة السيارة للتاكد من تنفيذ الاغتيال لتامين عملية الهروب .

والغريب انهم فى هذه المرة لم يستخدموا سيارة خاصة للهروب فقد توجهوا إلى احد سائقى السيارات الأجرة وتحت تهديد السلاح امروه ان ينطلق بهم فوراً من مسرح الحادث وبالفعل انطلقت بهم السيارة "الفيات" ماركة (١٣٠٠) التى اخترقت شوارع المدينة متجهة نحو مساكن السادات مروراً بكوبرى الأربعين فى الطريق الدائرى المتجه إلى درنكة .

وفى هذه الاثناء كانت هناك سيارة ميكروباص بداخلها الملازم اول باسم الكاتب على راس قوة فى كمين بوسط المدينة وبعد ان استمع الى صوت طلقات الرصاص وعرف بانطلاق ثلاثة من الإرهابيين ، فوجىء بالسيارة تمر من امامه وهم يخرجون فوهات بنادقهم الالية لإرهاب كل من تسول له نفسه أن يلحق بهم ، لكنه على الفور تعقبها فى بسالة وشجاعة نادرة معرضاً صدره ومن معه لرصاصات الغدر واخذوا فى تبادل الاعيرة النارية على طول الطرقات بوسط مدينة اسيوط إلى ان وصلت سيارة الإرهابيين إلى منطقة السلخانة الجديدة على مشارف قرية "درنكه" وهناك فوجىء الإرهابيون بالكمين المخصص لهذه النقطة والتى كان يوجد بها النقيب عيسى كرم من قوة إدارة البحث الجنائى .

وبذلك حوصرت سيارة الإرهابيين مابين سيارة المطاردة والكمين وجرى تبادل الرصاص الذى انهمر بكثافة وعلى اثره لقى الإرهابيون الثلاثة مصرعهم ومعهم السائق الذى تاكد فيما بعد انه مسيحى الديانة . وسقط ايضا النقيب عيسى كرم والملازم باسم الكاتب وقد اصيب ١٤ من قوة المطاردة وبعض من المواطنين الذى تصادف وجودهم فى طريق المطاردة !

وقد عثر بحوزة الجناة على ٣ بنادق الية و ٩ خزن مملوءة بالرصاص وطبنجة بريتا تم الكشف عليها فوجد انها تخص امين الشرطة محمد على حسين من قوة مباحث امن الدولة والذى لقى حتفه على ايدى القتلة فى ١٩٩٣/٩/٢١ وقد اكد المعمل الجنائى ايضا ان الطبنجة نفسها قد استخدمت فى قتل المساعدين كمال انور علم الدين وهلال مرزوق نصر من مباحث ابو تيج .

قبل ان اترك اسيوط كانت قوات الامن قد القت القبض على احد الإرهابيين وسط الزراعات بمركز أسيوط مصاباً بطلق نارى فى ساقه وقد تبين انه طالب بكلية الطب ويدعى احمد ضياء ومحمد حسن وقد اعترف بانه ضمن المجموعة التى شاركت فى احداث مسجد الرحمن وقد اصيب بالطلق النارى اثناء عملية مداهمة المسجد .

من ناحية اخرى بدات النيابة العامة باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط تحقيقاتها فى الأحداث الدامية وقد تبين ان السيارة "اللادا" الخاصة بالعميد طعيمة محترقة تماماً وتم العثور على ٩٥ طلقة فارغة لبنادق الية ٧٫٦٢ ملى وقد تهشمت ٤ سيارات بمكان الحادث اثر القاء القنبلة على مقدمة سيارة العميد ، كما وجدت اثار طلقات نارية على العمارة رقم (١) بميدان المحطة واثار لاشلاء سائق سيارة العميد طعيمة وقد تمزق جسده وبترت ساقه وبعض أطرافه لما نزل وحاول ان يتحدث فى



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٣

التليفون لابلاغ الأمن بالحادث وعند عودته للسيارة انفجرت القنبلة ومعها تناثر جسد السائق المسكين رجب أحمد عسران المجند فى قوات امن اسيوط !

من جهة اخرى علمت ان قضية قتل اللواء الشيمى قد اكتملت بعد سقوط جميع القتلة فيها ماعدا المتهم الهارب عبدالحميد ابو عقرب وسوف تباشر النيابة العسكرية التحقيقات فيها .

شيد زكى

٨ شهود أدلوا بأوصاف قاتلى المقدم شعلان بالمطرية

● اكد مصدر امنى بانه قد تم تحديد شخصية الجناة فى حادث مقتل المقدم احمد شعلان وبمطابقة الاوصاف مع اعترافات من سقط فى حادث الاعتداء على رواد سينما ماجدة ومروة فى حلوان امكن تحديد « ثلاثة » اسماء جار تمشيط عزبة النخل وعين شمس والمرج بحثا عنهم ، وبالفعل خرجت حملات مكثفة لمداهمة المناطق العشوائية واطراف المدن وتم القبض على اكثر من ٣٥٠ شخصا مشتبها فى تورطهم بايواء عناصر طلائع الفتح . وفى الوقت نفسه قامت حملات اخرى لتمشيط منطقة شبرا الخيمة (موطن عمل المقدم شعلان) والخانكة وكل « اخنان » القليوبية بحثا عن الجناة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٤ ديسمبر ١٩٩٢

فى أحداث أسيوط :

٤ إرهابيين قتلوا مؤسس مسجد الفتح بالوليدية

أبطال المطاردة تعرفوا على الإرهابى فيما

كتب ـ جمال عبد الرحيم وكمال جبر :

لقى مصطفى ابو العلا مفتاح مؤسس مسجد المفتاح بالوليدية باسيوط مصرعه .. انهال عليه ٤ ارهابيين بالسنج وبالبلط اثناء توجهه الى عمله بجامعة اسيوط صباح امس حتى لفظ انفاسه انتقاما منه لابلاغه أجهزة الأمن بسيطرتهم على المسجد . .

تلقى اللواء مجدى البسيونى مدير الأمن بلاغاً بالحادث وتولت النيابة التحقيق .. وكان صاحب المسجد قد تعرض لهجوم الأرهابيين فى أوائل الشهر الحالى اثناء تواجده مع نجليه اللذين أصيبا بالرصاص .

وارتفع عدد ضحايا معركة الارهابيين مع الشرطة مساء الاحد الماضى الى ٦ شهداء من رجال الشرطة بعد ان لفظ الجندى احمد محمد قطب انفاسه متأثرا بجراحه بمستشفى اسيوط التعليمى .. أمرت النيابة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة .

وواصلت نيابة جنوب اسيوط باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام تحقيقاتها فى الحادث وأمرت باستعجال تقارير الطب الشرعى والمعمل الجنائى عن الحادث .

وأستمع صبرى شمس الدين وضاحى يحيى وكيلا النيابة الى أقوال المصاب أبو الفتوح محمد عبد المحسن بعد تحسن حالته .. وتسلمت النيابة التقرير الطبى الخاص بالمصاب .

وتعرف جنود الشرطة على



حوادث و قضايا

«الجمهورية» في منفلوط :

الإرهابيون استولوا على المساجد وحولوها إلى معسكرات ومخازن أسلحة

البطالة وانخفاض مستوى المعيشة وراء انتشار ظاهرة التطرف

عدوى الارهاب اصابت منفلوط من جيراتها ديروط والقوصية وابوتيج والبدارى .. دخلت المدينة الهادئة دائرة التطرف والعنف ، ٣٠٠ ارهابى حولوها إلى أوكار للتخطيط لارتكاب العمليات الدنيئة ضد رجال الشرطة والمدنيين .. استولوا على مساجدها بالقوة ومنعوا الأهالى من أداء الصلاة فيها .. جعلوها معسكرات للتدريب على العمليات الارهابية وتحولت بيوت الله الى مخازن للاسلحة والذخيرة والمفرقعات والسنج والجنازير .. منعوا الحفلات والافراح وهددوا الاهالى باسلحتهم .. استنكر الأهالى جرائمهم البشعة وحملوا اسلحتهم للوقوف فى وجههم وطردهم من مدينتهم بعد ان حولوها إلى جحيم .

موظفة : هددونى لإرتداء النقاب وهم يجهلون أمور الدين

أين دور المجالس الشعبية والتنفيذية؟

تحقيق من منفلوط

جمال عبدالرحيم

كمال جبر



على مسافة ٢٠ كيلو مترا شمال اسيوط توجهنا إلى منفلوط .. الهدوء يسود المدينة بعد المعركة الارهابية الشرسة مع الشرطة يوم الاحد الماضى ومصرع الارهابى محمد عبدالرحمن عبدالحميد والقبض علـى ٧٥ من قياداتهم .. الشوارع تبدو خالية من المارة .. قوات الشرطة انتشرت فى كل مكان .. السيارات المصفحة تتجول فى الميادين العامة .

فى مدخل المدينة يقع مسجـد الرحمة الذى دارت امامه معركـة الشرطة مع الارهابيين على مسافة ٣٠٠ متر من مركز الشرطة .. لافتات عقد ندواتهم واجتماعاتهم فى مدخل المسجد .. علقوا لافتات تحمل عبارات غريبة .. الصاروخ . العنف . المدفع الرشاش . الالى . المدرعـات . القدس . اطفال الحجارة البوسنة والهرسك افغانستان .

العميد احمد حامد السرس رئيس مجلس ومدينة منفلوط : عدد سكان المدينة حوالى ٦٣ ألف نسخة وتضم حوالى ٤٠ قرية على رأسهم الحوالكة ليس بها اى من المتطرفين لوجود القيادات الواعية من العائلات التى تسيطر على زمام الامور ، وبنى عديات ولا يوجد بها اى من المتطرفين ايضا رغم كثافة عدد سكانها لارتفاع نسبة التعليم بهـا خاصة التعليـم الازهرى وتمتاز بالجهود الذاتيـة وارتفاع مستوى المعيشة .

اهالى منفلـوط مسالمـون جدا ولايعرفون الجريمة كبقية مراكز ومدن اسيوط ولا يقرون العنـف ويستنكرون كل محاولات التطرف والارهاب وقتل الابرياء .

واضاف رئيس مجلس المدينة ان المجلس يبذل جهودا جبارة لرفع مستوى المعيشة للاهالى وتشغيل الشباب للقضاء على ظاهرة البطالة حسب الامكانات المتاحة .

واكد ان جميع اهالى منفلـوط يعيشون اخوة متحابين لا فرق بين مسلم ومسيحى .

وقال انه اتصل بالمحافظ سميح السعيد عقب الاحداث التى وقعت بمسجد الرحمة يوم الاحد الماضى لرفع حظر التجول الذى فرضته اجهزة الأمن على المدينة وتم بالفعل رفع حظر التجول بعد اتصال المحافظ باللواء مجدى البسيونى مساعـد الوزير لأمن اسيوط

احمد طه القرغلى «موظـف» يقول : اهالى منفلوط لا يقرون العنف والارهاب وهم بطبيعتهم متدينون ويؤدون فرائض الله ولم يحدث بها اية عمليات ارهابية ، الخفراء الذيـن استشهدوا من منفلوط كانوا يعملون بمراكز اخرى .

واضاف ان مشكلة البطالة بالمدينة وانخفاض مستوى المعـيشة وراء انضمام بعض الشباب للجماعـات الارهابية التى تغريهم بالمال والاسلحة وتجندهم لارتكاب الجرائم البشعة .

مسجد الرحمة

موظف بمنفلوط رفض ذكر اسمه خشية بطش الارهابيين يؤكد ان مسجد الرحمة الذى دارت امامه معركـة الارهابيين مع الشرطة يوم الاحـد الماضى انشأته الجمعية الشرعية عام ٧٨ وتسلل اليه اعضاء الجماعات المتطرفة واستولوا عليه منذ ذلك الوقت لعقد اجتماعاتهـم السريـة وحولوه الى معسكرا للتدريب على كافـة انواع الاسلحـة وتصنيـع المتفجرات .

واضاف ان الارهابيـين منعـوا الاهالى من أداء الصلاة بالمسجد واكد ان الاهالى والجهات المختصة رفضوا استيلاء المتطرفين على المسجـد وتحويل احد بيوت الله الى وكر لهم وتقدمنا بشكاوى وطلبات الى وزارة الاوقاف لضم المسجد للاوقاف منذ عدة سنوات ولكن لم يستجب احد .

طردوا الامام

ويقول انهم لم يستولوا فقط على مسجد الرحمة لكنهم استولوا على مسجد الامبابى والذى انشأه الاهالى بالجهود الذاتية وكان يتبع الاوقاف وطردوا الامـام ومقيـم الشعائـر

والفراش وهددوهم بالقتل فى حالة دخولهم المسجد وغيروا اسمه الى مسجد الرحمن وكانوا يعقدون فيه اجتماعاتهم ويستضيفون زملاءهم الارهابيين من ديروط والقوصية واسيوط والبدارى ولم يكتفوا بذلك بل استولوا ايضا على مسجد حسن يونس الذى انشأته ثريا يونس واطلقوا عليه مسجد التوحيد .

واضاف ان الارهابيين وصل بهم الأمر إلى عقد اجتماع اسبوعى يوم الاربعاء بمسجد الطرزى وهو تابع للاوقاف ويمنعون المصلين فى ذلك اليوم من دخوله

محمود سعد نعمان . عضو المجلس المحلى : لن نسمح ان تصبح منفلوط مثل ديروط او القوصية وسوف نعاون الشرطة فى القبض على اى خارج على القانون .

وقال عاطف دسوقى احمد «مزارع» ان الارهابيين حولوا حياتنا الى جحيم ومنعونا من أداء الصلاة بمساجدهم واعتدوا على الأهالى بالضرب ومنعونا من اقامة الحفلات والافراح وقد حدثت أكثر من واقعة اشتباك بين الاهالى والمتطرفين بسبب ذلك .

وقال احمد رجب السيد «بائع» ان الارهابيين يقومون بمسيرات فى الاعياد تضم اكثر من ٥٠٠ شخص ويوزعون المنشورات ضد الدولة .

وتؤكد موظفة بمنفلوط تعرضها للمضايقات من الارهابيين فى كل مكان وتهديدهم لها فى حالة عدم ارتدائها النقاب .

وتقول انها تعلم امور دينها جيداً وتؤدى الفرائض وتؤكد ان اعمال الارهابيين وقتل الابرياء من الاطفال والسيدات ورجال الشرطة ليس من الاسلام وانهم لا يعرفون امور دينهم .

المجالس الشعبية

اين دور المجالس الشعبية والتنفيذية باسيوط ومنفلوط ؟ .. سؤال طرحه احد اهالى المدينة وقال ان هذه المجالس ليس لها دور نهائيا لمحاربة التطرف والارهاب

ويضيف ان هذه المجالس لا نعرفها ولانشاهد افرادها الا فى الانتخابات فقط ثم يختفون دون تقديم اية خدمات

تركنا منفلوط .. وتبقى عدة اسئلة تحتاج الى اجابات عن المسئول عما يحدث فى المدينة الهادئة .. هل التقصير من المجالس الشعبية وانتشار البطالة وانخفاض مستوى المعيشة .. ام وزارة الاوقاف التى استولى الارهابيون على مساجدها وطردوا ائمتها ولم تضم المساجد اليها .. ؟ وهل نترك هذه المدينة لتتحول الى أوكار للارهابيين يرتكبون فيها جرائمهم البشعة ؟



مجموعتان نفذتا عملية أسيوط والأمن يعيد محاصرة ديروط والقوصية

أسيوط - عادل البهنساوى:

تعيش أسيوط بمراكزها وقراها حالة من الهلع الامنى لم يسبق لها مثيل بعد الاحداث المؤسفة التى راح ضحيتها ٣ من ضباط الشرطة وجنديان ومواطن و٣ من عناصر الجماعات الإسلامية، إضافة إلى مقتل ٣ خفراء في أسيوط والقوصية.

وقد وصلت قوات جديدة من الامن المركزى إلى أسيوط مجهزة بأسلحة متطورة لمواجهة التصاعد الخطير في العنف بالمحافظة، كما أعادت قوات الامن فرض الحصار على ديروط والقوصية، وأغلقت المحلات التجارية بالقوة، وأعتدت على بائعى الخضروات، وحطمت المطاعم، وفرضت حالات تفتيش دقيقة للقادم من وإلى أسيوط.

وتؤكد معلومات حصلت عليها «الشعب» أن الجناة الذين قاموا بالاعتداء على موكب مفتش الداخلية العميد محمد طعيمة كانوا مجموعتين.. المجموعة الأولى هى التى قامت بقتله، والثانية كانت تراقب عملية التنفيذ، وبعد توجههما سوياً تجاه طريق درنكة، وأثناء المواجهة مع الامن على الطريق أصيب المتهم أحمد ضياء الدين في قدميه، مما جعله يطلب من زملائه النزول في الطريق عند المنطقة الزراعية المحيطة بالسلخانة حتى لا تحوم حولهم الشبهات في الطريق.

وتشير المعلومات إلى أن المتهم ضياء الدين بات ليلة كاملة ينزف داخل الزراعات، وأثناء توجه قوات الامن لمكان الحادث عثروا على آثار دماء تغطى عيدان الذرة، فتعقبوا آثار الدماء حتى وجدوا المتهم أحمد ضياء الدين نائما وسط الزراعات، فجرى اعتقاله واستجوابه، وهو يرقد حاليا بالمستشفى الجامعى في أسيوط وسط حراسة أمنية مشددة.

وقد أغلقت قوات الامن الطريق المؤدى إلى مبنى المحافظة بأسيوط، كما اختفى وجود الأهالى بشوارع المدينة بعد الثامنة مساء.

وتقوم قوات الامن بعد الساعة.

وتقوم قوات الامن بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً بحملات تفتيشية واسعة بحثاً عن عناصر الجماعات الهاربة. وفي مدينة منفلوط التى كانت مسرحاً لأحداث عاصفة مساء الأحد الماضى، تم تشييع جنازة محمد عبد الرحمن عبد الحليم الذى قتل إثر إصابته في مسجد الرحمن، وقد تم اغلاق المسجد، وفرضت حراسة مشددة عليه من جانب قوات الامن المركزى.

ويسود مدينة منفلوط حاليا حالة من الهدوء النسبى.. وقد سمحت القوات للمحلات التجارية بفتح أبوابها مرة أخرى. ومنذ وقوع الاحداث الاخيرة في أسيوط تتعرض أسرة المتهم الهارب رفعت زيدان أحد قادة الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية -كما وصفته أجهزة الامن- لمضايقات أمنية، حيث تم اقتحام منزلها بديروط وتعرض أفراد الاسرة للضرب من قبل أجهزة الامن. وكانت صحيفة «الشعب» قد نشرت من الاسواق فور وصولها لأسيوط يوم الثلاثاء الماضى.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطرفون يقتلون مواطنا بالسيوف والمدى والجنازير في أسيوط

مصر: صدامات في سجن الزقازيق بين الشرطة ومعتقلين من الجماعات الدينية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهد سجن الزقازيق العمومي في محافظة الشرقية (شرق الدلتا) مساء اول من امس صدامات بين الشرطة ومعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة من دون وقوع اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين تظاهروا وأحدثوا شغباً بحجة سوء المعاملة داخل السجن موضحاً ان قوات الامن شنت حملة تفتيشية داخل السجن وعثرت على كمية كبيرة من الاسلحة البيضاء والكتب والمحررات الممنوعة، وان بعض المتطرفين حاولوا التصدي لها ومنعها من اداء مهمتها الا انها تمكنت من السيطرة عليهم.

واكد المصدر عودة الهدوء الى السجن من دون وقوع اصابات خلال المصادمات مشيراً الى ان النيابة بدات التحقيقات مع مثيري الشغب. وشدد على ان خطة وزارة الداخلية لتطهير السجون والسيطرة عليها ومنع وصول الممنوعات الى المتطرفين داخلها ستستمر.

اسيوط

وفي اسيوط شهدت قرية الوليدية بعد ظهر امس استنفارا امنيا اثر قيام عدد من المتطرفين الدينيين بالهجوم على مواطن بالسيوف والسكاكين والجنازير حتى لفظ انفاسه الاخيرة ولاذوا بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان علي مصطفى مفتاح ابو العلا كان اقام مسجدا على نفقته الخاصة في قرية الوليدية الا ان المتطرفين تمكنوا من السيطرة عليه ونظموا فيه لقاءات للاتفاق على تنفيذ «اعمال ارهابية» مما اضطره الى ابلاغ الشرطة عن نشاط المتطرفين وطلب ضم المسجد الى وزارة الاوقاف.

واضاف المصدر ان الشرطة اشرفت قبل اسابيع عدة على نقل تبعية المسجد الى وزارة الاوقاف، فقام متطرفون بتهديد ابو العلا بالانتقام واعتدوا على ابنيه هاني (٢٢ عاما) واحمد (٢٠ عاما) الشهر الماضي واصابوهما بجراح.

واشار الى ان اربعة متطرفين تربصوا للقتيل ظهر امس لدى خروجه من منزله بالقرية واعتدوا عليه بالسيوف والجنازير والمدى حتى فارق الحياة ولاذوا بالفرار.

وحاصرت قوات الامن المنطقة واعتقلت عدداً من المشتبه في اشتراكهم في الحادث.

وكانت قوات الامن اعتقلت امس ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية في اسيوط». وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد هويات «الارهابيين الثلاثة» الذين قتلوا في مواجهات مع الشرطة بعد اغتيالهم العميد محمد قاسم طعيمة قبل خمسة ايام، وهم: عبدالله محمود من محافظة الوادي الجديد (طالب بكلية التربية في أسيوط) وسيد أحمد أبو زيد من مدينة القوصية وفتحي حسان جابر من مدينة منفلوط وأشار الى ان قوات الامن ستواصل حملتها في كل مدن اسيوط وقراها لمطاردة المتطرفين واعتقال الارهابيين المتورطين في حوادث العنف والارهاب.

وتابع ان المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط استمع الى اقوال سبعة من شهود حادث اغتيال العميد طعيمة، فاكدوا ان المهاجمين استخدموا البنادق الآلية في هجومهم ولاذوا بالفرار مستخدمين سيارة اجرة اجبروا سائقها على قيادتها تحت تهديد السلاح.

واضاف المصدر ان الشرطي احمد محمد قطب توفي متاثرا بجروحه التي اصيب بها في حادث قتل العميد طعيمة الاحد الماضي. واكد ان حالة بقية جنود الشرطة السبعة الذين اصيبوا في الحادث تحسنت. وامر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي بصرف ٥٠ الف جنيه مكافأة لخفراء قرية درنكة الذين تمكنوا من اعتقال «الارهابي» احمد ضياء الدين

عبدالحليم.

من جهة اخرى، واصلت قوات امن القاهرة عمليات تمشيطها للمنطقة الجنوبية لاعتقال قتلة العقيد احمد شعلان يوم السبت الماضي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت امس ٣٠ متطرفاً خلال الحملات التي شنتها في المنطقة الجنوبية وتشمل البساتين ودار السلام والمعادي وحلوان وذلك لاعتقال قتلة العقيد شعلان بعد ان تمّ العثور على سيارة المهاجمين في منطقة البساتين اول من امس .

الى ذلك قررت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار لبيب زرد تجديد حبس «الارهابي» جابر ريان . امير «الجماعة الاسلامية» في امبابة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق كما امرت بتجديد حبس ستة من رفاقه.

ووجهت النيابة اليهم عدداً من التهم منها حيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص ومقاومة السلطات واغتيال عدد من رجال الامن والشروع في قتل عدد اخر ومهاجمة الباصات السياحية في شارع الهرم.

وكانت قوات الامن اعتقلت ريان في منطقة امبابة شمال الجيزة قبل اشهر عدة كما اعتقلت ٥٠٠ من رفاقه بسبب تشكيلهم تنظيماً تابعاً لـ «الجماعة الاسلامية» نفذ العديد من الهجمات في امبابة وشارع الهرم.

ضرورة إصلاح السجون

ثابت عيد

باحث بجامعة بيرن بسويسرا

من المفترض ان يكون السجن عقوبة رادعة لمخالفى القانون، ومن المفترض أيضا ان تعمل الدولة على إنجاح هذه العقوبة، بحيث يخرج السجين من سجنه مدركا لما أرتكبه من خطا، فيبدأ حياة جديدة، يستقيم فيها سلوكه. أما الواقع فهو شئ آخر .. فقد صار السجن مركزا لتخريج المجرمين، وتعليم المتطرفين، وتثقيف المتشددين. ويعكس هذا الوضع خللا كبيرا فى الأنظمة القانونية، وطرق تطبيقها، أو ربما بعبارة أدق: هى مشكلة ناتجة عن عدم المتابعة والبحث فى جدوى هذه العقوبة. إذ يبدو ان السلطات تعتقد ان مهمتها تنتهى بمجرد القاء المتهم فى السجن.. مع ان الخطر كله يكمن فى الفترة التى يقضيها المتهم فى السجن..ماذا يعمل، وماذا يقرا، وماذا يكتب، ومن يقابل، وممن يتعلم.. وكثيرا ما يدخل السجن انسان مسالم، فيخرج منه مجرما، او ياتى اليه بتهمه صغيرة، فيتركه اكثر تطرفا، واشد بطشا وعنفا. والأمر هنا يحتاج الى دراسات جامعية جادة من باحثى علم الاجتماع فى مصر، توضح لنا ابعاد هذه الظاهرة الخطيرة.

فضبط المخالفين للقانون مهم، ولكن الاهم من ذلك هو بحث طرق تقويم أخلاقهم فى اثناء فترة السجن. ولنذكر على سبيل المثال ان بعض عمليات المتطرفين الاخيرة قد تم التخطيط لها داخل السجن، وصدرت الاوامر بتنفيذها من داخل السجن، بل ان جيلز كيبل يقول فى كتابه «النبى والفرعون» ان الفكر المتطرف فى مصر اعيد بناؤه بعد سنة ١٩٥٤ اساسا فى المعتقلات.

ومهما قيل عن الارهاب الذى تمارسه الجماعات المتطرفة، والذى نرفضه جميعا، الا اننا نعود ونقول: ان اى سياسة تنتهجها الحكومة ينبغى ان يكون هدفها الاخير هو تحويل هؤلاء الشباب الى مواطنين صالحين، يفيدون المجتمع، ويساهمون فى تنميته واصلاحه، وليس فى تدميره وافساده.. لابد من اجراء مراجعة شاملة لمعاملة نزلاء السجون، ولابد من تتبع الافكار الهدامة داخل السجون، وتفنيدها بالحجج العقلية، بدلا من أطلاق الحبل على الغارب، كما يحدث الآن.

ونظرة سريعة الى بعض الحالات الشهيرة ترينا كيف ان السجون فى مصر تساعد على نشر التطرف، وتاصيل الارهاب، بدلا من حصره ومعالجته، وتخليصنا من ناره وشروره. ونفس الشئ ينطبق على شكرى مصطفى امير (التكفير والهجرة)، الذى قضى فى المعتقلات من ١٩٦٥ حتى ١٩٧١، تعلم فيها كيف يكفر المجتمع، وانضم اليه احد قادة «مجموعة الفنية العسكرية»، وهو طلال الانصارى.

المطلوب إذن هو اصلاح نظام السجون اصلاحا جذريا ليس بالمبانى، بل بتعديل النظم واللوائح.



الإعلام والرقابة والإرهاب (1 من 2)

اسطنبول: من ابراهيم الياس

نظراً للاهمية التي اكتسبها الاعلام على الصعيد الدولي، بعد الحرب العالمية الاولى، فقد بدات المنظمات الدولية بالاهتمام بحرية الصحافة والاعلام باعتبارهما يلبيان حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، لاسيما بعد ان بدأ يتطلع الى خارج حدود بلاده ويحاول معرفة الحقيقة ـ حقيقة ما يجري في بلده ـ وبذلك اصبحت مسالة توسيع دائرة حرية الاعلام لتشمل الاعلام الداخلي والخارجي ضرورة انسانية واجتماعية في ان واحد. ومن هنا فقد سعت (عصبة الامم) خلال عامي 1926 ـ 1927 الى عقد مؤتمرات الصحافة في جنيف لوضع اللبنات الاولى من اجل تحديد مشاكل الاعلام ـ كالمشاكل التي تعترض الاتصالات الدولية ومكافحة الاخبار الكاذبة وغير الصحيحة ـ ولكن الاهتمام الحقيقي بحرية الاعلام بدأ خلال الحرب العالمية الثانية، نتيجة تجارب الامم في ميدان الاتصالات، وتبلور هذا الاهتمام بعد تاسيس منظمة الامم المتحدة عام 1945 وصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948 والذي نص في مادته التاسعة عشرة على: «لكل انسان الحق في حرية الراي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون اي تدخل واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها باية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية».

واذا كانت هذه المادة لم تشر بصراحة الى حرية الاعلام، الا ان اتفاقية حماية حقوق الانسان والحريات العامة الصادرة عن المجلس الاوروبي عام 1950 قد نصت في مادته العاشرة على:

1ـ لكل شخص الحق في حرية التعبير والاعلام، ويشمل هذا الحق ممارسة حرية الراي ـ بعيداً عن تدخل الدولة ودون اي اعتبار للحدود الجغرافية ـ ضمن حرية تلقي الانباء والمعلومات واعادة ارسالها غير ان هذا الحق لا يمنع الدول من اتخاذ التدابير الخاصة بمنح اجازات تشغيل المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية والسينما.

2ـ في الوقت الذي تتضمن ممارسة هذه الحرية المسؤولية والحرص الوظيفي، فانها تستوجب في المجتمعات الديمقراطية، اتخاذ التدابير الضرورية من اجل حماية الامن الوطني او النظام العام او الصحة العامة او الاخلاق العامة وحقوق وكرامة الاخرين، ومنع افشاء الاسرار الخاصة بالافراد وتحقيق قوة وعدالة القانون في حياد تام وفي التشريعات المرعية والظروف الخاصة والحدود والعقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية.

ورغبة من الامم المتحدة في ضمان ممارسة الحقوق والحريات التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام 1948 فقد هيات مسودة مشروع الاتفاقية الدولية بشان الحقوق المدنية والسياسية وقدمتها الى ندوة (حرية الاعلام) التي عقدت خلال فترة 23 ـ 28 ابريل (نيسان) 1948 حيث كانت المادة (17) من مسودة المشروع المذكور تنص على:

1ـ لكل فرد الحق في اتخاذ الاراء دون تدخل من قبل الدولة.

2ـ لكل فرد الحق في حرية التعبير، وهذا الحق يشمل حرية البحث عن المعلومات او الافكار من اي نوع كان واستلامها ونقلها بغض النظر عن الحدود، وذلك اما شفاهياً او كتابة او طباعة، وسواء كان ذلك في قالب فني او باية وسيلة اخرى يختارها الفرد.

3ـ ترتبط ممارسة الحقوق المنصوص عليها في الفقرة الثانية من هذه المادة بواجبات ومسؤوليات خاصة، وعلى ذلك، فانها لا تخضع للقيود والعقوبات المنصوص عليها في القانون والتي تكون ضرورية في الحالات التالية:

أ ـ من اجل المحافظة على الاسرار التي تعد من مستلزمات الامن الوطني.

ب ـ لمنع التدخل بالقوة لتغيير النظام القائم.

حـ ـ منع الدعوات والافكار التي تؤدي الى ارتكاب الجرائم.

د ـ منع كافة الافكار التي تؤدي الى الاخلال بنظام العدالة.

هـ ـ الافكار والاعمال التي تخل بحقوق الملكية الثقافية والفنية.

ز ـ الاراء التي تضر بالمنفعة العامة، او بحقوق وسمعة الاشخاص الحقيقيين والمعنويين.

ح ـ نشر الاخبار الكاذبة او المحرفة بقصد الاساءة الى الشعوب الاخرى او العلاقات الدولية، ولكل دولة الحق في وضع نظام خاص لحق الرد والتصحيح على النطاق الدولي.

4ـ سوف تتخذ كافة التدابير التي من شانها تطوير حرية الاعلام وممارسة حرية تداول الانباء برفع كافة القيود السياسية والاقتصادية والتقنية التي تحول دون ذلك.

5ـ لا يمكن تفسير الحرية المنصوص عليها في هذه المادة على انها قيد على حق الدولة في رقابة الاجانب الذين يدخلون الى اراضيها او تخل بحقها في تحديد مدة اقامتهم.

ولعل اهمية «حرية ابداء الراي» نابعة من تغطيتها لحرية الصحافة التي تعد اساس «حرية الاعلام» ومن هنا فانها ـ اي حرية ابداء الراي ـ تعد ام الحريات العامة



وتمتاز بهذه الخاصية عن كافة الحقوق والحريات.. لان هذه الحرية تكتسب «تسمية جديدة وتنقلب الى حرية اخرى، هي حرية الصحافة من اللحظة التي تتعلق فيها بنشر الآراء والافكار عن طريق المطبوعات».

لقد تطور مفهوم حرية الصحافة - حديثا - الى حرية جديدة بدات الامم المتحدة الاهتمام بها بعد تشكيلها، ونعني بها (حرية الاعلام) التي تتضمن - بالاضافة الى حرية الصحافة - حرية الاذاعة والتلفزيون والسينما، باعتبار ان هذه الوسائل الاعلامية تؤثر في الراي العام، مما ادى ذلك بالفقيه الفرنسي (بنتو) الى الدعوة لدمج كافة هذه الحريات في حرية واحدة هي «حرية الفكر والاعلام» كبديل لحرية الصحافة والاعلام في ان واحد - في حين يرى (هوغمان) ضرورة اضافة (الفن) الى الحريات المذكورة.

ورغم انتفاء الحاجة الى المناقشة - في العديد من بلدان العالم - حول حرية الصحافة، لا سيما بعد ان حلت (حرية الاعلام) محلها، فإن مفهوم حرية الاعلام لا يزال يحتمل الكثير من المناقشات والدراسات والابحاث نظراً لاتصالها بحق الاعلام من جهة ولحداثة ظهور هذا المفهوم من جهة اخرى.

واذا كان ثمة اتفاق بين فقهاء القانون على ان حرية الاعلام تعني: حرية الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما، الا انهم لم يتفقوا بعد على مفهوم هذه الحرية، رغم اعترافهم ان الشرط الاساسي لتحقيق حرية الصحافة الفعلية هو الاعتراف بحرية وسائل الاعلام الجماهيرية الاخرى، باعتبارها مصدراً من مصادر الاخبار التي تمول بها الصحف. ومن هنا فقد ذهب بعض اولئك الفقهاء الى تعريف حرية الاعلام بانها «حرية تلقي ونشر الاخبار والآراء والمعلومات عن طريق الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما». الا انهم لم يضعوا المعايير الخاصة بكيفية تلقي ونشر الاخبار والقيود المفروضة على ذلك من اجل تحقيق فكرة المعلومات المتوازنة، اضافة الى اهمالهم لموضوعة الثقافة ولممارسة المثقف لحقه في الاتصال من اجل «ان يعلم وان يعلم وان لا يعلم» من خلال استعماله لوسائل الاعلام المختلفة.

حرية الإعلام والدولة

اذا كان مفهوم الاعلام الكلاسيكي ينص على تمكين المحكومين من ابداء آرائهم، فان المفهوم الحديث للاعلام - بشكل عام ولحرية الاعلام بشكل خاص - يرى أن من واجب الحكام توعية المحكومين من اجل تمكينهم من الاختيار الرشيد للآراء والافكار المطروحة في وسائل الاعلام المختلفة والتعبير عن آرائهم بحرية واعية ومسؤولة.

ونظراً للاهمية التي تلعبها الانظمة السياسية في توجيه وسائل الاعلام المختلفة، فان هذا التوجيه يؤثر بدوره على حرية الاعلام، لان مسؤولية التطور السياسي والوعي القومي والاجتماعي لا تقع على الحكام وحدهم وانما على مجموعة المواطنين - ايضاً - الذين يؤلفون الراي العام. فاذا كان للمواطنين الحق في ان لا تكون ثمة عوائق امام الانباء التي يجب ان تصل اليهم، فان هذا الحق يستوجب - ايضاً - عدم اساءة استعمال حرية الاعلام بحيث تتحول - هذه الحرية - الى كيان اجوف يستوعب الاشياء والقضايا دون قابلية لفهمها، وتستلم المعلومات دون تقدير اهميتها، وبذلك يصبح كيانا خائراً حائراً دون عزيمة او تصميم.

وإذا كان المفهوم الحديث لانظمة الحكم وتكوين الراي العام يضيف الى السلطات التقليدية الثلاث في الانظمة الديمقراطية سلطة رابعة هي (سلطة الاعلام) فان مفهوم حرية الاعلام كان قبل انهيار - الكتلة الشرقية - يختلف بين العالمين الراسمالي والاشتراكي

ففي الوقت الذي ترى الديمقراطية الغربية في سلطة الاعلام مجموعة من التاثيرات والاحكام التي تصدرها الجماهير وطاقة قوية تفرض ارادتها على السلطة والحكم، نظراً لان الديمقراطية الغربية تفترض تعدد الاحزاب التي تتنقل بينها السلطة تبعاً لاتجاهات الراي العام التي تبلورها - بالدرجة الاولى - وسائل الاعلام وتتجلى بالنتيجة - في الانتخابات العامة، اي انها ديمقراطية يفترض فيها الحوار القائم على حرية الاعلام عن طريق تقرير الحريات العامة دون تدخل الدولة، فقد كان مفهوم حرية الاعلام يختلف لدى الدول الاشتراكية بسبب الاختلاف العميق في مفهوم الدولة ودور السلطة في النظامين الراسمالي والاشتراكي، اذ كان يفترض في النظام الاشتراكي انه يمثل مجتمعاً متجانساً لا طبقات اجتماعية فيه، وبالتالي فلا مجال - هناك - لتعدد الاحزاب، كما ان هذا التجانس المفترض يجعل من تعدد المفاهيم عن النظام الاجتماعي المنشود امراً غير مجد ولا مفيد، ولذلك تمارس السلطة - في تلك الدول - على نحو تكون فيه البرامج والخطط مقررة وفق توجيهات الحزب الواحد، او الحزب القائد، الذي لا منافس له على السلطة، لانه ليس ثمة من دور تقوم به المعارضة، وبالتالي يتغير دور الاعلام جذريا في هذه الدول، وتبعا لذلك يتغير مفهوم حرية الاعلام فيها ايضا حيث تنقلب الى حرية اجتماعية، تدعي الدولة الاشتراكية بانها تقوم بضمان سبيل ممارستها.



رأى بالعربى

الفقر يخلق الحقد ، يملأ النفوس باليأس . يقتل الحب . يولد الكراهية ، يفرق بين الناس ، باختصار هو السبب الرئيسى فى المآسى التى تتعرض لها البشرية من حروب وسرقات وتجارة مخدرات وفساد ودعارة وارهاب وقتل وتدمير .

وهناك عناصر شريرة تستغل الفقر لتحقيق مآربها الخاصة ، قصة طالب الطب الذى تحول الى ارهابى فى اسيوط تدل على ان الحاجة الى المال والضعف البشرى وراء تجنيده . الدلالة واضحة من اعترافاته التى نشرتها جريدة الاخبار اول امس عندما قال : وعدونى بنقود كثيرة وسهلة قالوا لى لن تقتل ولن تسرق عليك فقط ان تحمل البندقية الآلية وتنفذ مهمتك فى ايقاف السيارة وتسهيل هرب زملائك ... الى آخر هذه الأقوال التى تدل على ان عملية التغرير بالشباب تبدأ من نقطة واحدة وهى الاغراء بالمال واستغلال حاجتهم الى النقود .

واذا دلت هذه الاقوال على شىء فهى تدل على ان الاسلام برىء تماما من اعمال هؤلاء الارهابيين الذين لا يسعون الى شىء الا للمال . مثلهم مثل القتلة المأجورين يضغطون على الزناد بمقابل مادى ولا يهمهم مبدأ ولا دين . المال هو مبتغاهم . يقتلون ضميرهم وينسون دينهم أمام اغراء المال ومحاولاتهم قهر الفقر بأسرع وسيلة دون النظر الى عواقب اندفاعهم وانقيادهم وراء الحقد الأعمى الذى يخلقه الفقر فى نفوسهم .

وينسى هؤلاء الذين يعميهم بريق المال انهم لا يسيئون الى أنفسهم فقط عندما يبيعون انفسهم بأبخس ثمن لشيطان الارهاب ولكنهم ايضا يسيئون الى الاسلام وهو الدين الذى يدعون انهم يكافحون من اجله !

لقد ادت الاعمال الارهابية ـ التى تنسب زورا للاسلام والمسلمين ـ الى تشويه صورة الاسلام فى العالم الخارجى . نظرة واحدة الى ما يحدث فى البوسنة من عمليات قتل ضد المسلمين واغتصاب لنسائهم ، والى الحملات الشرسة فى صحافة العالم ضد الاسلام تدلنا على ان هذه الاعمال الارهابية التى يرتكبها ادعياء الاسلام هى فى الواقع موجهة ضد الاسلام قبل ان تكون من اجل نصرة هذا الدين السمح .

فى امريكا مثلا استطاع الدين الاسلامى ـ بتعاليمه الصحيحة ـ ان يجذب الآلاف بل الملايين لكى يعتنقوه . وفجأة اندلعت نيران الارهاب ونسبت جرائم الارهابيين المأجورين الى الاسلام زورا . فماذا حدث ؟! تحول الرأى العام الامريكى ضد الاسلام والمسلمين . فقد الدين الاسلامى الكثير من الذين كانوا ينوون اعتناقه . اصبح المسلمون فى امريكا مهددين فى رزقهم وفى حياتهم !

فى روسيا دق ناقوس الخطر ضد المسلمين فى الكثير من الجمهوريات الروسية وخصوصا بعد ان حصل حزب المتعصب الروسى جيرينوفسكى على ملايين الاصوات فى الانتخابات الاخيرة مما ادى الى حصول حزبه على نحو ٨١ مقعدا فى مجلس النواب . الغريب ان جرينوفسكى كان يردد اثناء حملته الانتخابية ان روسيا تستطيع ان تلعب دورا تاريخيا فى ايقاف انتشار الاسلام والارهاب الدولى . وذلك الى جانب شعاراته الاخرى التى استغل فيها معاناة الفقراء فحصل على اصواتهم . من بين هذه الشعارات التى رفعها انه يجب معاملة الاقليات بنفس الطريقة التى عاملت بها امريكا الهنود الحمر وكما عامل هتلر اليهود . وبالطبع يقصد بالاقليات المسلمين .

الامثلة كثيرة .. كلما ازداد الفقر ازداد استغلال الفقراء وضاعت المثل والتقاليد والاخلاق وتغلبت الانانية . فى المجتمعات الفقيرة تزدهر الجريمة وتضيع الفضيلة ورحم الله على ابن ابى طالب كرم الله وجهه عندما قال : لو كان الفقر رجلا لقتلته .

محمد طنطاوى



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



.. يادينا الحنيف.. كم من

محمود مراد

المآسي ترتكب باسمك!



طالما اننا فى عصر الولايات المتحدة الأمريكية المشهور باسم النظام العالمى الجديد.. فيحسن بنا ان نستعير - ولو لبعض الوقت - الأساليب والمفردات الأمريكية فى التعامل رغم أنها مختلفة تماماً عما تعودنا عليه وتمثل صدمة لمشاعرنا..

ففى بلادنا العربية عندما يسقط احدنا مريضاً نلتف حوله جزعين خائفين نبسمل ونحوقل وكلما اشتد مرضه.. اخفينا آلامنا وعاملناه باللين والرفق وكذبنا عليه - كذباً ابيض بالطبع - فلا نخبره بالحقيقة وإنما نقول أن كل ما لديه شوية برد.. وانه سينهض معافى صحيحاً كما الحصان بعد يومين او ثلاثة!

اما هنا - فيواجهون المريض بكل تفاصيل مرضه مهما كان خطراً ويعددون له المحاذير التى عليه أن يتجنبها.

ومع أن طريقتنا فى المعاملة - ليس تحزباً وليس انحيازاً - هى الاكثر طيبة وحناناً ورقة إلا انها فى كثير من الاحيان تؤدى إلى التهلكة.. إذ يمارس المريض ما هو ممنوع عليه فيزداد مرضه.. أو نترفق به فلا نعطيه الدواء كاملاً فيصاب بمضاعفات.. وعندما تقع الواقعة نقول: «قدر ولطف.. الحمد لله»

فنحن نلقى بمساوئنا ونتائج اخطائنا على القدر بقصد إبعاد التهمة عنا وتبرئة انفسنا.. واحياناً - وهذا ايضاً من صفاتنا - نقول كلاماً للتسجيل التاريخى لكننا لا نعمل به، او - وهذا ايضاً يحدث - نعمل ضده!

وإذا كان هذا يحدث على المستوى الشخصى، وعلى مستوى العلاقات الانسانية.. فإنه ايضاً يحدث على المستوى العام:

، ويحدث - وهذا ما اريد التدليل عليه باسلوب المصارحة ، على مستوى المصير. فإذا تناولنا مثلاً القضية التى تؤرقنا وهى «المشروع العربى».. نجد انها خير نموذج لما نقول..

؛ ان المشروع العربى - لكى نتذكر معاً - اصطلاح مقصود به: وضع استراتيجية - خطة عليا للنهوض بالدول العربية من منطلق انه تنتظمها جميعاً امة عربية واحدة لها تاريخها المشترك، وحاضرها المتداخل، ومستقبلها الواحد المؤسس على توحد المصالح.. ويستهدف المشروع او الاستراتيجية العليا وضع ورسم الخطوط العريضة للمسار العربى بتفريعاته المختلفة..

وإذا سألنا: هل نحتاج إلى هذا؟

يجيب الجميع: نعم وفى اشد الحاجة..

وإذا عدنا نسأل: هل يعجبكم حال الامة الآن؟

يجيء الرد بسرعة: كلا فهو اسوأ ما يمكن فلا نعرف هل نحن فى مصالحة حقيقية ام فى عداوة.. فالشاهد اننا نتربص لبعضنا!

إذن.. ما الحل؟

هو - وعفواً لهذا الأسلوب المبسط بطريقة السؤال والجواب فقد تعمدته لكى نفهم - ان يجيء الحل الذى لا حل غيره.. وهو ان نتفاهم، نتعاون، نتفق، نخطط..

وللإنصاف فإن كتابات بلا حصر يملأ مدادها انهر الصحف والمجلات والكتب.. وندوات عديدة تعقد.. ومؤتمرات تبدأ وتنفض.. ولكن ماالنتيجة؟

الأدهى من ذلك، ان المثقفين العرب - الذين تنطلق حناجرهم واقلامهم بهذه الدعوات يحاربون بعضهم بعضاً.. وبعضهم يأخذ الحكاية على أنها «وسيلة» لأهداف اخرى..

على اى حال، لا اريد التفسير والتفصيل..

لكنى فقط ادعو إلى «اخلاص النوايا» وادراك ان مصلحة الفرد ومصيره مرهونا بمصالح الامة ومصائرها..

ذلك لأننى اكاد ارى جريمة اغتيال المشروع العربى.. تنفذ امامنا - باهمالنا وتراخينا - ونحن لانزال نكتب ونتحدث وكأننا لا نرى!

ومع اننى لا اريد ان اتعرض للسودان

٠٠١٣٩٨٥

بسوء إلا اننى مضطر إلى الكتابة عنه..

فإن ضعفى غير محدود تجاه السودان.. فإننى من المؤمنين بانه الامتداد الطبيعى لمصر.. جنوباً. كما ان مصر هى الامتداد الطبيعى له.. شمالاً. فضلاً عن ان السودان هو بوابة العرب الجنوبية التى تواجه القارة الافريقية بكل ما فيها من تناقضات وبكل ما يحاك تحت غاباتها من مؤامرات ضد العروبة وضد الحركة الافريقية التحررية.

ولقد صمد السودان عبر تاريخه أمام كل العواصف وكان دائماً اداة وصل بين العرب بعضهم مع بعض.. وبين الافارقة، بما تميز به من سماحة وطيبة، رغم ان مساحته مهولة تمتد إلى مليون ميل مربع تعيش فيها اكثر من خمسمائة قبيلة مختلفة الاعراق، والعادات، بل وتتحدث باكثر من لغة ومعظمها لغات تسمع ولا تكتب!

كان السودان دائماً الشقيق المحبوب سواء كان الحكم فيه مدنياً أم عسكرياً.. اتحادياً ام امة.. حزباً واحداً أم ائتلافاً.. حتى عندما كانت هناك تصنيفات فكرية وسياسية فى السياسة العربية افرزت عداوات وخلافات بين الانظمة، فقد حافظ السودان على علاقات طبيعية وسوية بين الفرقاء والاجنحة. وكان أداة وصل.. ولعلنا نذكر امثلة كثيرة على هذا.

هكذا كان السودان الذى اشتهر ابنه بانه رجل شهم شريف شجاع يحمل قلب طفل برىء، طيب، رقيق.. فبرز «السودانى» عسكرياً مقاتلاً، ومثقفاً ناضجاً، وسياسياً حكيماً، وصديقاً وفياً يمكن الاعتماد عليه والائتناس به..

وكنا - مصريين وعرباً - ننظر إلى السودان بالحب كله وبالخوف عليه من الاعاصير.

وعندما تحرك الجيش واستولى على السلطة فى الثلاثين من يونيو ١٩٨٩.. بدا ان هذا هو طريق الخلاص من اضطرابات واحتلالات حدثت فى الديمقراطية الثالثة - هكذا يسمونها - ومن علامات عدم استقرارها حدوث سبعة تغييرات وزارية اساسية خلال فترة تولى السيد الصادق المهدى لرئاسة الوزارة منذ مايو ١٩٨٦ حتى يونيو ١٩٨٩ وكان يشاركه فى الحكم الحزب الاتحادى الديمقراطى بمفرده تارة.. وتارة اخرى بمشاركة من حزب الجبهة الاسلامية.

وايدنا ما حدث.. ودعونا إلى تاييده..

ثم وبذهول اخذنا نرقب التطورات حتى صرنا نتساءل: ما الذى حدث حتى صار السودان - باسم الدين - عامل فصل واثارة.. وينظم ما يسمى بالمؤتمر الشعبى العربى والاسلامى.. لكى يعزف بنشاز نغمة تطرف بغيضة!

صحيح ان المؤتمر قد وجه الدعوة إلى حكومات وتنظيمات شرعية ومعتدلة، لكن التركيز كان على فصائل معارضة ومتطرفين..

وصحيح ان حكومة السودان قد اعلنت تنصلها وعدم مسئوليتها عن قرارات او توصيات المؤتمر..

لكن الصحيح ايضاً هو: كيف نفصل بين حكومة رسمية وبين مؤتمر يدعى إليه اكثر من خمسمائة شخصية وينعقد فى مقر حكومى وتسخر له كل الامكانيات الرسمية للدولة؟

كيف يكون تبرير دعوة منظمات وشخصيات عليها علامات استفهام عديدة؟

كيف نستوعب ونوافق على توصيات وقرارات تنادى بإنقاذ المجاهدين العرب الذين حاربوا فى افغانستان من ظلم بعض الحكومات؟

اى مجاهدين هؤلاء؟

اى حكومات يعنيها المؤتمر؟

هل يقصد هؤلاء الذين يقتلون الابرياء فى مصر.. ويمارسون الارهاب.. ويشوهون وجه الاسلام؟

هل يريد بالفعل - كما قال - تكريمهم؟

اننى اتمنى ان يجىء اصحاب هذه القرارات إلى مصر.. ويطالبون شعبها بتكريم قتلة «شيماء» وضباط وجنود الشرطة وغيرهم من الابرياء فى محافظات مصر.. اتمنى هذا حتى يعرفوا رد الشعب عليهم..

بل اتمنى لو ذهبوا إلى بلاد عربية اخرى.. تعانى من هؤلاء الذين اعطوا انفسهم حق التحدث باسم الاسلام وتكفير من يشاءون.. وينشرون الارهاب - المسموع فى بعض الدول والمكتوم فى البعض الاخر - لكى يعرفوا راى الشعوب العربية الاسلامية..

بل اتمنى ان يعرفوا راى الشعب السودانى نفسه؟

اننى - كما قلت - شديد الضعف بالنسبة للسودان وادرك اهميته ودوره.. لكننا ابداً لا يمكن ان نتغاضى عن هذا السم الذى يوجه إلى الجسد العربى.

ويا ديننا الحنيف.. كم من المآسي ترتكب باسمك!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

العنف.. حرب ضد مصر الحضارة والتاريخ!

بقلم:
لويس جرجس

سمعت الخبر فى الاذاعة .. معركة بالاسلحة ... قتلى ومصابون يزيد عددهم عن عشرين ... ولأنى لم انتبه منذ البداية إلى اسم البلد مصدر الخبر ، فقد تأسفت أن يجرى القتال بين أبناء البلد الواحد ، وحمدت الله أن هذه الاحداث البالغة العنف لا تقع فى بلدنا الآمن ... ثم ..

التقطت أذناى كلمة مصر قبل أن ينتقل المذيع إلى خبر آخر ، عرفت ان المعركة دارت فى أسيوط ... فجعت ، وانزعجت أن يكون كل هذا العنف فى بلدنا الحبيب ... نحن المشهورون بالسماحة والطيبة ، وبروح الاعتدال ، الوسطية ... فما الذى حدث ؟ وكيف يتأتى لهؤلاء المصريين أن يبدلوا طبيعتهم ويخاصموا انسانيتهم ؟

.. لهم مطالب ؟! فليعلنوها ويتمسكوا بها ويدعون الناس اليها وإلى الانضمام لهم ... انهم يفعلون ذلك فى الواقع بالمكبرات وبشرائط الكاسيت وبالكتابة فى الصحف والمجلات والكتب .. فلماذا العنف اذن ؟!

أهى المكبرات والشرائط التى تحرض على هذا العنف ؟ ألا تذكر لهم هذه وتلك قول القرآن الكريم .. « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى أحسن إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين » سورة النحل الآية ١٢٥ .

ألا تذكر لهم - تلك المكبرات والشرائط - إن الدين سماحة ومحبة

اتقول لهم .. افعلوا كما يفعل الحمقى فى اسرائيل وفى الصرب ؟ هؤلاء المتعصبون الممتلئون حقداً وعنفاً والبعيدون كل البعد عن روح الانسانية الحقة ؟ ... وهل نتحول فى مصر إلى حمقى مثلهم ونحن ندينهم ونعلن استنكارنا لما يفعلون ؟ أهذا هو الجهاد ؟ وهل يؤدى ذلك العنف إلى إقامة مجتمع مثالى أم ينتهى إلى مجتمع منهك مفكك ... المؤكد أنه استنزاف لمصر ولقدراتها ، فلا رأينا فى التاريخ مجتمعاً ينهض على تقاتل أبنائه

فهذا العنف ليس بعيداً عما حدث من قطع ارزاق الملايين ممن كانوا يتكسبون من السياحة لتلتقط اسرائيل وشركاتها الثمرة ، ولتخطف هى آلاف السياح الذين كانوا يأتون إلى مصر ، ويجلى أبناء مصر الحسرة

إن من يتجول حالياً فى اية منطقة أثرية يشاهد بعينيه الخراب الذى حل ، ويطلع بنفسه على فداحة الكارثة التى نمر بها .

وعجباً لهذا التنسيق - ولا أقول الصدفة - فالسياحة تضرب بيد أبناء الوطن باسم الدين فيتشرد الملايين بدون عمل ... وفى نفس الوقت تعلو نغمة الدعاية المضادة فى الصحافة الاسرائيلية ضد السياحة المصرية ، وضد كل ماهو فى مصر . مصر الحضارة والتاريخ .

ولماذا بالذات كل هذا .. كلما تبدأ السياحة عندنا تنتعش ، مبشرة بآلاف من الوظائف الجديدة لجيش من العاطلين ، ويدخل يقدر ببلايين الجنيهات يغنينا عن الاستدانة والوقوع تحت ضغط الدين وهمه .

تنسيق غريب ، ومبررات غريبة .. فالسياحة حرام .. والتعامل مع الحكومة حرام ... وقتل رجال الشرطة المصريين حلال ... و ... و... ومهما كانت المبررات باسم الدين فإن الدين أطهر من هذا ، وأشرف من أن يجرى على لسان من يملؤهم الحقد على البشر والكراهية لابناء آدم ... فليعلنها كل مصرى بدون تردد وقوفه ضد الارهاب ، وضد كل من يعادى مصر .. الحضارة والتاريخ العريق .

لدينا مشاكل ؟ نعم ... لدينا فقر ؟ نعم ... لدينا انحرافات ؟ نعم ... لدينا الكثير مما يحتاج إلى علاج وإلى مواجهة ؟ نعم .... ولكن لدينا أيضاً طبيعتنا البعيدة عن العنف والتى يجب أن نصونها كما هى ، ... ولدينا شعبنا المؤمن بالفطرة وقبل نزول الأديان السماوية ... ولدينا العقول التى تفكر وتستطيع التمييز بين مواجهة المشاكل بالكلمة ، وبالموقف الشجاع ، وبالدعوة إلى الديمقراطية وفتح الابواب لكل الآراء ، وبمواجهة الانحرافات ومحاسبة المنحرفين ... وبين التخريب ، وهدم البلد على رؤوس الجميع ... لصالح اسرائيل الكبرى ! فلننتبه قبل أن يجرفنا التيار .

حسنين هيكل: التمويل الخارجى للجماعات الاسلامية غير معقول

كتب/ عبد الفتاح الاهوانى

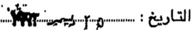
اكد الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل ان الشباب الذين يرتكبون العنف ضد الحكومة ليسوا بائعين لضمائرهم بل لديهم هدف يدفعون حياتهم مقابل تحقيقه وهم يدافعون عنه بعقيدة اقوى من دافع المال والشهرة والحكم.

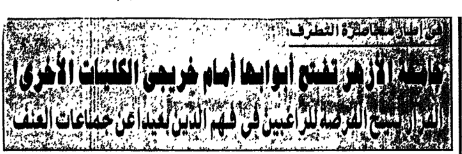
واضاف ان الزعم بتلقى هؤلاء الشباب تمويلا من السودان وايران واليمن امر غير معقول ولايوجد دليل واحد يؤيده.

كما ان مصر اكبر من ان تعمل بها مثل هذه الدول عمليات اجرامية وطالب الحكومة بالحوار السلمي المنطقى لانه الحل الوحيد القادر على خروج مصر من دهاليز العنف وفتح الباب للاحزاب والقوى السياسية للمشاركة فى هذا الحوار. ووصف الاحزاب السياسية بانها بقايا تاريخ ولايوجد فى مصر حزب واحد يمثل الحاضر جاء هذا في صالون احسان عبد القدوس الذي يعقد شهريا بروز اليوسف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 



في إطار محاصرة التطرف:

جامعة الأزهر تفتح أبوابها أمام خريجي الكليات الأخرى!

القرار يتيح الفرصة للراغبين في فهم الدين بعيدا عن جماعات العنف

لاول مرة هذا العام استقبلت كليات جامعة الازهر الشرعية الحاصلين على المؤهلات العليا من الكليات الأخرى ليدرسوا بها لتيسير الفهم الصحيح للدين ومحاصرة كل دعاوى التطرف والارهاب.

ويسمح النظام الجديد لغير الازهريين من الحاصلين على المؤهلات العليا الالتحاق بالكليات الشرعية والحصول على درجة الليسانس بها واستكمال الدراسات العليا الدينية من أجل اتاحة الفرصة للراغبين فى معرفة المزيد من امور دينهم بعيدا عن ادعياء الدين والمتاجرين به.

ويقول د. جعفر عبدالسلام نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون التعليم: ان هذا القرار جاء تتويجا لرسالة الازهر فى تعليم الدين والشريعة الاسلامية والقيام بالدراسات والبحوث فى مختلف المجالات الفقهية والشرعية، وهى الرسالة التى قام من أجلها الازهر منذ اكثر من ١٠٠٠ عام.

ويضيف : ان القرار الجديد يعتبر نقلة حضارية فى التعليم الازهرى لانه يفتح الباب واسعا امام قطاع كبير من الراغبين فى التزود بالمعرفة الاسلامية الصحيحة، وأن هناك اقبالا كبيرا لم نكن نتوقعه من خريجى الجامعات الأخرى لدرجة ان احد رؤساء الاقسام باحدى كليات العلوم التحق بكلية الشريعة الاسلامية، وقد وصل العدد المتقدم الى كل كلية إلى حوالى ٥٠٠ طالب، وذلك نتيجة الصحوة الاسلامية التى يمر بها المجتمع. ورغبة الكثير من المثقفين فى تصحيح وتوسيع دائرة ثقافتهم الدينية ورغبة بعضهم فى حمل لواء الدعوة الاسلامية وارشاد مواطنيهم لتعلم الدين تعلما صحيحا، مما زاد فى أعداد المتقدمين لهذه الدراسة عدم وجود شروط للالتحاق بالنسبة للمصريين سوى الحصول على مؤهل عال (الليسانس أو البكالوريوس) دون التقيد بعام التخرج وبالنسبة للعرب والاجانب فيشترط للطلبة العرب ان يكونوا حاملين لشهادة معادلة للثانوية الازهرية ونفس الشرط بالنسبة للاجانب على شهادة اتمام الدراسة الثانوية.

نشر الثقافة الدينية!

وعن اهداف الجامعة من وراء هذا القرار يقول الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر: ان هناك الكثير من خريجي الجامعات الذين حرموا من الثقافة الدينية فى المرحلة الجامعية كما ان ما تلقوه منها فى مرحلة ما قبل التعليم الجامعى لا يكفى .



د. عبدالفتاح الشيخ د. جعفر عبدالسلام

● أستاذ بإحدى كليات العلوم يلتحق بكلية الشريعة الإسلامية

● درجة الليسانس للدارسين والدراسات العليا مفتوحة لمن يرغب

واضاف: ان عددا من هؤلاء قد تلقفهم من لا يفقهون دين الله او يفهمونه فهما صحيحا بعد ان كانت القواعد فى الجامعة لا تتيح فرصة الالتحاق لغير الطلبة الازهريين بكليات الدعوة واصول الدين والشريعة والدراسات الاسلامية.

وتحقيقا لرغبة الحريصين على فهم دينهم الفهم الصحيح جاء القرار الجمهورى الذى سمح لخريجى الجامعات المدنية (غير الازهرية) بالالتحاق بهذه الكليات خصوصا ان حقل الدعوة والارشاد فى حاجة ماسة الى دعاة متخصصين.

ويؤكد رئيس الجامعة ان هذا القرار اعاد روح الازهر القديمة، وهى تعلم العلم، لذات العلم وانه شخصيا يشعر عندما يدخل مدرجات كلية الشريعة ليحاضر هؤلاء الطلبة بمدى الحرص على التحصيل والرغبة الصادقة فى الفهم.

ولكن هل يمثل هؤلاء الطلبة عبئا من حيث العدد على الطلبة المنتظمين؟!

اجاب الدكتور عبدالفتاح الشيخ ان فى جامعة الازهر من المنشآت الجديدة ما يكفى ويسع هؤلاء الطلاب جميعا الى جانب زملائهم الملتحقين بالجامعة هذا العام من حملة الثانوية الازهرية.

واشار إلى ان هؤلاء الطلبة ستطبق عليهم معاملة الطالب الاساسى فى الكلية، حيث يجلسون معه فى المحاضرة ويطلب منهم ما يطلب من الطالب الازهرى وتطبق عليهم قواعد النجاح والرسوب وعند اجتيازهم السنوات الاربع بنجاح سيمنحون درجة الليسانس فى الشريعة أو الدعوة.. واذا حصل احدهم على التقدير الذى يؤهله للدراسات العليا فسيلتحق بها حتى درجة الدكتوراة.

مع الطلبة

وفى لقاء مع الطلبة الجدد الذين التحقوا بكليات الازهر من خريجى الكليات الاخرى يقول على حمدى: قمت بالقاء الدروس فى المساجد والزوايا ونتيجة رغبتى الملحة فى تفهم الدين الصحيح تقدمت للدراسة بكلية أصول الدين. وتقول جيهان محمد: التحقت بالدراسة حتى أقوم بتحصين اولادى ضد كل تيارات العنف والارهاب واستطيع



... قرأ فى الصحف أن الهيئة ادخلت نظام «الكمبيوتر» فى حجز التذاكر. وعندى أن العمل على ضبط المواعيد واحترامها واحترام الالوف من الركاب من اساتذة الجامعات ورجال الأعمال والقضاة والموظفين والطلاب والأشخاص العاديين، اهم الف مرة من إعادة تجديد مباني المحطات. صحيح انها اضفت قدرا من الاحترام على مدن الصعيد، ولكن ما الفائدة إذا كنت لا تصل إلى غايتك فى المواعيد المقررة؟

فى كل مرة استقل القطار إلى الصعيد، إشعر بفروق التوقيت، اشعر وكانني اركب الة الزمن إلى قرن سابق، او أن الحياة توقفت عند لحظة زمنية معينة نجح مخرج بارع فى تسجيلها وتصويرها.

واكثر ما يحيرنى هو عجز القرية المصرية عن التطور، رغم زيادة نسبة التعليم ورغم دخول الماء والكهرباء واجهزة التليفزيون.. ولكن مسحة من الكابة والجمود والقذارة تخيم عليها، وتدفعك إلى التساؤل: هل هو نقص الخدمات وتراكم الإهمال، ام انه قعود الهمة، وفقدان الحماس، وعـ[illegible] الاكتراث؟

سلامة أحمد سلامة

حوار مع الثعبان الاقرع....(٢)

بقلم: محمد شعبان الموجى

بمجرد ان نشرت المقالة الاولى من سلسلة مقالاتى «حوار مع الثعبان الاقرع» فى احدى الصحف المصرية.. حتى جن جنون بعض العلمانيين الذين استشعر كل واحد منهم انه المعنى بهذا الحوار دون غيره وعلا فحيحهم امام مكتب رئيس تحرير الجريدة المعنية بالنشر.. حتى استطاعوا مصادرة باقى حلقات الحوار !!

ولاستشعارى باهمية هذا الحوار الذى دار تليفونيا بينى وبين «الثعبان الاقرع».. فانه ليسرنى ان يطلع قارىء «الحقيقة» على هذا الحوار.. ليقف بنفسه على حقيقة وحجم فارس العلمانية وثعبانها الاقرع... الذى باغ فى عداوته للاسلام وكرهه لاهله وطعنه فى الدين شانا لم يبلغه حتى اعتى عتاة الكفر وعتاولة الالحاد وائمة الجاهلية فى صدر الدعوة!! وهذا نص ما دار بينى وبين «الثعبان الاقرع»

مولانا الثعبان.. انت تزعم ان الاسلام لم يكن له فضل اى فضل فى القضاء على الرق «العبودية» وتزعم كذلك ان الفضل كله يرجع الى «ابراهام لنكولن» محرر العبيد؟؟

قال: هذا صحيح !!

قلت: ولكنك يامولانا «الثعبان» تخالف حقائق التاريخ الثابتة.. فالاسلام هو الذى اطلق الاشارة الاولى للقضاء على كل صور العبودية لغير الخالق.. ليس بين مجتمع العبيد فحسب.. بل وبين مجتمع الاحرار كذلك «لان مفهوم العبودية فى الاسلام واسع جدا».. فمن القضاء على كل صور التفرقة العنصرية.. الى ابتداع العديد من التشريعات لتصفية الرق كالمكاتبة والمدابرة وعتق ام الولد واولادها ومرورا بالحث على عتق الرقاب واعتباره من اقرب القربات الى الله.. وترتيب كثير من الكفارات على العتق وجعله مكافئا لمحو امية عشرة من المسلمين.. بالاضافة الى تجفيف المنابع.. حتى لن يبق فى الرق الا غير القادرين على الكسب . الذين لو اطلق سراحهم لكانوا وبالا على انفسهم وعلى المجتمع فى ذلك الوقت و... فقاطعنى «الثعبان الاقرع» قائلا: ولكن ياسيدى.. الا ترى معى ان الرق . برغم كل ماذكرت . لم ينقطع خيطه واستمر بعد مجئ الاسلام لقرون عديدة لم ينقطع.. بل زاد فى عصر العباسيين ومن جاء بعدهم زيادة كبيرة وانتشرت اسواقه فى ربوع البلاد.. مما يقلل من قيمة ماذكرت ؟؟

قلت يامولانا «الثعبان» انت تخلط بين حالتين متغايرتين.. الاولى «انسانية» والثانية «اجتماعية»... بالنسبة للاولى فالاسلام ومنذ اللحظة الاولى للبعثة المحمدية قضى والى الابد على جميع المظاهر غير الانسانية للرق ولم يكن لهذا الامر محل للمساومة او التاجيل او المجاملة لاى قوى اجتماعية او سياسية فى المجتمع.. لان اى مساومةاو تاجيل او مجاملة . معناها المساومة على صلب الدين، واساس الرسالة التى جاءت لتعلن انه «لا اله الا الله» ولا «معبود بحق الا الله» والمساومة على هذا الامر غير متصورة على الاطلاق من النبى صلى الله عليه وسلم وعلو شان بلال وصهيب وسلمان وزيد وغيرهم والمساواة الكاملة داخل المؤسسة الاولى فى الاسلام «المسجد» لاكبر دليل على ذلك.. ثم قلت لمولانا «الثعبان الاقرع» لقد عامل الاسلام «الرقيق» معاملة افضل واكرم من معاملتكم للخدم ولبعض الذين يقومون باعمال ممتهنة فى زمن حقوق الانسان هذا ؟؟

قال الثعبان متعجبا: وكيف ذلك ؟؟

قلت يامولانا هل ترضى لخادمك ان يلبس بدلة ورباط عنق مثلك تماما؟؟ او ياكل معك فى طبق واحد؟؟ او يركب بجانبك فى السيارة؟؟ او يحضر معك حفل عشاء مثلا او يسير بجوارك كتفا بكتف وذراعا بذراع؟؟ او..

قال بصراحة شديدة: لا وهل فى الاسلامماينص على ذلك؟؟

قلت له يا مولانا: هناك حديث شريف يقول فيه المصطفى صلى الله عليه سولم: (اخوانكم خولكم.. جعلهم الله تعالى تحت ايديكم.. فمن كان اخوه تحت يده.. فليطعمه من طعامه ويلبسه من لباسه، ولايكلفه مايغلبه.. فان كلفه مايغلبه.. فليعنه ومن لايلائمكم فبيعوه ولاتعذبوا خلق الله)!!

قال الثعبان: وهل فعلا هذا الكلام موجود فى السنة؟؟

قلت: نعم (وبدت على نبرة صوته علامات الدهشة والاعجاب) ولكن (الرجل الثعبان) قد استصعب على نفسه ان يعترف بجميل للاسلام.. فقال مستدركا حديثه بسرعة:

ولكن هذا لم يحدث اطلاقا؟؟ والتاريخ واسواق العبيد وقصور الخلفاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٣

شهود على ذلك؟؟

قلت للثعبان: لقد اجاب استاذنا العقاد رحمه الله على هذه الشبهة حيث قال: (اننا لاننكر ان وصايا الاسلام فى مسالة الرق قد خولفت كثيرا وكان من مخاليفها كثير من المسلمين ولكن المقارنة بين قسمة الرقيق في ظل الشرعية وقسمته في ظل الحضارة الغربية.. تسفر عن الفارق البعيد بينهما بالحقائق والارقام والاوضاع)!!

ثم قلت: وتصديقا على كلام العقاد رحمه الله.. فان عدد العبيد ساعة الغاء الرق رسميا فى العالم.. لم يتجاوز فى البلاد الاسلامية (٢ مليون) بينما تجاوز عددهم فى امريكا وحدها اكثر من (٣٠ مليونا).... ثم قلت: ان سياسة الاسلام الحكيمة التى شرعها الاسلام للعتق.. لم تكن مصادفة من مصادفات التضمين والتخمين. يقول العقاد.. فقد ادت تلك السياسة بالمماليك الى التكمين اكثر من مرة من حكم الدولة الاسلامية ذاتها، وهو مالم يحدث فى التاريخ البشرى كله؟؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

أداء صلاة الغائب على شهداء الشرطة والشعب

ادى مئات المواطنين صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة أمس بمسجد عمر بن الخطاب بشارع شبرا ترحما على أرواح شهداء الشرطة والمواطنين الابرياء الذين اغتالتهم أيدى عناصر الارهاب.

وأدى الصلاة بالمسجد عدد من اعضاء مجلسي الشعب والشورى ولفيف من الشخصيات الحزبية والكتاب والصحفيين والفنانيين وأسر الشهداء.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣

اجراءات مشددة في القاهرة تحسباً لهجمات على السياح

اعتقال ٥٠ من «الجماعة الاسلامية» في أسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية في اسيوط جهودها للقبض على قتلة المهندس مصطفى مفتاح ابو العلا الذي اغتاله متطرفون دينيون اول من امس في قرية الوليدية. واعتقل امس ٥٠ متطرفا ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» التي ترجح التحريات انها وراء الحادث.

واكد مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان متطرفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» في اسيوط كانوا حاولوا قتل نجل المهندس ابو العلا، هاني وابن عمه احمد امين مفتاح لمحاولتهما منع اعضاء «الجماعة» من دخول المسجد الذي شيد في القرية وتحمل ابو العلا نفقات بنائه.

وذكر المصدر ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في مدن وقرى محافظة اسيوط وقراها تحسبا لارتكاب المتطرفين اعمال عنف ضد الاقباط خلال احتفالات اعياد الميلاد.

واشار الى ان اجهزة الامن القت القبض امس على ٢٥ طالبا في جامعة اسيوط من زملاء «الارهابي» احمد ضياء الدين الذي اعتقل قبل اربعة ايام لاشتراكه في عملية اغتيال العميد محمد طعيمة مفتش مباحث امن الدولة في مديرية امن اسيوط، وهو الحادث الذي اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عنه. واضاف ان التحريات اثبتت اشتراك الطلاب الموقوفين في اعمال عنف في مناطق عدة في اسيوط خلال الاشهر الاخيرة.

الى ذلك، عاد الهدوء الى مدينة الزقازيق امس بعدما تمكنت قوات الامن من السيطرة على سجن الزقازيق العمومي الذي شهد اعمال عنف مساء اول من امس من جانب معتقلين من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة.

وقال مصدر امني في محافظة الشرقية لـ «الحياة» ان قوات امن بدات التحقيق مع ١٥ متطرفا من مثيري الشغب داخل السجن وسيحالون على النيابة ايضا للتحقيق معهم قبل محاكمتهم بتهمة اثارة الشغب ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة داخل السجن.

من جهة اخرى يسلم اليوم اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري ١٠٠ الف جنيه مكافأة لثلاثة اشخاص ساهموا في القبض على مرتكبي محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الشهر الماضي.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان الثلاثة هم قباري محمد مصطفى صاحب السيارة التي استخدمها الجناة في عملية التفجير، والسيد سيد احمد وكمال سيد احمد صاحبا معرض السيارات في مدينة شبين القناطر في القليوبية، الذي باع المتهمين السيارة المستخدمة في الحادث.

واشار المصدر الى ان الاشخاص الثلاثة ساهموا في القاء القبض على المتهم الاول في القضية سيد صلاح الذي تعرف اليه صاحبا المعرض بعد ثلاثة ايام على شرائه السيارة وامسكا به واقتاداه الى قوات امن تمكنت بعد استجوابه من اعتقال شركائه.

وبدات النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين بمحاولة اغتيال صدقي. وقال مصدر قضائي في النيابة العسكرية انه يتوقع الانتهاء من التحقيق واحالة القضية على المحكمة العسكرية بداية العام المقبل.

وفي القاهرة فرضت قوات امن اجراءات مشددة حول الفنادق والملاهي خصوصا في شارع الهرم ومنطقة الاهرامات. واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات تنفذ عمليات تمشيط مكثفة في مناطق امبابة وبولاق الدكرور والهرم للقبض على المتطرفين خوفا من عمليات ضد السياح خلال الاحتفالات برأس السنة.

وتوقعت مصادر قضائية مطلعة ان يشهد الاسبوع الاخير من عام ١٩٩٣ والاسبوع الاول من عام ١٩٩٤ محطات هامة في اطار المواجهة الشاملة للنشاط المتزايد للجماعات الدينية الراديكالية، ومن ذلك:

- صدور الاحكام في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) الجاري. وتضم قائمة الاتهام ثلاثة عشر شخصا، تم اعدام المتهم الثاني اشرف السيد ابراهيم صالح بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وصدر حكم باحالة اوراق المتهم الاول عبدالشافي احمد محمد رمضان على المفتي، وهو اجراء يعقب صدور حكم بالاعدام. وتضم قائمة المتهمين ايضا صفوت احمد عبدالغني محمد قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي اتهم باغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومحاولة اغتيال اللواء زكي بدر. وتشمل القائمة محامين هما منصور احمد احمد منصور وحسن علي محمود، وابو العلا عبدربه محمد المتهم باغتيال جنود الحراسة في منطقة السبتية في ١٩٩٣/١/٢٣. وتتوقع المصادر ان تشمل الاحكام عقوبات تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن فترات تتراوح بين ٧ سنوات و٢٥ سنة.

- توقع اعادة محاكمة المتهمين باغتيال المحجوب امام دائرة اخرى لمحكمة امن الدولة العليا (طوارئ) بعد رفض القيادة السياسية المصادقة على حكم بتبرئة جميع المتهمين في القضية من اعضاء الجناح العسكري



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ٢ [illegible] ١٩٩٢

لتنظيم الحركة الاسلامية، وادانتهم بحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص وتزوير أوراق رسمية.

– صدور امر الاحالة في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي، وتضم قائمة الاتهام سبعة عشر شخصا، من بينهم ثمانية فارون في الخارج، في مقدمهم زعيم جماعة «الجهاد» الدكتور أيمن ربيع الظواهري.

– صدور امر الاحالة في قضية محاولة اغتيال الالفي في ١٨/٨/١٩٩٣، وستوجه الاتهامات الى عشرة اشخاص منهم ثلاثة ستسقط عنهم الدعوى لوفاتهم وهم نزية نصحي راشد واحمد فاروق محمد وضياء الدين محمد.

– احالة بعض القضايا الخاصة باحداث العنف الديني والطائفي واغتيال ضباط وافراد في مناطق القاهرة والقليوبية والسويس واسيوط وقنا وأسوان الى القضاء العسكري.

– الاستعداد لمحاكمة بعض قيادة الجماعات الدينية الراديكالية في قضايا تشمل ثلاثة تنظيمات هي:

– «الجماعة الاسلامية» وسيحاكم عدد من اعضائها في مناطق شبرا الخيمة ومدينة السلام والمنيا واسيوط.

– «طلائع الفتح الاسلامي» (المجموعة الثانية).

– «الناجون من النار» في قضية فرار اثنين من قادة التنظيم هما حمدي زينهم الصفتي وابو العلا محمد.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا ستستانف الاسبوع المقبل التحقيق مع اعضاء تنظيم الاغتيالات السياسية الذين اعتقلوا خلال الاسبوعين الماضيين.



الحقيقة فى حوار مع مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين

لا نرفض الديمقراطية .. ولانسعى للحكم فى ذاته

شارك الاستاذ مصطفى مشهورفى دورة المؤتمر الاسلامى الشعبى التى عقدت فى الخرطوم مؤخرا ، وتناولتها مصادر اعلامية فى اكثر من جهة متهمة المشاركين فيها بالتطرف ..والارهاب .. وقد أجرت الحقيقة مع الاستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين هذا الحوار حول مؤتمر الخرطوم وحول عدد من القضايا الاخرى ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لمصر وشعب مصر جريا على عادة الحقيقة فى استطلاع الاراء عن مختلف الجهات .. وصولا الى الحقيقة ...وتحقيقا للفائدة ..قد وجهت الحقيقة عددا من الاسئلة للاستاذ مصطفى مشهور ...تناولها بالاجابات على النحو التالى..

.واضح انكم تتعرضون لحملة ضخمة من الاتهامات ..مثل التاسلم ..دعم الارهاب ،رفض الديمقراطية ...وان غايتكم هى الحكم ..ماهى الابعاد الحقيقية وراء هذه الحملة ..وكيف تواجهونها؟

جـ١: ان هذه الحملة من الاتهامات ليست جديدة ومن يحملون لواءها معروفون بعدائهم للدعوة الاسلامية ، والغيظ يملأ قلوبهم كلما راوا سهم الدعوة الاسلامية يعلو ويكسب انصارا جددا رغم حملتهم هذه فنحن لانقر الارهاب ، ولانرفض الديموقراطية ونراها فى اطار الشرع فهى تتضمن حيزا من الحرية التى تسمح لنا بعرض مبادئنا الاسلامية ..كما اننا لانسعى للحكم لذاته ولكن نطالب بتحكيم شريعة الله واى حاكم يقوم بتطبيقها سنكون جنودا له .. اما كيف نواجه هذه الحملة فاننا نقتدى فى ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم حينما واجه حملة من التشكيك فيه وفى دعوته وادعوا انه ساحر كذاب ومجنون وشاعر وغيرذلك فكان يصبر على ذلك ويستمر فى دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة ويدعو لقومه ويقول «رب اهد قومى فانهم لايعلمون».

.وفى سياق الاتهامات الموجهة اليكم ..قالت جهات ان المؤتمر الشعبى الذى شاركتم فى دورته فى الخرطوم منذ فترة ..ضم خمس عشرة جماعة ارهابية ومتطرفة وان الهدف منه دعم نظام الحكم فى السودان ..ماذا ترون فيما قيل ويقال عن المؤتمر الشعبى ..وما حقيقة اهدافه ؟

جـ٢: ان الذين اضفوا صفة الارهاب والتطرف على الذين حضروا المؤتمر الشعبى بالخرطوم هم من الذين لايحملون خيرا للاسلام والاسلاميين .ولكنى وقد حضرت المؤتمر واستمعت الى كل ماقيل فيه وتعرفت على الكثيرين فوجدتهم كلهم يشرحون احوال المسلمين فى بلادهم وما يتعرضون له من ارهاب وقتل وتشريد وغير ذلك وكان الراي العام المسيطر علي الموتمر هو ضرورة العودة الي جوهر الدين والتمسك به والعمل الجاد نحو وحدة المسلمين لمواجهة هذه التحديات ، ولم تظهر فيه اى نغمة للارهاب او التطرف الا اذا اعتبر البعض ان المقاومة الاسلامية فى فلسطين ارهابا فى حين انها حق مشروع والارهاب من قبل العدو الصهيونى.

.فلسطين تعيش ومنذ وقت طويل محنتها ، والبوسنة يخيم عليها الابتلاء ، والصومال يواجه ازماته . ماذا عن اسباب المحن والازمات واسباب العلاج والمواجهة فى الرؤية الاسلامية.

جـ٣: اسباب هذه المحن والازمات هو انشغال المسلمين بمتع الدنيا وزخرفها ، فضعفت شوكتهم وطمع فيهم الاعداء وبدات سلسلة الاعتداءات فاجلوا المسلمين من الاندلس وغزوا بلادنا الاسلامية بجيوشهم وابعدوا الشريعة عن نظام الحكم ونشروا الفساد كالخمر والميسر والربا والفسق وتدخلوا فى مناهج التعليم ثم تامروا على الخلافة العثمانية واسقطوها وغرسوا الكيان الصهيونى فى قلب الامة الاسلامية كالغدة السرطانية لاضعافها وهكذا نسق الاعداء فيما بينهم لمحاربة الاسلام والمسلمين فى كل مكان بانفسهم او بواسطة عملاء لهم.



انشغال المسلمين بمتع الدنيا وراء محنة الامة الاسلامية

حاوره :
مجاهد مليجى

والعلاج الصحيح لهذه الماسي هو نفس الطريق الذى سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بدء الدعوة وكان امامه المشركون فى الجزيرة

واليهود فى المدينة والفرس والروم كاكبر دولتين فى هذا العصر ..فصار رسول الله يدعو الى الاسلام ويوصى المؤمنين بالصبر وتحمل الاذى ويبشرهم ان الله سينصرهم على اعدائهم وكان يعدهم للجهاد فى سبيل الله لرد العدوان فاعد المسلمين على مائدة القران واخى بينهم فكانت قوة العقيدة ثم قوة الوحدة واعدادهم لمواجهة عدوان الاعداء.

.تقول الانباء ان التوجه فى الجزائر على المستوى الرسمى صار يمضى نحو ضرورة الالتقاء مع كل الاطراف على مائدة الحوار ..وتقول جهات اعلامية ان فرنسا ودول الغرب تقف وراء توجه النظام نحو هذا الحوار هل يعد ذلك فى رايكم دليلا على التحول عند الغرب فى نظرته للتيار الاسلامى ..ووجوده وتواجده على الساحة؟

جـ٤: ان السلطة الجزائرية التى الغت الجولة الاولى من الانتخابات وفرضت الحكم العسكرى اخطات وتسببت فى تفجير الموقف لوقوفها ضد التيار الشعبى المتوجه نحو الاسلام . كما انها خالفت مبدا الديموقراطية التى يتغنى بها المنادون بالحرية والتقدم ..فدخلت بذلك الجزائر فى دوامة العنف والعنف المضاد ونزف الدم الكثير من الجزائريين شعبا وسلطة ،وكان لابد من الحوار والتفاهم لوقف هذا النزيف وقرانا ان فرنسا وبعض دول الغرب صارت تدعو الى الحوار بعد ان كانوا يتصورون ان الحكم العسكرى يمكن ان يقضى على الصوت الاسلامى بالقمع والقهر .. فلما لم يتحقق ذلك راوا انه لامفر من الحوار . وكلنا امل ان يحقق الله الخير من وراء ذلك للجزائريين ولباقى المسلمين الذين يتعرضون لمثل ما يحدث فى الجزائر.

.يكاد لا يمضى يوم الا وانباء عن حوادث قتل فى ريف ومدن مصر - خاصة فى صعيدها تقرع الاذان ..هل ترون ان قانون الطوارىء وقانون الارهاب واحكام الاعدام قد اتت بثمار من الامن او الاستقرار..؟

جـ٥: ان مايحدث فى مصرنا الحبيبة من حوادث قتل بين افراد من الشعب والشرطة يشابه مايحدث فى الجزائر الى حد ما ، وان كنا لانقر اسلوب العنف والعنف المضاد ، ولانتصور ان القوانين المختلفة كقانون الطوارىء وقانون الارهاب والمحاكم العسكرية يمكن ان تثمر وحدها الامن والاستقرار ولابد من اطلاق الحريات وحل المشكلات الضاغطة على نفوس الشعب عامة والشباب المسلم خاصة واتاحة الفرصة للتيار الاسلامى ان يوضح للشباب الطريق الصحيح للعمل الاسلامى.

اطلاق الحريات وحل مشاكل الشعب ضرورة لتحقيق امن واستقرار مصر

.ماذا يعنى توجه التيار الاسلامى نحو المشاركة فى انتخابات النقابات والمجالس المحلية وماذا عن تقويمكم للتجربة من واقع الممارسة والاداء ..ايضا من واقع النتائج ؟

جـ٦ : ان مشاركة التيار الاسلامى وخاصة الاخوان المسلمين فى انتخابات النقابات والمجالس المحلية وغيرها هي ممارسة لحق يكفله الدستور وليس فيه مخالفة للقوانين فمن حق اى مواطن ان يشارك فى هذه الانتخابات والقصد ان نؤدى واجبنا فى هذه المؤسسات على الوجه الصحيح الذى نرضى فيه ربنا ونحقق من خلاله مصالح الشعب ..وقد حقق الاخوان مكاسب طيبة بفضل الله من خلال هذه المؤسسات ، واقبل الناس الى انتخابهم.

.ايضا فى سياق الاتهامات يصوب وزير التعليم السهام الى التيار الاسلامى فيقول انه يعمل على اختراق العملية التعليمية ..وانه يشن حملة على اصلاحات الوزير ..وتطوير وتعديلات المناهج التى ينص بها الوزير ويعاونه فيها مركز التطوير ...اين يقف التيار الاسلامى من برامج وتعديلات الوزير ..وايضا من مركز التطوير؟

جـ٧ :منذ زمن بعيد اكتشف بعض المتخصصين من الاخوان فى مجال التعليم تغييرا فى مناهج التعليم واخلاءها من التوجيهات الاسلامية وكان ذلك نتيجة التطبيع مع العدو الصهيونى ثم ثبت وجود لجنة تطوير البرامج المشارك فيها عدد من الامريكان وقد اثار كشف هذه الماسى السلطة فصارت تكيل الاتهامات الباطلة ونحن نحذر من اثر ذلك على الاجيال الناشئة وابعادهم عن عقيدتهم.



لاصحة لاشاعات منع الملتحين من دخول المستشفيات العسكرية

نفى مسئولون فى وزارة الدفاع ماردده بعض الدوائر المغرضة فى الآونة الأخيرة حول اجراءات اتخذتها القوات المسلحة تمنع الملتحين من دخول مستشفيات القوات المسلحة، وقال أن المستشفيات العسكرية تفتح ابوابها لتقديم الخدمة العلاجية لكافة أبنائها العسكريين الذين تكفل لهم القوانين واللوائح حق العلاج سواء اثناء وجودهم بالخدمة فى القوات المسلحة او بالمعاش.

وتلتزم القوات المسلحة فى سلوكياتها باطار من الانضباط العسكرى الذى لايسمح بمخالفة اللوائح أو منع أى فرد من ابنائها من نيل حقوقه كاملة.

واوضحت المصادر أن من يتعرض لأى شيء يخالف لوائح وقوانين القوات المسلحة يمكنه الاتصال بمكتب خدمة المواطنين بمقر وزارة الدفاع سواء بالحضور او بالاتصال تليفونيا على الرقم ٢٤٢٧٩٠٥، وسيقوم المكتب على الفور بازالة اية مشكلة يتعرض لها الفرد وستطبق العقوبة على كل من يخالف القانون واللوائح التى تتيح للجميع الاستفادة من خدمات القوات المسلحة.



من قريب

كابوس الإرهاب

كان الهدوء يخيم على اسيوط حين وصلت اليها يوم السبت الماضي..لم تقع فيها احداث عنف ارهابية منذ نحو اسبوعين.. واهالي المدينة العريقة منصرفون الى حياتهم واعمالهم وانشطتهم المختلفة.. اطمانوا الى عودة قدر من الهدوء النسبي، لا تصك اسماعهم خلاله اصوات القنابل وطلقات الرصاص واعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الارهابية بين يوم وآخر لتشيع الفزع والجزع بين اهالي اسيوط وتمتد آثارها المقلقة الى سائر انحاء البلاد وخارجها.

والمصدر الوحيد لكابوس الارهاب بقى في ديروط والقوصية اللتين تجددت فيهما احداث فردية لاعتداءات غادرة على رجال الشرطة اثناء قيامهم بأعمال الحراسة او اثناء عمليات مطاردة واعتقال لارهابيين هاربين.. وبقيت هذه الاحداث لتذكر الجميع بان نشاط الجماعات الارهابية مازال مثل جذوة نار تحت الرماد، لم تنجح في اقتلاع جذوره واسبابه بعد، على الرغم من الجهود الامنية المكثفة.. التي لم تقترن - في رأيي - حتى الآن بجهود سياسية وثقافية واقتصادية كافية تعالج اصل الداء في مكمنه.

وقال لي محمد سميح السعيد محافظ اسيوط الجديد ان الموقف يتحسن تدريجيا، وانه بالاضافة الى الاجراءات الامنية تبذل جهود كبيرة في معالجة مشاكل البطالة بين الشباب، واعادة تخطيط المناطق العشوائية، وحل المشكلات الاجتماعية المزمنة التي تستغلها الجماعات الارهابية في خلق جو من عدم الاكتراث بين فئات الشعب.. بل ان تحسن الاوضاع شجعه على الغاء حظر التجول الذي كان مفروضا على ديروط حتى يعود الناس الى ممارسة حياتهم الطبيعية في ظل احساس حقيقي بسيادة النظام والقانون.

وحتى في جامعة اسيوط كانت الامور قد عادت الى سيرها العادي، بعد ان انتهى جو التوتر الذي خلقته انتخابات نادي هيئة التدريس، واتحاد الطلبة.. وكانت المشكلة الوحيدة المعلقة هي قرار رئيس الجامعة بمنع دخول الطالبات المنقبات الى الجامعة.. وحين شهدت اللقاء الذي نظمه طلاب كلية الطب، ساد جو من الحوار الحر والرغبة الاكيدة في ان تمسح مدينة اسيوط عن وجهها تلك السمعة السيئة بأنها باتت معقلا للإرهاب والعنف. ولم ادهش كثيرا حين لاحظت تعطش الجميع لمتابعة ما يجري في مصر وفي العالم من متغيرات، وما يواجه عالمنا العربي والاسلامي من تحديات.. وهي تحديات خطيرة لن يحلها ان تدخل الطالبات الى الجامعة منقبات او سافرات الوجه.!!

أهذا السطح الهادئ للحياة في اسيوط.. هل كان ينبئ بوقوع المذبحة التي وقعت بعدها بساعات، وسقط فيها ١١ قتيلا من بينهم ثلاثة من ضباط الشرطة وثلاثة من الجماعات الارهابية؟

التفسير الساذج هو الذي يلقي عبء مقاومة الارهاب على البوليس وحده، لان الامور اعقد من ذلك بكثير.. فالفراغ السياسي وضعف الكوادر الحزبية، وضيق افق القيادات المحلية، وضياع الشباب وسط الفقر والبطالة هو الذي يخلق ارضا خصبة للإرهاب.. وإلا فما الذي يدفع شابا في نهائي كلية الطب الى المشاركة في مثل هذه الجرائم؟!

سلامة أحمد سلامة

٠٠١٣٩٩٩



المعركة مستمرة بين الشرعية والمنحرفين !

● نجاح وزارة الداخلية فى سرعة القبض يرجع للاسلوب العلمى !

● مبالغ مالية كبيرة للمواطنين فى حالة القبض على الارهابيين

● الاستفادة بأجهزة الكمبيوتر فى تعقب خطوات الارهابيين

● السقوط المدوى للارهابيين يتوالى بفشل أهدافهم

المناطق العشوائية بيئة خصبة للارهاب والتطرف

ملف الارهاب يفضح مخططاتهم !!

□□ المعركة بين الشرعية والارهاب لا تزال متواصلة .. فمنذ اليوم الأول الذى أطل فيه ذلك « الشبح الأسود » بوجهه القبيح على أرض مصر الطيبة المسالمة التى لم تعرف يوما مثل ذلك العنف والدمار والجميع فى حالة استنفار دائم لمواجهة ذلك التهديد القوى لمستقبلنا ووجودنا كامة عريقة كدولة لها دور ريادى فعال فى المنطقة .

واذا تحدثنا عن حصيلة المواجهة خلال الفترة الاخيرة سنرى ان هناك كثير من النتائج الايجابية التى تحققت حيث افلحت قوى الأمن فى بسط قبضتها على منابع الارهابيين واستطاعت بسط قبضتها على منابع الارهابيين واستطاعت محاصرة معوق العمليات الارهابية من الداخل والخارج كما نجحت هذه السلطات فى تحقيق هدف كبير كانت تسعى إليه منذ فترة طويلة وهو دفع المواطنين جنبا الى جنب مع رجال الشرطة للتصدى لهذا الخط الداهم .



على خلية ارهابية تسمى مجموعة الاغتيالات وتضم ١٥ ارهابيا تبين انهم كانوا يخططون للقيام بعمليات تخريب للمنشآت العامة واغتيال لعدد من الشخصيات وضبط بحوزتهم ١٣ قنبلة و ٢٠ مفجراً وكميات من الأسلحة والذخائر واوراقا تنظيمية عبارة عن جوازات سفر وبطاقات

تكنولوجيا متطورة

والجديد فى هذا التنظيم وهو احد فصائل تنظيم الجهاد المسئول عن تنفيذه عدة عمليات ارهابية على مدار السنوات الماضية منها اغتيال الرئيس الراحل انور السادات والمفكر فرج فودة اضافة الى تنفيذ عدة محاولات فاشلة لاغتيال وزير الاعلام ووزير الداخلية .. أن الجناة استخدموا وسائل تكنولوجية متطورة منها أجهزة التحكم عن بعد وووسائل الاتصال الحديثة علاوة على اغتيال عدد من رجال الشرطة فى القاهرة والاقاليم

المصادر السرية

وقال المصدر ان الحكومة احكمت الخناق حولهم وتكثف اتصالاتها مع الحكومات الأجنبية التى يتواجد على اراضيها قادة هذه المجموعات وضعت أجهزة الامن يدها على المصادر السرية التى تزود الارهابيين بالتمويل .

ويطالب المصدر جماهير المواطنين باليقظة التامة ومساعدة رجال الشرطة فى القبض على هؤلاء الارهابيين

المعركة مستمرة

واختتم المصدر الامنى تعليقه بالقول ان الايام القادمة سوف تشهد الاعلان عن مزيد من الخلايا الارهابية التى القت السلطات الامنية القبض عليها موضحاً ان المعركة بين الشرعية والمجرمين مستمرة ولا هوادة فيها



انكسرت شوكة الارهابيين

... لقد كان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء محقا عندما اعلن امام مجلس الشعب ان الحكومة استطاعت كسر شوكة الارهاب .. فالاحساس العام يشير الى تضاؤل خطورة الارهابيين مقارنة بما كان يحدث أوائل

هذا العام مثلا .. كما ان الثقة تولدت فى نفوس الجميع فى قدرة رجال الامن على تطوير أدواتهم لمواجهة التطور فى أسلوب الارهابيين .

عام من الانتصارات

ونحن على أعتاب عام جديد كان لابد من ابراز دور الأجهزة الامنية فى التصدى لعدد من العمليات الارهابية التى تم الاعلان عنها خلال شهر واحد فقط ... ورغم المواجهة مستمرة ورغم أن الارهابيين مصرون على الاستمرار فى عملياتهم الاجرامية والتى كان أخرها حوادث اطلاق النار على احدى دور العرض وقتل أحد رجال الامن أمام مسكنه وحادثة اسيوط المروعة التى راح ضحيتها عدد من ضباط الشرطة اضافة الى اصابة مجموعة من المواطنين الابرياء .

.. رغم كل ذلك فإن ما يفعله رجال الامن يستحق منا كل مؤازرة وتشجيع لانهم يحمون امننا ويصونون مستقبلنا ومستقبل ابنائنا وتتجلى اهمية دورهم فى نجاحهم فى اسقاط عدد كبير من الارهابيين وافشال مخططاتهم الاجرامية ضد الوطن .

ثأر شيماء !!

□ وتأتى قصة نجاح اجهزة الامن فى إلقاء القبض على اعضاء الخلية الارهابية المسئولة عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء مؤخرا دليلا على الأسلوب العلمى الذى أصبحت الوزارة تتبعه فى عملها .. فلم يترك شيء للصدفة وحرصت القيادات الأمنية على ان يكون عملها دقيقاً يلتزم بخطة علمية لتواجه التطور الكبير فى أسلوب عمل الارهابيين .

ويشير مصدر أمنى الى ان الوزارة بدأت فى وضع يدها على عدة خيوط فى هذه القضية بعد ساعات قليلة من وقوعها .. وكانت البداية من مكان وقوع الانفجار فقد تجمع رجال المعمل الجنائى حول السيارة الأوبل المستخدمة فى الحادث وأقاموا حولها كردوناً أمنياً حتى لا يقترب منها احد. وكان الهدف واضحاً هو إلا يُسمح لاحد بالاقتراب منها او العبث بما تبقى من مكوناتها .. فكل قطعة فيها يمكن ان تكون دليلاً يفيد فى التوصل للجناة وقد نجح رجال المعمل الجنائى فى التوصل لماركة ولون السيارة كما استطاعوا معرفة رقم الشاسيه الخاص بها وان كان رقما او اكثر تعرض للطمس تماما .

خيوط القضية

وعاد رجال الامن الى مئات السجلات الخاصة بهذا النوع من السيارات ليستدلوا منها على كل ما يمكن معرفته عنها .. ورغم الصعوبة الشديدة فى هذا العمل الذى أوصى لقيادات الوزارة بضرورة الاستعانة بأجهزة الكمبيوتر فى تسجيل هذه البيانات فيما بعد .. تمكن رجال البحث من التوصل لملف السيارة وتبين انها بيعت عدة مرات عن طريق التوكيلات وان صاحبها الاساسى يعمل مديراً لمدرسة بشبين الكوم بالمنوفية .

تعقب سلسلة المشترين

وأمسك رجال الامن بهذا الخيط حتى نهايته ونشطت جهودهم فى تعقب سلسلة المشترين للسيارة حتى وصلوا الى معرض أبو يحيى بمدينة شبين القناطر الذى تبين انه باعها قبل الحادث بيوم واحد أى يوم ٢٤ نوفمبر الى احد الأشخاص يدعى لطفى محمد عثمان ومقيم بشارع جوهر القائد بالموسكى رقم ٥ .. وتبين بعد التحقيقات الدقيقة انه الارهابى سيد صلاح .

اصرار على الارهاب

□ وفى نفس الوقت كان لدى رجال الامن خيط أخر من خلال احد ضباط المرور الذى حرر مخالفة مرورية للسيارة أمام ضريح الزعيم جمال عبدالناصر وطلب من قائدها دفع ١٣٠ جنيها واحضار مستنداتها الأصلية

تحقيق :

حسين بدوى

وقد تبين فيما بعد أن قائد السيارة ما هو إلا سيد صلاح وكان بصحبته شخص أخر هو الارهابى عصام محمد وقد احتجز ضابط المرور السيارة لمدة ٦ ساعات حتى يحضر قائدها الأوراق المتعلقة بها دون أن يعلم ان اطاراتها مليئة بمادة متفجرة سوف تستخدم فى اليوم التالى فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء ويبدو الأصرار الشديد من الارهابى سيد صلاح على تنفيذ العملية من عودته بالأوراق للضابط حتى يستلم السيارة ويقوم بالعملية .

شكوك ابو يحيى !

ورغم أن اجهزة الامن كانت تمضى فى الطريق الصحيح الذى يصل بها الى نهاية المطاف الى القبض على الجناة إلا أن القدر اراد هو الآخر أن ينتقم من الارهابيين بطريقته حتى لا تضيع دماء الشهيدة شيماء هدراً .. فقد تصادف أن قرأ صاحب معرض سيارات ابو يحيى « واسمه سيد أبو يحيى » عن الحادث فى الصحف وعرف أن السيارة المستخدمة فيه ماركة « اوبل » فتسلل الشك الى نفسه من ان يكون مشترى السيارة الأوبل هو نفسه الذى قام بالتفجير وتزايد الشك لديه بعد أن أختفى المشترى ولم يحضر لتسجيل عقد الشراء ودفع ٢٥٠ جنيه هو باقى ثمنها والذى بلغ ٣٢٥٠ جنيه وجلس يفكر فى كيفية التصرف .. هل يبلغ جهات الامن بشكوكه ؟.. أم ينتظر حتى تتضح الأمور .. واثناء جلوسه فى هذه الحيرة لمح مشترى السيارة يمر من امام المعرض مستقلا سيارة تويوتا فما كان منه إلا ان اصطحب أحد اقاربه فى سيارته فى محاولة لتعقبه وبالفعل استطاع ان يلحق به ودخل معه فى حوار طويل حول الحادث والمبلغ المتأخر ولما شعر الارهابى بأن الخناق بدأ يضيق حوله حاول الفرار إلا ان صاحب معرض السيارات استطاع الامساك به واقتاده الى قسم الشرطة حيث بدأ رجال الامن فى استجوابه وبعد محاولات عديدة للانكار أعترف بانه مدبر الحادث وأقر ان اسمه الحقيقى سيد صلاح - هارب من تنفيذ حكم بالسجن فى تنظيم طلائع الفتح - وأن شريكه الذى ساهم معه فى تدبير الحادث هو الارهابى عصام محمد الذى سبق له السفر لأفغانستان وتلقى تدريبات مكثفة حول كيفية تنفيذ العمليات الارهابية .

سقوط الخلية

وهكذا بدأت الخلية تتساقط وعلمت جهات الامن بالأوكار التى يستخدمها أعضاؤها فى عقد اجتماعاتهم وهاجمت الوكر الرئيسى لهم فى احدى المناطق الزراعية بمدينة قويسنا حيث عثرت على كمية من الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة التى يبلغ وزنها ٢٠ كيلو جرام كانت معدة للاستخدام فى عدد من العمليات التى تستهدف الشخصيات العامة منهم وزير العدل وبعض قضاة المحاكم العسكرية .

لحظة القصاص

وقد اعترف المتهمون بالتفاصيل كاملة وباشرت النيابة التحقيق معهم تمهيداً لاحالتهم إلى المحاكمة العسكرية لتقتص منهم على ما اقترفوه من جرائم وما أسالوه من دماء ودموع فى عديد من الأسر التى أهدرت دماء ابنائها الابرياء .

سقوط مجموعة الاغتيالات

واستمراراً لجهود وزارة الداخلية فى ملاحقة فلول الارهابيين تم القبض

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

*** اخبار الصباح ***

● اللجنة الشعبية لمقاومة الارهاب شكلت لجنة تضم كرم مطاوع ومحمد نوح وخالد الفيشاوى للإعداد لإقامة حفل فنى فى سينما ماجدة بحلوان التى تعرضت لعدوان إرهابى منذ اسبوعين.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣

استناداً لمعلومات أوروبية

المتطرفون يستخدمون دول الجوار للتسلل وتهريب الأسلحة إلى مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجحت مصر خلال الاتصالات التي اجرتها حديثا مع بعض الدول الاوروبية ـ التي يقيم بها عدد من العناصر الهاربة المتورطة في التخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية داخل مصر ـ في الحصول على معلومات جديدة من الاجهزة الامنية بتلك الدول حول نشاط واتصالات تلك العناصر الارهابية.

واسفرت المعلومات التي توصلت اليها اجهزة الامن المصرية عن استخدام العناصر الهاربة لاحدى الدول المجاورة لمصر مرة اخرى في تسهيل عمليات ارسال المعلومات والتكليفات للعناصر الموجودة داخل مصر وتهريب الاسلحة والذخائر وهو ما ادى الى عودة توتر العلاقات بين مصر وتلك الدول مرة اخرى.

وقد تلقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تقريرا امنيا اعده اللواء حسن الالفي وزير الداخلية حول الاحداث التي شهدتها محافظة اسيوط الاسبوع الماضي وادت الى استشهاد 6 من رجال الشرطة على ايدي الارهابيين وتمكن اجهزة الامن من السيطرة على الموقف وضبط عدد من المشتبه فيهم.

واكد التقرير الامني لوزير الداخلية وضع خطة لحراسة وتامين رجال الشرطة الذين اصبحوا هدفا للعناصر الارهابية اضافة الى تامين مقار اجهزة الامن بالمحافظة واستراحات الضباط والمنشات الحيوية لاحباط مخططات الجماعات الارهابية، كما اكد وزير الداخلية تامين الفنادق ودور العبادة والكنائس في موسم الاعياد المسيحية في مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان القاهرة تجري حاليا اتصالات موسعة وهامة جديدة مع عدد من الدول العربية وذلك في اطار محاولات تسلم العناصر الارهابية من المتطرفين لتضييق الخناق عليهم ومحاولة الاقلال من حجم العمليات الارهابية التي يدبرون لها من الخارج ضد مصر.

واشارت المصادر الى ان هذه الاتصالات جادة وهي تتطلع الى نتائج ايجابية خاصة بعد النجاح الذي حققته سلطات الامن المصرية منذ ايام بتسلم الارهابي الخطير محمود عبد العال الذي كان قد خطط لعدد من الاعمال الارهابية في الداخل في الفترة الاخيرة وتسلمته مصر منذ ايام من احدى الدول العربية ولم تكشف السلطات المصرية حتى الآن عن اسم تلك الدولة والظروف والملابسات التي ادت الى ضبطه.

وذكرت المصادر ان عدم افصاح مصر عن اسم الدولة التي تسلمت منها الارهابي عبد العال قد يرجع الى احتياطيات امنية تحسبا لهروب ما قد يكون موجوداً من ارهابيين اخرين هناك في هذه الدولة او غيرها من الدول العربية الاخرى.

وقالت المصادر ان السلطات الامنية المصرية تلقت خلال هذه الاتصالات معلومات ايجابية في اطار التعاون بينها وبين سلطات هذه الدول لحماية مصر من اخطار التطرف الوافد الذي يتهددها في تلك الفترة وامكانية ان يكون ذلك كفيلا بحصار تلك العناصر والحيلولة دون هروبها الى دول اخرى.

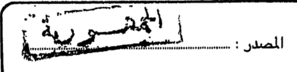
وعلى صعيد ذي صلة اعتقلت اجهزة الامن بمحافظة الجيزة امس ثلاثة متهمين لتوريدهم اسلحة وذخيرة للعناصر الارهابية باسيوط وهم عبد المجيد حسن السويفي (50 سنة) ومصطفى علي الواحي (25 سنة) وربيع سيد سعيد (35 سنة).

واكتشفت اجهزة الامن ان المتهم الاول عبد المجيد يدير مزرعة لتسمين المواشي في امبابة ويخزن الاسلحة فيها ويعمل لديه بالمزرعة المتهمان الثاني والثالث.

وعثرت اجهزة الامن داخل المزرعة على 12 قطعة سلاح من مختلف الانواع بالاضافة الى عدد كبير من الطلقات الصالحة للاستعمال وكمية من قطع غيار الاسلحة. وقد احيل المتهمون للنيابة التي باشرت التحقيق.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

جائزة الشجاعة .. أطلقت أحلام الفرسان الثلاثة

الناظر قبارى : منزل جديد لأولادى التسعة ..

أسماء صغرى بناته : فخورة بأبى .. رمزاً للشجاعة والمروءة

السيد يحيى : مشروع جديد .. بعيداً عن السيارات

٠١٤٠٠٥

كمال : أخيراً سأتزوج وأنجب «الشيماء»

قبارى مصطفى عصفور.. السيد وكمال سيد احمد يحيى.. ابطال ثلاثة من ابناء مصر.. هم الان حديث كل بيت.. لأنهم ارشدوا عن الارهابيين مرتكبى محاولة اغتيال د . عاطف صدقى رئيس الوزراء.. وقتلة الشهيدة شيماء واصابة ١٦ طاردوهم ولم يرتاحوا الا بعد تسليمهم ليد العدالة..

قبارى مدير مدرسة.. صاحب السيارة الاولى التى استخدمها الارهابيون مصيدة وضعوا داخلها العبوة الناسفة.. ارشد عن المتهم الأول لطفى - الاسم الحركى للارهابى.

الشقيقان السيد وكمال يحيى صاحبا معرض السيارات.. بشجاعة طاردا الارهابى لطفى لمسافة ٢٥ كيلو مترا حتى القيا القبض عليه.. هؤلاء الابطال الثلاثة كرمتهم وزارة الداخلية.. هم يعتبرونها رمزا لانهم عندما انطلقوا لمقاومة الارهابيين فهو واجب وموقف يتبناه كل مواطن وعلامة ضوء على طريق مواجهة الارهاب..

الجمهورية كانت معهم.. بعد صرف المكافأة.

وقبارى.. ٥٠ عاما يدير مدرسة بها اكثر من ٣٠٠ تلميذ.. يسكن مع اسرته المكونة من ١١ فردا فى شقة بسيطة فى الدور الاخير بالمساكن الشعبية بطوخ.. حجرتين وصالة.. والاثاث ظهرت عليه تجاعيد الزمن البعيد..

.. الاسرة بالكامل..!!.. الزوجة فوزية محمد جاد مفتشة بالتأمين الصحى بطوخ.. مازالت تعانى اثار حادث قديم.. وتتلقى علاجا طبيعيا.. كل اسبوع!

.. الاولاد تسعة.. «السيد» الابن الاكبر.. مهندس ميكانيكا.. عاد من العراق بعد غزوه الكويت صفر اليدين.. ومازال يبحث عن عمل حتى الان.. محمد لم يكمل دراسته.. احمد فى سنة اولى بمدرسة طوخ الثانوية الفنية ويهوى التمثيل ومحمود تلميذ فى سنة اولى اعدادى بمدرسة طوخ الاعدادية القديمة.

اما البنات فأكبرهن سهام خريجة كلية التجارة.. وتعمل محاسبة فى احدى المؤسسات اليابانية فى القاهرة.. يعقد قرانها هذ الشهر على مهندس باحدى الشركات الالكترونية بامريكا..

فاطمة دبلوم تجارة وعملت سكرتيرة نيابة بالجلاء.. وبعد زواجها فضلت ان تكون ربة منزل لرعاية اسرتها بالقاهرة.

ومها طالبة بكلية الدراسات العربية بالازهر قسم لغة عربية. مجتهدة فى دراستها. تحصل دائما على جوائز تقديرية فى مسابقات حفظ القرآن الكريم.. اما زينب هواياتها زراعية بحتة لذلك اختارت الالتحاق بمعهد مشتهر الثانوى الزراعى.. واخيرا اسماء اخر العنقود.. فى سنة ثانية ابتدائى وتهوى اللغات والغناء والتمثيل وتتمنى ان تصبح طبيبة.

. يقول قبارى عصفور. نحن اصلا من قرية سندنهور مركز

تحقيق :

أحمد رمضان

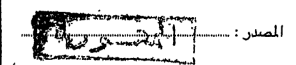
تصوير: سليمان عطيفى

بنها.. ووالدى محمد عصفور مساعد اول شرطة كان معروفا جدا وكان الحرس الخاص للواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق.. وكان يعاملنى انا واشقائى معاملة عسكرية حازمة.. حاصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٥٩ وعينت مدرسا بمدينة طوخ منذ ٣٤ عاما.. وكنت من اوائل دفعتى.. لذلك كانت المكافأة ساعتها حصولى على شقة وميداليات ذهبية وشهادات تقدير.

نسأله عن الاحلام والامال بعد صرف المكافأة؟!.. يقول قبارى عصفور.. اولا كنا نأمل من زمان ان نملك منزلا كبيرا يسع كل هؤلاء الاولاد.. والان سوف اسعى لتحقيق هذا الامل بعد ذلك سأبنى مقبرة فى بلدتنا سندنهور من المسلح.. لان والدى مدفون فى مقبرة من الطين اللبن وكنت اتمنى من زمان ان ابنيها من الخرسانة والمسلح.. وتكون صدقة للجميع.

.. وبصراحة الامال كثيرة.. والاهم ان احقق احلام اولادى.. بالطبع كانت صعبة المنال لان عددهم كبير.. الان استطيع ان اشارك فى توفير احتياجات زواج



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

ابنتى سهام.. لأننى كنت اشعر بالحرج لعجزى امام متطلباتها.. ايضا السيد الكبير سأوفر له ورشة ميكانيكا سيارات واساعده كذلك

فى مصاريف الزواج.. ولا ننسى بالتأكيد زينب.. فهى مخطوبة

لطالب فى كلية التجارة.. وبعد صرف المكافأة سنوفر لها جهازها.

زوجته فوزية محمد جاد فى الحديث.. تقول انها تشعر بان

زوجها ادى واجبا قوميا.. تفخر به الاسرة كلها.. وتضيف يكفى ان

اسم زوجى يتردد على كل لسان. واتمنى ان احج انا وقبارى لبيت الله.

وتؤكد ان اهم ما يشغل بالها الان هو ان توفر عملا لابنها الكبير السيد وتزوجه من بنت الحلال.

وتقول الابنة زينب.. انا فخورة جدا بابى الذى شارك فى القبض

على الارهابيين واصبح اسمه يتردد على السنة زملائى فى المعهد.. الكل هناك يقول عنه انه

بطل وكل ما نتمناه اننا نعيش مرتاحين مع ابينا الذى كافح طول عمره من اجلنا.

.. وفى معرض السيارات بشبين القناطر التقينا بالشقيقين

السيد وكمال يحيى.. اكدا سعادتهما بمكافأة وزارة الداخلية.. اعتبراها تقديرا من

الدولة لهم.. وقالا انهما فداء لمصر الامنة..

.. السيد الشقيق الاكبر.. يقيم فى منزل ريفى يضم اسرته واولاده جيهان بدبلوم التجارة.. ووفاء فى سنة ثانية ثانوى ويحيى فى خمسة

ابتدائى واسماء فى رابعة ابتدائى ومحمد اخر العنقود علاوة على والدته..

يؤكد السيد ان علاقته بالتجارة فى السيارات تأثرت بالحادث. وبعد صرف المكافأة سيقيم مشروعا اخر بعيدا عن تجارة السيارات يضمن به مستقبل اولاده.

اما شقيقه كمال.. طالب بالفرقة الثانية بالمعهد العالى للدراسات التعاونية الزراعية.. قال انه اول شيء سيقدم عليه بعد صرف المكافأة هو دفع مصروفات

المعهد.. ويشير الى انه اتم خطبته على فتاة بنت حلال وكان المال المشكلة الوحيدة امام اتمام الزواج لذلك سيوفر جميع احتياجاته من

شقة واثاث وخلافه مؤكد ان اول طفلة يرزقه الله به.. سيختار

الشيماء اسما لها.. وما يتبقى سيقيم به مشروعا رياضيا خاصة انه حاصل على لقب بطل الجامعات فى الوثب الطويل والعدو ١٠٠ متر



المصدر : الــــــ ٢ [illegible]

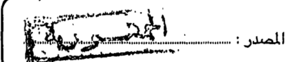
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

الارهاب على انه قضية الجميع .

إننا فى شهر رجب .. شهر الله .. الشهر الحرام .. وعلينا ان نسرع لحقن الدماء التى تهدر على ارض مصر الطاهرة .. وان نستقبل العام الجديد .. ومعه ايام شهر شعبان .. شهر المصطفى صلى الله عليه وسلم .. وشهر رمضان .. شهر أمة محمد (ﷺ) نستقبل هذه الايام والاشهر بروح مصر الاسلام .. مصر السماحة .. والحب والوحدة من اجل بناء مستقبل الاجيال الصاعدة .. لتدعو لنا .. ولا ان تدعو علينا .

ووسط كل هذه الظروف فالواجب يحتم ان نعطى كل ذى حق حقه .. وان نقدر الدور الكبير الذى يقوم به جهاز التليفزيون وعدد كبير من الصحف والمجلات ..

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤

الجمهورية مع أسرة الإرهابيين بأسيوط :

قتلهم جاء قصاصاً للشهداء والأبرياء

والد حسان: أنفقت عليه دم قلبى ثم تركنى أعانى المرض

سجلهم الارهابى مليىء بالجرائم البشعة .. سطروه بدماء الابرياء .. قتلوا الأب والأم والأبن .. هددوا أمن المجتمع بعملياتهم الخسيسة .. تركوا دراستهم ومستقبلهم وحصلوا على شهادات فى العنف والارهاب .. استنكرت أسرهم أعمالهم البشعة وقرروا ان دموعهم «تنهمر» عند سماعهم انباء استشهاد الابرياء .. وأكدوا ان قتلهم جاء قصاصاً لجرائمهم البعيدة عن الاسلام ..

توجهنا الى اسرهم لنقل صورة عن اعمالهم الارهابية واستنكارها لجرائمهم ..

تحقيق من أسيوط

جمال عبدالرحيم

كمال جبر

تصوير، محمود سالم

في منطقة شعبية مزدحمة بمدينة منقلوط التقينا بأسرة الارهابي حسان فتحي جابر محمود « ٢٤ سنة » حاصل على دبلوم صناعي .. المنزل مكون من طابقين . اسفله توجد ورشة الميكانيكا التي يعمل بها والده للانفاق على اسرته .

قال الأب ان ابنائه فوزي « ٢٦ سنة » ويعمل محصلا بشركة الاتوبيس وحسان حاصل على دبلوم صناعي ورئيسة حاصلة على دبلوم تجاري - ومحمد بالصف الثالث الاعدادي وسناء بالصف الثاني الابتدائي .

وأكد ان نشأة حسان لاتختلف كثيرا عن اشقائه وابناء المنطقة انفقت عليه دم قلبي حتى حصل على دبلوم الصناعة وسرعان ماتغيرت احواله تماما الاختفاء عن المنزل فترات طويلة دون ان نعلم عنه شيئا .

واضاف ان ابنه كان يبرر اختفائه عن المنزل بانه يعمل باحدى الورش بمنطقة المظلات بالقاهرة ولكنه لم يقدم للمنزل مليما واحدا لمساعدتي في الانفاق على اشقائه .

وقال الأب إن آخر مرة شاهد فيها ابنه كانت منذ ٣ اشهر وقرر انه مسافر للقاهرة للعمل هناك ومنذ ذلك الوقت لم يشاهده مرة اخرى ولايعلم عنه شيئا .

واضاف لم يسبق القبض على حسان قبل ذلك او اعتقاله في اي قضية ولم يتردد عليه في المنزل اي من زملائه .

واستطرد الأب قائلا :

نحن ضد القتل والارهاب وسفك دماء الابرياء وانا بكيت عندما علمت في التليفزيون بقتل العميد وضباط الشرطة في اسيوط .. ولم اكن اتوقع ابدا ان يكون حسان ضمن القتلة ..

ويواصل الأب حديثه ان الارهاب وقتل الابرياء حرام والدين الاسلامي حرم القتل والارهاب وان مايفعله الارهابيون لايمت للاسلام بصلة .

سألنا الأب : من تتوقع ان يكون ساق ابنك الي تيار الجماعات المتطرفة .. رد الأب اولاد الحرام الذين يريدون قتل الابرياء استغلوا صغر سنه وظروفنا الاجتماعية والاقتصادية السيئة للانضمام اليهم وحرضوه على ارتكاب هذه العمليات التي لاترضي الله ولارسوله .

وقال الأب أنه فوجيء بقوات الشرطة تخبره ان ابنه احد الارهابيين الذين قتلوا في اسيوط بعد معركة مع الشرطة .

العائلة

وأثناء جلوسنا مع والد حسان حضر عمه عبداللطيف جابر احمد وقال انه لايوجد في العائلة احد له علاقة بالجماعات الارهابية ولايعرف سبب انضمام ابن شقيقه لهؤلاء الارهابيين الذين يقتلون الابرياء .

وقال الجيران ان والد حسان يعمل ليل نهار في ورشته للانفاق على افراد اسرته وان حسان رفض العمل ومساعدة والده بعد حصوله على الدبلوم الصناعي .

٢٠ عملية

وتؤكد معلومات الشرطة عن الارهابي حسان فتحي اشتراكه في اكثر من ٢٠ عملية ارهابية ضد رجال الشرطة والمدنيين ومطلوب القبض عليه .. في العديد من القضايا ويعد من العناصر البارزة في الجناح العسكري للجماعات المتطرفة بالصعيد .

الارهابي الثاني

الارهابي الثاني سيد احمد ابوزيد من مواليد مارس عام ٧٦ بقرية الحبالصة بالقوصية طالب بالثانوي التجاري ويعد من ابرز عناصر الجناح العسكري



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٣



زملاء عبدالله :

ترك دراسته وتوعد بقتل رجال الشرطة

للجماعات المتطرفة باسيوط ومطلوب القبض عليه فى اكثر من ٢٥ قضية ارهابية منها قتل امين الشرطة كمال انور علم الدين فى ٢٥ سبتمبر الماضى وهلال منصور نصر وقتل امين الشرطة محمد على حسين من قوة مباحث أمن الدولة فى مارس الماضى والهجوم على استراحة ضباط الشرطة بالقوصية واطلاق الرصاص على نقطة شرطة التتالية وقتل جندين واطلاق الرصاص فى شهر نوفمبر الماضى على دوار العمدة بقرية الحبالصة ومحاولته الاستيلاء على اسلحة الخفراء ..

اكدت مطابقة بصمة يده على بصماته وتعرف عليه شيخ قريته فى الوقت الذى رفضت فيه اسرته استلام جثته .

فى قرية الحبالصة بالقوصية قرر الأهالى « للجمهورية » ان سيد ابوزيد ارتكب اعمالا ارهابية ضد الابرياء من رجال الشرطة والمدنيين بعد ان استغل الارهابيون صغر سنه واغروه بالمال وحول حياة القرية الى جحيم وكان يهدد الاهالى بالقاء القنابل عليهم فى الافراح والمناسبات .

وقرر الاهالى انهم يستنكرون الاعمال الارهابية التى ارتكبها سيد وان قتله فى معركة الشرطة يوم الاحد الماضى جاء قصاصا للجرائم التى ارتكبها .

الارهابى الثالث الذى لقى مصرعه عبدالله محمود محمد السيد « ٢٢ سنة » طالب بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة اسيوط قسم انجليزى . مقيم بالوادى الجديد وتسلم والده جثته وتم دفنه بالوادى الجديد ايضا ..

فى الكلية اكد زملاء عبدالله انه انضم للجماعات المتطرفة حديثا بعد تردده على مسجد الرحمة بأسيوط من خلال بعض الارهابيين زملائه الطلبة بالجامعة .

واضاف زملاء الارهابى انه اطلق لحيته فى بداية الامر ولكنه سرعان ماطلب منه زملاؤه الارهابيون حلقها خشية افتضاح امره والقبض عليه .

واكد زملاء الارهابى انه بدأ التغيب عن المحاضرات فى الفترة الاخيرة وتفرغ للارهاب رغم تفوقه فى دراسته وانه كان يتوعد بقتل رجال الشرطة عقب القبض على مجموعة من زملائه الارهابيين فى الشهر الماضى .

واضافوا انه تعرف على الارهابى احمد ضياء الطالب بالسنة النهائية بالكلية خلال تردده على مسجد الرحمة بأسيوط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  أكتوبر

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٣

كيف سقط زعيم المجموعة الارهابية بعد ٩ ساعات من الحادث الارهابى فى أسيوط ؟

٠٠١٤٠١٢

بعد انتهائه من آخر مذبحة بشعة قام بها الارهابى شديد الخطورة : أحمد ضياء الدين محمد حسن ، من مواليد سوهاج ، والطالب بنهائى طب أسيوط .. والذى قاد المجموعة الارهابية التى راح ضحيتها عميد الشرطة الشهيد محمد قاسم طعيمة مفتش الداخلية بمديرية أمن أسيوط والنقيب عيسى كرم عيسى والملازم أول باسم محمد الكاتب والمجند خليفه خلف عمر .. توجه أحمد ضياء بعد اختبائه بين مقابر جبانة درنكة فى فجر اليوم التالى مترنحا ومتأثرا بأصابته باحدى الطلقات فى ساقه اليسرى للهرب .. ودخل الى احد شوارع القرية ، ولم ينتبه إلى أنه شارع مسدود .. ثم فوجىء بأحد خفراء القرية يقبض عليه بمشاركة الأهالى لتسليمه إلى نقطة شرطة درنكة .. المفاجأة : أحمد ضياء يتوسل إلى الخفير أن يطلق عليه النار ليستريح ويتحول الى جثة هامدة !

أما باقى القصة الدامية وماذا فعل اشخاصها الإرهابيون .. وضحايا ابرياء فقد عاشتها اكتوبر خلال السطور القادمة .

فبعد الحادث المروع تمكن الارهابى أحمد ضياء الدين من الهرب أثناء الاشتباك الذى دار بين الارهابيين الثلاثة وقوات الأمن عند نقطة شرطة درنكة غرب أسيوط حيث قتل الارهابيون الثلاثة داخل سيارة أجرة كانوا قد أجبروا سائقها على الهرب بهم من مسرح الجريمة ، حتى سلك الارهابى أحمد ضياء الدين

مهنى أنور
حسن زعفان

طريقا جبليا بالقرب من جبانة درنكة .

وكان الارهابى أحمد ضياء ضمن العناصر الإرهابية شديدة الخطورة والمطلوب القبض عليها فى عدة قضايا ارهابية واغتيال بعض ضباط وأفراد الشرطة وكان يكلف بعض العناصر الإرهابية بارتكاب الجرائم منذ أواخر عام ١٩٨٩ عندما تم اعتقاله فى وقت لاحق لهذا التاريخ من قبل أجهزة الأمن وفى المعتقل تعرف على بعض قادة جماعة الجهاد الارهابية ، وهم الإرهابى جمال عبد المجيد عبد الناصر والإرهابى رفعت زيدان أحد قادة الجناح العسكرى لجماعة الجهاد والارهابى محمود سيد سليم والذين أتبعوه بفكرهم مستغلين فى ذلك ضعف شخصيته واستعداده لتلقى الأفكار المتطرفة وكانوا يغدقون عليه الأموال بسخاء لتنفيذ المهام الإرهابية ، وقد تزعم بعد خروجه من المعتقل بمجموعة إرهابية قام بتجنيد بعض أفرادها .

واعترف الارهابى أحمد ضياء الدين بتلقيه تكليفا من الارهابى رفعت زيدان منذ اسبوعين برصد تحركات العميد محمد طعيمة مفتش الداخلية بأسيوط أثناء نزوله من منزله بعمارة الشرق للتأمين بشارع ٢٦ يوليو بمدينة أسيوط وتحديد موعد تنفيذ عملية الاغتيال ليلا ، والذهاب قبل تنفيذ الجريمة بفترة قصيرة لحين حضور باقى الارهابيين وبحوزتهم الأسلحة الآلية التى تم نقلها فى حقائب جلدية على أن يتخلصوا من الحقائب بعد انتهاء العملية مباشرة وتسلم احمد ضياء السلاح فى موقع الحادث قبل ارتكاب الجريمة بربع ساعة ، وقام بتوزيع الأدوار ، وكان دوره تأمين وتغطية شركائه أثناء عملية الهروب بإطلاق النار على المواطنين لارهابهم واجبار سائق احدى سيارات الأجرة على التوقف والركوب معه تحت تهديد السلاح حتى يتم الهرب من مسرح الجريمة بسرعة دون أن يلفتوا إليهم الانظار ولكنه ترك بندقيته الآلية وهرب منفرداً بعد إصابته عند كمين مرور نقطة درنكة .

فى مسرح الجريمة

وقد عاينت « أكتوبر » مسرح الجريمة التى شهدت مقتل مفتش الداخلية ، حيث أكد عصام دانيال ونيس أحد شهود الحادث ومدير محطة البنزين المقابلة لمسرح الجريمة : « كنت متواجداً بصالة التشحيم أثناء الحادث ومعى مفتش الشركة وفوجئنا بصوت طلقات نارية متتابعة لأسلحة آلية فى جميع الاتجاهات تقريبا وعندما خرجنا لاستطلاع الأمر وجدنا سيارة الشهيد وقد اشتعلت فيها النيران ، وحاصرت قوات الأمن المنطقة وسدت جميع الطرق ،

وقام منير بشرى العامل بالمحطة بفصل سكينة الكهرباء وطبق تعليمات الأمن الصناعى خوفاً من اندلاع الحريق فى محطة البنزين وأعطى طفاية الحريق لحارس العميد الشهيد ليطفىء السيارة التى تحترق ثم فوجئنا بطلقات الرصاص فى كل اتجاه لتغطية عملية هروب الارهابيين .

وفى نقطة مرور درنكة حيث جرى التعامل مع الارهابيين الذين أطلقوا حوالى ٤٠٠ طلقة على القوة التى تصدت لهم وقد ظهرت فى الصور حجم الفجوات الكثيرة التى أحدثتها الطلقات المحرمة دولياً .

وأكد الرائد علاء عبد الفتاح رئيس نقطة مبارك أنه سلم العمل لزميله الشهيد عيسى كرم عيسى قبل الحادث بعشر دقائق فقط وأضاف بأن ضرب الكمين لم يكن مقصوداً حيث تعامل جنود الشرطة الستة من داخل سيارة لمطاردة مع الإرهابيين وقتلوهم فى الحال .

ويؤكد النقيب ياسر شوشة معاون مباحث قسم أول أسيوط أن قوة الشرطة تصدت للارهابيين على الفور وقد سمعنا صوت طلقات الرصاص ونحن فى قسم الشرطة فأسرعنا فى سياراتنا حيث وجدنا فيتيس سيارة التاكسى التى كان يستقلها الارهابيون فى وضع « المور » وهذا دليل على أن سائق السيارة القتيل كان ينوى التوقف أمام الكمين رغم إكراه الإرهابيين له بعدم التوقف .

حلاوة طلوع الروح

وقال معاون المباحث ، الذى تعامل مع الارهابيين ، بعد حضوره لموقع الحادث أنه وجد الارهابيين داخل السيارة مقتولين مع السائق فى حين كان الإرهابى الثالث والذى نزل من السيارة مصابا يطلق الرصاص فى كل اتجاه وهو ملقى على الأرض بعد اصابته بعدة طلقات وهو ينزف دماً ولم يكف عن إطلاق النار حتى تم الاجهاز عليه بدفعة نهائية من طاقم سيارة المطاردة وهم ستة من المجندين الذين أخذوا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢١ دسم ١٩٩٣

سواتر على جانبى الطريق وتعاملوا مع الارهابيين ببسالة وشجاعة فائقة .

وقد عثرت اجهزة الأمن فى موقع الحادث على أكثر من ٣٠٠ طلقة فارغة و ٩٣ طلقة روسى لم يتم اطلاقها و ١١ طلقة لمسدسات عيار ٩ ملم و ٣ خزن مسدسات و ٩٠ خزنة آلى .

ويقول الرائد علاء عبد الفتاح إننا ما زلنا نعثر على طلقات فارغة ، وهو يمسك بـ ٥ طلقات وجدها أثناء حديثنا معه ، مما يوضح كمية الذخيرة التى أطلقها الإرهابيون .

حملات ناجحة لأوكار الارهاب

ويؤكد اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير مدير أمن أسيوط أن هذا الرصاص لا يثنى أجهزة الأمن عن مكافحة الارهابيين فى أوكارهم وأن رجال الشرطة يقومون بحملات ناجحة وقد سقط فى أيدينا الكثيرون من العناصر الارهابية التى نفذت بعض العمليات السابقة . وقال إن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أمر بدعم قوات الأمن المركزى بأسيوط بألف جندى وكميات كبيرة من الأسلحة والمدافع الرشاشة الحديثة للمساعدة فى المواجهات المستمرة ضد الارهابيين واقتحام أوكارهم .

ويؤكد اللواء عزيز مهنا مساعد مدير الأمن لشمال أسيوط أن هذه العملية الإرهابية ليست عملية عشوائية ولكنها تمت بتخطيط مسبق وليس لها أى علاقة بعملية القبض على المتطرفين بمسجد الرحمن بمنفلوط قبل الحادث بساعتين وعددهم ٧٦ متطرفاً وليست رد فعل نتيجة القبض على قيادات الجماعات فى مسجد الرحمة بأسيوط وعددهم ٢١٥ متطرفاً والذين تم القبض عليهم منذ عشرة أيام قبل الحادث حيث أكد أن هناك تركيزاً أمنيا كبيراً فى ديروط ولا هوادة مع الارهابيين ، مع التعزيزات الشرطية الكبيرة فى أسيوط خاصة القوصية والدليل على ذلك هو قتل الارهابيين فى نفس اللحظة التى نفذوا فيها العملية الارهابية الغادرة .

لتخفيف القبضة الأمنية المحكمة

ويقول محمد عبد المحسن صالح أمين الحزب الوطنى بأسيوط ورئيس المجلس الشعبى على أن الارهابيين ارتكبوا جريمتهم التى تتميز بالخسة والنذالة داخل مدينة أسيوط بعد فترة طويلة استمرت ١١ شهراً لتخفيف القبضة الأمنية المحكمة فى ديروط والقوصية وقتل الارهابيين أكبر دليل على يقظة رجال الشرطة ، مما سيجعل الارهابيين يفكرون قبل أن يرتكبوا أى حادثة ارهابية أخرى ، لأن الشرطة مستعدة تماماً وللرد الفورى على هؤلاء الارهابيين فى أى لحظة وفى أى مكان فى محافظة أسيوط .

مكافأة للشهامة والشجاعة

وقد أمر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بمنح خفير نقطة شرطة درنكة « مكافأة القبض على ارهابى » التى قررها مجلس الوزراء والتى تصل إلى خمسة وعشرون الف جنيه تقديرا لشجاعته وشهامته فى القبض على الارهابى وتسليمه للشرطة فوراً مما ساعد أجهزة الأمن على الوصول الى بقية شركائه بعد الاستجواب السريع حيث اعترف تفصيلياً بمخططات المجموعة الارهابية .

كما قرر منح جنود « سيارة المطاردة » الستة وهم الذين تعاملوا مع الارهابيين مكافأة تميز فى أداء العمل والشجاعة .

قتيل من أسرة مفتاح بالوليدية صباح الخميس

فى الساعة الثانية صباح الخميس سمعت بأسيوط بمنطقة الوليدية أصوات طلقات رصاص انتقلت قوات الأمن على الفور الى مكان الحادث وبدأت سيارات المطاردة فى البحث عن الجانى وانتقل اللواء مجدى البسيونى وسيارات النجدة والأمن المركزى إلى مكان الحادثة ، حيث تبين أن أحد المجهولين أطلق الرصاص على شخص من أسرة مفتاح يدعى مصطفى أبو العلا مفتاح موظف بمديرية الشئون الصحية أمام منزله بجوار مسجد مفتاح ونقل على الفور الى مستشفى كلية الطب . انتقلت نيابة قسم أول أسيوط الى المستشفى لسؤال المصاب الذى يعالج من أثر طلقات الرصاص ، وطلبت تحريات المباحث ضبط الجانى . وتتجه التحريات إلى أن أحد الارهابيين الهاربين الذين ينتمون إلى الجماعات المتطرفة قد قام باطلاق الرصاص انتقاماً من أسرة مفتاح التى قامت ببناء وتشييد المسجد الذى سيطرت عليه الجماعات المتطرفة . □



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يسلم ١٠٠ ألف جنيه مكافأة لثلاثة مواطنين ساعدوا فى ضبط مرتكبى حادث رئيس الوزراء

سلم السيد حسن الألفى وزير الداخلية امس ثلاثة مواطنين مكافأة قدرها مائة الف جنيه لدورهم فى مساعدة اجهزة الامن فى القبض على مرتكبى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. وقد سلم الوزير مبلغ ٤٠ الف جنيه للمواطن السيد سيد احمد بجى صاحب معرض سيارات بمدينة طوخ، وشقيقه كمال ٤٠ الف جنيه، وقباري محمد مصطفى ٢٠ الفا. وكان الاول والثانى قد طاردا سيد صلاح المتهم الاول فى محاولة الاغتيال، لمسافة ١٨ كيلو مترا حتى تمكنا من تسليمه لاجهزة الامن. واشاد وزير الداخلية بالمشاركة الإيجابية لابناء الشعب وقال: إن جهود الامن الايجابية فى هذه الفترة تعتمد على التعاون بينها وبين الجماهير التى ادركت بوعيها أن المواجهة التى يمر بها الوطن تستلزم الوقوف صفا واحدا ضد كافة المحاولات الاجرامية التى تستهدف امن الوطن وسلامة المواطنين. واشار إلى أن اية معلومة صغيرة قد تؤدى إلى كشف بؤر الإرهابيين، وستقوم الوزارة بمكافأة كل من يرشدها بمعلومات على الفور، لان هذه المعلومات من الممكن أن تؤدى إلى نتائج إيجابية هامة وفعالة لدى أجهزة الأمن.وامر الوزير بالترخيص للمواطنين الثلاثة بحمل السلاح للدفاع عن انفسهم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ١٢ / ٩٢



أين هي شرعية المجالس العسكرية ؟! ..

كان أخطر ما صرح به الرئيس مبارك للصحفي الكويتي الجار الله، أن تشكيل المحاكم العسكرية في مصر ضمن إطار الدستور، وأن الدولة تنفذ القانون حتي في المحاكم العسكرية. ويعلن الرئيس أننا (نحن دولة دستورية وعلينا أن نتعود دائما علي احترام الدستور والقانون) وبالنسبة لرفض (فرض مزيد من القسوة علي الإرهابيين) صرح الرئيس بقوله: (أنا شخصيا لا أحب أن أتعامل إلا مع منطق القانون.. وأعتقد أننا ضمن مؤسساتنا الدستورية والقانونية قادرون علي التعامل مع الارهاب. ولا نريد أن ندخل في دائرة إجراءات خارج نطاق هذه المؤسسات لأننا لسنا دولة دكتاتورية ولن نكون كذلك).

ومع احترامي الكامل لهذه التصريحات فإنني أورد الملاحظات التالية:

أولا - أنه يستحيل أن يعتبر من قبيل احترام الدستور أو القانون تعطيل الدستور ووقف كافة ضماناته بالحكم العرفي، وتركيز اختصاصات مؤسساته بين يدي رئيس الدولة بمقتضي قانون الطوارىء لاسيما وأن حالة الطوارىء لابد وأن تكون موقوتة واستثنائية وأن تفرض لمواجهة ظروف قاهرة لا يجدي في مواجهتها النظام القانوني العادي. فحالة الطوارىء القائمة ليست موقوتة وإنما هي دائمة، وقد أصبحت الدستور الفعلي للحكم الذي يعطل دستور ٧١.. فضلا عن أنه ليست هناك أية حالة من الحالات المحددة حصراً لإعلان حالة الطوارىء أو لمدها!

ثانيا - أنه ليس صحيحا مايقال أن تشكيل المحاكم العسكرية في مصر ضمن إطار الدستور. ذلك أن الدستور لم يتحدث إلا عن محاكم أمن الدولة التي نظمت بقانون. ويستحيل أن تعتبر المحاكم العسكرية مطابقة لمحاكم أمن الدولة والتي تنتمي إلي النظام القضائي، بينما تخرج عنه المحاكم العسكرية. وحتي إذا أغفلنا هذه المخالفة الدستورية للمواثيق الدولية بالنسبة للصفة الاستثنائية لمحاكم أمن الدولة، فإن الدستور نفسه يوجب محاكمة أي متهم أمام قاضيه الطبيعي ويستحيل أن يكون المجلس العسكري هو القاضي الطبيعي بالنسبة للمدنيين.

د . محمد عصفور



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

كل هذا الحقد..!

إن الطرق والاساليب الجهنمية التي اصبح يلجأ إليها من نسميهم بالارهابيين لتنفيذ جرائمهم تدل على مدى ما يملأ قلوبهم من حقد اسود وغل دفين. فإذا كانوا يعارضون الحكومة وإذا كانوا يختلفون مع النظام وإذا كانوا يشعرون بان بينهم وبين رجال الشرطة وافراد الامن ثأرا فما ذنب الضحايا الابرياء من ابناء الشعب الذين يشملهم هذا الارهاب الاحمق؟ ما ذنب الاطفال الذين يصيبهم الفزع بل ويستشهدون وهم في مدارسهم او في احضان ذويهم ؟ ما ذنب المارة الذين يتصادف وجودهم في الشارع او ذهابهم إلى اعمالهم او عودتهم إلى منازلهم فيفاجئهم الغدر وتطيح بهم المتفجرات وتصيبهم الرشاشات العشوائية ؟ لقد اصبحت ارواح الناس ودماؤهم لا قيمة لها في نظر هؤلاء المجرمين واصبح الشر يسيطر على تفكيرهم ويعمى بصيرتهم ويجردهم من كل مشاعر الانسانية والرحمة واصبحوا عبيدا للرغبة في العنف وسفك الدماء. كيف يتحول البشر - هكذا - الى شياطين مردة تعيث في الارض فسادا ؟ ما الذى يجعل القلوب تتحجر وتتبلد فلا يكفيهم قتل النفوس البريئة بل يمعنون في التنكيل بضحاياهم وإيذائهم حتى بعد الموت ؟ إن ما يحدث الان وما نشاهده من جرائم بشعة يدل على ان هؤلاء الناس ليسوا مجرمين عاديين، لقد فقدوا كل احساس بالانتماء للوطن لا يمكن ان يكون وراء ما يقدمون عليه هو مجرد اعتراضهم او اختلافهم على مسائل دينية او عقائدية. المسألة اكبر من ذلك بكثير، فهؤلاء اناس باعوا انفسهم للشيطان. فما هو الدافع لذلك ؟

وما الذى يعود عليهم ؟ كيف ينامون بعد كل ما يرونه امامهم من دماء واشلاء ؟ كيف يأكلون ويشربون بعد كل ما يسمعونه من نحيب وعويل وبكاء ؟

إننا جميعاً نتساءل الى متى ستظل القنابل تنفجر هنا وهناك وإلى متى ستستمر الرصاصات تدوى لتصيب هذا وذاك بغير تفريق ؟ حسنا فعلت السلطات حينما وسعت دوائر البحث واتجهت الى خارج البلاد ! ان مصادر الشر كامنة حولنا وجميع الشواهد تدل على ان هناك تنظيمات ومخططات على مستوى عال من الترتيب والتنظيم والتحويل والقدرة على استقطاب هذه الانماط البشرية الضالعة...

انه ليخيل لى احيانا انهم قد تعرضوا لغسيل مخ انساهم ادميتهم. او انهم تحت تأثير قوى شيطانية تحركهم وتتحكم في تصرفاتهم ليتبعونها بدون تفكير.. وإلا فكيف نفسر كل هذا الحقد الذى يصبونه على ابناء وطنهم ؟ الم يدر بخلد واحد من هؤلاء الذين يدبرون ويخططون ان يكون من بين الضحايا ابن او شقيق او قريب او صديق ؟ أم انهم قد انسلخوا تماما عن عالم البشر ؟.

عبدالفتاح نصير



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٣

استشهاد ٣ خفراء ومواطن في هجوم إرهابي بأسيوط

استشهد ٣ من الخفراء النظاميين بمركز القوصية في هجوم إرهابي شنته مجموعة مسلحة، عليهم صباح امس، وهم في طريقهم إلى عملهم، بنقطة شرطة بني قرة، كما استشهد مواطن متاثرا بإصابته من جراء الرصاص الذي تعرض له خلال الهجوم الإرهابي، واستولى الجناة على أسلحة الخفراء. [التفاصيل ص ١٣]





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٢

استشهاد ٣ خفراء ومواطن في عملية إرهابية بأسيوط

الارهابيون هاجموا الضحايا بأسلحة آلية في كمين بالقوصية واستولوا على أسلحتهم

كتب ـ أحمد موسى:

شهدت اسيوط صباح امس تصعيدا جديدا من جانب الجماعات الارهابية، عندما شنت مجموعة من أفرادها هجوما باسلحتهم الرشاشة على ٤ خفراد نظاميين من قرية بنى قرة مركز القوصية ادى إلى استشهاد ثلاثة واصابة رابع ، كما استشهد مواطن تصادف وجوده بمكان الحادث، واستولى الارهابيون على الاسلحة الخاصة بالخفراء. وصرح مصدر امنى مسئول ان الهجوم الارهابى وقع فى التاسعة صباحا، فى كمين أعدته مجموعة من العناصر الارهابية، لأربعة من الخفراء النظاميين كانوا فى طريقهم إلى نقطة شرطة بنى قرة بمركز القوصية. وهم: فوزى جابر رشوان ومحمد فهمى بركات وجارحي بخيت أحمد ونفذت هجومها على الخفراء مستخدمين أسلحة الية، حيث استشهد الخفراء الثلاثة كما استشهد المواطن نعيم بخيت حنا متاثرا باصابته من جراء إطلاق الرصاص عشوائيا فى منطقة الحادث واصيب الخفير الرابع أحمد محفوظ عبد المجيد باصابات بالغة.

واكدت المعلومات التى توصلت إليها أجهزة الأمن أن الجناة يتراوح عددهم ما بين ٣ و٤ أشخاص تنطبق عليهم أوصاف بعض الهاربين من عناصر الجماعات الارهابية باسيوط، ويرجح أن يكونوا قد هربوا من منطقة الحادث بسيارة كانت فى انتظارهم، وذكر شهود العيان أن الجناة اطلقوا الرصاص على المواطنين لارهابهم ولتغطية هروبهم من مسرح الحادث ـ الذى إنتقل إليه اللواءان مجدى البسيونى مدير الأمن ونائبه سعد الجمال والعميد على عبد الرحمن مدير المباحث، وتجرى حاليا عمليات تمشيط واسعة لضبط الجناة، وعثر خبراء المعمل الجنائى على ٢٥ طلقة فارغة خاصة ببنادق آلية كما عثر على مسدس وكلها استخدمت فى اغتيال الخفراء الأربعة، ويتم مطابقتها على الأظرف التى عثر عليها فى الحوادث السابقة، وسوف تشيع بعد ظهر اليوم عسكريا جنازة الشهداء من أمام مركز القوصية.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩٢

مذبحة جديدة فى أسيوط

الارهابيون قتلوا خمسة.. واستولوا على أسلحة

أسيوط. صالح رجب:

شهدت مدينة القوصية بمحافظة أسيوط صباح امس (الأحد) مذبحة جديدة راح ضحيتها ٤ من الخفراء النظاميين ومواطن مدنى تصادف وجوده في موقع الحادث.

وكان كل من فوزي جابر رشوان، ومحمد فهمي بركات، وجارحي بخيت احمد، وأحمد محفوظ عبدالمجيد الخفراء النظاميين التابعين لقوة مركز القوصية قد تعرضوا اثناء توجههم لعملهم فى نقطة شرطة بني قرة لكمين أعده لهم اربعة مسلحون مجهولون امطروهم بوابل من الرصاص فسقطوا جميعا قتلى على الفور، فيما اصيب المواطن نعيم بخيت حنا الذى تصادف مروره أثناء اطلاق النار وتوفى بعد ذلك متاثرا باصابته، وقد استولي الجناة قبل هروبهم على أسلحة الخفراء الاربعة.

وقد بدأت قوات ضخمة من الشرطة فى عملية تمشيط واسعة للمنطقة عقب الحادث الذى زاد الوضع فى المدينة سوءا، حيث أتى بعد اقل من عشرة أيام على المواجهة الدامية بين الشرطة وأربعة عناصر من جماعات العنف الديني وسقط فيها ٥ قتلى من الشرطة وثلاثة من الارهابيين بالاضافة الى



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ....٢٠ ديسمبر ١٩٩٢..........

مذبحة جديدة فى اسيوط

. اربعة اخرين من الشرطة اصيبو في الموجهةوكان التوتر الشديد قد خيم على محافظة اسيوط ومركز القوصية بشكل خاص فى اعقاب هذا الحادث حيث فرضت الشرطة اجراءات امنية صارمة ما زالت سارية حتى كتابة هذه السطور من بينها فرض حظر التجول على المدينة من الظهر حتى صباح اليوم التالى، وقد اثارت هذه الاجراءات تبرما شديدا فى اوساط المواطنين الذين اعتبروا أن الشرطة عادت الى سياسة العقاب الجماعى للاهالى ردا على عمليات الجماعات الارهابية وفى هذا السياق وصف كمال جبر عضو المجلس المحلى للمدينة الوضع فى القوصية بان المواطنين اصبحوا يعيشون بين شقى الرحى فمن جانب هناك جماعات الارهاب التى تصعد من عمليات العنف، ومن جانب آخر هناك حملات واجراءات الامن التى لا تفرق بين الارهابيين والمواطنين الابرياء المسالمين، ويضيف كمال جبر ان الجهود التى تبذلها الهيئات الشعبية لخلق روح التعاون فى مواجهة العنف والارهاب بين المواطنين والشرطة تذهب هباء فى الكثير من الاحيان بسبب التصرفات غير المنضبطة من جانب بعض افراد الشرطة وفى السياق نفسه دعا الدكتور اسماعيل كامل عضو مجلس محلى المحافظة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الى اجراء تحقيقات فورية فى ممارسات بعض العناصر المنتمية للشرطة فى المحافظة بالذات، باعتبارها ممارسات تساعد على افساد العلاقة بين المواطنين والشرطة والتى يجب أن يسودها الاحترام والتعاون حتى يمكن مواجهة واجهاض الارهاب، وإلا فسوف يعود من جديد تعاطف الاهالى مع جماعات العنف وفى نفس الاتجاه انتقد جمال اسعد عضو مجلس الشعب السابق بعض الممارسات الامنية الاخيرة فى المركز التى تتم احيانا بمغالاة شديدة وقسوة غير مبررة ضد مواطنين ابرياء لا تحطيهم ادنى شبهة ان لهم علاقة بالارهابيين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

مصر: مقتل اربعة خفراء ومدني في هجوم للمتطرفين في أسيوط

■ القاهرة، أسيوط - «الحياة» - شهدت مدينة القوصية استنفاراً امنياً امس اثر قيام اربعة متطرفين بقتل اربعة خفراء ومواطن تصادف مروره في المنطقة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الخفراء الاربعة وهم فوزي جابر رشوان وعلي محمد فهمي بركات وجارحي بخيت احمد واحمد محفوظ عبدالموجود كانوا في طريقهم الى عملهم في قرية بلوط امس عندما هاجمهم اربعة مسلحين واطلقوا النار عليهم فقتلوهم، واستولوا على اسلحتهم. واضاف انه خلال اطلاق النار قتل مواطن مسيحي كان يمر بالصدفة في مكان الحادث ويدعى نعيم بخيت حنا، مشيراً الى ان المهاجمين تمكنوا من الفرار.

واتهم المصدر اعضاء الجماعة الاسلامية بتنفيذ الهجوم، وقال ان قوات الامن اعتقلت ٥٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة» لتحديد هوية المهاجمين.

من جهة اخرى اعتقلت قوات امن اسيوط ٢٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» امس خلال حملة شنتها في القرى المحيطة بمدينة اسيوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان من بين المعتقلين خمسة من المتطرفين المتهمين باغتيال الشرطيين محمد المهدي محمد ومصطفى ابراهيم فرغلي الاسبوع الماضي، واعتقلوا في قريتي الشغبة والنصيبة واعترفوا باغتيال الخفيرين انتقاماً لمقتل ثلاثة من اعضاء الجماعة في مواجهات مع الشرطة الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر الامني ان وزير الداخلية اللواء حسن الألفي امر بتزويد مديرية امن اسيوط بـ ١٣٢ ضابطاً جديداً ستقتصر مهمتهم على مطاردة المتطرفين، وسيرتدون الملابس المدنية لجمع معلومات عن المتطرفين واعتقالهم.

الى ذلك، شددت قوات امن اسيوط اجراءاتها الأمنية في المدينة وزادت عدد سيارات الشرطة والمكامن في الميادين والشوارع حتى الانتهاء من احتفالات راس السنة.

وفي العاصمة صرف وزير الداخلية اول من امس ١٠٠ الف جنيه لثلاثة اشخاص ساهموا في اعتقال سيد صلاح المتهم بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وهم سيد احمد يحيى وشقيقه كمال، صاحبا «معرض سيارات ابو يحيى» في شبين القناطر في القليوبية وقباري محمد مصطفى (مدير مدرسة).

وفي الجيزة، امرت النيابة بحبس عبدالمجيد حسن السويفي واثنين من العاملين معه في المزرعة هما مصطفى علي الواحي ووبيع سيد سعيد.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن عثرت على ١٢ قطعة سلاح وكمية من الذخيرة وتليسكوب في المزرعة التي يمتلكها الاول ويساعده الآخران في ادارتها وتبين انهم تجار سلاح واعتادوا بيع هذه الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة في امبابة.

واضاف المصدر ان التحقيقات كشفت قيام المتهم الاول بشراء هذه الاسلحة من اسيوط (مسقط راسه) لبيعها لأعضاء الجماعات المتطرفة في امبابة وحقق من وراء ذلك ثروة كبيرة. واشار المصدر الى ان قوات الامن تبحث عن مجموعة من المتطرفين اعترف المتهمون ببيع الاسلحة لهم خلال الايام الماضية لتنفيذ عمليات تخريب.

الى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام أصدر قراراً باستمرار حبس اعضاء الأجنحة العسكرية في تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مناطق امبابة واسوان واسيوط لمدة ٤٥ يوماً استناداً لإحالتهم على المدعي العام العسكري خلال الشهر المقبل وشملت قرارات الحبس كلاً من:

مجموعة اسيوط، وتضم ايمن جابر محمد جابر عبدالعال وحسين محمد محمود سيد وعاطف حسن سيد ابو زيد واحمد متولي عيسى محمد وعبدالمنعم احمد عبدالعال ومحمود دسوقي عبدالمجيد وعبدالرحمن فرج سيد مرسي.

ومجموعة امبابة، وتضم حمدي سعد عبدالعظيم وعنتر احمد محمد الزيات وجمال حسن محمد شحاتة وايهاب قاسم جاد وسعيد عبدالستار ابراهيم.

ومجموعة اسوان، وتضم محسن محمد حفني حامد ومحمد علي محمد سليم وخالد حمادة عبادي حسين. كما شمل القرار حبس محمود محمد علي محمد عضو الجماعة الاسلامية في محافظة السويس وعلمت «الحياة» ان المتهمين انكروا كل التهم الموجهة اليهم من النيابة.

واكدت مصادر امنية انه عثر في حوزة المتهمين لدى ضبطهم على وثائق تثبت تبنيهم مخططاً لإثارة الفتن والعنف خلال الفترة المقبلة، كما احبطت اجهزة الامن مخططا أعده كل من نبيل محمد محمد سالم سليمان وعنتر احمد محمد الزيات لإعادة تشكيل الجماعة والجناح العسكري في مناطق عدة في امبابة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

الجماعات الارهابية تخترق جهاز معلومات أمن أسيوط وتستخدم أسلحة ممنوعة فى هجماتها الأخيرة !

اسيوط ـ عصام عبدالجواد

اخترقت الجماعات الإرهابية جهاز المعلومات الخاص بمديرية امن اسيوط ، وهو الامر الذى اكدته احداث يومى الاحد والاثنين الماضيين والتى راح ضحيتها ١٤ قتيلا و ٢٠ مصابا فى اكبر العمليات الإرهابية التى شهدتها اسيوط منذ احداث اكتوبر عام ١٩٨١ .

وكانت انباء قد ترددت بقوة فى اسيوط خلال الفترة الماضية ، تؤكد ان الجماعات الإرهابية قد اخترقت جهاز المعلومات الخاص بتحرك قيادات الامن داخل المحافظة ، وتمكنت من التوصل إلى توقيتات وصولهم إلى مقار اعمالهم بالرغم من التغيرات المستمرة فى خطوط السيارات وتعديل الوان و «ماركات» السيارات المستخدمة فى التنقل ، إلى جانب استخدام بعض القيادات لسيارات لاتحمل لوحات معدنية للتمويه .

هذه الأنباء اكدها بعض المسئولين ، حيث استطاعت الجماعات الإرهابية ، عن طريق معرفتها بالمعلومات الامنية ، من « الثأر » لاميرهم فى منفلوط بعد ساعة ونصف الساعة فقط من مقتله ، وذلك باغتيال العميد محمد طعيمة وحارسه رغم ما نفته اجهزة الامن من الربط بين الحادثتين .. إلا ان «الجماعة الإسلامية» اكدت ذلك الربط فى بيان لها ، وان اغتيال العميد طعيمه ردا على مقتل امير جماعة منفلوط.



وكشفت الاحداث الاخيرة ايضا ، عن تطور خطير فى العمليات الإرهابية فى اسيوط ، حيث تم استخدام قنابل يدوية بلاستيكية حارقة ، لاول مرة ، إلى جانب استخدام الرصاص الحارق الخارق ، والمحرم استخدامه وتداوله بين المواطنين !

وصرحت مصادر امنية لـ « روزاليوسف » ان اجهزة الامن استطاعت خلال الايام القليلة الماضية القبض على ١٥٠ ارهابيا يجرى التحقيق معهم حاليا تمهيدا لتقديمهم إلى نيابة امن الدولة

ومن ناحية اخرى ، ارسلت وزارة الداخلية مجموعة من القيادات الأمنية على مستوى عال لوضع خطة جديدة للقضاء على عمليات الإرهابيين فى اسيوط ، والقضاء على الخلل الذى اصاب جهاز المعلومات الخاص بمديرية امن اسيوط .■

استشهاد ٤ خفراء ومواطن بالقوصية

الارهابيون استولوا على أسلحتهم بعد الجريمة

كتب – حسن الشايب وكمال جبر :

استشهد أمس ٤ خفراء نظاميين بمركز القوصية .. أطلق عليهم مجهولون النار أثناء توجههم الى عملهم بنقطة شرطة بنى قره .. واستولوا على أسلحتهم الحكومية ..

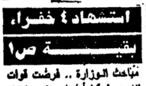
كما استشهد المواطن نعيم بخيت حنا (فلاح) الذى تصادف مروره وقت إطلاق النار . تمكن الجناه من الفرار فى سيارة نصف نقل تحت تهديد السلاح .

أعلن مصدر أمنى مسئول أن الشهداء الاربعة هم الخفراء فوزى جابر رشوان ومحمد فهمى بركات وجارحى بخيت أحمد وأحمد محفوظ عبدالمجيد .

إنتقل لمكان الحادث اللواءات أحمد صبرى عبدالرازق مساعد وزير الداخلية لامن أسيوط ومجدى البسيونى مدير الامن ونائبه سعد الجمال ومحسن مجدى مدير

البقية ص ٤





استشهاد ٤ خفراء

بقيـــــة ص١

مباحث الوزارة .. فرضت قوات الامن طوقا أمنيا حول مركز القوصية بحثا عن الجناه : وتولت النيابة التحقيق

قام فريق من نيابة القوصية برئاسة رأفت عبد الراضى وبضم ايمن الموجى وضاحى عبد الحميد وكيلا النيابة بإشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط بمعاينة مكان الحادث وتم العثور على ٧ طلقات فارغة عيار ٧,٦٢ آلى و ٩ مم



متابعة لاستشهاد ٤خفراء بالقوصية:

الشهود : الجناه..ثلاثة أغراب عن القرية

جاءوا لمكان الحادث سيراً على الأقدام ونفذوا الجريمة .. فى أقل من دقيقة!!

استوقفوا سيارة للهرب بها..

وفى الطريق انفجر إطارها الخلفى

الخفير فوزى كان يعول ٨أبناء..

وينتظر مولوداً جديداً

القبض على ٧ من المشتبه فيهم



طالب الطب الارهابى فى اسيوط فى دراسة نفسية

تورط طلاب الطب والهندسة الأذكياء فى الإرهاب .. لماذا ؟!

اثار تورط طالب الطب فى الاعتداء الارهابى على رجال الشرطة باسيوط اسئلة كثيرة لدى الرأى العام فما الذى يريده طالب الطب او الهندسة فهم نوعية متفوقة التحقت بكليات القمة كما يطلقون عليها وأمامهم أحلام عريضة وامال واسعة وفرص افضل فى العمل والمركز الاجتماعى وتكوين اسرة مستقرة .

محمود خليفة

حاول الدكتور محمد سمير عبدالفتاح بقسم علم النفس باداب المنيا فى دراسة له عن مستوى الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة ان يساعد المجتمع على فهم مايدور فى نفوس شريحة من شباب الوطن وبالذات طلاب الجامعات .

ورغم ان الباحث كان يهدف الى دراسة مقارنة بين البنين والبنات الا انه لم يجد فروقا تذكر ووجد تقاربا شديدا بين مشاعر الولد والبنت فى الجامعة فى عدة نواح وبالذات فى الشعور بالوحدة والتى قد تؤدى الى الانسحاب والتشتت للطالب والطالبة بين مظاهر عامة غلبه مسايرتها واخرى دفينة فى نفسه لاتستطيع اظهارها يقول الباحث د . محمد سمير عبدالفتاح انه رغم كل مظاهر الانفتاح المجتمعى التى نراها فى الاختلاط وتكوين صداقة مع الجنس الاخر واحدث خطوط الموضة وغيرها من الظواهر الا ان الدراسة اثبتت ان البنين والبنات فى الجامعة يشعرون بالوحدة .

وكل هذه الظواهر التى نراها على السطح تخفى اشياء مضادة وان الطلبة والطالبات يحاولون مسايرة المجتمع فى الشكل والاسلوب حتى لايكونوا مسار همس وغمز ولمز ولكنهم رافضون له فى داخلهم وهى بداية للاضطراب لانهم مسايرون اكثر منهم مقتنعين ، منصاعون وليسوا راضين ويقبل الطالب على الالتحاق بالجامعة والدراسة والتحصيل وهو يعى جيدا انه سيتخرج فلا يجد فرصة عمل الا بشق الانفس فهو يساير اهله ويقلد زملاءه بينما هو خائف من المستقبل (العمل .. الزواج .. الاستقرار) وهذا الشعور الذى يغزو شريحة الشباب .. مزعج وتحتاج لوقفة !

البنت زى الولد

ولم يجد الباحث اى تفاوت بين الاولاد والبنات او بين طلاب التجارة والحقوق والاداب عن طلاب الطب والهندسة فى الشعور بالوحدة والاحساس بالضغوط المجتمعية السائدة والتى اصابت كافة الافراد بالاحباط سواء من غلاء الاسعار وتقلص العمل ويحذر الباحث .. ان الشعور بالوحدة ينتج الشعور بالاحباط ان لم يقدر الفرد على تحمله والتصرف ازاله بطريقة راشده فقد يلجا الى شتى الاساليب المرضية لمواجهة مثل هذه المواقف سعيا لتخفيض التوتر داخله .

وسيلة للهروب من الضغوط

وقد يستجيب بعضهم لعمليات اعتداء وعدوان توجه لرموز المجتمع مثلا لمجرد الرغبة فى التحطيم والتدمير ويقول الباحث انه وجد مستوى الطموح مرتفعا لدى الطلاب وبعضهم يمتلىء ذهنه بالخيال والاوهام ليحقق مايعجز عن تحقيقه فى الواقع .

تنشر مجلة علم النفس المعاصر التى تصدرها اداب المنيا هذه الدراسة مع دراسات اخرى فى عددها الاخير .


المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩٣

سائق السيارة سلم نفسه، وأدلى بأوصاف الجناة

القت اجهزة الامن فى اسيوط القبض على ٧ من المشتبه فى علاقتهم بالجريمة الارهابية الجديدة التى وقعت بقرية بلوط بالقوصية والتى اسفرت عن مصرع ثلاثة من الخفراء وواحد من الاهالى تصادف مروره كما اصيب خفير رابع ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة .

انتقلت «المساء» الى مكان الحادث والتقت بعدد من شهود العيان واهالى الضحايا .. قال صبحى مرزوق (مدرس - يسكن بجوار مكان الحادث) انه سمع صوت طلقات الرصاص وعندما اطل من نافذة منزله ليستطلع الامر شاهد ثلاثة اشخاص غير ملثمين يستوقفون سيارة نصف نقل صغيرة شاهرين بنادقهم الآلية فى وجه السائق بينما كان الخفراء ملقين على الارض وبجوارهم المزارع القتيل وكان الجناة الثلاثة ينقلون بنادق الخفراء الى صندوق السيارة ثم استقلوها وفروا من مكان الحادث اضاف ان واحدا من الجناة كان يرتدى جاكت جلد على بنطلون ، والثانى يرتدى جلبابا بلديا وشالا ، والثالث يرتدى جلبابا افرنجيا والثلاثة مسلحون بالبنادق الالية واكد انها المرة الاولى التى يراهم فيها وانهم اغراب عن القرية .

غرباء عن القرية

اضاف نجاح عبدالحميد (مزارع من قرية كوم حريز القريبة) ان الجناة الثلاثة جاءوا من شرق القرية من مفترق طرق موصل الى مدينتى القوصية ومنفلوط وعدد من القرى وساروا فى الطريق سيرا على الاقدام حتى وصلوا الى موقف السيارات بالقرية والذى اعتاد فيه الخفراء التجمع كل صباح ليستقلوا سيارة الى مقر عملهم فى نقطة شرطة بنى قرة التى تتبعها القرية وتبعد عنها بحوالى ١٠ كيلو مترات .

اضاف حينما وصلوا إلى موقع الخفراء اخرجوا من ثيابهم بنادق الية وفتحوا النار عليهم واصيب الاهالى بالذعر وفروا من مكان الحادث حتى ابتعد عنه الجناة .

قال ان الجريمة لم تستغرق دقيقة واحدة تمكن خلالها الجناة من ايقاف سيارة والهرب بها ، وكأن السيارة استكثرت ان تقل ارهابيين فانفجر اطارها الخلفى على بعد مائة متر فنزل منها الجناة واوقفوا سيارة اخرى كانت قادمة من الاتجاه المضاد واجبروها على تغيير اتجاهها والهرب بهم .

حاولنا انقاذه

اما احمد عبدالحميد (مزارع من قرية أبو خليل المجاورة) فقال انه كان فى طريقه الى حقله القريب من مكان الحادث فى حوالى الساعة السابعة والنصف صباحا حينما سمع صوت طلقات الرصاص وحينما توجه الى مصدر الصوت فوجىء بالخفراء غارقين فى دمائهم امام موقف سيارات القرية وحمل الخفير المصاب احمد محفوظ عبدالموجود فى سيارته الى مستشفى القوصية العام لاسعافه كما حاول ابن عمه انقاذ الخفير جارحى بخيت احمد الا انه توفى قبل وصوله الى المستشفى .

حداد فى القرية

وفى شوارع قرية بلوط .. توقفت الحركة تماما واغلقت دكاكين القرية الصغيرة ابوابها ووقف الاهالى امام منازلهم ينظرون بأسى بينما تعالى الصراخ والعويل بأصوات النساء والاطفال من بيوت القتلى الاربعة وسيطر اللون الاسود الذى ارتدته نساء القرية حدادا على الضحايا على الطرقات الضيقة للقرية ، وتبين ان القتلى الاربعة تركوا وراءهم اسرا كبيرة تضم ٢٣ من الابناء والبنات من بينهم ٢٠ فى سن الطفولة ، عدا اربع زوجات وفجيعة الاهل .

اسرة جارحى

فى منزل الخفير جارحى بخيت استجمعت زوجته قواها لكى تتحدث معنا ، قالت انها سمعت صوت طلقات الرصاص بعد دقائق من خروج زوجها من المنزل فانقبض قلبها وقالت استر يارب ثم بعد دقائق جاء احد الجيران وقال ان المتطرفين اطلقوا الرصاص على الخفراء .

أضافت ان جارحى كان يعول ٦ ابناء اكبرهم عيد عمره ١٩ عاما ومحمد عمره ١٧ عاما واصغرهم بخيت عمره ٤ سنوات والاطفال مدحت وعبير وياسين .

من يربى أطفاله ؟

وفى شارع اكثر ضيقا حيث يقع منزل المواطن نجيب نعيم حنا الذى لقى مصرعه فى الحادث كانت صرخات زوجته وابنته الكبرى تنطلق من داخل المنزل الفقير المبنى بالطين يمزق القلوب .. قالت زوجته ان نجيب خرج فى موعده المعتاد بعد شروق الشمس للسعى على رزقه ورزق أطفاله الستة وبعد قليل جاءها خبر وفاته وتساءلت بأسى عمن سيحمل هم تربية اطفاله . ويتولى الانفاق عليهم وهم اسرة فقيرة



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٢

تحقيق :
أحمـــد عمـــر

ليس لهم احد وصبرها الجيران الذين التفوا حولها قائلين «ربنا كبير .. وهو المنتقم الجبار» وصرخت سيدة من الجيران «منتظرين ايه اعدموهم في ميدان عام» .

تشييع الضحايا

وفي مدافن القرية التي تقع في حضن الجبل الشرقي زحف الالاف من اهالي القرية والقرى المجاورة يستقلون الجرارات الزراعية ازدحم بهم الجبل على الساعه خرجوا مبكرا في انتظار وصول ضحايا الحادث لتشييعهم الى مثواهم الاخير .

وامام مشرحة مستشفى القوصية العام وبينما كان الطبيب الشرعي يقوم بتشريح الجـثث الاربـــع بداخل المشرحة ، كان المئات من اهالـي الضحايا ينتظرون حول المشرحـة لاستلام جثث ذويهم .

قال فؤاد جابر رشوان شقيق الخفير الشهيد فوزى انه خرج مع شقيقه في الصباح وتركه امام موقف سيارات القرية ليستقل السيارة مثل كل صباح في طريقه الى عمله بينما توجه هو الى الحقل .. وبعد مسافة ٣٠٠ متر سمع صوت طلقات الرصاص ثم سمع من يقول «الارهابيين قتلوا الخفر» وعاد الى حيث ترك شقيقه فوجده جثة هامدة على قارعة الطريق وبجواره ابن عمه الخفير النظامي على محمد فهمي .

اضاف ان شقيقه يعول ٨ ابناء وكان في انتظار مولود جديد ، أما ابن عمه الشهيد على فيعول ثلاثة اصغرهم عمرها ٤ سنوات .

الخفير المصاب

وفي الطابق الثاني بالمستشفى يرقد الخفير المصاب احمد محفوظ عبدالموجود لعلاجه من اثار طلق ناري اخترق ظهره وخرج من البطن ، كانت الى جواره زوجته بينما افترش اطفاله السبعة ارض الغرفة اسفل السرير الذي يرقد عليه والدهم .

تحدث الخفير احمد بصعوبة وهو يصف لنا ماحدث .. قال : انه كان يقف كالمعتاد مع زملائه في انتظار سيارة تقلهم الى نقطة شرطة بني قرة حينما فوجىء بالارهابيين يفتحون عليهم نيران بنادقهم الالية وفقد الوعي ولم يدر بنفسه الا في المستشفى .

تبين ان جميع الضحايا لايملكون أي موارد سوى المرتب الحكومي وبعض القراريط القليلة من الاراضي الزراعية حصلوا عليها من الاصلاح الزراعي .

العمدة اختفى

اما ممدوح رياض قسطندى عمدة بلوط فقد ترك دواره واختفى عن الانظار ومن يسأل عنه يأتي الرد من منزله بأن العمدة توجه الى مركز الشرطة ، وفي المركز لم يظهر العمدة ايضا .

سائق النصف نقل

صرح مسئول امنى بأن اديب فرج عطية سائق السيارة نصف النقل الاولى التي تحمل لوحات معدنية رقم ٢٦١٧٤ نقل اسيوط والتي استخدمها الجناة عقب الحادث قد سلم نفسه الى مركز شرطة القوصية وادلى بأوصاف الجناة وقرر انهم اجبروا سائق سيارة نقل اخرى على الهرب بهم بعد ان انفجر اطار سيارته .

أضاف المسئول الامنى ان البحث جار عن السيارة الاخرى التي استكمل الجناة بها الهرب واكد أن هناك عددا من شهود العيان من اهالي المنطقة تقدموا للادلاء بأقوالهم في الحادث وانه جارى عرض صور المشتبه فيهم عليهم في محاولة لتحديد شخصيات الجناة .

وفي التحقيقات التي تولاها رأفت عبدالراضي مدير نيابة القوصية وخالد حبيش وعباس السيد وايمن الموجى وكلاء النيابة ، استمعت النيابة الى اقوال لبيب بولس ابراهيم شيخ خفراء القرية الذي قرر ان الخفراء جاءوا اليه في الصباح ووقعوا في دفتر الاحوال واستلموا سلاحهم وهو عبارة عن بنادق هندى «لي انفيلد» ثم انصرفوا وانه كان في انتظار العمدة حينما سمع صوت طلقات الرصاص فخرج مسرعا ليجد الخفراء الاربعة على الارض وسلاحهم مفقود وواحدا من الاهالي ايضا .

تم العثور في مكان الحادث على ٤ طلقات فارغة من عيار ٧,٦٢ × ٣٩ المستخدم في البنادق الالية وطلقة واحدة من عيار ٩ مللي المستخدم في المسدسات ، واثار طلقات نارية على جدران صيدلية ومنزل مجاور .

امر اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط بان تشيع الجنازة عسكريا ، كما أمر بصرف مكافآت عاجلة لاسر الضحايا والمصاب وقد خرجت جنازة الضحايا الاربع من المستشفى في موكب حزين وموقف انساني مؤثر للغاية وسار الاف المشيعين لوداع اخر ضحايا الارهاب الى مثواهم الاخير .

نيـــــابة أمـن الـدولـة تنتـهى من تحـقـيـقـاتـهـا فى حوادث الإرهاب بالصعيد

علم «مندوب الاهرام»، ان نيـابة امن الدولة العليـا انتهت من إعداد قضـايا الارهاب والاغتيالات التى وقعت احداثها بمحافظات اسيوط وقنا واسوان، تمهيدا للتصرف فيها بإحالتها إلى القضاء العسكرى، وانتهى فريق من نيابة امن الدولة العليا بإشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام من إعداد قضايا اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمى واللواء عبدالحميد غبارة والعميد محمود الديب والمقدم مهران عبدالرحيم والمقدم ابوبكر عزمى إضافة إلى القضايا الخاصة بالاعتداءات على منشآت شرطية وأندية الفيديو والمحال التجارية، لحين صدور القرار الخاص بالتصرف فيها. وصرح مصدر مسئول، بان عدد المتهمين المتورطين فى هذه الجرائم يصل الى ١٥٠ إرهابيا.

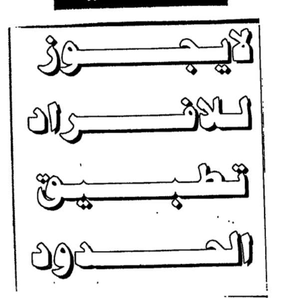


المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

حوار مع الشيخ يوسف البدري

حب الزعامة وراء تعدد الجماعات الاسلامية



الذين يقتلون الضباط نسوا ان الاسلام هو دين الرحمة والسلام

كتبت نهلة ابو العلا:

حول اسباب التطرف الديني وكيفية مواجهته..

واسباب تعدد الجماعات الاسلامية علي الرغم من ان الاسلام يدعو الي الوحدة والاتحاد وليس التفرقة شيعا واحزابا..

وحول قيام بعض افراد الجماعات المتطرفة بتطبيق الحدود واغتيال ضباط الشرطة.

كان لنا هذ الحوارمع الشيخ يوسف البدري.

وفي البداية سالته ماهي اسباب التطرف الديني من وجهة نظرك؟

فقال: اريد ان افهم اولا.. مامعني التطرف الديني.. هل معناه التعمق في الدين ام ان المقصود الخروج عن الدين.. فإذا قلنا ان التطرف هوالايغال في الدين فهذا هو التشدد.. واذا قلنا انه الخروج عنه فهذا هو المعصية.. فالتطرف هو الوصول لطرف الخيط اما اقصي المعصية واما التشدد في الدين لحد التنطع..

بالنسبة لظاهرة الغلو في الدين.. كيف يمكن التصدي لها؟

العلاج في نظري والله اعلم يكمن في اتخاذ هذه الخطوات

١-ان تثبت الدولة في سلوكياتها اسلاميتها حتي تكسب ثقة المجتمع والامر لايحتاج لسن قوانين جديدة.. فهي موجودة انما غائبة ولاتطبق.. فلوعادت الغائبة الي الواقع وطبقت احكامها.. وحذفنا مايخالف الاسلام من سلوكياتنا.. لاثبتت الدولة اسلاميتها.. ولكسبت ثقة الجماهير.. ولعاد للدولة هيبتها.

٢-لابد من توسيع مساحة الحرية الي اقصي مدي.. فصرخة الاسلام تدوي.. متي استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا.. فالكبت يولد الانفجار.

٣-العودة الي الاقتصاد الاسلامي المبني علي ان تنفرد الدولة بالملك (بضم الميم) وان ينفرد الشعب بالملك (بكسر الميم) اي بحرية الاقتصاد.. وتوسيع مجالات الانتاج مما يرفع المستوي.. فيجعل الفرد مطمئنا الي يومه وغده.. وينشغل الناس بتفجير ينابيع الخير بدلا من انشغالهم بتفجير قنابل الموت.

٤-الاهتمام بالتعليم الديني من جديد.. والتنشئة المؤمنة السوية.. بتعديل مناهج الدين.. وعن طريق اختيار قيادات القدوة.. لانفاق ولاانتهازية ولامظهرية ولاقدوة سيئة.. وانما قيادات ظاهرها كباطنها.. واخيرا.. الانفتاح علي التقدم العلمي الكبير. مع الانفتاح علي الامة الاسلامية باسرها.. وعدم الانضمام لمعسكر اوروبي اوامريكي.. والتحررمن قيود السياسات الدولية.. وجعل الاسلام منهج حياة لكل حياة اجتماعية.. تعليميا.. اعلاميا.. اقتصاديا.. سياسيا.. عسكريا.. فإن فعلنا امكننا بفضل الله تجاوز هذه السلبيات.. وتخطيها لنصبح امة قدوة.

تعدد الجماعات

يقال ان الجماعات الاسلامية تعددت لاكثر من ٤٤جماعة فما اسباب ذلك التعدد؟

معلوم دائما ان الحق واحد وان الباطل متعدد قال تعالي «ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» صدق الله العظيم. وقد خط النبي (ص) خطاً وقال هذا صراط الله المستقيم فاتبعوه ولاتعوجوا ثم خط عن يمينه خطوطا وعن شماله خطوطا وقال وهذه السبل مامن سبيل الاوعليها شيطان يدعو اليه (صدق رسول الله ص).

وابادر فاؤكد ان سبب نشأة الجماعات هوالتقليد لما كان في الغرب.. حيث ان الغرب نشأ به جماعات مثل الاباء البيض والاباء الدومينكان والفلمنج.. الخ.. فجاءت تلك البدعة الي مصر وانشيء لها خصيصا فرع في وزارة الشئون الاجتماعية لتكريث نشأة هذه الجماعات ثم نشأت جماعات اخري غير قانونية.. لان كل جماعة جديدة تخطيء ما سبقتها من جماعات.. والاصل ان المسلمين جماعة واحدة.. وان الامة المسلمة كلها امة واحدة.. حتي وان اختلف حكامها.. قال رسول الله (ص) افترقت اليهود علي احدي وسبعين فرقة.. وافترقت النصاري علي اثنين وسبعين فرقة وتفترق امتي علي ثلاث وسبعين فرقة.. كلها في النار الا واحدة هي الناجية قالوا فمن هي يارسول الله قال.. هم الذين علي ما أنا عليه واناواصحابي.. لذلك نجد ان الفرق قد نشأت لاهتمامها بجانب من جوانب الاسلام دون جوانب أخري.. ففرقة تهتم بالتنظيم.. وفرقة تهتم بالعقيدة وثالثة بالعبادات وهكذا.. لو اردنا الاسلام بحق لكان المسلم مهتما بكل تلك الجوانب مجتمعة.. وهناك سبب اخر لتعدد الجماعات وهو ان احسنا الظن :البحث عن الصواب.. وان اسأنا الظن: حب الزعامة والتراس بالاضافة الي عوامل خارجية وداخلية سياسية علي الوجه المؤكد وهي تلعب دورا كبيرا في نشأة جماعة اواخرى..كما وقد ذكرنا من قبل ان الاسلام ينهي نهيا قاطعا عن تعدد الجماعات.. ويوجب الايتسمي احد في مجموعة من الناس الاباسم اهل السنة والجماعة.

الحدود



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢-١٩٩٢

هل يجوز للافراد القيام بتطبيق الحدود ام ان ذلك واجب علي الحكومة فقط؟

لايجوز لفرد ان يقيمها الاالحاكم.. والحاكم مامور باقامتها وهو وحده يملك هذا الحق.. كما انه لايملك الحق في تعطيلها.. فإن لم يطبقها فهو اثم.. وعلي المجتمع ان يحمله علي تطبيقها وفي مقدمة المجتمع العلماء.. والمجالس التشريعية والقضاء.. لكن علي اي حال.. لايجوز لفرد ان ينوب عن الحاكم في اقامتها.

الاغتيالات

مارايك في اغتيال ضباط الشرطة من قبل افراد الجماعات المتطرفة؟

لو تامل هؤلاء القتلة لوجدوا هؤلاء.. اعمامهم.. واخوالهم.. وابناء عمومتهم.. وان البريء لايؤخذ بذنب غيره.. ولاتحمل نفس وزر نفس اخري.. ولذلك فنحن نقول ان هذا العمل.. بدا ياخذ شكل رد فعل وثار عشوائي.

واذا كان لي ان ازيد فانني اطالب المجتمع المسلم كله ان يولي وجهه تجاه اخوة لنا في الاسلام.. يحتاجون الي كل طلقة.. وكل بندقية.. وكل قنبلة فلو ان هذه الاسلحة والذخيرة والدماء والنفقات ساعدت المجاهدين في البوسنة والهرسك.. وكشمير والصومال.. وفلسطين ومورو في الفلبين.. لكان خيرا وبركة علي امة الاسلام.. لو ان كل هذه الاموال انفقت لخدمة الاسلام.. والمسلمين لاستطاع المسلمون كفالة العالم باسره وانقاذه مما يعانيه من ويلات الحرب والجوع والمرض والجهل والتخلف اذ ان الله تعالي قال «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» صدق الله العظيم.. فاذا لم نرحم بعضنا بعضا.. فهل نظن ان غيرنا سيرحمنا ويقول رسول الله (ص) "من لايرحم لايرحم" صدق رسول الله.

واقول في النهاية لقد نسينا رسالتنا الأصلية وهي الرحمة للعالمين.. دعوة.. وانفاقا وبذلاً.. ونشراً للسلام في ربوع الارض.. وانشغلنا بعداوات ابدعها الشيطان بيننا ،اشعل نارها.. فعمينا جميعا عن السلوك الاقوم.. والحل في نظري قوله تعالي: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

وقوله تعالي: «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين»



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣

مركز غير حكومي لعلاج ضحايا الارهاب

كتبت شيرين عفت

اسست مجموعة من الاطباء النفسيين اول مركز غير حكومي ولا يهدف للربح ، لعلاج وتاهيل ضحايا العنف والإرهاب ، ويعد هذا المركز الذي يحمل اسم « النديم » المركز المتخصص الوحيد في الشرق الأوسط المهيأ لاستقبال ضحايا الإرهاب والعنف والتعذيب والاغتصاب ، سواء القادمين من تلقاء انفسهم او محولين من مؤسسات وهيئات تتعامل بحكم طبيعتها مع ضحايا العنف والإرهاب مثل منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الاجتماعية للنساء والأطفال .

ويقوم المركز بتبادل الخبرات مع المراكز والمؤسسات المماثلة في العالم بالاطلاع على آخر الابحاث والوسائل العلاجية لضحايا الإرهاب . ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

عبد الستار الطويلة

الحكومة تساند الإرهاب

ماذا تنتظر الحكومة ؟ ..

إننا نقرأ في الصحف أن قذائف المدفعية الصربية على سراييفو .. تنتج في النهاية ضحايا من ستة أو سبعة قتلى .. وجرح العشرات .. ونحن هنا في أسيوط سقط عشرة قتلى وأكثر من ١٥ جريحا .. وفي سراييفو حرب أهلية .. أما في مصر فالأمر لا يعدو عصابات إرهابية تضم الأفا .. في مواجهة جيش من الشرطة وشعب يزيد عدد سكانه على ٥٦ مليون نسمة ..

لقد حذر زميل الأستاذ عادل حمودة نائب رئيس تحرير هذه المجلة من تصديق الحكومة بأن الإرهاب قد قضي عليه .. أو في طريقة للانتهاء والذبول . ذلك لأن رئيس الوزراء د . عاطف صدقي كان قد ذكر ذلك في بيانه أمام مجلس الشعب .. كما سبقته تصريحات مماثلة من عدد آخر من المسئولين ..

وفي يوم صدور تحذير عادل حمودة .. كانت هناك معركة أسيوط الدامية التي سقط فيها هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى وهو عدد يثير الفزع حقا ..

ولم يكن هذا هو الحادث الأول منذ فترة .. إذ أن الإرهابيين لم يتوقفوا عن العمل الإجرامي قط ..

ففي الوقت الذي كانت فيه الحكومة تعلن عن انتهاء الإرهاب أو أنه تحت السيطرة كان الإرهابيون يواصلون جرائمهم في مصر .. ولكن في الصعيد ..

ويبدو أن النظرة القديمة عن إهمال الصعيد مازالت تتحكم حتى في تقدير مستوى حال الأمن في مصر .. وكأنما القطر المصري ليس إلا القاهرة وعواصم المحافظات في الوجه البحري أو القريبة من القاهرة عموما ، حتى نقل الإرهابيون عملهم إلى القاهرة فقاموا بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء ثم اغتالوا ضابط الشرطة أحمد شعلان الذي أنفقت الدولة عشرات الألوف لتدريبه ليكون كادر من كوادر مكافحة الإرهاب .. ثم عادوا ونقلوا نشاطهم إلى أسيوط .. وفي قلبها .. في محطة السكة الحديد .. وفي التاسعة مساء ..

باختصار إن عصابات الإرهاب تملك حرية العمل تماما . هي التي تختار مسرح الجريمة وتوقيتها .. وضحاياها .. والدولة لا تستطيع أن تجهض أي محاولة لارتكاب أي جريمة في معظم الأحوال .. لأنها لا تملك خرائط لتنظيمات هذه الجماعات المتطرفة عموما .. بل إنها لا تعرف من هم الزعماء الحقيقيون لها وأصحاب المصلحة الأولى في

٠٠١٤٠٣٥

تدمير الامن فى مصر وتخريب الاقتصاد .. ولا يمكن طبعا ان تكون عناصر من تلك التى تعيش او عاشت فى افغانستان .. هى التى تتزعم هذا الطوفان من عصابات الإرهاب التى تمارس تلك الاعمال التى لها اهداف بعيدة المدى ليس على النطاق المصرى فقط بل على النطاق العربى والنطاق العالمى ذاته .

ويمكن تامل فقط ذلك المؤتمر الإسلامى العالمى من ستين دولة الذى انعقد فى السودان منذ أسابيع قليلة لنفهم ابعاد المخطط الذى يعد لمنطقتنا والغريب انه لم تحاول اى صحيفة مصرية ان تقدم لنا ما دار فى ذلك المؤتمر والتوصيات التى اسفر عنها والشخصيات والهيئات التى حضرته .. حتى يمكن ان يدرك صناع السياسة والمشتغلون بها فى مصر والعالم العربى ابعاد المؤامرة التى تدبر للديمقراطية والتقدم فى منطقتنا العربية ..

وإذا ما ادركت الابعاد يمكن تصور الاعمال الإرهابية التى ستنفذ للمساهمة او الإعداد لتحقيق المخطط المرسوم

إننا بصدد ما يمكن تسميته بالامية الإسلامية .. والتيار الإسلامى السياسى عندما كان يعيب على الشيوعيين انهم شكلوا فى العالم امية دولية كان هو محرك وزعيم فكرة الامية .. إذ من صلب فكر تيار الإسلام السياسى انه لا توجد قوميات بين المسلمين . وإنما المسلمون شعب واحد او امة واحدة فى العالم كله .. يجب ان تترابط وتتحد وتشكل فى النهاية حتى دولة واحدة .. تواجه سائر امم العالم المسيحية والبوذية والكونفوشيوسية !

وهذه الهيئات والجماعات والتنظيمات المنضمة إلى تلك الامية لا تؤمن بالديمقراطية ولا تمارسها على الإطلاق إذا ما وصلت إلى الحكم .. وذلك بناء على موقف فكرى محدد .. وهو ان الديمقراطية تعنى حكم الشعب لنفسه بينما هذا لا يجوز إذ الحاكمية لله وحده . وهم ممثلو العناية الإلهية على الارض يطبقون هذه الحاكمية . وبالتالى فحكم البشر والشرائع التى يضعونها خطايا بشرية لا تجوز .. بل يجب معاقبة من يصر على وضعها وتطبيقها لانه يعتبر مرتدا على دين الله يستحق الصلب والسيف والنطع ..

وهو كلام لا نقوله من عندياتنا وإنما هو مثبوت يوميا .. فى كتابات وادبيات هذه الجماعات الإسلامية جميعاً معتدلة كانت او إرهابية .. ومنشورة على الناس .. ولعلنا لا ننسى فتاوى رجال دين فضلاء مستنيرين فى ظن الكثير من المثقفين مثل الشيخ الغزالى ..

بل حتى الأزهر .. ومفتى الديار المصرية رغم استنارته وهجوم تيار الإسلام السياسى .. قد اقروا حكاية الارتداد هذه وضرورة إعدام المرتد ..

وكل اختلافهم مع المتطرفين والمعتدلين الإسلاميين انه لا يجوز تنفيذ ذلك الإعدام إلا بواسطة الدولة .. وهذا فرق محدود وبسيط .. لان المتطرف سيتخذ من التفسير المتعسف للحديث النبوى الشريف الشهير (من راى منكم منكرا .. الخ ...) مبررا وتكأة لتنفيذ حكم الاعدام بيديه .. باعتباره منكر المنكرات ..

نحن نريد أن نسال الدولة .. ما الذى تفعله لدحض هذه الرؤى والفتاوى والافكار التي تخرب عقل وقلب الامة وتصيب النضال الديمقراطى باضرار بالغة ؟ ..

من هو العالم الإسلامي المستنير .. الذي سمح له التليفزيون ان يتكلم فى الراديو او التليفزيون ينفى فيه حكاية القصاص الدنيوى من الارتداد ..

وهناك د. احمد منصور الذى نشر كتابا ضد فكرة الارتداد هذه ومن عجب ان الرجل جاءنا فى المجلة يشكو من حادث عجيب هو ان بعض ضباط المباحث هددوا المطبعة كيلا تطبع الكتاب .. مع ان ضباط تلك الإدارة يواصل الإرهابيون اغتيالهم باعتبارهم مرتدين كفارا لانهم يحاربون رسل الله فى الارض لفرض حاكميته ..

وهذا من تناقضات وعجائب الامور فى مصر .. تماما مثل بعض الصحف الدينية التى تصدر فى مصر بل وبعضها بواسطة الدولة . تروج لافكار المتطرفين لتتحدث عن الارتداد والعلمانية بنفس منطقهم . . ويبقى الخلاف فقط فيمن يتولى اجتثاث جذور مثل هؤلاء الناس . الدولة او الإرهابيون

وهى فى الحقيقة دعوى لتحويل الدولة كلها إلى دولة إرهابية ضد حرية العقيدة والراى .. وهو نفس ما يريده تيار الإسلام السياسى .. فخطة ذلك التيار تقوم على أساس فرض ما يسمونه بالمعالم والقواعد للدولة الفاشية الدينية .. ولو خطوة خطوة ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٢

فمن رفض نشيد العلم في المدارس لأنه ليس نشيدا اسميا إسلاميا .. إلى فرض الحجاب لفرض حجاب على عقول التلميذات منذ صغرهن .. إلى أشرطة الخرافات عن عذاب القبر .. واهوال يوم القيامة مع ان احدا لم يرها ويخبرها على الإطلاق ..

ومن عجائب مساعدة الدولة للتيار المتطرف هو ما يجرى في الجامعة في هذه الأيام .. إذ انها اى الدولة قد حرمت النشاط السياسى فيها .. ومعنى هذا ترك الحبل على الغارب للتيار الإسلامي ليمارس نشاطه دون اى مقاومة .. تحت ستار انه نشاط دينى ..

فأذان الظهر وجمع الطلبة في المساجد وإلقاء مواعظ معينة بل قراءة آيات معينة هو نشاط سياسى في الحقيقة ..

ومنع الاختلاط بين الطلبة والطالبات .. ومنع رحلاتهم المشتركة .. ومنع الحفلات الموسيقية .. ومنع انواع من الكتب .. وغيره .. مما سمعته بصورة تثير الفزع حقا من الدكتور الفاضل الجوهري مدير جامعة حلوان في اجتماع اللجنة الشعبية لمكافحة الإرهاب امام وزير الداخلية .. كله من نوع النشاط السياسى .. وحتى نظام « الترمين » في الجامعة .. المقصود به منع او تحديد النشاط السياسى ، اثار غضب الطلاب جميعاً ومعظم اساتذة الجامعة .. وقد جاءنى العشرات من الطلاب المعادين للتيار الإسلامى السياسى كله .. يشكون من هذا النظام كما انتقده اساتذة كثيرون ..

إذن الحكومة تصب الزيت على نار السخط على الحكومة .. والحكومة ، مش ناقصة ، سخط !!

وقال لى كثير من الطلاب ان عملية شطب الطلبة من المرشحين للاتحادات .. قد تناولت طلبة ابرياء لا علاقة لهم بالتيار المتطرف ..

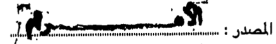
إذن خلقت الدولة حالة غليان وتذمر ضدها في مراكز هامة للشباب في البلاد .. وهم الطلبة الجامعيون .

ثم اخيرا .. يأتى تشكيل المكتب السياسى للحزب الوطنى .. هذا التشكيل الذى يعنى انه لا تغيير .. فمن عجب ان الشخصيات السياسية الوحيدة في الوزارة وهى بصراحة : د . حسين كامل بهاء الدين ، دكتور محمود شريف .. د . ممدوح البلتاجى .. ليست في ذلك المكتب المفروض انه يضع سياسة مصر .. على اى حال هذه قضية اخرى .. يمكن ان نبحث في شأنها فيما بعد .. لكننا على اى حال نعود ونكرر القول ليس صحيحا ان الإرهاب قضى عليه كما تقول الحكومة بل هو موجود .. ومستمر .. وسيستمر ..

وكل ما تفعله الحكومة من مقاومة حاليا جيد لا شك فيه .. لكنه لايكفى ولن يكفى .. وكفى التفافا ودورانا ومراوغة في إشراك الشعب في معركة الكفاح ضد الإرهاب .. والالتفات إلى هذه القضية في حزم وتصميم من اجل مصلحة الوطن .. ودعوة كل القوى السياسية للتعاون والنضال معا ضد الإرهاب والفاشية الدينية .. فهذا هو الطريق او حد الطريق للمحافظة على مصر .. مصرنا المحروسة .. منطلقة في طريق الديمقراطية والرخاء الاجتماعى ! ■

--١٤٠٣٧



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٣

عام بلا إرهاب!

من قال ان الاسلام دين العنف والقتل.. الاسلام دين السماحة والرحمة..

انني أطالب باستمرار قانون الطوارئ بدلا من الشعارات والخطب الجوفاء بالغائه تحت بند انه مقيد للحريات.. بل اطالب بقانون لمكافحة العنف يقضي بتنفيذ حكم الاعدام فورا وبلا رحمة.. وفي ميدان عام على كل من تسول له نفسه قتل الابرياء.

وأطالب الحكومة وعلى الاخص جهاز الامن اذا كان لديه معلومات محددة عن تنظيمات «طلائع الفتح» و«الجهاد» و«الناجون من النار» و«الشوقيين» وغيرهم من التنظيمات التى تعمل تحت الارض وتستخدم السلاح لفرض الراى او الذين يخططون لعمليات ارهابية من داخل السجون، تقديمها لمحكمة عاجلة وتنفذ فيهم احكام الاعدام.. فاعدام مائة او مائتين من الرؤوس المدبرة من الخارجين على القانون سيكون درسا وعظة لكل من يفكر فى هذه الأعمال الاجرامية.

وأطالب بالقضاء على كل التنظيمات التى تعمل تحت الارض والذين يتخذون العنف وسيلتهم فى محاولة فرض ارادتهم وسطوتهم ليكون من نتيجته ضحايا ابرياء فى عمر الزهور.. ولماذا نقتل البسمة من على شفاه هؤلاء الأبرياء..

وحتى لاتتكرر جرائمهم لابد من قطع دابر الارهاب واستئصال الداء قبل استفحال الخطر بمعالجة جذرية وحاسمة لامجاملة فيها.. لكى يكون عام ٩٤ بلا ارهاب على الاطلاق..

حسين غيتة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

من قريب

عدم المشاركة .. لماذا؟

الناس في اسيوط وفى معظم مدن الصعيد، يفضلون عدم الخوض فى حديث عن الارهاب، وبالاخص اذا دار فى محفل عام او جلسة علنية، ولكنهم فى قرارة انفسهم يشعرون بان ما يجرى من مصادمات وملاحقات وأعمال عنف، هو معركة بين الحكومة والجماعات المتطرفة، لا علاقة لهم بها.. قد يطول رشاشها بعض الابرياء اذا تصادف وجودهم فى موقع الحدث، ولكنهم ليسوا طرفا فيها ولايعرضون صدورهم لها.. والأسباب لذلك واضحة ومعروفة، لكل هؤلاء الذين يتهمون جموع الشعب باللامبالاة والصمت وعدم المشاركة.. وللذين يريدون ان يزيحوا مسئولية المواجهة مع الارهاب، من فوق كاهل القوى السياسية والاحزاب والبيروقراطية واجهزة الشرطة والمؤسسات التعليمية والاعلامية، الى اكتاف موظف صغير أو صاحب متجر او طالب جامعة او بائع متجول او فلاح بسيط.. لم يشركه احد فى تحمل المسئولية، ولم يسال فى يوم من الايام عما يريده او يرفضه.

وعدم المشاركة او اللامبالاة فى حد ذاتها دليل على ان الاغلبية الصامتة، لاتؤيد ارهاب الجماعات المتطرفة، ولكنها ليست على استعداد للتضحية دفاعا عن الحكومة او السلطة او الدولة فى نفس الوقت.. والذين يتصورون ان ما يجرى هو صراع بين فهم خاطئ مشوه ومغلوط للاسلام، وبين رؤية صحيحة معتدلة عاقلة.. الاولى تحركها قوى اجنبية وقيادات معادية للنظام والدولة، والثانية هى التى تمثل الشرعية وتدافع عن القانون والدستور والنظام، لايقنعون بهذا التصور غير انفسهم والمحيطين بهم. اما بالنسبة لجموع الشعب فالمعركة تدور فى فراغ فكرى وسياسى قاحل.. يغرق الناس فى همومهم ومشاكلهم الحياتية الكبيرة والصغيرة، بعيدا عن النظريات والمبادئ.. ويؤمنون بان ايثار السلامة هو فى البعد عن هذه المخاطر الدامية.

هذه الفجوة بين من هم فوق ومن هم تحت تزداد اتساعا.. وبالاخص كلما قلت المشاركة الايجابية فى تحمل المسئولية، وانسدت قنوات الاتصال والتفاهم بين المستويات الدنيا والمستويات الاعلى، واقتصر تحديد المسئوليات وممارستها على أشخاص ودوائر بعينها، لاتتغير ولاتتبدل.. وكلما انحصرت المنافع والمزايا فى فئات ضيقة تستأثر بكل شئ. وهى ظاهرة شائعة فى كافة مستويات العمل السياسى والحزبى، تكشف عن جمود قاتل.. ولاتسمح للعناصر الشابة والطامحة بإفراغ طاقاتها فى قنوات شرعية. مما يفتح الباب امام قوى التطرف لكى تمارس نشاطها بجراة، تتزايد يوما بعد يوم!

سلامة أحمد سلامة



لا يختلف أحد على أن الخفير النظامى فى مصر .. رجل على « قد حاله » .. يشقى من أجل لقمة الخبز .. وغالباً مايكون مسئولاً عن أسرة لا يقل عددها - فى المتوسط - عن خمسة ، أو ستة أفراد ..!!

من هنا .. عندما يحصد رصاص غادر قذر .. أربعة خفراء مرة واحدة وهم فى طريقهم إلى عملهم .. ماذا نسمى ذلك ..؟؟

● ● ●

لا أعتقد أن ديناً ، أو أخلاقاً ، أو عرفاً ، أو شهامة .. يمكن أن يبيح ماحدث أمس لخفراء نقطة شرطة بنى قرة فى مركز القوصية بأسيوط ..!!

إذا كان الارهابيون .. يريدون الانتقام من الشرطة .. فليس متصوراً أبداً .. أن سقوط الأربعة مضرجين فى دمائهم .. يمكن أن يشفى غليل .. مخططى ومدبرى ، ومنفذى العمليات الخسيسة ..!

وإذا كان الهدف .. اثبات أن مسلسل العنف .. مستمر .. فلاأتصور .. أن تدفع أسر رقيقة الحال .. الثمن ..!!

● ● ●

الآن .. كم من نساء ترمّلت .. وأبناء ، وبنات فقدوا عائلهم .. دون ماذنب .. اللهم .. إلا أن هذا العائل يعمل فى وظيفة متواضعة بجهاز الأمن ..!!

إن فى الحلوق غصة .. وفى الصدور لوعة بسبب تلك التصرفات الحمقاء التى لم تعد ترعى حداً من حدود الله ..!!

لكن على الجانب المقابل .. لابد أن تزيد تلك العملية الأخيرة من لهيب نيران الغضبة الشعبية ضد الارهاب .. فالواضح أن هناك اصراراً على القتل العشوائى دون النظر أو التفكير فيمن تكون الضحية .

● ● ●

إن الخفراء الأربعة ، ومعهم المواطن « الغلبان » .. الذى نالت منه أيضاً الرصاصات وأردته قتيلاً إلى جوارهم .. لايمكن أن تضيع دماؤهم هباء .. بل يجب أن يتمثل كل مواطن على أرض هذا البلد .. صورة هؤلاء الضحايا ، وصورة زوجاتهم وأبنائهم ، وبناتهم فى كل وقت .. لنتخذ منها جميعاً .. سلاحاً ماضياً ضد الارهاب .

● ● ●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إننى أرجو من اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أن يطبق على الخفراء الأربعة .. نفس مايطبق على الضباط شهداء الارهاب .. إذ ليس بكثير عليهم ، ولا على أسرهم أن يحصلوا على أعلى معاش استثنائى .. وعلى أكبر مكافأة مالية .. تستطيع الأسر « الملتاعة » من خلالهما .. مواجهة أعباء الحياة .

وليتأكد دعاة الارهاب من جديد .. أن محاولاتهم اليائسة .. لن تزيد هذا الشعب .. سوى إيمان ، وصبر ، وجلد ، واصرار على اقتلاع النبت الشيطانى الردىء .. مهما بلغت التحديات من عنف ، وضراوة .

سمير رجب

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

وجهة نظر

صندوق لمكافحة الإرهاب

وصل الإرهاب إلى درجة من عدم التمييز لاتفرق بين رجل شرطة او مواطن عادى، شاب او كهل او طفل، وقد ادى ذلك الى وقوف الشعب كله بجميع طوائفه مستنكرا ورافضا له.

ولم يكن هذا الرفض سلبيا، بل وصل الى ان شارك الشعب مع الشرطة فى محاولات مواجهة هذا السرطان الذى يروع امن بلدنا.

وقد تكون المشاركة الشعبية هى اهم مسمار فى نعش الإرهاب، ولذا وجب علينا جميعا ان نفكر فى وسيلة فى تشجيع كل من يستطيع تقديم خدمة او معلومة تساعد رجال الامن فى مواجهة الإرهاب.

وقد تكون فكرة انشاء «صندوق لمكافحة الإرهاب» جديرة بالاهتمام، يساهم فيه كل قادر خاصة رجال الاعمال حيث انهم اكثر الناس تضررا من الإرهاب، وهم اكثر الناس استفادة من جو الامن والاستقرار، على ان توجه حصيلة هذا الصندوق، كمعونة لاسر ضحايا الإرهاب من الشرطة والشعب، او مكافاة لكل من يقدم معلومة تفيد فى محاولات القضاء على الإرهاب.

صحيح ان الدولة تقوم بدورها فى هذا المجال، ولكننا نعلم جميعا مدى جسامة الاعباء الملقاة على الدولة من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الإرهاب وصل إلى مرحلة يسعى فيها إلى تهديد ونسف الجميع حكومة وشعبا، وعلى الجميع ان يتكاتف لمواجهته.

أفكار الخرادلى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ / ٢ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمنى:
مستعدون للتعاون مع مصر لمكافحة الارهاب

صنعاء - وكالات الانباء - اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان العلاقات المصرية - اليمنية تاريخية ولن تشوبها اية شائبة. وقال فى حديث صحفى نشر أمس ان اليمن على إستعداد للتنسيق مع مصر لحل أية مشكلة امنية. واضاف إذا كانت عناصر الجهاد تأتى إلى اليمن وتقوم بأى نشاط سياسى او تخريبى ضد مصر، فاليمن على إستعداد للتعاون مع مصر فى هذا المجال. واكد الرئيس على صالح انه لن يسمح لاى قوى سياسية بالقيام باى نشاط ضد اى قطر عربى ولن يسمح ايضا بان تكون اراضى اليمن وكرا للإرهاب.

منظمة دولية لمنع الإرهاب



بقلم
حافظ محمود

والله لقد قالها نهرو وهو جالس الى جانبى لايفصل بينى وبينه إلا سردار بانيكار سفير الهند بالقاهرة ونحن جلوس على المنصة بقاعة محمود عزمى بدار

نقابة الصحفيين بالقاهرة فى المؤتمر الصحفى الذى نظمه نهرو منذ ثلاثين عاما.. قال نهرو وهو يجيب عن سؤال أحد الصحفيين الاجانب بقوله: «عيبكم- ايها الزملاء- أنكم لم تثبتوا بعد ان ما من مشكلة

محلية فى الوجود الا ولها علاقة بموقف دولى تتأثر به أو تتفاعل، وكان نهرو يعلق فى هذا المؤتمر الصحفى على موقف اسرائيل وعلى مواقف كل دولة مع وضد اسرائيل».

كانت مشكلة العرب مع اسرائيل آنذاك تشغل- على الاقل- من الناحية الاعلامية- كل الدنيا.. وهذه المشكلة تتراجع الآن كمشكلة ابتداء من نصر اكتوبر

لمصر سنة ١٩٧٣ الى اتفاق المبادىء بين اسرائيل وفلسطين فى الثالث عشر من سبتمبر الماضى فى واشنطن.. ولعلك تلاحظ ان غالبية دول العالم فى كلام مستمر مع هذا الحدث.

وفى الوقت الذى يتراجع فيه النزاع بين العرب واسرائيل كمشكلة وتتحول إلى ملتقيات فكرية وسياسية توجد بعض التحركات الفدائية التآمرية على أرض فلسطين . فى هذا الوقت تبرز احشاء الشرور السياسية فى العالم مشكلة الارهاب!

● ● ●

انا قلت منذ البداية.. كما قال غيرى، أن مشكلة الارهاب، وان اخذت بعض الطوابع المحلية المختلفة- الا انها أول الأمر وآخره مشكلة دولية مضادة لكل شىء ثابت!

. لقد ظهر هذا واضحا عند اعتداء الارهاب فى الولايات المتحدة على مركز تجارى عالمى بمدينة

نيويورك وكما يحدث غالبا، بعض مرتكبى هذا الحادث مازالوا هاربين رغم هذه الشهور الطويلة.

قلنا يومئذ ان الصورة واضحة ، فما يحدث هنا يحدث هناك.

● ● ●

ربما كان هذا المقول غريبا بعض الغرابة على بعض الافهام لكن ماذا يقولون الآن وقد حدث حوالى

العاشر من ديسمبر الحالى حادثان متقاربان فى الشكل احدهما فى محل عام أو فى مطعم بمدينة نيويورك والآخر فى ضاحية مصرية والتشابه واضح.

هل هناك شك الآن فى وحدة الارهاب، وان اختلفت ظروف الزمان أو المكان احيانا بل وان اختلفت التشكيلات الفرعية فيما بينها؟ وسواء كانت الاحداث بعضها ذات طابع محلى واخرى ذات طابع آخر.

ان المصدر لابد أن يكون واحدا ايا كانت اغطية الرأس التى يلبسونها هنا عما يلبسونه هناك. انها جميعا جماعات مرتبطة بهدف شامل هو اصابة السلام المحلى والعالمى فى مقتل حتى تتحول العزبة الصغيرة وهى الدنيا الى غابة كبيرة يخربونها ثم يجلسون على تلها.

هل لازلتم تعتبرون أن احداث الارهاب شىء غير عالمى؟

● ● ●

كانت الفكرة الارهابية فى رأى بعض الناس انها فكرة مضادة للسائحين. فماذا يقولون الآن والارهاب يعتدى بالقتل فى بعض البلاد على الاجانب لانهم اجانب!

● ● ●

ان منظمى الحركات الارهابية ومصدريها يغرون صغار السن والاحلام بأنهم سوف يحكمون..

يحكمون اين، وكيف؟!

لقد كانوا يحكمون فعلاً فى الجزائر قبل عامين.. لكن هذا ما كان سيحدث لأنهم هناك كانوا حزبا علنيا له انصار.. اما حيث لايكون لهم نصير فى كل البلاد الاخرى فكيف يصلون الى الحكم خاصة فى البلاد ذات المؤسسات الدستورية حيث يكون المصير معروفا.

ولقد كانوا يعتمدون على دعاوى دينية غير صحيحة فيكفى أن يكون عنوانهم هو «التكفير والهجرة» فمن الذى يتعامل معهم وهم يكفرون المؤمنين.: واسلوب «التكفير» لم يعد خاصا بالدين فقط.. بل تعداه الى كل المثل الاخرى ومنها الميثاق الدولية وهكذا يجدوا لهم نصيرا.

لقد اصبح العالم كله عرضة لما يفعله هؤلاء.. فإلى متى يظل العالم ساكتا على هذا الخطر الذى يهدده؟

هذا هو السؤال.. انه سؤال موجه الى كل مسئول فى كل بلاد العالم.. ولم يعد هناك مفر من ان تتدخل الامم المتحدة للحيلولة دون هذا الشر المستطير ، انا لااقول هذا بدافع محلى فالعالم كله شهد ويشهد لمصر بانها حكومة وشعبا قد تعاملت مع الارهاب على النحو الذى يدنى نهايته، لكنها الان مأساة المجتمع الانسانى كله بما فيه المضللون والمضللون الذين يتحركون بغير وعى وقد حانت الساعة التى يعى فيها كل بنى الانسان ان هناك عملا مشتركا لابد منه.

فمن يدق الجرس لهذه الوحدة التى سيكون لها ما بعدها من خير وأمن وسلام.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ـــ ١٩٩٢

□ وزير الداخلية امام لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب:

ملاحقة عناصر الإرهاب فى الداخل والخارج

قوانين الرقم القومى والعمد وشركات الأمن قريبا

اعلن حسن الألفى وزير الداخلية ـ فى بيانه امس امام لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب ـ ان خطة الوزارة فى مكافحة الارهاب تهتم بالمقام الاول بتكثيف البحث والمتابعة لضبط القيادات والكوادر الارهابية الهارية بالداخل لخطورتها البالغة فى التخطيط والتنفيذ مع رصد وملاحقة العناصر الهارية بالخارج لبحث إمكانية تسليمها بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بالدول العربية والأجنبية الصديقة.

وأكد الوزير انه يجرى حاليا تدارك ثغرات الأوضاع بالسجون التى يستغلها عتاة الارهابيين المحكوم عليهم او المعتقلون الى جانب تعزيز مستوى القيادات الأمنية لاجهاض المخططات الاجرامية ووأد تحركات أجنحة الارهاب. وأضاف: انه تم تطوير أسلوب الحملات التفتيشية على حيازة الأسلحة والمفرقعات وفرض السيطرة الأمنية على المناطق العشوائية واعداد خطة عمل بهدف المواجهة الشاملة لكافة العناصر الخطرة، وانشاء قاعدة معلومات متكاملة بوحدات وادارات البحث الجنائى. وناشد وزير الداخلية اعضاء مجلس الشعب سرعة التصديق والموافقة على ثلاثة قوانين هامة سوف تعرض على مجلس الشعب فى وقت قريب عن الرقم القومى، وقانون العمد والمشايخ، وأيضا قانون لتنظيم العمل بشركات الأمن والحراسة الخاصة.



رئيس الوزراء «للأخبار» :

التصدى بكل قوة للارهابيين والمخربين

كل الدعم والمساندة لشركات السياحة والعاملين بها

كتب ممتاز القط :

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان الحادث الارهابى الاثيم الذى تعرض له بعض السائحين والمواطنين صباح امس سوف يزيد من عزم الحكومة على التصدى بكل قوة لهؤلاء المخربين الذين يودون تخريب اقتصاد مصر .

وقال فى تصريحات خاصة للاخبار ان هناك جهات اجنبية تقف وراء هذه الحوادث الآثمة واشار الى ان الحكومة سوف تقوم بتقديم كل الدعم والمساندة لشركات السياحة والعاملين بالحقل السياحى لتجاوز اى اعباء نتيجة تلك الحوادث .

واضاف الدكتور عاطف صدقى ان هذه الحوادث الارهابية تاتى مواكبة للنجاح الذى حققته مصر فى مجال الاصلاح الاقتصادى والمكانة المرموقة التى تحتلها اليوم على مستوى السياسة الخارجية وهو مايؤكد ان هؤلاء الارهابيين الخونة يعملون لصالح جهات خارجية لاتحب الخير لمصر او شعبها .

وقال الدكتور صدقى لقد اختار هؤلاء الارهابيون اوقاتا مقصودة لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية حيث بدأت السياحة فى مصر تشهد نشاطا متزايدا هذه الايام . واضاف ان الحكومة سوف تقوم باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بحماية شركات السياحة والتخفيف من حدة المشاكل التى تواجهها بسبب هذه الحوادث

واشار الى ان حوادث الاعتداء على السائحين الحقت اضرارا بالغة بشركات السياحة والفنادق والنقل السياحى والمطاعم والخدمات السياحية التى تمثل رزقا لعشرات الالاف من المواطنين وتعتبر رافدا اساسيا فى اقتصادنا القومى ..



المصدر : الطبـــاعـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٢/٩٣

وزيـــــر الداخليـــــــة :

تواجد أمنى كامل فى المنـاطق العشـوائيـة .. للسيطرة على الإرهـاب

كتب ـ مجدى عبدالرحمن

أكد حسن الالفى وزير الداخلية ان قوات الشرطة تتواجد بصفة كاملة داخل المناطق العشوائية والجزر النيلية والصحراوية .. للسيطرة على الارهاب .. وانه يجرى اعداد برامج للمواجهة الشاملة لكافة العناصر ذات الخطورة وضرب البؤر الاجرامية .

اضاف الوزير امام لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب برئاسة كمال هنرى بأدير ان جهود مكافحة الارهاب تتجه نحو مضاعفة البحث والمتابعة للقيادات والكوادر الهاربة من العناصر الارهابية فى الداخل لخطورتها البالغة فى التخطيط والتنفيذ بالاضافة الى رصد وملاحقة العناصر الهاربة بالخارج لامكانية تسليمها بالتنسيق مع الاجهزة المعنية بالدول العربية والافريقية والاسيوية والاوروبية والامريكية .

اشار الى ان هناك تداركا لثغرات الاوضاع فى السجون التى يستغلها المعتقلون والمحكوم عليهم من عتاة الارهابيين واننا نعمل على تنشيط الاداء ودعم الامكانيات وتعزيز مستوى القيادات لوأد تحركات اجنحة الارهاب واجهاض اية مخططات فى مهدها وتهيئة الراى العام من خلال برامج اعلامية مدروسة لتعبئة الجماهير وحثها على التعاون الفعال والايجابى مع رجال الأمن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩[illegible]

أكد الالفى ان اجهزة الأمن قد تمكنت بتعاون المواطنين من تحقيق نجاحات طيبة فى مجال مكافحة الارهاب حيث ان هناك قضايا اعلن عنها واخرى تحت السيطرة والتدقيق وتجميع الخطوط واستكمال الادلة .

ذكر وزير الداخلية انه تم استحداث ادارة عامة لتنفيذ الاحكام تحقيقا لهيبة الدولة وسيادة القانون والعدالة .

وتعمل الوزارة على تدعيم التواجد الشرطى بالتوسع المتنوع فى الاكمنة الثابتة والمتحركة وتعميم نظام الدوريات الراكبة وتطوير اسلوب الحملات التفتيشية على حيازة الاسلحة والمفرقعات وسيتم انشاء قاعدة معلومات متكاملة ووحدات وادارات البحث الجنائى وانه تم استحداث وظيفة مساعد وزير للمنافذ لزيادة تأمين واحكام الرقابة .

● وفى مجال الأمن الاقتصادى يجرى متابعة تأمين القطاع السياحى وتدارك السلبيات ودعمه بالقوات والامكانيات من اجل الحد من تدهور عائده المستهدف من النشاط الارهابى .. وتم اعطاء دفعة قوية لرفع مستوى ومعدلات الاداء فى مجال مكافحة جرائم الاموال العامة .

الأمن الاجتماعى

● وفى مجال الأمن الاجتماعى تصاعدت انشطة مكافحة المخدرات بتوجيه ضربات امنية مؤثرة لعصابات التهريب والاتجار .

● وحول امنية السجون وما شابها من سلبيات ومانجم عنها من ثغرات قال الالفى ان هذه الجوانب قد اخذت القدر الواجب من خطة وزارة الداخلية تحقيقا لاهداف السياسة العقابية ومراعاة الاعتبارات الانسانية

● وفى مجال الشرطة المتخصصة يجرى تحقيق معدلات سريعة فى تنفيذ خطة تطوير جهاز الدفاع المدنى لمواجهة الكوارث والحرائق والرقابة على المفرقعات ودراسة انشاء مركز لبحوث الحريق ومعمل لاختبارات وخصائص المواد ومكتب استشارى لهندسة الوقاية . كما تم احداث طفرة فى مجال الاتصالات تحقق سرعة الاستجابة والتعامل المبكر

● وحول رفع مستوى الخدمات والتيسير على المواطنين قال الوزير لقد شهدت مجالات الاحوال المدنية والمرور والجوازات وتصاريح العمل قفزات جديدة يأتى فى مقدمتها الاسراع نحو تنفيذ مشروع الرقم القومى الذي يسهم الى حد بعيد فى تذليل كافة المعوقات والصعوبات التى يعانى منها المواطنون

● وفى مجال التدريب والتعليم تم تطوير خطة الدراسة وادراج مناهج جديدة كحقوق الانسان بكليات ومعاهد الشرطة وفقا لضوابط علمية وموضوعية تستجيب للمتغيرات الامنية المعاصرة واستكمال قاعدة الافراد بنظام مندوبى الشرطة والتوسع فى اتفاقيات التعاون الدولية بهدف تبادل الخبرات بصفة عامة والارتقاء بكفاءات مواجهة اعمال العنف والارهاب بصفة خاصة (وقد تم قبول دفعة جديدة قوامها ١٢٠٠ طالب للالتحاق بكلية الشرطة تلبية لاحتياجات الوزارة من الضباط) .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

لقاء مرتقب بين سفيرى مصر وايران بدمشق

ذكرت مصادر سياسية لـ «الشعب» أن اجتماعاً على مستوى السفراء سيعقد بين مصر وايران فى العاصمة السورية (دمشق) خلال الايام المقبلة.. وقد تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع فى أعقاب اتصالات مصرية ايرانية تمت على مستوى القائمين بالاعمال خلال الأسابيع الماضية، بهدف الاتفاق على الثوابت الأساسية فى عودة العلاقات المصرية الإيرانية إلى مجراها الطبيعى.

وأفادت المصادر أن المسئولين الايرانيين وافقوا على أن يكون جدول الأعمال المقترح للاجتماعات المصرية الايرانية محدوداً فى الإطار الذى يخدم

البقية ص٩



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

لقاء مرتقب

تقارب وجهات النظر بين البلدين، وقدم المسئولون الايرانيون خلال الاجتماعات الأخيرة بعض المذكرات التى تشمل رداً على اتهام السلطات المصرية لعناصر ايرانية بإيواء وتدريب وتمويل جماعات العنف فى مصر، حيث ستكون لهذا الموضوع اولوية فى المحادثات القادمة. أما الموضوع الثانى فى المحادثات المرتقبة، فسيركز على قضايا الأمن الإقليمى، وخاصة ما يتعلق بأمن الخليج.. ومن الثوابت التى تم الاتفاق عليها فى الاتصالات السابقة عدم تعارض الدور المصرى الإيرانى بشأن مفهوم الأمن الإقليمى. وأكدت المصادر أن مصر وإيران اتفقتا على الحفاظ على سرية الاتصالات والموضوعات التى تتم مناقشتها، حتى يتم الوصول إلى نتائج عملية فى هذا المضمار.



المصدر : الأهـــــــرام

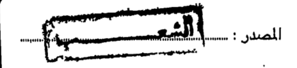
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

رئيس النمسا يعلن تضامنه مع مصر فى مكافحة الإرهاب

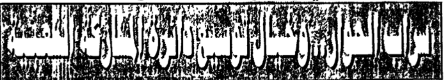
فيينا - من مصطفى عبدالله: اكد الدكتور«توماس كليستيل» رئيس جمهورية النمسا نبذه للإرهاب والتطرف حتى لايصبح العنف والميول المتطرفة اسلوبا يروع امن الشعوب واضاف ان بلاده تتضامن مع مصر وتقف بكل قوة من اجل عمل جماعى لمكافحة الإرهاب والتطرف. واعرب رئيس النمسا عن حزنه العميق للحادث الذى تعرض له ابناء شعبه صباح امس فى القاهرة واضاف انه على اتصال دائم مع القاهرة للاطمئنان عليهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ... ١٩٩٣



بقلم المستشار: **محمد المأمون الهضيبي**

رغم تكرار الصدمات وتوالى النكبات وما ران على القلوب من يأس وفقدان لأى بارقة أمل فى إصلاح سلمى ينتشل البلاد من الوهدة السحيقة التى تعيشها الغالبية الساحقة من أبناء البلد، يكابدون المشقة البالغة فى محاولات الحصول على لقمة العيش الضرورية.. بينما الفساد المستشرى يعلن عن نفسه ببذخه وإسرافه بين قلة استحوذت على المال والجاه وتكبرت فى الأرض بغير الحق.. وإذ معارك الأسلحة النارية والمتفجرات ما يظن أنها هدأت حتى تفور وتتدفق الدماء وتزهق العشرات من الأنفس وتعيش الأسر بكاء الحزن، ووجوم الترمل وحسرة الأيتام.. رغم كل ذلك أصر عدد من رؤساء الأحزاب والقوى السياسية على أن يأخذوا دعوة السيد رئيس الجمهورية للحوار القومى مأخذ الجد والاهتمام خاصة وأنها تضمنت، وربما لأول مرة أنها موجهة ليس فقط إلى الأحزاب المرخص بها، بل وأيضاً القوى السياسية الموجودة على الساحة، كما ضمنت وعداً بتوسيع دائرة الديمقراطية، وزيادة حجم المشاركة الشعبية فى صنع القرارات المتعلقة بمصير الأمة والسياسات التى تنتهجها الدولة.

واجتمع جلّ أحزاب المعارضة وممثلى القوى السياسية وتدارسوا الأمر، ووجهوا للسيد رئيس الجمهورية بياناً تضمن أنهم يرحبون من حيث المبدأ بالحوار ويحرصون على توفير كافة الأسباب لضمان جديته وفاعليته، وأنهم يرون أن هذا الحوار يعتبر فى الأساس حواراً سياسياً يدور- فى المرحلة الأولى على الأقل- بين الأحزاب والقوى السياسية، ودون مصادرة حق المفكرين والمبدعين وهيئاتهم، وأن المؤتمرات المقترحة لبحث قضايا البطالة والتنمية الاجتماعية والاستقرار الأمنى والمشكلة السكانية.. الخ لايمكن أن تسبق الحوار حول القضايا السياسية، ولهذا اقترح رؤساء أحزاب المعارضة وممثلو القوى السياسية البدء بالإصلاح السياسى، وفى المقدمة منه إعادة النظر فى قانون مباشرة الحقوق السياسية، بحيث يشمل الضمانات الضرورية لتحقيق انتخابات واستفتاءات حرة ونزيهة، وكذا إعادة النظر فى القوانين التى تعترض طريق المجتمع الديمقراطى ومؤسساته مثل قوانين الجمعيات والأحزاب والصحافة، وأوضح رؤساء أحزاب المعارضة وممثلو القوى السياسية أن الإصلاح يترتب عليه. وبالضرورة تراجع ظاهرة الإرهاب والعنف والعنف المضاد، وأن تحقيق تقدم فى هذا المجال يؤدى أيضاً إلى انتقال الحوار إلى قضايا أخرى لابد وأن يحصل الخلاف حولها مثل: سياسة الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى والإجراءات الضرورية لرفع عبء الأزمة عن كاهل محدودى الدخل.

وزاد هامش الأمل حين قرأ الناس مقال الأستاذ إبراهيم نافع فى أهرام الجمعة الماضى، حيث كرر ذكر أن الحوار ينبغى الا تستثنى منه أى فئات الشعب، وأنه يجب أن يشمل الأحزاب والقوى السياسية الموجودة على الساحة. ثم صدر عدد جريدة روز اليوسف (٥-٦ ديسمبر ١٩٩٣) متضمناً حديثاً للأستاذ الدكتور أسامة الباز مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية للشئون السياسية. وفيه يقرر أن التوجه الذى تتبناه القيادة الرسمية هو أن لايجرى الحوار تحت هيمنة الدولة، وأن الرئيس مصر على أن تتاح له أوسع مناخات الديمقراطية وفتح الأبواب على مصراعيها أمام كافة القوى السياسية للمشاركة والإسهام بالرأى. وحين سأل سيادته: أى الجماعات الإسلامية مدعوة للحوار؟ أجاب: أى جماعة إسلامية تقر الدستور وتلتزم القانون ولاتستخدم العنف ولاتنادى باستخدامه لحل الخلافات سواء فى الفكر أو الممارسة مؤهلة نظرياً وسياسياً للمشاركة فى الحوار الوطنى. وهكذا وضع هذا التصريح للرجل السياسى المسئول النقاط فوق الحروف، وحدد أمرين: الأول: أن الحوار السياسى وارد ومقرر، وأن جميع القوى السياسية مدعوة للمشاركة فى هذا الحوار.

وانتظر الناس بفارغ الصبر صدور دعوة السيد رئيس الجمهورية أو من يعهد إليه بإدارة الحوار مع باقى الأحزاب. ولكن كانت أولى الصدمات تصريح منسوب للسيد وزير الإعلام بأن المقصود من الحوار بحث أوضاع مصر وما تكون عليه مصر عام ٢٠٠٠!! ولما تكرر الاعتراض على هذا التصريح قيل إن التصريح لحقه تحريف ولكن كان الواضح فى التصحيح أن أصل التصريح صحيح.

أيقظنا صباح يوم السبت الماضى ٢٥ ديسمبر تصريح للسيد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عدد الأهرام متصدراً فى صفحته الأولى بخط ضخم- حتى لايفوت على قارىء بدد به كل الآمال، وقضى على كل الأمانى وأعلمنا أننا عشنا أياماً فى أوهام وأن ما كان البعض يعتقده من حوار يجرى لإصلاح الحال هو سراب لا أصل له ولا ظل له من الحقيقة. وفى عبارة مختصرة- نوجز ما قرره الدكتور رئيس مجلس الشعب، وما أكد أنه توجيهات السيد رئيس الجمهورية أنه لن يجرى حوار حول الدستور ولا بشأن القوانين المعمول بها كما أن الحوار لن يجرى إلا عبر ما أسماه بالقنوات الشرعية، وأن الموضوعات التى يجب أن يدور حولها الحوار هى ترسيخ الاستقرار والتصدى للإرهاب والبطالة والتنمية الاقتصادية.

وبعبارة أخرى فقد تقرر الإصرار على استبعاد القوى السياسية غير الممثلة فى الأحزاب رغم ما تطالعنا به الأيام دوماً من تأكيد مساندة الجماهير الغفيرة لها.

كما تقرر الا يجرى الحوار حول القوانين المتعلقة بالإصلاح السياسى.. فلاحوار حول قانون مباشرة الحقوق السياسية أو قانون الأحزاب أو قانون الصحافة. وبعبارة أخرى أنه لا أمل ولا بارقة أمل أن تجرى أية انتخابات صحيحة نزيهة تعبر عن إرادة الشعب وآماله ومصالحه.

وهكذا مرة أخرى ولعلها ليست الأخيرة تسد أمام جماهير الشعب جميع طرق مباشرته حقوقه سلمياً، وتغلق

الباب بالضبّة والمفتاح في وجه كل داع للحرية واحترام حقوق الانسان وتحقيق العدالة الاجتماعيّة.

وهكذا أعلن رئيس مجلس الشعب استمرار مسلسل الانتخابات المزورة والمجالس النيابية المصطنعة التى لاهم لها إلاّ رفع الايدى ضراعة لأوليائها بالموافقة سلفاً على كل مايطلب منها.

وتتم الموافقة فيها على المعضلات من القوانين المتعلقة بالنقابات وحالة الطوارىء والعقوبات وبالضرائب والعمل والإسكان في سويعات أو بالكثير في بضعة أيام.

والمرء يسأل: ما الداعى لتلك الحوارات؟ أم تلك المؤتمرات وهل هى مجرد إشغال للناس ومحاولة لجذب انتباههم وصرفهم عما يقاسونه من ضنك ويطمعون فيه من حقوق؟

وما الداعى لمؤتمر يضم نحو مائتى شخص تختارهم الحكومة ذاتها وحسب مزاجها؟ وأين هى المجالس القومية المتخصصة؟ وأين أبحاثها وتقاريرها التى أصدرتها خلال أكثر من خمس عشرة سنة؟ وما هو عمل مجلس الشورى وما قيمة أبحاثه وأين دراسات بقية المراكز القومية والجامعات؟

ثم من هو ممثل الشعب وصاحب القرارات؟ أهم هؤلاء المائتان الذين ستختارهم السلطة أم المجلس الذى ينتخبه الشعب؟ وما هو عمل مجلس الشعب الحالى؟

لقد طفح الكيل ولم يعد في القوس منزع من هذا العبث بأمور الدولة ومقدرات الشعب. ولكن نقول: كيف يرجى صلاح أو إصلاح ممن يفرض القوانين ثم يدوس عليها بأقدامه؟

كيف يرجى أن تقرر حرية وديمقراطية ممن يزورون الانتخابات، فإذا عجزوا عن تزويرها سخروا من يطيح بها؟ وما أمر انتخابات نقابات المحامين الفرعية، وانتخابات النقابة العامة للمهندسين ببعيد. ألم يعمدوا إلى تعطيلها إلى أجل غير مسمى بعد أن تأكدوا أن الحفرة التى حفروها بقانونهم المشبوه رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٣. قد وقعوا فيها وأصابهم الخزى وانكشفت سوءتهم وتعرت حقيقتهم أمام العاملين؟ فلم ينل حزبهم– الذى يزعمون أنه حزب الأغلبية وأن له أكثر من ثلثى مقاعد مجلس الشعب– لم ينل هذا الحزب حتى خمسة في المائة من نتائج الانتخابات التى أمكن إجراؤها.

لقد كشف شعب مصر عن معدنه الأصيل وشهامته العظيمة وأنه هو الأحق بوطنه وأنه لا يصرفه عنه صارف، وأنه ما من فرصة تسنح له إلا انتهزها للدفاع عن كرامته وحريته وحقه.. لقد فرضوا نصاب حضور لصحة العملية الانتخابية، وهم في ظنهم أنه إذا كانت انتخابات مجلس الشعب لا تجاوز نسبة حضور المشاركين فيها ١٥٪ أو عشرين في المائة وفي الكثير تقل إلى ١٠٪، فإن نسبة الخمسين في المائة لن تتحقق وبالتالى سيكونون اللجان الحكومية التى تستولى على مقدرات هذه النقابات لأجل غير مسمى، ولكن الشعب هب يدافع عن حريته ومصلحته، فإذا نسبة الخمسين تكتمل بل تزيد... وإذا النتائج تترى بفوز كبير للإخوان المسلمين ولمرشحى التيار الإسلامى...

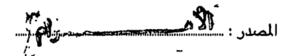
وارتفعت أعلام الحق خافقة في نادى هيئة التدريس بجامعة أسيوط وباثنتى عشرة نقابة من نقابات المحامين الفرعية.

كلمة أخيرة قد تبدوا غير متعلقة بموضوع هذا المقال، ولكن في تقديرى أنها من صميمه، وهى بحق مجموعة من خيرة رجال مصر وأشجعهم وأوفرهم كرامة وأكثرهم اعتزازا بمصريتهم وهم يبذلون الدماء والعرق في سبيل مساندة هذا الشعب المغلوب على أمره وهم: الأستاذ المجاهد الكبير إبراهيم شكرى –رئيس حزب العمل– والرجل الشجاع الذى لا يعرف في الحق هوادة، ونائب رئيس حزب العمل الأستاذ الكبير الدكتور حلمى مراد، والأخ المناضل الجرىء الكاتب الصحفى الأستاذ عادل حسين –الأمين العام للحزب– ومعهم المهندس طالب زارع والصحفى شعبان عبد الرحمن، تحال هذه الزمرة إلى المحاكمة لأنهم كشفوا الفساد ودافعوا عن حق الشعب رغم اعتراضهم على إجراءات التحقيق وتقريرهم أنه شابها قصور وتحيز دون أن تحقق أوجه دفاعهم الحق العادل الواجب، فكيف يجوز أن تجتمع المتناقضات إلا في هذا العصر الذى هانت فيه مقادير كرام الرجال؟!

لعلى أسرفت ورسمت صورة قاتمة ولكنها في ظنى هى الواقع الأليم والذى أيا كانت شدته فإنه لا يثنينا عن واجبات التزمنا بها، يسألنا الله تعالى عنها. ومن قديم قال القائل: «اشتدى أزمة تنفرجى قد تأذن ليل بالبلج»، ويقول الحق وهو أصدق القائلين: «ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون». كما قال عز وجل: «وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين».

صدق الله العظيم.



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٣

من الوساطة إلى الحوار!

فهمى هويدى

ان يبدأ العام فى مصر بمسعى للوساطة، وينتهى بالدعوة الى الحوار، فذلك معناه ان ثمة كلاما لم يقل بعد وأن الحاجة مازالت قائمة لفض الاشتباك الاهلى، وصولا الى حد من الوفاق يرسى دعائم السلام والاستقرار فى الداخل .

معناه كذلك ان اليقين قد استقر فى نهاية المطاف على ان مواجهة مختلف التحديات الراهنة لن تتحقق بشكل جاد الا بمشاركة فاعلة من جانب مختلف القوى والتيارات السياسية والفكرية.

اهم من هذا وذاك، فان تعالى وتواتر الاصوات الداعية الى الحوار يعنى ان مختلف الهياكل القائمة، التى يفترض انها بمثابة منابر للحوار وقنوات له، عجزت عن ان تستوعب طاقة الحوار فى المجتمع.

وهى مفارقة جديرة حقا بالدراسة، ان يكون فى مصر ١٣ حزبا سياسيا، وصحافة للمعارضة، ومجلسان نيابيان احدهما للشعب والثانى للشورى. ثم تكون هناك نقابات منتخبة، ومجالس عليا وامانات، ومع ذلك كله، يكتشف المجتمع فجاة انه يواجه ازمة حوار!

هو امر لاتفسير له سوى اننا صرفنا جهدنا فى اقامة الهياكل الديمقراطية، ولم نول اهتماما موازيا ولا كافيا لتشغيل تلك الهياكل وتوظيفها فى خدمة المجتمع. حتى بدا للبعض ان الهيكل هدف وليس وسيلة، وهو انطباع اهتز بشدة مؤخرا، حين ادرك الجميع انه ليس بالهياكل وحدها تقوم الديمقراطية. وانما هى مجرد اليات ووسائل، اذا لم يتم تشغيلها لكى تنتج «حالة ديمقراطية» فاعلة، فوجودها كعدمه.

نحاور اولا نحاور؟ - سؤال تجاوزه التاريخ، لكننا ضيعنا وقتا ثمينا فى «اكتشاف» اجابته.

حيث ظل بعضنا يجادل فيه ويناور، ويجعله محلا للاجتهاد والتسويف، ويمارس فيه قدرا متفاوتا من التنطع. من شانه ان يقطع الطريق على الحوار، او ان يخرجه مفصلا على القد والهوى.

فى حين لم يعد عقلاء الدنيا يفوتون فرصة يرجى منها حوار الا واقتنصوها، ولم يعودوا يجدون قناة للحوار الا وتشبثوا بها، فعملوا على دعمها واغنائها ومقاربة مقاصدها بكل السبل.

قبل اسابيع معدودة تبين ان الحكومة البريطانية تجرى منذ ثلاث سنوات اتصالات مع الجيش الجمهورى الايرلندى المحظور، والمسئول عن الكثير من الاعمال الارهابية التى وقعت خلال السنوات الماضية، سواء فى بلفاست او فى لندن ذاتها. وعندما سئل رئيس الوزراء جون ميجور فى الموضوع كانت اجابته ان الحكومة المسئولة لايمكن ان تضيع اية فرصة لتحقيق السلام مهما كانت بعيدة. «وقد تلقينا رسالة تطرح افكارا للحوار، وكان لابد ان نرد، حيث ليس هناك من سبب يدعونا الى وقف الحوار والامتناع عن الرد، الامر الذى نعتبره موقفا غير عقلانى وغير مبرر».

مع ذلك، فاننا فى العالم العربى نواجه باصوات ينتمى بعضها الى النخبة المثقفة للاسف، تجاهد لاغلاق باب الحوار وحصاره. وتعين علينا ان نترافع كل حين دفاعا عن اهمية الحوار وضرورته، وتبيانا لفوائده ومناقبه .

درس من الجزائر

نتحاور مع من؟..

سؤال ساذج آخر، لايغادر خانة البديهيات. فانت اذا القيته على اى مخلوق سوى فى الكرة الارضية، فسيقول لك ان الحوار ضرورى مع كل من يقبل به كمبدأ و يرتضى قواعده وشروطه، واولها رفض العنف او الاستعداد لذلك. لكن هذه الاجابة البسيطة لا تقنع البعض فى العالم العربى، من هواة التلويح بالمخاطر والمخاوف، وراغبى الاقصاء لتصفية الحسابات والانفراد بالساحة كلما امكن.

فى الجزائر حدث شىء من ذلك القبيل، جدير بالدراسة والتامل..

فبعد ان تعطلت السياسة واصبحت البلاد على مشارف الفوضى، ادرك الجميع ان الحوار هو الحل. وتشكلت بالفعل لجنة الحوار الوطنى، التى كلفت بالاتصال بمختلف القوى السياسية الفاعلة فى البلاد، وتنظيم لقاء مشترك فيما بينها تحت اسم «ندوة الحوار» للاتفاق على كيفية انقاذ السفينة من الغرق. والمعروف لدى الكافة ان اهم القوى السياسية فى الجزائر ثلاث، اولاها جبهة الانقاذ (الاسلامية). وثانيتها جبهة التحرير الوطنى (التى حكمت البلاد طيلة العقود الماضية)، اما القوة الثالثة فهى جبهة القوى الاشتراكية (التى تمثل اغلبية البربر). على الاقل، فذلك هو الترتيب الذى اسفرت عنه اول انتخابات نيابية حرة شهدتها البلاد فى نهاية عام ٩١. وهى الانتخابات التى اوقف استكمالها بعدما لاح الفوز المحقق لجبهة الانقاذ، الامر الذى احدث ردود افعال سلبية مختلفة، انتهت بحظر نشاط جبهة الانقاذ، التى صوتت الاغلبية لصالحها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حين بدات لجنة الحوار مهمتها اكتشفت انها ازاء معسكرين داخل السلطة والجيش والمثقفين، احدهما يرفض اشراك جبهة الانقاذ فى الحوار الوطنى، وهو يضم خليطا مما يسميه السياسى والكاتب الجزائرى الدكتور محيى الدين عميمور فريق «اللائكيين - العلمانيين - والفرانكوشيوعيين» وهم الذين حققوا فشلاً ذريعا فى الانتخابات الماضية، ومعهم نخبة من كبار الضباط المحسوبين على فرنسا. اما المعسكر الثانى فيضم الحزبين الكبيرين الاخرين، وخمسة احزاب أخرى صغيرة، وقيادة لجنة الحوار الوطنى. وهؤلاء من رايهم ان الحوار لن يكون له جدوى اذا استثنى جبهة الانقاذ، اهم قوة سياسية فى المجتمع الجزائرى.

الطريف ان رافضى اشراك جبهة الانقاذ من المثقفين والسياسيين كانوا يطلقون على انفسهم فى البداية وصف «الديمقراطيين» الامر الذى كان مثار تندر الشارع الجزائرى لان هؤلاء «الديمقراطيين» لم يكن يجمع بينهم سوى امرين، اولهما انهم سقطوا فى الانتخابات الديمقراطية التى جرت، وثانيهما انهم يرفضون الاعتراف بنتيجتها التى اسفر عنها التصويت الحر!

ازاء المفارقة المثيرة، وبعدما استشعر اركان ذلك الفريق انهم اصبحوا فاقدى المصداقية امام الجماهير، فانهم تخلوا عن وصف «الديمقراطيين» واصبحوا يطلقون على انفسهم اسم «الجمهوريين»! ولكى يحسنوا صورة مشروعهم، فقد ادعوا ان هدفهم هو الدفاع عن «المجتمع المدنى»!

لم تنجز لجنة الحوار شيئا ذا قيمة طيلة العام الذى انقضى، حيث ظلت تدور فى حلقة مفرغة، وتصطدم بمعضلة اقصاء الانقاذيين عن الحوار. ولان العمى السياسى هو الذى يفرض نفسه فى تلك الاجواء، فقد تصور الطرف المعارض انه يمكن ان يتم حوار ويكتب له النجاح فى غياب اهم قوة سياسية فى الجزائر. وكانت النتيجة انه كلما طال امد تاجيل حل المشكلة، ازدادت الاوضاع ترديا، وظهرت فصائل من المجهول تستثمر الاجواء المخيمة، وتمارس المزيد من اعمال العنف. ولان دعاة اقصاء جبهة الانقاذ هم المسيطرون على معظم الاجهزة الاعلامية، المكتوبة والمسموعة والمرئية، فان تلك الاجهزة اتبعت استراتيجية ماكرة، شرحها الدكتور عميمور فى دراسة هامة نشرت له عن محنة الجزائر قائلا انها اعتمدت السيناريو التالى: استثمرت الاطراف العلمانية المسيطرة على الاعلام الاوضاع الماساوية التى تمر بها البلاد لكى تتخلص من كل الفعاليات السياسية الموجودة على الساحة، عبر تقديمها وكانها مسئولة عن الارهاب او متواطئة معه.

وفى الوقت ذاته فانها مابرحت تضغط لكى ينتزع الجيش السلطة بشكل مباشر، فيوقف عملية الحوار الوطنى، وقد يلجا الى حظر الاحزاب، وهكذا لايبقى على الساحة سوى تلك المجموعات التى تدعى الدفاع عن «المجتمع المدنى» بالاضافة الى المؤسسات الاعلامية سالفة الذكر. ومن ثم تتحول البلاد كلها الى ما يشبه طائرة مخطوفة، تعيش قيادتها تحت التهديد بالفاشية والعسكريتاريا، وهى العقدة التى ستحاول تجمعات العلمانيين، وكل المتحالفين معها، التلويح بها فى وجه الجيش، بمجرد ان تخلو لها الساحة. الامر الذى سيضطر الجيش الى ان يترك لها مقاليد الامور خروجا من المازق. ولا يملك الشعب سوى التسليم لها بذلك، فى غياب تنظيمات سياسية تقود حركته «الشرق الاوسط (٩٣/١٢/١٣)

لاجدوى من التجاهل

فى منتصف شهر ديسمبر الحالى ادلى رئيس الوزراء السيد رضا مالك بحديث الى التليفزيون الجزائرى قال فيه ان الحوار السياسى لن يكون الا مع الاحزاب الشرعية الخاضعة للقانون. وفهم انه يعنى بذلك مباشرة الاصرار على رفض مشاركة جبهة الانقاذ، ومن ثم افشال مهمة لجنة الحوار الوطنى، التى استقر يقينها على ان نجاح مهمتها مرهون بقدرتها على ادخال الانقاذيين فى الحوار.

احدث الكلام ردود افعال سريعة. كان بينها دعوة المجلس الاعلى للامن الى اجتماع عاجل، قال تقرير الشرق الاوسط ان اللواء خالد نزار وجه اثناءه «انتقادات حادة جدا الى رئيس الوزراء، واعتبر انه تحدث فى امور لاتعنيه». ثم تتابعت الاحداث بعد ذلك، فقرانا تصريحا للجنرال محمد توالى، وهو مستشار وزير الدفاع واحد الشخصيات البارزة فى لجنة الحوار الوطنى، قال فيه ان جبهة الانقاذ المنحلة ستدعى الى الحوار. ونقل عن مصدر دبلوماسى فرنسى قوله ان الاتحاد الاوروبى وافق على تقديم الدعم الكامل لاجراء حوار وطنى فى الجزائر، تشارك فيه جبهة الانقاذ. ونشرت «الحياة» اللندنية ان لجنة الحوار اعدت ورقة حددت فيها ارضية الحوار مع الانقاذيين، قالت فيها انه «لاجدوى من تجاهل التيار الاسلامى او محاولة حصره كليا بالارهاب، لان لذلك التيار دورا اساسيا فى المسار الانتخابى» (٩٣/١٢/١٩)

لاتتوافر لدينا تفاصيل عن الشروط والضوابط التى وضعت لاجراء الحوار، فضلا عن انه من السابق لاوانه ان نتحدث عن نتائجه، لكن القدر الذى ذكرناه يكفينا فى تبيان الصورة التى نريد تقريبها الى الاذهان. سواء فى شقها المتعلق باهداف ومناورات دعاة ديمقراطية الاستثناء والاقصاء، او فى دلالته التى تفرغ الحوار من محتواه وجدواه اذا تجاهل التيار الاسلامى، الذى يمثل حضورا معتبرا فى الساحة السياسية، كحد ادنى احسب انه ليس موضع خلاف

الاترون ان العناصر الاساسية فى المشهد الحاصل فى الجزائر تتكرر فى مصر، مع اختلاف فى التفاصيل؟

بوضوح اكثر نقول ان موقف بعض النخب العلمانية فى مصر من مشاركة التيار الاسلامى فى الحوار يكاد يكون متطابقا مع موقف نظرائهم فى الجزائر. وهو تطابق ليس فى الهدف فحسب، وانما فى الاسلوب ايضا، حيث الحرص مشترك على وضع كل الاسلاميين فى سلة واحدة، ودمغهم

جميعا بالتطرف والارهاب، بحجة ان هناك فريقا يمارس الارهاب فعلا، اما الآخرون، المعتدلون، فانهم «يضمرون» تلك النية الشريرة!

التعميم لمصلحة من ؟

في اكثر من مقام ومناسبة قلت ان اسقاط الحاجز المفترض بين الاعتدال والتطرف في الساحة الاسلامية، كان احدى العلامات المميزة للصراع الفكرى والسياسي الذى شهدته مصر في عام ٩٣. وسواء تم ذلك باتفاق او بغير اتفاق، فالشاهد ان كما لافتا للنظر من كتابات وتعليقات الخصوم السياسيين ظلت تلح طيلة العام على تلك الدعوة، التى تقول صراحة انه ليس بين الاسلاميين متطرف ومعتدل، ولكنهم جميعا متطرفون اضافة الى ذلك، فقد وجدنا مجلة رصينة تابعة لوزارة الثقافة فى مصر خصصت افتتاحياتها لأشهر عدة لهدم رموز الاعتدال في التيار الاسلامي، واتهامهم بانهم يرتدون «اقنعة» تخفى حقيقة التطرف فيهم.

وقرانا لأحد «الاكاديميين» فى مستهل كتاب له قوله ان الاختلاف بين الاعتدال والتطرف فى الساحة الاسلامية هو فى الدرجة وليس في النوع، حيث كلهم متطرفون بدرجات متفاوتة. وقوله في مؤلف آخر ان الاسلام ليس فيه اعتدال، من ثم فان المشكلة تصبح في تعاليم الدين ذاته .. وهو غلو لا يراد به اقصاء التيار الاسلامي فقط، ولكن اتهام الدين ذاته، والتحريض على اقصائه بدوره!

الامر لايخلو من تدليس وتغليط ناهيك عن الاجتراء، مما يفقد التقييم موضوعيته، ويدل على مدى تدهور مستوى الصراع الفكرى الى الحد الذى لايتردد عنده طرف فى اغتيال «الآخر» عبر تلبيسة تهمة الارهاب وملاحقته بها لاقصائه، فيما يدعى ذلك الطرف انه يدعو الى احترام الآخر وحماية حقه فى الاختلاف و... و... الخ.

يعد ذلك التلبيس انتهاكا آخر لاحدى بديهيات الاجتماع الانسانى، فبينما يسلم اهل العقل بان الاعتدال والتطرف صفتان ملازمتان لكل فصيل فكرى اوسياسي، فان إعلام الخصوم يصر على اقناع الخلق بان التطرف سمة مقصورة على جنس الاسلاميين دون غيرهم من البشر، وفى بلد او اثنين دون غيرهما من بلاد المعمورة، وان الاعتدال - ان وجد - فهو مجرد قناع يخفى الحقيقة المرة!

ايا كان الامر، فنرجو الا يطول بنا الوقت لكى ندرك الخلاصة التى وصلت اليها لجنة الحوار فى الجزائر، حين قررت بعد سنتين من التردد دفعت خلالهما البلاد ثمنا باهظا، انه: «لاجدوى من تجاهل التيار الاسلامى او محاولة حصره كليا بالارهاب».

ولكيلا يلتبس الامر على احد فى هذه النقطة، فانني ألفت النظر الى امور ثلاثة هي:

● اننا عندما نتحدث عن ضرورة اشراك التيار الاسلامى فى الحوار الوطنى، لانخصه بهذه الدعوة دون غيره من الفصائل التى درج «التقرير الاستراتيجى العربى» على وصفها بالقوى «المحجوبة عن الشرعية». حيث تعتبر أن كافة القوى السياسية، ايا كان اتجاهها، شريكة فى الوطن، ومن ثم فلها حق الاسهام فيما يتعلق بحاضره ومستقبله. ناهيك عن ان مصطلح القوى المحجوبة عن الشرعية يعد بحد ذاته ثغرة معيبة فى بنيان اى تجربة ديمقراطية. حيث لا يتصور فى اى مفهوم ديمقراطى حقيقى ان تنشا قوة سياسية لها مشروعها للتغيير السلمى، ثم تظل منبوذة وملفوظة من الشرعية.

● ان تركيزنا على التيار الاسلامى فى هذا الخطاب له اسباب عدة، فى مقدمتها انه صاحب الوزن الاكبر بين القوى المحجوبة عن الشرعية، ثم انه الاوفر حظا فى حصة التجريح الذى يستهدف اقصاءه عن الحوار فضلا عن ان اشتراكه فى الحوار يوفر له الصدقية والجدية، ثم انه قد يساعد على انجاحه فى نهاية المطاف. وأخيرا فاننى لا اخفى انتماء فكريا الى ذلك التيار، ينصب على المشروع والموقف، ولايتجاوز حدودهما.

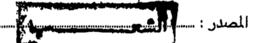
● اننى حين اتحدث عن التيار الاسلامي، فلست اخص طرفا بذاته، كما قد يخطر على بال البعض، من هواة التاويل والاصطياد. ومايهمنى فى الامر هو تقرير المبدأ، بغض النظر عن الطرف المستفيد منه. ولعلى أضيف هنا انه اذا استفادت اى جماعة من الدعوة الى المشاركة فى الحوار، فان ذلك لايعنى بطبيعة الحال انها الافضل، وانما يعنى على التحقيق انها الاظهر.

بقى السؤال الاخير: نتحاور فى ماذا؟

لاننا نعانى ظما للحوار، نلاحظ ان الكتابات التى تناولت الموضوع فى الصحافة المصرية لم تترك شيئا من هموم الوطن الا وادرجته على جدول اعمال الحوار المنشود، الامر الذى يوحى باننا نبدا الحوار من الصفر، بعدما «اكتشفناه» مؤخرا

ولست من دعاة فتح كل الملفات دفعة واحدة، واذا جاز لى ان ارشح ثلاثة موضوعات للحوار فاننى ارتبها على النحو التالى: الديمقراطية اولا، والديمقراطية ثانيا، والديمقراطية ثالثا!





الحكومة تعد لحملة عسكرية على أسيوط

كتب عادل البهنساوى:

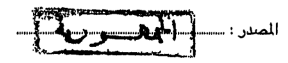
علمت «الشعب» أن الحكومة تعد لحملة عسكرية واسعة النطاق على محافظة أسيوط.. وترتب الحكومة لإشراك الدبابات والطائرات فى مطاردة بعض العناصر الهاربة التى تعتقد الحكومة أنها وراء بعض أحداث العنف الأخيرة فى المحافظة.

وقد تأجلت الحملة التى كان من المقرر لها الاسبوع الماضى وربما يلحقها تأجيل آخر لحين انتهاء الموسم السياحى المرتبط بمناسبة نهاية العام.

وكانت قرية بلوط التابعة لمركز القوصية قد شهدت جريمة بشعة صباح الأحد الماضى حيث قام عدد من عناصر الجماعات بإطلاق الرصاص على ٤ من خفراء القرية مما أودى بحياتهم كما أصيب أحد المواطنين.

وقد هربت عناصر الجماعات فى سيارة عقب الحادث ولم تتمكن قوات الأمن من ملاحقتهم فى الوقت الذى شهدت القرى المحيطة بالحادث عمليات حصار أمنى من جانب قوات الأمن حيث أغلقت المنافذ المؤدية إلى قرى بلوط وعزبة خشبة وعرب التتالية وأبو خليل وتجرى قوات الأمن وأفراد المباحث الجنائية حملات حالياً وسط الزراعات لتعقب مرتكبى الحادث.



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصورة الأليمة «الباكية» التى عاشتها أمس قرية «بلوط» فى أسيوط.. يجب أن تشعل فى صدر كل مصرى.. نيران الغضب أكثر، وأكثر ضد الارهاب..!

هذه القرية التى فقدت أربعة من أبنائها فى لحظة غادرة ... هم الخفراء النظاميون الأربعة - لا تختلف عن أية قرية مصرية أخرى.. بل ولا ينبغى أن تختلف..!

●●●

إن شهداء بلوط هم شهداء مصر كلها.. وشعب مصر مطالب بأن يأخذ بالقصاص خصوصا بعد أن تابع، وشاهد، وسمع ماخلفه إطلاق الرصاص القذر.. من مآس إنسانية تهتز لها الأبدان .

●●●

كما توقعت بالأمس.. لقد تبين أن هؤلاء الخفراء «رفيقى الحال» قد تركوا وراءهم ٢٣ ابنا، وبنتا.. فقدوا السند، والأمل بغتة، ودون سابق إنذار..!!

الهم ثقيل.. وصرخات الزوجات، وأنات الأطفال.. تثير فى الصدور شجنا مابعده شجن..!!

إلى هذا المدى.. يتسبب إنسان.. فى إلحاق الأذى، والضرر.. بإنسان.. ولأجل ماذا..؟؟

هل من أجل الدفاع عن مبدأ..؟؟ لا أعتقد أن المبادىء تخول لأصحابها.. أن يغتالوا الروح، والدين، والقيمة، والمعنى..!

هل.. هى شهوة الانتقام..؟؟ الانتقام ممن..؟؟ من الأخ.. أم من الابن.. أم من الجار..؟؟

هل سعيا.. للوصول إلى مقعد الحكم..؟؟

أى حكم هذا الذى يأتى صاحبه وأياديه ملطخة بالدماء..؟؟ وأى شعب ذاك.. يتقبل حكما أعد نفسه مسبقا.. لممارسة كل المحرمات.. وانتهاك كافة ألوان الشرائع السماوية، والدنيوية .

●●●

يا شعب مصر.. يا من أسبغ الله عليك فضل رحمته.. فوصلت الرحم.. ويامن متعك بمظلة حمايته فى كل وقت.. فوهبت الحماية للقريب والبعيد..

يا شعب مصر.. لا تفرط فى حقك فى الحياة.. لأنك.. أنت.. أنت الحياة .

سمير رجب



وجه الإرهاب القبيح

يطل علينا الارهاب بوجهه القبيح بين الحين والحين فى صورة عملية جبانة للاعتداء على ارواح الابرياء يتصور الارهابيون انها سوف تهز استقرار مصر الراسخ او تنال من امنها الوطيد.

وهؤلاء الارهابيون لن نمل من القول بانهم ليسوا مصريين وليسوا مسلمين وانما هم حفنة من العملاء الماجورين لدوائر اجنبية حاقدة على مصر وعلى ما تحققه من انجازات وتريد تعويق مسيرتها على طريق الاصلاح الاقتصادى والتنمية.

اننا لا نؤمن بنظرية المؤامرة فى تفسير التاريخ لان التاريخ فى راينا حركة سياسية واقتصادية واجتماعية شاملة وليس مجرد عملية تامر متصل.. ولكن المؤامرة موجودة بالقطع فى التاريخ السياسى لكل الامم. وقد كشفت سجلات المخابرات فى الشرق والغرب وخاصة ما اذيع منها على الملا ان هناك كما هائلا من المؤامرات المتبادلة بين الجميع ضد بعضهم البعض وان نصيب بلدان العالم الثالث من هذه المؤامرات وفى القلب منها مصر لم يكن بالشىء القليل.

وقد لا يكون فى ايدينا الآن آدلة ادانة قاطعة تثبت تامر هذا الطرف او ذاك ضد الامن المصرى ولكن التاريخ سوف يكشف لنا بالقطع مثلما سبق ان كشف لنا فى مناسبات سابقة عن تامر كثير من الجهات الخارجية ضد امن مصر السياسى والاقتصادي عن طريق تمويل وتحريك هذه العناصر الارهابية للعمل ضد الشعب وضد كبار المسئولين وضد الموارد الاقتصادية للبلاد.

ولنتامل ما حدث خلال الساعات الثمانى والاربعين الاخيرة لكى ندرك اننا امام تامر مدبر.. فقد نشرت الصحف ان هناك نحو ٤٠ الف سائح اوروبى وغير اوروبى قد بداوا التدفق على القاهرة من اجل قضاء اعياد الميلاد.. وان هذه هى الدفعة الاولى من السياح الاجانب الذين يريدون قضاء اعياد الميلاد فى مصر ولم تكد تمضى على نشر هذه الاخبار ٢٤ ساعة كاملة حتى انقضت يد الغدر الجبان على اتوبيس السياح فى منطقة جامع عمرو بن العاص فى مصر القديمة. وكان الهدف واضحا والرسالة جلية وهى ترويع الامنين وضرب بشائر الحركة السياحية النشيطة فى اعياد الميلاد.

لقد اجتاحت اوروبا موجة من الاعاصير والفيضانات والعواصف الثلجية وفى مناخ ردىء من هذا النوع يفضل السائح الاوروبى قضاء اعياد الميلاد فى مناخ اكثر دفئا واستقرارا وكانت شمس مصر الدافئة وجوها المعتدل هما الملاذ الذى فكروا فى اللجوء إليه بكل ما يعنيه قدومهم على مصر من دخل بالعملات الصعبة لاصحاب الفنادق والشركات السياحية وتنشيط لحركة التجارة والصناعة فى مختلف المحافظات خاصة محافظات الصعيد.

وقد ساء الارهابيون ان تستفيد مصر من هذا النشاط السياحى فقاموا بعمليتهم الخائنة ضد اتوبيس السياح.. ومن المفارقات التى تستحق ان نقف امامها فى هذا الصدد ان المركز الطبى الملحق بجامع عمرو وهو مركز اسلامى بالضرورة والطبيعة كان هو الذى بادر اطباؤه باسعاف المصابين فى موقع الحادث وهو الامر الذى يؤكد ان الاسلام برىء من افعال هؤلاء الارهابيين وانه ليس هناك مسلم حقيقى يمكنه ان يقر هذا العنف ضد الابرياء واسالة دماء السياح الاجانب الذين يعتبرون ضيوفا لمصر ومصدر خير ونماء لاقتصادها الوطنى.

والامر الذى يؤكد ان الارهابيين هم قتلة بالاجر انهم اصابوا

فى طريقهم ثمانية مواطنين اخرين ابرياء كلهم من الكادحين وراء قوت يومهم واصابتهم فى مثل هذه الحوادث العشوائية قد يشرد أسرهم ويجعلها عاجزة عن الوفاء بمتطلبات الحياة الكريمة.

واذا كان الارهاب يطل بوجهه القبيح علينا بين الحين والآخر فاننا ينبغى ان نطارده وأن نحتاط لأعماله الجبانة مؤمنين بان مصر كنانة الله فى أرضه من ارادها بسوء قصمة الله.. وان يد الامن القوية لن تتركهم يفلتون بما يفعلون دون عقاب رادع.

المحــــرر





الشعب فى مواجهة الارهاب

. بالامس وقع حادث اجرامى جديد فى حق الشعب عندما هاجمت جماعة ارهابية سيارة سياحية .. وكان الشعب المصرى كعادته هو اول من واجههم وهو اعزل من السلاح .. والغريب فى الامر ان الارهابيين اطلقوا الرصاص على جموع الشعب التى طاردتهم مما يؤكد ان اعمالهم الارهابية موجهة الى مصر كلها .. ونحن على ثقة من ان شعب مصر لن يخيفه ابدا ما يحدث وسيواصل تصديه للارهاب مهما بلغت التضحيات .

وليس خافيا على احد تاثير تلك الاعمال الاجرامية على مستقبل التنمية واقتطاع لقمة العيش من ايدى البسطاء .. ان الارهاب يعكس آثاره السلبية على موارد مصر من السياحة ودخلها من النقد الاجنبى الذى يوجه لمشروعات التنمية التى تتيح فرص العمل لآلاف من الشباب الذين يتخرجون كل عام من الجامعات والمعاهد .. انها تعنى ايضا تقويض فرص الاستثمار الذى هو السبيل الوحيد لبناء مصر كقوة اقتصادية فى عالم يشهد كل يوم التكتلات وانعدام فرص البقاء للدولة الضعيفة .

ولم يكن بجديد ان نطالب الهيئات والمنظمات بوقفة قومية فى مواجهة هذا الارهاب الغادر الذى يستهدف امن مصر واستقرارها وتنسج خيوطه فى ظلام تعيش فيه دول تؤيد الارهاب حتى تخفى عن عيون العالم معاناة شعوبها .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

المواجهة مع الارهاب مهما كان الثمن

أكد حسن الألفى وزير الداخلية امس ان المواجهة الجذرية الشاملة مع عناصر الارهاب والفساد لا تقبل التأجيل فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ مصر .. اننا ندرك ان منجزات كبرى حققها شعب مصر على مدى سنوات وعقود طويلة تتعرض لطعنات الغدر والخيانة .. من جانب عناصر الارهاب الاسود ... التى تصورت ان العمل السرى التخريبى يمكن ان يهز الروح المصرية .. أو يزعزع ثقة الانسان المصرى فى بلده .. وفى مستقبلها الأفضل .

إن حجم المؤامرة ضد مصر لم يعد خافيا على احد .. ولن نترك للعصابات المأجورة الفرصة لتشويه صورة مصر .. مقابل حفنة من الدولارات .. يدفعها كل من يحقد على مصر فى الداخل او الخارج .

لقد اختارت مصر شعبا وقيادة الديمقراطية والشرعية الدستورية كأساس للمجتمع المصرى الجديد .. ولن تهزنا طعنات الغدر الارهابية او تجعلنا نتردد او نتراجع عن قيم ومبادىء الحرية والقانون .

بل إن سيادة القانون تبقى احد الأسلحة القوية التى نواجه بها الارهاب وعصاباته .. ليعلم العالم ان مصر دولة .. وشعب له حضارة راسخة الجذور .. وحين نواجه الارهاب بسيف القانون والشرعية فإن ذلك يعنى أننا نضرب بشدة على أيدى الارهاب وقوى الظلام .. حماية لمصالح الوطن ومستقبل ابنائه .. وليس حماية لفرد او جماعة .

انها مصر الدولة المتحضرة التى تواجه اعداءها بالتخطيط والاصرار على حماية حقوق المواطن الاساسية فى الحياة الآمنة المستقرة .

إن الحرب ضد الارهاب تعنى حماية مصالح الوطن الاقتصادية .. ضد معاول الغدر والخسة .. التى تريد النيل من مسيرة وطنية مشيناها مع الرئيس حسنى مبارك .. بالعرق والبذل ..

وهنا .. لابد ان نقول ان يد القانون طويلة .. وسيفها حاد باتر .. يطول كل أنواع « الارهاب » العلنية والمستترة ويد القانون قادرة دائما على ردع كل فساد مهما كان .. لان الفساد يوفر فى النهاية ذرائع لدعاة الظلام .. باسم الاسلام الحنيف . ان مصر .. بلد الأزهر الشريف .. لايمكن ان يزايد على اسلامها وايمانها فئة .. جهلت او تجاهلت نضال هذا الشعب المتصل من اجل رفع راية الاسلام .. فقد انتصرت مصر دائما للاسلام وبه ولن تقبل ان يزايد احد على اسلام شعبها .

إننا نسير فى طريق البناء والتعمير .. لتوفير الحياة الكريمة للانسان المصرى .. بلا تردد او تهاون .. وبالتخطيط والاصرار على حماية المسيرة الوطنية مهما كان الثمن . انها ليست حربا قبلية انتقامية لكنها مسيرة شعب مصر الذى يحمى مصالحه بكل مالديه من قوة .

الألفي: لا تراجع أو مهادنة في مواجهة الإرهابيين

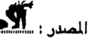
التزام كامل بالشرعية دون تفريط في هيبة القانون

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية بلهجة حاسمة انه لاتراجع او مهادنة فى مواجهة الجماعات الإرهابية، وقال إن المواجهة ضد هذه الجماعات سوف تستمر بكل قوة لاستئصال عناصرها لضمان سلامة وامن المجتمع باسره، وقال: ان سياسة الامن إزاء تلك الجماعات المأجورة، لن تكتفى بالمسكنات والمهدئات علاجا لهؤلاء الذين يمثلون موطن الداء فى جسم المجتمع المصرى،

واكد وزير الداخلية - فى الاحتفال الذى اقيم امس باكاديمية الشرطة وحضره الدكاترة عاطف صدقى رئيس الوزراء، واحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ومصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى و١٢ وزيرا - انه لا ينبغى أن نترك حفنة قليلة من المأجورين تشوه وجه مصر بين دول العالم مهما كلفنا ذلك من دم أو جهد وعرق، واضاف: ان مصر الغنية برجالها وتاريخها وحضارتها ليست فى حاجة إلى وصاية مجموعة من المرتدين والمارقين، الذين لا غاية ولا مراد لهم سوى وقف مسيرة التنمية وزعزعة الأمن والاستقرار، مقابل حفنة من المال يسددها لهم أعوانهم فى الداخل والخارج، وقال ان جهاز الامن وهو يواجه عناصر التخريب والفساد يضع فى حسبانه، وفى تقديره أن سلامة القصد ونبل الغاية لا يغنيان عن شرعية المعالجة تحت أى ظرف.

واوضح وزير الداخلية ان اجهزة وزارة الداخلية تلتزم بالشرعية وسيادة القانون فى كل عمليات المراقبة والمطاردة والقبض والاستجواب، والمعاملة الكريمة لكل شخص مهما كانت هويته، ورغم ذلك لا تفرط فى هيبة القانون ولا تتنازل عن حق المجتمع وتطبق القانون دون تجاوز أو تعسف حماية للمجتمع دون تهاون أو تردد.



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ديسمبر [illegible]

تحديد أوصاف الجناة فى حادث السطو المسلح على محل مجوهرات عين شمس

كتبت . سناء عبدالعاطى:

واصلت امس نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها بإشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامى العام الاول لنيابات شرق القاهرة فى حادث السطو المسلح على محل مجوهرات النور بشارع سليم الأول بعين شمس حيث قتل ثلاثة أشخاص واصيب آخر بعد ان استولى الجناة على كمية من الذهب ولاذوا بالهرب .

وكان حسن السايس وباسل عبدالمحسن وكيلا نيابة حوادث شرق القاهرة قد باشرا التحقيق بإشراف محمد عسكر رئيس النيابة، وانتقلا إلى مكان الحادث حيث تبين أن السطو تم على محل مجوهرات النور رقم ١٢٥ شارع سليم الأول وعثر على جثتين داخل المحل وهما للشقيقين أصحاب المحل البير سليمان نجيب وادوارد سليمان نجيب بينما اصيب شقيقهما الثالث واسمه انور سليمان نجيب (مهندس استشارى) بطلق نارى فى كتفه، وبمعاينة المحل عثر على بعض المشغولات الذهبية متناثرة فى أرضيته



كما عثر على ٧ طلقات فارغة وعلى بعد عدة أمتار من الحادث عثر على جثة حارس العقار ويدعى وديد عازر فرج ٥٦٠ سنة، ملقاة على الأرض وبجواره كمية من الخبز كان فى طريق عودته بها لمنزله بعد شرائها، وقد توفى نتيجة اصابته بطلق نارى فى رأسه بينما توفى الشقيقان نتيجة اصابة احدهما بطلق نارى اسفل عينه اليمنى، والآخر نتيجة اصابته بطلق نارى فى بطنه، واستمعت النيابة إلى اقوال ٧ شهود حيث اجمعوا على ان الجناة شخصان فقط يرتدى احدهما ملابس الصاعقة بينما يرتدي الآخر سويتر وبنطلونا كحلى اللون وان الشخصين ملثمان بشالين من القماش الملون واحدهما يحمل بندقية الية والآخر يحمل طبنجة وقد هربا عقب الحادث مترجلين فى عدة شوارع جانبية، وهما يطلقان الرصاص لإرهاب الأهالى .

كما قرر الشهود أن حارس العقار الذى لقى مصرعه كان يعبر الشارع بالصدفة ولم يكن يتعقب الجناة، ومن ناحية أخرى استمعت النيابة إلى اقوال الشقيق الثالث المصاب انور سليمان الذى اصيب بطلقة فى كتفه وامرت النيابة باستدعاء الشقيق الرابع لجرد المحل وبيان كمية المسروقات، وصرحت بدفن جثث الضحايا.

فى جذور الارهاب والتطرف والتعصب

د. عبد القادر خليف
امين لجنة الوحدة الوطنية باسيوط

تعليقا على الحرب العالمية قالت جدتى يرحمها الله ، ما يصحش نسيب الناس يقتلوا بعض لازم ابوك وخالك ياخدوا كبارات البلد ويصالحوا الناس اللى بيتحاربوا ، كانت تلك رؤيتها لحل الخلاف والمعارك فى تصور ان ما يجرى فى العالم يجرى مثله فى قريتنا الصغيرة حيث يكون الحل على نحو ما تقول غير مدركة للفروق بين الحالتين .

لم يكن الحل الذى تراه جدتى للحرب العالمية ممكنا !!

وبنفس الرؤية الساذجة نجد بيننا من يرى العودة الى الماضى السحيق لأبعد من اربعة عشر قرنا لتدير أمور حياتنا بنفس الاسلوب الذى كانت تدار به أمور المسلمين الاوائل دون اى تصرف يعمل على مداراة الفروق الهائلة بين الحالتين فى الزمان والمكان والانسان : فى السياسة حكم مطلق لرجل واحد هو خليفة الله فى الارض ، فى الاقتصاد انعزال عن العالم الكافر منكفئين على الداخل فى شكل تجارة لاتعدو مبادلات بدائية ، فى القانون اقامة الحدود بالعقاب الجسدى بكل صورة ، فى الاجتماع باضطهاد المرأة وتقليص دورها فى الحياة، فى الثقافة بتحريم كل صور الفنون من رسم ونحت وموسيقى وتدمير الثروة الفنية التى ابدعها الانسان على هذه الارض منذ كانت الحياة ، فى العلوم بتحجيم حركة العلم خاصة فى مجالات دراسة الفلك وعلوم الحياة . واخيرا فى معاملة الاقباط كمواطنين من الدرجة الادنى ودعوتهم للدخول فى الاسلام او دفع الجزية وهم صاغرون .

لا تختلف فى هذه الدعوة طائفة من الاسلاميين عن الاخرى مهما تظاهرت بالتزام الشرعية ، فى اصرار على الخلط بين العقيدة التى تصلح لكل زمان ومكان وبين شريعة الحياة المتغيرة دوما . الايمان بالله والدعوة الى الخير والنهى عن الشر قضايا تصلح لكل زمان ومكان بينما لابد ان تتغير شريعة الحياة بين يوم ويوم وبين مكان ومكان حيث لا يصح التعميم فى تطبيق نصوص واتباع سنن وضعت لتتعامل مع ظروف شديدة الخصوصية .

• • •

لقد تابعت عن كثب صور التعصب القبطى منذ بدات عملى فى جامعة اسيوط فى اوائل الستينيات ، وتعاملت مع التطرف الاسلامى منذ ظهوره فى السبعينيات .

لم تكن للعين ان تخطىء مظاهر التعصب القبطى فقد كانت اوجه النشاط فى المدينة قبطية الهوية : كل الصيدليات وغالبية الاطباء والمهنيين والتجار وجميع العاملين بمؤسسات القطاع العام الكبرى . وكان حكم البداهة يقضى بان هذه حالة لابد ان تكون وليدة تدبير وتخطيط لاستحالة حدوثها تلقائيا فى مجتمع غالبيته من المسلمين. وجاء الرد على هذا التعصب فيما بدا لنا كامر طبيعى بقيادة جامعة اسيوط وتوجيهات الدولة باستبعاد الاقباط كلما امكن من تعيينات اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة . واتخذت انشطة المتطرفين الاسلاميين العنف وسيلتها منذ البداية والدولة متمثلة فى الحكم المحلى وادارة الجامعة تغض الطرف عن ممارساتهم غير المشروعة وتشجعهم وتمولهم وتدربهم على استعمال السلاح لضرب المعارضة الشيوعية والاشتراكية واقامة توازن فى مواجهة التعصب القبطى . وساد الجامعة قانون الغاب فاخذ المتطرفون يعتدون على زملائهم واساتذتهم ومنعوا الانشطة الطلابية المختلفة وفرضوا سلطانهم على المدينة يغيرون بالعنف والارهاب ما يرونه منكرا . وانهارت القيم فى اطار لعبة سياسية اختلت حساباتها فكانت الكارثة بالاغتيال المأساوى لرئيس الجمهورية وسيطرة الفوضى الدموية السوداء على مدينة اسيوط باحداث عيد الاضحى حين احتلت الجريمة المدينة وقتلت واصابت مئات من رجال الشرطة والمدنيين ولم يكن من قبيل الصدفة ان الجناة فى هذه الكارثة هم من طلبة الجامعة خاصة من كليتى الطب والهندسة حيث يجدون التأييد والتحريض من اساتذتهم المنتمين الى جماعة الاخوان المسلمين غير المشروعة . كان الجناة هم نفس الطلبة الذين دللتهم ادارة الجامعة واغدقت عليهم الاموال على امتداد سنوات سابقة وكان الجناة هم نفس الطلبة الذين استولوا على المدينة الجامعية وضربوا زملاءهم الاقباط بالجنازير وقيدوهم بالسلاسل واتخذوهم رهائن الى ان تم الافراج عن زملائهم بمدينة المنيا . ومرت الحادثة البشعة دون مساءلة – ذلك ان الاسلاميين قد اخترقوا جميع المجالات فى التعليم والامن والقضاء وغيرها . وكان يكفى – ومازال – ان تكون المرأة سافرة – مسلمة كانت او قبطية – لتتعثر قضاء حاجاتها اليومية فى المصالح والمؤسسات وينتقص حقها فى التقويم

• • •

وعلى غير ما يدعى كثيرون فقد حدث خلل خطير فى معايير التعامل بين طائفتى الامة ارصد بعض صوره المفجعة التى عانيتها فيما يلى :

الواقعة الاولى : صدمنى صديق الدراسة اديب انطون اثناء حركتنا الطلابية من أجل جلاء الاستعمار فى الاربعينيات حين صارحنى بانه لا يوجد قبطى يرحب بجلاء الانجليز لاننا لا ننسى عدوان الاخوان المسلمين على كنائسنا وحرق كنيسة محرم بك بالاسكندرية لم يكن ببعيد .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

الواقعة الثانية : انكر طبيب قبطى مسئول عن وحدة نقل الدم بالمستشفى وجود دم لمريض مسلم كما قام طبيب من الاسلاميين بنفس التصرف حين كانت حاجة الدم لمريض قبطى ثبتت الواقعة حين حققتها شخصيا من موقعى كمدير لمستشفيات جامعة اسيوط فى ذلك الحين .

الواقعة الثالثة :

هدد مدرس بكلية الطب مدرسة ابنته القبطية حين قدمت لابنته نصيحة لم يستسغها معترضا على ارتدائها حلية بها الصليب مشيرا الى انها تتزين بما يمثل مخالفة للعقيدة الاسلامية فى بلد اسلامى !

الواقعة الرابعة : اثناء انعقاد مؤتمر القسم برئاستى سنة ١٩٨١ وجه الى طالب قبطى سؤالا عن سبب عدم حصول اى طالب مسيحى على درجة شرفية فى امتحان البكالوريوس وشرحت لابنائى الطلبة بالصدق كله جسامة هذا الواقع المشين الذى يجب محاصرته مبينا لهم اسبابه التاريخية وذلك ان مدرسة الطب المصرية الحديثة بدأت مع مطلع القرن على ايدى الاساتذة الانجليز الذين وجدوا فى الاقلية القبطية ضالتهم لتطبيق مبدأ الاستعمار الاشهر : فرق تسد فميزوهم عن المسلمين وتقلد الاستاذية فى مدرسة الطب بعد جيل المستعمرين اساتذة من الاقباط اذاقوا زملاءهم المسلمين العذاب والمهانة مما دعا فى مستقبل لاحق الى الرد بتعصب الاغلبية . وتفاقم التعصب بين الجانبين ليصبح إحدى السمات الكئيبه لكليات الطب فى مصر .

الواقعة الخامسة : ترصدها ثلاث ملاحظات على محاكمة مرتكبى مذبحة عيد الاضحى سنة ١٩٨١ فى اسيوط :

١ ـ كانت المحاكمة اقرب الى محاكمة الدولة والمجتمع وبيان عدم التزام الحكم بالشريعة الاسلامية ، افاض فى ذلك شهود النفى من الدعاة الاسلاميين فى تعاطف غير مبرر مع الجناة .

٢ ـ بناء على ذلك استعملت المحكمة الرأفة فلم يصدر حكم واحد بالاعدام على اى من المتهمين اللذين ثبت فى شأنهم الجرائم التى ارتكبوها بعد تدبير انتهت بهم الى قتل اكثر من مائة من رجال الشرطة والمدنيين .

٣ ـ ان رئيس الجمهورية ـ على غير عادة معلومة ـ قد اتصل برئيس المحكمة مهنئا له بسلامة العودة من رحلته العلاجية فى الخارج اثناء المحاكمة .

• • •

ويتبقى ان نرصد ـ باشد القلق ـ غيبة الاشراف الفعال للدولة على مدارس الاسلاميين التى يقضى فيها التلاميذ فترة التعليم العام منذ الطفولة ، يتم خلالها تشكيل شخصياتهم وبرمجة عقولهم ليتخرج منها جيل من الروبوتات السلفية لا سبيل الى التعامل المتحضر معهم .

كما نرصد اخيرا ما يتيحه الاعلام الرسمى من : مساحات شاسعة للاسلاميين فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون يدعون من خلالها ليل نهار الى العودة الى اساليب الزمن السحيق التى سادت مجتمع المسلمين الاوائل .

ان هذا الموقف من الدولة يناقض سياستها وصفتها الاساسية كدولة مدنية يتساوى فيها المواطنون على اختلاف عقائدهم ، وهو موقف لا يمكن فهمه الا فى اطار احتمال من اثنين .

الاول : ان الاستجابة لضغوط الاسلاميين قد تؤجل الصدام الى مابعد عهد الحكام الحاليين من منطلق انا ومن بعدى الطوفان .

والثانى : أن يكون الاسلاميون قد اخترقوا مواقع الحكم والسيطرة عليها خاصة فى مجالات الاعلام والتعليم والقضاء .

• • •

ان كل ما اثير من اسباب للتطرف والارهاب ليست سوى عوامل مساعدة لا تحل مداواتها المشكلة التى تتطلب مواجهة حاسمة مع جذورها الممثلة فى علاقة الدين بالدولة .

لقد علمتنى تجارب الحياة ان اتخاذ القرار السليم فى المشاكل الصعبة يحتاج الى ان اضع نفسى موضع الغير صاحب المشكلة ، ارى بعينيه وافكر بعقله واحس بقلبه .

ويمثل الاسلاميين المتطرفون والاقباط المتعصبون طرفى المشكلة التى تواجه الامة رغم كونهم اقلية عددية خارج الاغلبية الصامتة من القواعد العريضة للامة ومثقفيها الاحرار .

ولنر كيف يكون الحال بتقمص الشخصيتين ؟

فى عين وفكر وقلب الاسلامى نجد ان الدعوة الى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضة عين على كل مسلم لا يقتصر على سلطة الدولة والا لما كان هناك محل للعجز باليد والاكتفاء باللسان والقلب . وكيف لا تكون الدعوة للاسلام بكل الوسائل سلمية وغير سلمية وقد انتشر الاسلام بغزو بلاد الدنيا يدعو شعوبها للدخول فى الاسلام او دفع الجزية وهم صاغرون . وهل هناك مفر من تطبيق الحدود ونصوص القران وصحيح السنه لا تضع قيودا على تطبيقها . ان القول بان المجتمعات المعاصرة لا تتقبل احكام الاسلام يمثل عيوبا فى المجتمع يجب ازالتها تمكينا لاحكام الدين المقدسة .

ماذا يؤخذ علينا كشباب مسلم حين نجاهد فى سبيل الله بكل السبل سلمية وغير سلمية؛ .

ونصل بذلك الى طريق مسدود لا يستطيع جدل او نقاش اختراقه وفى عين وفكر وقلب القبطى اجدنى مؤمنا بان المواطنة شديدة الحساسية لا تحتمل اى انتقاص او تمييز بسبب العقيدة الدينية او باى سبب اخر . لا اقبل ما يتيحه الاعلام الرسمى من مساحة شاسعة للاسلاميين ينفثون فيها مع دعوتهم سموما ضد الاقباط والدين المسيحى بينما لاتتاح للاقباط سوى ساعة كل عام ينقل فيها التليفزيون صلاة عيد القيامة بما يمثل اقل من واحد فى الالف من المساحة المتاحة للاسلاميين . لا اقبل وجود مدارس تابعة للدولة يشرف عليها الاسلاميون والازهر لا تسمح نظمها بقبول غير المسلمين من ابناء الامة الواحدة ، كما لا يطمئننى ان يكون الاسلام هو المصدر الوحيد للتشريع فى دستورنا لا احتمل حرب الميكروفونات ليل نهار تزعق فى تحد يفتقد الخشوع تعرض بالاقباط لا ترعى مريضا أو عاجزا بما تمثله من تلوث ضوضائى وخروج على القانون لا تتحرك الدولة لمواجهته . ارفض كمواطن مصرى اى انتقاص ولو فى الشكل من حقوق المواطنة والا احسست بالغربة فى وطنى فتركته مهاجرا كما فعل كثيرون او اعددت نفسى للمواجهة .

ونصل مع التعصب القبطى الى نفس ما وصلنا اليه مع التطرف الاسلامى الى طريق مسدود لا يستطيع جدل او نقاش اختراقه .

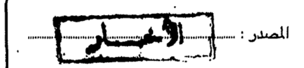
واذا كانت هذه الصورة الكئيبة تمثل الواقع فان خطر الصدام يصبح ماثلا . وحين تقع الواقعة ـ لا قدر الله ـ فان ماساة لبنان على بشاعتها سوف تبدو لعب اطفال مقارنة بما يمكن ان يصيب مصر بحجمها الاكبر وشعبها الاكثر ومنزلتها الارفع بين الامم ..

ويبقى واجب الجميع - الشعب والدولة - اقتلاع المشكلة من جذورها في حسم لاسبيل فيه الى اى تردد ، وذلك بتنحية الدين عن حركة المجتمع ، ليصبح الدين لله والوطن للجميع قولا وفعلا وليكن ذلك هو شعار الدولة واساس دستورها - دولة تؤمن بالله وترعى العقائد الدينية وحرية ممارستها للجميع ، والتخلى عن الموقف الغامض بان تعلن رسميا بان تطبيق الشريعة الاسلامية السلفية غير ممكن ، لعدم ملاءمته لظروف المجتمع والناس كما تعلن عن فصل الدين عن الدولة كما فعلت امم الغرب في القرن السادس عشر ، لتتخذ من ذلك الموقف طريقها نحو التقدم والتحضر .

ويبقى للدين طريقه : الايمان والفطرة ، وللدولة طريقها : العلم والعقل والسعى بلا هوادة لاصلاح وتعديل المسارات التى اختلت بالتعصب في جميع المجالات في ادراك عميق ومسئول باننا نواجه مسئولية مصير - ان نكون او لا نكون .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣



عاد أعداء الحياة .. واطلوا بوجههم القبيح الكريه ، واختفوا هاربين ، بعد ان أطلقوا الرصاص . والقوا العبوات الناسفة على ركاب اتوبيس سياحى ، يقل جماعة من النمساويين والمصريين !

ويبدو ان اعداء الحياة ارادوا ان يضيفوا إلى سجلهم الدامى جريمة جديدة من جرائمهم ، ليذكروا الناس بوجودهم ، وليحتفلوا بنهاية عام ، وبداية عام جديد على طريقتهم الخاصة ! وهى طريقة تسببت فى كراهية الناس لهم والدعاء باللعنة عليهم !

لقد حفل سجل عام ١٩٩٣ بالعديد من الجرائم الارهابية ، التى ارتكبها أعداء الحياة ، واستهدفوا بها جميع الناس بغير تمييز ! وضعوا عبوات ناسفة ، وقنابل موقوتة ، فى الشوارع ، والميادين العامة ، والمقاهى ! وتسببوا فى قتل وجرح العشرات من المواطنين الابرياء .. وسقط الأطفال ، وتساقطت النساء ، وسقط الشيوخ والعجائز ، ضحايا لجرائمهم دون اى ذنب او جريمة ..

ولم تهز هذه الجرائم البشعة ضمائر اعداء الحياة .. ومضوا فى ارتكاب المزيد منها ، متصورين انهم بهذا الاسلوب يثيرون رعب الناس ومخاوفهم ، ويدفعونهم الى الثورة على النظام . والمطالبة باسقاط الحكومة !! ولكن خاب ظنهم .. لقد تماسكت الناس امام هذه الجرائم ، وتناست خلافاتها .. والذين كانوا خصوما للحكومة ، اغلقوا ملفات الخصومة جانباً ، وساندوا الحكومة فى معركتها ضد الارهاب .. وهكذا كسبوا الكراهية بدلا من التعاطف !

وحاول اعداء الحياة .. خلال عام ١٩٩٣ .. اغتيال بعض الشخصيات العامة الكبيرة والمعروفة .. مثل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وصفوت الشريف وزير الاعلام ، وحسن الألفى وزير الداخلية .. ولكن ارادة الله تدخلت ، وانقذت كل المستهدفين ، وخيبت امال المجرمين .. اعداء الحياة .

وقد تصور اعداء الحياة .. ان الناس سوف تسعد بمحاولاتهم اغتيال رموز النظام .. ولكن الناس اشمازت من هذه المحاولات ، وادانتها واستنكرتها ، وتعاطفت مع الأشخاص المستهدفين .. واعتبرت ان محاولة الاعتداء عليهم .. هى فى واقع الأمر محاولة للاعتداء على امن مصر !

وعاد اعداء الحياة أمس الاول ، واعتدوا على اتوبيس سياحى فى محاولة منهم لمنع السياحة عن مصر ، بعد ان بدات الافواج السياحية تعود من جديد .. وهم بهذه الجريمة لا يلحقون الضرر بالحكومة ، او النظام .. إنما يلحقون الضرر بمئات الألوف من الأسر المصرية التى ارتبطت حياتها بالسياحة ، ورتبت معيشتها على دخلها من السياحة .

لم تعد هذه الجماعات الارهابية خصما للحكومة كما تدعى .. انما اصبحت خصومتها مع كل الناس !!

اننا نستقبل عام ١٩٩٤ .. والآمال كبيرة فى ان تنحسر هذه الموجة الارهابية الاجرامية .. وتتمكن الحكومة من اقتلاع جذور هذه الجماعات ، التى لطخت ارض مصر الخضراء .. بالدم ، والموت ، والخراب !

سعيد سنبل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣

مقتل مصرى فى النمسا انتقاما للهجوم على السائحين النمساويين

عودة المصابين إلى بلادهم فى طائرة خاصة.. وإلغاء رحلة الفوج السياحى

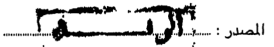
فيينا ـ وكالات الأنباء: اطلق امس مجهولون مسلحون النار على مواطن مصرى فى اقليم اوبرا وستريخ النمساوى. أصيب المواطن المصرى بثلاث رصاصات قاتلة وتمكن الجناة من الفرار. أرجعت سلطات الامن النمساوية الحادث إلى الانتقام من الهجوم الذى تعرض له السائحون النمساويون فى القاهرة. كانت طائرة اسعاف نمساوية خاصة قد نقلت صباح امس ثلاثة مصابين إلى فيينا عاصمة النمسا وهم: ايرنست توفيتيه ٥٠ عاما، وماريا توفيتيه ٤٨ عاما، وماريا ريدزنجر ٣٠ عاما.

ومن المقرر قيام الطائرة برحلة اخرى لنقل بقية السائحين المصابين. وكان قد تقرر سفرهم لخضوعهم لنظام التامين الشامل فى بلدهم، والذى يسمح بنقل المصابين، ويتحمل النظام التامينى كافة النفقات. كما قررت السلطات النمساوية أمس اعادة جميع اعضاء الفوج السياحى البالغ عددهم ١٩ شخصا إلى فيينا ومن بينهم بريجيت لورانس ٢٥ عاما التى أجريت لها عملية جراحية عاجلة. وكان الفوج السياحى قد وصل إلى القاهرة منذ يومين فى زيارة تستمر حتى يوم غد الخميس.

تأتى زيارة الفوج خطوة اولى لتنفيذ اتفاق سياحى موقع بين البلدين منذ ايام واستهدف تنشيط تبادل الافواج السياحية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

استقرار حالة المصابين في حادث الاتوبيس السياحي

كتب ـ زكى السعدنى:

أكد الدكتور خيرى السمرة عميد طب قصر العينى، استقرار حالة المصابين النمساويين فى حادث الاتوبيس السياحى بمصر القديمة.

تقرر تخصيص فريق كبير من المتخصصين فى العظام للكشف عن المصابين.

وأشار «السمرة» إلى استقرار الحالات بالعناية المركزة وخضوعها للاشراف الطبى الدقيق. أجريت صباح امس جراحة ناجحة للمصابة النمساوية بريجيت لورانس، واستغرقت ٦ ساعات لعلاج كسر مضاعف فى القدم الايسرى، وجروح متهتكة بالساقين والفخذين. وأكد الدكتور عبدالله قداح مدير مستشفى دار السلام استقرار حالات جميع المصابين المصريين المحجوزين.

وأشار إلى ان اصاباتهم تتراوح بين اصابات سطحية وبعض الجروح الغائرة، ووجود أجسام غريبة فى بعض الحالات.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ... ١٩٩٢



تصريحات تثير الدهشة

من فيض رسائل لاتنقطع ، ولا أمتلك إزاء اصحابها سوى الشكر والاعتذار إذ اعجز عن التعليق عليها جميعا .. من فيض هذه الرسائل اختار البعض .

محمود احمد عبد الرحمن ـ من اسيوط :

يشير الى تصريح ادلى به الرجل الحارس لبوابة الوطن ، والذى يبذل رجاله الدم والحياه دفاعا عنها .. « حسن الألفى » ، ينتقد فيه بعض المؤسسات والهيئات الرسمية التى لم تزل تمسك بالعصا من منتصفها ازاء الارهاب المتاسلم .

ويتساءل : الآن وقد اعلن الرجل هذه الحقيقة فهل آن الآوان لفعل حاسم وحازم يوقف تردد البعض ، أو يبتعد بمن لايستحق عن موقع التاثير ، والآن هل ستظل مؤسسة صحفية قومية سادرة فى اصدار مجلة تنفث سموم التعصب والتفرق وتهيىء المناخ لنمو الارهاب والارهابيين ؟

وسؤالك ياأخى محمود احيله الى من يهمهم امر هذا الوطن مؤكدا ان هواة مغازلة الارهاب المتاسلم موجودون فى كثير من الاماكن والمؤسسات فى الصحف « القومية » وفى الاذاعة والتليفزيون وفى الحزب الحاكم فإلى متى ؟ وإلى اين ؟

د . رفعت راغب ـ صيدلى بنى سويف :

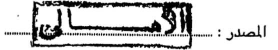
يعتب على « الأهالى » أنها تعرضت فى بعض ما نشرته للكنيسة القبطية ويقول « ان نشر هذه الاخبار هو محاولة غير ذكية وغير محسوبة لاستدراج الكنيسة الى ساحة مناقشات لاتثمر ولاطائل من ورائها وبغض النظر عن حدة الالفاظ فى رسالتك فان « الاهالى » كانت ولم تزل حريصة على احترام الكنيسة كمؤسسة دينية ذات عمق قومى ، واحترام « الاهالى » للكنيسة نابع من موقف مبدئى يحترم حرية الاعتقاد ويحترم مصرية المصريين جميعا وعلى قدم المساواة . ولسنا نملك إزاء مايصلنا من اخبار سوى الاشارة اليها من موقع حسن النية وحسن القصد ، وتعدك « الأهالى » ان تبقى كما كانت حصنا للمصريين جميعا ، وبيتا للمصريين جميعا ، دون تفريق وان تواصل معركتها دفاعا عن وحدة الوطن ووحدة المواطن .

محمود شكرى ـ مهندس :

يصف نفسه فى ختام رسالته بانه مصرى مثقف ـ يرفض الفكر المتخلف وهو يثير فى رسالته اكثر من قضية : « ان مجلة عقيدتى الحكومية تتنافس مع الجماعات المتطرفة فى تمهيد عقول البسطاء وانصاف المتعلمين لتقبل الفكر المتطرف وكذلك بعض الاحاديث التليفزيونية » ثم هو يتوجه طالبا فتوى من فضيلة المفتى فى حكم تعطيل مصالح العباد فى المصالح الحكومية بحجة الصلاة ويقول اذا دخلت اى مصلحة حكومية لقضاء حاجة وقرب موعد صلاة الظهر فلن تجد موظفا او موظفة فى مكتبه قبل الآذان بنصف ساعة للوضوء والاستعداد للصلاة ثم الى مابعد الصلاة بساعة حتى يتم تجميع الحصر والقباقيب ولبس الجاكت وفرد رجل البنطلون ثم كوب شاى ليعدل مزاج البية الموظف وتكون الساعة قد قاربت الثانية ويبدأ الاستعداد للرحيل فهل هذا حلال ام حرام ان ينتهى يوم العمل الفعلى حوالى الحادية عشرة مع تعطيل مصالح عبد الله ؟

والسؤال احيله لمن يمتلك حق الافتاء .

د . فاروق احمد ـ القاهرة :



المصدر : ....



التاريخ : ٢٩ - ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتوجه برسالة عاصفه عنوانها « اما أن لهذا العبث ان يتوقف » وتقول : سنابحث فقط فى رحاب العقل الذى وضع الله فيه كل سره ، فبغيابه يغيب ، وتغيب الروح ويدفع عن الجسد التكليف فى الدنيا ويسقط عنه الحساب فى الآخرة . والعقل يقول أن الانسان حر لايسيطر عليه مسيطر له اختيار الملة التى يعتنقها ، فكل الملل من عند الله .. وتقول : ان مايحدث للدكتورنصرابو زيد وزوجته انما هو أسلوب من أساليب الذئاب يستهدف بث الرعب فى قلوب الفكر المستنير انها مهزلة لتغييب العقل والرجوع الى عالم اللامعقول .. انهم يريدون مضايقتنا واسكات صوتنا ..

والى العزيز صاحب الرسالة اقول : لاتخف فما من احد يسلبك شجاعتك ولا تصمت وتعال معنا الى موكب الدفاع عن العقل والعلم وصحيح الدين .. تعال معنا كى نستقوى بك وبكل صوت مصرى شريف وعاقل وحر لينتقم من اجسادنا وعقولنا وكتاباتنا وافعالنا سدا نحمى به مصر من محاولات التتار الجدد ، متاسلمى هذا الزمان

د . رفعت السعيد

مقتل مواطن مصري بالرصاص في النمسا

□ فيينا - من هاشم علي مندي:

■ قتل مواطن مصري مساء اول من امس الاثنين في منطقة براوناد أم ان في اقليم اعالي النمسا (أوبر اوسترايخ) على يدي مجهول اطلق النار عليه من سيارة عابرة عندما كان المواطن المصري (٣٠ سنة) على وشك الدخول الى منزله.

وكشفت سلطات الأمن النمسوية ان سكان المنطقة سمعوا اصوات طلقات رشاشة عدة تبين ان ثلاثة منها اصابت المواطن المصري الذي لم تكشف هويته بعد إصابات قاتلة.

ولم تستبعد سلطات الامن النمسوية وجود علاقة بين الحادث وما تعرض له باص سياحي يقل نمسويين في القاهرة، ما أدى إلى إصابة ثمانية سياح نمسويين إصابات بعضهم خطرة.

وذكرت تلك السلطات ان البحث مستمر عن الجاني او الجناة قتلة المواطن المصري علماً بأن موجة من العنف والارهاب عمت النمسا اخيراً تمثلت برسائل ملغومة الى مسؤولين يتعاطفون مع الاجانب أو يعملون في مجال خدمتهم ورعايتهم وأدت الى جرح أربعة اشخاص بينهم رئيس بلدية العاصمة فيينا هلموت تسيلك.

كما يتعرض الأجانب في النمسا الى اعمال انتقامية تقف وراءها حركات نازية وفاشية تطالب بطرد الاجانب.

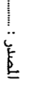
وعاد الجرحى النمسويون ضحايا عملية الهجوم المسلح على الباص السياحي في القاهرة الذي اعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤوليتها عنه انتقاماً لاعدام عدد من اعضائها بموجب احكام قضائية.

واعيد بقية اعضاء الفريق السياحي وطلب سفير النمسا لدى مصر بوقف توجه السياح النمسويين الى ذلك البلد الى حين الانتهاء من التحقيق في الحادث الأخير.

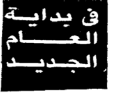
●● أوصى اتحاد الشباب العربي في ختام ندوة اقامها بالعاصمة الجزائرية بضرورة التضامن مع الشعب الفلسطيني حتى اقامة دولته المستقلة ، والتضامن مع الشعب العراقي ضد محاولات تجويعه ومع الشعب الليبي ضد الحصار الغربي المفروض حوله . كما عبر عن تضامنه مع الشعب المصري في نضاله من اجل توسيع الهامش الديمقراطي ومواجهة العنف والارهاب واستقلال بحركته الطلابية . كما طالب الاتحاد بدعم صمود الشعب اللبناني وتطبيق قرار الامم المتحدة الداعي لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢



خطة امنية جديدة لمواجهة الارهاب

الجماعة الاسلامية بالصعيد تتحدى وتزعم ان لديها استراتيجية للمواجهة

كتب ـ عبد الرحيم على

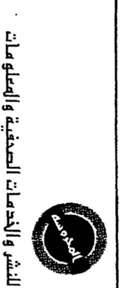
تقوم وزارة الداخلية حاليا ومع قدوم العام الجديد بالاعداد لحركة تنقلات ضخمة لاجهزتها المختلفة في محافظة اسيوط. تشمل الحركة ٩٠٪ من الضباط والمخبرين السريين بجهازي امن الدولة والمباحث الجنائية. تتم التغييرات بعد ان توصلت اجهزة البحث الى معلومات تدل على ان الارهابيين يعرفون بشكل دقيق اسماء وشخصيات معظم رجال الشرطة العاملين باسيوط.

وتتم هذه التغييرات في ضوء استراتيجية امنية جديدة لمواجهة الارهاب. تتضمن تكثيفا قويا للدوريات الراكبة والاكمنة الثابتة والمتحركة على مستوى المحافظة ككل مع تكثيف وجود الشرطة غير المرئية في شوارع مدينة اسيوط

تضمنت الخطة تغيير وضع الاكمنة الثابتة بحيث يرتدي افراد الكمين الملابس المدنية ويقف واحد فقط من افراده امام الهدف المراد تامينه وينتشر الاخرون على بعد عشرة امتار في اماكن متفرقة حول الهدف حتى لايسهل اصطيادهم. كما تم في الهجوم الارهابي الاخير

ويتم وضع هذه الخطة في الوقت الذى وصلت فيه الى اسيوط اعداد مكثفة من ضباط ادارات البحث والعمليات الخاصة من مختلف محافظات مصر

وفي مواجهة هذه الاجراءات الامنية لضرب رؤوس واوكار الارهاب، اعلنت الجماعة الاسلامية في الصعيد انها تتحدى، وزعمت ان لديها استراتيجية للمواجهة.

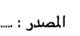


● الصعيد على سطح ارهاب ساخن

الدولة تخشى فتح مواقع صراع جديدة مع الارهابيين

الأمن يرفض التصدى لجمع التبرعات والاستيلاء على مساجد الأوقاف

الجماعة الاسلامية تتحدى وتعلن أن لديها استراتيجية شاملة للمواجهة (!)

المصدر : 

الأهالي

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

اغلقت الشرطة في اسيوط ملف العملية الارهابية الاخيرة باعلانها عن وفاة ثلاثة من منفذيها والقبض على الرابع مصابا ورفضت تصديق كل مايتردد او يتأكد حول قيام اكثر من مجموعة بالعملية .

كشفت العملية الارهابية الأخيرة ونتائجها عن قصور كامل في جهاز الامن باسيوط دعاه الى وضع خطة امنية عاجلة وسريعة بالاستعانة باعداد مكثفة من ضباط البحث والعمليات الخاصة من كافة المحافظات كما كشف الجهاز عن مخططاعل وشامل للجماعة الاسلامية على صعيد الاتصال والتمويل والتدريب والاختفاء السريع ..

تحقيق :

عبد الرحمن على

في حين كشف اشتراك الارهابي أحمد ضياء « سوهاج » في العملية عن تورط عناصر من الجماعة في المحافظات المجاورة فيما يحدث في اسيوط واستخدام هذه المحافظات كمصادر للتمويل وأماكن للاختباء حسبما يتردد وسط قطاعات كبيرة من المواطنين بهذه المحافظات . ورجال الامن باسيوط ، وكان لابد من إلقاء الضوء على هذا التنظيم ومايتعلق بإستراتيجيته في العمل واساليب الحكومة في مواجهته حتى يتسنى لنا الحكم على عمر هذه الظاهرة ، التي جعلت الصعيد يغلي ، ويعيش فعلا على سطح ارهاب ساخن .

البداية

نشا تنظيم الجماعة الاسلامية في بداية السبعينيات وأعلن عن نفسه كتنظيم جهادي يختلف في اسلوبه واستراتيجيته عن كافة التنظيمات في عام ١٩٨١ عندما قام بعملية اغتيال رئيس الجمهورية ومحاولة الاستيلاء على اسيوط وقتل أكثر من مائة من رجال الشرطة ومنذ ذلك الحين اصبح تنظيم الجماعة الاسلامية أقوى تنظيم جهادي في مصر عددا وعدة .

فقد أخذ من الاخوان المسلمين كل وسائلهم في التربية واسلمة المجتمع واختراق مؤسساته واختلف معهم في اسلوب الوصول الى السلطة الذي سيتم طبقا لتصوراته عن طريق ثورة مسلحة مدعومة من الناس كما جاء في كتابهم الشهير « حتمية المواجهة » ويسود التنظيم على صعيد مصر بدءا من بني سويف وحتى اسوان وتوجد اخطر عناصره في اسيوط والمنيا .

.. ويختلف التنظيم عن الجهاد وطلائع الفتح كما جاء على لسان احد قادته في ان الجماعة الاسلامية تعمل في الشق الغالب منها في العلن مع تغليب العمل الدعائي عن طريق المساجد وذلك في الوقت الذي يتم الاحتفاظ فيه بجزء سري « عسكري » يقوده امير الخفاء وهو منوط به الاشراف على عمليات التدريب والقيام بالعمليات الانتقامية وتغيير المنكر ، على عكس امير العلن المنوط به الاشراف على المساجد واختيار امراء المراكز والمدارس والجامعات والمشرفين على مساجد الجماعة وخطبائها والتحدث الرسمي والتفاوض باسم الجماعة لدى كافة الجهات .

اما الجهاد وطلائع الفتح فيعتمدان « والكلام مازال لنفس المصدر » على الضربات المتتالية والموجهة للنظام في مرحلة ترى فيها الجماعة ضرورة احراج السلطة او إضعافها كحلقة اولى في سلسلة حلقات تؤدي الى الاجهاز عليها على عكس تنظيم الجماعة الاسلامية الذي يقوم بعمليات انتقامية كرد فعل للملاحقة الشرطية لكوادره او انشطته المختلفة من ندوات وخطب وتظاهرات مع الاهتمام الشديد بالشق الدعائي الذي لاتعبأ به مطلقا تنظيمات الجهاد وطلائع الفتح ولذلك فلا يوجد لها اكثر من مسجد او مسجدين في القاهرة وتقتصر عملياتها على العاصمة وبتمويل من الخارج .

التمويل

وعلى عكس جماعة الجهاد فالجماعة الاسلامية تعتمد في ٩٠ ٪ من مواردها على التمويل الداخلي من خلال التبرعات من ناحية والبوتيكات والاكشاك التجارية من ناحية اخرى والتي تستخدمها ايضا كما ظهر في العمليات الاخيرة لرصد منازل كبار رجال الامن ووضع خطة محكمة لاصطيادهم . وهم لايقومون مطلقا بأية مشاريع استثمارية كبرى على عكس جماعة الاخوان المسلمين نظرا لحداثة سنهم واعتماد نشاطهم على التمويل اليومي والحاجة الى ربح سريع ومكثف .

ردود فعل

وخلال فترة الثمانينيات وحتى الآن وضح ان اسلوب الجماعة الاسلامية يعتمد على ردود الفعل المبررة من وجهة نظرهم بإستثناءات قليلة كالرد على اعتقال بعض زعمائهم او مهاجمة مساجدهم لمحاولة الحد من انشطتهم ويستخدمون في ردود فعلهم الضغط على الحكومة بالاقباط من ناحية لاحراجها وتوجيه ضربات موجعة لرجال الشرطة لهز هيبة الدولة وبث الخوف في قلوب المسئولين السياسيين في المحافظات لتجنب التصدي لانشطتهم .

الانتشار

ومن اسلوب رد الفعل الى الانتشار سعت الجماعة الى محاولة اختراق كافة مؤسسات الدولة عن طريق تربية كوادر منذ المرحلة الاعدادية وتوجيههم للالتحاق ببعض الكليات او الجهات المختلفة كوظائف للحاصلين على شهادات متوسطة مستغلين في ذلك علاقاتهم ببعض اعضاء مجلس الشعب الذين يخافون من سطوتهم حتى يقوموا باختراق بعض الاجهزة الحساسة بالدولة من خلال العمل كموظفين وسكرتارية في بعض الاجهزة .

ظهر هذا من خلال علمهم التام بأدق تفاصيل العمليات الامنية والحملات الموجهة ضدهم ورصد الضباط القائمين بها والقيام بعمليات انتقامية ضدهم فعلى الرغم من اعلان جهاز الامن في أسيوط لاسماء اكثر من عشرين ارهابيا على راسهم رفعت زيدان الذي قاد احدى المجموعات في العملية الاخيرة ونجح في الهروب بها الا ان اجهزة الامن لم تستطع القبض عليهم حتى الآن .

الخدمات

وعن طريق الخدمات التعليمية والصحية ونجاحهم عن طريق ابواق دعايتهم فى المساجد من استقطاب اجيال كثيرة جديدة استطاعت الجماعة الاسلامية ان تصبح التنظيم رقم واحد فى مصر واستطاعت فى الوقت نفسه تحمل كافة الضربات المتتالية لها منذ بداية الثمانينيات والرد عليها بحسم كما يحدث الآن فى اسيوط وكما حدث من قبل مع رفعت المحجوب بعد ماتردد عن قتل الشرطة لعلاء محيى الدين احد اهم قيادات الجماعة .

تعاون

ونتيجة لهذا الانتشار المكثف فقد حدث تعاون وثيق بين افرع هذا التنظيم على مستوى الصعيد باكمله فى فترات عديدة ونادرا ماكانت الجماعة تقوم بمواجهة مع الامن فى محافظتين فى آن واحد حدث هذا اثناء احداث ابو قرقاص بالمنيا ١٩٩٠ واحداث مسجد الشادر ببنى سويف ١٩٩١ واحداث الفيوم ١٩٩٢ واسيوط حاليا حيث تظل محافظة واحدة تواجه والمحافظات الاخرى تقدم المساعدات المادية والدعائية واماكن الاختفاء .

وعلى مدى اكثر من عامين هى مدة الصراع الدائر فى اسيوط ظهرت بوادر عديدة عن استخدام المنيا وسوهاج فى الصراع الدائر لصالح الجماعة الاسلامية ففى بداية الاحداث توفرت معلومات لدى جهاز امن الدولة بالمنيا عن هروب احد قادة الارهابيين باسيوط فى احدى القرى بمركز دير مواس وتمت مهاجمة القرية والتاكد من اختفائه لمدة طويلة فى منزل احد الخفراء وتم عزل الخفير والتكتم على الموضوع .

وفى نفس الاسبوع تسللت مجموعة ارهابية من ديروط وقامت بهجوم مسلح على سفينة سياحية امام شاطىء النيل بمركز ديرمواس ولم يتم القبض على الجناة الذين هربوا .

ايضا تقدم احد المواطنين بمركز ملوى لجهاز امن الدولة بالمنيا ببلاغ يفيد تعرضه لضرب مبرح وكسر قدمه اليمنى من قبل ستة من الارهابيين عند مشاهدته لهم اثناء توجههم مسلحين الى احدى القرى فى غربى ملوى وتم التحقيق فى المسالة بمعرفة امن الدولة باسيوط والمنيا وانتهت مذكرة امن الدولة بالمنيا الى نفى الواقعة وعللت الحادث بان المواطن يريد استخراج ترخيص سلاح ولذلك قام باختلاق الواقعة على الرغم من تاكيد الواقعة من قبل العديد من المواطنين الذين شاهدوا الواقعة وارسال عميد شرطة الى منزل المواطن ليهنئه ويقدم له شكر الداخلية على شجاعته .

وفى طهطا بسوهاج توجه رئيس المباحث منذ ثلاثة اشهر للقبض على احد الاشخاص صادر ضده احكام بمنطقة المساكن الشعبية بجوار المرور بطهطا فوجىء الضابط باثنين من الارهابيين الهاربين من اسيوط يطلقان عليه وابلا من الرصاص ففر هاربا نظرا لعدم وجود قوة كافية معه كما هرب الارهابيان .

حرب المساجد

استغرب البعض ان ترد الجماعة الاسلامية باسيوط على مقتل احد اعضائها واعتقال البعض بمنفلوط بمذبحة بشعة فى يومين متتاليين ولكن الاستغراب يزول اذا عرف أن خطة الامن كانت تهدف الى الاستيلاء على مسجد الرحمن تحت ضغوط عديدة وبعد وصول معلومات تفيد استخدامه لتخزين السلاح وذلك ضمن خطة تستهدف الاستيلاء على كافة المساجد وكان المسجد التالى فى الخطة هو مسجد الرحمة باسيوط المدينة ولان الجماعة الاسلامية تسرب اليها نبأ الخطة فقد جاء الرد عنيفا وليعلن ان الجماعة لن تتخلى عن اى مركز من مراكز قوتها الرئيسية والتى يكمن فى نزعها منها انهيارها التام كتنظيم .

فعلى الرغم من كافة المعارك الدامية فى اسيوط ورغم صدور اكثر من قرار من وزير الاوقاف بضم مساجد الجماعة للاوقاف الا ان هذه المساجد ظلت تحت سيطرة الجماعة .

حرب البوتيكات

وفى مجال التمويل تحولت مدينة المنيا على سبيل المثال ومدينة اسيوط الى سوق كبير خاصة شارع الحسينى وميدان الساعة والبوستة بالنسبة للمنيا وميدان المحطة والبنوك باسيوط تحت سمع وبصر شرطة المرافق التى تخشى الاقتراب منهم خوفا من اى عمليات انتقامية وتم استخدام هذه البوتيكات غير القانونية فى المنيا واسيوط الى جانب حصيلة التبرعات التى تم الاعلان عنها مؤخرا بملصقات غطت شوارع المنيا واسيوط ووصلت فى اسيوط وفى مدينة مبارك « ١٢٠٠ » شقة الى جمع ٢٥ الف جنيه فى يوم واحد بواقع جنيهين من كل شقة على مرأى ومسمع من رجال الشرطة قبل العملية الارهابية الاخيرة .

وظلت مساجد التوحيد والرحمن والخلافة والفتح بالمنيا تفتح ابوابها لجمع التبرعات طوال الاسبوع الماضي خاصة ايام الندوات الاسبوعية .

الدولة والمواجهة

وعلى الرغم من اسلوب الجماعة الاسلامية الشامل فى مواجهة الدولة والتنسيق الجماعى بين المحافظات المختلفة فإن الدولة تتعامل مع الظاهرة كجزر منعزلة وكل محافظ يريد منطقته هادئة فلا يسعى الى اى مواجهة معهم طالما لا يقومون باى اعمال ارهابية مشابهة لما يحدث فى اسيوط والتغاضى عن فكرة جمع التبرعات والاستيلاء على المساجد والدعاية ضد الدولة والاحزاب والمؤسسات تحت دعوى عدم فتح بؤر جديدة للصراع معهم فى الصعيد كما اكد لى احد محافظى الصعيد .

وقد كثرت فى الفترة الاخيرة اتهامات رجال الامن باسيوط للمحافظات المجاورة بشكل غير معلن فى حين يؤكد مسئولو الامن فى هذه المحافظات ان هذا الكلام مرسل ويطلبون دليلا عليه ! وكانه لايكفيهم مايرون وما يسمعون من ادلة تفقا العيون وتصك الاذان .

اغتيال .. مستقبل شعب !!

لقد كنا دائما نضع خطوطا فاصلة بين الارهاب، وبين التعصب والتطرف فى أمور الدين، وبين الأصولية الدينية.

وكانت قناعاتنا المستمدة من إيماننا بالله سبحانه وتعالى وبالرسالة الاسلامية لنبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام.. أننا جميعا لاتعارض الأصولية الاسلامية فى معناها الواضح بالاعتماد على القرآن والسنة النبوية فى تفسير أمور حياتنا ومنهاج ودستور مجتمعنا.

وحذرنا من ربط الارهاب بالتطرف فى الدين لأنه لايوجد تطرف فى الدين، أوبالأصولية الاسلامية.

الارهاب له هدف واحد محدد هو اشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار للوثوب الى الحكم على بحيرة واسعة من الدماء ليحكم بالحديد والدم والنار وهو الطريق الذى يسلكه حاليا.. فهذا الارهاب لم يحافظ على اى خط للحوار معه أوللعفو عنه فهو يتمادى حتى النهاية فى استفزاز كل المشاعر، وتحطيم كل بوادر الانفراج ليؤكد ويدعم وجهة نظر البعض بأنه لاحوار مع الارهاب إلابنفس لغة الرصاص لندخل فى دوامة التضحية بأبنائنا سواء من رجال الأمن الذين يؤدون واجبا مقدسا لحماية امن وسلامة مصر، أومن شباب الارهابيين وهم أيضا أبناء مصر الذين ضللوا وغرر بهم فى عملية رخيصة تستهدف الايقاع بهذا البلد الآمن وتحجيم دوره والابتعاد به عن التأثير فى الاحداث والمنطقة المحيطة به، وتحويله الى دولة عادية ذات كثافة سكانية عالية تعيش على المساعدات والمعونات وتعانى فقرا متواصلا ليثرى الاخرون.

والعملية الارهابية الاخيرة بالاعتداء على الاتوبيس السياحى بمصر القديمة جاءت واضحة الجبن والغدر والنذالة فماهى مبررات الاعتداء على ضيوف أجانب جاءوا لمصر لقضاء اجازاتهم والتمتع بتاريخ هذا البلد العريق.

لقد جاءت هذه العملية بعد يوم واحد من نشر الصحف المصرية خبرا عن وصول ٢٥ ألف سائح أجنبى لقضاء اجازات نهاية العام فى مصر.. وهو مايعنى بدء التدفق السياحى من جديد فى موسم الشتاء ليعيد الدفء لآلاف بل ملايين الاشخاص الذين تأثرت حياتهم بابتعاد السائحين وهروبهم عن مصر.. وأكدت هذه الرصاصات الغادرة لشعب مصر ان الهدف من عمليات العنف يبعد عن اغتيال رجال الأمن فقط ورموز النظام ويتعداه الى اغتيال آمال ومستقبل شعب بأكمله.

ولم يعد هذا وقت الصمت أوتجاهل مايحدث أوالتهوين منه، فما يحدث الآن خطير، ومقاومته مسئوليتنا جميعا.

السيد البابلى



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩-٩-١٩٩٣

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تزويد أعداء الإسلام بحجج جديدة!!

● من الغريب حقاً أن يكون إفقار مصر وحرمانها من اهم مصادر الدخل، وهو السياحة، طريقاً إلى تصحيح أوضاع أو حل لمشكلة حكم مزعومة

مرة اخرى تعود تلك الحوادث المؤسفة الى القطر المصري الشقيق، ويصاب فيه رجال ونساء اجانب جاءوا الى مصر للسياحة، فضلا عن المصريين الابرياء الذين اصابتهم تلك الرصاصات الحمقاء.

وواضح لأي انسان يعمل عقله ان هذا العنف الساذج يمد كل اعداء الاسلام باقوى الحجج، ويعبئ المحايدين بل الاصدقاء ضد الاسلام الذي هو شريعة عدل وسلام في الاساس.

ومن يتابع المقالات والتحقيقات التي تنشر وتذاع في العالم كله، يرى ان هناك تعبئة مقصودة ضد المسلمين، خاصة والتصفيات الدموية العرقية والدينية تدور رحاها على أراض كثيرة في البوسنة والهرسك، فضلا عن المواقع الاخرى التي تشهد حملات كراهية بشعة ضد المسلمين في اكثر من قارة من قارات هذا العالم والتي يتسرع فيها الناس الى تصديق ما ينقل اليهم.

فما المقصود بهذه العمليات الدموية التي تفتقر الى الفهم وتفتقر - في الحقيقة - الى الشجاعة؟

ان رد الفعل الاول هو الكراهية والعداء وتربص العالم بالمسلمين للنيل منهم. فهل يغيب هذا الفهم عن هؤلاء الذين يرتكبون هذه الجرائم؟

والاغرب من ذلك، كيف يتصور هؤلاء المفجرون لهذه الحوادث ان هذا يخدم قضيتهم. وكيف يتقبلون عقلياً ان يعرضوا البلد الذي ينتمون اليه الى خسارة إثر خسارة في ظروف بالغة الصعوبة يحاول فيها المجتمع ان يقف على قدميه وأن يتجاوز المشاكل ويضع الحلول الصحيحة.

من الغريب حقاً ان يكون افقار مصر وحرمانها من اهم مصادر الدخل، وهو السياحة، طريقا الى تصحيح اوضاع او حل لمشكلة حكم مزعومة.

والواقع ان الامور تاتي بنتائج اكثر من هذا سوءاً. اذ انها تنعكس على وضع الدول الاسلامية ذاتها. وفي كل يوم يظهر داعية غربي جديد يدعو الى تعبئة جاهلة ضد العرب والاسلام. وعندما يحاججه العقلاء والعارفون من قومه ويفسدون دعواه، تاتي هذه الحوادث لتهدم كل ما بناه هؤلاء، وما بناه المسلمون من ثقافة وتاريخ على مدى العصور، وما يمكن ان يقدموه لهذا العالم المضطرب من شريعة الحق والسلام والاخوة بين البشر.

لقد آن لهذه العمليات الشريرة ان تتوقف، وان للمسؤولين عنها ان يواجهوا انفسهم بصراحة، ويدركوا - بلا ادنى مواربة - انهم اصبحوا سند ومبرر كل الكراهية التي تنمو باطراد ضد العقيدة السمحاء التي يدّعون انهم يعبرون ويدافعون عنها.

«الشرق الأوسط»

تكثيف الحملات الأمنية بمختلف مناطق الجيزة السياحية

اكد اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة أنه تم تكثيف الحملات الامنية بمختلف مناطق الجيزة السياحية والاثرية ،وكذلك المناطق العشوائية بناء على تعليمات وزير الداخلية. جاء ذلك امس اعقب اجتماعه مع قادة الاجهزة الامنية بالمحافظة وقال: ان معظم المناطق السياحية والاثرية بالمحافظة تشهد أستقرارا ملموسا مشيرا إلي ان الحركة السياحية تسير بصورة مطمئنة وطبيعية.

وأوضح مدير أمن الجيزة انه تم تكثيف الدوريات الراكبة والمترجلة بمعظم مناطق المحافظة ،كما تم زيادة الاكمنة الثابتة والمتحركة انطلاقا من حرص أجهزة الأمن على اداء عملها بصورة مستمرة لحماية أمن الوطن والمواطن.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحمزاوى على ابواب التطرف

الفارق بين المواطن المقهور والشخص المتطرف أن الاول تتوافر لديه كل مقومات التمرد. لكنه فى انتظار من يحركه ويقوده. بينما الثانى اصبح متمرداً بالفعل لكنهما فى الغالب نتاج ثالوث العذاب الذى يجثم على صدر ثلاثة ارباع سكان «مصر التسعينيات».. «لامياه.. لاكهرباء.. لاصرف صحى»

ولأن حكومة صندوق النكد عجزت عن توفير سكن آدمى أوحتى غير آدمى للفقراء والمطحونين والمضطهدين والكادحين من الشعب فقد راحوا يقيمون بإمكانياتهم البسيطة عششاً تأويهم وتسترهم.

من بين هؤلاء المعذبين الذين يقفون على أعتاب التطرف سكان عشش الحمزاوى بشمال الدراسة الذين افتقدوا كل مقومات الحياة الآدمية بينما هم يرون على الطرف الآخر منهم فى مدينة نصر البنايات الشاهقة والمحال الفاخرة وأصحاب الملايين والزلكات) زكى السيد احمد ٦٠ سنة - أحد سكان عشش الحمزاوى يقول: من قبل كنا نقيم بجبانات باب النصر التى ازالها محمود شريف محافظ القاهرة السابق وعند إزالتها كنت فى المستشفى. وبعد خروجى وجدت نفسى أعول أسرة مكونة من خمسة ابناء وأمهم بلا مصدر رزق. لم يكن أمامى سوى بناء عشة من الخشب فى هذه المنطقة. ثم تقدمت بشكوى للسيد رئيس الجمهورية وتم تحويلها لبحوث الإسكان بمجمع التحرير.. ومنذ خمس سنوات كلما ذهبت للمجمع اخبرونى ان اللجنة مؤجلة ولم تجتمع.. ومنذ حوالى شهر هجم علينا موظفو الحى وطلبوا منا إخلاء العشش فاستغثنا بمحمود زينهم عضو مجلس الشعب الذى قدم طلباً بأسمائنا للمحافظ بمنحنا مساكن للايواء.. بعدها ذهبنا للمحافظة لكن المسئولين رفضوا استقبالنا ويضيف «قبل الزلزال كنت على وشك إستلام الشقة بعد الانتظار الطويل. لكن عندما وقع الزلزال اجلوا التسليم وتم تخصيص المساكن كلها لمتضررى الزلزال اما علية شحاته فلها قصة أخرى.. تقول: كنت اسكن فى المبيضة بمنزل قديم



واقمت هنا منذ ٩ سنوات وبعد الزلزال تم تحرير محضر لتسكين ٨ اسر من سكان العشش ولكن عندما ذهبنا لحى السلام لاستلام الشقة وعرفوا اننى من سكان العشش ولست من متضررى الزلزال رفضوا تسليمى الشقة وقالوا لى «ارجعى مع سكان العشش حتى يحين الدور عليكم» وإلى الآن لم يأتى هذا الدور ويبدو انه لن يات ابداً.

رابع المستحيلات

ويستكمل وحيد عبد المقصود قائلاً: لقد تصادف هذا مع انتخابات المحليات وتم تسليم البعض شققا على انهم من سكان العشش من أجل شراء أصواتهم فى الانتخابات بعد ذلك قدمنا طلباً للمحافظ لتسكيننا فاشر على الطلب بضرورة معاملتنا مثل اقراننا وحولنا لمدير عام الاسكان الذى



تحقيق: حنان كمال

تصوير : عمر انس

ظللنا نبحث عنه ٣ شهور دون جدوى، عدنا مرة أخرى للمحافظ الذى حولنا لسكرتير عام المحافظة فأعاد تحويلنا لمدير عام الاسكان بمجمع التحرير لكنه رفض تسلم اية أوراق منا وحتى الآن مازال الموضوع يلف ويدور فى نفس المكاتب وعشش الحمزاوى صغيرة جداً متوسط مساحتها متران فى متر واحد وتفتقد جميع أنواع المرافق والخدمات.. لكنها مع ذلك تستقبل العرسان الجدد الذين اصبح حصولهم على شقة من رابع المستحيلات.. يحكى عبد النبى عويس ويقول: تزوجت هنا منذ أكثر من سنتين لم يكن أمامى حل سوى العشش وعشت وأنجبت أول ابنائى هنا.

انتصار بيومى تقول: تعودنا على الحياة هنا رغم صعوبتها والمياه نحصل عليها من مصنع الحمزاوى المجاور بعد أن تبرع صاحبه بالمياه لنا. أما حاجتنا فنقضيها فى البلدية وأحيانا يرفض العاملون بالبلدية السماح لنابالدخول لقضاء حاجتنا. كما انها تغلق ابوابها كل يوم الساعة السادسة مساء.. وبعدها غير مسموح لنا بقضاء الحاجة.

ومشاكل عشش الحمزاوى لا تنتهى.. فمنذ عام تقريباً اندلع حريق ضخم فى مصنع الحمزاوى الملاصق للعشش وتسبب فى تدمير ٦ عشش بكامل محتوياتها.. وقرر المعمل الجنائى أن المسئولية تقع على عاتق المصنع. وانتهى الموضوع. وفى الشتاء تتحول الحياة إلى جحيم. فالاسقف الخشبية لا تمنع الأمطار من التسرب واقتحام العشش على ساكنيها ومنذ شهور فوجئ السكان بالبلدوزر يهددهم بهدم العشش ولم يمنعه سوى وقوف السكان أمامه كدرع بشرية تحمى آخر ما تبقى لهم من الحياة. لكنه اقتحم - رغم ذلك - عشة مواطن عجوز عمره ٦٣ عاماً وهو نائم وهدمها. ولم يجد عم توفيق حتى الآن سوى النوم على الرصيف فى نفس المكان.

أول كلام

الـ بى. بى. سى

● المفروض ان اذاعة الـ (بى بى سى) اذاعة محترمة تلتزم الصدق والحيدة فيما تنقل من اخبار ولكن الشيء غير المفهوم هو لماذا كلما اذاعت خبرا عن حادث إرهابى ضد السياح فى مصر - واكرر مصر فقط - تضيف اليه (فلاش باك) عن كل الحوادث المماثلة لتربطها بالحادث الجديد وهو ما لاتفعله إذاعات اخرى اكثر احتراما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

تفاصيل جديدة عن مقتل المواطن المصري في النمسا

الرئيس النمسوي يؤكد زيارته لمصر في الموعد المقرر مطلع شباط

□ فيينا –
من هاشم علي مندي:

■ اكد الرئيس الاتحادي النمسوي توماس كلستيل رغبته في القيام بزيارته المقررة الى مصر في بداية شهر شباط (فبراير) المقبل على رغم الاعتداء المسلح الذي تعرض له سياح نمسويون في القاهرة يوم الاثنين الماضي وسط القاهرة ادى الى اصابة ثمانية سياح، جروح بعضهم خطيرة.

وقال الرئيس الاتحادي النمسوي في تصريح ادلى به امس «ان العلاقات الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين النمسوي والمصري لا يجب ان تتأثر باعمال ارهابية، خصوصاً وان الارهاب لا يقتصر على بلد او شعب معين وانما النمسا نفسها شهدت في الايام الاخيرة أعمال عنف وإرهاب».

ونفى كلستيل الانباء التي ترددت عن نيته الغاء الزيارة احتجاجاً على ما تعرض له السياح النمسويون او خوفاً من تعرضه الى عملية ارهابية.

وصرح سفير النمسا في القاهرة بتر بارمبرغر للاذاعة المحلية (ORF) بان «الزيارة ستتم والاجراءات الامنية التي ستتخذها السلطات المصرية الامنية كفيلة بمنع وقوع اي عمل ارهابي يستهدف الرئيس النمسوي والوفد المرافق له». وقال ان من بين اهداف الجماعات التي وصفها بالارهابية «عزل مصر دولياً، ومن مصلحة النمسا ان تقف الى جانب الادارة المصرية وتدعمها من خلال الزيارات المتبادلة وتعميق العلاقات الثنائية».

من جهة اخرى كشفت سلطات الامن النمسوية تفاصيل جديدة عن اغتيال مواطن مصري في اقليم اوبراوستترايخ (اعالي النمسا) اول امس على يدي مجهول او مجهولين.

واوضحت السلطات أن المواطن المصري واسمه اشرف عبدالباري (٣٠ عاماً) كان يهم بدخول منزله في منطقة براوناو أم ان (Braunau am Inn) عندما فاجأه مجهول او مجهولون كانوا قد تسللوا الى داخل منزله من احد النوافذ وعبثوا بالمنزل واطلقوا النار عليه من قريب فاصيب بثلاث طلقات في رأسه وعنقه وصدره لاذ بعدها الجناة بالفرار في سيارة من نوع «رينو – ٥».

ولا تزال سلطات الامن النمسوية تواصل بحثها عن الجناة وطلبت من السلطات الامنية في تشيخيا وبافاريا القريبتين مساعدتها في القاء القبض على الفاعل او الفاعلين.

وكان عبدالباري يقيم مع شقيقه عاطف (٣٦ عاماً) في المنزل نفسه بشارع شتيفتر ويعملان في التجارة وكان عاطف ساعة وقوع الحادث في مهمة في براغ.

ولم ترغب سلطات الامن النمسوية التعليق على الاسباب وراء عملية قتل المواطن المصري على رغم انها وقعت في اليوم نفسه الذي تعرض فيه السياح النمسويون الى الهجوم المسلح بالقنابل والرشاشات على ايدي افراد من الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في وسط القاهرة. وروجت صحف نمسوية لاحتمال وجود دوافع غريبة وراء العملية كخلاف في العمل وربما كان شقيق الضحية عاطف هو المستهدف على اعتبار انه المسؤول عن ابرام جميع الصفقات التجارية وان شقيقه الضحية عبدالباري كان يعمل مساعداً له.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢

«أخبار الحوادث» داخل كهوف التطرف

مغامرة صحفية جريئة لاقتحام أسرار جماعات التطرف السرية !

«ابو الغوث» .. امام جماعة المسلمين..

سرق ملايين الدولارات وهرب الى الخارج !

الامام الحالى.. طبيب وتاجر ساعات !

هذه المغامرة الصحفية المثيرة كان يمكن ان تساوى حياة احد محررى « اخبار الحوادث » وكان من الممكن ان يخرج من الجريدة فلا يعود إليها ابدا .. إذا اكتشف احد امره !. وطوال ٤ شهور عاش صابر شوكت المحرر باخبار الحوادث في كهوف التطرف الأسود ليقتحم أسرار عالم الجماعات المتطرفة الذين يحاولون يوما بعد يوم استدراج الشباب واستخدامهم وقودا لنار الارهاب .

وكشف محرر « اخبار الحوادث » زيف ادعاءات الذين يتكلمون باسم الدين .. بينما هم اعدى اعداء الدين وتنقل بين جماعات « الشوقيين » و « الناجون من النار » و « الجهاد » وحتى « جماعة التكفير والهجرة » التي اعتقد الجميع انها اختفت باعدام شكرى مصطفى !

وكان جواز سفر محرر « اخبار الحوادث » الى عالم المتطرفين لحية طويلة أطلقها !

أما المهنة التي قدم نفسه بها انه عاطل !

ولنترك تفاصيل الرحلة التي دامت ٤ شهور لصاحبها الذى يقول : « قبل ان ابدأ هذه المغامرة الصحفية اطلقت لحيتي وتنكرت في شخصية شاب تعتصره ظروف الحياة الصعبة مثل الآلف من الشباب ولم اجد صعوبة في دخول هذا العالم الغريب وبدات رحلتي الى كهوف التطرف من على الرصيف .. فاعضاء هذه الجماعات السرية ينتشرون كل صباح في الميادين والأسواق وبجوار المساجد يدعون شبابنا باسم الدين ويستدرجونهم الى التطرف الاسود الذى يتخفى في معظم الاحيان تحت لحية او نقاب » .

في قلب ميدان الجيزة عثرت على الاخوة من كل الجماعات يعرضون بضاعتهم « جلاليب » وعطورا وكتبا دينية ..

التقيت بالاخ محمود يعرض « دستة جلاليب » على الرصيف .. سالته عن الاسعار فقال الجلباب الكتان بـ ٢٥ جنيها والصوف بـ ٣٥ جنيها ساومته في السعر وقلت له انني اريد ان « التزم » واحتاج جلباباً وشكوت له حالي وضيقي من الحياة .. وان بعض الاخوة عرضوا مساعدتي ولكنهم اختفوا منذ فترة ..

● قال الاخ محمود : هون على نفسك يا اخي قصدت الخير وعليك بجماعتنا فانا من « الناجون من النار » والطريق الى الجنة يمر عبر جماعتنا واحذر الجماعات الاخرى « فالشوقيون » لصوص وعصابات وجماعة « المسلمون » كفرة .. وكل من على الساحة على باطل .. يمكنني مساعدتك لو دبرت مبلغ ٧٥٠ جنيها نشترى لك دستة جلاليب تعرضها بجوارى على الرصيف وستربح شهريا ٥٠٠ جنيه وعليك ان تترك الوظيفة فهى من الريع الحرام وقدوتنا في ذلك الدكتورمجدى الصفتي الذى ترك مهنة الطب من اجل الجهاد ونال ثوابا عظيما ..

تركت الاخ محمود على وعد بان يحدد لي موعدا مع اميرهم الحالي (ح . ع) وهو صاحب مكتبة بمنطقة دير الملاك .. واكتشفنا انه مقبوض عليه .. وعرض على الاخ محمود ان يساعدني في التجارة وارشادي بأمور الجماعة ..

وتركته بعد ان وعدته .. بالعودة !

الطريق الى الجماعة

في منطقة المنيب بسوق الثلاثاء وجدت بعض الاخوة الملتحين يفترشون ارض السوق .. اغلبهم يعرض ساعات للبيع تعرفت على احدهم يدعى الشيخ (ى) من مركز طهطا بمحافظة سوهاج

تحقيق يكتبه :

صابرشوكت

تصوير :

مصطفى عطية

مناع محمد

عبدالهادى كامل

خالد جمال

ارشدني الى « جماعة المسلمين » .

وقال لي الشيخ (ى) هذه هي الفرقة الواحدة التي اخبر عليها الرسول « كما يدعى » انهاجماعة المسلمين في الارض هم فقط المسلمون ..

ليس كل من نطق الشهادتين وصلى وصام او حتى من كان من الملتحين او المنقبات يعتبر مسلما فلا يكون الشخص مسلما الا اذا لزم جماعتنا وهى « جماعة المسلمون » ولكى تعرفها يجب ان تعرف صفاتها .

● ثم قال لي مر على غدا وسوف اعطيك الرسائل والكتب التي تحمل صفات المسلمين !!

وبعد ان قرات هذه الكتب ذهبت اليه فسألني (اقتنعت) اجبته بانه كلام منطقي ..

● قال ..وعليك اذن بحضور الجلسات .. لتلزم جماعتنا .. وسندبر لك مسكنا في اسطبل عنتر وبعدها تلتقى بإمامنا (ابو س) ..

وعن طريق صديق الشيخ (ابو ى) تعرفت على باقي الاخوة الذين يعيشون في اسطبل عنتر . وعزبة خير الله رووا لي تاريخ جماعة المسلمين وكيف انها السبيل لانقاذنا وانقاذ البشرية ..واكدوا انه تاريخ سرى يحفظه ابناء واعضاء الجماعة في صدورهم لايعلنونه الا للاخ او الاخت الذين اختاروا طريق الجنة لينضموا لي جماعتهم ويهجروا المجتمع الكافر ..



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢

قصة الامام ابو الغوث والمحظورات الستة !

تقاضى اكثر من ١٠٠ مليون دولار ضرائب فرضها على جماعة المسلمين!

كل عضو من اعضاء الجماعة كان ملزما بدفع ٦٦٪ من دخله !

استمعت الى دعوة الاخوة في كهوف جماعة المسلمين قالوا : بعد اعدام شكرى مصطفى امام (جماعة المسلمين) التى عرفت بالتكفير والهجرة قام رجل يدعى (م ـ ا ـ ع) وكنيته « ابو الغوث » بتجميع البقايا الشاردة من الجماعة وبعد ان بايعوه اماما لهم . هاجر الى بلد عربى واستقر به . ثم بدا يساعدهم في الهجرة الى بعض البلاد العربية والاوربية ..

وحول ابوالغوث اعضاء جماعته المنتشرين في مصر وخارجها الى امبراطورية خاصة به فرض عليهم دستور الجماعة الذى يؤكد انهم فقط المسلمون على وجه الارض .. وغيرهم كافرون ومن يدخل الجماعة يصبح مسلما ويلتزم بالقوانين الستة التى تسير على نهجها هذه الجماعة وهى :

ـ لافتوى إلا من خلال الامام ولا زواج بين اعضاء الجماعة الا باذن الامام كما ان كل فرد من افراد الجماعة ملتزم بدفع ٢/٣ دخله المالى الى الامام للانفاق على الجماعة .

مع عدم هجرة اى عضو بالجماعة الى بلد آخر الا باذن من الامام . واى عضو بالجماعة يخالف اى شرط من هذه القوانين لايكفر وانما يتم تاديبه بعزله من الجماعة الى ان يتوب عن خطيئته

وسارت « جماعة المسلمين » على هذه القوانين



« البقية ص ٤ »

التى ورثها الامام « ابوالغوث » عن مؤسس الجماعة شكرى مصطفى .. وقام الاتباع بتنفيذها بحذافيرها كعقيدة ودين غير قابلة للناقش واستمر الامام الذى يعيش خارج مصر يدير هذه الجماعة بقبضة من حديد يأمر وعلى جميع الاتباع فى مصر وفى اى مكان بالعالم السمع والطاعة .. وهو يستخدم الاتصالات الدولية كالتليفونات والفاكس لابلاغ رؤوس الجماعة المنتشرين فى العالم بفتاواه واوامره ..

فرؤية هلال رمضان .. ليس له شان بما يحدث فى العالم وانما لابد أن يشاهده هو بنفسه ويبلغ الرعايا ببدء الصيام وان حدثت مشكلة بين افراد الجماعة فى مصر او اى مكان يخطر بها فورا بالتليفون ليصدر فتواه بشأنها .

واستمر الامام خلال هذه السنوات يجمع الذمة المالية من الاف الاتباع بانتظام كل منهم يقدم له ٣/٢ دخله وتضخمت الثروات واصبحت رصيدا فى البنوك يزيد على ١٠٠ مليون دولار واصبح يعيش اميرا متوجا فى قصره الذى اقامه فى مستقره هناك باحدى الدول العربية ! بينما ينتقل بين بعض الدول للالتقاء برعايه فى طائرة خاصة ويقود السيارات الفاخرة فى تنقلاته وهكذا تحول الامام الى امير !.

وفى مصر كان اعضاء شورى الجماعة منذ نشاتها يركزون عملهم على دعوة الشباب فى سرية تامة ولكنهم اكتشفوا بعد ١٦ سنة من تولى « ابو الغوث » اماما عليهم انه حولهم الى اتباع مسخرين له فقط وان العديد من الجماعات ظهرت على الساحة وتعمل بينما هم لاوجود فعليا لهم .. وان الامام دفنهم واستمروا طوال العام الماضى فى مباحثات مع الامام وسافر له بعض الاعضاء عدة مرات يطلبون منه الفتوى بالتحرك والظهور بعد ا ن قويت شوكتهم وكان رده عليهم انه تمكن طوال هذه السنوات من الحفاظ عليهم فى سرية بعد ان تسرع شكرى مصطفى وفضح اسرار الجماعة باعلان الجهاد مبكرا ..

وطلبوا منه ان يخفف القبضة الحديدية ويتفق على علنية الدعوة فقط ولكنه اعلن انه لايريد تلقى ضربة قاتلة .. لانهم مازالوا مستضعفين ووصلت مباحثاته الى طريق مسدود ..

وفى بداية العام الحالى أجتمع الأخوة فى بلبيس بمنزل الدكتور « و » احد الاخوة التسعة من المؤسسين للجماعة منذ بدايتها واخذوا قرارهم الخطير باعلان وتكفير إمامهم « ابوالغوث » لانه تولى امرهم على مدى ١٦ عاما بقبضة حديدية ولانه نهب اموال الجماعة ليستمتع بها .. واعلنوا مبايعة الدكتور (و) اماما لجماعة المسلمين فى انحاء الارض وعلى جميع الاتباع اعلان السمع والطاعة له .. وتم ابلاغ جميع الاتباع بتنصيب الامام الجديد والولاء له بعد خلع الامام « ابوالغوث » ..

انقلاب ضد «ابو الفوث» تزعمه طبيب !

بعد تنصيب الامام الجديد الدكتور (و) حدث انشقاق بين الاخوة ، البعض استمر على ولائه للامام القديم والبعض الاخر تبعوا الامام الجديد . اخوات واشقاء انقسموا ولكن ٩٠٪ من الجماعة اعلنت الطاعة للامام الجديد .. وفى منزله بالشرقية ..

جمع الامام الجديد الاخوة ليكون لجنة الدعوة والشورى وشكلها من الاخوة الاوائل .. وهم اهل الحل والعقد الذين سيفصلون فى امور رعايا وأتباع جماعة المسلمين بعد الرجوع للامام .. وهم تسعة افراد « ايوب » الذى افرج عنه العام الماضى بعد قضائه ١٥ سنة سجنا فى قضية قتل الشيخ الذهبى وعين مستشارا اول للامام الدكتور (و) واعد له الامام مسكنا الى جواره و (ع - و - ق) «ابو عمار » مدير الجماعة وفقيهها وناظر مدرسة الاشبال التى اقامها فى منزله باحدى القرى لتعليمهم فكر الجماعة .. لانه حرام عندهم التعليم فى المدارس باعتبارها دار كفر و« ابو جعفر » وهو كموظف سابق - يرفض تقاضى معاشه منذ ١٥ عاما لانه « حرام » وكلفه الامام بان يتولى امر الاخوات المهاجرات واقامة مساكن للاخوة..

و« ابونافع » وهو مفرج عنه بعد قضاء ١٠ سنوات سجنا فى قضية مقتل الشيخ الذهبى ويتولى امارة الدعوة فى منطقة الكوم الاخضر بالهرم .

ثم (م . ج) وهو من المنيا ونصب اميرا للدعوة بالصعيد و(ع . أ) من السويس الذى نصب اميرا لقطاع القناة و(ب) من بنها اميرا للدعوة هناك وابو « عكاشة » امير ميت غمر .. وتولى امر اقامة وبناء مدن ومساكن لتسكين الاخوة والاخوات فى المناطق العشوائية واخيرا الحاج (م أ) الموظف بالمعاش وعمره ٧٥ عاما ويعتبر الاب الروحى للجماعة ..

وخرج الامام الجديد .. الدكتور (و) .. مع التسعة اعضاء لجنة الشورى يزفون لرعايا جماعتهم .. بجميع المحافظات بدء العصر الجديد لهم .. بالغاء القوانين الستة التى حكمت جماعة المسلمين على مدى ١٦ عاما بيد من حديد وانتهت بان نهب الامام السابق اموالهم .. واستاثر الامام الجديد بقانون واحد فقط وهو انه لافتوى الا من خلاله ولايصبح المسلم مسلما الا بدخول الجماعة ومبايعة الامام الجديد .

٣ أولاد وبنت !

وخلال هذه الشهور منذ عودة جماعة المسلمين للحياة مرة اخرى قام الامام الجديد الدكتور (و) بتاليف عدة كتب بخط يده وتوزيعها على اعضاء الجماعة بالمحافظات لنشر الدعوة بين الشباب واثناء رحلتى فى كهوف الاخوة داخل جماعة المسلمين - اعطونى كتابين من هذه الكتب لدعوتى لدخول هذه الجماعة وداخل كهوف جماعة المسلمين اكتشفت انهم يسابقون الزمن فى دعوتهم .. وسط الاماكن العشوائية وراحوا يقيمون تجمعاتهم السكنية فى هذه المناطق ويعقدون الجلسات لنشر دعوتهم بين البسطاء من سكان المناطق العشوائية بجميع المحافظات

وعشت اياما داخل احدى هذه التجمعات السكنية التى يقيمونها لتكون كهوفا يستدرجون الشباب اليها وهى منطقة اسطبل عنتر وعزبة خير الله وهناك اكتشفت ماسى الشباب الذين هربوا من اسرهم ودخلوا هذه الكهوف بعد ان دعاهم الاخوة لجماعة المسلمين .

ماساة اربعة اشقاء اشرف ٣٠ سة وبكرى ٢٨ سنة ونادى ١٧ سنة وشقيقتهم ٢٠ سنة اقتنعوا بفكر الاخوة جمعهم شقيقهم الاكبر بعد ان كفروا والدهم وامهم واسرتهم والمجتمع كله وهرب بهم من منزل الاسرة ببنى سويف وبايعوا الامام الدكتور (و) بعد ان اغتسلوا ونطقوا الشهادتين بين يديه ليصبحوا مسلمين وبعدها هجروا دراستهم ووظائفهم لانها حرام فى جماعة المسلمين واشترى لهم الامام « ونشا » ليستخدموه فى مهنة البناء التى اصبحت مستقبلهم مع العديد من الشباب الذين دخلوا الجماعة منذ شهور وقام الامام بتزويج شقيقتهم من شريف شقيق زوجته الذى يعمل بائع ساعات وتعيش معه فى بلبيس ..

مواجهة بين « اخبار الحوادث »

والإمام الجديد

الامام الجديد: ليس مسلما من لم يبايعنى فى اى مكان فى العالم

بعد انهيار روسيا سوف تنهار امريكا ونرث الارض بالرمح والفرس!

فى منزل بشارع الصناديلى بالجيزة التقيت بامام المسلمين الجديد الدكتور (و) « ابوسلمان » وكان معه عضوان من مجلس شورته (م . ا) صاحب المنزل .. و(م ب) زوج شقيقته « ابو نافع » صاحب ماساة اخواته الخمس الذين تبعوا الامام القديم .. ولم يبق سوى هذه الشقيقة .

وواجهتهم بما اكتشفته فى جماعتهم وسالتهم ماذا يريدون بعودتهم ..؟

قال الدكتور : «ابوسلمان » امام جماعة المسلمين اعمل طبيبا للاطفال بالوحدة الصحية فى بلبيس بالشرقية وبايعنى الاخوة اماما للمسلمين فى الارض منذ عام ودستورنا يقضى باننا فقط المسلمون ..وكل من يريد أن يكون مسلما لايكفى ان يصوم او يصلى ويطبق الاسلام وانما يجب لكى يكون مسلما ان ينضم الينا ..وان ينطق الشهادة امامنا ويبايعنى اماما للمسلمين ..؟

● وقبل ان ابدى دهشتى على مايعلنه قائلا : لاتندهش وهذا الذى اقوله ليس هذرا وانما هو دستورنا .. ويجب ان لايتسرب اليك الشك فيه فانا امام المسلمين فى الارض ..واى شخص مهما علت مكانته لابد ان يبايعنى ليكون مسلما والحديث الشريف يقول « لاتزال طائفة من امتى ظاهرين على



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر [illegible]

الحق لايضرهم من خذلهم او خالفهم حتى ياتى امر الله وهم كذلك » ..

هذه الطائفة هى نحن جماعة المسلمين وانا امامهم خليفة رسول الله ورمز وحدتنا ان يكون الامام مفتيهم فى اخر الامر ومشغولا بدراسة العلم حتى يكون اول من يعلم وافضل من يحكم ..

ويقول الدكتور (و) امام جماعة المسلمين ان القانون الذى يحكم جماعتنا هو كتاب الله وسنة رسول الله واى شىء غير ذلك لاناخذ به لانه كفر وضلال فالصحابة والائمة الاربعة والعلماء وكتب الفقة وكل ذلك على راسنا ولكن ليس لنا شان بهم لان الرسول لم يامرنا باللجوء سوى لكتاب الله وسنته .. وانا امام المسلمين واعضاء لجنة شورتى لنا القدرة على استخراج احكام الله

ـ سالته : ولكن الائمة والصحابة من الفقهاء استندوا الى كتاب الله وسنته فى التشريعات التى اجتهدوا فيها فكيف تحرمها ..!

● **قال الدكتور (و)** ولماذا نلجا لهم ولم يامرنا الرسول سوى باللجوء لكتاب الله وسنته فقط ومن يضمن لنا حسن نية هؤلاء .. اننا نعود ١٥ قرنا لنقتدى بما فعله الرسول فى تيسير امور المسلمين وهذا هو الحق ..!

وقد عدنا للعمل حاليا لندعو الناس الى طريق الجنة باتباع جماعة المسلمين فلا صلاة بالمساجد ولاتعليم لابناء المسلمين فى المدارس لانها دار كفر ولاتعامل مع المجتمع الكافر ولانتعامل بشهادات الميلاد ولا وثائق الزواج ولا البطاقات ولا جوازات السفر ولا ادوات الحضارة التى ستاخذنا الى جهنم وان لجانا اليها فانما لضرورة الهجرة .

ولماذا تحرم العمل على اتباعك وانت تعمل طبيبا ؟

● **قال :** ان هذا للضرورة فقط واحافظ على نفسى من الفتنة ونحن لانحرم العمل فى الاماكن التى ليس بها شبهة وندرب الشباب على العمل فى المعمار والبيع والشراء .وانا نفسى اعمل فى تجارة الساعات ..

لكني لا اعلم اولادى فى المدارس الكافرة وانما نعلمهم الدين وشرع الله فى مدارسنا بمنازلنا ..!

ـ وماذا تريدون فى النهاية ؟!!

قال امام جماعة المسلمين : اننا سنظل مستضعفين فى الارض الى ان نرثها ومن عليها وقد بشرنا رسول الله ان العالم سيكفر ويطغى يقضى الكافرون على بعضهم وتخرج جماعة المسلمين لرفع راية الدين بالرمح والفرس وها قد ظهرت البشائر بنهاية امبراطورية الشيوعية الظالمة وننتظر ان تقضى امريكا واوربا على بعضهم البعض ونخرج نحن على الفرس والرمح لنصرة الاسلام ونشره فى انحاء الارض

وفى النهاية دعانى امام جماعة المسلمين وزملاؤه ان الحق قبل فوات الاوان وانضم للجماعة حتي اضمن الخلاص وطريقى الى الجنة واهجر المجتمع لادخل معهم فى كهوفهم وزودنى الامام بكتابه ودستوره

عسى ان يهدينى الله يوما اليهم .ومازالت دعوتهم مفتوحة ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

اسرار جماعة «الشيخان»

فروع للجماعة فى ١٦ محافظة للدعوة فى الأسواق !

١٠٠٠ جنيه وزوجة ومسكن للاعضاء الجدد !



● مع امير الجماعة الاسلامية الشيخ صالح وتحرير محضر عند نائب مأمور مركز السنبلاوين عندما اكتشفوا الزميل عبدالهادى مصور «أخبار الحوادث»

الرشاشات هى اللعبة الوحيدة المسموح بها لاطفال الجماعة !

انتقلنا من جماعات « الناجون والشوقيون وجماعة المسلمين » الذين عشت معهم في اسواق وضواحى القاهرة والجيزة والقليوبية الى بعض المحافظات التى تنتشر بها اغرب جماعات التكفير وجماعات الجهاد .. تنقلنا بينهم في محافظات الدقهلية ودمياط والزقازيق وبورسعيد .

كانت اغرب جماعة عشت بينها هى جماعة « الشيخان عاصم ونسيم » وينتشر اعضاؤها في ١٧ مدينة ومركزا .. اهم ملامح فكرهم ان كل شخص خارج جماعتهم ليس مسلما حتى وان كان يطبق جميع شرائع الاسلام ! ان التعليم بالمدارس والجامعات والعمل بالوظائف الحكومية والصلاة بالمساجد هو كفر .. تماما كالسجود للصنم !

واى فرد من الجماعة لا يلتزم بهذه « القوانين » يحكم الامير بردته وتفريق زوجته واطفاله عنه وتزويجها من احد افراد الجماعة بعد اخفائهم عن الزوج السابق وتهريبها الى اتباعهم في المحافظات البعيدة وتغيير اسمائهم .

الغاء مسالة العدة الشرعية في تزويج النساء لافراد الجماعة واستبدالها « بالتحليل الطبى » !

جميع افراد هذه الجماعة محرم عليهم التعامل بالاوراق الرسمية في حياتهم كوثائق الزواج او البطاقات او شهادات الميلاد !

كل عملهم مركز في الانتشار بالاسواق العامة للتجارة ودعوة ابنائنا الى فكرهم .. والتركيز على حل جميع مشكلات من يتم دعوته .يوفرون له العمل والمسكن والزوجة او الزوج .. بعد تركه لعمله او دراسته واسرته ان كان متزوجا بمجرد نطق الشهادة يتسلم الف جنيه من الشيخ نسيم ..

يتم عمل جلسات دورية من كل اسبوع في اماكن تواجد افراد الجماعة لتلقينهم تفصيلات الفكر .. وحل المشكلات بينهم .

ويتم اختيار مجموعة مصطفاة ليكونوا دعاة لهم القدرة على مناقشة جميع الافكار والقدرة على الاقناع بفكرهم .. ويتفرغ افراد من الجماعة للقيام بدور المدرسين لاطفال الجماعة وتربيتهم على فكرهم المتطرف .

وهؤلاء الدعاة والمدرسون لا يعملون بالاسواق وانما تتولى الجماعة الانفاق عليهم .

بقى ان نعرف ان المسئولين عن ادارة هذه الجماعة بسرية تامة هم ثلاثة افراد فقط « عاصم الضبوى » شيخ الجماعة وزعيمها ومهنته الاساسية نقاش . ويعمل الآن بتجارة العصافير .

« نسيم التابعى » وهو من مليونيرات المنزلة تاجر اخشاب .. وهو المدير والممول للجماعة .. فمن ينضم لهم وينطق الشهادة بعد اغتساله يصبح مسلما .. يمنحه الشيخ نسيم الف جنيه لشراء صندوق بضائع يتجر فيه مع الاخوة .. ويوفر له المسكن والزواج !

والثالث هو « محسن غانم » ويعتبر فقيه هذه الجماعة الغريبة ..

اما نساء الجماعة .. فلا يخرجن من بيوتهن .. إلا لدعوة نساء القرى او الجيران .. الذين يقيمون معهم .. لهجرة ازواجهن الى جماعتهم !

العمل بالأسواق

تنقلت مع افراد من هذه الجماعة الذين دعونى الى فكرهم في اسواق اجا والمنزلة والسنبلاوين .. كمرحلة اختبار لى قبل ان يوصلونى لاميرهم .. في السوق عملت اياما في بيع « الرفائع » امشاط وفلايات وابر وخيوط .. مع احد شباب الجماعة ويدعى السيد .. وبعت بلاطى مستعملة مع احد اقطاب الجماعة يدعى « حمدى » ابوياسر .

في السوق سالت صديقى المتطرف « السيد » لماذا لا نبيع اقلاما وكراسات وشرابات لاطفال المدارس .. صرخ باعلى صوته يحذرنى ان يسمعنى احد الاخوة .. قال محذرا اياك ان تنطق بهذه الموبقات .. ان بيع هذه الاشياء يعنى اننا نشجع على الطاغوت .. ونشارك في جريمة التعليم بالمدارس .. وهذا كفر تعاقب عليه الجماعة !

مرت علينا بالسوق سيدة مسكينة مبتورة القدم تحمل طفلتها مددت يدى لها مشفقا عليها بعشرة قروش من كيس النقود الذى نضع به ثمن البيع كصدقة .. تأكل بها .. نهرنى حمدى وسيد في غلظة .. قائلين : كيف تعطى من مال المسلمين لهذه الكافرة !

قلت لهم : انها متسولة مسكينة .. قالوا في قسوة انها من الكافرين لا تحق عليها الصدقة من اموالنا .. اموال المسلمين طلبت ان ندعوها للجماعة لننفق عليها من باب الرحمة بها .. قالوا في سخرية .. دعها تأخذ طريقها الى جهنم مع الكافرين هذه ليست جديرة بأن ندعوها الى طريق الجنة !.

تهنئة ..
لقتل شيماء !

ف يوم الخميس ٢٥ نوفمبر .. حدثت الاخوة ببعض همومى .. اننى منذ فترة اجاهد لشراء جهاز تليفزيون وبعض اللعب لاطفالى .. نظروا الى ساخرين .. كيف تنطق باسماء الطاغوت بيننا .. هذه الاشياء محرمة على بيوت المسلمين بالجماعة .. ولا يوجد بين ايدى اطفالنا سوى لعبة واحدة فقط .. وهى اللعبة التى تتفق فيها جميع الجماعات المتطرفة الاخرى .. لعبة « الرشاش الآلى » الشبيه بالسلاح الحقيقى .. ثمنه ٤٥ جنيها .. موجود بكل بيت من بيوت الاخوة تتفتح عيون الاطفال عليها لتكون دميتهم ف الطفولة .. واداتهم ف الشباب

اثناء عملنا بالسوق .. كان الناس يسيرون مهمومين الدموع تملأ عيونهم حزنا على تجدد قنابل الارهابيين وسقوط بعض التلاميذ ضحايا للحادث ف مدرسة المقريزى .. ووفاة الطفلة شيماء .. وصرخ احد المارة حرام عليهم الكفرة .

ابتلت عيناى بالدموع حزنا على اطفالنا الضحايا صرخت مع المارة حرام عليهم .. كيف يقتلون اطفالنا بهذه القسوة ؟ نظر الى الشيخ « حمدى » بقسوة وعيون نارية يتطاير منها الشرر قال وهو ينهرنى ومعه بعض الاخوة .

حرام عليك انت يا كافر .. كيف ستدخل جماعتنا وانت على هذا الكفر !؟ان موت اى شخص من الكافرين سواء كانوا اطفالا ام نساء ام شيوخا هو انتصار لنا .. اننا ندعو الله ف كل صلاة لنا أن يزيد من موتى الكافرين من خارج جماعتنا .. ونشكره عند موت احدهم ان عدد الكفار نقص واحدا .

قلت لهم وانا مذهول .. كيف نعيش بهذه القسوة ولم ار منكم سوى التراحم ؟.. قال الاخوة : ان الله امرنا ف اياته ان نكون اشداء على الكفار رحماء فيما بيننا فالرحمة لنا فقط .. ولكن لا نبدى حنقنا وقسوتنا على الاخرين لاننا مازلنا مستضعفين .

اختطاف
مصور « أخبار اليوم »

ف هذه الاثناء .. كان الشيخ صلاح امير جماعة المسلمين بالدقهلية وهو صاحب المحل الذى نبيع فيه « البلاطى المستعملة » مع الشيخ حمدى قد لمح زميلى المصور « عبدالهادى » الذى كان يتابعنى بكاميرته ف وسط الجماعات المتطرفة .. قبض عليه الشيخ صلاح والاخوة وقبل ان يوسعوه ضربا .. تدخل بعض الباعة بالسوق لتوصيلهم لمركز شرطة السنبلاوين .. وهرع سائق « اخبار اليوم » عم بدرى الى قسم الشرطة فلم يجدهم .. اقترب منى على انه زبون واخبرنى بالخطر الذى ينتظر زميلنا تسللت من بين الاخوة .. وهرعت الى قسم الشرطة .. وابلغت نائب المأمور لانقاذ زميلنا .. وارسل رجاله للقبض على الشيخ صلاح الذى اختفى بمصور « اخبار اليوم » .. وداخل قسم الشرطة علم بحقيقة عملنا قال : اننى اعلم بجرائم .. جماعة « عاصم الضوى » التى يرتكبونها باسم الدين .. وهم يكفروننى .. ولكننى احاول ان ارجعهم لدين الحق وتمكنت ان ادخلهم للمساجد ليصلوا معنا .. واننى كنت اخشى من المصور ان يكون من « اسرائيل » !

دعوة النساء للجماعة بحجة ان ازواجهن كفار والحياة معهم حرام

■■ ضحايا الجماعة:

زوجات هربن اليهم وتزوجن من اعضاء الجماعة دون طلاق !

في الفترة التي عشناها مع جماعة « عاصم الضوى » عرفت المآسي التي ترتكب مع نسائنا وشبابنا الذين يلجاون لجماعتهم كانت اغربها حكاية سيدة تدعى « ام ابراهيم » .

هذه السيدة منذ ١٢ عاما كانت تعمل ممرضة تعيش مع زوجها واطفالها في منطقة « انشاص » في اثناء ذهابها وعودتها للمستشفى الذى تعمل به على خط « انشاص بلبيس » كانت تستقل سيارة اجرة بالنفر . سائق هذه السيارة يدعى على عبدالمنعم عسكر كان وقتها من ابرز قادة جماعة عاصم .. خدعت في مظهره الطيب بجلبابه الابيض ولحيته الوقورة وحديثه المهذب .. شكت له بعض اوضاع حياتها مع زوجها وقسوة المعيشة .. اثناء توصيله لها دعاها الى فكر الجماعة واقنعها بان زوجها واسرتها كافرة واذا ارادت الفوز بالجنة والحياة الكريمة عليها ان تهجر اسرتها وتلجا للجماعة .. بعد اسابيع من دعوتها كانت هذه السيدة اقتنعت تماما بان زوجها الذى تعيش معه « كافر » وحرام الحياة معه .

اخذت طفلتها معها وهربت الى الجماعة وهناك اختفت تحت النقاب وغيرت اسمها واسم طفلتها التى كانت تبلغ من العمر وقتها ١٢ عاما ..

وبدون ماذون او عدة شرعية تزوجها عسكر .. بعد ايام بعد ان اجرى لها تحليلا بخلوها من الحمل ..! بعد ثلاثة اعوام من زواجها الغريب انجبت طفلة منه اسمها « اميمة » عندما انشق عن فكر الجماعة .. فعقد الامراء عاصم ونسيم ومحسن مجلسهم بين الاخوة وامروا بتفريقهم وطرده من الجماعة .. واخذوا الزوجة وطفلتها الكبرى ومعها طفلة عسكر وهربوهن الى اتباعهم في محافظة بعيدة وغيروا اسماءهن مرة اخرى .. وزوجوها من احد الاخوة ويدعى « السيد شعيبة » من السوالم بدمياط انجبت منه طفلها ابراهيم . وبعدما شكت للجماعة سوء سلوكه فطلقوها منه .. لتعيش ، لان هذه السيدة التى كانت ممرضة يوما ما .. داخل منزل قديم يتولى الاخوة الانفاق عليها .. بعد زواجها مرتين من اعضاء الجماعة وانجابها اطفالا منهم بدون اوراق وشهادات ميلاد وهى مازالت على ذمة زوجها التى هربت منه منذ ١٢ عاما ومعها طفلة وربما مازال يبحث عنها حتى الآن !

لم تنته ماساة هذه الممرضة عند هذا الحد .. فبمرور السنوات كانت ابنتها التى هربت بها وهى طفلة من زوجها بانشاص قد كبرت واصبحت عروسا وفي هذا الوقت كانت الجماعة دعت شابا يدعى ناصر من بلدة السرو مركز الزرقا بدمياط وعندما دخل الجماعة جعلوه يكفر كل اسرته وترك كلية الآداب بجامعة المنصورة التى كان يدرس بالسنة النهائية بها .. وزوده الشيخ نسيم بالف جنيه ليشترى صندوق البضائع يسرح به في الاسواق ليتكسب رزقه منه واختار له ابنة هذه الممرضة لتكون زوجة له

امير جماعة براءة حول زوجته الى جارية

من الاسرار الغريبة فى كهف التطرف جماعة تسمى « براءة » .. اميرها اسمه احمد حسن .. ومقرها العصافرة فى الإسكندرية .. تاسست الجماعة على يد اميرها بعد اعتقاله عام ١٩٨١ عندما اعتنق فكر الجهاد وهو من قياداته البارزة .. لكنه انشق عنهم عام ١٩٨٦ ليعيد تاسيس جماعة « براءة » يضم العديد من الرجال والنساء .

ودعا امير الجماعة فتاة على درجة عالية من الجمال لتنضم الى جماعته التى جعل دستورها البراءة من معاصى سكان الارض فهى الطريق الى الجنة .. ولهذا سمى جماعته ببراءة .. كانت الفتاة تعمل سكرتيرة :

فى مكتب محامى بالاسكندرية . امنت بفكرة وتبعته وهربت من اسرتها . وتزوجها وفقا لعقيدتهم بدون وثيقة ماذون لانها شرك فى نظر الامير الذى يكفر كل ماذون المجتمع

وبعد فترة اوشت بها بعض نساء الجماعة بان إيمانها بالجماعة ضعيف وانها تنقد اوضاعهم .. فشكل لها زوجها امير الجماعة جلسة محاكمة لتتوب .. لكنها هاجمت اوضاعهم .. فالقى فتواه الجهنمه وحكم على زوجته بالردة .. لتصبح مستباحه لاعضاء الجماعة .. وطبق الحكم .. لان الزوجة المسكينة لن تستطيع العودة لاسرتها وللمجتمع مرة اخرى بعد أن تورطت فى فكر جماعة براءة ..!

وعلى الفور قام الشيخ نسيم بتزويده بالمال اللازم ليتجر بالاسواق وعرض عليه ان يزوج امه بسرعة لاحد اعضاء الجماعة الذى يرغب فى تحصينها من الفتنة ! وهو شخص صالح يدعى طارق عمره ٣٠ سنة وعلى الفور وافق الابن « شعبان » اخذ امه وزوجها من الاخ طارق فى شقتهما بدون اوراق رغم انها مازالت على ذمة ابيه .. عاش الزوج الجديد معهما عدة سنوات .. حتى فوجىء الابن شعبان بالشيخين «عاصم ونسيم » اميرى الجماعة .. ذات يوم فى مجلسهما يحكمان بتفريق زوجة شاب من زوجها ويدعى « عشوش » لانه اقترح على الجماعة ان دخول المدارس ليس كفرا .. واخذوا زوجته وهربوها الى الزقازيق فى منزل « ام شعبان » وهناك طلب زوج ام شعبان الشيخ طارق من امراء الجماعة ان يتزوج من هذه الاخت الشابة لتحصينها ولان ام شعبان عجزت .. فعقد له الاميران عليها واسكنها مع ام شعبان فى شقتها .. ذهل الابن شعبان مما يجرى وارتد عن الجماعة بعد ان افاق على الكارثة التى فعلها باسرته وعرض على امه ان تتبعه وتعود الى رشدها مثله .. ولكنه فوجىء بها تتمسك بحياتها مع زوجها الشاب وضرتها .. بدون اوراق زواج جن جنونه .. وتحول الى سكير يعيش حاليا مع الخمر

بطريقتهم الشاذة وتعيش معه الآن تحت النقاب باسم مستعار هو « رقية » .

تأديب زوج !

ومن الوقائع التى اصابتنى بالذهول فى هذه الجماعة كانت هذه الواقعة احد الاخوة حاول فى سرية !

ان يلحق طفليه بالتعليم بالمدارس استخرج لهما شهادتى ميلاد وادخلهما المدرسة .. فوشت به زوجته « سمية » الى اميرى الجماعة « عاصم ونسيم » فشكلا له محاكمة وطلبوا منه التوبة ولكنه رفض واصر على تعليم ابنائه بالمدارس فحكموا عليه بانه مرتد طردوه باطفاله الكفرة واخذوا منه زوجته و...

خلال اسبوع بدون عدة شرعية وباستخدام تحليل الحمل .. زوجوها من احد قادة الجماعة ويدعى « الشيخ عماد » وبعد عدة ايام من زواجهما كاد زوجها ابو اطفالها ان يجن .. ولم يكن امامه لاستعادة زوجته التى اختفت إلا ان يعلن توبته ويخرج اولاده من المدرسة .. وذهب الى امراء الجماعة ليغتسل وينطق الشهادة بين ايديهما وتوبته عن جريمته الشنعاء . فامر « الشيخان عاصم ونسيم » عماد ان يطلق الزوجة وتعود الى زوجها فى نفس اليوم بعد عرضها على الطبيب والتاكد من خلوها من الحمل .. وكل هذا بالطبع يجرى بدون اوراق زواج !

اما الشيخ عماد عبدالعزيز ـ وكان طالبا جامعيا فله قصة غريبة عندما افتى ذات يوم للامير بأن ورق المصحف الملقى بالشوارع تحمل اسم الله .. وعليه فان افراد الجماعة يجب كلما ساروا فى طرقات الشوارع ان يجمعوا اوراق المصحف ويحرقونها وإلا يعتبرون من الكافرين .. رفض الامير والاخوة هذه الفكرة . فارتد عنهم عماد .. وكون جماعة لنفسه .. تعرفها عندما تمر بأى شارع فى مصر وتعثر على كومة من اوراق المصحف محترقة . فهذا يعنى ان عماد وجماعته الجديدة مروا من هذا الشارع .

● واقعة اخرى غريبة حدثت نتج عنها جماعة جديدة انشقت عن جماعة عاصم .. عندما ابتدع احد الاتباع فكرة ان من يعمل فى مهنة الكهرباء يعتبر كافرا لانه يصنع « كبس الكهرباء » الذى يوصل الكهرباء لجهاز التليفزيون رمز الطاغوت .. رفض الامراء هذه الفكرة .. وارتد صاحبها مكونا جماعة جديدة تكفر الكهربائى ..!

ورطة شعبان وأمه !

ومن اغرب الحكايات التى تجسد ماساة جماعة عاصم .. حكاية « ام شعبان » وهى سيدة من الزقازيق فى الخمسين من عمرها .. تمكنت الجماعة من دعوة ابنها اليها واقتنع بفكرهم .. وفرحت الام بان ابنها المراهق اصبح يرتدى الجلباب ويطلق لحيته ويصلى الوقت بوقته .. دعاها الى فكر الجماعة الذى سيهديهم الى الجنة .. وافقت ولكن الاب رفض هذه الافكار المجنونة .. فما كان من الابن وامه إلا ان قام بطرد ابيه من الشقة لانه لم يؤمن بدينهم ولانه اصبح كافرا ومحرما على امه .

لينسى هذا الكابوس الذى يعيش فيه بسبب جماعة عاصم .

مهمة الزوجات

وتستمر ماسى جماعة « عاصم ونسيم » بشكل مروع .. حكاية زوجة شابة من قرية القرين بابوحماد شرقية .. اسمها المستعار حاليا « فاطمة » كانت تعيش حياة هادئة مع زوجها .. عندما دعتها الى الجماعة زوجة الشيخ « عماد عبدالعزيز » الذى كان يقيم فى هذه القرية وتتولى زوجته دعوة نسائها .. فهربت من زوجها ولجأت اليهم وقام الشيخ عماد بتقديمها الى الشيخين « عاصم ونسيم » لتنطق الشهادة بينهما وتختفى تحت النقاب .. وامر بتزويجها من شخص يدعى خالد .. تاجر دواجن من السنيطة مركز اجا بالدقهلية .. وبعد فترة شك خالد .. فى سلوكها عندما اتهمها بانها على علاقة بالشيخ عاطف « كان طالبا بزراعة الزقازيق » وتفرغ فى الجماعة لتعليم نسائها امور دينهم وفكر الجماعة .. ولكنه اقام علاقة مع زوجة خالد .. وعقد مجلس الحكماء برئاسة « الشيخين عاصم ونسيم » وامر بتفريق فاطمة عن زوجها وتزويجها من شخص اخر يدعى « احمد زلط » عضو بارز بالجماعة لانها لن تستطيع العودة مرة اخرى لزوجها واسرتها بالغربية التى هربت منهم الى الجماعة !

حكاية الشقيقات الثلاث

وكانت اغرب المآسى التى تقشعر لها الابدان هى حكاية اسرة تاجر القماش بمدينة « نبروه » قامت الجماعة بدعوة ابنه الكبير محمد السيد .. وبعد ان اقتنع بفكرهم تماما .. قام بدعوة شقيقاته الثلاث وامه وازواجهن .. رفض ابوه وازواج شقيقاته هذه الدعوة المجنونة .. ولكن شقيقاته الثلاث وامه آمنوا بفكره .. فأخذهم وهجر بهم الى منزل الشقيقة الكبرى بمدينة المنصورة وتدعى « ناريمان » وطرد ازواجهن وحرم شقيقاته عليهم بعد اعلن انهم مشركون .. ورحب اميرا الجماعة « الشيخان عاصم ونسيم » بالضيوف الجدد ... وتولوا الانفاق عليهن .. ولان جماعتهم تقضى بتحصين الزوجات المهاجرات اليهم بسرعة .. فامروا بتزويج الشقيقة الكبرى ناريمان من امير جماعة عاصم بمنطقة الطبية بالاسكندرية ويدعى مجدى عبدالسلام .. وتعيش معه حتى الآن كزوجة له منذ عشر سنوات .. وانجبت منه طفلة اسمها « رفيدة » تعيش مع اولادها من زوجها الذى طردته وهم سيد الابن الكبير الذى عاشت معه فى سوق السنبلاوين واخوه هانى واختهما هويدا .. والتى قام الشيخان بتزويجها من محمد شعبية بالطبع بدون اوراق وتعيش معه حاليا فى قرية شبرا سندى ! اما شقيقتا محمد السيد الاخريان فمازالتا تعيشان معه وتخشيان من الزواج لان زوجيهما يطاردانهما حتى الآن لاعادتهما !

وحكايات المآسى لا تنتهى فى جماعة الشيخين « عاصم ونسيم » ولكن المأساة التى لم اكن اتوقعها ورواها اهالى اعضاء الجماعة ان مدير الجماعة وممولها الشيخ نسيم .. هو القدوة فى مسألة تحريم زوجات الجماعة على ازواجهم الذين لا يقتنعون بفكر الجماعة فشقيقته الكبرى « سكينة » اجمل جميلات الجماعة حرمها على زوجها وطرده لانه لا يريد اتباع الجماعة ورغم ان سكينة لاتزال على ذمة زوجها المتزوج منها بعقد شرعى .. ولجأ للقضاء للمطالبة بزوجته فان الشيخ نسيم قام بتزويجها سرا من احد اعضاء الجماعة وهو الشيخ خالد



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمير جماعة « الشيطان » :

أنا أفضل من استاذ جامعى !

حاولت عبثا الوصول الى الشيخ « عاصم الضوى » امير هذه الجماعة الغريبة . ولكن اعضاء الجماعة كانوا حذرين حتى يطمئنون تماما على اقتناعي بفكرهم حاولت لقاءه في الاسواق وفشلت .. ذهبت الى منزله في شبرا سندى بالسنبلاوين ولم اعثر عليه .

قال لى رحيل ومصعب - ابونا غير موجود توجهت الى جيرانه قالوا لى انه كان ولديه من زوجته الحبيذة يدعو بيننا الى الافكار الغريبة هو وجماعته حتى قبض عليه عام ١٩٩١ وبعدها لم يعد يقوم بهذه الاعمال الغريبة .

وكان لابد من لقاء الرجل الثاني لهذه الجماعة المثيرة الشيخ « نسيم التابعى » وشهرته « برهان » ، التقيت به في منزله بمدينة المنزله دقهلية واجهته بالدعوة السرية الجهنمية التي يريد بها جماعة مع عاصم منذ عام ١٩٨٠ .. والمآسي التي تجرى لابنائنا الذين يسقطون ضحايا افكارهم قال معرفا نفسه .. أسمي نسيم .. كنت طالبا بكلية العلوم واسرتي من الرباه مدينة المنزلة .. تركت التعليم في السنة النهائية لايماني الراسخ بان التعليم حرام .. والمطلوب منا ان نعمل .. لذلك اشجع الاخوة على العمل في الرزق والتجارة لان التعليم لن يفيدهم بشيء .. وياليت الدولة توفر لطابور الملايين من الشباب الذي يتزاحم على التعليم فرص عمل مثل التى اوفرها لهم انا ..

اما التعليم فنحن لانرى منه فائدة .. وانا الان عملي بالتجارة افضل من تخرجي بالجامعة وحتى لو اصبحت عالما او استاذ جامعة !

وبالفعل احرم التعليم وابني لاادخله مدارس ونعلمه نحن الى جميع مدرسين مصر ان يعلموه ماتعلمه على ايدينا .

وقال الشيخ نسيم نحن جماعة تدعو الى الله والفضيلة وعن المآسي التى تحدث للنساء في جماعته .. قال لا اعلم عن هذه المآسي سوى واقعه محمد السيد الذى دعا شقيقاته الثلاثة وامهم وقد زوجت محمد من شقيقتي الصغرى .. وانا اعدت شقيقته الى ابيهم في نبروه .. اما اخته ناريمان « ام السعد » فهي مطلقة من زوجها ابو اولادها وزوجتها من احد الاخوة .. !

ونفى الشيخ صلته بعاصم تماما .. وقال لا اعرفه .. وعندما رويت له الوقائع الخطيرة المتورطين فيها .. قال لى ببساطة .. عليكم البنات ماتقولوله ... وعن شقيقتي سكينة .. فانا لم ادعها للجماعة .. وهي تقيم عندى غاضبة من زوجها ولاتريد العودة اليه ولااعرف سبب ذلك .



● الشيخ نسيم



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ... ١٩٩٢



يقول « لأخبار الحوادث » : لا أنام منذ اكتشفت حقيقة الوهم الذى عشته !

عندما بدأت دخول كهوف التطرف .. كان لابد من اختصار سنوات تعيشها بينهم حتى نتعرف على أسرار « الاخوة » والوجه القبيح الذى يختفى تحت اللحية والنقاب باسم الدين .. كان لابد من العثور على شاهد على الجرائم التى ترتكب باسم الدين بين الجماعات المتطرفة شاهد على ضحايا هذه الجرائم من ابنائنا ..

وجاء هذا الشاهد .. الى مكتبى .. فى لحظة يائسة من الحياة .. قال .. ربما تكون الصحافة .. هى اخر أمل لى فى الحياة لانقاذى وأولادى من الضياع للابد داخل كهوف الجماعات المتطرفة ..

جاء إلينا يبحث عن حل لمعاناته انه لا ينام منذ شهور .. بسبب عشرة آلاف شاب دعاهم وحده لدخول كهوف التطرف على مدى ١٧ سنة .. ولكنه اكتشف فى نهاية الرحلة انه يدعو الى الشيطان ..!!

جاء الينا .. حاملا همومه .. يحاول النجاة هو وأولاده من الضياع .. يحاول العودة الى المجتمع الأمن مرة أخرى .. جاء يكشف الاسرار ليعود ضحاياه الى صوابهم ويخرجون من كهوفهم .. ليعودون مرة اخرى إلينا ..

اسمه « عادل عبدالباقى » عمره ٣٣ عاما من محافظة الفيوم ..

قال وهو يخبط رأسه فى الجدران .. لا أدرى هل أنا الضحية أم اننى الجانى ؟. لقد انفقت نصف عمرى داعيا لفكر الجماعات المتطرفة على مدى ١٧ عاما منذ كنت صبيا عمرى ١٦ سنة ..

..رعت لهم استحلال المال والدماء .. وبعد سنوات تحولنا الى لصوص وقتلة باسم الدين .. وعندما حاولت تصحيح الخطأ .. كان الوقت قد فات وهددني بالقتل ذهبت لادعو للجماعات الأخرى .. جماعة « الشيخان » عاصم الضو ونسيم .. وجماعة التكفير والهجرة .. وغيرهما من الجماعات واكتشفت جرائم يشيب لها الولدان....

طفت جميع محافظات مصر .. لا اهدأ فى سبيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

الدعوة باسم الدين .. دخلت اكثر من ٢٠ جماعة متطرفة .. اغتسلت انا وزوجتى ونطقت الشهادتين امام كل امير ندخل جماعته بعد ارتدادنا عن دين الجماعة الاخرى ..

اكلنا حراما .. من السرقات سنوات طويلة كنا نسرق ونشاهد الزنا .. باسم الدين .. نحلل الحرام . ونحرم الحلال باسم الدين .. من قسوة الجرائم التى عاصرتها بين الاخوة افقت من غيبوبتى .. للاسف ليست البرامج الدينية ولا رجال الامن هم الذين اعادونى لنفسى .. ولكن للاسف افقت متاخراً .. بعد ١٧ سنة .. اكتشفت الحقيقة المروعة .. اننا نعيش ضياعا ووهما طوال هذه السنوات .. واحمل فوق ظهرى ذنوب آلاف من الشباب الذين دعوتهم لدخول كهوف التطرف المظلمة .

بدموع الحسرة والندم .. يروى عادل حكاية دخوله كهوف التطرف .. كان عمره ١٦ سنة فى عام ١٩٧٧ .. كان وقتها طالبا بالصف الثانى الثانوى متفوقاً فى دراسته .. من أسرة فقيرة لا تملك سوى اجتهاد افرادها .

كان فى هذه السن المبكرة كأى صبى يحلم بالمستقبل المشرق يحب القراءة .. وكان عضوا بفريق التمثيل والفريق الرياضى .. وذات يوم جذب انتباهه بعض الشباب الملتحى داخل مسجد الجمعية التى يراسها الدكتور عمر عبدالرحمن .. وشاهد حول المسجد زحاما شديدا لسماع دروسه ..

يقول عادل دخلت هذا المسجد لاصلى واعرف ما يجرى فيه .. وبعد فترة وجدت ترحيبا بى من الشباب الملتحى وجوههم سمحة ـ يرتدون جلبابا ابيض ناصعاً .. واخذوا يساعدوننى فى مذاكرة دروسى .. بالمسجد ويحثوننى على التفوق .. ويشترون لى الكتب الخارجية التى تعجز اسرتى الفقيرة عن شرائها واشتروا لى اول بنطلون وحذاء جديد ارتديه فى حياتى ... وكانوا يدعوننى للتدريب على الرياضة التى احبها فوق سطح المسجد .. ويقيمون معسكرات شبابية للمساجد الاخرى بالمحافظات .. ونصوم ونفطر معا فى الايام العادية داخل المسجد ..

ويضيف عادل : وتعلق قلبى بهؤلاء الاخوة الطيبين .. وكانوا بالفعل شبابا طيبا يدعوننا أن نلتزم بالدين فى حياتنا .. واستطبت الحياة بينهم فهى افضل من التسكع على النواصى ... وكانوا يوفرون لى كل كتب الدين والفقه عندما لاحظوا تعلقى وشغفى بالقراءة ..

وذات يوم دعانى أحدهم .. الى شىء هام

● قال لى : سوف اصحبك معى الى مسجد بالقاهرة يعيش فيه بعض الاخوة .. وهم افضل اخوة فى العالم وسيساعدونك فى طريق الدعوة بالحق الى الله ..!

وداخل مسجد فاطمة الزهراء ، بساحل روض الفرج التقيت بالاخوة الجدد . وكانت لحيتى بدات تنمو ومن وقتها حافظت عليها طوال ١٧ عاما لم احلقها لانها عنوان الامبراطورية التى دخلتها وعشت فيها ..

كان هؤلاء الاخوة هم الذين هزوا مصر كلها فيما بعد .. اعضاء تنظيم الجهاد .. منهم عبدالرءوف الامير ومحمد الاسوانى وعصام القمرى وصلاح بيومى .. وانبهرت بهم عندما عرفت انهم يعيشون حياتهم كلها داخل المسجد .. واعجبنى أن هناك من ينقطع للعبادة بهذه الطريقة .. وكان يقومون بكهربة صنابير مياه الوضوء حتى يفزع المصلون منه ويتركون المسجد لهم .. وكانت أول مرة أشاهد البنادق الآلية معهم داخل المسجد لإعلان الجهاد فى سبيل الدين !

أسست «الشوقيون» بـ ٢٥ متطرفا

ويضيف : وخلال فترة الاعتقال هذه .. تعرفت على جميع من معى وشاهدت بعينى بداية تكوين الجماعات وكيف ان كل جماعة تكفر الاخرى من داخل المعتقل .. التقيت بافكارى مع المهندس شوقى الشيخ وقررنا تكوين أول جماعة فى مصر تجمع بين فكر الجهاد والتكفير .. لتصبح فيما بعد أشرس جماعة ارهابية .. وخرجنا من المعتقل عام ١٩٨٣ .. وأذكر وقتها أننى وشوقى وقفنا على محطة القطار بالفيوم .. وهو لا يملك ٥ قروش ثمن تذكرة القطار الذى ينقله إلى قريته المجاورة لنا فقد كان شوقى ينتمى لعائلة ثرية كبيرة ولكن أسرتى كانت فقيرة للغاية .. وزاد حقدنا على المجتمع ..!

وخرجت من المعتقل بعد ان اقسمنا على تكوين هذه الجماعة التى عرفت فيما بعد باسم « الشوقيين » بدأتها وحدى بدعوة حوالى ٢٥ شابا من الاخوة وكان سهلا علىّ اقناعهم رغم صغر سنى. فتركوا كلياتهم ووظائفهم وهجروا اسرهم واعتزلنا المجتمع فى احدى الشقق .. باعتبار ان هذا المجتمع كافر .. وعلينا أن نجاهده . ومكثنا نتعبد فى عزلتنا وكنت الفقيه المشرع لهذه الجماعة الضئيلة ...

واثناء انقطاعنا للعبادة احتجنا الى المال لناكل ولكى نعيش . وطلبوا منى الفتوى .. ماذا نفعل ..؟

« تذكرت لحظتها .. اقوال الكاهن الاعظم طه السماوى التى كان يرددها لاتباعه من داخل المعتقل . لقد كان أول من وضع « دستور الاستحلال » للجماعات المتطرفة .. مستندا الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ..

« بعثت بالسيف بين يدى الساعة .. وجعل رزقى تحت ظل رمحى .. وجعل الذلة والصغار على من خالف أمرى . ومن تشبه بقوم حشر معهم .. » .

وهذا الحديث وتفسيره الذى وضعه الكاهن الاعظم وقتها من كتاب ابن تيمية تسير على نهجه

٠٠١٤٢١٠٣



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ اعترافات مثيرة في احداث الفتنة بالفيوم :

زعيم الجماعة دبر لعمليات الحرائق والاعتداءات على الممتلكات

كشفت اعترافات زعيم جماعة «التوقف والتبين» المتطرفة والتي قبض على ٢٠ من افرادها في الفيوم بعد محاولتهم اثارة الفتنة الطائفية في الفيوم عن وقائع مثيرة :-

تبين انه بدا نشاطه عضوا في جماعة الاخوان وربطته علاقات وثيقة باعضاء تنظيم «الجهاد» الذي اغتالت مجموعة منه الرئيس الراحل انور السادات ونفذت مجموعة اخرى احداث اسيوط وانه اعتقل بالفعل - على ذمة هذا التنظيم - لمدة ١٤ شهرا قبل ان يخلى سبيله .. حيث اتصل بكل من عمر الشريف قائد احداث اسيوط والدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد داخل الليمان .

وقرر ان يكمل المشوار عقب الافراج عنه بانشاء تنظيم جديد يكون اكثر تطرفا وتلتق ذهنه عن «جماعة التوقف والتبين» الذي شرع في تشكيل مجموعتها الاولى وسعى الى بعض العناصر المفرج عنها لضم قاعدة عريضة تساهم في عمليات السطو على بعض المحال لتدبير المال اللازم لتمويل الجماعة وشراء الاسلحة اللازمة [illegible]



عادل عبدالباقى - طارق انور

أنا شاهد على جرائم جماعات التطرف خلال ١٧ عاما متواصلة !



عادل عبدالباقى

٠٠١٤١٠٣

جميع الجماعات المتطرفة فى مصر حاليا ويحتفظون به فى الصدور .. إلى ان يحين وقت تنفيذه .

سرقنا كل شىء !

ويكمل قائلاً : لكن بعض الجماعات قامت بتنفيذه بالفعل ومنها جماعات الجهاد .. وجماعة الشوقيين وشرعت الاستحلال لجماعة الشوقيون وعليه خرجوا يسرقون وينهبون الطعام من أيدى « المشركين » والمشركون عند جميع الجماعات الدينية المتطرفة .. هم كل شخص خارج الجماعة المتطرفة . فالمسلمون هم أعضاء الجماعة فقط .

وحضر المهندس شوقى الشيخ .. لزيارتنا بعد ان أخبرته انني أسست الجماعة واننا نسير على دستور الاستحلال .. جاء لانهاء بعض المشكلات بيننا بسبب اصرارهم على نشر الدعوة فى العريش وفى هذه الزيارة كان شوقى ذا شخصية قوية وفرض سيطرته على الجماعة واعلنوا مبايعته لهم أميراً .. وجعلونى الفقيه والمشرع .. وخرجنا ندعو الشباب وزاد عددنا كثيرا .. وخرج الاعضاء ينهبون ويسرقون كل شىء اكلنا حراما .. سرقنا الاف الخراف ونهبنا من حدائق الفواكه .. وعشرات من مزارع الدواجن نهبناها .. ومئات الموتوسيكلات والسيارات سرقناها وكنا نمزقها ونبيعها .. كل هذا تحت دستور الاستحلال وكان الجميع يتسابقون لانتقاء افضل المسروقات وتقديمها للامير .. شوقى ... وحتى ينال رضاه ويقربه منه ..

صراع الأمراء

يقول عادل : فجأة تحول المهندس شوقى الى امير وسلطان فشرع الفتاوى من اجل مملكته التى أسسها حول بحيرة قارون بمحافظة الفيوم وقد كانت بحق مملكة .. واصدرنا قانونا وتشريعاً بأنها منطقة مغلقة على جماعتنا ومحظور على اى جماعة أخرى ان تدعو فيهاً وصدر قانون بإطلاق النار على أى امير جماعة يدخل هذه المنطقة المحظورة ومنهم طه السماوى ـ وعمر عبد الرحمن .. وعمر عبد السلام والاخير صاحب جماعة بالفيوم التى تضم الكثيرين من الاتباع . ولكنه شرع لجماعته العمل بالوظائف والتعليم حتى تقوى شوكتهم فهم مستضعفون حاليا واميرهم الحقيقى د . صلاح الصاوى أستاذ شريعة وقانون فى جامعة اسلامية بباكستان ودعوتهم منتشرة فى جميع انحاء العالم .

وكان عمر عبدالسلام يكهرب منزله خوفا ان يفتحه شوقى ويقتله وكان هناك صراع حقيقى بين كل جماعة واخرى . كل يحاول سرقة اتباع الجماعات الاخرى لتصبح امبراطورية واحدة تدين بالولاء لامير واحد !

واتفق معى شوقى ان اتولى مع بعض الاخوة مهمة سرقة الشباب أعضاء الجماعات الاخرى . فسرقنا المئات من اتباع عمر عبدالرحمن ولكنه تنبه لهدفنا واخذ يهاجمنا على المنابر . وبعد أن تحالف معنا ركزنا جهودنا على جماعة طه السماوى لانها اكثر عددا فى جميع المحافظات ولكنها ضعيفة فى الفكر .. ورسمنا له خطة .. ان نقتحم امارته ونعيش فيها وذهبت له مع شوقى وكمال توفيق « الهارب حاليا » .. ورحب بالصلح معنا وكنا نعلم انه أيضا يطمع فى ان نصبح تحت أمارته وانه يخطط لذلك .. وطلبنا منه أن يزوجنى سيدة من أتباعه .. واعتبرها فرصة كبيرة لكى يوطد علاقته بنا ويسيطر على جماعتنا . وخلال يومين رشح شقيقة زوجته لتكون زوجتى وشهد على عقد زواجى مع شوقى وعشت فى داره قرابة شهرين . حتى عرفت جميع أسرار جماعته .. واماكنهم وقادتهم فى جميع المحافظات .. من خلال كشف الذمة المالية الذى يحفظ فيه أسماء أعضاء الجماعة ودخل كل منهم .. ومنهم بائع « العسلية » وبائع الفجل ويدفع كل منهما مثلما يدفع الطبيب والمهندس .. بدعوى انه ينفق على المساكين من اعضاء الجماعة .. بينما يجمع هذه الأموال لنفسه .. وعلمت انه استولى على ٥٠٠ فدان فى منطقة الخطاطبة يعمل فيها اتباعه بالسخرة .. ويقول لهم ان عمله « كامير » ان يقوم بالدعوة وعلى الأتباع طاعته ودفع الذمة له .

شاهدت « محمود الكهربائى » احد اتباعه من المطرية كان يقيم فى باسوس ويسرق الخرفان ويرسل لحومها كل اسبوع للأمير « طه السماوى » ويأخذها منه السماوى قائلا : « هذا رزق ساقه الله الينا » .

● ● وسرقت أرشيفهم !

يضيف عادل : وعنده علمت بقصة سرقة السيارات وتقطيعها فى أرضه بالجبل وبيعها . وذات مرة سقط أحد أتباعه ويدعى « محمود صالح » ليسانس حقوق من قرية كحك بالفيوم ومعه سيارة ملاكى مسروقة ذهب بها إلى الجبل عند السماوى . وقام بتقطيعها وحبس على ذمة القضية . والسماوى نفسه كان يتنقل بسيارة جيب مسروقة .

شاهدت السماوى وهو يعلن لأتباعه « كن حمارا ولاتكن جنديا فى مصر » ! وكان يذكر لهم ضرورة استغلال الصحف والأحزاب لنشد دعوته رغم أنهم من اهل الكفر ولكن الله لينصر هذا الدين بهؤلاء الرجال الفجرة من باب الاستعانة بالمشركين بصحفهم وأحزابهم .

ويقول عادل : فى النهاية أمكننى وحدى سرقة أرشيف الذمة المالية وأسماء أتباعه .. وتمكنت من سرقة الفين من اتباعه شباب بأسرهم .. كان طه السماوى وامارته مثل معمل التفريخ الذى تحصل منه الجماعات المتطرفة على الرعايا والاتباع .



أسيوط: مقتل شرطي ومتطرف في اشتباك

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ قتل شرطي واحد المتطرفين واصيب ضابط ومواطن في اشتباك وقع أمس بين الشرطة والمتطرفين في جزيرة البداري التابعة لمحافظة اسيوط وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن «شنت حملة على الجزيرة للقبض على عدد من الارهابيين الفارين ووقع اشتباك مع عدد منهم اسفر عن مقتل الشرطي ركابي العوني نور واصابة الملازم اول محمود محمد ايوب والمواطن كامل عثمان، كما قتل في الاشتباك الارهابي صلاح عطية همامي»، مشيراً الى ان همامي متورط في المشاركة في العديد من العمليات الارهابية، وانه احد الاعضاء البارزين في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ومطلوب القبض عليه منذ فترة.

الى ذلك أكد اللواء فهيم حسين مدير الأمن في محافظة الجيزة انه تم تكثيف الحملات الامنية في مختلف مناطق الجيزة السياحية والاثرية وكذلك المناطق العشوائية بناء على تعليمات وزير الداخلية.

وقال عقب إجتماعه امس مع قادة الاجهزة الامنية في المحافظة ان معظم المناطق السياحية والاثرية في المحافظة «تشهد استقراراً ملموساً»، مشيراً الى ان الحركة السياحية «تسير بصورة مطمئنة وطبيعية» واضاف «ان اية محاولات ارهابية تقوم بها اي فئة ضالة لن تؤدي للنيل من امن الوطن واستقراره».

ومن جهته قال اللواء احمد الصادق مدير الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار في مصر «ان اية اعمال ارهابية لم يعد لها اي تاثير على الحركة السياحية في مصر»، مشيراً الى ان معظم الافواج السياحية «تقوم ببرنامجها السياحي بصورة عادية ومطمئنة». واضاف اللواء الصادق في تصريح له امس «ان معظم المنشات السياحية والفنادق الكبرى استعدت لاقامة احتفالات العام الجديد بصورة طبيعية». وقال ان معظم فنادق القاهرة «تشهد زيادة ملحوظة في حركة السياحة العربية والاجنبية»، وان «الامور تسير في هذا الاطار على اكمل وجه».

واوضح ان «الحادث الارهابي الذي تعرضت له مجموعة من السائحين النمسويين في منطقة مصر القديمة يوم الاثنين الماضي لم يكن له اي تاثير سلبي»، مؤكداً ان معظم الشركات السياحية «تمارس نشاطها وتستكمل برامجها السياحية بصورة طبيعية».

وقال ان «معظم دول العالم تؤيد موقف مصر الرافض للارهاب، وكل هذه المحاولات الارهابية للنيل من مصر إنما هي محاولات فاشلة تقوم بها مجموعة ارهابية بعيدة كل البعد عن الاسلام».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

مقتل ٤ ارهابيين باسيوط خلال هجومهم على الشرطة

هاجم اربعة من الارهابيين سيارة للشرطة بنيران بنادقهم الالية مساء امس أمام سينما اسيوط الصيفي بشارع المحطة. وقد أسفر الهجوم عن اصابة خزان الوقود بالسيارة مما ادى الى انفجارها . وقد لاذ الارهابيون الاربعة عقب الهجوم بالفرار الا أن سيارة دورية اخرى قامت بملاحقتهم وفتحت عليهم النيران فقتلتهم جميعا.



مصرع إرهابي قيادي واستشهاد مجند وإصابة مواطن بالبداري في معركة مع الشرطة أثناء مداهمة أوكارهم

كتبت ـ الهام شرشر:

لقى إرهابى قيادى مصرعه واستشهد مجند من قوات الأمن وأصيب مواطن، وذلك اثناء قيام حملة أمنية بمداهمة بعض أوكار الارهابيين بمنطقة جزيرة البدارى لضبط بعض العناصر الهاربة من المتهمين فى حوادث الارهاب الأخيرة باسيوط.

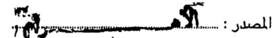
وقد صرح مصدر أمنى مسئول بان قوات الأمن كانت قد حددت بعض أوكار الارهابيين الفارين بعد اشتراكهم فى الأحداث الأخيرة، حيث أكدت المعلومات أنهم يختبئون بمنطقة جزيرة البدارى شرق النيل الممتدة على مساحة ٥ الاف فدان مستغلين طبيعة المنطقة الوعرة إلا أن أجهزة الأمن رصدت بعض هذه الأوكار وأثناء مداهمتها صباح امس قامت بعض العناصر الارهابية باطلاق الرصاص عشوائيا على قوات الشرطة حيث استشهد مجند بقوات الأمن وهو من أبناء سوهاج مما دفع قوات الأمن لمبادلتهم اطلاق الرصاص فى معركة استمرت مايقرب من ساعة كاملة واسفرت عن مقتل الارهابى القيادى صلاح عطية همام وإصابة مزارع يدعى مصطفى كامل، وقد عثر معهما على بندقية آلية خاصة بالارهابى القتيل ومسدس وكمية من الذخيرة الحية بالاضافة لثلاث بطاقات مزورة بأسماء حركية.

وأضاف المصدر الأمنى أنه جار التأكد من شخصية بعض الارهابيين لادعائهم أسماء غير أسمائهم الحقيقية وذلك بالرجوع إلى سجلهم الجنائى ومطابقة بصماتهم بالأرشيف الجنائى بمديرية أمن أسيوط ومباحث أمن الدولة.

وقال المصدر انه فى اطار نفس الحملة تم القبض على ٢٧ آخرين من العناصر الارهابية الخطيرة وقد ضبط لديهم بعض قطع الأسلحة والذخيرة والمنشورات التى تتضمن استمرار مسلسل العنف ضد الأهداف الارهابية خاصة رجال الشرطة.

وتجرى مباحث أمن الدولة باسيوط فحص جميع المقبوض عليهم ومدى علاقتهم بالأحداث الأخيرة. وأكد المصدر أن الارهابى صلاح عطية يعد زعيم الجماعات الإرهابية بمنطقة البدارى وهو الذى كان يصدر لهم التكليفات بالعمليات الإرهابية التى شهدتها أسيوط مؤخرا، وقال أن الحملة مازالت مستمرة فى عملها لتطهير المنطقة التى تكثر بها زراعات النخيل والموالح وتعتبر أوكارا حصينة للإرهابيين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ [illegible]



رصاص الإرهاب يصيبنا جميعا

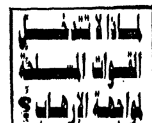
اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الحكومة ستقدم كل الدعم والمساندة لشركات السياحة والعاملين فيها بالحقل السياحى لكى يمكنهم تجاوز اى اعباء ناجمة عن حوادث الارهاب

وقال رئيس الوزراء بعد ساعات من وقوع الحادث الاثيم الذى تعرض له عدد من السياح النمساويين داخل اوتوبيس سياحى بمنطقة مصر القديمة ، أن هذا الحادث الذى اصاب المواطنين الابرياء مثلما اصاب السائحين الذين جاءوا للتعرف على معالم بلادنا الحضارية .. هذا الحادث الاجرامى سيزيد من عزم الحكومة على التصدى بكل قوة لهؤلاء المخربين الذين يحاولون تشويه وجه مصر والنيل من مسيرتها الاقتصادية والسياحية .. حيث ان هذا الاعتداء على السائحين يلحق أضرارا كبيرة لشركات السياحة والفنادق والنقل والمطاعم والخدمات السياحية المختلفة التى تمثل مصدر رزق لعشرات الآلاف من المواطنين

ومن جهة أخرى أوضح اللواء حسن الالفى وزير الداخلية :ن اجهزة الأمن لن تتوانى عن مطاردة الارهابيين حتى يمكن اقتلاعهم من جذورهم وتخليص البلاد من شرورهم .

فان شرور الارهاب لا تقتصر على السائحين فقط ولا على محاولة تخريب السياحة والاضرار بالاقتصاد القومى .. وانما هى تشمل جميع المواطنين بلا تفرقة ، فالرصاص الطائش يقتل الأبرياء ويزهق أرواح الاطفال ويسفك دماء التلاميذ ويصيب المواطنين الشرفاء فى ارزاقهم ويضيع عليهم فرص كسبهم الحلال ، وينتزع اللقمة من افواه اطفالهم

ولن تقر لنا عين او يهدأ لنا جفن إلا إذا اقتلعنا الإرهاب من جذوره وانقذنا البلاد من شرورة



لماذا لا تتدخل القوات المسلحة لمواجهة الإرهاب؟

خلال إلقاء المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى لبيانه أمام مجلس الشعب ومناقشاته مع اعضاء لجنة الدفاع والامن القومى تساءل كثير من الاعضاء لماذا لا تتدخل القوات المسلحة لمواجهة احداث العنف والارهاب

● فلديها الامكانيات والاستعداد والكفاءة مايمكن ان يقضى عليه .

● وقد سبق لها ان شاركت فى مواجهة كثير من مثل هذه الاحداث بداية من اضطرابات كفر الدوار فى بداية الخمسينات حتى احداث الامن المركزى فى بداية الثمانينات

● والمادة ١٨٠ من الفصل السابع من دستور ١٩٧١ نصت صراحة على ان القوات المسلحة ملك الشعب مهمتها حماية البلاد ومكاسب وانجازات الشعب وصيانة أمن واستقرار مصر وحماية الشرعية الدستورية

● وهناك كثير من الدول الديمقراطية استعانت بقواتها المسلحة لمواجهة العنف والارهاب

المشير طنطاوى رغم عدم سعادته بالتساؤل والالحاح عليه أجاب بكلمات مختصرة ومحددة وواضحة قائلا إن الشرطة قادرة على مواجهة الاحداث

وبعيدا عن مناقشات اعضاء لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب وردود وزير الدفاع عليها فالقوات المسلحة أولا واخيرا بقاداتها وضباطها وجنودها جزء من المجتمع ابناء بكد واحد اقارب واصدقاء وجيران كل اسرة تعيش على ارض مصر يعيشون آمال وآلام أسرهم واصدقائهم وجيرانهم

والقوات المسلحة أيضا فى فكرها وعملها وحركتها تحكمها عدة اعتبارات اساسية تدور حول المهمة وإدراك ومتابعة مايحدث على مسرح العمليات الداخلى والاقليمى والدولى واخيرا التهديدات وكيفية مواجهتها بأقل خسائر ممكنة

والمهمة الاساسية للقوات المسلحة التى لا خلاف عليها هى

● تأمين حدود الدولة واجوائها ومياهها الاقليمية وامتدادها القارى فى جميع الاوقات وتحت مختلف الظروف

● الاشتراك فى تأمين الاهداف الاستراتيجية والحيوية داخل مصر وخارجها ضد أى عمليات تخريب بالتعاون مع باقى أجهزة الدولة

● حماية الشرعية الدستورية وتأمين الجبهة الداخلية بالتعاون مع اجهزة الدولة المختلفة او المنفردة

أى ان المهمة بتركيبها واولوياتها تعتبر القوات المسلحة خط الدفاع الاخير عن الجبهة الداخلية ومهمتها على مختلف الخطوط تأمين تلك الجبهة وهذا التأمين تتسع وتتعدد مجالاته بداية من حماية حدود الدولة من مختلف صور ومحاولات التهريب والتسلل والمحافظة على القوات المسلحة نفسها بافرادها نقية نظيفة من أى عناصر شاذة ثم محافظة القوات المسلحة وافرادها على مايملكون من أسلحة وذخائر

ورغم جسامة بعض حوادث العنف والارهاب التى تتعرض لها مصر فالامر لم يصل لدرجة الظاهرة التى تهدد أمن واستقرار مصر وشرعيتها الدستورية واركان نظام الحكم ورغم ان التساؤل حول احجام القوات المسلحة عن التدخل لمواجهة احداث العنف والارهاب يحمل الكثير من النوايا الطيبة الا أن هناك كثيرا من السلبيات يمكن ان تصاحب هذا التدخل لو حدث اولها انشغال وانغماس القوات المسلحة فى مهمة ثانوية غير مهمتها الاساسية فى وقت تعيش المنطقة والعالم من حولنا فوضى لا مثيل لها تتطلب من قواتنا اليقظة

ثم ان تدخل القوات المسلحة بكل مايعنيه يعنى ان نظام الحكم والدولة على وشك الانهيار والانفلات وهو أمر غير وارد ويمكن أن يؤثر الايحاء به على مصر خارجيا فى ظل وضع دولى قائم على التعاون المتبادل ويرتكز فى تحركاته وقراراته على تأثير الاعلام !!

واعتقد ان حديث المشير طنطاوى عن تأمين الحدود الدولية من التسلل والتهريب ومحو أمية المجندين وتأهيلهم حرفيا ومهنيا واستصلاح واستزراع كثير من الاراضى الصحراوية والهدية التى تعدها القوات المسلحة لتنمية وتطوير محافظات الصعيد تأتى فى الاطار الصحيح لتأمين الجبهة الداخلية

جمال كمال



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار بالرصاص

عندما يرتفع صوت الرصاص ينخفض صوت العقل ، وعندما يحدث ما حدث فى اسيوط يصبح واجبا طرح السؤال الى متى ، وما هو الحل، وتصبح الاجابة مسئولية تقع على عاتق كافة المسئولين بالمحافظة.

وهذه محاولة لإلقاء بعض الضوء على بعض مايجرى فى صعيد مصر وبالذات فى محافظة اسيوط التى شهدت مؤخرا سلسلة من حوادث الارهاب.

يقول الدكتور رجائى الطحلاوى رئيس جامعة أسيوط : ان المسالة اصبحت تمثل تحديا سافرا للدولة، وعلى الدولة بكل فئاتها وطوائفها ان تحسم الأمر، فالحلول الجزئية لم تعد صالحة على الاطلاق ، فقد أصبحنا امام خيارين، احدهما نظام فوضى.. فهل يتصور احد انهم يقتلون افاضل المجتمع ، لقد قتلوا مؤخرا رجلا بنى مسجدا ومنعهم من السيطرة عليه لاستخدامه وكرا لعملياتهم ، هذا الامر يؤكد انهم مصرون على معاداة المجتمع ، وهم جسد واحد رغم اختلاف مسمياتهم كل يقوم بدوره وعندما تتضح الصورة سوف يتحركون جميعا فى اتجاه واحد.

بالقانون

وقبل ان يبدا هذا التحرك ينبغى ان نقضى عليهم بالقانون والدستور لان المسالة وصلت الى درجة فى منتهى الخطورة، ولقد اصبحنا جميعا مستهدفين وعلينا ان ندرك ان بلدانا كثيرة عندما تعرضت لما نتعرض له انتفضت ، ففى المانيا وانجلترا وايطاليا واليابان وامريكا حدث ذلك ونزل الجيش وحسم الامور فى غضون أيام ، هذا هو المنطق، لقد قبض على أحمد ضياء الدين فى أحداث اسيوط الاخيرة وقبل هذه الاحداث عدة مرات ، وتم الافراج عنه عدة مرات ولم نستطع عمل شىء لاننا لا نستطيع ان نخالف القانون ونمنعه من دخول الجامعة مادامت النيابة قد اخلت سبيله، حدث هذا ايضا مع احمد زكى الشريف ومع طلعت ياسين، ورجال الأمن يدركون تماما انهم عناصر مخربة قد اتضحت الصورة الآن ، ونحن ننتظر ماذا سيفعلون؟

لست مع الذين يقولون اننا نحارب عدوا مجهولا ، فهذه العناصر معروفة تماما وواضحة وضوح الشمس، وها انا اسجل رايى امام التاريخ قبل ان نوضع جميعا امام فوهة المدفع وتنعدم امامنا فرصة الاختيار، فبعد ان قتل الصيادلة فى منفلوط والأطباء فى ديروط ورجال الأمن والابرياء .. ماذا ننتظر؟ هذه كارثة يجب ان توضع فى اولويات اهتماماتنا قبل اية أشياء اخرى..

ويضيف رئيس جامعة اسيوط: ان الذين يطرحون فكرة الحوار لايعرفون عمن يتحدثون، انا اعرفهم جيدا، فالذين يتظاهرون بالعقلانية يدعمون المخربين، كل يلعب الدور المرسوم له.

لا للصمت

ويضيف: صدقنى انا لا أحب العنف، لكن هناك أشياء لا تتحمل الحساسية ولا تحتمل الصمت ، فاما المواجهة ، واما الهجرة ، ويؤكد ان الجامعة التى يريدون السيطرة عليها لن تسمح لهم بذلك ابدا، لكن على اجهزة التحقيق ان تعطينا الفرصة للقضاء عليهم ومحاصرتهم ولايغرنكم تظاهر البعض بالسماحة، فالسماحة الحقة فى عدم القتل وعدم الظلم والمواجهة الحقة فى عدم الرحمة بالذين لايعرفونها.

ويؤيده فى ذلك الدكتور محمد احمد شلبى عميد كلية الطب التى يدرس بها الارهابى أحمد ضياء الدين ويقول: ان المشكلة لم تكن وليدة اليوم ولكنها نشأت فى عهد محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط الأسبق الذى ترك لهم الحبل على الغارب حتى شهدت المحافظة احداثا خطيرة فى عهده تمثلت فى قتل ١٥ ضابطا واصابة عدد من المواطنين فى اشتباكات الشرطة بالجماعات الارهابية ، لكنه يؤكد ان الارهاب كانت البطالة دائما تدعمه، فالشباب العاطل يحقد على الآمنين ، ولذلك فجريمة إطلاق النار على اتوبيس قنا ارتكبها شاب مقابل ٥٠ جنيها .

وحول اجابته عن استقطاب الجماعات الارهابية لطلاب كلية الطب يؤكد ان كلية الطب من الكليات التى تحتاج الدراسة بها الى مصاريف كثيرة، الأمر الذى يستعصى على بعض الطلاب فيصبحون بين يوم وليلة فريسة للارهاب والتطرف الممول ،والذى يجد من يدعمه بالمال، ان الطالب

الذى يجد صعوبة فى توفير متطلبات الدراسة من السهل ان يقع فريسة للارهاب ، وهذا ما يفسر وجود اعداد كبيرة من الطلاب الذين ضلوا الطريق داخل الكليات العملية عامة وكلية الطب خاصة ، ويرى ان الحل يكمن فى المواجهة الحقيقية والحزم فى تطبيق القانون.

لا حوار

اما اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط فيؤكد ان الحوار لم يعد ممكنا مع هذه الجماعات ، ويضيف لقد فشلت التجربة عدة مرات ولم يعد امامنا حل إلا تكاتف جميع الاجهزة من اجل إسكات صوت الرصاص ، وصوت العبوات الناسفة فى الشوارع.

لقد قالوا ان البطالة تلعب دورها، فركزنا جهودنا على معالجة هذا الأمر وانشانا عدة مشروعات لتشغيل الشباب وصلت الى ارقام كبيرة وكنا ومازلنا فى انتظار حل جميع المشاكل الذين يعانون من البطالة .. البطالة لم تكن ابدا سببا يدفع البعض الى حمل السلاح وقتل الابرياء، وهل نفهم من هذا انهم وحدهم الذين يعانون من هذه الظاهرة حتى وان سلمنا بذلك فهل الاسلام يدعو الى معالجة الامور بالعبوات الناسفة ، لا اتصور حلا إلا بتكليف القانون وبحزم السلطة وسلطة الحزم هنا فقط يكمن الحل لا غيره!

اما الدكتور محمد حسن يوسف عميد كلية البنات الاسلامية جامعة الازهر فيقول: ان الاخطاء لا ينبغى ان تعالج باخطاء افدح فالرفق واجب دينى والاسلام لا يعرف العنف ولا يقره وعندما جاء الرسول برسالته استخدم الحوار فى دعوته سنوات عديدة ولم يلجا الى القتال إلا عندما استلزم الامر وانا مازلت ادعو الى طرح فكرة الحوار من جديد ولتكن هذه اخر مرة فإذا عادوا الى رشدهم فبها ونعمت ، وإلا فلا!

ويستطرد ربما وقعت بعض الاخطاء من الجانبين لكن هذا لا يعنى عدم إستعمال العقل وسياسة المنطق انا ادعو كل الأطراف الى الجلوس على مائدة المفاوضات .

الاهالى يتحدثون

المصيبة ان تاتى النكبة من شباب الأمة نفسها وان يقتل المسلمون بالمسلمين وان يرتفع صوت الرصاص فى الشوارع وينخفض صوت الحوار بهذه الكلمات بدات رقية خليفة عبدالحليم ثالثة تجارة الازهر حديثها للأهرام المسائى واضافت ان الحل للخروج من المازق لا يمكن ابدا ان ياتى من خلال الحوار فصاحب الفكر بالفكر يجادل فكيف له وهو بالفكر جاهل؟!

والاسلام لن يضار بملك ان زال او يعزبه ان بقى الاسلام هو الاسلام واخر ما يمكن القول فى هؤلاء انهم لوكانوا اصحاب مستقبل لخافوا عليه.

وتؤكد دعاء صابر ثابت بكلية البنات ان المواجهة تستاهل تكاتف الجميع من اجل الجميع وتؤكد الشرطة لن تستطيع القضاء عليهم بمفردها لابد من الحزم والحسم حتى لانجد انفسنا فى يوم من الايام رهائن فى ايديهم وعلى الرغم من تجربة الحوار الفاشلة لكننى اعيد طرح الفكرة من جديد ربما لانت قلوبهم وتؤيدها غادة عبدالعزيز سيد رئيسة اتحاد طالبات كلية البنات الاسلامية فى فكرة طرح الحوار مرة اخرى وتقول: لا اعتقد ان هؤلاء قست قلوبهم الى الحد الذى نراه كل يوم اذا طرحت فكرة الحوار فعلى الجميع ان يعتمدوا لذلك شرطا مهما وهو ان الذين يتم القبض عليهم بتهمة اشاعة الفوضى وقتل الابرياء لابد ان يعدموا وجزاؤهم على كل قتل القتل وهو حكم الشرع وليس حكم القانون الذى يرفضونه فهل يرفضون الشرع؟!!

اما هالة محمد رشاد فهى تلخص المواجهة فى عبارة ان الحل هو الحبل كما يقول ، والحبل اعنى به الاعدام لكن لابد ان يتم ذلك فى ميدان عام حتى يحدث الردع للآخرين لابد ان يشهد عقابهم من عساهم ان تسول لهم انفسهم تكرار الحدث وتكرار الجرم، وتختلف مع زميلاتها اللاتى دعون الى الحوار وهى تقول : لامكان للحوار الذى ثبت فشله ولا ينبغى ان نسلم رقابنا للتجارب!

اسيوط من :
مصطفى الخمل -
عماد عوض -
سمير عبدالرحيم



وزير الداخلية يهدي للطفل عمرو محمدى شهادات استثمار قيمتها ٢٥٠ جنيها



استقبل السيد حسن الألفى وزير الداخلية الدكتور حمادة محمدى السيد والد الطفل عمرو والذى أرسل خطابا للوزير أعرب فيه عن أمله أن يصبح ضابطا بالشرطة المصرية ليشارك ابناءها في مواجهتهم للارهابيين خاصة وأنهم قتلوا التلميذة شيماء محمد عبد الحليم وأصابوا تلاميذ مدرستها.. وقد حضر مع الطفل والدته وشقيقته الصغرى.

وقد أصدر الوزير توجيهاته لادارة العلاقات العامة بالوزارة باهداء الطفل شهادات استثمار قيمتها مائتان وخمسون جنيها، كما قامت ادارة العلاقات العامة بالوزارة بتقديم بدلة ضابط للطفل، تحقيقا لرغبته كما قدمت له هدية من لعب الأطفال عبارة عن مسدس ومدفع.. وحضر اللقاء اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة بالوزارة واللواء علاء عباس مدير ادارة المتابعة بمكتب الوزير.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية فى حديث هام «للأهرام»:

إجهاض عدة عمليات ارهابية خطيرة كانت معدة للتنفيذ مساء اليوم

تمكنت اجهزة الامن من إجهاض عدة عمليات ارهابية خطيرة كانت معدة لتنفيذها مساء اليوم فى ليلة راس السنة، تشمل محاولة اغتيال حوالى ١٢ قيادة سياسية واعلامية وصحفية وشرطية، ومن بينها بعض الوزراء الحاليين. وقد ضبطت فى حيازة المتهمين خرائط ورسوم كروكية لخطوط سير الشخصيات التى كلفت العناصر الارهابية باغتيالها، وخطط تنفيذ التكليفات التى تم اجهاضها فى وقت مبكر.

صرح بذلك السيد حسن الألفى وزير الداخلية فى حديث هام وخطير ادلى به الى محمد زايد مدير تحرير «الأهرام» وقال انه لولا لطف الله وتوفيقه كان يمكن ايضا أن تشهد ليلة رأس السنة تفجيرات رهيبة فى حوالى ٨ مواقع اقتصادية كبرى.

وقال وزير الداخلية انه فى مقدمة الرءوس التى خططت ودبرت لتنفيذ هذه العمليات الاجرامية عشية بدء سنة جديدة أمير البدارى الذى قتل فى مواجهة أول أمس فى أسيوط والتى أكدت فيها الشرطة قدرتها وسيطرتها الكاملة على الموقف. وقد تجاوزت أعداد الذين قبض عليهم فى الاعداد لعمليات راس السنة العشرات، وضبطت فى أوكارهم كميات هائلة من الأسلحة والمفرقعات والمفجرات الكهربائية.

وعن الدور الخارجى وراء تدبير وتمويل هذه العمليات الارهابية فى مصر أشار وزير الداخلية الى ٤ دول بالتحديد دون أن يذكر أسماءها مؤكدا انها أجنبية وعربية، تسكت عما يجرى على أرضها من تدريب عناصر الارهاب فى المعسكرات الخاصة بذلك واسهامهم فى جمع التبرعات وادارة الاتصالات السرية والشفرية مع المكلفين بالعمليات داخل البلاد. وأكد الوزير ان الرءوس الكبيرة التى تخطط وتدبر وتصدر التكليفات لاتقل عن ١٠ من أخطر القيادات التابعة لتنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية.

وقال الوزير ان عمليات التدريب فى تلك الدول التى تجرى حاليا الاتصالات المكثفة معها لتصفية الموقف الخطير، لاتستغرق اقل من ٦ اشهر، كما ان مبالغ التمويل لاتقل عن ٥ الاف دولار لكل عضو يكلف بالتنفيذ، وبلغت فى بعض العمليات التى ضبطت ١٥ الف دولار، ويتوقف الأمر على نوعية العملية ومدى خطورتها وحجم التكاليف اللازمة لتنفيذها..

استمرار الحملات الأمنية في أسيوط واعتقال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية في اسيوط امس حملة على مدينة البداري والقرى التابعة لها واعتقلت ٥٠من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان النيابة استمعت الى اقوال اثنين من المصابين في الاشتباكات التي وقعت مساء اول من امس بين رجال الشرطة ومتطرفين، هما الملازم اول محمود محمد ايوب والمواطن مصطفى كامل عثمان. واضاف المصدر ان ايوب افاد ان صلاح محمود عطية همام (٤٠ عاماً) اطلق النار على رجال شرطة اثناء محاولتهم اعتقاله ما ادى الى مقتل الشرطي ركابي العوني نور وردت قوات الأمن باطلاق النار على الاول فقتلته.

وفي القاهرة اعتقلت قوات امن امس ٢٠ متطرفاً في المنطقة الشرقية في اثناء البحث عن المتهمين بقتل مالكي محل مجوهرات في عين شمس، واعتقل اثنان من «العناصر الخطرة» يشتبه في انهما سرقا المحل.وفي المنطقة الجنوبية، اعتقلت قوات امن ١٥ متطرفاً اثناء بحثها عن المتهمين بالهجوم على الباص السياحي في منطقة مصر القديمة.

وفي اسوان، اعتقل ٢٥ متطرفاً خلال حملة على المناطق العشوائية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة «استهدفت اعتقال العناصر المتطرفة الفارة لمنعها من تنفيذ هجمات ضد السياح او رجال امن».

الى ذلك، اكد وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان الجماعات المتطرفة «لا تمت بصلة للدين الاسلامي وقيمه السامية والنبيلة». وقال خلال لقائه في القاهرة امس واعضاء مكتب اتحاد الصحافيين الافارقة «ان الشعب المصري مصمم على مواجهة العناصر الاجرامية التي تروع الآمنين وتنال من ارزاق المواطنين». ورفض الوزير المقارنة بين اعمال العنف التي يرتكبها «الجيش الجمهوري الايرلندي» في بريطانيا والأعمال التي ينفذها المتطرفون الدينيون في مصر «لان ما يحدث في بريطانيا هو نتيجة خلاف سياسي يتعلق برغبة احد الاقاليم في الانفصال». وأضاف ان «الوضع في مصر بعيد تماماً عما يحدث في بريطانيا او حتى الجزائر، فما نراه في الجزائر هو نتيجة نجاح حزب سياسي في انتخابات عامة، و[illegible] الحكومة نتيجة هذه الانتخابات وحر[illegible] البرلمان».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة واسعة على جزيرة البدارى احبطت اعتداءات إرهابية فى الأعياد

كتب ـ حسن الشايب ـ وكمال جبر

احبطت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية مخططاً للقيام بسلسلة من العمليات الارهابية تواكب احتفالات اعياد الميلاد والعام الميلادى الجديد وكذا محاولة التعدى على بعض المنشآت العامة والمرافق الهامة .

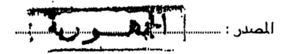
مداهمة الجزيرة فجراً ومطاردة الإرهابى الهمامى واستسلام ٥٧ إرهابياً

ضبط سيارة كادى فيها علوان والعقيد شعلان وتحديد المتهمين فيهما

أعدت المخطط قيادات الجناح العسكرى للمجموعات الارهابية التى تتخذ من جزيرة البدارى باسيوط مركزا لها للقيام بهذه العمليات .

صرح مصدر أمنى مسئول بالوزارة بانه فى اطار السياسة الامنية الحالية التى تهدف الى توسيع نطاق المواجهة لكافة أوكار الارهاب وفى اطار الخطة المرحلية التى بدأتها الوزارة بضرب بؤر ومراكز التحرك العلنى لهذه العناصر الارهابية بمحافظات اسوان وقنا والفيوم واسيوط وكان اخرها ضرب المجموعات الارهابية التى كانت تتخذ من مساجد الرحمة ومفتاح والرحمة باسيوط أوكاراً لاخفاء الاسلحة والمنشورات وعناصر التنظيم الهاربة .. وبعد توافر معلومات بالتخطيط لعمليات ارهابية جديدة قام جهاز مباحث امن الدولة بالاعداد والتجهيز لحملة مكبرة على جزيرة البدارى التى تتحكم فيها عائلة الهمامى بما لها من سطوة بالمنطقة حيث ينتمى اليها قيادة الجناح العسكرى للتنظيم الارهابى بالوجه القبلى صلاح



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-٢-ديسمبر ١٩٩٢

محمد عطية الهمامى .

وقال المصدر الامنى إنه نظراً لضخامة مساحة الجزيرة (٤٥٠٠ فدان) وطبيعتها الجغرافية الوعرة وكونها محاطة بالنيل من كل جانب فقد تم اعداد خطة متكاملة اعتمدت على رصدها واستكشافها طوال الشهرين الماضيين وتحديد طرق الدخول او الخروج منها واعداد قوات عالية التدريب القتالى تشاركها قوات مكافحة الارهاب الدولى وقوات الامن المركزى المدرعة والبرمائية بغرض اقتحام الجزيرة وضبط العناصر الذين يتخذون منها مقراً لادارة عملياتهم والاعداد المسبق لها .

وفى حوالى الساعة الثالثة والنصف من صباح الاربعاء الماضى داهمت القوات الجزيرة فى تكتم شديد

أسفرت الحملة عن مصرع الارهابى صلاح محمد الهمامى امير الجماعات الارهابية وقائد الجناح العسكرى بمنطقة الوجه القبلى والمطلوب ضبطه من العديد من قضايا الارهاب باسيوط ومن ابرزها القضية ٩٣/٥٤٢ جنايات مركز صدفا الخاصة باغتيال الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم رئيس فرع امن الدولة بديروط ونجله الطفل محمد .

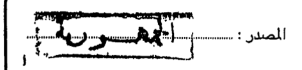
استسلام ٥٧ أرهابيا

وقد استسلم لقوات الاقتحام عقب مصرع قيادتها ٥٧ ارهابيا يمثلون العديد من العناصر النشطة للتنظيم الارهابى وتبين ان من بينهم بعض العناصر المنفذة لهذه العمليات وعناصر اخرى تتولى عمليات التدريب وتدريب وسائل الاعاشة وتوصيل المؤن والدعم المادى ونقل التكليفات .. كما تم ضبط اوراق ومحررات ومستندات تشير الى بعض العمليات التى يجرى التخطيط لها ومن بينها استهداف بعض الشخصيات والمنشآت ومستندات اخرى تحتوى على عناوين بعض عناصر التنظيم الهاربة بالمحافظات المختلفة وترشد عن بعض الخيوط الهامة التى تساعد فى ضبط الهاربين من العناصر الارهابية

وقد اصيب خلال هذه العمليات المواطن مصطفى كامل احمد عثمان ونقل للعلاج وحالته جيدة واستشهد الجندى ركابى نور على من قوات الامن المركزى .

وقد تم اخطار النيابة لمباشرة التحقيق بإشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب أسيوط وهمام عبدالرحمن وأحمد عمران ورأفت أبوبكر رؤساء النيابة ولازالت القوات تواصل



المصدر : 

التاريخ : ١-٢-١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمشيطها للجزيرة ومن المنتظر ان يتطلب ذلك بعض الوقت نظرا للطبيعة الجغرافية الصعبة لهذه الجزيرة كما يجرى الاعداد لحملات اخرى مماثلة على كافة المناطق التى تؤكد المعلومات ان الارهابيين يتخذونها اوكارا لهم .

من جهة اخرى ضبطت اجهزة الامن السيارة رقم ٦٣٦٣٢٧ ملاكى القاهرة التى استخدمتها الجماعات الارهابية فى اطلاق الرصاص على دارى سينما ماجدة والمروة بحلوان واغتيال العقيد احمد شعلان ضابط امن الدولة امام منزله بالمطرية ، وتبين ان السيارة كانت مغطاه بغطاء من القماش وبداخلها مفتاح التشغيل ، وتأكد من الفحص الفنى انها مفخخة بطريقة بدائية وعثر اسفل عجلة القيادة على نصف علبة من البلاستيك بداخلها كمية من عجينة « تى . ان . تى » شديدة الانفجار ، تزن ٢,٥ كيلو جرام . وكانت موصلة بمفجر كهربائى على التوالى مع مفتاح السيارة ، وامكن ابطال مفعول العبوة الناسفة .

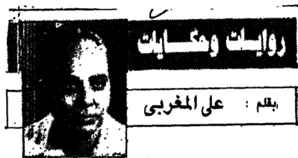
وصرح مصدر امنى مسئول بأن اجهزة الامن حددت الجناه فى حادثتى اطلاق الرصاص على دارى سينما ماجدة والمروه بحلوان واغتيال العقيد احمد شعلان ضابط امن الدولة وتوالى الجهات المعنية جهودها لضبط الجناة .



المصدر : ....

التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم : على المغربى

الارهاب .. والحوار الوطنى

إن مايحدث فى الشارع السياسى المصرى هذه الايام يستحق ان يقف امامه كل وطنى غيور على بلده وامن ومستقبل وطنه .. إن الساحة السياسية غير مفهومة لشباب اليوم .. وفى حالة من القلق لجيل الوسط تصيب الوطنيين الشرفاء التوهان !! فمن غير المعقول مانشاهده هذه الايام من مظاهر وظواهر سريعة .. سريعة جدا .. وكل جهة .. حزب ام نقابة ام رابطة فى وادى .. ويفكر ويبحث من وجهة نظره وتصدر البيانات .. منها مايحاول اصحاب البيان ان يصوره انه شبه جماعى وماهو بالجماعى .. وحكايات وروايات غريبة .. غريبة

إن ماسى ومخازى الارهاب والارهابيين هى القضية الاولى التى تسيطر على الشارع المصرى وعلى كل بيت واسرة وتثير القلق .. وهذه هى الحقيقة بلا مداراة او اخفاء الرؤوس فى الرمال .. واذا كانت تصرفات الارهابيين مرفوضة تماما من كل فئات الشعب فان هذه التصرفات تحزن وتضايق وتقلق المخلصين والشرفاء ..

ومن غير المعقول .. ان يتحمل جهاز الامن وحده مسئولية المواجهة مع الارهاب والارهابيين .. ولايرضى الله والوطن ان تكون قضية الارهاب هى مسئولية رجال الشرطة وحدهم .. وان نقف لنتابع مايحدث وكاننا نتابع حلقات مسلسل !!! .. ومن العيب والعار .. العار للجميع بلا استثناء .. احزاب .. رجال سياسة .. انجازات .. جمعيات .. نقابات .. روابط .. مثقفون .. علماء .. باحثون .. خبراء اجتماع وعلم نفس .. هيئات تدريس .. مدرسون .. عمال .. موظفون .. وقبلهم رجال الدين .. ان نترك جهاز الامن ورجال الشرطة وحدهم فى الميدان .. ونحن نعترف جميعا بكفاءة جهاز الشرطة المصرى .. وقلوبنا مع قياداته وضباطه وجنوده .. ونعترف جميعا بان جهاز الشرطة استطاع ان يواجه ويضبط ويقاوم .. وقلوبنا وافئدتنا معهم .. ولكن القضية ليست مسئولية جهاز الامن وحده.. وهذا مانقوله ونكرره ويؤمن به كل مخلص لهذا الوطن .. نعلنه منذ فترة .. وكاننا نصرخ ونؤذن فى مالطة ..

يحدث هذا على الساحة .. وامام بصر الجميع .. وسمع الكل .. فى الوقت الذى اتفقت فيه الاحزاب وقوى المجتمع على قبول دعوة الرئيس حسنى مبارك لاجراء الحوار الوطنى .. ولكننى الحظ من خلال متابعاتى مما ينشر حول هذا الحوار .. ان الحوار الوطنى حتى الآن لم يقترب اطرافه بعد من قضية الارهاب .. قضية الساعة .. وان الاحزاب المعارضة للحزب الوطنى تناقش وتدور وتلف حول ان يجرى الحوار حول الاصلاح السياسى قبل الاصلاح الاقتصادى .. وهل .. وهل .. وهل .. وهلات كثيرة .. منها تعديل الدستور .. وحوارات جانبية حول العلمانية والدينية .. ونقابات تتضارب باللافتات .. وواسفاه !! ..

إن الوطنيين المصريين .. العاشقين لمصر .. يطالبون القوى السياسية والاجتماعية والمثقفين الاتفاق فورا على بدء الحوار الوطنى .. وان تكون ورقة العمل الاولى هى قضية الارهاب .. وان يتفق الجميع على راى واحد ووسائل واضحة ومعلنة لمواجهة الارهاب .. وتنقية المجتمع المصرى من هذه الظاهرة الغريبة المثيرة المقلقة .. وان توضع قضية الارهاب فى وصفها ووزنها الحقيقى .. ومن يساندها محليا وخارجيا .. ومن المستفيد .. وعلينا ان نتعامل جميعا فى هذه القضية الشائكة مع الاصل وليس الفروع .. وان نتعامل مع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢



بقلم:
خالد بن صالح
السيف*

جيل قرانى فريد، فيرمقون كل الذين ظلموا بعين رعيهم ويتلون:

«وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا» «فكاين من قرية اهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد» «فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا» «وما كنا مهلكى القرى الا واهلها ظالمون» «وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة إن اخذه اليم شديد» «فقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين».

وايم الله ان قد قرب قطع دابر الارهاب العالمى ولكننا قوم نستعجل، حيث «الظلم» الاسم الشرعى للارهاب ودلالته يترتب عليه الفساد والسقوط الحضارى مهما امتد به العمر، وبكل انواعه، فالاهلاك والظلم علاقة تلازمية قرانية مبسوطة فى القران والسنة ايضا على انها سنة مطردة ذات علاقة سببية منهجية وفق قانون ربانى «فلن تجد لسنة الله تبديلاولن تجد لسنة الله تحويلا».

قال ابن عساكر بأسناده عن ابى داوود الطيالسي: «حدثنا ايوب بن جابر عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد قال قلت لعائشة: الا تعجبين لرجل من الطلقاء ينازع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخلافة؟ فقالت: وما تعجب من ذلك؟! هو سلطان الله يؤتيه البر والفاجر، وقد ملك فرعون اهل مصر اربعمائة سنة! وكذلك غيره من الكفار». اذن فثمة سنة ربانية حقة ليس غير، ورضى الله عن الفقيهة بنت الفقيه ام المؤمنين عائشة. وليس من شاننا نحن الا انفسنا فى عملية التغيير الذاتى من حيث استصلاحها والبدء فى النظر الى شان العبودية «لله وحده» «يعبدوننى لا يشركون بى شيئا». الشرط الذى تكفل الله فى مقابله بالاستخلاف والتمكين والتامين، اما اولئك الذين لا يحفلون بالسنن الربانية وفقهها فلم يزالوا بعد معنيين باسباب فرعية نشات بالضرورة «عن السبب الاصلى» «يعبدوننى لا يشركون بى شيئا».■

* كاتب سعودى

□ الرئيس النمساوى:

الارهاب ظاهرة عالمية وسأزور القاهرة فى فبراير

فيينا ـ من مصطفى عبد الله: أكد المسئولون النمساويون وفى مقدمتهم الرئيس الاتحادى الدكتور «توماس كليستيل» ان الحادث الذى وقع لحافلة السياح النمساويين بالقاهرة لايمكن ان يؤثر على العلاقات الطيبة التى تربط البلدين والشعبين الصديقين المصرى والنمساوى وأكد انه سيقوم بالزيارة المقررة له الى القاهرة فى أوائل فبراير القادم.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ دسمبر ١٩٩٣

تنظيمان يتنافسان على القيادة.. بتكثيف الارهاب فى مصر

□ العالم اليوم ـ مكتب القاهرة:

كثفت الأجهزة المصرية نشاطها ووجودها بالقاهرة وعدد من المدن المصرية تحسبا لأية عمليات ارهابية جديدة تقوم بها العناصر الإرهابية فى آخر يوم من سنة ١٩٩٣، وبالذات حول الفنادق وعدد من المنشآت السياحية. فقد كان أهم ما استنتجته أجهزة الأمن من متابعة هذا النشاط الجديد للجماعة الاسلامية ان ثمة تنافسا يدور الآن بينها وبين تنظيم الجهاد وطلائع الفتح التابعة له حيث كانت الجماعة الاسلامية تركز نشاطها طوال عام ٩٣ فى عدد من مدن الصعيد «أسيوط ـ اسوان»، ولكنها عادت لتنشط من جديد فى القاهرة منذ عملية الاعتداء على دارى سينما «مروة» و«ماجدة» بمنطقة حلوان.

ويأتى هذا التنافس بين التنظيمين الارهابيين فى ظل معلومات توفرت لدى أجهزة الأمن المصرية تشير إلى أن مشاورات قيادة التنظيمين لاتمام الوحدة بينهما قد وصلت إلى مرحلة متقدمة مما يعنى ان كلا منهما يحاول اثبات انه التنظيم الاقوى فى مصر والذى يستحق مركزا أفضل فى القيادة الجماعية المزمع تكوينها بينهما.

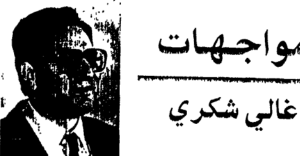
وعلمت «العالم اليوم» أن التحريات التى جمعتها سلطات الأمن المصرية حول آخر حادثتين إرهابيتين تشير إلى أن عناصر من تنظيم الجماعة الإسلامية هى التى نفذت العمليتين.

وصرح مصدر أمنى مصرى مسئول ان ذلك يعكس نقصا فى التمويل يعانى منه تنظيم الجماعة الإسلامية مؤخرا الأمر الذى جعله يستانف عمليات سرقة الذهب وهى العمليات التى تخصص فيها من قبل تنظيم «الشوقيين» الذى يتشكل من عناصر أنشقت عن الجماعة الاسلامية منذ سنوات خاصة وانه لم تنفذ أية عملية من هذا النوع منذ ٧ أشهر مضت. ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-١-٢-١٩٩٢



«الاستهلاك الارهابي» يقتل السادات

كان اول ما قام به الرئيس السادات خلال الفترة ما بين توليه السلطة وقيامه بانقلاب مايو «ايار» الشهير، هو انه أخرج قوى الاسلام السياسي من السجون ومنح شباب هذه القوى حرية العمل «العسكري» في الجامعات بمطاردة زملائهم من الناصريين والماركسيين مطاردة مسلحة، وفي الوقت نفسه اعطى الضوء الاخضر او اشارة البدء لما سمي بعصر الانفتاح.

وكان آخر ما قام به الرئيس الراحل هو اعتقال مصر ، اي رموزها السياسية من اهل اليسار واليمين والوسط، ثم سقط صريع احدى رصاصات الاسلام السياسي.

وبين أول وآخر ما قام به الرئيس الراحل وآخر ما وقع له فيما سمي بحادث المنصة، كانت هناك ملحمة الارهاب الدموي والخطاب الاستهلاكي ، وهي الملحمة التي بدأت ولما تنتهي بعد.

وكان الرئيس قد اصبح نجماً لاغلفة الصحافة الغربية ، خاصة بعد ان القى بفريق من زملائه في السجون وطرده للمستشارين السوفيات وقيادته لحرب اكتوبر (تشرين الاول) وبدء رحلة الصلح مع إسرائيل مروراً بتطبيع العلاقات مع الغرب وأساساً مع الولايات المتحدة، كان التاريخ المحلي والاقليمي والدولي يفتح صفحة جديدة تكاد تكون نقيضاً للصفحة السابقة من كتاب العصر الجديد.

كان الإرهاب الدولي قد بدأ في السبعينات يساريا محتجاً على الخطاب الاستهلاكي الغربي وتصفية انتفاضة ١٩٦٨ الطلابية، وكان العالم العربي نفسه قد شارك في هذه الإنتفاضة من زاوية مغايرة نسبياً، فقد خرج الطلاب في بيروت والقاهرة وتونس في أعقاب هزيمة ١٩٦٧ وقد امتزجت احتجاجاتهم بالشعارات الديمقراطية وعناوين الخطاب الاستهلاكي، ولم يكن انبثاق الانتفاضة من هذه العواصم دون غيرها عبثا، كانت الهزيمة قد اوجعت كل القلوب والعواصم العربية ، ولكن لبنان الاستهلاكي كان يغلي تحت الأرض ببركان إنفجر بعد سنوات قليلة عام ١٩٧٥ من موقعه الصيادين في صيدا إلى مواقع



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠١ ديسمبر ١٩٩٢

حزام البؤس حول بيروت، وكانت تونس تعاني من اهوال المجتمع الإستهلاكي المتخم والمحاصر من اوروبا والجيران الأقربين والمختل بين الساحل والجنوب ، كانت بيروت تكابد ايضا مشاق ليبرالية الطوائف وتونس تكابد مصاعب الكاريزما البورقيبية، فاختلطت الشعارات الديمقراطية بأوراق الخطاب الإستهلاكي ، وكانت «فتح» قد اطلقت الرصاصة الأولى عام ١٩٦٥ قبل الهزيمة بعامين، وقبل الإنتفاضة العالمية بثلاث سنوات ، وكان الخطاب الفلسطيني الإستهلاكي مكتوبا بالسلب في المخيمات والشتات، وقد اضاف إلى الخطاب اللبناني سطورا جديدة ديموغرافية ومسلحة. لذلك ما إن هل الأرهاب الدولي اليساري حتى شارك العرب فيه بخطف الطائرات.

ولكن القاهرة كانت تنتظر شيئا آخر، لأول مرة تتحول مصر إلى محطة استيراد بعد أن كانت جهة التصدير للإسلام السياسي فبدلاً من الإخوان المسلمين الذين إنطلقوا من مصر إلى بقية الأرجاء العربية، مثل حزب التحرير الإسلامي من المشرق (الاردن تحديدا) ليجند صالح سرية بعض العناصر من الكلية الفنية العسكرية ليخرجوا في مظاهرة مسلحة تستهدف اجتماعا لاركان الدولة في اللجنة المركزية للإتحاد الإشتراكي، وسقط من سقط من العسكريين الشباب المؤهلين أو قيد التأهيل لقيادة المستقبل ، وشنق صالح سرية ، واخفقت المحاولة، ولكن الرسالة كانت قد وصلت إلى اهل الحكم، وهي ان حدود الجغرافيا لم تعد منيعة ، ولكن هذه الرسالة فوق السطح قد حجبت عن العيون الوجه الاخر للخطاب : وهو الوجه الذي دفع ثمنه سيد قطب دما ، كان الاعلام قد ترجم المغزى العميق«لمعالم في الطريق» بالتكفير والهجرة ، اسم التنظيم الوليد في احشاء السجون من قبل ان يفرج السادات عن قوى الاسلام السياسي ، وفي عام ١٩٧٤ صدرت قوانين الانفتاح الاولى وقالت الصحافة الغربية التي جعلت من الرئيس المصري نجما لاغلفتها «القاهرة تطلق وحوش الغابة» . وكان يسيراً على هذه الصحافة ان تحصي بعض الحوادث : كحريق دار الأوبرا وجمعية الكتاب المقدس وبعض الأثار الفرعونية وإحدى الكنائس ، كانت هذه بداية السياق. ولكن عام ١٩٧٤ الذي شهد انطلاق قوانين الانفتاح عرف حادثا، هو الاخر يقع للمرة الأولى، فقد انطلقت الجماعة الاسلامية المسماة إعلاميا بالتكفير والهجرة الى اختطاف الشيخ محمد الذهبي العالم الاسلامي البارز وقتله. كان هذا الحدث أول تطبيق علمي لمبدأ التكفير .

وحسب اللغة الشعبية السائدة الان حين يقول لك احدهم «هات من الأخر» فقد بدأت الجماعة الاسلامية بتكفير وقتل احد شيوخ الاسلام قبل ان تفعل ذلك جماعات اخرى بعد خمسة عشر عاما بفرج فوده والاقباط وكبار الضباط واصغر الجنود والاطفال والنساء من المسلمين.

كان حادث الكلية الفنية العسكرية يستهدف القيادة السياسية العليا والرئيس السادات نفسه، وكان حادث الشيخ الذهبي يستهدف المؤسسة الدينية الرسمية ، وكانت حوادث الاوبرا والاثارتستهدف الحضارة الوطنية المصرية. وقد رافقت هذه الاحداث جميعا خطوات «انطلاق وحوش الغابة» ، هذا التعبير الذي اطلقته الصحافة الغربية ذاتها على



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٢

عمليتي المصالحة مع الاسلام السياسي وصدور قوانين الانفتاح، لم تكن المصالحة مجرد الافراج عن المسجونين بل دعما وتدريبا وتسليحا وتحريضا .

ولن ينسى المصريون ان احد اركان نظام السادات ـ محمد عثمان اسماعيل ـ هو الذي حدد الاعداء بثلاثة هم اليساريون والاقباط واليهود، اما اليهود فقد انتهت مشكلتهم برحلة الصلح ، ومايزال «الدليل التنظيمي» المقترح من داخل الاتحاد الاشتراكي وقتئذ من اهم الوثائق التي تؤكد مشروع الدولة الدينية التي كانت السلطة الجديدة تناور بها أوتلاعب بعض الاطراف ، ولكن السحر انقلب على الساحر في محاولة الفنية العسكرية الفاشلة، ومحاولة الشيخ الذهبي الناجحة ، وكان هذا كله يحدث للمرة الاولى ، ولكنها المرة التي لاتستطيع ان تميز فيها خيط الدولة من خيوط الجماعات ، واين يبدأ دور السلطة واين ينتهي دور قوى الارهاب ، ولكن المرجح ان النظام لعب بالاوراق الثلاث : الارهاب والاستهلاك والدين ومن يتحكم في بداية اللعبة لا يتحكم بالضرورة في نهاياتها.

فتحت حرب اكتوبر (تشرين الاول) بوابات الحدود على مصراعيها ، ولم يعد صالح سرية وحده هو الذي يستطيع العبور ، وانما اموال النفط ورياح الحرب اللبنانية ثم عقائد الثورة الايرانية واخيراً ـ وربما اولاً ـ اسرائيل والغرب. ولذلك اختلف الارهاب في بلادنا عن الارهاب اليساري العالمي، باختلاف مصادر الرياح التي حطمت بوابات الحدود، ومصادر الانفتاح التي اخذت تحطم قواعد البناء الذي كان.

كان من الطبيعي لاموال النفط وحرب لبنان وثورة ايران ان تصب جميعها في خانات الارهاب والتكفير الديني . وكانت مصادر الانفتاح قد ربطت بين الارهاب والاستهلاك والدين. هكذا تأسست في صمت البنوك الاسلامية التي يشارك في الاشراف الشرعي عليها والدعوة والاعلان عنها مشايخ اجلاء ، ثم افضت المسيرة في امتداداتها الموضوعية الى شركات توظيف الاموال. وبالرغم من ان الاصول الاصلية لهذه الاموال كانت هي التى تملأ خزائن الغرب وماتزال، وهي التي تمتزج بالاموال اليهودية وماتزال ، فان ما اضيف اليها من عرق ودم الكادحين من شعب مصر عرف طريقه النهائي الى هذه المصارف وتلك في عواصم الغرب نفسه ، في اكبر عملية نهب وسرقة علنية عرفها تاريخنا المعاصر.



ولكن كيف تم ذلك ؟ بواسطة الخطاب الاستهلاكي المتقن الصنع من الطمع والتدين في أن واحد. الطمع في اعلى نسبة ربح في اقصر وقت، والطمع في الاخرة بما اكده بعض رجال الدين من ان البركة تختلف عن الفائدة .

وخسر الناس دنياهم على الاقل . ولكن الاموال التي اقبلت اصلاً من خارج الحدود عبر قنوات النفط لم تتوقف عملياتها عند حدود النصب والاحتيال باسم الدين ، بل شاركت ومازالت تشارك في بنية اقتصادية - اجتماعية - ثقافية تزخرف الخطاب الاستهلاكي وهو نفسه خطاب النظام الاقتصادي للدولة ذاتها. وهذا هو الجذر العميق لاختلاط الاوراق الذي ندعوه احياناً ، و لو ضمنا ، بالاختراق ، نظن ان عناصر من الاسلام السياسي تخترق بعض اجهزة الدولة او مؤسسات المجتمع . وليس هذا صحيحاً وانما رأس المال لا جنسية له او دين في الغابة التي انطلقت بين اركانها الوحوش.

ولن انسى ما حييت اعلاناً في الاهرام يقول حرفياً « ملابس المحجبات ، واردات لندن، الموزع الوحيد حنا نيروز» واعرف ايضاً ان بعض الاقباط فقدوا تحويشة العمر كغيرهم من المسلمين في شركات توظيف الاموال. وقد تبدو هذه مجرد امثلة كاريكاتورية ثورية ، ولكنها دالة على ان لعبة الانفتاح الاستهلاكية ، تشكل نظاماً كاملاً لا ينتمي الى الراسمالية المنتجة. وانما هو نظام «السداح مداح» كما وصفه احمد بهاء الدين ، لذلك تغسل اموال المخدرات نفسها في مصارف الرايات الدينية، وتمنح اموال النفط القليل من خيراتها لتجارالسلاح، ويزكي «رجال الاعمال» بفتات موائدهم لنادي البيرقراطية العتيد. وتدخل اسرائيل على اقوى الخطوط دون اموال، وانما بالسلاح في جنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة ، وبالخبرة الزراعية والمركز الاكاديمي في مصر ، وليس هذا كله اختراقاً من احد لاحد ، وانما هي شركة كبرى لاجنسية فيها لرأس المال ولا عقيدة ، وانما تحتاج هذه اللعبة لغطاء ايديولوجي من الدولة والمجتمع على السواء ، فانت لا تستطيع ان تدعوها رأسمالية او ليبرالية او ديمقراطية، وليس اهم من الغطاء الديني الذي يساهم الجميع في نسيج خيوطه.

وفي هذا «النسيج» ليتنافس المتنافسون ، اي ان البنية الاساسية التي انشأها نظام السادات كانت تلبي هذا الاحتياج بخلق مناخ عام لا تواجه فيه الدولة تيارات الاسلام السياسي التي تشارك كغيرها في انتاج هذه البنية ، فطالما كان هناك انفتاح بهذا المعنى، لن يتخلف الاسلام السياسي عن المساهمة يدا بيد مع الدولة ذاتها وغيرها من المصادر ، ويبقى التناقض كامنا بين الاقوى بين اعضاء الشركة في الامساك بسلطة القرار والاقل قوة.

لذلك حين قال السادات بأن عام ١٩٨٠ هو عام الرخاء، كان بالفعل قد كرر ما سبق ان قاله عن عام ١٩٧٢ من انه عام الحرب. ، وبينما وقعت الحرب بعد سنة من عام «الضباب» كما وصف الحرب بين الهند وباكستان فان الرخاء الموعود لم يقع .

وانما وقعت احداث اخرى اكثر خطورة ، اخفق الخطاب الاستهلاكي في اليوم نفسه الذي تم فيه التطبيع مع اسرائيل ، ونجحت الثورة الايرانية في الاستيلاء على الحكم ولم يخمد اوار الحرب اللبنانية واجتاحت اسرائيل جنوب لبنان كما لم تفعل من قبل.

ولم تعد الجماعية الاسلامية وحدها في الميدان ، بل كبرت في هذا المناخ المواتي وهو المناخ الذي عبر عنه السادات في عبارته التاريخية «الاسلام دين ودنيا ماقلناش حاجة، ولكن لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» ولخص بهذه العبارة ذروة التناقض في بنية النظام الاساسية : نظام الاستهلاك دون انتاج ،. ولم يجد مفراً بعد عام واحد من «اعتقال مصر» حتى اصبح وحيداً في العراء المطلق. وكان من السهل على احد جنوده الذين اطلقهم ودربهم ان يجيد اطلاق الرصاصة التي فتحت فصلاً جديداً في كتاب الارهاب.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث الساعة

هذا الإرهاب أحمق

لم تعد قضية الإرهاب.. قضية أمن دولة.. ووضعها فى هذا الإطار.. خنق للدولة.

ولم تعد قضية حفاظ على النظام.. فهنالك ادوات للنظام يحمي بها نفسه.. بل ان الخطورة هى أن حماية النظام لنفسه ولقياداته ورموزه.. تعنى بالدقة ان يطول الارهاب المواطنين دون ان يطول غيرهم.

والمشكلة هى ان الإرهاب، اصبح الان يهدد الشعب افراده وارزاقه.. وهذه هى الحماقة بعينها، والتى يحاول النظام إستغلالها للخروج من مازقه السياسى والاقتصادى والاجتماعى، بان يطرح ضرورة الحفاظ على «النظام العام.. والحرية المهددة» وارزاق الناس و.. و...

إن استمرار العمليات الموجهة للسياح.. والتى تطال فى طريقها المواطنين الآمنين.. والتى تقتل وتصيب أفراد الشرطة تطرح على أفراد الشعب موقفا رافضا لمن يقومون بها، والأهم من ذلك ايضا انها تقدم تشويها شديداً، فى عيون الناس، للتيار الإسلامى كله.

وتلك هى القضية الأخطر، والتى تتطلب جهداً مضاعفا حتى لايختلط فهم الإسلام.. والحركة الإسلامية فى بناء ونهضة مصرية عربية إسلامية املة، تحل مشكلات الناس وتطرح تحديا [illegible]سا فى مواجهة الحضارة الغربية المادية [illegible] مع الفهم الضيق والمنفر للإسلام عقيدة [illegible]جا للحياة.

[illegible]حه حزب العمل، هو بناء نهضة شاملة.. هو اطلاق اوسع قدر من الحريات والديمقراطية، ليتناوب أبناء الوطن الواحد.. مسلمين واقباطا.. ليتنادى أبناء الأمة العربية من كافة القوى الوطنية نحو بناء هذه النهضة الشاملة، التى تنطلق من أننا أمة ذات تراث.. وحضارة.. ويمكنها أن تصنع مستقبلا زاهراً.

إن الحكم الراهن، ومهما حاول فى استثمار هذه الأوضاع الشاذه لإطالة أمد حياته، فإنه لن ينجح..

ولن ينجح إلا إذا مد الوطنيون فيه دون استثناء أيديهم لملاقاة الشرفاء وبدأ حياة سياسية نظيفة، دون تزوير أو فساد.

أما ادعاء الرغبة فى الحوار الوطني.. مع فرض شروط وهيمنة سابقة للحزب الوطنى الحاكم، بما هو فيه من فساد وتزوير.. فلن يقدم او يؤخر شيئاً.

الحوار القومى حوار يستهدف بالأساس تقديم صورة جديدة للحكام والمحكومين وتحديد اتجاه وطنى جديد.

وإذا لم يكن كذلك..

وإذا استمر العنف الأحمق..

ستظل مصر تدور فى نفس الدائرة، ويعلم الله من هو القادم.

طلعت رميح



على باب الله : محمود السعدنى

ياعقلاء الأمة .. مدد !

العبد لله يعتقد اننا الان فى حاجة إلى وقفة جادة لالتقاط الانفاس ولاستكشاف الطريق الذى نسير عليه . وهو سير - لا مؤاخذة - يشبه سير العميان ، لاننا بالتاكيد نواصل السير من غير خريطة وبدون خطة وبلا رفيق .

والعبد لله يتكلم هنا عن المسالة الامنية بالذات ، والدليل معى ولا يحتاج إلى إيضاح . ففى عهد زكى بدر مثلا طبقنا تكتيكا امنيا يرتكز على الضرب فى سويداء القلب .. حسب تعبير اللواء زكى بدر نفسه ! ثم الهجوم على جميع المعارضين ، لا فرق بين معارض يعمل تحت مظلة الشرعية ، ومعارض يرفع السلاح ضد الحكومة . ومضى زكى بدر دون ان يستطيع تسديد رصاصة واحدة إلى قلب الإرهاب ، وإن كان قد نجح فى تسديد بعض الرصاصات إلى سويداء قلب نفر من الإرهابيين .

وجاء اللواء عبدالحليم موسى فطبق سياسة اخرى ، وهى السياسة التى كانت ممثلة فى ممارسات اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط ، ثم خرّج اللواء عبدالحليم موسى ليس بسبب ممارسات عبدالوهاب الهلالى ، ولكن بسبب ما اشيع عن إعتزامه الدخول فى حوار مع بعض الوسطاء من رجال الدين للبحث عن مخرج للازمة .. وليته فعل !

ثم جاء اللواء حسن الالفى ليطبق سياسة جديدة ، دفع ثمنها اللواء عبدالوهاب الهلالى حيث ترك الخدمة إلى حيث لا يعرف احد ، ثم اعلن الوزير عن إستراتيجية جديدة لمواجهة الإرهاب ، وواكب هذا الإعلان عدة إشارات على ان الامن بدا ياخذ المبادرة ولا يفاجا بالاحداث . ولكن ثبت بعد ذلك أن العين بصيرة واليد قصيرة ، وان التقصير تقع مسئوليته بنسبة ضئيلة على عاتق الامن ، اما النسبة الاكبر فهى مسئولية الحياة السياسية والحزبية فى مصر ، يستوى فى ذلك الحزب الوطنى مرورا بجميع الاحزاب ووصولا إلى حزب الحاج احمد الصباحى وشركاه !

وإذا كانت الاحزاب مسئولة ، فالحكومة مسئولة ايضا عن الحال المايل .. ومسئوليتها اكبر واخطر .. فالواضح للجميع الان ، ان الذى يقود المواجهة ضد جماعات الإرهاب هى مؤسسة الرئاسة ووزارة الداخلية . اما وزارة التموين ووزارة الاقتصاد ووزارة السكان ووزارة الإعلام ووزارة البترول ووزارة الاوقاف الى اخره ، فتبدو وكانها وزارات فى دولة كوستاريكا ، ويبدو بعض الوزراء وكانهم إبرياء للغاية وطيبون للغاية .. وليس لهم فى الطور ولا فى الطحين ؟. وفيما عدا جهاز الشرطة .. فالكل يشاهد ويتفرج ويشجع على طريقة .. يازمالك يامدرسة .. لعب وفن وهندسة !

اما السيد رئيس الحكومة فهو يبدو مطمئنا للغاية ، ومنظره فى التليفزيون يدعو المشاهدين إلى النوم وإلى الإسترخاء !

والعبد لله يقول لكم بصراحة إننا وصلنا الان إلى مفترق الطرق ، فإما إلى سكة السلامة وإما إلى سكة اللى يروح



المصدر : المصور

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما يرجعش ، ولذلك وقبل ان نذهب إلى سكة الندامة ينبغى أن ندعو عقلاء الامة لمناقشة الاحوال الراهنة والبحث عن مخرج مما نحن فيه وايضا مما نحن مقبلون عليه .

واكتب هذه السطور مع إننى ادرك بيقين أن الدولة قوية ويدها طويلة وكفها غليظ وسلامها على قفا من يشيل ، وان المعركة بينها وبين الإرهاب ستنتهى بانتصارها .. وكما حدث على طول التاريخ . فهذه الجماعات المتطرفة ليست فى قوة القرامطه ولن تكون ، وليس لها تنظيم الحشاشين ولن تصل ، ولن تكون فى مستوى الخوارج ولا تستطيع .. وهى تنظيمات مارست العنف وعاثت وعاشت فى الارض طويلا ، ولكنها إنتهت إلى الدمار وإلى الزوال . ولكنها قبل ان تمضى كانت قد عضت الوطن فى كتفيه ، وعقرت الامة فى ساقها ، ومزقت هدوم الدولة ، وعرقلت خطواتها على الطريق !

ولكن .. مجرم من صلب مجرما من يقف الآن متفرجا ويلزم الصمت ، فما يجرى الآن على ارضنا ليس مباراة فى كرة القدم وليس مسابقة فى العدو ، ولكنها مصيبة وحطت على دماغ الوطن ! وعلى كل العقلاء ان يجتمعوا الآن للبحث عن حل ، ولاكتشاف علاج ناجح للخلاص .

واقول لجماعات الإرهاب بصراحة ، إن الرصاص الطائش لا يقوض نظام دولة ، ولا يكسر آلة سلطة . ولكن غاية ما ينجزه هو قتل بعض الافراد وإصابة البعض الآخر . واقول للحكومة بالصراحة نفسها إن احكام الإعدام لا تقضى على حركة ، ولا توقف تيارا ، ولا تدفن فكرا . بل إن احكام الاعدام قد تكون فى صالح الطرف الآخر . خصوصا اذا كان (الموت هو غاية امانينا !)

نحن الآن امام معادلة صعبة ونبحث عن حل لها ، وهى ليست صعبة فقط ، ولكنها تبدو احيانا مستحيلة .. ولكن هل هى كذلك حقا ؟

العبد لله شخصيا يرى ان هناك دائما حلا ، وان الحل ممكن بشرط أن يعرف الجميع ويوافق الجميع على إستحالة إنشاء حزب إسلامى فى بلد به اقلية قبطية كبيرة . ولا يمكن ايضا ترك جماعة من المواطنين يحملون السلاح ويطلقون النار فى كل إتجاه . وفى هذا الإطار يمكننا إستدعاء عقل الأمة ومن جميع الاتجاهات للبحث عن حل ، لانه لابد من البحث عن حل ، وحتى لا تكون خطواتنا القادمة .. مجرد قفزات فى الفراغ !

• • •

للعبد لله ملاحظات كثيرة على الندوة التى اذاعها التليفزيون الاسبوع الماضى ، والتى تولى فيها رئيس الوزراء ومعه الدكتور محمد الرزاز شرح مشروع الضريبة الموحدة ، وعلى راس هذه الملاحظة .. حدة الخلاف بين رئيس الوزراء ووزير المالية حول هذا المشروع ، فقد كان رئيس الوزراء ووزير المالية يرتديان كرافتات من الصنف نفسه ومن اللون نفسه ، ولكن رئيس الوزراء كان يتدلى من جيب جاكته منديل من نفس لون وقماش الكرافتة نفسيهما ، بينما لم يحرص الدكتور الرزاز على وضع المنديل فى جيبه !. ولم يكن هذا هو الخلاف الوحيد بين الرجلين حول الضريبة الموحدة ، ولكن كانت هناك اختلافات كثيرة اخرى . مثلا .. رئيس الوزراء كان يرتدى بدلة من قماش "الهيلد" الفاخر ، بينما كان وزير المالية يرتدى بدلة صوف إنجليزى

عادى . حذاء رئيس الوزراء كان انيقا للغاية ويبدو انه سويسرى الصنع ، اما الوزير فكان حذاؤه عاديا . واغلب الظن انه إشتراه من محلات باتا . ولكن الخلاف بين الرجلين حول الضريبة الموحدة كان اشد وضوحا فى القمصان . قميص رئيس الوزراء كان مقلما ، بينما قميص الوزير كان منقمشا . رئيس الوزراء ذكرنى بالمفكر

ميشيل عفلق حين كان يتكلم ، بينما الوزير كان .. ح يتكلم على روحه ، وحاول مقاطعة رئيس الوزراء اكثر من مرة ، ولكن حزم رئيس الوزراء وحسمه حرمه من هذه المتعة !. ولا يستطيع احد الآن ان ينكر الخلافات الشديدة بين الرجلين حول الضريبة الموحدة ، فوزير المالية من انصار الضريبة الموحدة ، بينما رئيس الوزراء من انصار وحدة الضريبة !!. هناك ايضا خلاف شكلى ولابد من تسليط الضوء عليه ، فالسيد المذيع شكر سيادة الوزير ، بينما رئيس الوزراء شكر السيد المذيع ، وهو الدليل الاكيد على ان الراى لم يتبلور بعد حول مشروع قانون الضريبة الموحدة . ايضا .. هناك ملاحظة اخرى تستحق التسجيل ، فقد كان السيد المذيع سعيدا للغاية بجلوسه إلى جوار رئيس الوزراء ، ولكن سعادة رئيس الوزراء كانت اكبر بجلوسه بجانب الوزير ، بينما السيد الوزير كان يتلفت حوله طوال فترة البرنامج توقعا لكبسه من مباحث التموين !

على العموم الشعب المصرى فى حاجة إلى عشر ندوات على الاقل للسيد رئيس الوزراء والسيد وزير المالية ، وحتى إذا كنا لن نفهم شيئا من ندوات السادة اياهم ، فسنكسب وقتا ممتعا فى مشاهدة مثل هذا البرنامج الترفيهى الجميل . وفى حالة عدم موافقة قطاع الإنتاج على إذاعة هذه الحلقات اللذيذة ، فيمكن إذاعتها فى حلقات حكاوى القهاوى ، وبشرط الإنتقال من الاستديو إلى قهوة حقيقية .. وارشح لكم قهوة كتكوت بالجيزة ، وبشرط السماح لرواد القهوة بالمشاركة فى الحوار ، لانهم اولا اصحاب القضية واصحاب المصلحة . وثانيا لاننا قد نفهم من رواد القهوة عن مشروع الضريبة الموحدة ما عجزنا عن فهمه من السيد رئيس الوزراء وتابعه السيد وزير المالية .

ياعمنا الرزاز .. السيدة الحديدية تاتشر بجلالة قدرها قضى عليها وعلى مستقبلها مشروع ضريبة الراس ، وهو الخالق الناطق مشروع الضريبة الموحدة .

اسال الله لن يرفع من قدرك ، وان يُعلّى مراتبك ، وان تصل إلى ما وصلت إليه تاتشر ، فتصبح فى النهاية .. وزيرا على المعاش !



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

مراقبون اعتبروا الاحكام «مفاجأة»

تبرئة ٨ من «الجماعة الاسلامية» في قضية فرج فودة

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين
واحمد عبدالرحمن:

■ بعد اكثر من سنة ونصف سنة على اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة، اصدرت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) المصرية في جلسة عقدتها امس احكامها في القضية التي اتهم فيها ١٣ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». وبرأت المحكمة ٨ من المتهمين من بينهم صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري.

واعتبر مراقبون في القاهرة ان الاحكام «مفاجأة» لا تقل عن مفاجأة الاحكام في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان) التي صدرت في ١٤ آب (اغسطس) الماضي

وتضمنت تبرئة جميع المتهمين من القتل وادانة بعضهم بتهمة حيازة اسلحة من دون ترخيص وتزوير اوراق رسمية.

وشملت الاحكام في قضية فودة الاعدام للمتهم الاول عبدالشافي رمضان بعد ورود تقرير المفتي في هذا الشان، وللمتهم الثاني اشرف السيد ابراهيم (اعدم بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام). وقضت المحكمة ايضاً بالاشغال الشاقة ١٥ سنة للمتهم ابو العلا محمد عبد ربه، والاشغال الشاقة ١٠ سنين لعلي حسن علي (فار) وتغريمه مئة جنيه، والسجن ٣ سنوات لباسم محمد خليل (فار) وتغريمه مئة جنيه. وبرئ صفوت عبدالغني ومنصور احمد منصور ومحمد ابراهيم عبدالحميد ومحمد عبدالرحمن عبدالواحد واشرف محمد عبدالرحمن وجلال محمود وحسن علي محمود ووليد سعد كامل.

«احكام عادلة»

ووصف السيد منتصر الزيات محامي المتهمين الاحكام بانها «عادلة تبين أن في مصر قضاء نزيهاً». وقال لـ «الحياة»: «على الحكومة أن تعتبر الاحكام نقطة بداية جديدة لعلاقتها بالجماعات الدينية، ووقف نزيف الدماء وتيار العنف». وطالب بفتح حوار مع اعضاء الجماعات الدينية والافراج عن المعتقلين غير المتهمين في قضايا محددة، ووقف حملات اعتقال اعداد جديدة من اعضاء الجماعات الدينية، مشيراً الى ان اتخاذ الحكومة هذه الاجراءات «سيساهم الى حد كبير في تهدئة الامور ويمنع وقوع اعمال انتقامية».

وكان المتهمون حضروا الى قاعة المحاكمات الكبرى في مدينة نصر صباحاً وسط حراسة مشددة وهم يرتدون عباءات بيضاً ثم خلعوها لدى دخولهم القاعة وبدوا وهم يرتدون قمصاناً كتبت عليها شعارات معادية للحكومة.

وتلا رئيس المحكمة الاحكام فتعالت صيحات اهالي المتهمين واعربوا عن سعادتهم بتبرئة ثمانية. وقال رئيس المحكمة ان قرار اعدام عبدالشافي احمد رمضان اتخذ باجماع الآراء بعد ورود تقرير من المفتي، حيث ثبت ان المتهم ضبط متلبساً وفي حوزته بندقية استخدمها في مكان الحادث، مشيراً الى ان هيئة المحكمة لم تقتنع بالادلة التي ساقتها النيابة بالنسبة الى المتهمين الثمانية ولذلك قضت ببراءتهم.

وكانت النيابة نسبت الى صفوت عبدالغني اصدار فتوى تبيح قتل فودة وتحريض المتهمين في قضية اغتيال المحجوب.

عبد الغني

والتقت «الحياة» عبدالغني بعد صدور الحكم فاعرب عن سعادته بتبرئته وقال انه يثق الآن في نزاهة القضاء المصري. واعترف بمسؤولية «الجماعة الاسلامية» عن مهاجمة باص السياح النمسويين الاثنين الماضي، مشيراً الى ان هدف الجماعة هو «ضرب السياحة وليس السياح». واعتبر ان ضرب السياحة احدى وسائل الجماعة «للضغط على النظام من اجل اطلاق المعتقلين ووقف الاعتقالات ومطاردة اعضاء الجماعات الدينية». وزاد ان اعضاء الجماعة كانوا توقفوا فترة ستة اشهر عن شن عمليات ضد اهداف سياحية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢١ يونيه ١٩٩٢

محكمة أمن الدولة تصدر أحكامها في قضية اغتيال فرج فودة

إعدام اثنين منهما متطرف تم إعدامه في محاولة اغتيال صفوت الشريف

١٥ سنة أشغالا شاقة لواحد و١٠ سنوات لآخر وبراءة ٨ بينهم قائد الجناح العسكري

اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» حكمها على ١٣ متهما في قضية إغتيال الكاتب السياسي الدكتور فرج فودة والشروع في قتل آخرين. ادانت المحكمة ٤ متهمين وبرأت ثمانية وقضت بإنقضاء الدعوى الجنائية عن المنفذ الثاني في القضية اشرف السيد ابراهيم صالح «٢٩ سنة» حاصل على دبلوم تدريب مهني الذي نفذ فيه حكم الاعدام في ١ اغسطس الماضي لاتهامه في رقم ١٤ جنايات عسكرية لاشتراكه وآخرين في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

تابعت الجلسة
نجوى عبدالعزيز
تصوير: مجدى حنا

حضر المتهمون من السجن في الصباح الباكر وتم ايداعهم اقفاص الاتهام الخمسة داخل قاعة محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بمجمع المحاكم بمدينة نصر. كان المتهمون يرتدون للمرة الاولى في تاريخ المحاكم والجماعات المتطرفة «تي - شيرتات» بيضاء مكتوب عليها العديد من العبارات باللون الازرق باللغتين العربية من اعلى والانجليزية من اسفل وبنطلونات بيضاء عدا المتهم الثالث صفوت احمد عبدالغني قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد. الذى كان يرتدى جلبابا ابيض وفوقه جاكت ازرق. تغيب عن الحضور المتهم الاول في القضية عبدالشافي احمد محمد رمضان ولم يتم احضاره من السجن والذى اصدرت المحكمة قرارها في ١ ديسمبر الحالي بإحالة اوراقه للمفتي ووافق على اعدامه امس واصدرت المحكمة حكمها بإعدامه. وسوف تودع المحكمة اسباب حكمها بالبراءة والادانة خلال ٣٠ يوما.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيس نيابة امن الدولة العليا بأمانة سر ماهر حسانين وحسن موسى

تلاوة الحكم

تم منذ الصباح الباكر تامين مداخل ومخارج المحكمة بقوات مشددة وانتشرت قوات العمليات الخاصة والكوماندوز داخل القاعة والمنصة. والتفتيش الذاتي واخذ المتهمون يرددون الخطب والهتافات قبل بداية الجلسة وبدا دخول هيئة المحكمة وصاح المتهمون ان السجن والاعدام لن يثنينا عن الاسلام. بحر السلطة سيبك سيبك رب العزة مش هيسيبك، بحر السلطة ياجحود جيل الصحوة سوف يعود وهنا قال رئيس المحكمة ربنا الاعلم وامامكم ٥ دقائق تهداون وإلا سوف تندمون.

وبدا رئيس المحكمة في تلاوة الحكم. وقرر انه تم الحكم حضوريا على عشرة متهمين، وغيابيا على متهمين فقط وقال رئيس المحكمة انه بإجماع الاراء قررت المحكمة اعدام المتهم الاول عبدالشافي احمد محمد رمضان ٢٦، سنة، بائع اسماك عما اسند اليه ومعاقبة المتهم الثامن ابو العلا محمد عبد ربه محمد ٣٠، سنة، نقاش بالاشغال الشاقة لمدة ١٥، سنة، ومعاقبة المتهم التاسع على حسن على حسن ٢٦، سنة، حاصل على ليسانس دار العلوم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات عن التهمتين المسندتين اليه وبراءته فيما عدا ذلك. ومعاقبة المتهم السادس باسم محمد خليل شاهين ٢٥، سنة، هارب بالسجن لمدة ٣ سنوات وتغريمه ١٠٠ جنيه عن تهمتين وبراءته فيما عدا ذلك ومصادرة المضبوطات وإلزامه بالمصاريف.

براءة صفوت عبدالغني

واصدرت حكمها ببراءة كل من المتهم الثالث صفوت احمد عبدالغني ٢٦، سنة، طالب بكلية الاداب جامعة المنيا والمحامي، منصور احمد منصور والذى اتهمته النيابة بانه كان ينقل التكليف باغتيال فودة من صفوت داخل السجن لباقي المتهمين وبرات محمد ابراهيم عبدالحميد ٢١، سنة، ومحمد عبدالرحمن عبدالواحد ٢١، سنة، طالب بكلية دار العلوم، واشرف محمد عبدالرحيم، وجلال محمود العزازى ٢٩، سنة، مدرس تربية رياضية، وحسن على محمود ٣٠، سنة، محام، ووليد سعد كامل زنجر ٢٣، سنة، موظف بهيئة الاثار. استندت المحكمة في حكمها على المتهمين الى الاعترافات ووسائل الادلة في الدعوى من المواد رقم ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٢٠٦ فقرات ٢، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤ فقرة ٢. كما انها استندت على مواد قانون الاسلحة والذخيرة والاتفاق الجنائي والشروع في القتل ومواد قانون السلاح. وقالت المحكمة انه بالنسبة للمتهم الثامن فقد ثبت في حقه للمحكمة من خلال اعترافه عن اتفاقه الجنائي واحرازه اسلحة وذخائر، وبالنسبة للمتهم الثالث فقد ثبت في حقه انه كان مصدر السلاح المستخدم في الحادث وثبوت تهمتي حيازة وذخائر، وبراءته المحكمة من تهمة الاتفاق الجنائي عن قتل فودة والشروع في قتل نجله احمد، وصديقه وحيد رأفت وماجدة جرجس حنا، ومحمد فاروق سائق فودة كما قالت المحكمة بالنسبة للمتهم الرابع باسم محمد خليل فقد ثبت في حقه حيازة السلاح الذى ضبط مع المتهم الاول وذخائره. وقام بشرائه بـ ١٥٠ جنيها وبراءته المحكمة من تهمة الاتفاق الجنائي في القضية وقالت ان الادانة جاءت تاسيسا على ثبوت جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد

بيان للمفتي

وقد تضمن بيان فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوى الذى ارسله الى هيئة المحكمة بالنسبة للموافقة على اعدام المتهم الاول تضمن انه وافق ولا مانع شرعا ان المتهم عبدالشافي كان له الدور الاساسي الفعال الذى ادى الى وقوع هذه الجريمة ويتمثل ذلك في انه بيت النية وعقد العزم واتفق مع المتهم الثاني اشرف السيد بعد تحريضه فقام بالاعداد والتخطيط مع اخرين كما قام بالتربص والمراقبة لتحركات المجني عليه فرج فودة كما قام هذا المتهم بالمساعدة والمشاركة للمتهم الثاني اشرف في جميع الخطوات التى ادت الى تسهيل القيام بعملية اغتيال المجني عليه. هذا وقد اتفق فقهاء المذاهب الاربعة على انه يقتص من الجماعة للفرد اذا باشروا القتل ولكنهم اختلفوا فيمن اتفق وكان متواطئا ولم يحضر القتل او اعان عليه ولم يباشره بنفسه فيرى جمهور الفقهاء انه يقتص من المباشر فقط ويعزر من لم يباشر القتل.. واشار فضيلة المفتي في بيانه ان فقهاء المالكية راوا ان من اعان ولم يباشر او حضر ولم يباشر فانه يقتل قصاصا بشرط ان يكون «بحيث لو استعان به الجاني» انه كان هو ان يعينه على القتل اما من اتفق ولم يحضر فالراجح ان يعزر والمقرر شرعا ان التعزير عقوبة غير مقدرة وامرها مفوض للحاكم او من ينيبه وتبدا من اللوم والتوبيخ وتنتهي بالسجن، وقد تكون بالقتل حسبما يستنبط من ظروف الدعوى وملابساتها ويرى فقهاء الحنفية ان التعزير قد يكون بالقتل ويسمى «بالقتل سياسة». واضاف المفتي انه يرى ذلك بعض فقهاء الحنابلة ومنهم بن تيميه وبن القيم وبعض فقهاء المالكية وذلك حسبما تقتضيه المصلحة العامة. وكان فساد المجرم لا يزول إلا بقتله كالجاسوس والداعي الى البدعة ومعتاد الجرائم الخطرة واذا كان ذلك عملا بالحديث الشريف. ادراوا الحدود بالشبهات وانهي المفتي بيانه بانه انتهى في تقريره الى انه لا يرى ما يمنع شرعا اذا اطمان وجدان المحكمة ان يعاقب عبدالشافي بالقتل تعزيرا.

«القضية في سطور»

وكان المتهمان الاول والثاني قد كمنا للمجني عليه وباقي المصابين اثناء خروجه من مكتبه بشارع اسماء فهمي بمدينة نصر يوم ٨ يونيو ١٩٩٢ واطلقا عليه الرصاص بعد ان استقرا على قتله بهذه الوسيلة والقى القبض على المتهم الاول في مكان الحادث بعد ان طارده سائق فودة وباقي المواطنين. وتمكن المتهم الثاني من الهرب داخل مترو مصر الجديدة الى ان القى القبض عليه في مايو الماضى لمشاركته واخرين في محاولة اغتيال صفوت الشريف ونفذ فيه حكم الاعدام في اغسطس، وقدم هشام حمودة وشريف عبدالنبي رئيسا نيابة امن الدولة العليا مذكرة للهيئة في ٤ اغسطس الماضى تفيد تنفيذ حكم الاعدام فيه وقررت المحكمة انقضاء الدعوى الجنائية عنه. وقد تضمنت اعترافات المتهمين انهم درسوا قتله اكثر من مرة



براءة صفوت عبد الغنى واعدام عبد الشافى فى قضية فرج فودة

اسدلت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» أمس الخميس الستار على قضية مقتل فرج فوده، وقضت برئاسة المستشار محمد عبد الحميد البحر بإعدام المتهم الأول عبد الشافى أحمد رمضان، الذى كانت قد أحيلت أوراقه إلى المفتى.

والأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً للمتهم أبو العلا محمد عبد ربه، ولمدة ١٠ سنوات للمتهم الهارب على حسن على حسن، والسجن لمدة ٣ سنوات للمتهم الهارب باسم محمد خليل شاهين وتغريمه مائه جنيه.

كما قضت ببراءة كل من صفوت عبد الغنى ومنصور أحمد منصور ومحمد إبراهيم عبد الحميد ومحمد عبد الرحمن عبد الواحد وأشرف محمد عبد الرحيم وجلال محمد العزازى وحسن على محمود ووليد سعد كامل عبد القادر، وذلك لانتفاء تهمة القتل الجنائى عنهم.

استقبل المتهمون الحكم بغضب شديد لإعدام المتهم الاول رغم براءة

البقية ص٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠١ ديسمبر ١٩٩٢

براءة صفوت عبد الغنى

شديد لإعدام المتهم الاول رغم بـراءة ثمانية منهم، كماانهار اهالى المتهمين الذين حكم عليهم بالأشغال الشاقة والسجن.

وكان المتهمون قـد استقبلوا هيئة المحكمة قبل صـدور الحكم بهتاف «إن الحكم إلا لله» ورددوا «إن السجن أو الإعـدام لن يثنيانا عن الإسـلام»، وكانوا يـرتدون فانلات كتب عليها، «النصر أو الشهادة» و «لن يرهبنا النظام الحاكم». هذا وقد جاء فى تقرير مفتى الجمهورية بشان اعـدام عبد الشافى أن اشتراك الجماعة فى قتل فرد ووجود من باش القتـل بينهم ومن لم يباشره بنفسه يجعل العقوبـة التعزير وهى عقوبه تقديرية تبدأ بـاللوم والتوبيخ وتنتهى بالقتل، ويسمى فى هذه الحالة «القتل سياسة» وذلك حسبما تقتضيه المصلحة العامة أو اذا كان فساد المجرم لا يزول إلا بقتله، كالجاسوس والداعى إلى البدعة ومعتاد الجرائم الخطيرة.

وقال فى نهايـة تقريره انه لا يـرى مانعاً شرعياً اذ اطمان وجـدان أن المحكمة ان يعاقب المتهم عبد الشافى رمضان بالقتل تعزيراً.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٣

الحكم بإعدام المتهم الأول في قضية اغتيال فرج فودة

قضت امس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بالاعدام شنقا على المتهم الاول فى قضية اغتيال فرج فودة «عبدالشافى احمد ابراهيم» وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة للمتهم «ابوالعلا محمد عبدربه» وبالاشغال ١٠ سنوات للمتهم «على حسن على» وبالسجن ٣ سنوات للمتهم «باسم محمد خليل» وقضت ببراءة ٨ متهمين.

الحكم فى قضية اغتيال فرج فوده :

الاعدام للمتهم الأول والاشغال لـ ٣ وبراءة ٨

رئيس المحكمة : البراءة لعدم توافر دليل الاتفاق الجنائى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

كتبت خديجة عفيفى وصالح الصالحى :

قضت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) امس باجماع الاراء وموافقة فضيلة المفتى باعدام عبدالشافى رمضان المتهم الاول فى حادث اغتيال الدكتور فرج فوده .. كما عاقبت المحكمة كلا من ابوالعلا محمد عبدربه بالاشغال الشاقة ١٥ عاما وعلى حسن على (هارب) بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وياسم محمد خليل شاهين (هارب) السجن ٣ سنوات و ١٠٠ جنيه غرامة .. كما قضت المحكمة ببراءه ٨ متهمين اخرين هم : صفوت عبدالغنى ومنصور احمد (المحامى) ومحمد ابراهيم ومحمد عبدالرحمن واشرف محمد عبدالرحيم وجلال محمود العزازى وحسن على محمود ووليد سعد كامل .

قبل بداية الجلسة اخذ المتهمون وهم خلف القضبان يرددون الأناشيد والهتافات .. ويتسابقون على الادلاء بالاحاديث الصحفية لوكالات الانباء العالمية .. وارتدى المتهمون فانلات بيضاء كتب عليها بالزهرة « الزرقاء » عبارات معادية للنظام وتتفق مع افكارهم .

وفى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف بدات الجلسة .. وبمجرد دخول هيئة المحكمة للقاعة .. ردد المتهمون الهتافات المعادية للمحكمة .. ورد عليهم المستشار محمد البحر رئيس المحكمة(ربنا الاعلم والكلام الذين ترددونه سوف تندمون عليه).. واخذ رئيس المحكمة فى تلاوة أسماء المتهمين بترتيب تقرير الاتهام والاحكام الصادرة .

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بأمانة سر ماهر حسنين وحسن موسى وحضور شريف عبدالنبى رئيس نيابة أمن الدولة العليا .

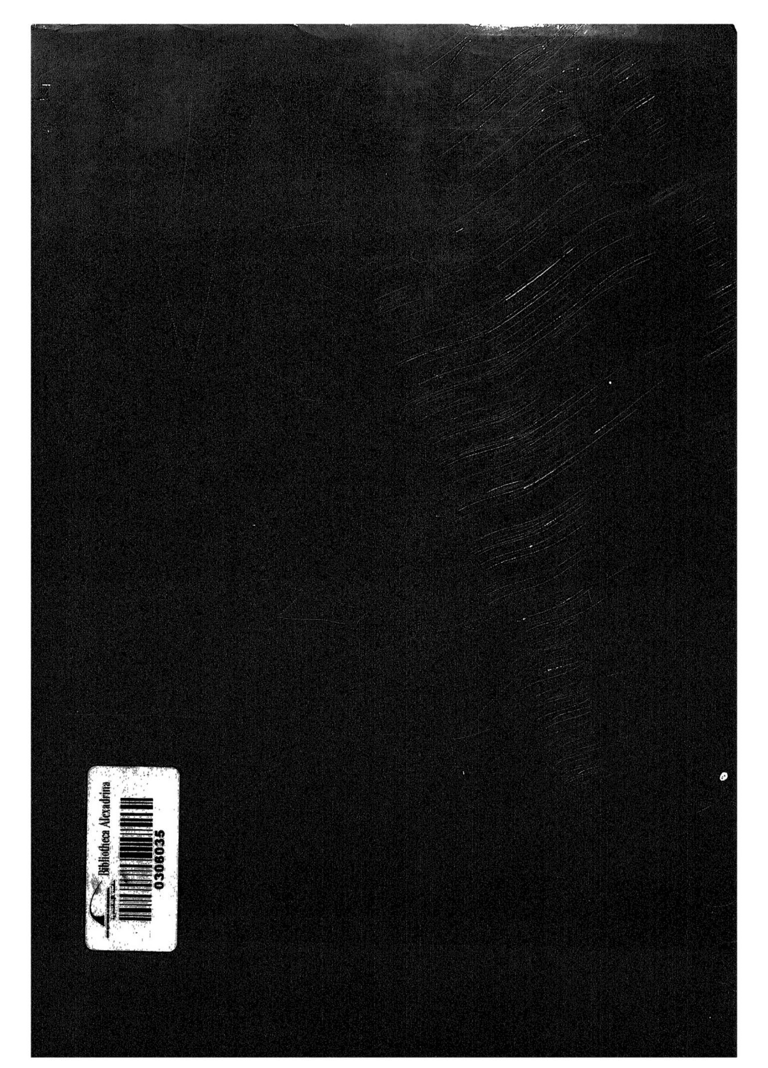
أكد المستشار محمد البحر أن المحكمة استندت على اعترافات المتهمين المدانين .. وايضا على الادلة المتوافرة فى القضية من الاتفاق الجنائى والقتل والشروع فى القتل وحيازة الأسلحة والمتفجرات والتزوير فى أوراق رسمية .

واوضحت المحكمة ان المتهم الاول عبدالشافى رمضان ثبت فى حقه تهمة القتل العمد مع سبق الاسرار والترصد .. والشروع فى قتل ٤ أخرين هم احمد فرج فوده ووحيد رافت زكى ومحمد فاروق وماجدة جرجس .. كما حاز اسلحة وذخائر ومتفجرات بدون ترخيص .. وقيامه بالتوزير فى محرر رسمى .. كما أن المتهم ابوالعلا محمد عبدربه قد اعترف باتفاقه مع آخرين على قتل الدكتور فرج فوده .. وضبط معه السلاح المستخدم فى ارتكاب الجريمة .. أما المتهم على حسن فقد ثبت انه مصدر السلاح الآلى المستخدم فى الحادث .. كما ثبت قيام المتهم باسم محمد خليل بشراء السلاح بمبلغ ١٥٠ جنيها .

أما عن اسباب البراءة أكدت المحكمة انه انتفى عن المتهمين تهمة الاتفاق الجنائى .

وذكر المستشار محمد البحر أن اسباب الحكم مكتوبة .. وستودع بالمحكمة بمجرد الانتهاء من مراجعتها .. واكد أن احكام المحكمة تخضع للتصديق ولا يجوز الطعن عليها بالنقض .

واكدت المحكمة ان المفتى انتهى فى تقريره انه لا يرى ما يمنع شرعا اذا اطمأن وجدان المحكمة ان يعاقب المتهم عبدالشافى رمضان بالقتل تعذيرا .. وقال رئيس المحكمة ان المفتى اوضح فى تقريره أن المتهم عبدالشافى رمضان كان له الدور الأساسى الفعال .. الذى ادى الى وقوع هذه الجريمة .. ويتمثل ذلك فى انه بيت النية وعقد العزم واتفق مع المتهم الثانى اشرف السيد ابراهيم (المعدوم فى قضية صفوت الشريف) وزير الاعلام بعد تحريضه .. فقام بالاعداد والتخطط مع آخرين .. كما قام بالتربص والمراقبة لتحركات المجنى عليه فرج فوده .. وقام هذا المتهم بالمساعدة والمشاركة للمتهم الثاني فى جميع الخطوات التى ادت إلى تسهيل القيام بعملية اغتيال فرج فوده .. هذا وقد اتفق فقهاء المذاهب الاربعة على انه يقتص من الجماعة للفرد اذا باشروا القتل .. ولكنهم اختلفوا فيمن اتفق وكان متواطئا ولم يحضر القتل .. فيرى جمهور الفقهاء أنه يقتص من المباشر فقط ويعذر من لم يباشر القتل .. كما يرى المالكية ان من اعان ولم يباشر او حضر فانه يقتل قصاصا بشرط ان يكون (بحيث لو استعان به الجانى) فى امكانه ان يعينه على القتل .. أم من اتفق ولم يحضر فالراجح انه يعذر .. واضاف فضيلة المفتى ان المقرر شرعا ان التعذير عقوبة غير مقررة وأمره امتروك للحاكم او من ينيبه ..


Bibliotheca Alexandrina
0306035